تاريخ بغداد - الجزء الخامس عشر

تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

باب الميم

ذكر من اسمه موسى

٦٩٣٣ - موسى بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب.

كان من وجوه بني هاشم وأفاضلهم، وهو أخو محمد وجعفر ابني سليمان، وأحسبه كان يسكن البصرة، وقدم بغداد في

خلافة المنصور فتوفي بها.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: سنة ثلاث وخمسين ومِائَة فيها توفي موسى بن سليمان بن علي بمدينة السلام.

٦٩٣٤ - موسى بن محمد بن علي الأوسي.

روى عن أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري.

ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وقال: سمعت أبي يقول: هو شيخ مديني قدم بغداد، نزل درب الأنصار.

٦٩٣٥ - موسى بن يسار، أبو الطيب المروزي.

سكن المدائن، وحدث أنه رأى يحيى بن يعمر يقضي في الطريق، وروى أيضا عن عكرمة مولى ابن عباس. حَدَّثَ عنه أبو معاوية الضرير وشبابة بن سوار، ونعيم بن ميسرة.

أخبرني العتيقي قال: أخبرنا عثمان بن محمد المخرمي قال: أخبرني أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أن العباس بن

محمد بن حاتم حدثهم قال: سمعت يحيى بن معين يقول: موسى بن يسار أبو الطيب وكان من أهل المدائن. رَوَى عنه شبابة، وهو ثقة.

٦٩٣٦ - موسى بن عمير، أبو هارون القرشي المكفوف الكوفي.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: أبي إسحاق السبيعي، وابن شهاب الزهري، ومكحول الشامي، والحكم بن عتيبة، وجعفر بن محمد بن علي.

رَوَى عنه إسحاق بن كعب، ومُحَمد بن عيسى ابن الطباع وسويد بن سعيد، وجبارة بن مغلس، والهيثم بن يمان، ومُحَمد بن عبيد النخاس.

أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي والحسن بن أبي بكر قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القارئ قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن زياد السمسار قال: حدثنا إسحاق بن كعب قال: حدثنا موسى بن عمير، عن

الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ داووا مرضاكم بالصدقة، وحصنوا أموالكم بالزكاة، وأعدوا للبلاء الدعاء.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زكريا يحيى بن معين: موسى بن عمير الذي كان ببغداد يحدث عن مكحول ليس بشيء.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثنا أبي قال: موسى بن عمير ليس بثقة.

قلت: ولأهل الكوفة أيضا شيخ آخر اسمه موسى بن عمير، وهو تميمي عنبري يروي عن الشعبي وعلقمة بن وائل وغيرهما. رَوَى عنه حفص بن غياث ووكيع، وأبو نعيم وكان ثقة.

أخبرنا البرقاني قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم قال: حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال: وسئل يعني أبا زرعة الرازي، عن موسى بن عمير

وأنا شاهد فقال: لا بأس به، فقلت له: تقول هذا في موسى بن عمير وقد روى عن الحكم ما روى؟ فقال: ليس ذاك أعني، إنما أعني الذي رَوَى عنه وكيع ويحدث عن علقمة بن وائل، وهو لا بأس به، وأما الذي ذهبت إليه فضعيف.

٦٩٣٧ - موسى أمير المؤمنين الهادي بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس يكنى أبا محمد.

بويع له بالخلافة بعد أبيه، وكان بجرجان وقت موت المهدي وتولى له البيعة ببغداد أخوه هارون الرشيد، وكان مولد الهادي بالري.

فأخبرني الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال: كان الهادي يكنى أبا محمد وأمه الخيزران، ومات المهدي بماسبذان ومعه الرشيد، وكان موسى الهادي بجرجان فقدم الرشيد مدينة السلام فأخذ البيعة للهادي، ثم قدم الهادي مدينة السلام فأقام بها إلى أن

توفي يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة سبعين ومِائَة، وقد بلغ من السن ثلاثا وعشرين سنة، وكان كثير الولد، وكانت خلافته سنة وشهرا وبعض آخر، ولم يتول الخلافة قبل الهادي بسنه أحد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: أخبرنا عمر بن حفص السدوسي قال: حدثنا محمد بن يزيد قال: واستخلف موسى بن المهدي سنة تسع وستين ومِائَة وهو الهادي، وتوفي سنة سبعين ومِائَة لأربع عشرة خلت من شهر ربيع الأول يوم الجمعة، فكانت خلافته سنة وشهرا واثنين وعشرين يوما، وتوفي وله أربع وعشرون سنة، وأمه أم ولد يقال لها: الخيزران.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثني أبي قال: حدثنا إسماعيل بن علي قال: أخبرني البربري، عن ابن أبي السري قال: استخلف أبو محمد موسى الهادي، أتته الخلافة وهو بجرجان لأربع مضين من صفر سنة تسع وستين ومِائَة فكانت خلافته سنة وشهرين وأحد عشر يوما، وتوفي ليلة الجمعة لثلاث عشرة بقيت من ربيع الأول سنة سبعين ومِائَة وهو ابن

أربع وعشرين سنة، قال: ويقال: ست وعشرين سنة، وصلى عليه أخوه هارون الرشيد، وتوفي بعيساباذ بقصره الذي بناه وسماه القصر الأبيض، وبه قبره.

قال ابن أبي السري: وقال الهيثم بن عدي: توفي ببغداد وبها قبره بالجانب الشرقي في مجلس يقال له: دار البستان يعرف ببستان موسى أطبق.

قال ابن أبي السري: وكان موسى طويلا جسيما أبيض بشفته العليا تقلص.

حدثني الأزهري قال: حدثنا سهل بن أحمد الديباجي قال: حدثنا الصولي قال: حدثنا الغلابي قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن التيمي المكي قال: حدثني المطلب بن عكاشة المزني قال: قدمنا إلى أمير المؤمنين الهادي شهودا على رجل منا شتم قريشا، وتخطى إلى ذكر رسول الله ﷺ فجلس لنا مجلسا أحضر فيه فقهاء زمانه ومن كان بالحضرة على بابه، وأحضر الرجل وأحضرنا فشهدنا عليه بما سمعنا منه، فتغير وجه الهادي ثم نكس رأسه ورفعه فقال: إني سمعت أبي المهدي يحدث عن أبيه المنصور، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي

بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن عباس قال: من أراد هوان قريش أهانه الله. وأنت يا عدو الله لم ترض بأن أردت ذلك من قريش حتى تخطيت إلى ذكر رسول الله ﷺ اضربوا عنقه، فما برحنا حتى قتل.

أخبرني الحسين بن علي الصيمري قال: حدثنا الحسين بن هارون الضبي قال: أخبرنا محمد بن عمر ابن الجعابي قال: حدثني أحمد بن عبيد الله أبو العباس الثقفي قال: حدثني عيسى بن محمد الكاتب قال: حدثني أبي قال: قال لي أمير المؤمنين الهادي: يا أبا جعفر أخبرني أبي عن جدي أن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال: ما أصلح الملك بمثل تعجيل العقوبة للجاني، والعفو عن الزلات القريبة؛ ليقل الطمع في الملك.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي قال: أخبرنا أحمد بن نصر الذارع قال: حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا العباس بن الفضل، عن أبيه قال: غضب موسى الهادي على رجل فكلم فيه فرضي عنه فذهب يعتذر، فقال له موسى: إن الرضى قد كفاك مؤنة الاعتذار.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر النحوي قال: حدثنا الزبير بن بكار قال: حدثني عمي مصعب بن عبد الله، عن جدي عبد الله بن مصعب قال: دخل مروان بن أبي حفصة على أمير المؤمنين الهادي فأنشده مديحا له حتى إذا بلغ قوله:

تشابه يوما بأسه ونواله فما أحد يدري لأيهما الفضل فقال له الهادي: أيما أحب إليك ثلاثون ألفا معجلة، أو مِائَة ألف تدور في الدواوين؟ قال: يا أمير المؤمنين أنت تحسن ما هو أحسن من هذا، ولكنك أنسيته أفتأذن لي أن أذكرك؟ قال: نعم، قال: تعجل الثلاثون الألف وتدور المِائَة الألف قال: بل يعجلان لك جميعا، فحمل ذلك إليه.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت إجازة قال: أخبرنا علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري قال: حدثنا أحمد ابن سعيد الدمشقي قال: حدثني الزبير بن بكار قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: حدثني أبو العتاهية أنه أنشد موسى الخليفة قوله:

أفنيت عمرك إدبارا وإقبالا. . . تبغي البنين وتبغي الأهل والمالا

فأمر لي بعشرة آلاف درهم من قبل المعلى، فأتيته أتنجز ما أمر لي به، فقال لي: امدحه بقصيدة وخذها فقلت له: قد أنسيت المديح وذهب عني، فآيسني، فلقيت أبا الوليد فقلت:

أبلغ سلمت أبا الوليد سلامي. . . عني أمير المؤمنين أمامي

فإذا فرغت من السلام فقل له. . . قد كان ما قد كان من إفحامي

ولئن منعت فليس ذاك بمبطل. . . ما قد مضى من حرمتي وذمامي

فلربما قصدت إليك مودتي. . . ونصيحتي بلباب كل كلام

أيام لي لسن ورونق جدة. . . والشيء قد يبلى على الأيام فأنشدها أمير المؤمنين فأمر المعلى أن لا يبرح من موضعه حتى يصير إلي المال فحمل إلي من منزله.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال: حكي عن إبراهيم بن إسحاق الموصلي قال: كنا يوما عند موسى الهادي وعنده ابن جامع

ومعاذ بن الطيب فكان أول من دخل عليه معاذ وكان حاذقا بالغناء عارفا بقديمه فقال: من أطربني منكم اليوم فله حكمه، فغناه ابن جامع غناء فلم يحركه، وعرفت غرضه في الأغاني فقال: هات يا إبراهيم فغنيته:

سليمى أزمعت بينا. . . فأين لقاؤنا أينا؟

فطرب حتى قام من مجلسه ورفع صوته وقال: أعد بالله فأعدت، فقال: هذا غرضي، فاحتكم فقلت: يا أمير المؤمنين حائط عبد الملك بن مروان وعينه الخرارة بالمدينة، قال: فدارت عيناه في رأسه حتى صارتا كأنهما جمرتان، ثم قال: يا ابن اللخناء أردت أن تسمع العامة أنك أطربتني وأني حكمتك فأقطعتك، والله لولا بادرة جهلك التي غلبت علي صحيح عقلك لضربت الذي فيه عيناك، ثم أطرق قال إبراهيم: فرأيت ملك الموت بيني وبينه ينتظر أمره، ثم دعا حاجبه فقال: خذ بيد هذا الجاهل فأدخله بيت المال فليأخذ منه ما شاء، فقال لي الحاجب: كم تأخذ؟ قلت: مِائَة بدرة، قال: دعني أؤامره فقلت: خذ أنت ثلاثين وأعطني سبعين فرضي بذلك قال: فانصرفت بسبعمِائَة ألف درهم، وانصرف ملك الموت عن وجهي.

٦٩٣٨ - موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب

أبو الحسن الهاشمي، من أهل مدينة رسول الله ﷺ وهو أخو محمد وإبراهيم ابني عبد الله.

ظفر به أبو جعفر المنصور بعد قتل أخويه فعفا عنه، وسكن بغداد وقد روى عن أبيه شيئا يسيرا. حَدَّثَ عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردي وغيره.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ قال: حدثني أحمد بن إبراهيم بن قيس قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني قال: حدثنا عبد الله بن موسى بن عبد الله قال: حدثني أبي، عن أبيه عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال: حدثني جدي أبو الحسين يحيى بن الحسن

بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال: وموسى بن عبد الله اختفى بالبصرة فأخذه المنصور وعفا عنه، وكان يقول شيئا من الشعر، كتب من العراق إلى زوجته أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر أم ابنه عبد الله بن موسى يستدعيها إلى الخروج إليه فلم تفعل فكتب إليها:

لا تتركيني بالعراق فإنها. . . بلاد بها أس الخيانة والغدر

فإني زعيم أن أجيء بضرة. . . مقابلة الأجداد طيبة النشر

إذا انتسبت من آل شيبان في الذرى. . . ومرة لم تحفل بفضل أبي بكر

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب قال: حدثنا محمد بن العباس اليزيدي قال: حدثنا الزبير بن بكار قال: حدثني محمد بن إسماعيل الجعفري قال: كتب موسى بن عبد الله بن حسن إلى زوجته أم ابنه عبد الله بن موسى وهي أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر:

وإني زعيم أن أجيء بضرة. . . فراسية فراسة للضرائر

تكرم مولاها وترضي حليلها. . . وتقطع من أقصى مناط الحناجر

فقال له مولى إبراهيم بن عبد الله بن حسن:

أبنت أبي بكر تكيد بضرة. . . لعمري لقد حاولت إحدى الكبائر

تغط غطيط البكر شد خناقه. . . وأنت مقيم بين ضوجي عباثر

عباثر: موضع، وضوجاه: ناحيتاه

قال أبو عبد الله الزبير: هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة حملت بموسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بعد ستين سنة، قال الزبير: وسمعت علماءنا يقولون: لا تحمل امرأة بعد ستين سنة إلا من قريش ولا بعد خمسين إلا عربية.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال: حدثني جدي قال: ودخل موسى بن عبد الله يوما على الرشيد ثم خرج من عنده فعثر بالبساط فسقط فضحك الخدم وضحك الجند، فلما قام التفت إلى هارون فقال: يا أمير المؤمنين إنه ضعف صوم لا ضعف سكر.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني قال: حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال: حدثني محمد بن علي بن حسين بن عمار قال: وجدت في كتاب جدي حسين، قال يحيى بن معين: موسى بن عبد الله ثقة مأمون، كان أخا يحيى بن عبد الله لا بأس به، دخلت على موسى هاهنا ببغداد وتشفع إليه رجل فقال: قد منعت من الحديث، ولولا ذلك لحدثتك فلم نسمع منه شيئا.

أخبرني محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا قال: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: موسى بن عبد الله بن حسن قد رأيته، وهو ثقة.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال: حدثني العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: رأيت موسى بن عبد الله بن حسن وهو ثقة.

٦٩٣٩ - موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن الهاشمي.

يقال: إنه ولد بالمدينة في سنة ثمان وعشرين، وقيل: سنة تسع وعشرين ومِائَة وأقدمه المهدي بغداد، ثم رده إلى المدينة وأقام بها إلى أيام الرشيد، فقدم هارون منصرفا من عمرة شهر رمضان سنة تسع وسبعين، فحمل موسى معه إلى بغداد وحبسه بها إلى أن توفي في محبسه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال: حدثني جدي قال: كان موسى بن جعفر يدعي العبد الصالح من عبادته واجتهاده روى أصحابنا أنه دخل مسجد رسول الله ﷺ فسجد سجدة في أول الليل وسمع وهو يقول في سجوده: عظم الذنب عندي فليحسن العفو من عندك، يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة فجعل يرددها حتى أصبح، وكان سخيا كريما، وكان يبل ه عن الرجل أنه يؤذيه فيبعث إليه بصرة فيها ألف دينار، وكان يصر الصرر ثلاثمِائَة

دينار وأربعمِائَة دينار ومائتي دينار ثم يقسمها بالمدينة وكان مثل صرر موسى بن جعفر إذا جاءت الإنسان الصرة فقد استغنى.

أخبرنا الحسن، قال: أخبرنا الحسن، قال: حدثني جدي قال: حدثنا إسماعيل بن يعقوب قال: حدثني محمد بن عبد الله البكري قال: قدمت المدينة أطلب بها دينا فأعياني فقلت: لو ذهبت إلى أبي الحسن موسى بن جعفر فشكوت ذلك إليه فأتيته بنقمي في ضيعته، فخرج إلي ومعه غلام له معه منسف فيه قديد مجزع ليس معه غيره، فأكل وأكلت معه، ثم سألني عن حاجتي فذكرت له قصتي، فدخل فلم يقم إلا يسيرا حتى خرج إلي فقال لغلامه: اذهب ثم مد يده إلي فدفع إلي صرة فيها ثلاثمِائَة دينار ثم قام فولى، فقمت فركبت دابتي وانصرفت.

قال جدي يحيى بن الحسن: وذكر لي غير واحد من أصحابنا أن رجلا من ولد عمر بن الخطاب كان بالمدينة يؤذيه ويشتم عليا قال: وكان قد قال له بعض حاشيته: دعنا نقتله فنهاهم، عن ذلك أشد النهي وزجرهم أشد الزجر وسأل، عن العمري

فذكر له أنه يزدرع بناحية من نواحي المدينة، فركب إليه في مزرعته فوجده فيها، فدخل المزرعة بحماره فصاح به العمري لا توطئ زرعنا فتوطأه بالحمار حتى وصل إليه فنزل فجلس عنده وضاحكه وقال له: كم غرمت في زرعك هذا؟ قال له: مِائَة دينار، قال: فكم ترجو أن تصيب؟ قال: أنا لا أعلم الغيب، قال: إنما قلت لك: كم ترجو أن يجيئك فيه، قال: أرجو أن يجيئني مائتا دينار، قال: فأعطاه ثلاثمِائَة دينار وقال: هذا زرعك على حاله، قال: فقام العمري فقبل رأسه وانصرف قال: فراح إلى المسجد فوجد العمري جالسا فلما نظر إليه قال: الله أعلم حيث يجعل رسالاته، قال: فوثب أصحابه فقالوا له: ما قصتك؟ قد كنت تقول خلاف هذا قال: فخاصمهم وشاتمهم قال: وجعل يدعو لأبي الحسن موسى كلما دخل وخرج قال: فقال أبو الحسن موسى لحامَّتِهِ الذين أرادوا قتل العمري: أيما كان خير ما أردتم أو ما أردت أن أصلح أمره بهذا المقدار.

أخبرنا سلامة بن الحسين المقرئ وعمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب قالا: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل قال: حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال:

حدثني محمد بن الحسين بن محمد بن عبد المجيد الكناني الليثي قال: حدثني عيسى بن محمد بن مغيث القرظي وبلغ تسعين سنة قال: زرعت بطيخا وقثاء وقرعا في موضع بالجوانية على بئر يقال لها: أم عظام، فلما قرب الخير واستوى الزرع بيتني الجراد فأتى على الزرع كله، وكنت غرمت على الزرع وفي ثمن جملين مِائَة وعشرين دينارا فبينما أنا جالس طلع موسى بن جعفر بن محمد فسلم ثم قال: أيش حالك؟ فقلت: أصبحت كالصريم بيتني الجراد فأكل زرعي، قال: وكم غرمت فيه؟ قلت: مِائَة وعشرين دينارا مع ثمن الجملين، فقال: يا عرفة، زن لأبي المغيث مِائَة وخمسين دينارا نربحك ثلاثين دينارا والجملين فقلت: يا مبارك ادخل وادع لي فيها، فدخل ودعا وحدثني عن رسول الله ﷺ أنه قال: تمسكوا ببقايا المصائب، ثم علقت عليه الجملين وسقيته فجعل الله فيها البركة زكت فبعت منها بعشرة آلاف.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا الحسن بن محمد العلوي قال: حدثنا جدي قال: وذكر إدريس بن أبي رافع، عن محمد بن موسى قال: خرجت مع أبي إلى ضياعه بساية فأصبحنا في

غداة باردة وقد دنونا منها، وأصبحنا عند عين من عيون ساية، فخرج إلينا من تلك الضياع عبد زنجي فصيح مستذفر بخرقة على رأسه قدر فخار يفور فوقف على الغلمان فقال: أين سيدكم؟ قالوا: هو ذاك، قال: أبو من يكنى؟ قالوا له: أبو الحسن، قال: فوقف عليه، فقال: يا سيدي يا أبا الحسن هذه عصيدة أهديتها إليك، قال: ضعها عند الغلمان فأكلوا منها قال: ثم ذهب فلم نقل بلغ حتى خرج على رأسه حزمة حطب حتى وقف فقال له: يا سيدي هذا حطب أهديت إليك.

قال: ضعه عند الغلمان وهب لنا نارا، فذهب فجاء بنار قال: فكتب أبو الحسن اسمه واسم مولاه فدفعه إلي وقال: يا بني احتفظ بهذه الرقعة حتى أسألك عنها قال: فوردنا إلى ضياعه وأقام بها ما طاب له ثم قال: امضوا بنا إلى زيارة البيت قال: فخرجنا حتى وردنا مكة، فلما قضى أبو الحسن عمرته دعا صاعدا فقال: اذهب فاطلب لي هذا الرجل، فإذا علمت بموضعه فأعلمني حتى أمشي إليه، فإني أكره أن أدعوه والحاجة لي قال صاعد: فذهبت حتى وقفت على الرجل، فلما رآني عرفني وكنت أعرفه، وكان يتشيع، فلما رآني سلم علي وقال أبو

الحسن قدم؟ قلت: لا، فقال: فأيش أقدمك؟ قلت: حوائج؟ وكان قد علم بمكانه بساية، فتتبعني وجعلت أتقصى منه ويلحقني بنفسه، فلما رأيت أني لا أنفلت منه مضيت إلى مولاي ومضى معي حتى أتيته فقال لي: ألم أقل لك لا تعلمه؟ فقلت: جعلت فداك لم أعلمه، فسلم عليه، فقال له أبو الحسن: غلامك فلان تبيعه؟ قال له: جعلت فداك الغلام لك والضيعة وجميع ما أملك، قال: أما الضيعة فلا أحب أن أسلبكها وقد حدثني أبي، عن جدي أن بائع الضيعة ممحوق، ومشتريها مرزوق، قال: فجعل الرجل يعرضها عليه مدلا بها فاشترى أبو الحسن الضيعة والرقيق منه بألف دينار وأعتق العبد ووهب له الضيعة قال إدريس بن أبي رافع: فهو ذا ولده في الصرافين بمكة.

حدثني الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمران قال: حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال: حدثنا عون بن محمد قال: سمعت إسحاق الموصلي غير مرة يقول: حدثني الفضل بن الربيع، عن أبيه أنه لما حبس المهدي موسى بن جعفر رأى المهدي في النوم علي بن أبي طالب وهو يقول:

يا محمد ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ قال الربيع: فأرسل إلي ليلا فراعني ذلك فجئته فإذا هو يقرأ هذه الآية، وكان أحسن الناس صوتا وقال: علي بموسى بن جعفر فجئته به فعانقه وأجلسه إلى جانبه وقال: يا أبا الحسن إني رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في النوم يقرأ علي كذا فتؤمني أن تخرج علي أو على أحد من ولدي فقال: والله لا فعلت ذلك، ولا هو من شأني قال: صدقت يا ربيع أعطه ثلاثة آلاف دينار ورده إلى أهله إلى المدينة، قال الربيع: فأحكمت أمره ليلا، فما أصبح إلا وهو في الطريق خوف العوائق.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا الحسين بن القاسم قال: حدثني أحمد بن وهب قال: أخبرني عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال: حج هارون الرشيد فأتى قبر النبي ﷺ زائرا له وحوله قريش وأفياء القبائل، ومعه موسى بن جعفر فلما انتهى إلى القبر قال: السلام عليك يا رسول الله يا ابن عم، افتخارا على من حوله، فدنا موسى بن جعفر فقال: السلام

عليك يا أبة فتغير وجه هارون وقال: هذا الفخر يا أبا الحسن حقا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا الحسن بن محمد العلوي قال: حدثني جدي قال: حدثني عمار بن أبان قال: حبس أبو الحسن موسى بن جعفر عند السندي بن شاهك فسألته أخته أن تولى حبسه وكانت تدين ففعل، فكانت تلي خدمته فحكي لنا أنها قالت: كان إذا صلى العتمة حمد الله ومجده ودعاه فلم يزل كذالك حتى يزول الليل فإذا زال الليل قام يصلي حتى يصلي الصبح، ثم يذكر قليلا حتى تطلع الشمس، ثم يقعد إلى ارتفاع الضحى، ثم يتهيأ ويستاك ويأكل ثم يرقد إلى قبل الزوال، ثم يتوضأ ويصلي حتى يصلي العصر، ثم يذكر في القبلة حتى يصلي المغرب، ثم يصلي ما بين المغرب والعتمة فكان هذا دأبه فكانت أخت السندي إذا نظرت إليه قالت: خاب قوم تعرضوا لهذا الرجل وكان عبدا صالحا.

أخبرنا الجوهري قال: حدثنا محمد بن عمران المرزباني قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد الخصيبي قال: حدثني أحمد بن إسماعيل قال: بعث موسى بن جعفر إلى الرشيد من الحبس

رسالة كانت: إنه لن ينقضي عني يوم من البلاء إلا انقضى عنك معه يوم من الرخاء حتى نفضي جميعا إلى يوم ليس له انقضاء، يخسر فيه المبطلون.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا الحسن بن محمد العلوي قال: حدثني جدي قال: قال أبو موسى العباسي، حدثني إبراهيم بن عبد السلام بن السندي بن شاهك، عن أبيه قال: كان موسى بن جعفر عندنا محبوسا، فلما مات بعثنا إلى جماعة من العدول من الكرخ فأدخلناهم عليه فأشهدناهم على موته وأحسبه قال: ودفن بمقابر الشونيزيين.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله الأصبهاني قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ قال: حدثني عبد الله بن أحمد بن عامر قال: حدثنا علي بن محمد الصنعاني قال: قال محمد بن صدقة العنبري: توفي موسى بن جعفر بن محمد بن علي سنة ثلاث وثمانين ومِائَة، قال غيره: توفي لخمس بقين من رجب.

٦٩٤٠ - موسى بن سهل الراسبي.

أحد المجهولين روى عن دعبل بن علي الشاعر عنه، عن أبي إسحاق حديثا أخبرناه أبو الحسين زيد بن جعفر بن الحسين العلوي المحمدي قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال: حدثنا إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي بواسط قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أخي دعبل قال: حدثني موسى بن سهل الراسبي في دهليز محمد بن زبيدة قال: حدثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ من أحبني فليحب عليا، ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل ومن أبغض الله أدخله النار.

هذا الحديث موضوع الإسناد، والحمل فيه عندي على إسماعيل بن علي، والله أعلم

٦٩٤١ - موسى بن عبد الحميد.

حَدَّثَ عن إبراهيم بن سعد الزهري. رَوَى عنه أحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: حدثنا موسى بن عبد الحميد قال أبي: جار لنا حسن الهيئة قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه قال: بينما عمرو بن العاص يوما يسير أمام ركبه وهو يحدث نفسه، إذ قال: لله در ابن حنتمة أي امرئ كان يعني بذلك عمر بن الخطاب.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد الله بن سليمان قال: حدثنا عبد الله بن أحمد وأنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: موسى بن عبد الحميد جار لنا حسن الهيئة كتبنا عنه قبل أن نكتب، عن يعقوب بن إبراهيم.

٦٩٤٢ - موسى بن داود أبو عبد الله الضبي الخلقاني.

كوفي الأصل سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: مالك بن أنس، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، والليث بن سعد، وزهير بن معاوية، وجرير بن حازم، وعبد العزيز الماجشون، وبكر بن خنيس، ومُحَمد بن مسلم الطائفي، وحسام بن مصك، وحماد بن سلمة، وقيس بن الربيع، ومبارك بن فضالة وذواد بن علبة، وشريك بن عبد الله، وأبي الأحوص سلام بن سليم.

رَوَى عنه أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن دينار، ومُحَمد بن أحمد بن أبي خلف وعباس الدوري، وسعدان بن نصر الثقفي، ومُحَمد بن أبي العوام الرياحي وبشر بن موسى الأسدي، ومُحَمد بن شاذان الجوهري، وإسحاق بن بهلول التنوخي، ومُحَمد بن أحمد بن النضر الأزدي وغيرهم.

وولي موسى بن داود قضاء طرسوس وخرج إليها وتوفي بها.

أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عبيد الله بن أحمد الدقاق، وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قالا: أخبرنا

إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا سعدان بن نصر قال: حدثنا موسى بن داود، عن زهير، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

هذا الحديث غريب من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر، تفرد به موسى بن داود، عن زهير بن معاوية عنه، ولم نكتبه إلا من حديث سعدان، عن موسى بن داود، ورواه أحمد بن يونس، عن زهير، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: موسى بن داود الضبي كان ثقة صاحب حديث، وكان قد نزل بغداد ثم ولي قضاء طرسوس فخرج إلى ما هناك فلم يزل قاضيا بها إلى أن مات بها.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي قال: أخبرنا الحسين بن إدريس قال: قال ابن عمار:

موسى بن داود كوفي وكان قاضي المصيصة، وكان زاهدا، وكان صاحب حديث ثقة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي قال: حدثني أبي قال: موسى بن داود كوفي ثقة.

أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد المحاملي قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال: موسى بن داود أبو عبد الله الضبي القاضي أصله كوفي ثم نزل بغداد، وكان مكثرا مصنفا مأمونا ولي قضاء الثغور فحمد فيها.

أخبرنا البرقاني قال: قال أبو الحسن الدارقطني: موسى بن داود ثقة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: سنة ست عشرة ومائتين فيها مات موسى بن داود الضبي، وقال مرة أخرى: مات موسى بن داود الضبي سنة سبع عشرة ومائتين.

أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا الحارث بن محمد قال: حدثنا محمد بن سعد قال: سنة سبع عشرة ومائتين فيها مات موسى بن داود قاضي المصيصة بها.

٦٩٤٣ - موسى بن نصر أبو عمران الثقفي.

سكن سمرقند، وحدث بها وببخارى أحاديث منكرة، عن مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وشعبة، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، ومُحَمد بن زياد الميموني، وعبد الله بن لهيعة، وإسماعيل بن أبي زياد، وغيرهم.

رَوَى عنه جماعة من أهل سمرقند، وكان غير ثقة.

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال: حدثنا محمد بن محمود بن يونس بن مكرم الوزان قال: حدثنا إبراهيم بن أبي إبراهيم السمرقندي قال: حدثنا موسى بن نصر البغدادي قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ افترض الله على أمتي الصوم

ثلاثين يوما، وافترض على سائر الأمم أقل وأكثر، وذلك لأن آدم لما أكل من الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلاثين يوما، فلما تاب الله عليه أمره بصيام ثلاثين يوما بلياليهن، فافترض علي وعلى أمتي بالنهار، وما نأكل بالليل ففضل من الله عز وجل.

حدثني الحسين بن محمد أخو الخلال، عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: موسى بن نصر البغدادي حدث بسمرقند، عن الثوري ومالك وغيرهما بالطامات.

٦٩٤٤ - موسى بن محمد، أبو هارون البكاء، من أهل قزوين.

نزل بغداد وحدث، عن الليث بن سعد، وابن لهيعة، وبكر بن مضر، وأبي هاشم الأبلي وحماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وحفص بن ميسرة، وهذيل بن بلال، وعطاف بن خالد، وغيرهم.

ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي أن أباه سمع منه وقال: سألت أبي عن أبي هارون البكاء فقال: محله عندي الصدق،

قدم الشام فكتب عن صدقة بن خالد، ويحيى بن حمزة، ولا أعلم أني عثرت عليه بشيء.

وقال عبد الرحمن: سألت أبا زرعة، عن أبي هارون البكاء فكلح وجهه، فقيل له: أي شيء أنكروا عليه؟ فقال: لا أعلم شيئا أنكروا عليه، وأنا لا أحدث عنه ولا يعرف بالعراق قال عبد الرحمن: وكان في كتابنا حديث قد كان حَدَّثَ عنه قديما فلم يقرأ علينا فضربنا عليه.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله الأصبهاني قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثنا يعقوب بن يوسف القزويني قال: حدثنا موسى بن محمد أبو هارون البكاء قال: حدثنا كثير بن عبد الله أبو هاشم قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ يا بني أكثر من الدعاء، فإن الدعاء يرد القضاء المبرم.

حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات قال: أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي قال: أخبرنا أبو بكر الخلال قال: أخبرني الحسن بن عبد الوهاب قال: حدثنا الفضل بن زياد قال: سألت أبا عبد الله، عن أبي هارون البكاء، فقال: ليس بثقة ولا أمين

ولا كرامة، قيل له: من هذا يا أبا عبد الله قال: رجل كان هاهنا صديقا للهيثم بن خارجة يدعي عن عبد الله بن لهيعة، وليث بن سعد، وبكر بن مضر.

٦٩٤٥ - موسى بن سليمان، أبو سليمان الجوزجاني.

سمع عبد الله بن المبارك، وعمرو بن جميع، وأبا يوسف ومحمد بن الحسن صاحبي أبي حنيفة، وكان فقيها بصيرا بالرأي يذهب مذهب أهل السنة في القرآن، وسكن بغداد، وحدث بها فروى عنه عبد الله بن الحسن الهاشمي، وأحمد بن محمد بن عيسى البرتي، وبشر بن موسى الأسدي.

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وسئل عنه فقال: كان صدوقا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي قال: حدثنا عبد الله بن الحسن، هو الهاشمي، قال: حدثنا أبو سليمان الجوزجاني قال: حدثنا عمرو بن جميع

قال: حدثنا الأعمش، عن بشر بن غالب الأسدي قال: قدم على الحسين بن علي أناس من أنطاكية، فسألهم عن حال بلادهم، وعن سيرة أميرهم فيهم، فذكروا خيرا إلا أنهم شكوا البرد، فقال الحسين: حدثني أبي، عن جدي رسول الله ﷺ أنه قال: أيما بلدة كثر أذانها بالصلاة انكسر بردها أو قال: قل بردها.

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي قال: حدثنا أبو سليمان الجوزجاني ونعم عبد الله كان.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال: أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ قال: حدثنا مكرم بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن عطية قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: أحضر المأمون موسى بن سليمان ومعلى الرازي فبدأ بأبي سليمان لسنه وشهرته بالورع فعرض عليه القضاء فقال: يا أمير المؤمنين احفظ حقوق الله في القضاء ولا تول على أمانتك مثلي: فإني والله غير مأمون الغضب، ولا أرضى نفسي لله أن أحكم في عباده قال: صدقت وقد أعفيناك فدعا له بخير، وأقبل على معلى فقال له مثل ذلك، فقال: لا أصلح، قال: ولم؟ قال: لأني رجل أداين فأبيت

مطلوبا وطالبا، قال: نأمر بقضاء دينك ونتقاضى ديونك فمن أعطاك قبلناه، ومن لم يعطك عوضناك مالك عليه قال: ففي شكوك في الحكم، وفي ذلك تلف أموال الناس قال: يحضر مجلسك أهل الدين إخوانك، فما شككت فيه سألتهم عنه، وما صح عندك أمضيته قال: أنا أرتاد رجلا أوصي إليه من أربعين سنة ما أجد من أوصي إليه، فمن أين أجد من يعينني على قضاء حقوق الله الواجبة عليك حتى أأتمنه على ذلك؟ فأعفاه.

٦٩٤٦ - موسى بن جعفر البغدادي.

حدث ببلخ، عن شعبة بن الحجاج، روى عنه علي بن عبد الله بن مكرم البلخي.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الرازي قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن مكرم السمسار قال: حدثنا موسى بن جعفر البغدادي قال: حدثنا شعبة بن الحجاج، عن مخول بن راشد، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله

ﷺ يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر: ﴿الم * تَنْزِيلُ﴾ و﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ﴾ وفي الجمعة بسورة الجمعة، و﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ يوبخ بها.

٦٩٤٧ - موسى بن إبراهيم أبو عمران المروزي.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها، عن عبد الله بن لهيعة، إبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن جعفر، وموسى بن جعفر بن محمد، وأبي جعفر الرازي، وشريك بن عبد الله، وداود بن الزبرقان، ويزيد بن زريع.

رَوَى عنه محمد بن خلف بن عبد السلام، ومُحَمد بن إدريس الشعراني، وعبد الله بن محمد البغوي، وذكر البغوي أنه سمع منه في سنة تسع وعشرين ومائتين.

حدثنا محمد بن أحمد بن رزق إملاء قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا محمد بن خلف بن عبد السلام المروزي قال: حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي قال: حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: من قال حين يسمع المؤذن يؤذن: مرحبا بالقائلين عدلا، مرحبا

بالصلاة وأهلا، كتب الله له ألفي ألف حسنة، ومحا عنه ألفي ألف سيئة، ورفع له ألفي ألف درجة.

حدثني الحسن بن أبي طالب قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا عمر بن عيسى الآجري قال: حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي ببغداد قال: حدثنا داود بن الزبرقان، عن محمد بن جحادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: يحشر المؤذنون يوم القيامة على نوق من نوق الجنة، يقدمهم بلال رافعي أصواتهم بالأذان، ينظر إليهم الجمع فيقال: من هؤلاء؟ فيقال: مؤذنو أمة محمد، يخاف الناس، ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي قال: حدثنا بكر بن سهل قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: سألت يحيى بن معين عن موسى بن إبراهيم فقال لي: صاحب إبراهيم بن سعد؟ فقلت: نعم، فقال: ذاك كذاب فقلت له: إنه يروي حديث جابر من كثرت صلاته بالليل فقال: كذب وكذب الذي يرويه بالكوفة.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب، قال: سئل إبراهيم الحربي، عن حديث موسى بن إبراهيم، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ من قال: القرآن مخلوق فقد كفر فقال: موسى هذا كان صاحب شرطة قنطرة السماكين في الكرخ، ثم ترك الشرطية فجاء إلى مسجد الجامع فقعد مع قوم يدعون يدعو، ثم جاء بكتاب معه يقرأ فيه في مسجد الجامع فجاء أصحاب الحديث فقالوا له: أمل علينا فأملى عليهم، عن ابن لهيعة وغيره شيئا لم يسمعه قط، ولم يسمع قط هو حديثا، لا أدري أيش قصة ذلك الكتاب اشتراه أو استعاره، أو وجده، قال إبراهيم: وقد رأيت موسى بن إبراهيم هذا.

قال محمد بن أبي الفوارس: قرأت على أبي الحسن الدارقطني قال: موسى بن إبراهيم المروزي متروك.

٦٩٤٨ - موسى بن ناصح، أبو عمران.

حدث بمصر، عن هشيم بن بشير، وسفيان بن عيينة، والعلاء بن برد بن سنان، وعطاء بن جبلة الفزاري، وسليمان بن الحكم

بن عوانة، وأبي معاوية الضرير، وعصمة بن محمد الأنصاري.

رَوَى عنه أبو الزنباع روح بن الفرج، ومطلب بن شعيب، وإسحاق بن الحسن الطحان، وأحمد بن حماد زغبة، وغيرهم من المصريين.

أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي بأصبهان قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن رشدين المصري قال: حدثنا موسى بن ناصح البغدادي قال: حدثنا العلاء بن برد بن سنان، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: من جاء منكم الجمعة فليغتسل.

حدثنا محمد بن علي الصوري قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس قال: موسى بن ناصح بغدادي يكنى أبا عمران، قدم مصر وحدث بها توفي سنة أربع وأربعين ومائتين.

٦٩٤٩ - موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، مديني الأصل.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها، عن أبيه، وعن أمه فاطمة بنت سعيد بن عقبة الجهني روى عنه محمد بن الحسن بن مسعود الزرقي.

أخبرني علي بن أحمد الرزاز قال: أخبرنا أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب المعروف بابن الأصبهاني قال: أخبرني أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصر القاضي ببغداد قال: حدثني محمد بن الحسن الزرقي قال: حدثني موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن قال: حدثتني فاطمة بنت سعيد بن عقبة بن شداد بن أمية الجهني، عن أبيها، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، عن النبي ﷺ قال: أول ما خلق الله القلم، ثم خلق الدواة، وهو قوله تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ النون الدواة، ثم قال للقلم: خط ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة من خلق، أو أجل، أو رزق، أو عمل، أو ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة من جنة أو نار وخلق العقل فاستنطقه،

فأجابه ثم قال له: اذهب فذهب ثم قال له: أقبل فأقبل، ثم استنطقه فأجابه ثم قال: وعزتي وجلالي ما خلقت من شيء أحب إلي منك، ولا أحسن منك، ولأجعلنك فيمن أحببت، ولأنقصنك ممن أبغضت، فقال النبي ﷺ: أكمل الناس عقلا أطوعهم لله، وأعملهم بطاعته، وأنقص الناس عقلا أطوعهم للشيطان، وأعملهم بطاعته.

أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البزاز، ومُحَمد بن أحمد بن رزق، قالا: حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ قال: حدثني أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الكاتب قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مسعود الزرقي قال: حدثني موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن ببغداد في جوارنا.

٦٩٥٠ - موسى بن سهل، أبو هارون الفزاري.

حَدَّثَ عن إسحاق بن يوسف الأزرق. رَوَى عنه محمد بن عبد الرحيم المعروف ببنان المصري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: حدثنا محمد بن المظفر إملاء قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن

يوسف بن بشر الهروي قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم المعروف ببنان بمصر قال: حدثني موسى بن سهل أبو هارون الفزاري ببغداد قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق الشيباني، عن أبي الأحوص الجشمي، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ ما من مولود يولد إلا وفي سرته من تربته التي ولد منها، فإذا رد إلى أرذل العمر رد إلى تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها، وأنا وأبو بكر وعمر خلقنا من تربه واحدة وفيها ندفن.

٦٩٥١ - موسى بن جميل العابد.

انتقل إلى بلاد المغرب، وسكن بإفريقية في موضع يقال له: قصر الطوب فكان يتعبد هناك.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصري قال: حدثنا أبي قال: موسى بن جميل البغدادي كان بإفريقية من العباد، سكن قصر الطوب.

٦٩٥٢ - موسى بن مروان أبو عمران.

نزل الرقة، وحدث بها عن المعافى بن عمران الموصلي وأبي معاوية الضرير وعبيدة بن حميد الحذاء. رَوَى عنه الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان الرقي، وجنيد بن حكيم الدقاق وغيرهما.

أخبرنا الأزهري والحسن بن محمد بن عمر النرسي قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان قال: حدثنا أبو علي محمد بن سعيد الحراني قال: موسى بن مروان البغدادي يكنى أبا عمران، مات بالرقة وبها ولده، كان ينزل فندق حسين الخادم بربض الرافقة سنة ست وأربعين ومائتين.

٦٩٥٣ - موسى بن محمد بن سعيد بن حيان، أبو عمران البصري.

حدث ببغداد، عن أبي قتيبة سلم بن قتيبة، ومحمد بن أبي عدي، وعبد الرحمن بن مهدي، وحجاج بن نصير، وأبي عتاب سهل بن حماد الدلال، وإبراهيم بن عمر بن أبي الوزير.

رَوَى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم المارستاني أحاديث مستقيمة.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم المارستاني قال: حدثنا موسى بن محمد بن حيان البصري ببغداد قال: حدثنا أبو عتاب قال: حدثنا المختار بن نافع بحديث ذكره.

٦٩٥٤ - موسى بن عيسى الجصاص.

من متقدمي أصحاب أحمد بن حنبل.

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال: أخبرنا أبو بكر الخلال قال: وموسى بن عيسى الجصاص رجل جليل ورع متخل زاهد، سمع من يحيى القطان، وابن مهدي ونحوهما، وكان لا يحدث إلا بمسائل أبي عبد الله وشيء سمعه من أبي سليمان الداراني في الزهد والورع، وكانت عنده مسائل كثيرة، عن أبي عبد الله حدثني بشيء منها صالح الحسن بن أحمد الوراق

وقال: إن الباقي ضاع. وقد حَدَّثَ عنه أبو بكر المطوعي، وأبو بكر بن جناد، وهو رجل رفيع القدر جدا.

٦٩٥٥ - موسى بن عيسى البغدادي.

حدث بالرملة كتب إلي أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن الميمون بن حمزة العلوي الحسيني من مصر، وحدثني أبو نصر علي بن هبة الله البغدادي عنه قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الأزهر السمناني قال: حدثنا أحمد يعني ابن عيسى بن محمد الوشاء قال: حدثنا موسى بن عيسى البغدادي بالرملة سنة خمسين ومائتين قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: إذا بكى اليتيم وقعت دموعه في كف الرحمن تعالى فيقول: من أبكى هذا اليتيم الذي واريت والديه تحت الثرى؟ من أسكته فله الجنة.

هذا حديث منكر جدا، لم أكتبه إلا بإسناده، ورجاله كلهم معرفون إلا موسى بن عيسى، فإنه مجهول وحديثه عندنا غير مقبول.

٦٩٥٦ - موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو محمد الأسدي، والد بشر بن موسى.

حَدَّثَ عن محمد بن سلام الجمحي. رَوَى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح الأسدي.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي قال: أنشدنا محمد بن القاسم أبو العيناء لإسحاق بن إبراهيم في موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة:

سلام على من ملنا وجفانا. . . وأبدلنا بالود صرما وهجرانا

أليس مسيئا من نسر بقربه. . . ونذكره في كل حال وينسانا

ألا قل لموسى الخير موسى بن صالح. . . علينا الذي يرضيك إن كنت غضبانا

فما حل في قلبي محلا حللته. . . سواك ولا أحببت حبك إنسانا

وكان موسى بن صالح متأدبا شاعرا.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا إسماعيل بن سعيد قال: حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال: أخبرنا المبرد قال: وجه صالح بن شيخ إلى سعيد بن سلم بجوذابة إوزة ولم يوجه بالإوزة فكتب إليه سعيد:

بعثت إلينا بجوذابة. . . فأين التي جاء جوذابها

فقال صالح لابنه موسى: أجبه فقال موسى:

بعثنا إليك بجوذابة. . . وحاز الإوزة أربابها

وذلك حظ الفتى الباهلي. . . فلا يتعبنك تطلابها

قرأت في كتاب أبي الفياض محمد بن أحمد بن أبي طالب الكاتب: حدثنا المظفر بن يحيى الشرابي قال: قال أبو الحسن أحمد بن محمد الأسدي: توفي موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ليلة الأحد غرة شعبان من سنة سبع وخمسين ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة وشهر.

٦٩٥٧ - موسى بن سلمة أبو عمران النحوي.

أخذ عن الأصمعي وأبي عبد الرحمن اليزيدي. رَوَى عنه أحمد بن أبي كامل خال يحيى بن علي بن المنجم وقال: كان أجل رواة الأصمعي، وكان قد أملى كتب الأصمعي ببغداد وحملها الناس عنه.

٦٩٥٨ - موسى بن خاقان أبو عمران النحوي.

حَدَّثَ عن سلم بن سالم البلخي، وإسحاق بن سليمان الرازي، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وعلي بن عاصم، وأبي النضر هاشم بن القاسم، ويزيد بن هارون، وحماد بن عمرو النصيبي.

رَوَى عنه عبيد العجل، وعبد الله بن ناجية، وسعيد بن عجب الأنباري، ومُحَمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي، والقاضي المحاملي، وكان ثقة.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء قال: حدثنا موسى بن خاقان قال: حدثنا

إسحاق الأزرق، عن ابن أبي سليمان، عن عطاء، عن أم هانئ قالت: دخل علي رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وقد وضع له غسل في جفنه فيها أثر عجين، فاستتر بثوب ثم اغتسل، ثم دعا بثوب فتوشح به، ثم صلى قالت: فلا أدري كم صلى؟ أركعتين أم أربعا أم ستا، أم ثمانيا.

أخبرني علي بن أحمد الرزاز قال: قرئ على أبي عمرو عثمان بن محمد بن بشر بن زياد بن سنقة السقطي وأنا أسمع قال: حدثنا الحسين بن محمد المعروف بعبيد العجل قال: حدثنا موسى بن خاقان أبو عمران النحوي جار أبي خيثمة قال: حدثنا سلم بن سالم البلخي قال: حدثنا خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عائشة أم المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ: إن الله ليضحك من إياس العباد وقنوطهم، وقرب الرحمة لهم قالت عائشة: قلت يا رسول الله، بأبي أنت وأمي أويضحك ربنا تعالى؟ قال: والذي نفس محمد بيده إنه ليضحك فقلت: لن يعدمنا منه خيرا إذا ضحك.

٦٩٥٩ - موسى بن محمد، أبو عمران الشطوي، يعرف بابن الغلي.

حَدَّثَ عن أبي بكر بن عياش. رَوَى عنه محمد بن مخلد.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار قال: حدثنا موسى بن محمد أبو عمران الشطوي قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل، عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة، والطلقاء من قريش، والعتقاء من ثقيف، بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة.

أخبرنا البرقاني قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: موسى بن محمد أبو عمران يقال له: ابن الغلي الشطوي حدث ببغداد، ضعيف يترك.

٦٩٦٠ - موسى بن خالد، أبو القاسم الأنباري.

حَدَّثَ عن محمد بن الصلت الأسدي. رَوَى عنه وكيع القاضي.

أخبرنا الجوهري قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب قال: حدثنا محمد بن خلف وكيع قال: حدثني جعفر بن محمد الصائغ، وموسى بن خالد الأنباري، ومُحَمد بن إسرائيل الجوهري قالوا: حدثنا محمد بن الصلت قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ إذا حملتم فأخروا فإن الأيدي معلقة والرجل موثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي قال: حدثنا محمد بن إسرائيل الجوهري بنحوه.

أخبرنا علي بن محمد السمسار قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع: أن أبا القاسم موسى بن خالد الأنباري مات في سنة إحدى وستين ومائتين.

٦٩٦١ - موسى بن عبد الله بن موسى أبو عمران القراطيسي.

سكن الشام، وحدث عن آدم بن أبي إياس العسقلاني. رَوَى عنه أبو حامد الحسنوي النيسابوري.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الطرازي بنيسابور قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ قال: حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى القراطيسي أبو عمران البغدادي بعكا قال: حدثنا آدم بن أبي إياس قال: حدثنا شعبة، عن داود، عن زيد بن أسلم، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ: نوروا بالفجر، فإنه أعظم للأجر كذا قال، وإنما يحفظ هذا من رواية بقية بن الوليد، عن شعبة، عن داود، وأما آدم فيرويه عن شعبة، عن أبي داود، عن زيد بن أسلم.

٦٩٦٢ - موسى بن نصر بن سلام، أبو عمران البزاز القنطري.

حَدَّثَ عن عبد الله بن عون الخزاز، وقاسم بن أبي شيبة، وأحمد بن عمران الأخنسي، وأبي همام الوليد بن شجاع، ومُحَمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة.

رَوَى عنه محمد بن مخلد، ومُحَمد بن جعفر المطيري وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي، وإسحاق بن أحمد بن إسحاق الزيات الحلبي.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه سنة اثنتين وسبعين ومائتين فيها مات موسى بن نصر أبو عمران البزاز في يوم الخميس ليومين مضيا من شهر رمضان.

٦٩٦٣ - موسى بن حيان البندار.

حَدَّثَ عن أبي عمر حفص بن عمر الحوضي. رَوَى عنه إسماعيل بن الفضل البلخي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا إسماعيل بن الفضل قال: حدثنا موسى بن حيان قال: حدثنا حفص بن عمر قال: حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لرجل: يا ذا الأذنين.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة ثلاث وسبعين ومائتين فيها مات موسى بن حيان البندار في جمادى الآخرة.

٦٩٦٤ - موسى بن الحسن بن عبد اللّٰه بن يزيد، أبو عمران المعروف بالصقلي، وهو مروزي الأصل.

حَدَّثَ عن معاوية بن عطاء صاحب سفيان الثوري، وعن عبد السلام بن مطهر، وأبي نعيم الفضل بن دكين، ومطرف بن عبد الله المدني، وعلي بن عبد الحميد المعني، ومُحَمد بن عبد الله الخزاعي، وأبي عمرو الحوضي، وعمرو بن مرزوق الباهلي، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، ومُحَمد بن جعفر الوركاني.

رَوَى عنه القاضي أبو عبد الله المحاملي، وإبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه النحوي، ومُحَمد بن جعفر بن محمد الفريابي، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومُحَمد بن عمرو الرزاز، والحسن بن علي الشيرزاذي، وأبي الميمون بن راشد الدمشقي.

أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسون النرسي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز إملاء قال: حدثنا موسى بن الحسن الصقلي قال: حدثنا أبو عمر الحوضي قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن أبي الزبير، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: لا ترتد بثوب واحد ولا تشتمل به الصماء.

٦٩٦٥ - موسى بن موسى، أبو عيسى الحافظ المعروف بالشص ختلي الأصل.

سمع علي بن الجعد، وعبد العزيز بن بحر الخلال، ومُحَمد بن منهال أخا حجاج الأنماطي، وأبا بكر بن أبي شيبة، ومُحَمد بن مصفى الحمصي، ومحفوظ بن إبراهيم الفركي.

رَوَى عنه محمد بن مخلد، وعلي بن محمد بن عبيد، وأبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظان، ومُحَمد بن عبد الملك التاريخي، ومُحَمد بن أحمد الحكيمي، ومُحَمد بن العباس بن نجيح.

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق قال: حدثنا محمد بن العباس بن نجيح قال: حدثنا أبو عيسى موسى بن موسى قال: حدثنا محمد بن المنهال قال: حدثنا الفضيل بن سليمان، عن موسى بن عقبة قال: حدثنا كريب، عن ابن عباس: أن أبا بكر بعثه رسول الله ﷺ على الحج فلم يقرب الكعبة، ولكنه انشمر إلى ذي المجاز يخبر الناس مناسكهم ويبلغهم عن رسول الله ﷺ حتى أتوا عرفة من قبل ذي المجاز، وذلك أنهم لم يكونوا استمتعوا من العمرة إلى الحج.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، قال: حدثنا محمد بن مخلد قال: حدثنا موسى بن موسى أبو عيسى قال الدارقطني: هو الختلي أحد الثقات.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وموسى بن موسى

أبو عيسى الختلي المعروف بالشص كان من الحفاظ، إلا أن البدعة وضعته توفي لسبع بقين من صفر سنة خمس وسبعين وكان ينزل في شارع مربعة الخرسي بالجانب الشرقي من مدينتنا.

٦٩٦٦ - موسى بن سهل بن كثير بن سيار، أبو عمران المعروف بالحرفي الوشاء.

حَدَّثَ عن إسماعيل ابن علية، وعلي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وأبي بدر شجاع بن الوليد، وعبد الله بن بكر السهمي، وأبي النضر هاشم بن القاسم.

رَوَى عنه أبو عمرو ابن السماك، والقاضي أبو الحسين بن الأشناني، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، وأبو عمر محمد بن عبد الواحد صاحب ثعلب، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال: حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل السوطي قال: حدثنا محمد بن محمد بن مالك الإسكافي قال: سمعت رجلا

يقول لموسى بن سهل: متى كتبت عن إسماعيل ابن علية؟ فقال: كتبت عنه قبل أن يلي صدقات البصرة فقال له السائل: فقد كتبت عنه قبل أن يكتب عنه أحمد بن حنبل.

قال محمد بن أبي الفوارس: قرأت على أبي الحسن الدارقطني قال: موسى بن سهل بن كثير الوشاء ضعيف.

سألت البرقاني عن موسى بن سهل الوشاء فقال: ضعيف جدا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: قال لنا أبو بكر الشافعي: توفي موسى بن سهل الوشاء أول يوم من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال: ومات موسى بن سهل الوشاء يوم الجمعة أول يوم من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ومائتين.

٦٩٦٧ - موسى بن هارون بن عمرو، أبو عيسى المعروف بالطوسي.

سمع الحسين بن محمد المروذي، ومعاوية بن عمرو الأزدي وأبا بلال الأشعري، ويونس بن عبيد الله العميري، وحمزة بن زياد الطوسي، وعمرو بن حكام البصري، ومُحَمد بن نعيم بن الهيصم.

رَوَى عنه محمد بن مخلد، ومُحَمد بن الفتح الخياط، وأبو الحسين ابن المنادي، وأبو بكر الشافعي، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع: أن أبا عيسى موسى بن هارون بن عمرو الطوسي مات سنة إحدى وثمانين ومائتين منزله في سكة الطوسيين ناحية الحربية.

٦٩٦٨ - موسى بن خلف بن داود سعيد بن عبد الله الجواربي.

حَدَّثَ عن عاصم بن علي، وموسى بن إبراهيم المروزي. رَوَى عنه ابن أخيه محمد بن صالح بن خلف الجواربي.

٦٩٦٩ - موسى بن الحسن بن عباد بن أبي عباد، أبو السري الأنصاري المعروف بالجلاجلي، نسائي الأصل.

سمع عبد الله بن بكر السهمي، وروح بن عبادة، وعفان بن مسلم، وأبا نعيم الفضل بن دكين، ومُحَمد بن مصعب القرقساني، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وأبا عمر الحوضي وسهل بن بكار، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي. رَوَى عنه محمد بن مخلد الدوري، وأبو بكر الأدمي القارئ، ومُحَمد بن عمرو الرزاز، وأحمد بن سلمان النجاد، وعبد الباقي بن قانع، وإسماعيل الخطبي، وأبو بكر الشافعي، وعمر بن جعفر بن سلم، وكان ثقة.

وقال الدارقطني: لا بأس به.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: قال لنا أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي القارئ: سمي أبو السري الجلاجلي لحسن صوته.

أخبرني محمد بن علي المقرئ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال: سمعت أبا بكر بن إسحاق هو الصبغي يقول: سمعت محمد بن غالب تمتام وذكر عنده موسى بن الحسن فقال: سمعت جعفر الطيالسي يقول: سمع الجلاجلي من محمد بن مصعب والسهمي.

سمعت أبا الفتح محمد بن أبي الفوارس، وسأله أبو محمد الخلال عن أبي السري الجلاجلي فقال: ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: موسى بن الحسن بن عباد النسائي المعروف بالجلاجلي كان يروي عن القعنبي الكتاب، عن مالك بن أنس، توفي يوم السبت لسبع عشرة خلت من صفر سنة سبع وثمانين قيل عنه: إن القعنبي قدمه في صلاة التراويح فأعجبه صوته قال: فقال لي: كأن صوتك صوت الجلاجل، فبقي عليه لقبا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي قال: ومات أبو السري موسى بن الحسن الجلاجلي يوم الجمعة، ودفن يوم السبت في صفر سنة سبع وثمانين ومائتين.

٦٩٧٠ - موسى بن عمران بن موسى أبو العباس البزاز.

حَدَّثَ عن إسحاق بن أبي إسرائيل. رَوَى عنه عبد الصمد بن علي الطستي.

٦٩٧١ - موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان، أبو عمران البزاز المعروف والده بالحمال.

سمع أباه، وداود بن عمرو الضبي، ومُحَمد بن جعفر الوركاني، ويحيى بن الحماني، وإبراهيم بن زياد سبلان، وحاجب بن الوليد، وعلي بن الجعد، وخلف بن هشام، ومحرز بن عون،

وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وهارون بن معروف، ومن في طبقتهم وبعدهم.

رَوَى عنه أبو سهل بن زياد، وجعفر الخلدي، وإسماعيل الخطبي وأحمد بن عيسى بن الهيثم التمار، وأبو بكر الشافعي، وعبد العزيز بن محمد ابن الواثق بالله، والقاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، ودعلج بن أحمد، وعلي بن هارون السمسار.

وكان ثقة عالما حافظا ويقال: إنه هو الذي خرج لإسماعيل بن إسحاق القاضي مسنده فأخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي قال: حدثنا عبد الله بن محمد التوزي بالبصرة قال: حدثنا أبو إسحاق الهجيمي قال: سمعت موسى بن هارون يقول: قلت للقاضي إسماعيل بن إسحاق: لم لا تقبل شهادتي؟ وقد ائتمنتني على كتبك، وفيها حديث رسول الله ﷺ وأنت تحدث بها وهي عندي؟ قال: إني ما رأيتها في ذي نباهة قط يعني الشهادة.

أخبرني محمد بن علي المقرئ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال: سمعت أبا بكر بن إسحاق يقول: ما رأينا في

حفاظ الحديث أهيب ولا أورع من موسى بن هارون، كان إذا قعد إسماعيل بن إسحاق القاضي في مجلسه لا يحدث حتى يحضر موسى بن هارون.

سمعت محمد بن علي الصوري مرات كثيرة يقول: سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ يقول: أحسن الناس كلاما على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة: علي ابن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعلي بن عمر الدارقطني في وقته.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله البزاز المعروف هارون بالحمال، كان أحد المشهورين بالحفظ والثقة ومعرفة الرجال.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفي أن موسى بن هارون كان مولده في أول سنة أربع عشرة ومائتين، وخضب في سنة تسعين، وكان يقيم ببغداد سنة وبمكة سنة، فلما أن خضب لم يحج.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول: سنة أربع وتسعين ومائتين فيها مات

موسى بن هارون الحافظ.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي قال: مات أبو عمران موسى بن هارون في شعبان سنة أربع وتسعين.

وأخبرنا ابن رزق أيضا قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار قال: مات موسى بن هارون البزاز يوم الخميس لاثنتي عشرة بقيت من شعبان سنة أربع وتسعين ومائتين وصلى عليه الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن أخته في ثلاثة مواضع ودفن بباب حرب.

٦٩٧٢ - موسى بن جمهور بن زريق البغدادي.

حدث بتنيس عن هشام بن خالد الأزرق، ومُحَمد بن العباس اليزيدي وغيرهما. رَوَى عنه أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ، وعلي بن محمد المصري، وسليمان بن أحمد الطبراني.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان ابن النخاس قال: حدثني أحمد بن نصر بن طالب قال:

حدثنا موسى بن جمهور بن زريق البغدادي بتنيس قال: حدثني أبو الفتح عامر بن عمرو الموصلي قال: سمعت أبا محمد يحيى بن المبارك اليزيدي قال: كان اسم أبي عمرو بن العلاء العريان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، وكان يدعى المازني.

٦٩٧٣ - موسى بن محمد بن عبد اللّٰه بن خالد، أبو عمران الخياط، من ساكني سر من رأى.

حَدَّثَ عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، ومُحَمد بن حميد الرازي، وأحمد بن إبراهيم الدورقي. رَوَى عنه أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، وأبو محمد ابن الخراساني المعدل، وكان ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي قال: حدثنا موسى بن محمد بن عبد الله بن خالد الخياط أبو عمران قال: حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا مهران، عن سفيان، عن هلال أبي عمرو الوزان، عن

عروة، عن عائشة قالت: لما مرض رسول الله ﷺ المرض الذي لم يقم منه قال: لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

٦٩٧٤ - موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد، أبو بكر الأنصاري الخطمي.

سمع أباه، وأحمد بن يونس اليربوعي، وعلي بن الجعد الجوهري، ومُحَمد بن جعفر الوركاني، وداود بن عمرو الضبي، وأبا نصر التمار، وأبا الربيع الزهراني، وعيسى بن مينا قالون، وعلي ابن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبا بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن بشر الحريري، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وأبا مصعب الزهري.

رَوَى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر ابن الأنباري، ومُحَمد بن مخلد، وأحمد بن كامل، وعبد الباقي بن قانع القاضيان، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، وإسماعيل

الخطبي، وأبو سهل بن زياد القطان، وأبو بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القزاز، وأبو محمد بن ماسي.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: كتبت عنه، وهو ثقة صدوق.

قلت: وكان مولد موسى بن إسحاق بالكوفة، وأبوه إسحاق مديني وولي موسى قضاء الري وقضاء الأهواز، وكان عفيفا دينا فاضلا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل قال: ولد موسى بن إسحاق الخطمي الأنصاري في سنة عشر ومائتين، وكان فصيحا ثبتا في الحديث، كثير السماع محمودا، وكان إليه القضاء بكور الأهواز، وكان يظهر انتحال مذهب الشافعي.

وقرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل قال: أخبرني أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري قال: قال أبي: سمعت من أبي كريب ثلاثمِائَة ألف حديث.

حدثنا يحيى بن علي بن الطيب الدسكري بحلوان قال: حدثنا نصر بن محمد الأندلسي قال: سمعت أبا الحسن علي بن

القاسم القاضي قال: سمعت أبي يقول: كان موسى بن إسحاق لا يرى متبسما قط، فقالت له امرأة: أيها القاضي لا يحل لك أن تحكم بين الناس فإن النبي ﷺ قال: لا يحل للقاضي أن يحكم بين اثنين وهو غضبان فتبسم.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي يقول: حضرت مجلس موسى بن إسحاق القاضي بالري سنة ست وثمانين ومائتين، وتقدمت امرأة فادعى وليها على زوجها خمسمِائَة دينار مهرا، فأنكر فقال القاضي: شهودك؟ قال: قد أحضرتهم فاستدعى بعض الشهود أن ينظر إلى المرأة ليشير إليها في شهادته، فقام الشاهد وقال للمرأة قومي فقال الزوج: تفعلون ماذا؟ قال الوكيل: ينظرون إلى امرأتك وهي مسفرة لتصح عندهم معرفتها فقال الزوج: فإني أشهد القاضي أن لها علي هذا المهر الذي تدعيه ولا تسفر عن وجهها، فردت المرأة وأخبرت بما كان من زوجها فقالت المرأة: فإني أشهد القاضي أني قد وهبت له هذا المهر وأبرأته منه في الدنيا والآخرة فقال القاضي: يكتب هذا في مكارم الأخلاق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي قال: مات أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي بالأهواز وهو قاض عليها، وكانت وفاته ليلة الجمعة ودفن بها يوم الجمعة، لسبع بقين من المحرم سنة سبع وتسعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: أبو بكر موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري ثم الخطمي مات في المحرم سنة سبع وتسعين قاضيا على الأهواز ومولده سنة عشر ومائتين، فكان له على ذلك ست وثمانون سنة بلغني أنه أقرأ الناس القرآن وله ثمان عشرة سنة في درب صالح على نهر موسى من الجانب الشرقي من مدينتنا، وأنه استقضي وله ثمان وعشرون سنة، كتب الناس عنه فأكثروا، ومات على ستره.

٦٩٧٥ - موسى بن عبد الله، أبو القاسم المخرمي المقرئ.

حَدَّثَ عن علي بن الجعد. رَوَى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وعلي بن عبد الله بن الفضل البغدادي نزيل مصر، وذكرا أنهما سمعا منه ببغداد.

٦٩٧٦ - موسى بن علي بن موسى أبو عيسى يعرف بالختلي.

حَدَّثَ عن داود بن رشيد، ورجاء بن سعيد البزاز، وزكريا بن يحيى بن خلاد المنقري.

رَوَى عنه أبو بكر ابن الأنباري النحوي، وأبو بكر بن مقسم المقرئ، وأبو علي ابن الصواف، وكان ثقة.

أخبرني محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال: حدثنا أبو عيسى موسى بن علي بن موسى الختلي قال: حدثنا رجاء بن سعيد البزاز قال: حدثنا محمد بن الحسن وهو صاحب الرأي، عن عمر بن ذر، عن أبيه،

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: السجدة التي في ص سجدها داود توبة، ونحن نسجدها شكرا.

٦٩٧٧ - موسى بن هارون بن برطق، أبو عمران المكاري.

حَدَّثَ عن محمد بن بكار ابن الريان. رَوَى عنه علي بن عبد الله بن الفضل البغدادي.

وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع أن أبا عمران موسى بن هارون بن برطق المكاري مات في سنة تسع وتسعين ومائتين وقال: كان في ربضنا يكري البغال إلى خراسان كتب فيما ذكر، عن قتيبة بن سعيد وكتب عنه قبل وفاته وكان كبير السن.

٦٩٧٨ - موسى بن الفضل بن الفرخان أبو عمران.

نزل مصر، ومات بها.

حدثنا الصوري قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس قال: موسى بن الفضل بن الفرخان يكنى أبا عبد الرحمن بغدادي قدم إلى مصر قديما، وكان صديقا لوجوه أهل مصر، ومؤاكلا لهم ومشاربا، وكان أديبا عاقلا، وأنا أعرفه قد امتنع من الحديث وحفظنا عنه حكايات، وكان يقال: إن عنده عن عفان بن مسلم ونحوه، توفي يوم الإثنين للنصف من المحرم سنة ثلاثمِائَة.

٦٩٧٩ - موسى بن حمدون، أبو عمران البزاز العكبري.

سمع سماعه ابن حماد بن عبيد الله الأواني، وأبا كريب محمد بن العلاء الهمداني، وحجاج بن يوسف الشاعر، وزهير بن محمد بن قمير، وحنبل بن إسحاق بن حنبل.

رَوَى عنه محمد بن مخلد، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلي، وعمر بن رجاء العكبري، وأبو بكر الإسماعيلي الجرجاني، ومُحَمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق، وكان ثقة.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: أخبرنا أبو عمران موسى بن حمدون العكبري بعكبرا قال: حدثنا حجاج بن الشاعر قال: حدثني وهب بن جرير بن حازم قال: حدثنا أبي قال: سمعت أيوب يحدث عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أُبي، عن النبي ﷺ: إن جبرائيل حين ركض زمزم بعقبه جعلت هاجر أو أم إسماعيل تجمع البطحاء، فقال النبي ﷺ: رحم الله هاجر أو أم إسماعيل لو تركتها لكان عينا معينا.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة إحدى وثلاثمِائَة فيها مات موسى بن حمدون العكبري أبو عمران البزاز.

٦٩٨٠ - موسى بن هارون بن سعيد التوزي.

كان يسكن سر من رأى، وحدث بها عن إسحاق بن أبي إسرائيل، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث. رَوَى عنه ابن لؤلؤ الوراق.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، وعلي بن أبي علي المعدل قالا: أخبرنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق قال: حدثنا موسى بن هارون بن

سعيد التوزي بسر من رأى قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال: حدثنا حماد بن زيد، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن عمران بن حصين قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين.

حدثني الحسن بن محمد الخلال قال: قال لنا أبو الحسن بن لؤلؤ مات موسى بن هارون التوزي بسر من رأى سنة خمس وثلاثمِائَة.

٦٩٨١ - موسى بن سهل بن عبد الحميد، أبو عمران الجوني البصري.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها، عن عبد الواحد بن غياث البصري وإسحاق بن إبراهيم القرقساني، وهشام بن عمار الدمشقي وأبي تقي هشام بن عبد الملك الحمصي، ومُحَمد بن رمح المصري.

رَوَى عنه دعلج بن أحمد، وأبو بكر بن مالك القطيعي، وعمر بن نوح البجلي، وأحمد بن جعفر بن سلم الختلي، وعبد الله بن

إبراهيم الزبيبي، وأبو الحسن بن لؤلؤ، ومُحَمد بن خلف بن جيان الخلال، ومُحَمد بن المظفر الحافظ، وعلي بن عمر السكري.

قرأت في كتاب البرقاني بخطه: سمعت أبا القاسم الآبندوني وسئل عن موسى بن سهل الجوني، فقال: مزكوم ثم قال: قد كان بعضهم اشترى كتابا من السوق، عن هشام بن عمار فقرأه عليه ولم يكن له فيه سماع.

حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول: سألت أبا الحسن الدارقطني، عن أبي عمران موسى بن سهل الجوني فقال: ثقة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، عن أبيه قال: مات أبو عمران الجوني ببغداد في رجب سنة سبع وثلاثمِائَة.

٦٩٨٢ - موسى بن أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك، أبو التيهان الأنصاري.

حَدَّثَ عن أبيه، وعن نصر بن علي الجهضمي. رَوَى عنه أحمد بن كامل القاضي، ومُحَمد بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، وأبو منصور محمد بن أحمد بن يوسف القارئ قالا: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ قال: حدثنا أبو التيهان موسى بن أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك الأنصاري قال: حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا عبد الأعلى، عن عوف، عن ثمامة، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ مر بجوار من الأنصار وهن يغنين يقلن:

نحن جوار من بني النجار. . . وحبذا محمد من جار

فقال رسول الله ﷺ: إن الله ليعلم أني أحبكن.

٦٩٨٣ - موسى بن نصر بن جرير.

كتب إلي أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن الميمون بن حمزة العلوي من مصر وحدثني أبو نصر علي بن هبة الله بن علي البغدادي عنه قال: أخبرنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم أبو الفتح البغدادي قال: حدثنا موسى بن نصر بن جرير جارنا بدرب الأعراب قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال:

حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا بكار بن عبد الله بن وهب قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: سمعت عائشة تقول: كانت عندي امرأة تسمعني فدخل رسول الله ﷺ وهي على تلك الحال ثم دخل عمر ففرت فضحك رسول الله ﷺ فقال عمر: ما يضحكك يا رسول الله؟ فحدثه فقال: والله لا أخرج حتى أسمع ما سمع رسول الله ﷺ فأمرها فأسمعته، قال أبو إبراهيم: لم نكتبه إلا من هذا الشيخ والله أعلم به، وزعم أنه لم يكن عند هذا الشيخ يعني موسى بن نصر، عن إسحاق غير هذا الحديث وأن أبا محمد بن صاعد كتب إليه يستجيزه منه، فكتب له به إجازة.

قلت: وأبو الفتح البغدادي يعرف بابن سيبخت، وكان واهي الحديث ساقط الرواية، وأحسب موسى بن نصر بن جرير اسما ادعاه وشيخا اختلقه، وأصل الحديث باطل، والله أعلم.

٦٩٨٤ - موسى بن محمد الثغري.

حَدَّثَ عن الحسن بن عرفة، وعلي بن حرب، وأبي بكر المروذي، وعلي بن داود القنطري، وأبي حاتم الرازي. رَوَى عنه أبو بكر بن قفرجل.

أخبرني محمد بن عمر بن بكير النجار قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله بن قفرجل الكيال قال: حدثنا موسى بن محمد الثغري في جامع المدينة قال: حدثنا علي بن حرب قال: حدثنا ابن إدريس، عن ليث، عن القاسم أبي هاشم، عن سعيد بن قيس الخارفي قال: سمعت عليا يقول: سبق رسول الله ﷺ، وصلى أبو بكر، وثلث عمر، ثم خبطتنا فتنة فما شاء الله كذا روى هذا الحديث ليث بن أبي سليم، عن أبي هاشم القاسم بن كثير، عن سعيد بن قيس، وخالفه سفيان الثوري فرواه عن أبي هاشم، عن قيس الخارفي، عن علي.

٦٩٨٥ - موسى بن عمير أبو القاسم الصيدلاني الطرائفي.

حَدَّثَ عن صالح بن مقاتل. رَوَى عنه أبو حفص ابن الزيات.

أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني بها قال: أخبرنا عمر بن محمد بن علي الصيرفي قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن عمير الصيدلاني الطرائفي قال: حدثنا صالح بن مقاتل بن صالح قال: أخبرني أبي قال: حدثنا محمد بن الزبرقان قال: حدثنا بحر بن كنيز، وسفيان الثوري، والحجاج، ومُحَمد بن أبي ليلى، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء قال: كنا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ قمنا قياما حتى إذا قال: سمع الله لمن حمده، فلا نسجد حتى نراه وضع رأسه.

٦٩٨٦ - موسى بن يعقوب بن حزم، أبو عمران المذكر الهروي.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها، عن عثمان بن سعيد الدارمي. رَوَى عنه علي بن عمر السكري الحربي.

٦٩٨٧ - موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو مزاحم.

يقال: إنه مولى لبني واشح من الأزد، وهم رهط سليمان بن حرب، وكان أبوه، وزير جعفر المتوكل على الله سمع أبو مزاحم بن عباس بن محمد الدوري وأبا قلابة الرقاشي، ومُحَمد بن إسماعيل الترمذي، وأبا بكر المروذي، وعبد الله بن أبي سعد الوراق، وإسحاق بن يعقوب العطار، ومُحَمد بن غالب التمتام، والحارث بن أبي أسامة، ويعقوب بن يوسف المطوعي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

رَوَى عنه محمد بن الحسين الآجري، وأبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ، وأبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس، والمعافى بن زكريا.

وكان ثقة، دينا من أهل السنة.

حدثني الأزهري قال: سمعت أبا عمر بن حيويه يقول: كان نقش خاتم أبي مزاحم الخاقاني: دن بالسنن موسى تعن.

وحدثني الحسن بن محمد الخلال أن يوسف القواس ذكر أبا مزاحم في جماعة شيوخه الثقات.

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر الواعظ، عن أبيه قال: مات أبو مزاحم موسى بن عبيد الله في ذي الحجة لإحدى عشرة خلون منه سنة خمس وعشرين وثلاثمِائَة.

٦٩٨٨ - موسى بن سعيد بن موسى بن سعيد، أبو عمران الهمذاني.

حدث ببغداد، عن محمد بن صالح الأشج. رَوَى عنه أبو بكر ابن المقرئ الأصبهاني، وأبو القاسم ابن الثلاج.

حدثنا يحيى بن علي الدسكري قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ قال: حدثنا أبو عمران موسى بن سعيد بن موسى بن سعيد الهمذاني ببغداد، قال: حدثنا محمد بن صالح الأشج قال: حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب القرشي قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أبي

هريرة، عن النبي ﷺ قال: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة.

٦٩٨٩ - موسى بن جعفر بن محمد بن قرين، أبو الحسن العثماني كوفي الأصل.

سمع محمد بن عبد الملك الدقيقي، ويحيى بن أبي طالب، ومُحَمد بن عيسى بن حيان المدائني، ومُحَمد بن الحسين الحنيني، وأحمد بن أبي غرزة الغفاري، وهلال بن العلاء الرقي، والربيع بن سليمان المرادي المصري، وإبراهيم بن مرزوق، وبكار بن قتيبة البصريين.

رَوَى عنه أبو بكر الأبهري المالكي، وأبو عمر بن حيويه، وعلي بن عمرو الحريري، وأبو الحسن الدارقطني، وكان ثقة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، عن أبيه قال: وفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمِائَة مات أبو الحسن بن قرين الكوفي.

قال لي عبد العزيز بن علي الأزجي: مات يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي القعدة.

قال غيره: وكان يذكر أن مولده في المحرم من سنة ست وأربعين ومائتين.

٦٩٩٠ - موسى بن عيسى بن عبد الله أبو القاسم الطرائفي، ويعرف بالصيدلاني، من أهل باب الطاق.

حَدَّثَ عن محمد بن يونس الكديمي، وصالح بن مقاتل الأنماطي، وأبي الربيع الحسين بن الهيثم الرازي، ومُحَمد بن يعقوب الكرابيسي البصري. رَوَى عنه أبو بكر بن شاذان، وعبد الله بن عثمان الصفار، وغيرهما.

٦٩٩١ - موسى بن عيسى بن موسى بن يزيد، أبو الحسن العاقولي.

حَدَّثَ عن عبد الكريم بن الهيثم، وأبي العباس الكديمي. رَوَى عنه أبو الحسين بن جميع الصيداوي.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي بصور، وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد بن أبي سلمة الوراق بصيدا قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني قال: حدثنا موسى بن عيسى بن يزيد أبو الحسن بدير العاقول قال: حدثنا محمد بن يونس قال: حدثنا عبد الله بن داود الخريبي، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يوتر بواحدة.

أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد المعدل قال: حدثنا محمد بن يونس بإسناده مثله سواء.

٦٩٩٢ - موسى بن محمد بن أحمد بن عيسى أبو عيسى المعروف بعواس الفسطاطي.

حَدَّثَ عن الفتح بن شخرف، وأبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، وأبي إسماعيل الترمذي. رَوَى عنه يوسف بن عمر القواس، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري المقرئ.

٦٩٩٣ - موسى بن محمد بن الفضل، أبو عمران، من أهل خراسان.

روى أبو القاسم ابن الثلاج عنه، عن أبي مسلم الكجي، وذكر أنه سمع منه في سوق العطش.

٦٩٩٤ - موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى أبو عمران بن الأشيب.

سمع عباس بن محمد الدوري، وعبد الله بن روح المدائني، وأبا بكر بن أبي الدنيا، ومُحَمد بن خلف بن عبد السلام المروذي، وطبقتهم. رَوَى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وذكر أنه سمع منه ببغداد.

وكان ابن الأشيب قد نزل في آخر عمره بأنطاكية، ومات بها، ويقال: بطرسوس، وكان ثقة.

وذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه: أنه توفي في سنة سبع وثلاثين وثلاثمِائَة.

قال غيره: مات في جمادى الأولى لسبع بقين من سنة تسع وثلاثين، وهو الصحيح.

٦٩٩٥ - موسى بن محمد بن هارون بن موسى بن يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الحكم، أبو هارون الأنصاري ثم الزرقي.

سمع محمد بن عبيد الله المنادي، وعيسى بن جعفر الوراق، وأحمد ابن ملاعب، وأبا قلابة الرقاشي، ومُحَمد بن الحسين الحنيني، وعبد الله بن روح المدائني، ومُحَمد بن سليمان الباغندي، وأحمد بن علي الخزاز، ومُحَمد بن عثمان بن أبي شيبة، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، والحارث بن أبي أسامة، وعلي بن محمد بن أبي الشوارب، وأبا العباس الكديمي، وأحمد بن عبيد الله النرسي، ويزيد بن الهيثم البادا، والحسن بن علي المعمري.

رَوَى عنه أحمد بن محمد بن الصلت المجبر. وقرأت في كتاب ابن الثلاج بخطه: حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون

الأنصاري الزرقي في جامع الرصافة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمِائَة، وكان أبو هارون قد خرج في آخر عمره، عن بغداد فنزل الموصل مدة، وحدث بها، فحدثنا عنه ممن سمع منه هناك عبد القاهر بن محمد بن عترة الموصلي، وكان ثقة.

قرأت في كتاب أبي عمر محمد بن علي بن عمر بن الفياض: ولد أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الزرقي الأنصاري في سنة ثمان وخمسين ومائتين، ومات بالرحبة يوم السبت لأربع ليال بقين من صفر من سنة ثلاث وأربعين وثلاثمِائَة، وكان قد شهد ببغداد، وأول من قبل شهادته أحمد بن عبد الله بن إسحاق الخرقي، وهو يلي القضاء للمتقي في سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين.

٦٩٩٦ - موسى بن إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو عمرو الأزدي.

حَدَّثَ عن أبيه، وعن أبي العباس الكديمي، وموسى بن هارون الحافظ، وبشر بن موسى، وعمر بن حفص السدوسي، ويوسف بن يعقوب القاضي، ومُحَمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي.

رَوَى عنه أبو بكر الأبهري الفقيه، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري المقرئ، وأبو الفرج بن المنشئ الكاتب، وحدثنا عنه القاضي علي بن عبد الله الهاشمي.

أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي قال: حدثنا أبو عمرو موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي إملاء قال: حدثنا القاضي يوسف بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال: حدثنا بكر بن بكار قال: حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لما أهبط الله تعالى آدم إلى الأرض كان أول ما أكل من ثمارها النبق.

أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن محمد بن سلمان العطار قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري قال: حدثنا أبو عمرو موسى بن إسماعيل القاضي ببغداد قال: حدثنا موسى بن هارون قال: حدثنا خباب بن جبلة الدقاق قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ليس لمضيق مروءة.

قرأت في كتاب محمد بن علي بن عمر بن الفياض: ولد أبو عمرو موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي في سنة ثلاث وسبعين ومائتين ثم كانت وفاته في آخر سنة خمس وأربعين وثلاثمِائَة أو في أول سنة ست وأربعين.

٦٩٩٧ - موسى بن إبراهيم بن النضر بن مروان بن سويد، أبو القاسم العطار المقرئ.

حَدَّثَ عن أبيه، وعن أبي مسلم الكجي، ومُحَمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومُحَمد بن الليث الجوهري، وأحمد بن بشر الطيالسي، ومُحَمد بن يحيى بن سليمان المروزي، وأحمد بن محمد بن الجعد الوشاء، وأبي شعيب الحراني، وجعفر

الفريابي، ومُحَمد بن عبيد الله بن مرزوق الخلال، ومُحَمد بن محمد بن سليمان الباغندي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو نعيم الحافظ الأصبهاني، وما علمت من حاله إلا خيرا.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو القاسم موسى بن إبراهيم العطار في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاثمِائَة.

٦٩٩٨ - موسى بن علي بن موسى، أبو بكر الأحول البزاز.

سمع جعفرا الفريابي. حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ.

أخبرنا ابن بكير قال: أخبرنا أبو بكر موسى بن علي بن موسى البزاز الأحول قراءة عليه قال: حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن القاضي الفريابي قال: حدثنا المعافى بن سليمان قال: حدثنا فليح بن سليمان، عن سالم أبي النضر، عن عبيد بن

حنين، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: إن الله خير عبدا بين الدنيا، وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله، عن عبد خير، فكان رسول الله ﷺ هو المخير، وكان أبو بكر أعلمنا به فقال رسول الله ﷺ: إن أمن الناس علي في صحبته، وماله أبو بكر، ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن خلة الإسلام ومودته لا تبقين خوخة في المسجد إلا سدت إلا باب أبي بكر.

٦٩٩٩ - موسى بن محمد بن جعفر بن محمد بن عرفة أبو القاسم السمسار مولى بني هشام.

حَدَّثَ عن محمد بن جرير الطبري، وإسحاق بن الخليل الجلاب، ومُحَمد بن صالح بن ذريح العكبري، وعبد الله بن إسحاق المدائني، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن الفضل النفري، ومُحَمد بن خلف وكيع، وإسحاق بن بنان الأنماطي.

حدثنا عنه القاضي أبو الطيب الطبري، وأبو خازم محمد بن الحسين ابن الفراء، وعبد العزيز بن علي الأزجي، ومُحَمد بن

محمد بن المظفر الدقاق، والقاضي أبو عبد الله الصيمري، وأحمد بن علي ابن التوزي، وأحمد بن محمد العتيقي.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا موسى بن جعفر بن عرفة قال: حدثنا أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن أبي عمار شداد عن واثلة بن الأسقع الليثي قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى من كنانة قريشا، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم.

سألت أبا خازم ابن الفراء، عن موسى بن عرفة فقال: تكلموا فيه.

٧٠٠٠ - موسى بن عيسى بن عبد الله بن طالجور أبو القاسم السراج.

سمع محمد بن محمد الباغندي، وأبا بكر بن أبي داود، ومُحَمد بن أحمد بن موسى السوانيطي.

حدثنا عنه الأزهري، والعتيقي، والتنوخي، ومُحَمد بن أحمد بن حسنون النرسي، وأبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، والحسين بن محمد بن عثمان النصيبي.

سألت الأزهري، عن موسى السراج فقال: ثقة.

حدثنا القاضيان أبو عبد الله الصيمري، وأبو القاسم التنوخي قالا: قال لنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج: ولدت في سنة خمس وتسعين ومائتين، وسمعت أول سماعي بخطي في سنة ثمان وثلاثمِائَة من الباغندي، وغيره.

أخبرنا العتيقي قال: سنة سبع وثمانين وثلاثمِائَة فيها توفي موسى بن عيسى السراج في المحرم، ثقة مأمون، صاحب أصول مضى على سداد، وأمر جميل.

حدثني الأزهري، والتنوخي قالا: مات موسى بن عيسى السراج في المحرم قال التنوخي: يوم السبت لست بقين من المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمِائَة.

ذكر من اسمه منصور

٧٠٠١ - منصور بن وردان أبو عبد الله، وقيل: أبو محمد الأسدي العطار الكوفي.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها، عن أبان بن تغلب، وعلي بن عبد الأعلى، ويوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، وفطر بن خليفة.

رَوَى عنه سعيد بن سليمان المعروف بسعدويه، وإبراهيم بن موسى الرازي، وأحمد بن حنبل، ومُحَمد بن عبد الله بن نمير، وأبو سعيد الأشج، وأبو موسى الزمن، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، قال: حدثنا منصور بن وردان الأسدي قال: حدثنا علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن أبي البختري، عن علي قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ قالوا: يا رسول الله أفي كل عام؟ فسكت قال: ثم قالوا:

أفي كل عام؟ فقال: لا، ولو قلت: نعم لوجبت فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ إلى آخر الآية.

أخبرني علي بن الحسن بن محمد الدقاق قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: حدثني أبو عبد الله قال: حدثنا منصور بن وردان قال: أبو عبد الله عطار قدم علينا هاهنا.

حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال: أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي قال: أخبرنا أبو بكر الخلال قال: أخبرني محمد بن علي قال: حدثنا مهنى قال: سألت أحمد عن منصور بن وردان فقال: ثقة.

٧٠٠٢ - منصور بن سلمة بن الزبرقان، وقيل: هو منصور بن الزبرقان بن سلمة، أبو الفضل النمري الشاعر، من أهل الجزيرة.

قدم بغداد، ومدح بها هارون الرشيد، ويقال: إنه لم يمدح من الخلفاء غيره، وقد مدح غير واحد من الأشراف.

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي قال: قال أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني منصور النمري هو منصور بن الزبرقان بن سلمة، وقيل: منصور بن سلمة بن الزبرقان بن شريك بن مطعم الكبش الرخم بن مالك بن سعد بن عامر الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، وإنما سمي عامر الضحيان لأنه كان سيد قومه وحاكمهم فكان يجلس لهم إذا أضحى النهار فسمي الضحيان، وسمي جد منصور مطعم الكبش الرخم لأنه أطعم ناسا نزلوا به ونحر لهم، ثم رفع رأسه فإذا هو برخم يحمن حول أضيافه فأمر بأن يذبح لهن كبش ويرمى به بين أيديهن ففعل ذلك، ونزلن عليه فتمزقنه فسمي

مطعم الكبش الرخم، وفي ذلك يقول أبو نعجة النمري يمدح رجلا منهم:

أبوك زعيم بني قاسط. . . وخالك ذو الكبش يقري الرخم

قال: وكان منصور شاعرا من شعراء الدولة العباسية من أهل الجزيرة، وهو تلميذ كلثوم بن عمرو العتابي وراويته، وعنه أخذ، ومن بحره استقى، والعتابي وصفه للفضل بن يحيى بن خالد، وقرظه عنده حتى استقدمه من الجزيرة، واستصحبه ثم وصله بالرشيد، وجرت بعد ذلك بينه وبين العتابي، وحشة حتى تهاجيا، وتناقضا، وسعى كل واحد منهما على هلاك صاحبه.

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي قال: أخبرنا أبو الفرج الأصبهاني قال: حدثني عمي قال: حدثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي قال: حدثني عمي، عن جدي قال: قال لي منصور النمري: كنت واقفا على جسر بغداد أنا وعبيد الله بن هشام بن عمرو التغلبي وقد وخطني الشيب يومئذ، وعبيد الله شاب حديث السن فإذا أنا بقصرية ظريفة، وقد وقفت فجعلت أنظر

إليها، وهي تنظر إلى عبيد الله بن هشام، ثم انصرفت فقلت فيها:

لما رأيت سوام الشيب منتشرا. . . في لمتي وعبيد الله لم يشب

سللت سهمين من عينيك فانتضلا. . . على شبيبة ذي الأذيال والطرب

كذا الغواني مراميهن قاصدة. . . إلى الفروع معداة عن الخشب

شبه الشباب بالفرع الأخضر، والشيخ بالخشبة التي قد يبست أو ساق الشجرة التي لا ورق له:

لا أنت أصبحت تعتدينني أربا. . . ولا وعيشك ما أصبحت من أربي

إحدى وخمسين قد أنضيت جدتها. . . تحول بيني وبين اللهو واللعب

لا تحسبيني وإن أغضيت عن بصري. . . غفلت عنك ولا عن شأنك العجب

قال: ثم عدلت عن ذلك فمدحت يزيد بن مزيد فقلت:

لو لم يكن لبني شيبان من حسب. . . سوى يزيد لفاتوا الناس بالحسب

لا تحسب الناس قد حابوا بني مطر. . . إذ أسلموا الجود فيهم عاقد الطنب

الجود أخشن لمسا يا بني مطر. . . من أن تبزكموه كف مستلب

ما أعرف الناس إن الجود مدفعة. . . للذم لكنه يأتي على النشب

قال: فأعطاني يزيد بها عشرة آلاف درهم.

أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال: حدثنا المعافى بن زكريا الجريري قال: حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال: حدثني أبو بكر بن عجلان قال: حدثني حماد بن إسحاق قال: كان أبي عند الفضل بن يحيى، وعنده مسلم بن الوليد الأنصاري، ومنصور النمري ينشدانه فقال: احكم بينهما فقلت: الحكم عيب علي، والأمير أولى من حكم، وقد سمع شعرهما قال: أقسمت عليك لما فعلت قلت: هما صديقان شاعران، وقل من حكم بين الشعراء فسلم منهم، ولكن إن أحب الأمير،

وصفت له شعرهما قال: فصفه قلت: أما منصور النمري فغريب البنا قريب المعنى سهل كلامه، وصعب مرامه سليم المتون كثير العيون، وأما مسلم فمزج كلام البدويين بكلام الحضريين، وضمنه المعاني اللطيفة، والألفاظ الظريفة فله جزالة البدويين، ورقة الحضريين قال: أبيت أن تحكم فحكمت، منصور أشعرهما.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر النحوي قال: حدثنا الزبير بن بكار قال: حدثني مح د البيذق، وكان أحسن الناس إنشادا، وكان إنشاده أحسن من الغناء قال: دعاني هارون الرشيد في عشي يوم، وبين يديه طبق، وهو يأكل مما فيه، ومعه الفضل بن الربيع فقال لي الفضل: يا محمد أنشد أمير المؤمنين ما يستحسن من مديحه فأنشدته للنمري فلما بلغت إلى هذا الموضع:

أي امرئ بات من هارون في سخط. . . فليس بالصلوات الخمس ينتفع

إن المكارم والمعروف أودية. . . أحلك الله منها حيث تجتمع

إذا رفعت امرأ فالله رافعه. . . ومن وضعت من الأقوام متضع

نفسي فداؤك والأبطال معلمة. . . يوم الوغا والمنايا بينهم قرع

قال: فأمر فرفع الطعام وصاح، وقال: هذا والله أطيب من كل الطعام، ومن كل شيء، وأجاز النمري بجائزة سنية قال: محمد البيذق: فأتيت النمري فعرفته أني كنت سبب الجائزة فلم يعطني شيئا، وشخص إلى رأس عين، فاحفظني وغاظني ثم دعاني الرشيد يوما آخر فقال: أنشدني يا محمد، فأنشدته:

شاء من الناس راتع هامل. . . يعللون النفوس بالباطل

فلما بلغت إلى قوله:

ألا مساعير يغضبون لها. . . بسلة البيض والقنا الذابل

قال: أراه يحرض علي ابعثوا إليه من يجيئني برأسه، فكلمه الفضل بن الربيع فلم يغن كلامه شيئا، فوجه الرسول إليه فوافاه اليوم الذي مات فيه، وقد دفن فأراد نبشه وصلبه فكلم في ذلك فأمسك عنه.

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي قال: أخبرنا أبو الفرج الأصبهاني قال: أخبرني عمي قال: حدثنا ابن أبي سعد قال:

حدثنا علي بن الحسن الشيباني قال: أخبرني منصور بن جمهور قال: سألت العتابي، عن سبب غضب الرشيد عليه فقال لي: استقبلت منصور النمري يوما من الأيام فرأيته، واجما كئيبا فقلت له: ما خبرك؟ فقال: تركت امرأتي تطلق، وقد عسر عليها ولادها، وهي يدي ورجلي، والقيمة بأمري وأمر منزلي فقلت له: لم لا تكتب على فرجها هارون الرشيد؟ قال: ليكون ماذا؟ قلت: لتلد على المكان قال: وكيف ذلك؟ قلت لقولك:

إن أخلف الغيث لم تخلف مخائله. . . أو ضاق أمر ذكرناه فيتسع

فقال لي: يا كشخان. والله لئن تخلصت امرأتي لأذكرن قولك هذا للرشيد فلما ولدت امرأته خبر الرشيد بما كان بيني وبينه فغضب الرشيد لذلك فأمر بطلبي فاستترت عند الفضل بن الربيع فلم يزل يستل ما في قلبه علي حتى أذن لي في الظهور، فلما دخلت عليه قال لي: قد بلغني ما قلته للنمري فاعتذرت إليه حتى قبل ثم قلت له: والله يا أمير المؤمنين ما حمله على التكذب علي إلا ميله إلى العلوية فإن أراد أمير المؤمنين أن أنشده شعره في مديحهم فعلت فقال: أنشدني فأنشدته قوله:

شاء من الناس راتع هامل. . . يعللون النفوس بالباطل

حتى بلغت إلى قوله:

إلا مساعير يغضبون لهم. . . بسلة البيض والقنا الذابل

فغضب الرشيد من ذلك غضبا شديدا، وقال للفضل بن الربيع: أحضره الساعة فبعث الفضل في ذلك فوجده قد توفي فأمر بنبشه ليحرقه فلم يزل الفضل يلطف له حتى كف عنه.

٧٠٠٣ - منصور بن سلمة بن عبد العزيز بن صالح، أبو سلمة الخزاعي.

سمع مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، والليث بن سعد، وعبد الرحمن بن أبي الموال، وشريك بن عبد الله، وبكر بن مضر، وعبد الله بن جعفر المخرمي.

رَوَى عنه أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي عتاب الأعين، ومُحَمد بن منصور الطوسي، ومُحَمد بن عبد الرحيم صاعقة، ومُحَمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس الدوري، وأحمد بن أبي خيثمة، وغيرهم.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري قال: حدثنا أبو سلمة الخزاعي قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: الجرس مزمار الشيطان.

أخبرني الحسين بن علي الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: منصور بن سلمة الخزاعي ثقة، وقال أحمد بن أبي خيثمة: قال لنا أبي يوم رجعنا من عند أبي سلمة الخزاعي: كتبت اليوم عن كبش نطاح. قال ابن أبي خيثمة: مات بالمصيصة.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني الفضل يعني ابن زياد قال: قال أبو عبد الله، وهو أحمد بن حنبل لم يكن ببغداد من أصحاب الحديث، ولا يحملون عن كل إنسان، ولهم بصر بالحديث والرجال، ولم يكونوا يكتبون إلا عن الثقات، ولا يكتبون عمن لا يرضونه إلا أبو سلمة الخزاعي،

والهيثم بن جميل، وأبو كامل، وكان أبو كامل بصيرا بالحديث متقنا بشبه الناس لا يتكلم إلا أن يسأل فيجيب، ويسكت له عقل سديد، والهيثم كان أحفظهم، وأبو سلمة كان من أبصر الناس بأيام الناس لا تسأله عن أحد إلا جاءك بمعرفته، وكان يتفقه.

أخبرني أبو القاسم الأزهري قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: أبو سلمة الخزاعي أحد الثقات الحفاظ الرفعاء الذين كانوا يسئلون عن الرجال ويؤخذ بقوله فيهم، أخذ عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهما علم ذلك.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال: قال محمد بن سليمان بن فارس: قال محمد بن إسماعيل البخاري: منصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي البغدادي يقال: مات سنة تسع أو سبع ومائتين بطرسوس.

وأخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: سنة تسع ومائتين فيها مات أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي، وقال الحضرمي في موضع آخر: سنة عشر.

أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: منصور بن سلمة كان ثقة سمع من غير واحد، وكان يتمنع بالحديث ثم حدث أياما ثم خرج إلى الثغر فمات بالمصيصة سنة عشر ومائتين في خلافة المأمون.

٧٠٠٤ - منصور بن عمار بن كثير أبو السري السلمي الواعظ من أهل خراسان، وقيل: من أهل البصرة.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: معروف أبي الخطاب صاحب واثلة بن الأسقع، وعن ليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، ومنكدر بن محمد بن المنكدر، وبشير بن طلحة.

رَوَى عنه ابنه سليم، وعلي بن خشرم، ومُحَمد بن جعفر لقلوق، وغيرهم.

أخبرنا أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد النيسابوري الحيري قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال:

منصور بن عمار من أهل مرو من قرية يقال لها دندانقان، ويقال: من أهل أبيورد، ويقال: من أهل بوشنج.

أخبرني الحسن بن علي الجوهري قال: أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين الصوفي قال: سمعت سليم بن منصور بن عمار يقول: حدثني أبي قال: حدثني معروف الخياط أبو الخطاب قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: لما أسلمت أتيت النبي ﷺ فأسلمت على يديه فقال لي: اذهب فاحلق عنك شعر الكفر، واغتسل بماء وسدر.

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا أحمد بن بشر المرثدي قال: حدثنا سليم بن منصور قال: حدثنا أبي قال: حدثني معروف قال: حدثني واثلة بن الأسقع قال: أتيت رسول الله ﷺ فمسح يده على رأسي قال معروف: ومسح واثلة يده على رأسي قال أبي: ومسح معروف يده على رأسي.

أخبرنا الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا ابن منيع قال: حدثنا شجاع بن مخلد قال: مر بي بشر

بن الحارث وأنا جالس في مجلس منصور بن عمار القاص، وأنا في آخر الناس فمر بشر مطرقا فنظر إلي فمضى، وهو يقول: وأنت أيضا يا أبا الفضل، وأنت أيضا يا أبا الفضل.

حدثنا محمد بن علي الصوري قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس قال: منصور بن عمار بن كثير السلمي القاص يكنى أبا السري قدم مصر، وجلس يقص على الناس فسمع كلامه الليث بن سعد فاستحسن قصصه، وفصاحته فذكر أن الليث قال له: يا هذا ما الذي أقدمك إلى بلدنا؟ قال: طلبت أكتسب بها ألف دينار فقال له الليث: فهي لك علي وصُن كلامك هذا الحسن، ولا تتبذل فأقام بمصر في جملة الليث بن سعد، وفي جرايته إلى أن خرج عن مصر فدفع إليه الليث ألف دينار، ودفع إليه بنو الليث أيضا ألف دينار فخرج فسكن بغداد، وبها توفي، وكان في قصصه، وكلامه شيئا عجبا لم يقص على الناس مثله.

حدثني الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس قال: حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان السلمي قال:

حدثنا أبو شعيب الحراني قال: حدثنا علي بن خشرم قال: قال منصور يعني ابن عمار: قلت: سمعته؟ قال: نعم، قال: لما قدمت مصر وكان الناس قد قحطوا فلما صلوا الجمعة رفعوا أصواتهم بالبكاء والدعاء فحضرتني النية فصرت إلى صحن المسجد فقلت: يا قوم تقربوا إلى الله بالصدقة فإنه ما تقرب إليه بشيء أفضل منها ثم رميت بكسائي، ثم قلت: اللهم هذا كسائي، وهو جهدي، وفوق طاقتي فجعل الناس يتصدقون، ويعطوني، ويلقون على الكساء حتى جعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها حتى فاض الكساء من أطرافه ثم هطلت السماء فخرج الناس في الطين والمطر، فلما صليت العصر قلت: يا أهل مصر أنا رجل غريب، ولا علم لي بفقرائكم فأين فقهاؤكم؟ فدفعت إلى الليث بن سعد، وابن لهيعة فنظرا إلى كثرة المال فقال أحدهما لصاحبه: لا تحرك ووكلوا به الثقات حتى أصبحوا فرحت أو قال فأدلجت إلى الإسكندرية فأقمت بها شهرين فبينا أنا أطوف على حصنها، وأكبر فإذا أنا برجل يرمقني فقلت: ما لك؟ قال: يا هذا أنت قدمت مصر؟ قلت: نعم قال: أنت المتكلم يوم الجمعة؟ قال: قلت: نعم، قال: فإنك صرت فتنة على أهل مصر قلت: وما ذاك؟ قال: قالوا: كان ذاك

الخضر دعا فاستجيب له قال: قلت: ما كان الخضر بل أنا العبد الخاطئ قال: فأدلجت فقدمت مصر فلقيت الليث بن سعد فلما نظر إلي قال: أنت المتكلم يوم الجمعة؟ قال: قلت: نعم، قال: فهل لك في المقام عندنا؟ قال: قلت وكيف أقيم، وما أملك إلا جبتي وسراويلي؟ قال: قد أقطعتك خمسة عشر فدانا ثم صرت إلى ابن لهيعة فقال لي مثل مقالته وأقطعني خمسة فدادين فأقام بمصر.

أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران قال: حدثنا عبد الله بن سليمان قال: حدثنا علي بن خشرم قال: سمعت منصور بن عمار قال: وبعضه حدثني به أبي، عن قتيبة، عن منصور قال: قدمت مصر، وبها قحط فتكلمت فأخرج الناس صدقات كثيرة فأخذت فأتي بي إلى الليث بن سعد فقال: ما حملك على أن تكلمت في بلدنا بغير أمرنا؟ قال: قلت أصلحك الله أعرض عليك فإن كان مكروها نهيتني فانتهيت، وإلا لم ينلني مكروه فقال: تكلم فتكلمت فقال: قم لا يحل لي أن أسمع هذا الكلام وحدي فقال لي: ما أقدمك؟ قلت: قدمت عليك، وعلى ابن لهيعة فلما قدمت

عليه بعد ذلك أخرج إلي جارية قيمتها ثلاثمِائَة دينار فقال: خذها فقلت: أصلحك الله معي أهل قال: تخدمكم قلت: جارية بثلاثمِائَة دينار تخدمنا؟ قال: خذها فدخلت عليه بعد ذلك فسكت حتى خرج الناس ثم أخرج من تحت مصلاه كيسا فيه ألف دينار فألقاه إلي فقال: خذها، ولا تعلم بها ابني الحارث فتهون عليه.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري لفظا بحلوان قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ بأصبهان قال: حدثنا أحمد بن موسى القزاز القاساني قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن الأصبهاني قال: حدثنا عامر قال: كتب بشر الحافي إلى منصور بن عمار: اكتب إلي بما من الله علينا فكتب إليه منصور أما بعد: يا أخي فقد أصبح بنا من نعم الله ما لا نحصيه في كثرة ما نعصيه، ولقد بقيت متحيرا فيما بين هذين لا أدري كيف أشكره لجميل ما نشر أو قبيح ما ستر.

أخبرني الحسن بن علي التميمي قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، وأخبرنا الحسن بن أبي طالب قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عرعرة الكاتب قالا: حدثنا عبد الله بن سليمان قال:

حدثنا علي بن خشرم قال: سمعت منصور بن عمار يقول: المتكلمون ثلاثة: الحسن بن أبي الحسن، وعمر بن عبد العزيز، وعون بن عبد الله بن عتبة قال: قلت: وأنت الرابع.

وأخبرني أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن مهران قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن سليمان الوراق قال: حدثنا محمد بن أحمد بن هشام بن عيسى المروروذي قال: حدثنا جدي محمد بن هشام قال: قال منصور بن عمار: قال لي هارون: كيف تعلمت هذا الكلام؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين رأيت النبي ﷺ في منامي وكأنه تفل في في، وقال لي: يا منصور قل: فأنطقت بإذن الله.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن شجاع الصفار البخاري قال: أخبرنا خلف بن محمد الخيام قال: حدثنا سهل بن شاذويه قال: سمعت علي بن خشرم يقول: سمعت منصور بن عمار يقول: رأيت كأني دنوت من جحر فخرج علي عشر نحلات فلدغنني فقصصتها على أبي المثنى

المعبر البصري فقال الجد: ما تقول؟ أعطني شيئا قال: إن صدقت رؤياك تصلك امرأة بعشرة آلاف لكل نحلة ألف قال منصور: فقلت: لأبي المثنى من أين قلت هذا؟ قال: لأنه ليس شيء من الخلق ينتفع ببطنه من ولد آدم إلا النساء فإنهن ولدوا الصديقين والأنبياء والطير ليس فيها شيء ينتفع ببطنه إلا النحل فلما كان من الغد وجهت إلي زبيدة بعشرة آلاف درهم.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد قال: قال محمد بن موسى: شهدت منصور بن عمار القاص، وقد كلمه قوم فقالوا: هذا رجل غريب يريد الخروج إلى عياله فقال لابنه أحمد بن منصور: يا أحمد امض معهم إلى أبي العوام البزاز فقل له: أعطه ثيابا بألف درهم بل بأكثر من ذلك حتى إذا باعها صح له ألف درهم.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد بن سويد المعدل قال: حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا حريز بن أحمد بن أبي دؤاد أبو

مالك قال: حدثني سلمويه بن عاصم قاضي هجر، وقد قضى بالجزيرة والشام، قال: كتب بشر بن غياث المريسي، ويكنى أبا عبد الرحمن إلى منصور بن عمار بلغني اجتماع الناس عليك، وما حكي من العلم فأخبرني عن القرآن خالق أو مخلوق؟ فكتب إليه منصور: بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله وإياك من كل فتنة، فإنه إن يفعل فأعظم بها نعمة، وإن لم يفعل فتلك أسباب الهلكة، وليست لأحد على الله بعد المرسلين حجة، نحن نرى أن الكلام في القرآن بدعة اشترك فيها السائل والمجيب فتعاطى السائل ما ليس له، وتكلف المجيب ما ليس عليه، وما أعلم خالقا إلا الله، وما دون الله مخلوق، والقرآن كلام الله، ولو كان القرآن خالقا لم يكن للذين وعوه إلى الله شافعا، ولا بالذين ضيعوه ماحلا، فانته بنفسك وبالمختلفين في القرآن إلى أسمائه التي سماه الله بها تكن من المهتدين: ﴿وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ولا تسم القرآن باسم من عندك فتكون من الضالين جعلنا الله وإياك من ﴿الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ﴾

وكتب بشر أيضا إلى منصور يسأله عن قول الله تعالى: الرحمن على العرش استوى، كيف استوى؟ فكتب إليه منصور: استواؤه غير محدود، والجواب فيه تكلف، ومسألتك عن ذلك بدعة، والإيمان بجملة ذلك واجب قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾ وحده ثم استأنف الكلام فقال: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ فنسبهم إلى الرسوخ في العلم بأن قالوا لما تشابه منه عليهم ﴿آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾ فهؤلاء هم الذين أغناهم الرسوخ في العلم عن الاقتحام على السدد المضروبة دون الغيوب بما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب فمدح اعترافهم بالعجز، عن تأول ما لم يحيطوا به علما، وسمى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم رسوخا في العلم فانته رحمك الله من العلم إلى حيث انتهي بك إليه، ولا تجاوز ذلك إلى ما حظر عنك علمه فتكون من المتكلفين، وتهلك مع الهالكين، والسلام عليك.

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان قال: أنشدت لأبي العتاهية في منصور بن عمار:

إن يوم الحساب يوم عسير ليس للظالمين فيه مجير فاتخذ عدة لمطلع القبر وهول الصراط يا منصور

أخبرني الأزهري قال: حدثنا إسماعيل بن سويد، قال: حدثنا الحسين ابن القاسم الكوكبي قال: حدثني علي بن سليم قال: سمعت ابن وشاح المتكلم يقول: قال منصور بن عمار في مجلس له، وقد فرغ من كلامه: لي إليكم حاجة أريد حبة لم يزنها المطففون، ولم تخرج من أكياس المرابين، ولم تجر عليها أحكام الظالمين قالوا: ما عندنا هذه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: حدثنا أحمد بن عمرو الضرير قال: قال منصور بن عمار. وأخبرني محمد بن الحسين بن إبراهيم الخفاف قال: حدثنا رواد، وكرموت ابنا جراح بن صفوة بن صالح قالا: حدثنا حفص بن عمر بن الخليل الحافظ قال: حدثني أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي

بالري قال: سمعت إبراهيم بن منصور بن عمار قال: سمعت أبي يقول: قال لي رجل بالشام: يا أبا السري عندنا رجل من العباد من أهل واسط العراق رجل لا يأكل إلا من كد يديه، وقد دبرتا من سف الخوص والاعتمال صفحة يديه، ولو رأيته لوقذك النظر إليه فهل لك أن تمضي بنا إليه؟ قال: قلت: نعم فأتيناه فدققنا عليه بابه فخرج إلى الباب فسمعته يقول: اللهم إني أعوذ بك ممن جاء ليشغلني عما أتلذذ به من مناجاتك ثم فتح الباب فدخلنا، وإذا رجل ترى به الآخرة، وإذا قبر محفور، ووصية قد كتبها في الحائط، وكساؤه قد أعده لكفنه فقلت: أي موقف لهذا الخلق؟ قال: بين يدي من؟ قال: فصاح وخر بوجهه ثم أفاق من غشيته فقال له صاحبي: يا أبا عباد هذا أبو السري منصور بن عمار فقال لي: مرحبا يا أخي ما زلت إليك مشتاقا قال: وأراه صافحني أعلمك أن بي داء قد أعيى المتطببين قبلك قديما فهل لك أن تتأتى له برفقك، وتلصق عليه بعض مراهمك لعل الله أن ينفع بك؟ قال: قلت: وكيف يعالج مثلي مثلك؟ وجرحي أثقل من جرحك؟

قال: فقال: وإن كان ذلك كذاك فإني مشتاق منك إلى ذلك قال: قلت: أما إذ أبيت فلئن كنت تمسكنت باحتفار قبرك في بيتك، وبوصية رسمتها بعد وفاتك، وبكفن أعددته ليوم منيتك فإن لله عبادا اقتطعهم خوفه عن النظر إلى قبورهم قال: فصاح صيحة، ووقع في قبره، وجعل يفحص برجليه وبال قال: فعرفت بالبول ذهاب عقله فخرجت إلى طحان على بابه فقلت: ادخل فأعنا على هذا الشيخ فاستخرجناه من قبره، وهو في غشيته فقال لي الطحان: ويحك ما أردت إلى ما صنعت بهذا الشيخ والله لا يغفر الله لك ما صنعت فخرجت، وتركته صريع فترته فلما كان الغد عدت إليه فإذا بسلخ في وجهه، وإذا بشريط قد شد به رأسه لصداع وجده فلما رآني قال: يا أبا السري المعاودة قال: قلت: يكون من ذلك ما قدر، وخرجت وتركته. هذا آخر حديث ابن رزق، وسياق الخبر له، وقال الخفاف: ثم قال لي: المعاودة يرحمك الله فقلت له: فأين بلغت أيها المتعبد من أحزانك، وهل بلغ الخوف ليلة من منامك؟ فتالله لكأني أنظر إلى آكل الفطير، والصابر على خبز الشعير يأكل ما اشتهى وسعي عليه بلحم طير، وسقي من الرحيق المختوم قال: فشهق شهقة فحركته فإذا هو قد فارق الدنيا.

أخبرنا أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني إجازة قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي ببغداد قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن سلمان المؤدب قال: حدثني أبو جعفر محمد الصفار قال: رأيت منصور بن عمار في منامي فقلت له: يا منصور بن عمار ما صنع بك ربك؟ قال: لا تقل ما صنع بك ربك، ولكن قل: يا منصور كيف نجوت؟ قال: لقيت ربي فقال لي: يا منصور أصبت فيك تخليطا كثيرا غير أني وجدتك تحببني إلى خلقي، يا منصور قل لبشر بن الحارث: لو سجدت لي على الجمر ما أديت شكري فأخبر بشر بذلك فبكى بشر ثم قال: وكيف أؤدي شكر ربي؟

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثني أبو عبد الله التميمي قال: حدثني محمد بن مفضل قال: رأيت منصور بن عمار في المنام فقلت: يا أبا السري ما فعل بك ربك؟ قال: خيرا قلت: بماذا؟ قال: بما كنت تحببني إلى عبادي.

أخبرني أبو القاسم الأزهري قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري بها قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر التستري قال: سمعت أبا الحسن علي بن الحسن الواعظ يقول: سمعت أبا بكر الصيدلاني بجرجان يقول: سمعت سليم بن منصور بن عمار يقول: رأيت أبي منصورا في المنام فقلت: ما فعل بك ربك؟ فقال: إن الرب تعالى قربني وأدناني، وقال لي: يا شيخ السوء تدري لما غفرت لك؟ قال: قلت: لا يا إلهي قال: إنك جلست للناس يوما مجلسا فبكيتهم فبكى فيهم عبد من عبادي لم يبك من خشيتي قط فغفرت له، ووهبت أهل المجلس كلهم له، ووهبتك فيمن وهبت له.

قال لي محمد بن علي بن مخلد الوراق: رأيت قبر منصور بن عمار بباب حرب وعليه لوح منقوش فيه اسمه، وإلى جانبه قبر ابنه سليم.

٧٠٠٥ - منصور بن صقير أبو النضر.

حَدَّثَ عن عبيد الله بن عمرو الرقي، وموسى بن أعين الجزري.

رَوَى عنه القاسم بن هاشم السمسار، وعلي بن معبد، وعباس بن محمد الدوري، ومُحَمد بن أبي العوام الرياحي، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وبشر بن موسى الأسدي.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي، وعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان البوشنجي قالا: حدثنا ابن خزيمة قال: حدثنا علي ابن معبد قال: حدثنا منصور بن صقير قال علي: ورأيت أحمد بن حنبل يكتب عنه الحديث.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري قال: حدثنا منصور بن صقير قال: حدثنا موسى بن أعين، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: إن الرجل ليكون من أهل الجهاد، ومن أهل الصلاة والصيام، وممن يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، وما يجزى يوم القيامة أجره إلا على قدر عقله.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي قال: أخبرنا ابن أبي حاتم قال: سمعت أبي سئل عن هذا الحديث فقال: سمعت ابن أبي الثلج يقول: ذكرت هذا الحديث

ليحيى بن معين فقال: هذا حديث باطل إنما رواه موسى بن أعين، عن صاحبه عبيد الله بن عمرو، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ فرفع إسحاق من الوسط، وقيل: موسى، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر. قال أبي: وكان موسى، وعبيد الله بن عمرو صاحبين يكتب بعضهما، عن بعض، وهو حديث باطل في الأصل قيل لأبي: ما كان منصور هذا؟ قال: ليس بقوي، وفي حديثه اضطراب.

قلت: وقد روى حديث موسى بن أعين بقية بن الوليد، عن عبيد الله بن عمرو، عن إسحاق بن عبد الله كما ذكر يحيى بن معين إلا أنه خالفه في المتن. أخبرناه أحمد بن محمد بن غالب قال: أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي النيسابوري قال: حدثنا محمد بن المسيب أبو عبد الله قال: حدثنا موسى بن سليمان قال: حدثنا بقية قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: لا تعجبوا بإسلام امرئ حتى تعرفوا عقدة عقله.

أخبرنا يوسف بن رباح البصري قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد

بن حماد الدولابي قال: حدثنا معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله قال: ومن أهل بغداد ممن نزلها، ومات بها منصور بن صقير.

٧٠٠٦ - منصور بن أبي مزاحم أبو نصر التركي الكاتب، واسم أبي مزاحم بشير.

رأى شعبة بن الحجاج، وسمع مالك بن أنس، وأبا أويس، وإبراهيم بن سعد، وشريك بن عبد الله، وإسماعيل بن جعفر، وأبا سعيد المؤدب، وإسماعيل ابن علية. رَوَى عنه جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، وإبراهيم الحربي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وأبو القاسم البغوي.

حدثني أحمد بن سليمان بن علي المقرئ قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا علي بن محمد المصري قال: حدثنا محمد بن فيروز قال: سمعت منصور بن أبي مزاحم يقول: رأيت شعبة بن الحجاج نظيف الثياب مشمرا يأخذ من هذا وهذا، وأشار إلى عارضيه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا منصور بن بشير قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، عن أيوب، عن قتادة، عن أنس قال: كان النبي ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين قال: فحدثت بهذا الحديث أبي فقال: حدثناه إسماعيل ابن علية، عن سعيد، وليس هو عن أيوب، أنكره.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: منصور بن أبي مزاحم يكنى أبا نصر، وأبو مزاحم أبو منصور اسمه بشير.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألته يعني يحيى بن معين، عن منصور بن أبي مزاحم فقال: صدوق إن شاء الله.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن إسماعيل

الفارسي قال: حدثنا بكر ابن سهل قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور قال: سئل يحيى بن معين، عن ابن أبي مزاحم فقال: صدوق، وقيل له: من أين تعرفه؟ قال: أعرفه، وهو كاتب.

أخبرنا الجوهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: منصور بن بشير، وهو ابن أبي مزاحم يكنى أبا نصر مولى الأزد، وكان من سبي الترك، وكان له ديوان فتركه، وكان ثقة صاحب سنة، وتوفي ببغداد في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة أو أكثر.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: سنة خمس وثلاثين ومائتين فيها مات منصور بن أبي مزاحم.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات منصور بن أبي مزاحم التركي في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين، وقد كتبت عنه.

٧٠٠٧ - منصور ابن أمير المؤمنين المهدي، واسمه محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب.

كان يقرب أهل العلم، ويكرمهم، وولي أعمالا كثيرة، وكان ينزل مدينة السلام.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال: أخبرنا مخلد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن خلف وكيع قال: أخبرني الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سعد، عن محمد بن عمر أن منصور بن المهدي عسكر بكلواذا سنة إحدى ومائتين، وسمي المرتضى، ودعي له على المنابر، وسلم عليه بالخلافة فأبى ذلك وقال: أنا خليفة أمير المؤمنين المأمون حتى يقدم.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال: وفي هذه السنة يعني سنة ست وثلاثين ومائتين مات منصور بن المهدي، وقد تولى أعمالا كثيرة منها مصر، والبصرة، وكان يحب الحديث، ويبر

أهله، وكان يزيد بن هارون صاحبه، وكان يبعث إليه بالأموال فيفرقها على المحدثين، وأهل الحديث.

٧٠٠٨ - منصور بن النضر بن إسماعيل الشيعي من شيعة المنصور.

حدث عن الفضل بن هشام، وعبد الرحيم بن واقد الخراساني.

رَوَى عنه ابنه محمد.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم الشيعي قال: حدثنا أبي منصور بن النضر بن إسماعيل قال: حدثنا الفضل بن هشام، عن عدي بن الفضل، عن أبي إسحاق الشيباني، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده إن للصائم لفرحتين فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى الله عز وجل. قال علي بن عمر: تفرد به عدي بن الفضل، عن الشيباني، ولم نكتبه إلا عن شيخنا.

٧٠٠٩ - منصور بن محمد بن قتيبة بن معمر أبو نصر، وراق أبي ثور الفقيه.

حَدَّثَ عن أحمد بن حنبل، وداود بن رشيد. رَوَى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وغيره، وذكر ابن عدي أنه سمع منه ببغداد.

أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال قال: حدثني أبو أحمد محمد بن الحسين الديباجي بجرجان قال: حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن حمدان قال: أخبرنا أبو نصر منصور بن محمد بن قتيبة بن معمر الوراق البغدادي قال: حدثنا أحمد بن حنبل.

٧٠١٠ - منصور بن محمد الزاهد.

حَدَّثَ عن محمد بن الصباح الجرجرائي. رَوَى عنه أبو بكر الشافعي.

٧٠١١ - منصور بن الحسن بن زياد الأشناني الشلحي.

حَدَّثَ عن عبد الوهاب بن الحكم الوراق. رَوَى عنه محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق.

٧٠١٢ - منصور بن إبراهيم بن إسحاق أبو القاسم الهلالي.

حَدَّثَ عن عبد الكريم بن الهيثم العاقولي. رَوَى عنه عبد الله بن عثمان الصفار.

٧٠١٣ - منصور بن محمد بن منصور بن نصر بن بحر مولى هارون الرشيد يكنى أبا نصر، وهو من أهل أصبهان.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها، عن: حماد بن مدرك الفسنجاني، وإسحاق بن أحمد بن زيرك اليزدي.

حدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وعلي بن أحمد الرزاز، ومُحَمد بن جعفر بن علان، وأبو عبد الله ابن الكاتب.

أخبرنا محمد بن جعفر بن علان قال: أخبرنا أبو نصر منصور بن محمد بن منصور الأصبهاني، وكيل ابن بدر الحمامي قال: حدثنا حماد بن مدرك الفسنجاني بشيراز قال: حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال: حدثنا مرجى بن رجاء قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الأرقم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا كان بأحدكم خلاء وحضرت الصلاة فليبدأ بالخلاء.

قال لنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب: توفي أبو نصر منصور بن محمد بن منصور الأصبهاني في شوال من سنة ثمان وخمسين وثلاثمِائَة.

٧٠١٤ - منصور بن محمد بن الحسن أبو القاسم المقرئ الحذاء.

سمع أبا شعيب الحراني، وعبد الله بن محمد البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، والعباس بن العباس بن المغيرة الجوهري، وأبا بكر النيسابوري، وغيرهم. حدثنا عنه أبو الفرج بن سميكة القاضي.

سمعت أبا نعيم الحافظ يقول: منصور بن محمد الحذاء المقرئ ثقة.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفرات قال: توفي أبو القاسم منصور بن محمد بن الحسن الحذاء في المحرم سنة اثنتين وستين وثلاثمِائَة، وكان مستورا من أهل القرآن.

ذكر ابن أبي الفوارس أنه توفي يوم الأحد لسبع خلون من المحرم، وقال: كان ينزل دار عمارة.

٧٠١٥ - منصور بن عبد الله بن خالد بن أحمد أبو علي الخالدي الذهلي من أهل هراة.

حَدَّثَ عن جماعة من الخراسانيين بالغرائب، والمناكير، وقدم بغداد، وحدث بها فروى عنه من أهلها محمد بن إسحاق القطيعي الحافظ.

وقرأت بخط أبي القاسم ابن الثلاج: أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الخالدي الذهلي قدم علينا من هراة حاجا فكتبنا عنه أحاديث غرائب.

قلت: وهو منصور بن عبد الله بن خالد بن أحمد بن خالد بن حماد بن عمرو بن مجالد بن الخمخام بن مالك بن الحارث بن حملة بن أبي الأسود بن عمرو بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. حدثنا عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن شاذي الهمذاني، وأبو حازم العبدويي، والحسين بن عثمان الشيرازي.

أنبأنا أبو سعد الماليني قال: أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: منصور بن عبد الله الهروي كذاب لا يعتمد على روايته.

٧٠١٦ - منصور بن جعفر بن محمد بن ملاعب أبو القاسم الصيرفي.

سمع أبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، وأحمد بن إسحاق بن البهلول، والحسن بن محمد بن شعبة، وعبد الله بن محمد بن سعيد الجمال، وإبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه النحوي.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن عمر بن روح النهرواني، وقال لي أبو العلاء الواسطي: كان منصور بن ملاعب ينزل بباب الطاق.

أخبرنا العتيقي قال: سنة أربع وثمانين وثلاثمِائَة فيها توفي أبو القاسم منصور بن جعفر بن ملاعب في يوم الأحد الخامس والعشرين من المحرم، وكان ثقة.

٧٠١٧ - منصور بن أحمد بن محمد أبو نصر القلانسي الشيرازي.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا أبو نصر منصور بن أحمد بن محمد القلانسي الشيرازي ببغداد قال: حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمود بن محمد بن دوست الشيرازي قال: حدثنا أبو بكر إسحاق بن إبراهيم شاذان قال: حدثنا عصمة بن المتوكل قال: سمعت شعبة يحدث عن زياد بن مخراق، عن أبي إياس، عن أبي كنانة، عن أبي موسى قال: إن هذا القرآن كائن لكم ذكرا، وكائن عليكم وزرا فاتبعوا القرآن، ولا يتبعنكم القرآن فإنه من يتبع القرآن يهبط به رياض الجنة، ومن يتبعه يزج في قفاه فيقذفه في جهنم.

٧٠١٨ - منصور بن محمد بن منصور أبو الحسن الحربي القزاز المقرئ.

حَدَّثَ عن نفطويه النحوي، وعبد الرحمن بن محمد الزهري.

حدثنا عنه الخلال، والقاضيان أبو عبد الله الصيمري، وأبو القاسم التنوخي، وكان ثقة، وقال لي الصيمري: كان مولده في سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

٧٠١٩ - منصور بن أحمد بن نصر أبو بشر الأنصاري الهروي.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها، عن الحسين بن إبراهيم المؤدب، وحامد بن محمد الرفاء الهرويين. حدثنا عنه العتيقي.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا أبو بشر منصور بن أحمد بن نصر الأنصاري الهروي ببغداد من حفظه إملاء قال: حدثنا الحسين بن إبراهيم بن سهل المؤدب قال: حدثنا الفضل بن عبد الله الهروي قال: حدثنا مالك بن سليمان قال: حدثنا شعبة وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى أن النبي ﷺ قال: لا نكاح إلا بولي.

٧٠٢٠ - منصور بن محمد بن محمد أبو أحمد القاضي الحنفي النيسابوري.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها، عن محمد بن الحسن السراج، وبشر بن أحمد الإسفراييني حدثني عنه أبو محمد الخلال.

٧٠٢١ - منصور بن رامش بن عبد الله بن زيد أبو نصر النيسابوري.

قدم بغداد غير مرة، وآخر ما قدمها حاجا، وحدث بها في سنة أربع عشرة وأربعمِائَة، عن أحمد بن محمد بن عمر الخفاف، والحسن بن أحمد بن شيبان العدل، وعبيد الله بن محمد بن عبد الله الفامي، ومُحَمد بن أحمد بن عبدوس المزكي، ومُحَمد بن محمد بن الحسن بن هانئ النيسابوريين، وعن أبي الحسن الدارقطني، وأبي حفص بن شاهين، وأبي القاسم بن حبابة، ويوسف بن عمر القواس، ومُحَمد بن الحسين التيملي الكوفي كتبنا عنه، وكان ثقة.

أخبرنا منصور بن رامش قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن شيبان العدل قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس أن رجلا قال: يا رسول الله الرجل يحب قوما، ولما يلحق بهم؟ قال النبي ﷺ: المرء مع من أحب.

بلغنا أن منصور بن رامش مات في سنة سبع وعشرين وأربعمِائَة.

٧٠٢٢ - منصور بن محمد بن عبد اللّٰه أبو الفتح الأصبهاني المعروف بابن المقدر.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها، عن: أبي بكر عبد الله بن محمد القباب الأصبهاني كتبت عنه، وكان معتزليا داعية خبيث المذهب يزري على أصحاب الحديث، ويستهزئ بالآثار، وكان يزعم أن أباه محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بحر بن خالد بن صفوان بن عمرو بن الأهتم التميمي.

حدثنا منصور بن محمد بن المقدر بلفظه قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد القباب قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن قال: حدثنا محمد بن بكير الحضرمي قال: حدثنا عباد بن عباد المهلبي قال: حدثنا جميل بن مرة، عن أبي الوضيء، عن أبي برزة قال: قال رسول الله ﷺ: البيعان بالخيار ما لم يتفرقا.

مات ابن المقدر في يوم السبت الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وأربعمِائَة، ودفن من الغد، وهو يوم الأحد.

٧٠٢٣ - منصور بن عمر بن علي أبو القاسم الفقيه الشافعي الكرخي من أهل كرخ جدان.

سكن بغداد، ودرس بها الفقه على أبي حامد الإسفراييني، وسمع أبا طاهر المخلص، ومن بعده كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا.

أخبرني منصور بن عمر الكرخي قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص إملاء قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا سفيان الثوري، عن علي ابن الأقمر، عن أبي حذيفة، عن عائشة قالت: حكيت إنسانا فقال النبي ﷺ: ما يسرني أني حكيت إنسانا، وأن لي كذا وكذا.

مات أبو القاسم الكرخي عشية يوم الثلاثاء العاشر من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وأربعمِائَة، ودفن من الغد بباب حرب.

ذكر من اسمه محمود

٧٠٢٤ - محمود بن الحسن الوراق الشاعر.

أكثر القول في الزهد والأدب. رَوَى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو العباس بن مسروق، وغيرهما، ويقال: إنه كان نخاسا يبيع الرقيق، ومات في خلافة المعتصم.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي قال: قال أبو بكر بن أبي الدنيا أنشدني

محمود بن الحسن الوراق قوله:

رجعت على السفيه بفضل حلمي. . . فكان الحلم عنه له لجاما

وظن بي السفاه فلم يجدني. . . أسافهه وقلت له سلاما

فقام يجر رجليه ذليلا. . . وقد كسب المذلة والملاما

وفضل الحلم أبلغ في سفيه. . . وأحرى أن تنال به انتقاما

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرزاز قال: حدثنا قاسم الأنباري قال: حدثني أبو بكر الطالقاني، عن أبيه قال: كنت جالسا عند محمود الوراق، والناس يعزونه، عن جاريته نشو، وكان قد أعطي بها آلافا من الدنانير، وإذا بعض المعزين يكرر ذكر فضلها عنده ليحزنه ففطن له فأنشأ يقول:

ومنتصح يكرر ذكر نشو. . . ليحدث لي بذكراها اكتئابا

أقول وعد ما كانت تساوي. . . سيخلفه الذي خلق الحسابا

عطيته إذا أعطى سرورا. . . وإن أخذ الذي أعطى أثابا

فأي النعمتين أعم فضلا. . . وأكرم في عواقبها إيابا

أنعمته التي أهدت سرورا. . . أم الأخرى التي أهدت ثوابا

بل الأخرى وإن نزلت بكره. . . أحق بصبر من صبر احتسابا

ولمحمود أيضا:

كبر الكبير عن الأدب. . . أدب الكبير من التعب

حتى متى وإلى متى. . . هذا التمادي في اللعب

والرزق لو لم تأته. . . لأتاك عفوا من كثب

إن نمت عنه لم ينم. . . حتى يحركه السبب

أخبرني الأزهري قال: حدثنا محمد بن جعفر النجار قال: أخبرنا أبو محمد العتكي قال: حدثنا يموت بن المزرع، عن الجاحظ قال: طلب المعتصم جارية كانت لمحمود الوراق، وكان نخاسا بسبعة آلاف دينار فامتنع محمود من بيعها فلما مات محمود اشتريت للمعتصم من ميراث محمود بسبعمِائَة دينار فلما دخلت إليه قال لها: كيف رأيت؟ تركتك حتى اشتريتك من سبعة آلاف بسبعمِائَة قالت: أجل إذا كان الخليفة ينتظر بشهواته المواريث فإن سبعين دينار كثيرة في ثمني فضلا عن سبعمِائَة دينار فأخجلته.

٧٠٢٥ - محمود بن غيلان أبو أحمد المروزي.

سمع الفضل بن موسى السيناني، ويحيى بن سليم الطائفي، وسفيان بن عيينة، ووكيعًا، وأبا معاوية، ويحيي بن آدم، وحسينا الجعفي، والنضر بن شميل، ومؤمل بن إسماعيل، وعبيد الله بن موسى، وأبا أحمد الزبيري، وأبا داود الطيالسي، وعبد الرزاق، وأبا أسامة، وعبد الله بن نمير، وشبابة بن سوار، وأبا النضر.

رَوَى عنه البخاري، ومسلم في صحيحيهما، ومُحَمد بن يحيى الذهلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأبو عبد الرحمن النسائي.

وقدم محمود بغداد حاجا، وحدث بها فروى عنه من أهلها إسحاق بن الحسن الحربي، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، والحسن بن علي المعمري، وهيثم بن خلف الدوري، وأبو القاسم البغوي، ومُحَمد بن هارون بن المجدر، وغيرهم.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سيار قال: سمعت محمود بن غيلان

يقول: سمع مني إسحاق بن راهويه حديثين في غسل الموتى فحدثته بهما عن أبي النضر قال: فقال لي سمعتهما منه؟ قال: فقلت: نعم قال: اكتبهما لي فكتبتهما له.

وأخبرنا البرقاني قال: قرئ على أبي إسحاق المزكي، وأنا أسمع قال: قال السراج: رأيت إسحاق بن راهويه واقفا على رأس محمود بن غيلان على دابة وهو يحدثنا.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني قال: حدثنا أبو بكر المروذي قال: سألته يعني أحمد بن حنبل، عن محمود بن غيلان فقال: ثقة أعرفه بالحديث صاحب سنة، قد حبس بسبب القرآن.

حدثنا محمد بن علي الصوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال: أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال: أخبرني أبي قال: أبو أحمد محمود بن غيلان مروزي ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات محمود بن غيلان

سنة تسع وثلاثين كتبت عنه.

أخبرنا علي بن محمد السمسار قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع أن محمود بن غيلان مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي قال: حدثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه قال: خرج محمود بن غيلان إلى الحج سنة ست وأربعين ومائتين ثم انصرف إلى مرو، وتوفي لعشر بقين من ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين.

٧٠٢٦ - محمود بن خداش، أبو محمد الطالقاني.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها، عن: هشيم بن بشير، وسيف بن محمد الثوري، ومُحَمد بن ربيعة الكلابي، وعبد الله بن المبارك، وفضيل بن عياض، ويحيى ابن سليم، وعيسى بن يونس، وسفيان بن عيينة، ومعن بن عيسى، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، والنضر بن شميل، ووكيع بن الجراح.

رَوَى عنه إبراهيم الحربي، والحسين بن محمد المعروف بعبيد العجل، والحسن بن علي المعمري، والقاسم بن زكريا المطرز، وحامد بن شعيب البلخي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومُحَمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي، والقاضي المحاملي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: حدثنا محمود بن خداش قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن عباد بن تميم أن عويمر بن أشقر الأنصاري، وكان من أهل بدر ذبح قبل النبي ﷺ فأمره أن يعيد.

قرأت على البرقاني، عن محمد بن العباس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة قال: حدثنا جعفر بن درستويه قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال: سألت يحيى بن معين عن محمود بن خداش فقال: ثقة لا بأس به قلت: حَدَّثَ عن الخفاف، عن التيمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في صلاة الوسطى قال: ليس بشيء أخطأ فيه

حدثناه الخفاف، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موقوفا قلت: أبو صالح هذا من هو قال: ميزان.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد الغزال قال: حدثنا محمد بن جعفر الشروطي قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ قال: محمود بن خداش من أهل الصدق، والثقة.

أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي، وأحمد بن محمد العتيقي، وعلي بن أبي علي البصري قالوا: حدثنا محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي قال: حدثنا أبو بكر بن الرواس النخاس إملاء من حفظه قال: سمعت محمود بن خداش يقول: ما اشتريت شيئا قط ولا بعت.

قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال: قال لي محمود بن خداش: مات المهدي، وأنا ابن ثمان سنين كأنه ولد سنة ستين ومِائَة، ومات سنة مائتين وخمسين، فمات يوم مات، وهو ابن تسعين سنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم قال: حدثنا الحسين بن محمد بن زياد قال: حدثنا محمد بن إسماعيل

البخاري قال: مات محمود بن خداش في شعبان سنة خمسين ومائتين.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن محمود بن خداش الطالقاني مات ببغداد في سنة خمسين ومائتين.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: ومات محمود بن خداش سنة ستين في شعبان.

قلت: هذا خطأ والصحيح ما ذكرناه قبل، وذكر أبو مزاحم الخاقاني أن محمود بن خداش دفن في مقبرة الخيزران.

أجاز لي أحمد بن علي الأصبهاني أن أبا أحمد الحافظ أخبرهم قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي قال: سمعت ابن أبي الدنيا قال: سمعت يعقوب الدورقي يقول: لما مات محمود بن خداش كنت فيمن غسله فدفناه فرأيته في المنام فقلت: يا أبا محمد ما فعل بك ربك؟ قال: غفر لي ولجميع من تبعنى قلت: فأنا قد تبعتك فأخرج رقا من كمه فيه مكتوب يعقوب بن إبراهيم بن كثير.

٧٠٢٧ - محمود بن محمد بن محمود بن عدي بن ثابت بن قيس بن الخطيم بن عمرو بن زيد بن سواد بن ظفر أبو يزيد الأنصاري.

حَدَّثَ عن أيوب بن عتبة، وأيوب بن النجار.

رَوَى عنه محمد بن إسحاق السراج النيسابوري، والحسن بن محمد بن شعبة، ويحيى بن محمد بن صاعد.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظفري الأنصاري من ولد قيس بن الخطيم ببغداد في قنطرة الأنصار قال: حدثنا أيوب بن النجار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله شراركم على خياركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم، قال الدارقطني: تفرد به محمود، عن أيوب بن النجار، عن يحيى.

أخبرنا الحسن بن محمد بن عمر النرسي قال: أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظفري الأنصاري ببغداد في قنطرة الأنصار قال: حدثنا أيوب بن عتبة قاضى اليمامة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يبغض الفاحش المتفحش. قال يحيى: أفادنيه عمر بن إبراهيم، وكتبه لي بخطه فمضيت إليه فحدثنا به وبغيره.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال: محمود بن محمد الظفري لم يكن بالقوي.

قرأت على البرقاني، عن المزكي قال: أخبرنا السراج قال: مات محمود بن محمد بن محمود بن عدي بن ثابت بن قيس بن الخطيم بن عمرو بن زيد بن سواد بن ظفر، وظفر اسمه كعب الأنصاري ببغداد في المحرم سنة خمس وخمسين ومائتين.

٧٠٢٨ - محمود بن محمد بن عنبسة أبو حفص المعروف بابن أبي المضاء الحلبي.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها، عن أبي صالح محبوب بن موسى الأنطاكي. رَوَى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، ومُحَمد بن مخلد، وأبو عبد الله الحكيمي، وكان ثقة.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد المعدل قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال: حدثنا محمود بن محمد بن أبي مضاء الحلبي قال: حدثنا أبو صالح الفراء قال: أخبرنا ابن المبارك، عن يونس الأيلي، عن الزهري، عن علي بن الحسين قال: ولد الزنى لا يرث، وإن ادعاه الرجل.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي قال: قرأنا على أحمد بن الفرج الوراق، عن أبي العباس بن سعيد قال: مات أبو حفص محمود بن محمد بن أبي المضاء الحلبي ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

قلت: وهم في قوله ببغداد لأن، وفاة محمود كانت بحلب.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع قال: وجاءتنا وفاة ابن أبي المضاء الحلبي من حلب في آخر هذه السنة يعني سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٧٠٢٩ - محمود بن الفرج بن عبد الله بن بدر أبو بكر الأصبهاني الزاهد.

سمع إسماعيل بن عمرو البجلي، وسعيد بن عنبسة الرازي، وأحمد بن عبدة الضبي، وبشر بن هلال البصري، ومُحَمد بن أبي عمر العدني، ومُحَمد ابن يحيى بن فياض الزماني، وأحمد بن محمد بن يزيد بن خنيس، والقاسم بن عمران، وعمرو بن رافع. رَوَى عنه عامة الأصبهانيين.

وقال ابنُ أبي حاتم الرازي: كتبت عنه بالري قال: وكان صدوقا ثقة.

قلت: وقدم بغداد، وحدث بها فروى عنه من أهلها أبو سهل بن زياد القطان.

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق قال: حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد قال: حدثنا أبو بكر محمود بن الفرج الأصبهاني قدم علينا حاجا قال: حدثنا عمرو بن رافع أبو حجر قال: حدثنا نعيم بن ميسرة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعيد بن جبير قال: قالت عائشة: لا تسبوا حسانا فإنه قد أعان نبي الله ﷺ بلسانه ويده قالوا لها: يا أم المؤمنين أوليس من أعد الله له؟ قالت: كفى به عذابا ذهاب بصره.

قال لي أبو نعيم الحافظ: كان أبو بكر محمود بن الفرج بن عبد الله بن بدر من الأبدال توفي سنة أربع وثمانين ومائتين.

قلت: ذكر أبو عبد الله بن منده أنه مات بطرسوس.

٧٠٣٠ - محمود بن محمد بن عبد العزيز أبو محمد المروزي.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها، عن داود بن رشيد، والحسين بن علي بن الأسود، وعلي بن حجر، وحامد بن آدم المروزيين، وسهل بن العباس الترمذي.

رَوَى عنه محمد بن مخلد، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأبو سهل بن زياد، وإسماعيل بن علي الخطبي، وأبو علي ابن الصواف أحاديث مستقيمة.

أخبرني هلال بن محمد الحفار قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال: حدثنا محمود بن محمد المروزي قال: حدثنا سهل بن العباس الترمذي قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى خلف الإمام فإن قراءة الإمام له قراءة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع قال: وبلغتنا وفاة محمود بن محمد المروزي أنها كانت في ربيع الأول سنة سبع وتسعين ذكر ابن مخلد أن محمودا مات في صفر.

٧٠٣١ - محمود بن محمد بن منويه أبو عبد الله الواسطي.

سمع محمد بن أبان، والقاسم بن عيسى، وزكريا بن يحيى زحمويه، ووهب بن بقية الواسطيين، ومُحَمد بن ثعلبة بن سواء، وسفيان بن وكيع.

رَوَى عنه غير واحد من الغرباء، وقدم بغداد، وحدث بها فروى عنه من أهلها أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، ومُحَمد بن أحمد الحكيمي، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأبو بكر ابن الجعابي، وذكر الطستي أنه سمع منه ببغداد في سنة ثمانين ومائتين.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال: حدثنا محمود بن محمد الواسطي قال: حدثنا زحمويه قال: حدثنا بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قال: حدثني عبد العزيز بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يحتجم في رأسه، ويسميه أم مغيث.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول: مات محمود الواسطي سنة سبع وثلاثمِائَة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع قال: وبلغتنا وفاة محمود الواسطي أنها كانت في شهر رمضان سنة سبع وثلاثمِائَة، وقد اعتل قبل ذلك علة منع الناس من الدخول إليه.

٧٠٣٢ - محمود بن حمدان بن إبراهيم بن مغيرة بن دينار أبو الفضل الخشاب.

حَدَّثَ عن عمرو بن علي، وحميد بن الربيع. رَوَى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وذكر أنه سمع منه بسر من رأى.

٧٠٣٣ - محمود بن أحمد أبو بشر الكرجي.

حدث ببغداد، عن أحمد بن بديل الكوفي. رَوَى عنه أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي قال: حدثنا محمود بن أحمد أبو بشر الكرجي ببغداد ببستان حفص قال: حدثنا أحمد بن بديل قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا حصين، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده قال: انشق القمر، ونحن مع رسول الله ﷺ بمكة.

٧٠٣٤ - محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق بن محمود بن علي بن بيان بن بهيرا أبو سهل العكبري فارسي الأصل.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، وأبي بكر النقاش، وأبي سهل بن زياد، وأبي طالب بن شهاب العكبري، وغيرهم كتبت عنه، وسمعت أحمد بن علي البادا ذكره فقال: كان عبدا صالحا أدام الصيام ثلاثين سنة، وليس هو في الحديث بذاك لأنه روى كتاب القناعة، عن شيخ لم يسمعه محمود منه.

قلت: والشيخ هو علي بن الفرج بن أبي روح.

حدثني محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري قال: قال لي محمود بن عمر، ولدت في سنة إحدى وعشرين وثلاثمِائَة.

قلت: ومات بعكبرا في شعبان من سنة ثلاث عشرة وأربعمِائَة.

ذكر من اسمه مسلم

٧٠٣٥ - مسلم بن أبي مسلم.

من تابعي أهل الكوفة شهد مع علي بن أبي طالب حرب الخوارج بالنهروان، وحدث عن عبد الله بن مسعود، وحذيفة بن اليمان. رَوَى عنه أبو إسحاق السبيعي.

أخبرنا الأزهري قال: حدثنا علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدثنا أحمد بن عثمان قال: حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو إسحاق، عن مسلم بن أبي مسلم قال: كنت مع علي بن أبي طالب حين قاتل الحرورية فقال: اطلبوا ذا الثدية فطلبناه فلم نجده ثم قال: اطلبوه فوالله ما

كذبت ولا كذبت قال: فطلبناه فاستخرجناه من بين القتلى قال: فأخذ بيده فمدها على طرفها شعرات ليس فيها عظم.

٧٠٣٦ - مسلم بن الوليد أبو الوليد الأنصاري مولى أسعد بن زرارة الخزرجي.

شاعر يعرف بصريع الغواني، وهو كوفي نزل بغداد، وكان مداحا محسنا مجيدا مفوها بليغا مدح هارون الرشيد، والبرامكة، والرشيد سماه صريع الغواني.

أخبرني علي بن أيوب القمي قال: أخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، عن أبي العباس محمد بن يزيد المبرد أن مسلم بن الوليد الأنصاري لما وصل إلى الرشيد في أول يوم لقيه أنشده قصيدته التي يصف فيها الخمر، وأولها:

أديرا علي الكأس لا تشربا قبلي. . . ولا تطلبا من عند قاتلي ذحلي

فاستحسن ما حكاه من وصف الشراب واللهو والغزل، وسماه يومئذ صريع الغواني بآخر بيت منها، وهو:

هل العيش إلا أن تروح مع الصبا. . . وتغدو صريع الكأس والأعين النجل

أخبرنا التنوخي قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازني قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري قال: حدثنا أبو الحسن بن البراء، عن شيخ له قال: قال مسلم بن الوليد ثلاثة أبيات تناهى فيها، وزاد على كل الشعراء أمدح بيت وأرثى بيت وأهجى بيت فأما المديح فقوله:

تجود بالنفس إذ ضن البخيل بها. . . والجود بالنفس أقصى غاية الجود

وأما المرثية فقوله:

أرادوا ليخفوا قبره عن عدوه. . . فطيب تراب القبر دل على القبر

وأما الهجاء فقوله:

قبحت مناظره فحين خبرته. . . حسنت مناظره لقبح المخبر

أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري قال: حدثني أبي قال: قال أبو الحسن بن حدان قال سليمان بن يحيى بن معاذ، عن أبيه لما ظهر الشيب بالمأمون كان يتمثل بهذا البيت من شعر مسلم بن الوليد:

أكره شيبي وأساء أن يزايلني. . . أعجب بشيء على البغضاء مودود

قال أبو الحسن بن حدان: فحدثت به أبا تمام فقال أتعرف بقية الشعر قلت: لا فأنشدني:

نام العواذل واستكفين لائمتي. . . وقد كفاهن نهض البيض في السود

أما الشباب فمفقود له خلف. . . والشيب يذهب مفقودا بمفقود

قال أبو الحسن بن حدان: سمعت أبا تمام الطائي يقول بخراسان: أشعر الناس وأسهبهم في الشعر كلاما بعد الطبقة الأولى بشار، والسيد، وأبو نواس، ومسلم بن الوليد بعدهم.

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى قال: أنشدنا علي بن سليمان الأخفش، عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب لمسلم:

إني وإسماعيل يوم فراقه. . . لكالجفن يوم الروع فارقه النصل

يذكرنيك الجود والفضل والحجى. . . وقيل الخنا والحلم والعلم والجهل

فألقاك عن مذمومها متنزها. . . وألقاك في محمودها ولك الفضل

وأحمد من أخلاقك البخل إنه. . . بعرضك لا بالمال حاشى لك البخل

وإني في أهلي ومالي كأنني. . . لنأيك لا مال لدي ولا أهل

فإن أغش قوما بعده أو أزرهم. . . فكالوحش يدنيها من القنص المحل

ذكر أهل العلم بالشعر أن هذه الأبيات من بارع قول مسلم، وقوله يذكرنيك الجود والفضل والحجى قد قيل قبله إلا أنه فسره هو في البيت الذي يليه فكان معناه إذا رأيت بخيلا

ذكرت جودك، وإذا رأيت جوادا ذكرت زيادتك عليه، وإذا رأيت جاهلا خرقا ذكرت علمك وحلمك.

٧٠٣٧ - مسلم بن أبي المنازل أبو محمد.

حَدَّثَ عن معاوية بن عبد الكريم المعروف بالضال، وعن بشر بن المفضل. رَوَى عنه أبو القاسم البغوي.

حدثنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن المتهدي بالله الخطيب لفظا قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: حدثنا أبو محمد مسلم بن أبي المنازل في قنطرة أبي الجوز سنة ثلاثين ومائتين إملاء من كتابه قال: حدثنا معاوية بن عبد الكريم قال: كان الحسن يفسر هذه الآية الأيام المعلومات قال: هن عشر ذي الحجة، والمعدودات أيام التشريق.

٧٠٣٨ - مسلم بن عيسى جار أبي مسلم المستملي.

حَدَّثَ عن محمد بن الحجاج اللخمي. رَوَى عنه أحمد بن بشر المرثدي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان قال: حدثنا أبو علي أحمد بن بشر المرثدي قال: حدثنا مسلم بن عيسى جار أبي مسلم المستملي قال: حدثنا محمد بن الحجاج اللخمي، عن مجالد، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: هجت امرأة من بني خطمة النبي ﷺ، وأصحابه فقالت:

باست بني خطمة واست النبيت. . . واست بني عوف والخزرج

أطعتم أتاوي لا منكم. . . ولا من مراد ولا مذحج

قال فبلغ ذلك النبي ﷺ فشق عليه، وقال: من لي بها، فقال رجل من قومها: أنا لها يا رسول الله قال: فأتاها، وكانت تمارة تبيع التمر فنظر إلى تمر عندها فقال: عندك أجود من هذا فقالت: نعم قال: فدخلت البيت لتعطيه، ودخل خلفها فنظر يمينا، وشمالا فلم يرى إلا خوانا فعلا به رأسها حتى دمغها، ثم

أتى النبي ﷺ فقال: أفلح الوجه قال: قد كفيتها يا رسول الله فقال النبي ﷺ: أما إنه لا ينتطح فيها عنزان، قال: فأرسلها مثلا وما قيلت قبل ذلك.

٧٠٣٩ - مسلم بن عيسى البجلي الموصلي.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن عفيف بن سالم، ونظرائه من المواصلة. رَوَى عنه أبو علي المرثدي أيضا.

كتب إلي أبو الفرج محمد بن إدريس الموصلي يذكر أن المظفر بن محمد الطوسي أخبرهم قال: حدثنا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي قال: حدثنا أحمد بن بشر المرثدي قال: حدثنا مسلم بن عيسى الموصلي كتبت عنه ببغداد قال: حدثنا عفيف بن سالم.

٧٠٤٠ - مسلم بن أبي مسلم الجرمي، وهو مسلم بن عبد الرحمن.

حَدَّثَ عن مخلد بن الحسين، ووكيع بن الجراح، وحجاج الأعور، وخالد بن يزيد القرشي.

رَوَى عنه أبو يحيى صاعقة، وعلي بن الحسن بن عبدويه الخزاز، وأبو عوف البزوري، وابنه أحمد بن أبي عوف، وموسى بن هارون الحافظ، وخلف بن عمرو العكبري.

وكان ثقة نزل طرسوس وبها كانت وفاته.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ابن الواثق بالله الهاشمي قال: حدثني جدي قال: حدثنا أبو محمد خلف بن عمرو العكبري قال: حدثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي قال: حدثنا مخلد بن الحسين، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: توضؤوا مما غيرت النار.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: مات

مسلم بن عبد الرحمن سنة أربعين ومائتين.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفي قال: أخبرنا موسى بن هارون قال: مات مسلم الجرمي بطرسوس في شهر رمضان سنة أربعين، وكتبت عنه ببغداد، وكان لا يخضب.

٧٠٤١ - مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين القشيري النيسابوري.

أحد الأئمة من حفاظ الحديث، وهو صاحب المسند الصحيح رحل إلى العراق، والحجاز، والشام، ومصر، وسمع يحيى بن يحيى النيسابوري، وقتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، ومُحَمد بن عمرو زنيجا، ومُحَمد بن مهران الجمال، وإبراهيم بن موسى الفراء، وعلي بن الجعد، وأحمد بن حنبل، وعبيد الله القواريري، وخلف بن هشام، وسريج بن يونس، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وأبا الربيع الزهراني، وعبيد الله بن معاذ بن معاذ، وعمر بن حفص بن غياث، وعمرو بن طلحة القناد، ومالك بن إسماعيل النهدي، وأحمد بن يونس، وأحمد بن جواس،

وإسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن المنذر، وأبا مصعب الزهري، وسعيد بن منصور، ومُحَمد بن رمح، وحرملة بن يحيى، وعمرو بن سواد، وغيرهم.

وقدم بغداد غير مرة، وحدث بها فروى عنه من أهلها يحيى بن صاعد، ومُحَمد بن مخلد، وآخر قدومه بغداد كان في سنة تسع وخمسين ومائتين.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال: أخبرنا محمد بن مخلد الدوري قال: حدثنا مسلم بن الحجاج قال: حدثنا محمد بن مهران قال: حدثنا عمر بن أيوب، عن مصاد بن عقبة، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه قال: رأيت رسول الله ﷺ مستلقيا لظهره رافعا إحدى رجليه على الأخرى.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم قال: سمعت أحمد بن سلمة يقول: رأيت أبا زرعة، وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما.

وأخبرني ابن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم قال: سمعت الحسين بن محمد الماسرجسي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمِائَة ألف حديث مسموعة.

حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني بأصبهان قال: سمعت محمد بن إسحاق بن منده يقول: سمعت أبا علي الحسين بن علي النيسابوري يقول: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث.

أخبرني ابن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم قال: سمعت عمر بن أحمد الزاهد يقول: سمعت الثقة من أصحابنا، وأكثر ظني أنه أبو سعيد بن يعقوب يقول: رأيت فيما يرى النائم كأن أبا علي الزغوري يمضي في شارع الحيرة، وبيده جزء من كتاب مسلم يعني ابن الحجاج فقلت له: ما فعل الله بك؟ فقال: نجوت بهذا، وأشار إلى ذلك الجزء.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدري قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ بنيسابور قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي قال: حدثنا

أحمد بن سلمة قال: سمعت الحسين بن منصور يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وذكر مسلم بن الحجاج فقال: مردا كاين بود قال المنكدري: وتفسيره أي رجل كان هذا؟

حدثني أبو القاسم السوذرجاني قال: سمعت محمد بن إسحاق بن منده يقول: سمعت محمد بن يعقوب الأخرم يقول: وذكر كلاما معناه قلما يفوت البخاري ومسلما مما يثبت من الحديث.

حدثت عن أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري قال: سمعت أبا العباس بن سعيد بن عقدة، وسألته عن محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري أيهما أعلم؟ فقال: كان محمد بن إسماعيل عالما، ومسلم عالم، وكررت عليه مرارا، وهو يجيبني بمثل هذا الجواب ثم قال لي: يا أبا عمرو قد يقع لمحمد بن إسماعيل الغلط في أهل الشام، وذاك إنه أخذ كتبهم فنظر فيها فربما ذكر الواحد منهم بكنيته، ويذكره في موضع آخر باسمه، ويتوهم أنهما اثنان فأما مسلم فقلما يقع له الغلط لأنه كتب المقاطيع، والمراسيل.

قلت: إنما قفا مسلم طريق البخاري، ونظر في علمه، وحذا حذوه، ولما ورد البخاري نيسابور في آخر أمره لازمه مسلم

وأدام الاختلاف إليه وقد حدثني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء.

أخبرني أبو بكر المنكدري قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال: حدثني أبو نصر أحمد بن محمد الوراق قال: سمعت أبا حامد أحمد بن حمدون القصار يقول: سمعت مسلم بن الحجاج، وجاء إلى محمد بن إسماعيل البخاري فقبل بين عينيه، وقال: دعني حتى أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين، وطبيب الحديث في علله حدثك محمد بن سلام قال: حدثنا مخلد بن يزيد الحراني قال: حدثنا ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: في كفارة المجلس فما علته؟ قال محمد بن إسماعيل: هذا حديث مليح، ولا أعلم في الدنيا في هذا ال اب غير هذا الحديث إلا أنه معلول، حدثنا به موسى بن إسماعيل قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا سهيل، عن عون بن عبد الله قوله، قال محمد بن إسماعيل: هذا أولى فإنه لا يذكر لموسى بن عقبة سماع من سهيل.

وكان مسلم أيضا يناضل، عن البخاري حتى أوحش ما بينه، وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه فأخبرني محمد بن علي المقرئ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: لما استوطن محمد بن إسماعيل البخاري نيسابور أكثر مسلم بن الحجاج الاختلاف إليه فلما وقع بين محمد بن يحيى، والبخاري ما وقع في مسألة اللفظ ونادى عليه ومنع الناس من الاختلاف إليه حتى هجر، وخرج من نيسابور في تلك المحنة قطعه أكثر الناس غير مسلم فإنه لم يتخلف عن زيارته فأنهي إلى محمد بن يحيى أن مسلم بن الحجاج على مذهبه قديما وحديثا، وأنه عوتب على ذلك بالعراق، والحجاز، ولم يرجع عنه فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال في آخر مجلسه: ألا من قال باللفظ فلا يحل له أن يحضر مجلسنا فأخذ مسلم الرداء فوق عمامته، وقام على رؤوس الناس، وخرج من مجلسه، وجمع كل ما كان كتب منه وبعث به على ظهر حمال إلى باب محمد بن يحيى فاستحكمت بذلك الوحشة، وتخلف عنه، وعن زيارته.

وقال محمد بن عبد الله النيسابوري سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول: سمعت أحمد بن سلمة يقول: عقد لأبي الحسين مسلم بن الحجاج مجلس للمذاكرة فذكر له حديث لم يعرفه فانصرف إلى منزله وأوقد السراج وقال لمن في الدار: لا يدخلن أحد منكم هذا البيت فقيل له: أهديت لنا سلة فيها تمر فقال: قدموها إلي فقدموها إليه فكان يطلب الحديث ويأخذ تمرة تمرة يمضغها فأصبح، وقد فني التمر، ووجد الحديث قال محمد بن عبد الله: زادني الثقة من أصحابنا أنه منها مات.

وقال أيضا: سمعت محمد بن يعقوب أبا عبد الله الحافظ يقول: توفي مسلم بن الحجاج عشية يوم الأحد، ودفن يوم الإثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين.

٧٠٤٢ - مسلم بن عيسى بن مسلم أبو عيسى الصفار السامري.

حَدَّثَ عن أبيه، وعن عبد الله بن داود الخريبي، وعفان بن مسلم.

رَوَى عنه عبد الصمد بن علي الطستي، وأبو بكر الأدمي القارئ، وعبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدي، وكان حيا سنة سبع وسبعين ومائتين، وفي حديثه نكرة.

ذكره الدارقطني فقال: بغدادي متروك.

حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحربي إملاء قال: حدثنا عبد الصمد بن علي الطستي قال: حدثنا مسلم بن عيسى الصفار ببغداد قال: حدثنا عبد الله بن داود الخريبي أبو عبد الرحمن قال: حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عمر، عن أبي بكر الصديق قال: كنت جالسا عند رسول الله ﷺ فنزلت عليه آية فقال: يا أبا بكر ألا أقرأ عليك آية أنزلت علي قال: قلت بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال فأقرأنيها: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ قال: فما علمت إلا أخذني انفصام في ظهري حتى تمطأت لها فقال النبي ﷺ: ما لك يا أبا بكر قلت: يا رسول الله أينا لم يعمل سوءا، وكلما عملنا سوءا نجزى به؟ فقال أما أنت يا أبا بكر، وأصحابك المؤمنون فتجزون به في الدنيا حتى تقدموا

على الله، وليس عليكم ذنوب، وأما الآخرون فيؤخر لهم حتى يجزوا يوم القيامة.

٧٠٤٣ - مسلم بن الحسن بن مسلم أبو صالح الدمشقي.

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي قال: أخبرنا أحمد بن نصر الذارع قال: حدثنا أبو صالح مسلم بن الحسن بن مسلم الدمشقي في دار القطن سنة تسعين قال: حدثنا محمد بن شجاع قال: حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن سوقة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن علي قال: تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة شرهم قوم ينتحلون حبنا أهل البيت، ويخالفون أعمالنا.

٧٠٤٤ - مسلم بن عبد الله بن مكرم أبو عبد الله المؤدب خراساني الأصل، ويعرف بالباوردي.

حَدَّثَ عن يحيى بن هاشم السمسار، وعمرو بن مرزوق، وحاتم بن عباد، وأبي بلال الأشعري. رَوَى عنه أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني، وإسحاق بن محمد بن الفضل الزيات، وأبو بكر الشافعي، وإسماعيل بن علي الخطبي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا مسلم بن عبد الله المؤدب قال: حدثنا عمرو بن مرزوق قال: أخبرنا شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة في قوله تعالى: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ قالت: هو قول الرجل: لا والله، وبلى والله.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن مسلما المؤدب مات في المحرم من سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

ذكر من اسمه مصعب

٧٠٤٥ - مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أبو عبد الله، وأمه الرباب بنت أنيف الكلبية.

كان من أحسن الناس وجها، وأشجعهم قلبا، وأسخاهم كفا، وولي إمارة العراقين وقت دعي لأخيه عبد الله بن الزبير بالخلافة فلم يزل كذلك حتى سار إليه عبد الملك بن مروان فقتله بمسكن في موضع قريب من أوانا على نهر دجيل عند دير الجاثليق، وقبره إلى الآن معروف هناك.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال: حدثنا محمد بن الفضل السقطي قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حساب قال: حدثنا محمد بن حمران قال: حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمي قال: أخبرنا الشعبي قال: مر بي مصعب بن الزبير، وأنا على باب داري قال: فقال بيده هكذا، قال: فتبعته قال: فلما دخل

أذن لي فدخلت عليه فتحدثت معه ساعة ثم قال بيده هكذا فرفع الستر فإذا عائشة بنت طلحة امرأته فقال: يا شعبي رأيت مثل هذه قط قال: قلت: لا، ثم خرجت ثم لقيني بعد ذلك فقال: يا شعبي تدري ما قالت لي؟ قلت: لا قالت: تجلوني عليه، ولا تعطيه شيئا قال: فقد أمرت لك بعشرة آلاف فأخذتها فكان أول مال ملكته.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان قال: أخبرني أبو علي السجستاني قال: حدثني أبو عبد الله بن سلمويه قال: أسر مصعب بن الزبير رجلا فأمر بضرب عنقه فقال: أعز الله الأمير ما أقبح بمثلي أن يقوم يوم القيامة فأتعلق بأطرافك الحسنة، وبوجهك الذي يستضاء به فأقول: يا رب سل مصعبا فيم قتلني؟ فقال: يا غلام اعف عنه فقال: أعز الله الأمير إن رأيت أن تجعل ما وهبت لي من حياتي في عيش رخي قال: يا غلام أعطه مِائَة ألف فقال: أعز الله الأمير فإني أشهد الله أشهدك أني قد جعلت لابن قيس الرقيات منها خمسين ألفا فقال له: ولم؟ قال: لقوله فيك:

إنما مصعب شهاب من الله. . . تجلت عن وجهه الظلماء

أخبرنا الجوهري، والتنوخي قالا: حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان قال: حدثني أبو العباس محمد بن إسحاق قال: حدثنا ابن عائشة قال: سمعت أبي يقول: قيل لعبد الملك بن مروان، وهو يحارب مصعبا: إن مصعبا قد شرب الشراب فقال عبد الملك: مصعب يشرب الشراب، والله لو علم مصعب أن الماء ينقص من مروءته ما روى منه.

أخبرنا علي بن أبي علي قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص، وأحمد بن عبد الله الدوري قالا: حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي قال: حدثنا الزبير بن بكار قال: حدثني محمد بن الحسن، عن زافر بن قتيبة، عن الكلبي قال: قال عبد الملك بن مروان يوما لجلسائه: من أشجع العرب؟ فقالوا: شبيب، قطري، فلان، فلان فقال عبد الملك: إن أشجع العرب لرجل جمع بين سكينة بنت حسين، وعائشة بنت طلحة، وأمة الحميد بنت عبد الله بن عامر بن كريز، وأمه رباب بنت أنيف الكلبي سيد ضاحية العرب، وولي العراقين خمس سنين فأصاب ألف

ألف، وألف ألف، وألف ألف، وأعطي الأمان فأبى، ومشى بسيفه حتى مات ذلك مصعب بن زبير لا منقطع الجسور مرة هاهنا، ومرة هاهنا.

أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المعدل قال: حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا محمد بن موسى المارستاني قال: حدثنا الزبير بن أبي بكر قال: حدثني فليح بن إسماعيل، وجعفر بن أبي كثير، عن أبيه قال: لما وضع رأس مصعب بن الزبير بين يدي عبد الملك بن مروان قال:

لقد أردى الفوارس يوم عبس. . . غلاما غير مناع المتاع

ولا فرح بخير إن أتاه. . . ولا هلع من الحدثان لاع

ولا وقافة والخيل تعدو. . . ولا خال كأنبوب اليراع فقال الذي جاءه برأسه، والله يا أمير المؤمنين لو رأيته، والرمح في يده تارة، والسيف تارة يضرب بهذا، ويطعن بهذا لرأيت رجلا يملأ القلب، والعين شجاعة وإقداما، ولكنه لما تفرقت رجاله، وكثر من قصده وبقي وحده ما زال ينشد:

وإني على المكروه عند حضوره. . . أكذب نفسي والجفون له تغضي

وما ذاك من ذل ولكن حفيظة. . . أذب بها عند المكارم عن عرضي

وإني لأهل الشر بالشر مرصد. . . وإني لذي سلم أذل من الأرض

فقال عبد الملك كان والله كما وصف نفسه، وصدق، ولقد كان من أحب الناس إلي، وأشدهم لي إلفا ومودة، ولكن الملك عقيم.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثني غسان بن مضر، عن سعيد بن يزيد قال: وثب عبيد الله بن زياد بن ظبيان على مصعب فقتله عند دير الجاثليق على شاطئ نهر يقال له: دجيل من أرض مسكن، واحتز رأسه فذهب التميمي به إلى عبد الملك فسجد عبد الملك لما أتي برأسه قال يعقوب: سنة اثنتين وسبعين فيها قتل مصعب بن الزبير.

أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسلم المخرمي قال: حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب قال: حدثني أبو محلم قال: لما قتل مصعب بن الزبير خرجت سكينة تطلبه في القتلى فعرفته بشامة في فخذه فأكبت عليه فقالت: يرحمك الله نعم والله حليل المسلمة كنت أدركك والله ما قال عنترة:

وحليل غانية تركت مجدلا. . . بالقاع لم يعهد ولم يتثلم
فهتكت بالرمح الطويل إهابه. . . ليس الكريم على القنا بمحرم

أخبرنا علي بن أبي علي قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص، وأحمد بن عبد الله الدوري قالا: حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي قال: حدثنا الزبير بن بكار قال: حدثني مصعب بن عثمان قال: قتل مصعب بن الزبير، وهو ابن أربعين سنة.

قال الزبير: وحدثني إبراهيم بن حمزة قال: قتل مصعب بن الزبير وهو ابن خمس وثلاثين سنة قال: وحدثني عمي مصعب قال: يقولون: قتل مصعب بن الزبير، وهو ابن خمس وأربعين سنة قال الزبير: وقال عبيد الله بن قيس: يرثي مصعبا:

لقد أورث المصرين خزيا وذلة. . . قتيل بدير الجاثليق مقيم

فما نصحت لله بكر بن وائل. . . ولا صدقت يوم اللقاء تميم

وفي رواية المخلص: بنهر الجاثليق.

٧٠٤٦ - مصعب بن سلام التميمي الكوفي.

نزل بغداد، وحدث بها، عن جعفر بن محمد بن علي، وعمرو بن قيس الملائي، وعبد الله بن شبرمة، وابن جريج، وعبد الله بن العلاء بن زبر الشامي، والأجلح الكندي، وحمزة الزيات.

رَوَى عنه محمد بن عيسى ابن الطباع، وأحمد بن حنبل، وأبو همام الوليد بن شجاع، وإبراهيم بن دينار، ومنجاب بن الحارث، وضرار بن صرد، وأبو سعيد الأشج، وزياد بن أيوب، وغيرهم.

أخبرني الحسن بن علي التميمي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: حدثنا مصعب بن سلام قال: حدثنا الأجلح، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى

اليمن فقلت: يا رسول الله إن بها أشربة فما أشرب، وما أدع قال: وما هي؟ قلت: البتع والمزر، فلم يدر رسول الله ﷺ ما هو؟ فقال: ما البتع، وما المزر؟ قال: أما البتع فنبيذ الذرة يطبخ حتى يعود بتعا، وأما المزر فنبيذ العسل قال: فقال رسول الله ﷺ: لا تشربن مسكرا.

أخبرنا التنوخي قال: حدثنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال: حدثنا هارون بن حاتم البزاز المقرئ قال: حدثنا مصعب بن سلام التميمي قال: وكان شيخ صدق عن حمزة الزيات.

أخبرنا عبد الله بن يحيى السكري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال: حدثنا ابن الغلابي قال: قال أبو زكريا: يعني يحيى بن معين، وأخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا قال: حدثنا عباس بن محمد قال: قال يحيى بن معين مصعب بن سلام قد كتبت عنه ليس به بأس.

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: قلت ليحيى بن معين: فمصعب بن سلام؟ قال: صدوق، كان هاهنا يعني ببغداد فأعطوه كتابا للحسن بن عمارة فحدث به، عن شعبة ثم رجع عنه فقال عباس الدوري ليحيى: كتبت عن مصعب بن سلام شيئا؟ قال: نعم، ليس به بأس.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال: حدثني أبي قال: مصعب بن سلام كوفي ثقة.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، عن أبيه قال: مصعب بن سلام انقلبت عليه أحاديث يوسف بن صهيب جعلها، عن الزبرقان السراج، وقدم ابن أبي شيبة فجعل يذاكر عنه بأحاديث، عن شعبة هي أحاديث الحسن بن عمارة انقلبت عليه أيضا.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن الحربي قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي قال: حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال: سمعت أبي يقول: مصعب بن سلام الكوفي كان يروي عن جعفر بن محمد حديثا كنت أشتهي أن أسمعه منه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ﴾ قال: النواة، قال: وكان من الشيعة، وضعفه.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد ابن يونس الأزرق قال: حدثنا جعفر بن أبي عثمان قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مصعب بن سلام ضعيف.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سألت أبا داود سليمان بن الأشعث، عن مصعب بن سلام فوهاه.

٧٠٤٧ - مصعب بن المقدام أبو عبد الله الخثعمي الكوفي.

سمع مسعرا، وسفيان الثوري، وزائدة بن قدامة، والحسن بن صالح، وإسرائيل بن يونس، وداود الطائي.

رَوَى عنه محمد بن عبد الله بن نمير، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب محمد بن العلاء، وإسحاق بن راهويه.

وقدم بغداد، وحدث بها فروى عنه من أهلها محمد بن حسان الأزرق، ومُحَمد بن الحسين بن إشكاب، وأحمد بن العباس بن المبارك التركي، وأبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر، ومُحَمد بن عبيد الله المنادي، والحسن بن مكرم.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار قال: حدثنا أحمد بن العباس بن المبارك التركي قال: حدثنا مصعب بن المقدام قال: حدثنا سفيان، عن أبي المقدام، عن زيد بن وهب قال: قال عبد الله يخرج يعني الدجال من كوثا قال: وقال رسول الله ﷺ: ليس أحد أشد على الدجال من بني تميم، وقال: لا يخرج حتى

لا يكون شيء أحب إلى المؤمن خروجا منه. أخبرنيه الأزهري قال:

حدثنا علي بن عمر الدارقطني قال: حدثنا محمد بن مخلد، وقال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث الثوري، عن أبي المقدام ثابت بن هرمز ما كتبناه إلا عن أبي عبد الله بن مخلد.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي قال: حدثنا مصعب بن المقدام قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يمس الرجل ذكره بيمينه، ويلتحف الصماء، وأن يمشي في نعل واحدة، وأن يحتبي في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي قال: قال لي جدي كتب عن مصعب بن المقدام في

أيام محمد ابن زبيدة كان قد جاء في ظلامة وكان رجلا عفطيًا.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن الحربي قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي قال: حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال: سمعت أبي يقول: المصعب بن المقدام ضعيف.

قلت: قد وصفه بالثقة يحيى بن معين، وغيره من الأئمة.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال: حدثنا ابن الغلابي قال: قال أبو زكريا: مصعب بن المقدام ثقة.

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سئل يحيى بن معين، وأنا شاهد، عن مصعب بن المقدام فقال: ما أرى به بأسا.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سئُل أبو داود، عن مصعب بن المقدام فقال: لا بأس به.

أخبرنا البرقاني قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: مصعب بن المقدام ثقة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: سنة ثلاث ومائتين فيها مات مصعب بن المقدام الخثعمي.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي الهمذاني في كتابه قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن حبيب البزناني قال: حدثنا أحمد بن سيار قال: سمعت عبيد الله بن يحيى بن بكير يقول: مصعب بن المقدام الخثعمي مات سنة ثلاث ومائتين.

٧٠٤٨ - مصعب بن عبد اللّٰه بن مصعب بن ثابت بن عبد اللّٰه بن الزبير بن العوام أبو عبد اللّٰه الزبيري

المديني عم الزبير بن بكار.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها، عن: مالك بن أنس، وعبد العزيز الدراوردي، والضحاك بن عثمان، وإبراهيم بن سعد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وغيرهم.

كتب عنه يحيى بن معين، وأبو خيثمة، وروى عنه الزبير بن بكار، وأحمد بن أبي خيثمة، وإبراهيم الحربي، وصالح جزرة، وموسى بن هارون، ومُحَمد بن موسى البربري، ويعقوب بن يوسف المطوعي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي، وكان عالما بالنسب عارفا بأيام العرب.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة قال: حدثنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: قال لنا السعداني، وهو محمد بن أحمد بن سعدان: حضرت صالحا يعني جزرة، وعنده نصرك فقال: حدثنا فلان، عن الحميدي، عن سفيان، عن الزنيري، عن مالك فقال له صالح: كذا تقول الزنيري، إنما هو الزبيري مصعب صاحبنا. حَدَّثَ عنه ابن عيينة حرفا حدثناه ابن عباد، عن سفيان.

أنبأنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدويي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال: أخبرنا قاسم السياري بمرو قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى قال: حدثنا العباس بن مصعب بن بشر قال: مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قد أدركته ببغداد، وهو أفقه قرشي في النسب.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي قال: حدثنا الزبير بن بكار قال: وكان مصعب بن عبد الله وجه قريش مروءة، وعلما، وشرفا، وبيانا، وجاها، وقدرا.

قال الزبير: وكان أبو غزية محمد بن موسى الأنصاري كثيرا ما يجلس إلي فجلس إلي ليلة بين المغرب والعشاء الآخرة في مسجد رسول الله ﷺ، وهو إذ ذاك قاض فتحدثنا إلى أن ذكر الشعر فقال لي: ابن أبي صبح أشعر الناس حين يقول لعمك:

فما عيشنا إلا الربيع ومصعب. . . يدور علينا مصعب ويدور

وفى مصعب إن غبنا القطر والندى. . . لنا ورق معرورق وشكير

متى ما يرى الراؤون غرة مصعب. . . ينير بها إشراقه فتنير

يروا ملكا كالبدر أما فناؤه. . . فرحب وأما قدره فكبير

له نعم من عد قصر دونها. . . وليس بها عما يريد قصور

عددنا فأكثرنا ومدت فأكثرت. . . فقلنا كثير طيب وكثير

لعمري لئن عددت نعماء مصعب. . . لأشكرها إني إذا لشكور

وله يقول ابن أبي صبح المزني أيضا:

إذا شئت يوما أن ترى وجه سابق. . . بعيد المدى فانظر إلى وجه مصعب ترى وجه بسام أغر كأنما. . . تفرج تاج الملك عن ضوء كوكب

فتى همه أن يشتري الحمد بالندى. . . فقد ذهبت أخباره كل مذهب

مفيد ومتلاف كأن نواله. . . علينا نجاء العارض المتنصب

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: أبو عبد الله مصعب بن عبد الله كتب عنه أبي، ويحيى بن معين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأخبرنا علي بن أحمد الرزاز قال: حدثنا أحمد بن سلمان النجاد قال: حدثنا محمد بن عثمان قال: سألت يحيى بن معين عن مصعب الزبيري فقال: ثقة.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين، وذكر النسب فقلت له: إنما أخذه الزبيري، عن الواقدي فقال: يحيى الزبيري عالم بالنسب يعني مصعبا.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنويه قال: أخبرنا الحسين بن إدريس قال: حدثنا سليمان بن الأشعث قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: مصعب الزبيري مستثبت.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال: قال أبو الحسن الدارقطني: مصعب بن عبد الله الزبيري ثقة.

أخبرنا الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: مصعب بن عبد

الله بن مصعب ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام يكنى أبا عبد الله نزل بغداد، وكان إذا سئل عن القرآن يقف، ويعيب من لا يقف، وتوفي ببغداد في شوال سنة ست وثلاثين ومائتين.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي قال: حدثنا الزبير بن بكار قال: وتوفي مصعب بن عبد الله ليومين خلوا من شوال سنة ست وثلاثين ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة.

٧٠٤٩ - مصعب بن أحمد بن مصعب أبو أحمد القلانسي الصوفي.

كان أحد الزهاد، وهو بغدادي المولد، والمنشأ، وأصله من مرو، وكان أبو سعيد ابن الأعرابي ينتمي إليه في التصوف، وقال: صحبته إلى أن مات فما رأيته يبيت ذهبا ولا فضة.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال: مصعب بن أحمد أبو أحمد القلانسي

بغدادي المولد والمنشأ، وأصله من مرو من أقران الجنيد ورويم كان أستاذ منبه المصري يرجع إلى زهد وتقري، حج أبو أحمد سنة سبعين ومائتين فمات بمكة بعد انصراف الحاج بقليل، ودفن بأجياد عند الهدف.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: أخبرني جعفر الخلدي في كتابه قال: قال لي أبو أحمد القلانسي فرق رجل ببغداد على الفقراء أربعين ألف درهم فقال لي سمنون: يا أبا أحمد ما ترى ما أنفق هذا وما قد عمله؟ ونحن ما نرجع إلى شيء ننفقه فامض إلى موضع نصلي فيه بكل درهم أنفقه ركعة فذهبنا إلى المدائن فصلينا أربعين ألف ركعة، وزرنا قبر سلمان، وانصرفنا.

حدثنا عبد العزيز بن علي الخياط قال: حدثنا علي بن عبد الله الهمذاني قال: حدثني عبد السلام بن محمد بن أبي موسى قال: حدثني أحمد بن محمد الزيادي قال: كان سبب تزويج أبي أحمد القلانسي بعد تغربه وتفرده، ولزومه المساجد، والصحارى كان يصحبه شاب يعرف بمحمد الغلام، وهو محمد بن يعقوب المالكي، وكان حدث السن فقال: أنا أحب أن أتزوج فسأل أبو أحمد بريهة أن تطلب له زوجة فكلمت إنسانا يقال

له: ابن المطبخي من النساك في بنت له فأجابها، واتعدنا منزل بريهة ليعقد أبو أحمد النكاح، ومعنا رويم، والقطيعي، وجماعة فحضر أبو الصبية فلما عزموا على النكاح خرج محمد الغلام، وقال: قد بدا لي فغضب أبو أحمد عليه، وقال: تخطب إلى رجل كريمته ثم تأبى؟ لا يتزوجها غيري فتزوجها في ذلك اليوم فلما عقدنا النكاح قام أبوها، وقبل رأس أبي أحمد، وقال: ما كنت أظن أن قدري عند الله أن أصاهرك، ولا قدر ابنتي أن تكون أنت زوجها، وكانت معه حتى مات عنها.

ذكر من اسمه مكي

٧٠٥٠ - مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد أبو السكن البرجمي الحنظلي التميمي من أهل بلخ.

سمع يزيد بن أبي عبيد، وبهز بن حكيم، وعبد الملك بن جريج، ومالك بن أنس، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وهشام بن حسان.

وقدم بغداد، وحدث بها فروى عنه من أهلها أحمد بن حنبل، وعبيد الله بن عمر القواريري، ومُحَمد بن حاتم السمين، والحسن بن عرفة، ومُحَمد بن عبيد الله المنادي، وعباس الدوري، وأبو عوف البزوري، وأحمد بن عبيد الله النرسي في آخرين.

أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال، وهلال بن محمد بن جعفر الحفار - قال الحسين: أخبرنا، وقال هلال: حدثنا - أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي قال: حدثنا عباس بن محمد الدوري قال: حدثنا مكي بن إبراهيم أبو السكن البلخي قال: حدثنا إسماعيل بن رافع، عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الدرهم بالدرهم والدينار بالدينار لا فضل بينهما إني أخاف عليكم الربا.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد الله بن عمرو بن العمركي البلخي قال: سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول: سمعت مكي يقول: حججت ستين حجة، وتزوجت ستين امرأة، وجاورت بالبيت عشر سنين، وكتبت عن

سبعة عشر نفسا من التابعين، ولو علمت أن الناس يحتاجون إلي لما كتبت دون التابعين، عن أحد.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: أخبرني أبو محمد بن زياد قال: حدثنا علي بن الفضل البلخي قال: سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول: روى مكي بن إبراهيم، عن أحد عشرة نفسا من التابعين، ووقع عندي تسعة.

أخبرنا علي بن المحسن التنوخي قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف البخاري قال: حدثنا عبد الصمد بن الفضل قال: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: كنت أختلف إلى الأعمش فأجلس، وآخذ لأخي موضعا فإذا جاء أخي انصرفت فكان يندم على ذاك.

أخبرني الحسن بن محمد بن علي أبو الوليد قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب قال: سمعت الحسين بن أحمد بن مالك الزعفراني يقول: سمعت عمر بن مدرك يقول:

سمعت مكي بن إبراهيم يقول: قطعت البادية من بلخ خمسين مرة حاجا، ودفعت في كراء بيوت مكة ألف دينار ومائتي دينار ونيفا.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده، وسألته يعني يحيى بن معين، عن حديث حدث به مكي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ صلى على النجاشي فقال أبو زكريا: هذا باطل وكذب قلت: وهذا الحديث؟ فقال: إن مكي بن إبراهيم رواه هكذا بالري هو جاءني من خراسان يريد الحج فلما رجع من حجه سئل عنه فأبى أن يحدث به.

أخبرناه الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: حدثنا سهل بن زنجلة الرازي قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ صلى على النجاشي فكبر عليه أربعا. فأخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم قال:

سمعت بكر بن محمد الصيرفي بمرو يقول: سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول: سألنا مكي بن إبراهيم، عن حديث مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كبر على النجاشي أربعا فحدثنا من كتابه، عن مالك، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، وقال: هكذا في كتابي.

أخبرني الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: سئل يحيى بن معين، عن مكي بن إبراهيم قال: صالح.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال: حدثني أبي قال: مكي ابن إبراهيم البلخي يكنى أبا السكن ثقة.

أخبرنا محمد بن علي الصوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال: أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال: أخبرني أبي قال: أبو السكن مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد بلخي ليس به بأس.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا الحارث بن محمد قال: حدثنا محمد بن سعد، وأخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قالا: سنة خمس عشرة ومائتين فيها مات مكي بن إبراهيم هذا آخر حديث الحضرمي زاد ابن سعد: المحدث ببلخ في النصف من شعبان، وقد قارب مِائَة سنة.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: مكي بن إبراهيم البلخي توفي ببلخ سنة خمس عشرة ومائتين، وكان قدم بغداد يريد الحج، ورجع وحدث الناس في ذهابه، ورجوعه، وكتبوا عنه وكان ثقة ثبتا في الحديث.

٧٠٥١ - مكي بن مرزوق بن عطية أخو أبي عوف البزوري.

حكى عنه ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن حكاية لا أعلم رَوَي عنه غيرها.

أخبرناها أبو الحسن محمد بن أسد بن علي بن سعيد الكاتب، والحسن بن أبي بكر قالا: أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل قال: حدثنا أحمد بن أبي عوف قال: سمعت أبي وعمي يقولان: كنا في مجلس يزيد بن هارون في بستان أم جعفر فرأينا فيه رجلا خلاسيا طوالا وعلى يديه صبي يرضع منه فقال ذاك الرجل: إن أم هذا الصبي ولدته وتوفيت بأرض مفازة أو أرض فلاة فألقيته على ثديي أعلله، فأجرى الله له هذا الرزق فرأيناه والثدي يدر عليه، روى هذه الحكاية أحمد بن كامل القاضي، عن ابن أبي عوف قال: حدثني أبي، وعمي مكي.

٧٠٥٢ - مكي بن محمد بن أحمد بن ماهان، أبو العباس البلخي.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن صهيب بن عاصم، وأبي حمة محمد بن يوسف، وإبراهيم بن سلام مولى بني هاشم. رَوَى عنه محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري.

أخبرني محمد بن علي المقرئ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قال: حدثنا مكي بن محمد بن أحمد بن ماهان البلخي ببغداد في مجلس محمد بن يونس الكديمي في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين ومائتين قال: حدثنا صهيب بن عاصم قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا العمري، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: صلاة الليل والنهار مثنى مثنى.

٧٠٥٣ - مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم بن راشد أبو حاتم التميمي النيسابوري.

سمع أحمد بن حفص بن عبد الله، وعبد الله بن هاشم الطوسي، ومُحَمد بن يحيى الذهلي، ومسلم بن الحجاج الحافظ، وعمار بن رجاء، وأحمد بن يوسف السلمي. رَوَى عنه كافة أهل بلده، وقدم بغداد، وحدث بها فروى عنه من أهلها: أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، وعبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله، وأبو علي ابن الصواف، وعلي بن عمر السكري الحربي.

أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، وأحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال: حدثنا مكي بن عبدان قال: حدثنا عبد الله بن هاشم قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: تحشرون حفاة عراة غرلا .. هذا الحديث محفوظ هكذا من حديث عمرو بن دينار، وأما من حديث شعبة، عن عمرو فغير محفوظ، ولم يتابع عبد الله بن

هاشم أحد على روايته، عن أبي أسامة، وشعبة يروي هذا الحديث عن مغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، وروى عبد الله بن عمر بن أبان هذا الحديث، عن أبي أسامة، عن نافع بن عمر الجمحي، عن عمرو بن دينار، وهو الصحيح من حديث أبي أسامة، والله أعلم.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق قال: أخبرنا علي بن عمر السكري قال: حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان النيسابوري في سوق يحيى سنة ثلاث وثلاثمِائَة، قال: حدثنا أحمد بن حفص قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن حارثة، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: كسر عظم الميت ككسره حيا قال: وحدثنا سفيان، عن سعد بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ مثله.

أخبرني ابن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول: مكي بن عبدان ثقة مأمون قال: وسمعت أبا علي الحافظ يقول: تقدم مكي بن عبدان على أقرانه من مشايخنا فسألته عن ذلك فقال: ليس فيهم أثبت منه، انتقيت عليه ببغداد مجلسا لأصحابنا، وفيه حديث لمحمد بن يحيى

أنكرته إذ لم أعرفه، فلما انصرفت إلى نيسابور حمل إلي أصل كتابه، وعرضه علي فأعجبني ذلك منه.

وقال ابن نعيم: سمعت أبا حفص الزاهد يقول: توفي أبو حاتم الثقة يوم الثلاثاء أصابته سكتة فتوقفوا إلى عشية الأربعاء الرابع من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثلاثمِائَة، وصلى عليه أبو حامد الشرقي. قال أبو حفص: وقرأت بخط أخي قال مكي: ولدت سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

٧٠٥٤ - مكي بن بندار بن مكي بن عاصم، أبو عبد الله الزنجاني.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن أسامة بن علي بن سعيد الرازي، ومُحَمد بن زنجويه القزويني، وعرس بن فهد الموصلي، ومُحَمد بن الحسين الزعفراني صاحب ابن أبي خيثمة، وغيرهم.

رَوَى عنه أبو الحسن الدارقطني، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثني أبو عبد الله مكي بن بندار بن مكي بن عاصم الزنجاني قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن زنجويه بن علي المعني بقزوين قال: حدثنا أبو الفضل أحمد بن إبراهيم بن المثنى التميمي بقزوين قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن زياد قال: حدثنا أبو داود عبد الله بن ضرار بن عمرو، عن أبيه، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: أشد الحزن النساء، وأبعد اللقاء الموت، وأشد منهما الحاجة إلى الناس.

٧٠٥٥ - مكي بن علي بن عبد الرزاق، أبو طالب الحريري المؤذن.

سمع أبا بكر الشافعي، ومُحَمد بن جعفر بن الهيثم البندار، وأبا بكر بن مالك القطيعي، وعثمان بن عمر الدراج، وأبا إسحاق المزكي، وعبد الله بن موسى الهاشمي، وأبا سليمان الحراني.

كتبت عنه، وكان ثقة يسكن بعض السكك بباب البصرة، ومات في سنة اثنتين وعشرين وأربعمِائَة.

٧٠٥٦ - مكي بن إبراهيم بن سهلان، أبو الحسن الشيرازي.

سافر الكثير، ورحل في الحديث إلى بغداد، والبصرة، والشام، ومصر، وسمع محمد بن أبي الفوارس، وأبا الحسين بن بشران، وأبا محمد بن النحاس المصري، وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر الدمشقي، والقاضي أبا عمر بن عبد الواحد الهاشمي، وعلي بن القاسم بن النجاد البصري، ونحوهم.

وعاد إلى بغداد أيام أبي علي بن شاذان، وهو شاب فعلقت عنه شيئا يسيرا ثم خرج إلى خراسان فبلغنا أنه مات نحو سنة أربع وثلاثين وأربعمِائَة، وكان ثقة ذكيا متنبها.

٧٠٥٧ - المفضل بن محمد بن يعلى الضبي الكوفي.

سمع سماك بن حرب، وأبا إسحاق السبيعي، وعاصم بن أبي النجود، ومجاهد بن رومي، وسليمان الأعمش، وإبراهيم بن مهاجر، ومغيرة بن مقسم.

رَوَى عنه أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، ومُحَمد بن عمر القصبي، وأبو كامل الجحدري، وأبو عبد الله محمد بن زياد ابن الأعرابي، وأحمد بن مالك القشيري، وغيرهم، وكان علامة راوية للآداب، والأخبار، وأيام العرب موثقا في روايته، وقدم بغداد في أيام هارون الرشيد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي وأخبرنا محمد بن عمر النرسي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قالا: حدثنا صالح بن محمد الرازي قال: حدثنا محمد بن عمر القصبي قال: حدثنا مفضل بن محمد

النحوي قال: حدثنا سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: إن من الشعر حكما، وإن من البيان سحرا.

أخبرنا الحسين بن محمد بن جعفر الخالع فيما أذن أن نرويه عنه قال: أخبرنا علي بن محمد بن السري الهمداني قال: قال لنا جحظة قال الرشيد للمفضل الضبي: ما أحسن ما قيل في الذئب، ولك هذا الخاتم الذي في يدي، وشراؤه ألف وستمِائَة دينار؟ فقال قول الشاعر:

ينام بإحدى مقلتيه ويتقي. . . بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع

فقال: ما ألقي هذا على لسانك إلا لذهاب الخاتم، وحلق به إليه فاشترته أم جعفر بألف وستمِائَة دينار، وبعثت به إليه، وقالت: قد كنت أراك تعجب به فألقاه إلى الضبي، وقال: خذه، وخذ الدنانير فما كنا نهب شيئا فنرجع فيه.

أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد المحاملي قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم بن أُبي بن سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الراوية

العلامة الكوفي، وجده يعلى بن عامر كان على خراج الري، وهمذان والماهين، يروي المفضل، عن عاصم بن أبي النجود القراءات والحديث، وعن أبي إسحاق السبيعي، وسماك بن حرب، وغيرهم.

رَوَى عنه علي بن حمزة الكسائي، ويحيى بن زياد الفراء، وغيرهما.

٧٠٥٨ - المفضل بن سلم.

في عداد المجهولين روى عنه، عن سليمان الأعمش حديث منكر تفرد بروايته أهل بخارى أخبرنيه أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربندي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال: أخبرنا محمد بن نصر بن خلف، وخلف بن محمد بن إسماعيل قالا: حدثنا أبو عثمان سعيد بن سليمان بن داود الشرغي قال: حدثنا أبو الطيب حاتم ابن منصور الحنظلي قال: حدثنا المفضل بن سلم لقيته ببغداد، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن الأصبغ بن نباتة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ليس في القيامة ركب غيرنا،

ونحن أربعة قال: فقام عمه العباس فقال له: فداك أبي وأمي أنت ومن؟ قال: أما أنا فعلى دابة الله البراق، وأما أخي صالح فعلى ناقة الله التي عقرت، وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي وابن عمي وصهري علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الظهر، رحلها من زمرد أخضر مضبب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، وذنبها من العنبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأذفر، وعنقها من لؤلؤ، عليها قبة من نور الله، باطنها عفو الله، وظاهرها رحمة الله بيده لواء الحمد فلا يمر بملأ من الملائكة إلا قالوا هذا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش رب العالمين، فينادي مناد من لدنان العرش - أو قال: من بطنان العرش -: ليس هذا ملكا مقربا، ولا نبيا مرسلا، ولا حامل عرش رب العالمين، هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين إلى جنان رب العالمين، أفلح من صدقه، وخاب من كذبه، ولو أن عابدا عبد الله بين الركن والمقام ألف عام، وألف عام حتى يكون كالشن البالي لقي الله مبغضا لآل محمد أكبه الله على منخره في نار جهنم.

قلت: لم أكتبه إلا بهذا الإسناد، ورجاله فيهم غير واحد مجهول، وآخرون معروفون بغير الثقة.

٧٠٥٩ - المفضل بن عبيد الله الحبطي اليربوعي من أهل البصرة.

حَدَّثَ عن داود بن أبي هند، وإسماعيل بن مسلم، وعمر بن عامر. رَوَى عنه أبو معمر القطيعي، ومُحَمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي.

وكان شيخا صدوقا سكن بغداد، وحدث بها.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحريضي النيسابوري قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال: حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا المفضل بن عبيد الله، عن عمر بن عامر، عن الحجاج بن الحجاج، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان يصلي على ناقته حيث توجهت به.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد النيسابوري التميمي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ومُحَمد بن سليمان بن فارس قالا: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال: حدثنا المفضل بن عبيد الله قال: حدثنا عمر بن عامر، عن أيوب، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أنها قالت: كنت أطيب رسول الله ﷺ محلا ومحرما.

قال أبو محمد بن أبي حاتم: قال أبي: مفضل هذا بصري سكن بغداد، ومحله الصدق.

٧٠٦٠ - المفضل بن غسان بن المفضل، أبو عبد الرحمن الغلابي.

بصري الأصل سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها، عن أبيه، وعن عبد الله بن داود الخريبي، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبي داود الطيالسي، وقريش بن أنس، ويزيد بن هارون، وسليمان بن حرب، ومؤمل بن إسماعيل، وحماد بن عيسى، وجعفر بن عون، ويعلى بن عبيد، وعبيد الله بن موسى، وروح بن عبادة، ومُحَمد بن عمر الواقدي، وسعيد بن داود الزنبري، وعفان بن مسلم،

وسعيد بن سليمان الواسطي، وعارم بن الفضل السدوسي، ومصعب بن عبد الله الزبيري، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.

رَوَى عنه: ابنه الأحوص، ويعقوب بن شيبة، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وجعفر بن محمد بن الأزهر الباوردي، وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وأبو الليث الفرائضي، وكان ثقة.

٧٠٦١ - المفضل بن سلمة بن عاصم أبو طالب.

حَدَّثَ عن عمر بن شبة، ومُحَمد بن شداد المسمعي، ويعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل.

وله كتاب ضياء القلوب، وغيره من الكتب في الأدب، وكان فهما فاضلا.

رَوَى عنه: محمد بن يحيى الصولي، وزعم أنه سمع منه في سنة تسعين ومائتين قال: وكان منزله بباب خراسان، وأبوه سلمة بن عاصم صاحب الفراء، وابنه أبو الطيب بن المفضل بن سلمة كان أحد شيوخ الفقهاء الشافعيين.

ذكر من اسمه المظفر

٧٠٦٢ - المظفر بن مدرك أبو كامل خراساني الأصل.

سمع حماد بن سلمة، وزهير بن معاوية، وليث بن سعد، وإبراهيم بن سعد.

رَوَى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو معمر القطيعي، وقال يحيى بن معين: كنت آخذ عنه هذه الصنعة يعني صنعة الحديث، ومعرفة الرجال.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن موسى البابسيري بواسط قال: أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي قال: قال أبي: قال أبو زكريا: سمعت أبا كامل شيخا من الأبناء ثقة صاحب حديث.

كتبت من أصل أبي الحسن بن رزقويه قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل إجازة

قال: قال أبي: كان أبو كامل يعني مظفر بن مدرك من أصحاب الحديث لما قدم شريك قالوا: لا نرضى أحدا يسأله غير أبي كامل، وكان يعد يومئذ من أهل الفضل، وكان ابن مهدي يقول: أيش يقول أبو كامل؟ في حديث من حديث إبراهيم بن سعد.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال: حدثنا سليمان بن الأشعث قال: سمعت أحمد ذكر حديثا، عن أبي كامل يعني مظفر بن مدرك، عن إبراهيم بن سعد قيل له: يعقوب لا يقول كذا، فقال: ليس منهم مثله. قلت لأبي عبد الله أبو كامل؟ قال: نعم.

أخبرنا الحسن بن علي التميمي قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت يحيى بن معين، وذكر أبا كامل فقال: كنت آخذ منه ذلك الشأن، وكان أبو كامل بغداديا من الأبناء.

أخبرنا الجوهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب قال: حدثنا الحسين بن فهم قال:

حدثنا محمد بن سعد قال: أبو كامل مظفر بن مدرك كان من أبناء أهل خراسان، وكان ثقة.

قرأت على محمد بن علي المقرئ، عن أبي القاسم عبد الله بن إبراهيم الآبندوني قال: سمعت أبا يعلى الموصلي يقول: سمعت أبا خيثمة يقول: ما كان أبو كامل المظفر بن المدرك عندنا بدون وكيع عند الكوفيين، وعبد الرحمن عند البصريين.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سألت أبا داود عن مظفر بن مدرك فقال: ثقة ثقة.

حدثنا محمد بن علي الصوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال: أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن شعيب النسائي قال: أخبرني أبي قال: أبو كامل مظفر بن مدرك ثقة مأمون.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب قال: سمعت إبراهيم الحربي قيل له: رأيت أبا كامل؟ قال: لا لم أره مات في سنة مات روح بن عبادة سنة سبع ومائتين.

٧٠٦٣ - المظفر بن مرجى البغدادي.

حدثني عبد العزيز بن أحمد الدمشقي قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون القاضي قال: حدثنا علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي الغيب قال: حدثنا محمد بن إدريس بن الحجاج الأنطاكي المعروف بابن أبي حمادة قال: حدثنا المظفر بن مرجى البغدادي قال: حدثنا ثابت بن موسى المكفوف، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: من تكثر صلاته بالليل يحسن وجهه بالنهار.

أخبرنا محمد بن طلحة النعالي قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن جعفر القديسي الزعفراني، وعبد الله بن إبراهيم بن جعفر الزبيبي قالا: حدثنا الحسين بن عمر الثقفي قال: حدثنا ثابت بن موسى الضبي قال: حدثنا شريك بإسناده نحوه.

٧٠٦٤ - المظفر بن عاصم بن أبي الأغر، أبو القاسم العجلي.

أحد الغرباء قدم بغداد، وروى بها، عن حميد الطويل، وعن مكلبة بن ملكان، وزعم أن مكلبة من الصحابة. حَدَّثَ عنه أحمد بن جعفر بن سلم، وأبو الحسين ابن البواب المقرئ، وعمر بن محمد بن سبنك، وغيرهم.

أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي، قال: حدثنا عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي قال: حدثنا أبو القاسم المظفر بن عاصم بن أبي الأغر العجلي إملاء ببغداد، وذكر أن له يوم حدثنا مِائَة سنة وتسعة وثمانين وأشهرا قال: حدثني حميد الطويل بمدينة الرسول ﷺ بين القبر والمنبر، عن أنس بن مالك بحديث ذكره.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الإستراباذي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن معاذ بن مأمون المقرئ قال: حدثنا المظفر بن عاصم قال: حدثنا حميد

الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: طوبى لمن رآني، وطوبى لمن رأى من رآني، وطوبى لمن رأى من رأى من رآني.

قال المظفر: قلت لأبي: لم سمي حميد الطويل، وهو رَبْعٌ من الرجال صغير الرأس؟ فقال: كان يغسل الموتى فكان إذا قام عند رأس الميت تبلغ يده رجل الميت فسمي الطويل لطول يده.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبيد الله الصيرفي قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ قال: حدثنا أبو القاسم المظفر بن عاصم بن أبي الأغر العجلي قدم من سامرا سنة إحدى عشرة وثلاثمِائَة قال: حدثنا مكلبة بن ملكان في مدينة خوارزم، وذكر أنه غزا مع رسول الله ﷺ أربعا وعشرين غزاة مع سراياه، وفي آخر غزاة غزاها مع النبي ﷺ قال: خرجوا علينا الكفار في كثرة.

وأخبرنا الحسن بن الحسين بن رامين، وسياق الحديث له قال: حدثنا محمد بن محمد بن معاذ المعروف بابن شاذان المقرئ

قال: حدثنا المظفر بن عاصم قال: حدثنا مكلبة بن ملكان قال: غزوت مع رسول الله ﷺ فقاتل المشركون قتالا شديدا حتى حالوا بينه وبين الماء، ونزلوا هم على الماء فرأيت النبي ﷺ عطشان رجفان قد خلع ثيابه واتزر برداء له، واستلقى على ظهره فأخذت إداوة لي، ومضيت في طلب الماء حتى أتيت أرضا ذات رمل فإذا طائر يبحث في الأرض شبه الدراج أو القبج فدنوت منه فطار فنظرت إلى موضعه فإذا فيه نداوة تندى فخرقت بيدي خرقا عميقا فنبع ماء فشربت حتى رويت، وتوضأت، وملأت الإداوة، وأقبلت حتى أتيت النبي ﷺ فلما رآني قال لي: يا مكلبة أمعك ماء؟ قلت: نعم يا رسول الله فقال: إلي إلي فدنوت منه فناولته الإداوة فشرب حتى روي، وتوضأ وضوءه للصلاة ثم قال لي: يا مكلبة ضع يدك على فؤادي حتى يبرد فوضعت يدي على فؤاده حتى برد ثم قال لي: يا مكلبة عرف الله لك هذا فنحيت يدي عن فؤاده فإذا هي تسطع نورا فكان مكلبة يواري يده بالنهار كراهة أن تجتمع الناس عليه فيتأذى فإذا رآه من لا يعرفه حسب أنه أقطع قال لنا المظفر: فلقيت مكلبة بالليل فصافحته فإذا يده تسطع نورا هذا آخر حديث ابن رامين، وزاد الصيرفي في روايته قال

المظفر: لقيت مكلبة، ولي ثمان عشرة سنة، وقال أبو القاسم المظفر: ولدت في آخر خلافة بني أمية في خلافة مروان الحمار في تلك السنة التي صار الملك إلى ولد العباس، وأول من ولي منهم أبو العباس السفاح، وذكر المظفر أنه سقطت أسنانه ثلاث مرات على الكبر، ومولده الكوفة، ومنشؤه خراسان والجبال، وذكر أنه كان يتصعلك.

٧٠٦٥ - المظفر بن السري أبو الطيب الكاتب.

حَدَّثَ عن أبي بكر المروذي. رَوَى عنه أبو الحسين ابن أخي ميمي.

أخبرني علي بن المحسن التنوخي قال: حدثنا محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي قال: حدثنا أبو الطيب مظفر بن السري الكاتب قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي أبو بكر صاحب أحمد بن حنبل قال: حدثنا محمد بن نوح جار أبي عبد الله أحمد بن حنبل قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن عبيد الله العمري، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: ما من

أمة إلا وبعضها في النار، وبعضها في الجنة إلا أمتي فإنها كلها في الجنة.

٧٠٦٦ - المظفر بن محمد بن زيتون أبو القاسم البريدي.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه حدثه، عن أبي مسلم الكجي.

٧٠٦٧ - المظفر بن يحيى بن أحمد بن هارون بن عروة بن المبارك أبو الحسن ابن الشرابي.

كان جده شرابي المتوكل حدث المظفر، عن الحسن بن علي بن المتوكل، ومُحَمد بن الحسين بن البستنبان، وأحمد بن يحيى الحلواني، والحسن بن عليل العنزي، وأبي الآذان عمر بن إبراهيم الحافظ، وإبراهيم بن هاشم العرني، وغيرهم.

رَوَى عنه أبو عبيد الله المرزباني، وإبراهيم بن مخلد الباقرحي، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وكان ثقة.

حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال: مولد المظفر بن يحيى الشرابي بسر من رأى في شهر رمضان سنة ست وستين ومائتين.

وقال محمد بن أبي الفوارس: توفي المظفر بن يحيى الشرابي يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وثلاثمِائَة.

٧٠٦٨ - المظفر بن نظيف بن عبد الله أبو نصر مولى بني هاشم يعرف بغلام مرحب.

كان قاصا، وحدث، عن القاضي أبي عبد الله المحاملي، ومُحَمد بن مخلد الدوري، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي، ومُحَمد بن محمد بن علي الشروطي.

أخبرني محمد بن محمد بن علي الشروطي من أصله العتيق قال: حدثنا أبو نصر المظفر بن نظيف بن عبد الله مولى بني هاشم قال: حدثنا محمد بن مخلد العطار قال: حدثنا أحمد بن

بديل قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ نعت من عرق النسا ألية كبش عربي لا أصغرها، ولا أعظمها، ولكن وسط بين ذلك فتقطعها قطعا صغارا ثم تذيبه فإنه أكثر لدسمه ثم تجزئه إلى ثلاثة أجزاء كل يوم جزءا على الريق ثلاثة أيام فقال أنس: فلقد أمرت به نحوا من مِائَة إنسان فكلهم يبرأ بإذن الله عز وجل.

قلت: قد أخطأ المظفر بن نظيف على ابن مخلد في هذا الحديث خطأ فظيعا، وارتكب بما أتى من ذلك أمرا شنيعا لأن ابن مخلد لم يرو عن أحمد بن بديل، ولا لقيه قط، وصواب هذا الحديث ما أخبرناه أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار قال: حدثنا العباس بن يزيد قال: حدثنا عبد الخالق بن أبي المخارق قال: حدثنا حبيب بن الشهيد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: ذكر رسول الله ﷺ عرق النسا فقال: تؤخذ ألية كبش عربي ليس بالصغيرة ولا بالكبيرة فتذاب فيشربها ثلاثة أيام قال حبيب: قال أنس بن سيرين: فلقد وصفته لأكثر من ثلاثمِائَة كلهم يبرؤن.

حدثني الأزهري قال: كتبت عن المظفر بن نظيف القاص، عن المحاملي، وابن مخلد، وعبد الغافر بن سلامة ثم خرقت ما كتبت عنه لأنه كان كذابا، والشيوخ الذين أدركهم إنما هم شيوخ أبي الحسن بن رزقويه.

حدثني أحمد بن علي ابن التوزي قال: توفي أبو نصر المظفر بن نظيف القاص في يوم الأربعاء الخامس من شعبان سنة ثمان وتسعين وثلاثمِائَة.

٧٠٦٩ - المظفر بن الحسن بن المظفر أبو سعد سبط أبي بكر ابن لال الهمذاني.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها، عن: جده أحمد بن علي بن لال، وأحمد بن إبراهيم بن فراس المكي، والقاضي أبي عبد الله بن الهرواني الكوفي، وأبي أحمد بن جامع الدهان.

كتبت عنه، وكان ثقة يسكن قطيعة الربيع، وسألته عن مولده فقال: في سنة إحدى وثمانين وثلاثمِائَة.

ومات في ليلة الجمعة، ودفن في مقبرة باب حرب يوم الجمعة الثاني من شوال سنة إحدى وستين وأربعمِائَة.

ذكر من اسمه معاذ

٧٠٧٠ - معاذ بن معاذ أبو المثنى العنبري البصري.

وهو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الخشخاش بن جناب بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم.

سمع سليمان التيمي، وعبد الله بن عون، وعوفا الأعرابي، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، وعبد الرحمن المسعودي.

رَوَى عنه ابناه عبيد الله والمثنى، وعلي ابن المديني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة، وسعدان بن نصر، وغيرهم.

تولى معاذ بن معاذ قضاء البصرة، وقدم بغداد غير مرة، وحدث بها.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: حدثني أبو عبد الله قال: معاذ بن معاذ سنة تسع عشرة يعني ومِائَة ولد.

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني بأصبهان، قال:

أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ قال: حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ولدت في سنة عشرين في أولها، وولد معاذ في سنة تسع عشرة في آخرها كان أكبر مني بشهرين.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا علي، يعني ابن المديني قال: سمعت معاذ بن معاذ قال: قدم علينا المسعودي قدمتين البصرة يملي علينا إملاء قال: ثم لقيت المسعودي ببغداد سنة أربع وخمسين.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا سعدان بن نصر قال: حدثنا معاذ بن معاذ العنبري، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن أبي طلحة قال: كان رسول الله ﷺ إذا غلب على قوم أحب أن يقيم بعرصتهم ثلاثا.

حدثني محمد بن علي الصوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي قال: حدثنا عبد الله بن جابر بن عبد الله البزاز قال: سمعت جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح يقول: سمعت محمد بن عيسى ابن الطباع يقول: ما علمت أن أحدا قدم بغداد إلا وقد تعلق عليه في شيء من الحديث إلا معاذ العنبري فإنه ما قدروا أن يتعلقوا عليه في شيء من الحديث مع شغله بالقضاء.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال: ولي معاذ بن معاذ قضاء البصرة سنة اثنتين وسبعين قال: وكان له محل، ومنزلة فلم يحمد أهل البصرة أمره، وكثر الكارهون له، والرفائع عليه فلما

صرف، عن القضاء أظهر أهل البصرة السرور به، ونحروا الجزور، وتصدقوا بلحمها، واستتر في بيته خوف الوثوب عليه ثم أشخص بعد هذا الوقت إلى الرشيد فاعتذر فقبل عذره، ووهب له ألف دينار، وكان من الأثبات في الحديث.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا: سمعت معاذ بن معاذ يقول لابنه محمد وهو متوجه إلى الشماسية وقد عزل عن القضاء وقد دعوا به فقال: يا محمد احفظ ذاك الدعاء حتى تدعوا به، وهو مرعوب القلب منهم.

أخبرنا عبد الله بن أحمد السوذرجاني قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ قال: حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: سمعت يحيى يقول: كان شعبة يحلف لا يحدث فيستثني معاذا وخالدا.

وقال أبو حفص: سمعت رجلا من أصحابنا ثقة يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول في سجوده: اللهم اغفر لخالد بن الحارث، ولمعاذ بن معاذ فذكرت ذلك ليحيى فلم ينك ه وقال:

حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة قال: قال أبو الدرداء: إني لأستغفر لسبعين من إخواني في سجودي أسميهم بأسمائهم، وأسماء آبائهم.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا سهل بن أحمد الواسطي قال: حدثنا عمرو بن علي أبو حفص قال: سمعت يحيى القطان يقول: طلبت الحديث مع رجلين من العرب خالد بن الحارث بن سلم الهجيمي، ومعاذ بن معاذ العنبري، وأنا مولى لقريش لتيم، فوالله ما سبقاني إلى محدث قط فكتبا شيئا حتى أحضر، وما أبالي إذا تابعني معاذ، وخالد بن الحارث من خالفني من الناس.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا أبو يحيى الناقد قال: حدثنا مثنى بن معاذ قال: قال لي يحيى القطان ما لا أحصيه: انظر في كتاب أبيك في كذا وكذا، قد خالفوني ما أبالي إذا تابعني أبو المثنى من خالفني.

أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي قال: حدثنا أحمد بن محمد الباهلي قال: حدثني محمد بن يحيى بن سعيد، عن أبيه قال: ما أبالي إذا تابعني معاذ بن معاذ من خالفني.

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي بكر الإسماعيلي حدثكم يعقوب بن يوسف بن الحكم، وأخبرنا السوذرجاني قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ قال: حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قالا: حدثنا عمرو بن علي قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما بالبصرة، ولا بالكوفة، ولا بالحجاز أثبت من معاذ بن معاذ، وما أبالي إذا تابعني من خالفني.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سمعت أبا داود يقول بلغني، عن أحمد يعني ابن حنبل قال: ما رأيت أعقل من معاذ، قال أبو عبيد: يعني ابن معاذ كأنه صخرة.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني قال:

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج قال: وسمعته يعني أحمد بن حنبل يقول: معاذ بن معاذ قرة عين في الحديث.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن جابر قال: سمعت عبد الله يعني ابن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: ما رأيت أفضل من حسين الجعفي، وسعيد بن عامر، وما رأيت أحدا أعقل من معاذ بن معاذ العنبري.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت يعني ليحيى بن معين: أزهر السمان كيف حديثه؟ قال: ثقة قلت: فمعاذ بن معاذ؟ قال: ثقة قلت: أيهما أثبت في ابن عون؟ قال: ثقتان قلت: فمعاذ أثبت في شعبة أو غندر؟ قال: ثقة وثقة.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي قال: أخبرنا الحسين بن إدريس قال: حدثنا ابن عمار قال: كنا عند معاذ بن معاذ، وقد شفع لنا إليه رجل فقال: إن هؤلاء أهل سنة فحدثهم فلما جئنا إليه قال لنا: أنتم أصحاب

سنة؟ ثم بكى معاذ وقال: والله لو أعلم أنكم أصحاب سنة لأتيتكم في بيوتكم حتى أحدثكم.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: قال أبو موسى، ومُحَمد بن فضيل: مات معاذ بن معاذ سنة ست وتسعين ومِائَة، وولد سنة تسع عشرة ومِائَة.

أخبرنا الجوهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: معاذ بن معاذ يكنى أبا المثنى، وكان ثقة، ولد سنة تسع عشرة ومِائَة في خلافة هشام بن عبد الملك، وولي قضاء البصرة لهارون أمير المؤمنين ثم عزل، وتوفي بالبصرة في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومِائَة في خلافة محمد بن هارون، وهو ابن سبع وسبعين سنة، وصلى عليه محمد بن عباد بن عباد المهلبي، وكان يومئذ على صلاة البصرة والإمرة.

٧٠٧١ - معاذ بن أسد بن أبي شجرة أبو عبد الله المروزي.

سكن البصرة، وحدث عن عبد الله بن المبارك، والفضل بن موسى السيناني كتب عنه يحيى بن معين، وروى عنه أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعباس بن محمد الدوري، وجماعة من البصريين، وقيل: إنه ورد بغداد، وحدث بها.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا العباس هو الدوري قال: حدثنا معاذ بن أسد بن أبي شجرة قال: حدثنا الفضل بن موسى قال: أخبرنا عبيد الله بن أبي زياد، عن عطاء، عن جابر قال: قدمت عائشة، وهي حائض، فأمرها رسول الله ﷺ تقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ولا تصلي.

وأخبرنا أبو سعيد قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا العباس قال: حدثنا أبو عبد الله معاذ بن أسد بن أبي شجرة قال: حدثنا الفضل بن موسى قال: حدثنا عبيد الله بن أبي زياد، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ مثله.

أخبرني محمد بن علي المقرئ، عن محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري قال: معاذ بن أسد المروزي كتب عنه أحمد بن حنبل ببغداد، وروى عنه في المسند، وهو راوية عبد الله بن المبارك.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: معاذ بن أسد مروزي ثقة.

أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: سنة تسع وعشرين ومائتين فيها مات معاذ بن أسد.

أخبرنا علي بن محمد السمسار قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع: أن معاذ بن أسد مات في سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

٧٠٧٢ - معاذ بن محمد بن مخلد بن مطر، وقيل: ابن مخلد بن صبيح، أبو سعيد النسائي يعرف بخشنام.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي البصري، ونعيم بن حماد المروزي، وإبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي.

رَوَى عنه القاضي المحاملي، ومُحَمد بن مخلد، وأحمد بن محمد بن إسماعيل السوطي، وكان ثقة.

أخبرني أحمد بن علي المحتسب قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل قال: حدثنا معاذ بن محمد الدوري يعرف بخشنام قال: حدثنا الحجبي قال: حدثنا محمد بن ثابت قال: حدثنا نافع قال: انطلقت مع ابن عمر في حاجة لابن عباس فقضى حاجته فكان من حديثه أنه قال: لقي رجل رسول الله ﷺ في سكة من السكك، وقد خرج من غائط أو بول فسلم على النبي ﷺ حتى كاد الرجل يتوارى في السكة فضرب النبي ﷺ يده على الحائط فمسح يديه جميعا

ثم مسح وجهه ثم ضربه بيديه فمسح ذراعيه، ثم رد على الرجل السلام، وقال: إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كنت ليس على طهر.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة ثلاث وستين ومائتين فيها مات أبو سعيد معاذ بن مخلد النسائي خشنام الضخم في غرة شهر رمضان.

٧٠٧٣ - معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو المثنى العنبري.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن محمد بن كثير العبدي، ومسدد، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وعبد الله بن سلمة الأفطس، والقعنبي، ومُحَمد بن عبد الله الخزاعي، وشيبان بن فروخ، ويحيى بن هاشم السمسار، وأبي مسلم المستملي.

رَوَى عنه أحمد بن علي الأبار، ويحيى بن صاعد، ومُحَمد بن مخلد، وإسماعيل بن علي الخطبي، وعبد الباقي بن قانع، وأبو

بكر الشافعي، وعمر بن سلم، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب، وغيرهم، وكان ثقة.

أخبرنا عبد الله بن يحيى السكري قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم المؤدب، قال: حدثنا معاذ بن المثني قال: حدثنا القعنبي قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: لا تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله، قال: وكانت قريش تحلف بآبائها فقال: لا تحلفوا بآبائكم، قال جعفر: وحدثناه أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا معاذ بن المثنى.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي قال: ومات أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري يوم الإثنين لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين، وصلى عليه محمد بن هارون العباسي، ودفن في مقبرة باب الكوفة إلى جنب الكديمي.

قلت: وكان مولده في سنة ثمان ومائتين.

ذكر من اسمه المسيب

٧٠٧٤ - المسيب بن زهير بن عمرو، أبو مسلم الضبي.

كان من رجالات الدولة العباسية، وولي شرطة بغداد في أيام المنصور والمهدي والرشيد، وقد كان ولي خراسان أيام المهدي، وروى عنه عن المنصور حديثا.

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان قال: حدثني جعفر بن عبد الواحد قال: أخبرنا سعيد بن سلم الباهلي، عن المسيب بن زهير بن المسيب، عن المنصور أبي جعفر، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: العباس وصيي ووارثي.

أخبرنا عبد الكريم بن محمد الضبي قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: المسيب بن زهير بن عمرو بن حميل بن حسان بن الأعرج بن ربيعة بن مسعود بن منقذ بن كوز بن كعب بن بجالة

بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة، ولي خراسان، وولي الشرط للمنصور.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال: توفي المسيب بن زهير في هذه السنة يعني سنة خمس وسبعين ومِائَة بمنى فدفن أسفل العقبة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي قال: وفي هذه السنة يعني سنة ست وسبعين ومِائَة مات المسيب بن زهير الضبي، وكان على شرط المنصور أيام حياته، وولي شرط المهدي في أول خلافته ثم ولاه خراسان سنة ست وستين، وولي شرط أمير المؤمنين الرشيد، ومات وهو ابن ست وسبعين سنة، وولد في خلافة عمر بن عبد العزيز، ويكنى أبا مسلم.

٧٠٧٥ - المسيب بن شريك أبو سعيد التميمي الشقري كوفي الأصل.

حَدَّثَ عن أبي سعد البقال: وهشام بن عروة، وسليمان الأعمش، وعبيد الله بن الوليد الوصابي، وموسى بن هشام الزهري.

رَوَى عنه الليث بن سعد، وإسماعيل بن عيسى العطار، ونصر بن حريش الصامت، ويحيى بن معين، ومسروق بن المرزبان، والفضل بن غانم، وأحمد بن منيع، وغيرهم.

أخبرني علي بن أحمد الرزاز قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن القطان قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار قال: حدثنا المسيب بن شريك، عن مطرف، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ يقول بعد أن يسلم: سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري قال:

حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: والمسيب بن شريك كان يكون ببغداد.

أخبرني علي بن الحسن بن محمد الدقاق قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: أول من كتبت عنه الحديث المسيب بن شريك قيل له: فكيف حديثه؟ قال: حديث أهل الصدق إلا أنه حدث بحديث عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة اصطنع المعروف إلى كذا لم يذكر الكلام أراه من حديث أبي البختري، وروى أحاديث غرائب منها، عن الأعمش، عن شيخ قال: رأيت ابن عمر نصب فخا فاصطاد فرأيته يضحك، وعن الأعمش، عن مجاهد: لأن أصلي وقد خرج مني شيء أحب إلي أن أعطي الشيطان.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثنا أبي قال: حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان قال: حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عن المسيب بن شريك فقال: ثقة: فقلت: أيش أنكر عليه؟ فقال: حديث رواه عن الأعمش.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي. وقرأت في أصل أبي الحسن بن رزقويه: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن قالا: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن المسيب بن شريك، فقلت: أيش أنكر عليه؟ فقال: حَدَّثَ عن الأعمش قال: أرسل أهل السجون إلى إبراهيم يسألونه كيف الصلاة يوم الجمعة فأنكر عليه هذا الحديث قال أبي: وقد حدث به إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش هذا الحديث قلت لأبي: ترى المسيب بن شريك يكذب؟ قال معاذ الله، ولكنه كان يخطئ.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي قال: حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال: سمعت أبي يقول: المسيب بن شريك كتبت عنه كتابا كثيرا، ولم أترك عندي عنه إلا ثلاثة أحاديث، حدثنا المسيب، عن هشام، عن أبيه قال: لا تكون الصنيعة إلا عند ذي كرم أو دين كما لا تصلح الرياضة إلا في نجيب قال: وحدثنا المسيب قال: حدثنا الأعمش أن أهل السجن أرسلوا إلى إبراهيم هل عليهم جمعة

فأمرهم أن يصلوا أربعا قال: وحدثنا المسيب، عن رزام، عن ابن عمر قال: وما أقول إنه كذاب، ولم أحدث عنه بشيء، وغمزه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن الأشناني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: المسيب بن شريك؟ قال: ليس بشيء.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا سهل بن أحمد الواسطي قال: حدثنا عمرو بن علي قال: والمسيب بن شريك متروك الحديث، قد اجتمع أهل العلم على ترك حديثه.

حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي قال: حدثنا القاسم بن عيسى العصار قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: المسيب بن شريك سكت الناس عن حديثه.

أخبرنا أبو حازم العبدويي قال: سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: قرئ على مكي بن عبدان، وأنا أسمع قيل له:

سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو سعيد المسيب بن شريك التميمي الكوفي متروك الحديث.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي قال: أخبرنا الحسين بن إدريس قال: المسيب بن شريك متروك.

أخبرني البرقاني قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك الأدمي قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال: المسيب بن شريك التميمي أبو سعيد متروك الحديث يحدث بمناكير.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثني أبي قال: مسيب بن شريك متروك الحديث.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال: المسيب بن شريك متروك.

أخبرنا الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا

محمد بن سعد قال: المسيب بن شريك قدم بغداد فنزلها، وولي بيت المال لهارون أمير المؤمنين، وكان منزله في مدينة أبي جعفر، وله عق، وتوفي ببغداد، وكان ضعيفا في الحديث لا يحتج به.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن معاذ الهروي قال: أخبرنا أبو داود السنجي قال: حدثنا الهيثم بن عدي قال: المسيب بن شريك توفي في خلافة هارون.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي قال: حدثنا خليفة بن خياط. وأخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع: أن المسيب بن شريك مات في سنة خمس وثمانين ومِائَة.

قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال: قال داود بن رشيد: كان المسيب بن شريك، ولي بيت المال أيام هارون، ولد بخراسان، ونشأ

بالكوفة، ومات ببغداد في مدينة أبي جعفر سنة ست وثمانين ومِائَة.

أخبرنا أبو خازم بن الفراء قال: أخبرنا الحسن بن علي بن أبي أسامة قال: حدثنا أبو عمران بن الأشيب قال: حدثنا ابن أبي الدنيا قال: حدثنا محمد بن سعد قال: المسيب بن شريك توفي سنة ست وثمانين ومِائَة.

٧٠٧٦ - المسيب بن سويد بغدادي.

روى عن علي بن هاشم بن البريد ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وقال: سمعت أبي يقول: هو مجهول.

٧٠٧٧ - المسيب بن زهير بن مسلم أبو مسلم التاجر.

سكن نيسابور، وحدث بها عن القعنبي، ويحيى بن هاشم السمسار وعاصم بن علي، وخالد بن خداش، وعبيد الله بن محمد بن عائشة.

رَوَى عنه أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقي، وغيره من النيسابوريين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم قال: سمعت أبا النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه يقول: حدثنا المسيب بن زهير التاجر البغدادي بنيسابور قال: حدثنا يحيى بن هاشم السمسار قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: الشعر في الأنف أمان من الجذام.

أخبرني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن حوران الحداد، وأبو الحسن علي بن أحمد الرزاز قالا: أخبرنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي قال: حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال: حدثنا يحيى بن هاشم السمسار بإسناده مثله سواء.

أخبرني ابن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم قال: سمعت محمد بن صالح يقول: ورد المسيب بن زهير البغدادي نيسابور مع الحسين بن الفضل البجلي، وكان القيم بأسبابه فنزل نصراباذ، وكتبنا عنه إلى أن توفي بنيسابور سنة خمس وثمانين ومائتين.

٧٠٧٨ - المسيب بن محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي أويس أبو عمرو الأرغياني.

قرأت نسبه هذا في كتاب أبي الحسن الدارقطني، وذكر أنه كتبه له بخطه، وقال الدارقطني: قدم علينا في سنة خمسين وثلاثمِائَة حاجا وحدث عن أبيه، عن محمد بن إسحاق السراج، وأحمد بن محمد بن الأزهر وغيرهم. وأرغيان التي انتسب إليها قرية من قرى نيسابور.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا أبو عمرو المسيب بن محمد بن المسيب الأرغياني قدم علينا حاجا قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن يحيى بن رزين المصيصي قال: حدثنا عثمان بن عمر بن فارس قال: حدثنا كهمس، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: كل ما في السماوات، وما في الأرض، وما بينهما فهو مخلوق غير الله والقرآن، وذلك أنه كلامه منه بدأ وإليه يعود، وسيجيء أقوام من أمتي يقولون: القرآن مخلوق فمن قاله منهم فقد كفر بالله العظيم،

وطلقت امرأته منه من ساعته لأنه لا ينبغي لمؤمنة أن تكون تحت كافر إلا أن تكون سبقته بالقول، ابن رزين ذاهب الحديث.

ذكر من اسمه مروان

٧٠٧٩ - مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة أبو الهيذام، وقيل: أبو السمط.

وكان أبو حفصة مولى مروان بن الحكم أعتقه يوم الدار لأنه أبلى يومئذ بلاء حسنا، واسمه يزيد، وقيل: إن أبا حفصة كان يهوديا طبيبا أسلم على يد عثمان بن عفان، وقيل: على يد مروان بن الحكم، ويزعم أهل المدينة أنه كان من موالي السموءل بن عاديا، وأنه سبي من إصطخر، وهو غلام فاشتراه عثمان ووهبه لمروان بن الحكم.

ومروان بن سليمان شاعر مجود محكك للشعر، وهو من أهل اليمامة، وقدم بغداد، ومدح المهدي والرشيد، وكان يتقرب إلى الرشيد بهجاء العلوية في شعره، وله في معن بن زائدة مدائح،

ومراث عجيبة، وقيل: إنه قال الشعر، وهو غلام لم يبلغ سنه العشرين.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال: أخبرنا أحمد بن يحيى، عن الرياشي قال: قال رجل لمروان بن أبي حفصة: ما حملك على أن تناولت، ولد علي في شعرك؟ فقال: والله ما حملني على ذلك بغضاء لهم، ولقد مدحت أمير المؤمنين المهدي بشعري الذي أقول فيه:

طرقتك زائرة فحي خيالها. . . بيضاء تخلط بالحياء دلالها

قادت فؤادك فاستقاد وقبلها. . . قاد القلوب إلى الصبا فأمالها

حتى بلغت إلى قولي:

هل يطمسون من السماء نجومها. . . بأكفهم أم يسترون هلالها

أم يدفعون مقالة عن ربه. . . جبريل بلغها النبي فقالها

شهدت من الأنفال آخر آية. . . بتراثهم فأردتم إبطالها

فذروا الأسود خوادرا في غيلها. . . لا تولغن دماءكم أشبالها

فقال المهدي: وجب حقك على هؤلاء القوم ثم أمر لي بخمسين ألف درهم، وأمر أولاده أن يبروني فبروني بثلاثين ألف درهم قال ابن عرفة: وحدثني عبد الله بن إسحاق بن سلام قال: خرج مروان من دار المهدي، ومعه ثمانون ألف درهم فمر بزمن فسأله فأعطاه ثلثي درهم فقيل له: هلا أعطيته درهما؟ فقال: لو أعطيت مِائَة ألف درهم لأتممت له درهما قال: وكان مروان يبخل فلا يسرج له في داره، فإذا أراد أن ينام أضاءت له الجارية بقصبة إلى أن ينام.

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي قال: أخبرنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني قال: أخبرنا الحسن بن علي قال: حدثنا يزيد بن محمد المهلبي قال: حدثني عبد الصمد بن المعذل قال: دخل مروان بن أبي حفصة، وسلم الخاسر، ومنصور النمري على الرشيد فأنشده قصيدته التي يقول فيها:

أنى يكون وليس ذاك بكائن. . . لبني البنات وراثة الأعمام

وأنشده سلم:

حضر الرحيل وشدت الأحداج

وأنشده النمري قصيدته التي يقول فيها:

إن المكارم والمعروف أودية. . . أحلك الله منها حيث تجتمع

فأمر لكل واحد منهم بمِائَة ألف درهم فقال له يحيى بن خالد: يا أمير المؤمنين مروان شاعرك خاصة قد ألحقتهم به؟ قال: فليزد مروان عشرة آلاف.

أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري، قال: حدثنا المعافى بن زكريا قال: حدثنا أحمد بن العباس العسكري قال: حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن موسى بن حمزة مولى بني هاشم قال: حدثني أحمد بن موسى بن حمزة قال: أخبرني الفضل بن الربيع قال: رأيت مروان بن أبي حفصة قد دخل على المهدي بعد موت معن بن زائدة في جماعة من الشعراء فيهم سلم الخاسر وغيره، فأنشده مديحا له، فقال له: من؟ قال: شاعرك مروان بن أبي حفصة، فقال له المهدي: ألست القائل:

أقمنا باليمامة بعد معن. . . مقاما ما نريد به زيالا

وقلنا أين نرحل بعد معن. . . وقد ذهب النوال فلا نوالا؟

قد جئت تطلب نوالنا، وقد ذهب النوال، لا شيء لك عندنا جروا برجله فجر برجله حتى أخرج، فلما كان في العام المقبل تلطف حتى دخل مع الشعراء، وإنما كانت الشعراء تدخل على الخلفاء في ذلك الحين في كل عام مرة قال: فمثل بين يديه، وأنشده قصيدته التي يقول فيها:

طرقتك زائرة فحي خيالها. . . بيضاء تخلط بالحياء دلالها

قادت فؤادك فاستقاد وقبلها. . . قاد القلوب إلى الصبا فأمالها

قال: فأنصت لها حتى بلغ إلى قوله:

هل تطمسون من السماء نجومها. . . بأكفكم أو تسترون هلالها

أو تدفعون مقالة عن ربكم. . . جبريل بلغها النبي فقالها

شهدت من الأنفال آخر آية. . . بتراثهم فأردتم إبطالها

يعني بني علي، وبني العباس قال: فرأيت المهدي، وقد تزاحف من صدر مصلاه حتى صار على البساط إعجابا بما سمع ثم قال له: كم هي بيتا؟ قال: مِائَة بيت فأمر له بمِائَة ألف درهم قال: فإنها لأول مِائَة ألف أعطيها شاعر في خلافة بني العباس قال: فلم تلبث الأيام أن أفضت الخلافة إلى هارون الرشيد

قال: فرأيت مروان ماثلا مع الشعراء بين يدي الرشيد، وقد أنشده شعرا فقال له: من؟ قال: شاعرك مروان بن أبي حفصة فقال له: ألست القائل البيتين اللذين له في معن اللذين أنشدهما المهدي؟ خذوا بيده فأخرجوه فإنه لا شيء له عندنا فأخرج فلما كان بعد ذلك بيومين تلطف حتى دخل فأنشده قصيدته التي يقول فيها:

لعمرك لا أنسى غداة المحصب. . . إشارة سلمى بالبنان المخضب

وقد صدر الحجاج إلا أقلهم. . . مصادر شتى موكبا بعد موكب

قال: فأعجبته فقال له: كم قصيدتك بيتا؟ قال له: سبعون أو ستون فأمر له بعدد أبياتها ألوفا فكان ذلك رسم مروان حتى مات.

قرأت على الحسن بن علي الجوهري، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال: أخبرني يوسف بن يحيى، عن أبيه يحيى بن علي قال: أخبرني متوج بن محمود بن أبي الجنوب قال: أخبرني أبي، عن أبيه أن الكسائي كان يقول قال: إنما الشعر سقاء تمخض فدفعت الزبدة إلى مروان بن أبي حفصة.

وقال المرزباني: أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال: حدثنا محمد بن سعيد قال: حدثنا عمر بن شبة قال: حدثني محمد بن بشار قال: رأيت مروان يعرض على أبي أشعاره فقال له أبي إن وفيت قيم أشعارك استغنيت.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: سنة ثنتين وثمانين ومِائَة فيها مات مروان بن أبي حفصة الشاعر.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال: ومروان يكنى أبا الهيذام، وعاش إلى سنة اثنتين وثمانين ومِائَة فمات فيها، وذكر إدريس بن سليمان بن أبي حفصة أن مروان توفي سنة إحدى وثمانين ومِائَة، ودفن ببغداد في مقبرة نصر بن مالك، وقال غيره: كان مولده في سنة خمس ومِائَة.

٧٠٨٠ - مروان بن محمد، أبو محمد الشاعر المعروف بأبي الشمقمق، مولى مروان بن محمد

بن محمد بن مروان بن الحكم، وهو بصري.

قال أبو العباس المبرد: كان ربما لحن ويهزل كثيرا، ويجد فيكثر صوابه، وقدم بغداد في أيام هارون الرشيد.

قرأت على الجوهري، عن المرزباني قال: حدثني أبو عبد الله الحكيمي، وأبو بكر الصولي قالا: حدثنا محمد بن موسى البربري قال: حدثنا عبد الله بن عمرو المطبخي قال: حدثنا عبد الله بن الربيع الكاتب قال: أخبرنا أبو العجاج الشاعر قال: رأيت أبا دلامة شيخا كبيرا في أول خلافة هارون الرشيد يخضب، وأبا الشمقمق، وأبا نواس، وجماعة من الشعراء، وهم في منزل أبي العتاهية بالكرخ في الجزارين، وساق لهم خبرا.

أخبرنا الحسن بن علي المقنعي قال: حدثنا محمد بن العباس قال: حدثنا أبو بكر الصولي قال: حدثنا ابن الغلابي قال: سمعت ابن عائشة يقول: يعجبني من شعر أبي الشمقمق في وصف بغداد:

ليس فيها مروءة لشريف. . . غير هذا القناع بالطيلسان

وبقينا في عصبة من قريش. . . يشتهون المديح بالمجان

وأخبرنا الحسن قال: حدثنا محمد بن العباس قال: حدثنا أبو بكر الصولي قال: حدثنا محمد بن سعيد الأصم قال: حدثنا علي بن محمد النوفلي قال: حدثني الحسن بن سعيد الجهني أبو سعيد قال: حدثني أبو الشمقمق قال: أتيت بشارا، وقد أخذ صلة جزيلة بشعر عمله فسألته مواساتي بشيء فقال لي: عافاك الله تسألني ومالي صنعة، ولا مكسب سوى الشعر، وأنت شاعر مثلي تتكسب بالشعر؟ فقلت: صدقت، ولكني مررت الساعة بصبيان يقولون:

سبع جوزات وتينه. . . فتحوا باب المدينه

إن بشار بن برد. . . تيس أعمى في سفينه

فسكت ساعة ثم قال: يا جارية هاتي مِائَة درهم لشمقمق ثم قال: خذها يا أبا محمد ولا تكن راوية للصبيان، قال: فأخذتها وخرجت فألقيتها على الصبيان.

قال علي بن محمد: مازلت أسمعها من الصبيان بالبصرة إلى أن خرجت.

٧٠٨١ - مروان بن شجاع، أبو عمرو الجزري، مولى بني أمية، ويعرف بالخصيفي من أهل حران.

نزل بغداد، وحدث بها، عن إبراهيم بن أبي عبلة، وسالم الأفطس، وخصيف بن عبد الرحمن.

رَوَى عنه سعيد بن سليمان الواسطي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وسريج بن يونس، وهارون بن معروف، وأحمد بن منيع، وأبو عبيد القاسم بن سلام، ويعقوب الدورقي، والحسن بن عرفة.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء قال: حدثنا يعقوب الدورقي قال: حدثنا مروان بن شجاع، عن خصيف، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ مرتين على المنبر يقول: الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، وزنا بوزن.

وأخبرنا ابن مهدي قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا مروان، عن خصيف، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه

أنه سمع عمر نهى مرتين على المنبر كما قال رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، ومُحَمد بن أحمد بن رزق، ومُحَمد بن الحسين بن الفضل القطان، وعبد الله بن يحيى السكري، ومُحَمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال:

حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثني مروان بن شجاع الجزري، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير قال: مات ابن عباس بالطائف فجاء طائر لم ير على خلقته فدخل نعشه ثم لم ير خارجا منه، فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر لا يرى من تلاها: ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني قال: حدثنا الميموني قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل قال: حدثنا مروان بن شجاع الجزري قال أبو عبد الله: شيخ صدوق.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي: أيما أحب إليك في خصيف: عتاب بن بشير أو مروان بن شجاع؟ فقال: عتاب بن بشير أحاديثه أحاديث مناكير، مروان حَدَّثَ عنه الناس، قال عبد الله: وقد حدثنا أبي عنه وعن وكيع عنه.

قرأت في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد الصيرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، وذهب أصله به ثم أخبرني العتيقي قراءة قال: أخبرنا عثمان بن محمد المخرمي قال: أخبرني الأصم أن العباس بن محمد بن حاتم حدثهم قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مروان بن شجاع ثقة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: ومروان بن شجاع جزري حدثني عنه أحمد بن الخليل البغدادي، وهو ثقة.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سألت أبا داود

عن مروان بن شجاع فقال: لا بأس به.

أخبرنا البرقاني قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: مروان بن شجاع ثقة جزري.

أخبرنا الجوهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: مروان بن شجاع الخصيفي كان من أهل الجزيرة من أهل حران، وكان راوية لخصيف فقدم بغداد، فكان مؤدبا لولد موسى أمير المؤمنين، فلم يزل ببغداد حتى مات.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي قال: حدثنا خليفة بن خياط قال: مروان بن شجاع من أهل حران مولى مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، مات ببغداد سنة أربع وثمانين ومِائَة.

أخبرنا أحمد بن علي البادا، وأبو بكر البرقاني، وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد الفارسي، وعلي بن أبي علي البصري قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري قال: حدثنا أبو عروبة الحراني قال: مروان بن شجاع مولى لبني

أمية من أهل حران، كنيته أبو عمرو، وكان يعلم ولد المهدي ببغداد، ومات بها في سنة أربع وثمانين ومِائَة، وحديثه ببغداد.

٧٠٨٢ - مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر، أبو عبد الله الفزاري، كوفي الأصل.

سمع إسماعيل بن أبي خالد، وعاصما الأحول، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وحميدا الطويل، وسليمان الأعمش، وعمر بن حمزة العمري، وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي، وعبد الله بن عبيد الله الأصم.

وكان قد تحول إلى دمشق فسكنها، وقدم بغداد، وحدث بها. رَوَى عنه قتيبة بن سعيد، وداود بن عمرو الضبي، وأحمد بن حنبل، وأبو خيثمة زهير بن حرب، ويحيى بن معين، وداود بن رشيد، ويعقوب الدورقي، وإسحاق بن راهويه، والحسن بن عرفة، وغيرهم.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا مروان الفزاري قال: حدثنا عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، عن بكر بن سوادة، وعبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: إذا جلس الإمام آخر ركعة ثم أحدث رجل من خلفه قبل أن يسلم الإمام فقد تمت صلاته.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، ومُحَمد بن أحمد بن رزق، ومُحَمد بن الحسين بن الفضل، وعبد الله بن يحيى السكري، ومُحَمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن عمر بن حمزة العمري قال: أخبرنا سالم بن عبد الله، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: من اتخذ كلبا إلا كلب ماشية أو كلبا ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراط.

حدثني الأزهري قال: أخبرنا عبيد الله بن أحمد المقرئ أن محمد بن مخلد أخبره قال: أخبرني أبو طاهر الدمشقي قال: حدثني أبي قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري قال: أتيت

الأعمش فقال لي: ممن أنت؟ قلت: أنا مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء بن خارجة الفزاري فقال لي: لقد قسم جدك أسماء قسما فنسي جارا له، ثم استحيى أن يعطيه، وقد بدأ بآخر قبله فبعث عليه، وصب عليه المال صبا أفتفعل أنت شيئا من ذلك؟

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال: حدثنا سليمان بن الأشعث قال: سمعت أحمد بن حنبل ذكر أبا إسحاق الفزاري فقال: كان مروان ابن عمه، كانا من ولد أسماء بن خارجة.

وقال: قلت لأحمد: من أين كان مروان أعني الفزاري؟ قال: كان من أهل الكوفة كان صار بمكة ثم صار بدمشق.

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: لما قدم مروان يعني ابن معاوية قيل لي فأتيته في خان منارة فإذا عنده

معلى بن منصور، وهو يسأله في قرطاس فلما رآني طوى القرطاس ثم لم أره عنده بعد ذلك، ولزمناه فكتبنا عنه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت يعني ليحيى بن معين: فمروان بن معاوية؟ فقال: ثقة.

أخبرني السكري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال: حدثنا ابن الغلابي قال: قال يحيى بن معين: مروان بن معاوية ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: رأيت أبا حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية قد جاء إلى يحيى بن معين فسلم عليه فلما قام قال له أبو شيبة ابن عمي: يا أبا زكريا كيف كان مروان في الحديث؟ فقال: كان ثقة فيما روى عمن يعرف، وقال: إنه كان يروي عن أقوام لا يروي عنهم، ويغير أسماءهم، وكان يحدث عن محمد بن سعيد

الذي كان صلب، وهو يكني اسمه فكان يقول: حدثنا محمد بن أبي قيس لكي لا يعرف.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر العطار قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: وسألت عليا يعني ابن المديني، عن مروان بن معاوية فقال: كان يوثق، وكان يروي عن قوم ليسوا بثقات، ويكني عن أسمائهم.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي قال: حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال: وسألته - يعني أباه - عن مروان بن معاوية الفزاري فقال: ثقة فيما روى عن المعروفين، وضعفه فيما روى عن المجهولين.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال: حدثني أبي قال: ومروان بن معاوية الفزاري كوفي ثقة، وما حَدَّثَ عن الرجال المجهولين فليس حديثه بشيء.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز بن مدرك البرذعي قال: حدثنا عمران بن موسى بن هلال قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: حدثني مروان بن معاوية، وكان قلقلا من الرجال، القلقل: الحزين القلب.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنويه قال: أخبرنا الحسين بن إدريس قال: حدثنا سليمان بن الأشعث قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما كان أحفظ مروان - يعني ابن معاوية - كان يحفظ حديثه كله وقال: سمعت أحمد يقول: مروان بن معاوية ثقة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: سمعت مهدي بن أبي مهدي قال: كان في خلق الفزاري شراسة، وكان له حفاظ، وكان معيلا شديد الحاجة، وكان الناس يبرونه فإذا بره الإنسان كان ما دام ذلك البر عنده في منزله يعرف فيه البر والانبساط إلى الرجل قال: فنظرت فلم أجد شيئا أبقى في منزل الرجل من الخل، ولا أرخص بمكة منه قال: فكنت أشتري جرة من خل فأهدي له

فأرى موقع ذلك منه فإذا فني أرى منه، فأسأل جاريته أفني خلكم؟ فتقول: نعم، فأشتري جرة فأهديها إليه فيعود إلى ما كان عليه.

وقال يعقوب: كان علي ابن المديني فأخذ إنسان كتبا فمزقها، ورمى بها إلى مروان الفزاري فقال: هذا حديثك فقال: هيهات إن كنت صادقا، فمزق حديثي هذا ليس حديثي، قناتي أصلب من ذلك.

أخبرنا الأزهري، وعبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي قالا: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال: حدثنا جدي قال: فأما مروان بن معاوية، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي فهما ثقتان.

حدثنا الصوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال: أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال: أخبرني أبي قال: أبو عبد الله مروان بن معاوية الفزاري ثقة.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم قال: ومات مروان بن معاوية في سنة ثلاث وتسعين ومِائَة.

أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: سنة ثلاث وتسعين، فيها مات مروان بن معاوية الفزاري.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن سليمان الباهلي قال: سمعت محمد بن الحجاج يقول: توفي مروان بن معاوية سنة ثلاث وتسعين ومِائَة.

أخبرنا الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: سمعت أبي يقول: توفي مروان بن معاوية الفزاري سنة أربع وتسعين في ذي الحجة.

قرأت في كتاب عبيد الله بن العباس بن الفرات الذي سمعته من أبي الحسين العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة الجوهري قال: مروان بن معاوية كان من أهل الكوفة قدم بغداد ثم خرج إلى مكة فمات بها قبل التروية بيوم، سنة ثلاث وتسعين ومِائَة.

٧٠٨٣ - مروان بن موسى.

حَدَّثَ عن حفص بن سليمان الأسدي المقرئ. رَوَى عنه عبد الرحمن بن إسحاق الصائدي.

حدثني عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني قال: أخبرنا علي بن بشرى بن عبد الله العطار قال: أخبرنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري قال: حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم الصائدي من كتابه قال: حدثنا مروان بن موسى البغدادي قال: حدثنا حفص بن سليمان، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، وابن عباس قال: كنا عند ابن مسعود فتلا ابن عباس هذه الآية: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾

قال ابن عباس: ذلك أبو بكر قال: ﴿فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ﴾ عمر بن الخطاب ﴿عَلَىٰ سُوقِهِ﴾ عثمان بن عفان ﴿يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ

بِهِمُ الْكُفَّارَ: علي بن أبي طالب كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ ببغضهم علي بن أبي طالب.

٧٠٨٤ - مروان بن أبي الجنوب بن مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة أبو السمط.

شاعر كان في أيام الواثق والمتوكل، وله في المتوكل، وفي أحمد بن أبي دؤاد قصائد عدة، وكان يسكن سر من رأى.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال: حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال: أخبرني علي بن هارون قال: أخبرني عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر، عن أبيه قال: أخبرني مروان بن أبي الجنوب قال: لما استخلف المتوكل بعثت بقصيدة إلى ابن أبي دؤاد فيها مدح، وفي آخرها بيتان ذكرت فيها أمر ابن الزيات، وهما:

وقيل لي الزيات لاقى حمامه. . . فقلت أتاني الله بالفتح والنصر

لقد حفر الزيات بالغدر حفرة. . . فألقاه فيها ما نواه من الغدر

فلما وصلت قصيدتي إلى ابن أبي دؤاد ذكرني للمتوكل، وأنشده البيتين فأمره بإحضاري فقال: هو باليمامة نفاه الواثق لحبه كان لأمير المؤمنين، وعليه دين ستة آلاف دينار قال: يقضى عنه فوجه إلي بالمال فقبضته، وصرت إلى سر من رأى فامتدحت المتوكل بقصيدتي التي أولها:

رحل الشباب وليته لم يرحل. . . والشيب حل وليته لم يحلل

فلما بلغت قولي:

كانت خلافة جعفر كنبوة. . . جاءت بلا طلب ولا بتنحل

وهب الإله له الخلافة مثلما. . . وهب النبوة للنبي المرسل

قال: فأمر لي بخمسين ألف درهم.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال: حدثنا محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن القاسم يعني الكوكبي قال: حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال: حدثني حماد بن أحمد بن محمد بن سليم الكلبي قال: أخبرنا أبو السمط مروان بن أبي الجنوب قال: لما صرت إلى أمير المؤمنين المتوكل على الله مدحت ولاة العهد، وأنشدته:

سقى الله نجدا والسلام على نجد. . . ويا حبذا نجد على النأي والبعد

نظرت إلى نجد وبغداد دونها. . . لعلي أرى نجدا وهيهات من نجد

ونجد بها قوم هواهم زيارتي. . . ولا شيء أحلى من زيارتهم عندي

فلما استتممت إنشادها أمر بعشرين ومِائَة ألف درهم وخمسين ثوبا وثلاثة من الظهر: فرس، وبغلة، وحمار فلم أبرح حتى قلت في شكره:

تخير رب الناس للناس جعفرا. . . فملكه أمر العباد تخيرا

فلما صرت إلى هذا البيت:

فأمسك ندا كفيك عني ولا تزد. . . فقد خفت أن أطغى وأن أتجبرا

قال: لا، والله لا أمسك حتى أغرقك بجودي.

أخبرنا الصيمري قال: حدثنا المرزباني قال: أخبرني الصولي قال: حدثني عون بن محمد الكندي قال: مرض مروان بن أبي

الجنوب بسر من رأى فعاده ابن أبي دؤاد فقال مروان:

ألم ترني مرضت بسر مرى. . . فلم يغن الأطبة والدواء

فلما عادني ابن أبي دؤاد. . . برأت وفي عيادته الشفاء

فلم يبق أحد إلا عاد مروان بعد ابن أبي دؤاد.

ذكر من اسمه المحسن

٧٠٨٥ - المحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله أبو طاهر الجوهري، عم شيخنا أبي محمد الجوهري.

حَدَّثَ عن إسماعيل بن محمد الصفار. حدثنا عنه ابن أخيه أبو محمد الحسن بن علي، وكان ثقة.

قال لي الجوهري: مات عمي في سنة ثمان وسبعين وثلاثمِائَة، وكان أكبر من أبي.

سمعت التنوخي يقول: مات أبو طاهر الجوهري المحسن بن محمد في سنة ثمان وسبعين وثلاثمِائَة، وهو شيرازي نزل بغداد، وكان أكبر من أخيه أبي الحسن، وشهدا جميعا قال: وكان عند أبي طاهر، عن الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي.

٧٠٨٦ - المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم، أبو علي التنوخي القاضي.

ولد بالبصرة، وسمع بها من واهب بن يحيى المازني، وأبي العباس الأثرم، ومُحَمد بن يحيى الصولي، والحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، وأبي بكر بن داسة، وأحمد بن عبيد الصفار، وطبقتهم.

ونزل بغداد، وأقام بها، وحدث إلى حين وفاته، وكان سماعه صحيحا، وكان أديبا شاعرا أخباريا، أخبرنا عنه ابنه أبو القاسم علي.

أخبرنا التنوخي، قال: حدثنا أبي من لفظه وحفظه ومن أصله قال:

حدثنا واهب بن يحيى بن عبد الوهاب المازني البصري بها من حفظه قال التنوخي: وحدثنا إدريس بن علي المؤدب قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي قالا: حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال: أخبرنا محمد بن بكر البرساني، عن ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن أبي أيوب، عن مسلمة بن مخلد قال: قال رسول الله ﷺ: من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخره، ومن فك عن مكروب فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته. قال لي التنوخي: قال لي أبي: لم يكن عند واهب بن يحيى غير هذا الحديث.

حدثنا التنوخي قال: قال لي أبي: مولدي سنة سبع وعشرين وثلاثمِائَة بالبصرة قال: وكان مولده في ليلة الأحد لأربع بقين من شهر ربيع الأول، وأول سماعه الحديث في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمِائَة، وأول ما تقلد القضاء من قبل أبي السائب عتبة بن عبيد الله بالقصر، وبابل، وسورا في سنة تسع وأربعين، ثم ولاه المطيع لله القضاء بعسكر مكرم، وإيذج، ورامهرمز، وتقلد بعد ذلك أعمالا كثيرة في نواحي مختلفة،

وتوفي ببغداد في ليلة الاثنين لخمس بقين من المحرم سنة أربع وثمانين وثلاثمِائَة.

٧٠٨٧ - المحسن بن علي بن هارون بن علي بن يحيى بن المنجم أبو القاسم.

وهو أخو أحمد، والحسن، والفضل. حَدَّثَ عن أبيه. حدثنا عنه أبو القاسم التنوخي.

٧٠٨٨ - المحسن بن محمد بن علي بن العباس بن أحمد أبو يعلى العطار.

سمع محمد بن إسماعيل الوراق، وأبا حفص الكتاني، وقرأ على الكتاني القرآن بحرف عاصم.

وكان مولده في سنة ثمان وخمسين وثلاثمِائَة، ومات في ذي الحجة من سنة أربع وعشرين وأربعمِائَة.

وكان صدوقا يسكن نهر القلائين سمع منه ابنه أحمد بن المحسن.

٧٠٨٩ - المحسن بن جعفر بن محمد بن جعفر بن داود بن الحسن، أبو طاهر ابن السلماسي.

سمع علي بن عمر الحربي، وأبا حفص بن شاهين، وأبا طاهر المخلص، ونحوهم.

كتبت عنه، وكان ثقة صحب أبا حامد الإسفراييني مدة، وعلق عنه الفقه، وكان يفهم، وقيل: إنه كان أصغر من أخيه الحسين بعشر سنين.

أخبرني المحسن بن جعفر قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي قال: حدثني أبي قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله قال: ما تفرغ أحد لعيب الناس إلا من غفلة غفلها هو نفسه.

مات أبو طاهر ابن السلماسي في يوم الجمعة الثاني من شوال سنة ست وثلاثين وأربعمِائَة، ودفن من الغد في داره بدرب الزعفراني، وصلى عليه أخوه أبو عبد الله.

٧٠٩٠ - المحسن بن عيسى بن شهفيروز، أبو طالب الفقيه الشافعي.

سمع أبا طاهر المخلص، والمعافى بن زكريا، وهو من بعض سواد النهروان من قرية تسمى جللتا، لقيته بالنهروان في سنة ثلاثين وأربعمِائَة، وكتبت عنه، وكان شيخا فاضلا ثقة درس الفقه على أبي حامد الإسفراييني.

أخبرني أبو طالب بن شهفيروز قال: حدثنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريري قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني حسان بن عطية قال: حدثني أبو كبشة أن عبد الله بن عمرو حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

قدم ابن شهفيروز بغداد، وحدث بها بأخرة، ومات في شهر رمضان من سنة ست وخمسين وأربعمِائَة.

ذكر من اسمه مالك

٧٠٩١ - مالك أبو داود الأحمري، يقال: إنه من أهل المدائن.

روى عن حذيفة بن اليمان قوله. حَدَّثَ عنه شداد بن أبي العالية الثوري.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البخاري: قال محمد بن كثير: حدثنا سفيان قال: حدثنا شداد بن أبي العالية قال: حدثنا أبو داود الأحمري قال: خطبنا حذيفة حين قدم المدائن فقال: تعاهدوا ضرائب أرقائكم.

٧٠٩٢ - مالك بن الحارث، أبو موسى الهمداني يعد في أهل الكوفة.

سمع علي بن أبي طالب، وحضر معه الحرب بالنهروان. رَوَى عنه محمد بن قيس الأسدي.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري قال: حدثنا عبد الله بن أبي مريم قال: حدثنا الفريابي، وأخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن أحمد، وزير الخليفة القائم بأمر الله قال: أخبرنا إسماعيل بن الحسن الصرصري قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل قال: حدثنا أبو حاتم الرازي قال: حدثنا مالك بن إسماعيل قالا: حدثنا إسرائيل قال: حدثنا محمد بن قيس - زاد الفريابي: الهمداني - ثم اتفقا أنه سمع مالك بن الحارث قال: شهدت عليا يوم النهروان قد طلب المخدج فلم يقدر عليه فجعل جبينه يعرق، وأخذه الكرب ثم قدر عليه فخر ساجدا ثم قال: والله ما كذبت ولا كذبت. رواه سفيان الثوري عن محمد بن قيس، عن أبي موسى الهمداني، وسماه البخاري، ومسلم بن الحجاج: الحارث بن قيس، وقد ذكرناه في باب الحارث، فالله أعلم.

٧٠٩٣ - مالك بن سلام.

أظنه تغرب، وحدث عن مالك بن أنس، والفضل بن عمار. رَوَى عنه عبد الله بن حماد الآملي، وعباد بن عمرو التميمي، وفي

حديثه نكرة.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري قال: حدثنا عبد الله بن حمدان بن أحمد الضبي قال: حدثنا أبو محمد عباد بن عمرو التميمي، وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال: حدثنا أبو زرعة أحمد بن الحسين الحافظ بالكوفة قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن مخلد بالدينور قال: حدثنا عباد بن عمرو التميمي قال: حدثنا مالك بن سلام البغدادي قال: حدثنا مالك بن أنس المديني قال: حدثني أخي سفيان الثوري ذاك الكوفي قال: أخبرني طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه.

حدثني الأزهري قال: حدثنا أبو أحمد عبد الرزاق بن إسماعيل الفارسي قال: حدثنا محمد بن حمدويه المروزي قال: حدثنا عبد الله بن حماد الآملي أبو عبد الرحمن قال: حدثنا مالك بن سلام، وهو بغدادي قال: حدثنا الفضل بن عمار، عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن أبي أمامة قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ

قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً} قام رجل من الأنصار فقال: فداك أبي وأمي يا رسول الله، الله يحتاج إلى القرض وهو عن القرض غني؟ قال: يريد أن يدخلكم بذلك الجنة قال: فأقبل الأنصاري إلى أبي الدحداح فقال له: يا أبا الدحداح أنزل الله تعالى على النبي ﷺ آية محكمة فيها شفاء لما في الصدور، يبلغ بها صاحبها دنياه وآخرته: {مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً} فأقبل أبو الدحداح إلى النبي ﷺ وساق بقية الحديث بطوله.

٧٠٩٤ - مالك بن سليمان: أبو أنس الألهاني الحمصي.

قدم سر من رأى، وحدث بها عن إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد. رَوَى عنه عبد الله بن أبي سعد الوراق، ومُحَمد بن أحمد بن البراء، وعلي بن أحمد بن النضر الأزدي، وأبو برزة الفضل بن محمد الحاسب، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، ومُحَمد بن محمد بن سليمان الباغندي.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه قال: أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي قال: حدثنا أبو برزة الحاسب قال: حدثنا أبو أنس مالك بن سليمان كتبت عنه بسر من رأى سنة ثمان وثلاثين ومائتين قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنا الحجاج، عن ثابت بن عبيد، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ أنه كان يكره من لحوم الطير والوحش ما أكل الجيف.

قرأت في كتاب أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي: أخبرني محمد بن يوسف بن بشر الهروي قال: سمعت محمد بن عوف الحمصي يقول: أبو أنس مالك بن سليمان الحمصي كان ابن عم زوجتي، وهو ضعيف الحديث.

ذكر من اسمه مقاتل

٧٠٩٥ - مقاتل بن سليمان بن بشير، أبو الحسن البلخي.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن عطية العوفي، وسعيد المقبري، والضحاك بن مزاحم، وعمرو بن شعيب، وغيرهم. رَوَى عنه شبابة بن سوار، وحمزة بن زياد الطوسي، وحماد بن محمد الفزاري، وأبو الجنيد الضرير، وعلي بن الجعد في آخرين، وكان له معرفة بتفسير القرآن، ولم يكن في الحديث بذاك.

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال: حدثنا عبد الله بن روح المدائني قال: حدثنا شبابة بن سوار قال: حدثنا مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قالوا للنبي ﷺ: يا رسول الله استخلف علينا بعدك رجلا نعرفه، وننهي إليه أمرنا، فإنا لا ندري ما يكون بعدك فقال: إن استعملت عليكم رجلا فأمركم بطاعة الله فعصيتموه كان معصيته معصيتي،

ومعصيتي معصية الله عز وجل، وإن أمركم بمعصية الله فأطعتموه كانت لكم الحجة علي يوم القيامة، ولكن أكلكم إلى الله عز وجل.

حدثنا محمد بن أحمد بن رزق إملاء قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الحافظ قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن راشد قال: حدثنا علي بن الجعد قال: سمعت مقاتل بن سليمان في قول الله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: أبو بكر، وعمر، وعلي.

أخبرنا الأزهري والجوهري قالا: حدثنا محمد بن العباس قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب قال: حدثنا أبو الفضل ميمون بن هارون الكاتب قال: حدثني ابن أخي سليمان بن يحيى بن معاذ: أن أبا جعفر المنصور كان جالسا فألح عليه ذباب يقع على وجهه، وألح في الوقوع مرارا حتى أضجره فقال: انظروا من بالباب؟ فقيل: مقاتل بن سليمان فقال: علي به فلما دخل عليه قال له: هل تعلم لماذا خلق الله تعالى الذباب؟ قال: نعم ليذل الله به الجبارين فسكت المنصور.

أخبرنا البرقاني قال: حدثنا أبو القاسم ابن النخاس لفظا قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن محمد الحنبلي الوراق قال: حدثنا أبو إسماعيل الترمذي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي قال: حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي قال: حدثنا بقية قال: كنت كثيرا أسمع شعبة، وهو يسأل، عن مقاتل بن سليمان فما سمعته قط ذكره إلا بخير.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: حدثنا محمد بن جعفر الراشدي قال: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله هو أحمد بن حنبل يسأل عن مقاتل بن سليمان فقال: كانت - أرى - له كتب ينظر فيها إلا أني أرى أنه كان له علم بالقرآن.

أخبرنا التنوخي قال: حدثنا عبيد الله بن محمد الحوشبي قال: حدثنا إسحاق بن الخليل الجلاب قال: حدثنا أحمد بن يوسف قال: سمعت أبا الحارث الجوزجاني يقول: حكي لي عن الشافعي أنه قال: الناس كلهم عيال على ثلاثة: على مقاتل في التفسير، وعلى زهير بن أبي سلمى في الشعر، وعلى أبي حنيفة في الكلام.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان قال: سمعت مسعرا يقول لحماد بن عمرو: كيف رأيت الرجل؟ يعني مقاتلا قال: إن كان ما يجيء به علما فما أعلمه.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني قال: حدثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن بويه قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال: سمعت علي بن الحسين بن واقد قال: ذهب رجل بجزء من أجزاء تفسير مقاتل إلى عبد الله، قال: فأخذه عبد الله منه، وقال: دعه قال: فلما ذهب يسترده قال: يا أبا عبد الرحمن كيف رأيت؟ قال: يا له من علم لو كان له إسناد.

قرأت في أصل كتاب أحمد بن قاج الوراق بخطه قال: حدثنا علي بن الفضل بن طاهر البلخي قال: حدثنا عبد الصمد بن الفضل أبو يحيى قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، عن يحيى بن شبل قال: كنت جالسا عند مقاتل بن سليمان فجاء شاب فسأله: ما تقول في قول الله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ قال: فقال مقاتل: هذا جهمي، قال: ما أدري ما جهم، إن

كان عندك علم فيما أقول وإلا فقل: لا أدري. قال: ويحك إن جهما والله ما حج هذا البيت، ولا جالس العلماء، إنما كان رجلا أعطي لسانا، وقوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ إنما هو كل شيء فيه الروح كما قال هاهنا لملكة سبأ: ﴿وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ﴾ لم تؤت إلا ملك بلادها، وكما قال: ﴿وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ لم يؤت إلا ما في يده من الملك، ولم يدع في القرآن كل شيء، وكل شيء، إلا سرد علينا.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي داود قال: حدثنا عبد الله بن مخلد قال: حدثنا المكي بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى بن شبل قال: قال لي عباد بن كثير: ما يمنعك من مقاتل؟ قال: قلت: إن أهل بلادنا كرهوه قال: فلا تكرهنه فما بقي أحد أعلم بكتاب الله منه.

أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري قال: أخبرنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: قال لي نعيم، يعني ابن حماد: رأيت عند سفيان بن عيينة كتابا لمقاتل بن سليمان

فقلت: يا أبا محمد تروي لمقاتل في التفسير؟ قال: لا، ولكن أستدل به وأستعين.

أنبأنا ابن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي داود قال: حدثنا محمد بن عقيل قال: أخبرنا علي بن الحسين بن واقد قال: حدثني عبد المجيد من أهل مرو قال: سألت مقاتل بن حيان قلت: يا أبا بسطام أنت أعلم أو مقاتل بن سليمان؟ قال: ما وجدت علم مقاتل في علم الناس إلا كالبحر الأخضر في سائر البحور.

وقال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد قال: سمعت أبا نصير يقول: صحبت مقاتل بن سليمان ثلاث عشرة سنة فما رأيته لبس قميصا قط إلا لبس تحته صوفا.

أنبأنا ابن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن دبيس المفسر الضرير قال: سمعت القاسم بن أحمد الصفار يقول: كان إبراهيم الحربي يأخذ مني كتب مقاتل فينظر فيها فقلت له ذات يوم:

أخبرني يا أبا إسحاق ما للناس يطعنون على مقاتل؟ قال: حسدا منهم لمقاتل.

أخبرني العتيقي قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب قال: سئل إبراهيم الحربي، عن مقاتل بن سليمان هل سمع من الضحاك بن مزاحم شيئا؟ قال: لا مات الضحاك قبل أن يولد مقاتل بن سليمان بأربع سنين، وقال مقاتل: أغلق علي وعلى الضحاك باب أربع سنين قال إبراهيم: وأراد بقوله: باب، يعني باب المدينة، وذاك في المقابر. قيل لإبراهيم: من أين كان؟ قال: من أهل مرو، قال إبراهيم: ولم يسمع من مجاهد شيئا، ولم يلقه. قال إبراهيم: وإنما جمع مقاتل بن سليمان تفسير الناس، وفسر عليه من غير سماع، ولو أن رجلا جمع تفسير معمر، عن قتادة، وشيبان، عن قتادة كان يحسن أن يفسر عليه قال إبراهيم: لم أدخل في تفسيري منه شيئا، قال إبراهيم: تفسير الكلبي مثل تفسير مقاتل سواء، قال إبراهيم: قعد مقاتل بن سليمان فقال: سلوني عما دون العرش إلى لوياثا، فقال له رجل: آدم حين حج من حلق رأسه؟ قال: فقال له: ليس هذا من عملكم ولكن الله أراد أن يبتليني بما أعجبتني نفسي.

قرأت على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي قال: سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول: سمعت أحمد بن سيار بن أيوب يقول: ومقاتل بن سليمان كان من أهل بلخ تحول إلى مرو، وخرج إلى العراق، ومات بها يكنى أبا الحسن، وهو متهم متروك الحديث مهجور القول، وكان يتكلم في الصفات بما لا تحل الرواية عنه. سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: أخبرني حمزة بن عميرة، وكان من أهل العلم أن خارجة مر بمقاتل، وهو يحدث الناس، فذكر فيما حدثهم: أخبرني أبو النضر - يعني الكلبي، إذ مررت معه عليه فوقف الكلبي فقال: أبا الحجاج ما حدثت بهذا الحديث الذي ترويه عني قط، فربضني ودنا منه فقال: يا أبا الحسن أنا الكلبي وما حدثت بهذا الحديث قط، فقال: اسكت يا أبا النضر فإن تزيين الحديث لنا إنما هو بالرجال.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي قال: حدثنا محمد بن إسحاق الطوسي قال: حدثنا عبد الله بن أبي القاضي الخوارزمي قال: سمعت إسحاق بن

إبراهيم الحنظلي يقول: أخرجت خراسان ثلاثة لم يكن لهم في الدنيا نظير يعني في البدعة والكذب: جهم بن صفوان، وعمر بن صبح، ومقاتل بن سليمان.

حدثني مسعود بن ناصر السجزي قال: أخبرنا علي بن بشرى السجستاني قال: حدثنا محمد بن الحسين الآبري قال: سمعت إسماعيل بن أسد يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: قال أبو حنيفة: أتانا من المشرق رأيان خبيثان جهم معطل، ومقاتل مشبه.

أخبرنا التنوخي قال: حدثنا علي بن عمر الحربي قال: حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل السكري قال: سمعت الفضل بن عبد الجبار قال: سمعت أبا معاذ النحوي يقول: سمعت خارجة بن مصعب يقول: كان جهم ومقاتل بن سليمان عندنا فاسقين فاجرين قال: وسمعت خارجة يقول: لم أستحل دم يهودي، ولا ذمي، ولو قدرت على مقاتل بن سليمان في موضع لا يراني أحد لقتلته.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا محمد

بن إسحاق الصاغاني قال: حدثنا محمد بن إشكاب قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا يوسف يقول: بخراسان صنفان ما على الأرض أبغض إلي منهما المقاتلية، والجهمية.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي قال: حدثني عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن بشير المروزي قال: حدثنا سفيان بن عبد الملك قال: سمعت ابن المبارك وسئل عن مقاتل بن سليمان، وأبي شبة الواسطي فقال: ارم بهما ومقاتل بن سليمان ما أحسن تفسيره لو كان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، ومُحَمد بن الحسين بن الفضل قالا: أخبرنا دعلج بن أحمد قال: حدثنا - وفي حديث ابن الفضل أخبرنا - أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال: حدثنا محمد بن داود الحداني قال: سمعت عيسى بن يونس، وسئل عن مقاتل بن سليمان فقال ابن دوال دوز فقال: جئت إليه أنا وحفص بن غياث فسألناه عن حديث فقال: أخبرني به الضحاك فتركته أياما ثم سألته عن ذلك

الحديث فقال: أخبرني به عطاء فتركته أياما ثم جئت إليه فقال: أخبرني به أبو جعفر أو فلان قال عيسى: كان يحفظ الرياح كذا وكذا.

أخبرناه أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال: حدثنا محمد بن إسحاق السراج قال: سمعت يحيى بن موسى خت البلخي يقول: أخبرنا عبد الرزاق قال: سمعت ابن عيينة يقول: قلت لمقاتل: تحدث عن الضحاك، وزعموا أنك لم تسمع منه؟ قال: كان يغلق علي وعليه الباب قال ابن عيينة: قلت في نفسي: أجل باب المدينة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن عبد الملك قال: قال عبد الرزاق: كنا عند مقاتل بن سليمان فمر سفيان الثوري فقام الناس عنه فاستحييت فجلست عنده، وقال: قال ابن عيينة: إنك تحدث عن الضحاك، وهم يقولون: إنك لم تسمع منه؟ قال: لقد كان يغلق علي وعليه باب، قال: فقلت في نفسي: أجل باب المدينة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، وأخبرنا محمد بن الحسين القطان، وعبد الله بن يحيى السكري قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال: أخبرنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي قال: حدثنا عبد العزيز الأويسي قال: حدثنا مالك أنه بلغه أن مقاتلا جاءه إنسان فقال له: إن إنسانا سألني ما لون كلب أصحاب الكهف؟ فلم أدر ما أقول له. فقال له مقاتل: ألا قلت: هو أبقع؟ فلو قلته لم تجد أحدا يرد عليك قولك، قال أبو إسماعيل: وسمعت نعيم بن حماد يقول: أول ما ظهر من مقاتل من الكذب هذا، قال للرجل: يا مائق لو قلت: أصفر أو كذا من كان يرد عليك؟

أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي، والحسن بن أبي بكر، وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا مضر بن محمد الأسدي قال: سمعت حامدا هو ابن يحيى البلخي يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال مقاتل بن سليمان يوما: سلوني عما دون العرش فقال له إنسان: يا أبا الحسن أرأيت الذرة أو النملة

معاها في مقدمها أو مؤخرها، قال: فبقي الشيخ لا يدري ما يقول له، قال سفيان:

فظننت أنها عقوبة عوقب بها.

أخبرنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي قال: حدثنا القاسم بن عيسى العصار قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: مقاتل بن سليمان كان دجالا جسورا سمعت أبا اليمان يقول: قدم هاهنا فلما أن صلى الإمام أسند ظهره إلى القبلة، وقال: سلوني عما دون العرش، وحدثت أنه قال مثلها بمكة، فقام إليه رجل فقال: أخبرني عن النملة أين أمعاؤها؟ فسكت.

أخبرنا التنوخي قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي البخاري قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن حيان قال: حدثنا عمرو بن علي أبو حفص قال: سمعت يوسف السمتي يقول: قال مقاتل بن سليمان بمكة: سلوني ما دون العرش فقام قيس القياس فقال: من حلق رأس آدم في حجته؟ فبقي.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال: أخبرنا علي بن عمرو الحريري أن علي بن محمد بن كاس النخعي حدثهم قال: حدثنا جعفر بن أحمد الطنجوري قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، عن محمد بن سماعة، عن أبي يوسف أن أبا حنيفة ذكر عنده جهم ومقاتل فقال: كلاهما مفرط أفرط جهم في نفي الشبيه حتى قال: إنه ليس بشيء، وأفرط مقاتل بن سليمان حتى جعل الله مثل خلقه.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس قال: حدثنا خالي محمد بن إسحاق النعالي قال: حدثنا علي بن الحسن بن دليل قال: حدثنا محمد بن أحمد المقدمي قال: حدثنا عمرو بن علي قال: سمعت عبد الصمد بن عبد الوارث قال: قدم علينا مقاتل بن سليمان فجعل يحدثنا عن عطاء بن أبي رباح، ثم حدثنا بتلك الأحاديث نفسها، عن الضحاك بن مزاحم، ثم حدثنا بها، عن عمرو بن شعيب فقلنا له: ممن سمعتها؟ قال: عنهم كلهم، ثم قال بعد: لا والله ما أدري ممن سمعتها، قال: ولم يكن بشيء.

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون بن راشد أخبرهم، ثم أخبرنا البرقاني قراءة قال: أخبرنا محمد

بن عثمان النصيبي قال: حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي قال: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، قال: حدثني بعض أصحابنا، عن منصور الكاتب، عن أبي عبيد الله قال: قال لي أمير المؤمنين المهدي لما أتانا نعي مقاتل: اشتد ذلك علي فذكرته لأمير المؤمنين أبي جعفر فقال: لا يكبر عليك فإنه كان يقول لي: انظر ما تحب أن أحدثه فيك حتى أحدثه.

حدثنا محمد بن يوسف القطان قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ قال: حدثني أحمد بن محمد بن وكيع قال: حدثني داود بن سليمان القطان قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي قال: حدثنا هارون بن أبي عبيد الله، عن أبيه قال: قال لي المهدي: ألا ترى ما يقول لي هذا؟ يعني مقاتلا. قال: إن شئت وضعت لك أحاديث في العباس قال: قلت: لا حاجة لي فيها.

أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا مضر بن محمد الأسدي قال: حدثنا حامد بن يحيى، عن سفيان بن عيينة قال: أول من جالست

من الناس مقاتل بن سليمان، وأبا بكر الهذلي، وعمرو بن عبيد، وإنسان يقال له: صدقة الكوفي فكانوا يجتمعون خلف المقام فيتذاكرون القرآن بينهم فيقول مقاتل بن سليمان: حدثنا الضحاك، ويقول الهذلي: حدثني الحسن، ويقول صدقة: حدثني السدي، ويقول عمرو بن عبيد: حدثني الحسن فقال لي مقاتل بن سليمان وأردت أن أخرج إلى الكوفة: إن كنت تريد التفسير فسل عن الكلبي، قال: فقدمت الكوفة فسألت عن الكلبي فقلت: إن بمكة رجلا يحسن الثناء عليك، قال: من هو؟ قلت: مقاتل بن سليمان فلم يحمده.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد السلام قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: قال ابن عيينة: سمعت مقاتلا يقول: إن لم يخرج الدجال الأخير سنة خمسين ومِائَة فاعلموا أني كذاب، قال عبد الله: قيل لمحمد: أي شيء تقول في مقاتل؟ قال: أي شيء أقول فيه؟ هو ذاهب.

حدثني محمد بن علي الصوري قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق المعدل قال: أخبرنا الحسن بن رشيق قال: حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي قال: الكذابون المعروفون بوضع الحديث على رسول الله ﷺ أربعة: إبراهيم بن أبي يحيى بالمدينة، والواقدي ببغداد، ومقاتل بن سليمان بخراسان، ومُحَمد بن سعيد، ويعرف بالمصلوب بالشام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، ومُحَمد بن الحسين بن الفضل قالا: أخبرنا دعلج بن أحمد قال: حدثنا - وفي حديث ابن الفضل أخبرنا - أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا علي بن خشرم قال: سمعت وكيع بن الجراح يقول: مقاتل بن سليمان لقيناه ولكنه كان كذابا فلم نكتب عنه.

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي القاسم ابن النخاس: أخبركم ابن أبي داود قال: حدثنا علي بن خشرم قال: سمعت وكيعا قال: أردنا أن نرحل إلى مقاتل بن سليمان فقدم علينا فأتيناه فوجدناه كذابا.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثني أبي قال: وجدت في كتاب جدي، عن ابن رشدين قال: حدثني يحيى بن

سليمان قال: ما سمعت وكيعا يتكلم في أحد قط يكذبه إلا أنه ذكر يوما مقاتل بن سليمان فقال: كان كذابا.

أخبرنا عبيد الله بن عمر قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن مخلد العطار قال: حدثنا العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مقاتل بن سليمان ليس حديثه بشيء.

أخبرني السكري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال: حدثنا ابن الغلابي قال: مقاتل بن سليمان مولى للأسد مات بالبصرة وقدمها، ذمه أبو زكريا.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي قال: أخبرنا الحسين بن إدريس قال: حدثنا ابن عمار قال: ومقاتل بن سليمان لا شيء.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثني آدم بن موسى قال: سمعت البخاري قال: مقاتل بن سليمان سكتوا عنه.

وفي موضع آخر: لا شيء البتة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان قال: باب من يرغب عن الرواية عنهم فذكر جماعة منهم مقاتل بن سليمان.

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سألته يعني أبا داود سليمان بن الأشعث عن مقاتل بن سليمان فقال: تركوا حديثه.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا سهل بن أحمد الواسطي قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: مقاتل بن سليمان الخراساني كذاب متروك الحديث.

أخبرني البرقاني قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي قال: حدثني محمد بن علي الإيادي قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال: مقاتل بن سليمان من أهل خراسان قالوا: كان كذابا متروك الحديث.

بلغني عن الهذيل بن حبيب أن مقاتلا مات في سنة خمسين ومِائَة.

٧٠٩٦ - مقاتل بن صالح أبو علي، وقيل: أبو صالح المطرز.

حَدَّثَ عن الليث بن داود القيسي، وسعيد بن منصور، وإسحاق بن كعب، وعمرو بن محمد الأعسم، وأحمد بن عبد الله بن يونس. رَوَى عنه محمد بن إسحاق السراج النيسابوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومُحَمد بن مخلد العطار، وأبو عبد الله الحكيمي، وعلي بن إسحاق المادرائي.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد المعدل قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال: حدثنا مقاتل بن صالح قال: حدثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس قال: حدثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله قال: التسبيح بالحصى بدعة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: مات أبو صالح المطرز - وكان من المبرزين في الصلاح ولم يحدث وقد كان يحضر معنا مجلس عباس الدوري كثيرا يسمع، ولا يكتب، ولا

يسمع مع أحد - يوم الخميس لإحدى عشرة بقيت من ذي الحجة سنة خمس وسبعين يعني ومائتين.

قلت: معنى قول ابن المنادي: إنه لم يحدث أي لم يتسع في رواية الحديث، وكذا كناه ابن صاعد أبا صالح، وكناه الحكيمي أبا علي.

٧٠٩٧ - مقاتل بن صالح بن راشد أبو الحسن الأنماطي.

حَدَّثَ عن إسحاق بن منصور الكوسج.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع قال: وأبو الحسن المقاتل بن صالح الأنماطي مات يوم السبت غرة رجب سنة ست وثمانين كان أحد الثقات المستورين روى كتاب أبي يعقوب الكوسج، وغير ذلك.

٧٠٩٨ - مقاتل بن محمد بن بنان العكي.

روى عن إبراهيم الحربي حكايات، حدثنا بها عنه أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، وسألته عنه فقلت: أين سمعت منه؟ فقال: رأينا هذا الشيخ في جامع المدينة فسألناه: هل سمعت شيئا من الحديث؟ فلم نجد عنده مسندا، وحدثنا بهذه الحكايات، عن إبراهيم من حفظه.

ذكر من اسمه المثنى

٧٠٩٩ - المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال، أبو علي التميمي المعروف بالبازبدائي، جد أبي يعلى الموصلي.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها، عن: أبي شهاب الحناط، وعلي بن مسهر. رَوَى عنه أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ومُحَمد بن غالب التمتام.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله الأصبهاني قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع القاضي قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري قال: حدثنا المثنى بن يحيى البازبدائي قال: حدثنا أبو شهاب، عن حجاج، عن إبراهيم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: علمني الإسلام. قال: تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت.

كتب إلي أبو الفرج محمد بن إدريس الموصلي يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد الطوسي حدثهم قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي قال: المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي جد أبي يعلى روى عن أبي شهاب، وعلي بن مسهر فأكثر الرواية عنهما، وحدث وكتب الناس عنه، وتوفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

قال أبو يعلى: كتب المثنى بن يحيى، عن علي بن مسهر كتبه على الوجه، وأكثر عن أبي شهاب، ورحل عن الموصل، فأوطن مدينة السلام للتجارة، وكان له هناك قدر.

٧١٠٠ - المثنى بن عبد الكريم المازني ابن عم النضر بن شميل.

بغدادي المولد، والمنشأ سمع النضر بن شميل، وزافر بن سليمان. رَوَى عنه إبراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو زيد عبد الله بن محمد بن إسماعيل شيخ لأحمد بن محمد بن ياسين الهروي، وكان المثنى قد سكن هراة فحصل حديثه عند أهلها.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي قال: حدثنا المثنى بن عبد الكريم قال: حدثنا زافر بن سليمان، عن يحيى بن سليم بلغه أن ملك الموت استأذن ربه تعالى أن يسلم على يعقوب عليه السلام فأذن له، فأتاه فسلم عليه فقال له: بالذي خلقك هل قبضت روح يوسف؟ قال: لا. قال: ألا أعلمك كلمات لا تسأل الله شيئا بها إلا أعطاك؟ قال: بلى، قال: قل يا ذا

المعروف الذي لا ينقطع أبدا، ولا يحصيه غيره قال: فما طلع الفجر حتى أتي بقميص يوسف.

قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الهروي الضبي قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين قال: المثنى بن عبد الكريم ابن عم النضر بن شميل، ولد ببغداد، ونشأ بها، وسكن هراة، وكان من أهل السنة يحدث أيام ابن الرماح، وكان رجلا صالحا.

٧١٠١ - المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو الحسن العنبري البصري.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها، عن أبيه، وعن بشر بن المفضل، ومعتمر بن سليمان، وسلم بن قتيبة، ويحيى بن سعيد القطان.

رَوَى عنه ابنه معاذ، وأبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد، وأحمد بن علي الأبار، وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي بدمشق قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن أحمد الناقد قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد العطار قال: قدم علينا المثنى بن معاذ بن معاذ فسألته عن حديث ذكره أبو يحيى فزعم أنه حدثه به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي قال: حدثنا أبو يحيى الناقد زكريا بن يحيى بن مروان قال: حدثنا مثنى بن معاذ قال: حدثنا يحيى القطان، عن محمد بن عيينة أخي سفيان بن عيينة قال: حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: ما رأيت من يطلب بعلمه ما عند الله غير عطاء، وطاوس، ومجاهد.

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مثنى بن معاذ لا بأس به.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا، وهو يحيى بن معين: المثنى بن معاذ بن معاذ رجل صدق ثقة صدوق من خيار المسلمين، ما زال مذ هو حدث وهو خير من أخيه عبيد الله بن معاذ مِائَة مرة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: سنة ثمان وعشرين ومائتين فيها مات المثنى بن معاذ العنبري.

٧١٠٢ - المثنى بن جامع، أبو الحسن الأنباري.

حَدَّثَ عن سعيد بن سليمان الواسطي، ومُحَمد بن الصباح الدولابي، وعمار بن نصر الخراساني، ومُحَمد بن عبد الله الحذاء، وأحمد بن حنبل، وسريج بن يونس.

رَوَى عنه: أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخي.

وكان ثقة صالحا دينا مشهورا بالسنة.

أخبرنا التنوخي قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو الحسن المثنى بن جامع قال: حدثنا سريج بن يونس قال: حدثنا فرج بن فضالة، عن كليب بن ميمون، عن ميمون بن مهران قال: أوصاني عمر بن عبد العزيز فقال: يا ميمون لا تخل بامرأة لا تحل لك وإن أقرأتها القرآن، ولا تتبع السلطان وإن رأيت أنك تأمره بمعروف، وتنهاه عن منكر، ولا تجالس ذا هوى فيلقي في نفسك شيئا يسخط الله به عليك.

أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي قال: حدثنا محمد بن المظفر قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري قال: حدثنا أبو الحسن مثنى بن جامع الأنباري قال: حدثنا أبو جعفر الحذاء قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: إذا وافقت السريرة العلانية فذلك العدل، وإذا كانت السريرة أفضل من العلانية فذلك الفضل، وإذا كانت العلانية أفضل من السريرة فذلك الجور.

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال: أخبرنا أبو بكر الخلال قال: مثنى بن جامع الأنباري رجل جليل جدا من أصحاب أبي عبد الله، جليل القدر عند بشر بن الحارث أيضا، وعبد الوهاب الوراق، ويقال: إنه كان مستجاب الدعوة، وكان أبو عبد الله يعرف له حقه وقدره.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا عبيد الله بن محمد العكبري قال: حدثنا أبو طالب بن بهلول الأنباري قال: قال أبو العباس أحمد بن أصرم بن خزيمة المغفلي إذا رأيت الأنباري يحب أبا جعفر الحذاء، ومثنى بن جامع الأنباري، فاعلم أنه صاحب سنة.

٧١٠٣ - المثنى بن محمد بن المثنى بن محمد بن المثنى بن عبد اللّٰه، أبو الهيثم الأزدي الفقيه من أهل مرو.

قدم بغداد حاجا، وحدث عن أحمد بن محمد بن عمر المنكدري، ومُحَمد بن أحمد بن معدان الفقيه، ومُحَمد بن أبي يزيد

الصيرفي. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وعلي بن طلحة بن محمد المقرئ.

أخبرنا علي بن طلحة قال: أخبرنا المثنى بن محمد المروزي قدم علينا حاجا قال: حدثنا أحمد بن محمد المنكدري قال: حدثنا الفضل بن موسى بن عيسى الهاشمي بسر من رأى قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عمرو بن عثمان، عن أبي بردة: أن رجلا من المشركين كتب إلى النبي ﷺ يسلم عليه فأمر رسول الله ﷺ الكاتب أن يرد عليه.

أخبرنا هناد بن إبراهيم النسفي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال: توفي أبو الهيثم المثنى بن محمد بن المثنى المروزي بمرو، وأنا بها في شعبان لأربع خلون منه سنة ست وثمانين وثلاث مِائَة سقط من السطح فاندقت عنقه.

ذكر من اسمه مخلد

٧١٠٤ - مخلد بن أبي قريش من أهل الأنبار.

حَدَّثَ عن عبد الجبار بن العباس الشيباني، ومنصور بن أبي الأسود، وجعفر بن زياد الأحمر.

رَوَى عنه يعقوب بن شيبة السدوسي، ومُحَمد بن الحسين الحنيني الكوفي.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثنا جدي قال: حدثني مخلد بن بن أبي قريش الأنباري قال: سمعت عبد الجبار بن العباس قال: قلت لجعفر بن محمد: إن قبلنا قوما يذكرون أبا بكر وعمر؟ قال: فأخبرهم أنه من زعم منهم أني أبرأ منهما فإني منه بريء.

٧١٠٥ - مخلد بن خالد بن يزيد، أبو محمد الشعيري.

حَدَّثَ عن إبراهيم بن خالد، وعبد الرزاق بن همام الصنعانيين.

رَوَى عنه أبو داود السجستاني، وأبو عوف البزوري، وابنه أحمد.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أسد الكاتب، وأبو علي الحسن بن أبي بكر قالا: أخبرنا عبد الملك بن الحسن السقطي قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق قال: حدثنا مخلد بن خالد قال: حدثنا إبراهيم بن خالد قال: حدثنا رباح، عن معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ نظر إلى قوم وهم يصلون، وهم يرفعون أصواتهم بالقراءة فقال: كلكم مناج ربه فلا يؤذِ بعضكم بعضا.

أخبرني العتيقي قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سئل أبو داود عن خالد بن مخلد الشعيري كذا في الكتاب، والصواب مخلد بن خالد فقال: ثقة.

٧١٠٦ - مخلد بن الحسن بن أبي زميل، أبو أحمد الحراني.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: عبيد الله بن عمرو، وأبي المليح الحسن بن عمر الرقيين، وإسماعيل ابن علية.

رَوَى عنه أبو حاتم الرازي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي عوف البزوري، وقاسم المطرز، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وعبد الله بن صالح البخاري، وهيثم بن خلف الدوري، ومُحَمد بن هارون بن المجدر.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو صدوق.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق، وعمر بن أحمد الواعظ قالا: حدثنا محمد بن هارون بن حميد البيع قال: حدثنا مخلد بن أبي زميل الحراني، وأخبرنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال بصور قال: حدثنا محمد بن محمد بن علي الناقد قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري قال: حدثنا مخلد بن الحسن قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن أيوب، عن أبي قلابة،

عن أنس أن النبي ﷺ صلى بأصحابه فلما قضى الصلاة قال: أتقرؤون خلف الإمام، والإمام يقرأ قالوا: إنا لنفعل. قال: فلا تفعلوا، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه ... لفظ حديث الخلال.

هكذا روى هذا الحديث عبيد الله بن عمرو، عن أيوب، وخالفه سلام أبو المنذر فرواه عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة، وخالفهما الربيع بن بدر رواه عن أيوب، عن الأعرج، عن أبي هريرة. ورواه إسماعيل ابن علية، وغيره، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن النبي ﷺ مرسلا. ورواه خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني بها قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن نصر بن شبيب الأصبهاني قال: حدثنا مخلد بن الحسن بن أبي زميل البغدادي بحديث ذكره.

قلت: نسبه إلى بغداد لسكناه إياها.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، قال: حدثنا الحسن بن رشيق قال: حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، عن أبيه، ثم أخبرني الصوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال: ناولني عبد الكريم، وكتب لي بخطه قال: سمعت أبي يقول: مخلد بن الحسن بغدادي، لا بأس به.

٧١٠٧ - مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل بن حمران، أبو علي الدقاق الفارسي المعروف بالباقرحي.

وقد سقنا نسبه عند ذكر ابنه إبراهيم. سمع يحيى بن محمد بن البختري الحنائي، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأحمد بن مسروق الطوسي، والحسن بن علويه القطان، وأحمد بن محمد بن منصور الحاسب، وأحمد بن يحيى الحلواني، ومُحَمد بن يحيى المروزي، وجعفرا الفريابي، وأحمد بن أبي عوف البزوري، ومُحَمد بن جرير الطبري، ومُحَمد بن حنيفة الواسطي.

حدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وعلي بن عبد العزيز الطاهري، وأبو نعيم الحافظ، والقاضي أبو العلاء الواسطي، ومُحَمد بن جعفر بن علان، وأبو طالب بن بكير، ومُحَمد بن علي بن العلاف، ومُحَمد بن عمر بن بكير المقرئ.

سألت أبا نعيم الحافظ عن مخلد بن جعفر فقال: لما سمعنا منه كان أمره مستقيما، ثم لما خرجنا من بغداد بلغنا أنه خلط، وحدث عن أحمد بن يحيى الحلواني، وغيره.

ذكرت لأحمد بن علي البادا مخلد بن جعفر فقال: كان ثقة صحيح السماع غير أنه لم يكن يعرف شيئا من الحديث.

حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال: كان مخلد بن جعفر في ابتداء ما حدث ثقة على حال جميلة، وأصول حسنة صحيحة جيدة رأيت منها شيئا كثيرا هذه سبيله، ثم إن ابنه حمله في آخر أمره على ادعاء أشياء كثيرة منها المغازي عن المروزي، والمبتدأ عن ابن علويه، وتاريخ الطبري الكبير، والطهارة لأبي عبيد، وأشياء غير ذلك فشرهت نفسه إلى ذلك، وقبل منه، واشترى له هذه الكتب من السوق فحدث بها دفعات فانهتك وافتضح.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي مخلد بن جعفر ليلة السبت، ودفن يوم السبت لليلة بقيت من ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمِائَة كان له أصول كثيرة جياد بخطه، وحدث بالتاريخ الكبير، والمبتدأ عن ابن علويه من كتاب ليس له فيه سماع.

ذكر من اسمه المؤمل

٧١٠٨ - المؤمل بن أميل، أبو أميل المحاربي الشاعر.

كوفي قدم بغداد، ومدح أمير المؤمنين المهدي، وله في ذلك خبر طريف. أخبرناه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز قال: أخبرنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب قال: حدثنا محمد بن القاسم بن محمد النحوي قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن العباس القرشي قال: حدثنا عبد الله بن الحسين بن سعد قال أبي: وحدثناه أبو محمد بن أبي سعد الوراق فدخل بعض الكلام والشعر في بعض، والمعاني متقاربة قال:

خرج المؤمل بن أميل المحاربي إلى المهدي، وهو أمير على الري ممتدحا له فأمر له بعشرين ألف درهم، ورفع الخبر إلى المنصور قال: فلما اتصل به قربي من العراق أقعد لي قاعدا على جسر النهروان يستقرئ القوافل، فلما مررت به قال لي: من أنت؟ قلت: المؤمل بن أميل مادح الأمير المهدي وشاعره. قال: إياك طلبت، ثم أخذ بيدي فأدخلني على المنصور، وهو بقصر الذهب فقال لي: أتيت غلاما غرا فخدعته؟ قلت: بل أتيت غلاما كريما فخدعته فانخدع، قال: فأنشدني ما قلت فيه، فأنشدته:

هو المهدي إلا أن فيه. . . مشابه صورة القمر المنير

تشابه ذا وذا فهما إذا ما. . . أنارا يشكلان على البصير

فهذا في الظلام سراج نور. . . وهذا بالنهار سراج نور

ولكن فضل الرحمن هذا. . . على ذا بالمنابر والسرير

وبالملك العزيز فذا أمير. . . وما ذا بالأمير ولا الوزير

ونقص الشهر يخمد ذا وهذا. . . منير عند نقصان الشهور

فيا ابن خليفة الله المصفى. . . به تعلو مفاخرة الفخور

لقد فت الملوك وقد توانوا. . . إليك من السهولة والوعور

لقد سبق الملوك أبوك حتى. . . بقوا من بين كاب أو حسير

وجئت وراءه تجري حثيثا. . . وما بك حين تجري من فتور

فقال الناس ما هذان إلا. . . كما بين الفتيل إلى النقير

فإن سبق الكبير فأهل سبق. . . له فضل الكبير على الصغير

وإن بلغ الصغير مدى كبير. . . فقد خلق الصغير من الكبير

فقال لي: ما أحسن ما قلت، ولكن لا تساوي ما أخذت، يا ربيع حط ثقله وخذ منه ستة عشر ألفا وخله والبقية. قال: فحط والله الربيع ثقلي وأخذ مني ستة عشر ألفا فما بقيت معي إلا نفيقة يسيرة لأني كنت أشتريت لأهلي طرائف من طرائف الري فشخصت وآليت أن لا أدخل بغداد، وللمنصور بها ولاية، فلما مات المنصور، واستخلف المهدي قدمت بغداد فألفيت رجلا يقال له: ابن ثوبان قد نصبه المهدي للمظالم، فكتبت قصة أشرح فيها ما جرى علي، فرفعها ابن ثوبان إلى المهدي، فلما قرأها ضحك حتى استلقى، ثم قال: هذه مظلمة أنا بها عارف، ردوا عليه ماله الأول، وضموا إليه عشرين ألفا.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ قال: حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأنباري إملاء قال: حدثنا جدي قال: سمعت عباءة بن كليب قال: أتاني المؤمل الشاعر فقال: أروي لك ثلاثة أبيات؟ قلت له: أنت تقول في الغزل والنساء قال: اسمعها فإن أعجبتك فاروها. قلت: هات قال: إذا سفه عليك أحد فاروها، ولا تكلمه:

إذا نطق اللئيم فلا تجبه. . . فخير من إجابتك السكوت

لئيم القوم يشتمني فيخطئ. . . ولو دمه سفكت لما خطيت

فلست مشاتما أبدا لئيما. . . خزيت لمن يشاتمه خزيت

قال لنا ابن حماد: وخزيت بالزاي في الموضعين.

قرأت على الجوهري عن أبي عبيد الله المرزباني قال: أخبرني محمد بن العباس قال: ذكر المؤمل بين يدي أبي العباس المبرد فقالوا: كانوا يقولون له المؤمل البارد. فقال أبو العباس: في شعره ذلك، ولكنه شاعر ثم قال: أنشدني له عبد الصمد بن المعذل:

لا تغضبن على قوم تحبهم. . . فليس ينجيك من أحبابك الغضب

ولا تخاصمهم يوما وإن ظلموا. . . إن القضاة إذا ما خوصموا غلبوا يا جائرين علينا في حكومتهم. . . والجور أعظم ما يؤتى ويرتكب

لسنا إلى غيركم منكم نفر إذا. . . جرتم ولكن إليكم منكم الهرب

وقال المرزباني: أخبرني الصولي قال يقال: إن المؤمل لما قال:

شف المؤمل يوم الحيرة النظر. . . ليت المؤمل لم يخلق له بصر

عمي فرأى في منامه إنسانا يقول له: هذا ما تمنيت في شعرك.

٧١٠٩ - المؤمل بن جميل بن يحيى بن أبي حفصة.

شاعر كان في أيام المهدي يعرف بقتيل الهوى، وهو ابن عم مروان بن أبي حفصة.

أخبرني علي بن أيوب القمي قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب قال: أخبرني يوسف بن يحيى بن علي المنجم،

عن أبيه قال: حدثني محمد بن إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة، عن أبيه قال: كان المؤمل بن جميل بن يحيى بن أبي حفصة شاعرا غزلا ظريفا، وكان منقطعا إلى جعفر بن سليمان بالمدينة، ثم قدم العراق فكان مع عبد الله بن مالك الخزاعي فذكره للمهدي، فحظي عنده، وهو القائل:

قلن من ذا فقلت هذا اليمامي. . . قتيل الهوى أبو الخطاب

قلن بالله أنت ذاك يقينا. . . لا تقل قول مازح لعاب

إن تكن أنت هو فأنت منانا. . . خاليا كنت أو مع الأصحاب

قال فسمي قتيل الهوى قال وهو القائل:

أنا ميت من جوى الحب. . . فيا طيب مماتي

اندبوني يا ثقاتي. . . واحضروا اليوم وفاتي

ثم قولوا عند قبري. . . يا قتيل الغانيات

قال: وله أيضا:

إنا إلى الله راجعون أما. . . يرهب من رام قتلي القودا

أصبحت لا أرتجي السلو ولا. . . أرجو من الحب راحة أبدا

إني إذا لم أطق زيارتكم. . . وخفت موتا لفقدكم كمدا

أخلوا بذكراكم فيؤنسني. . . فما أبالي أن لا أرى أحدا

٧١١٠ - المؤمل بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل بن سدل، أبو عبد الرحمن الربعي.

كوفي قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن مالك بن سعير بن الخمس، وضمرة بن ربيعة، وسيار بن حاتم، والنضر بن محمد الحرشي، وأبي داود الطيالسي، ومُحَمد بن عبيد الطنافسي، ويزيد بن هارون، وعبد الرزاق بن همام، ومُحَمد بن يوسف الفريابي.

رَوَى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن أبي خيثمة، وصالح جزرة، وأبو عبد الرحمن النسائي، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، وهيثم بن خلف الدوري، ومُحَمد بن محمد الباغندي، وأحمد بن إسحاق بن البهلول.

وقال ابن أبي حاتم: رَوَى عنه أبي، وسئل عنه فقال: صدوق.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي

الدنيا قال: حدثني المؤمل بن إهاب قال: حدثنا سيار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار قال: بلغني أن ريحا تكون في آخر الزمان، وظلمة فيفزع الناس إلى علمائهم فيجدونهم قد مسخوا.

أخبرنا البرقاني قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي قال: حدثنا أحمد بن طاهر الميانجي قال: حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال: قال لي أبو زرعة: كان المؤمل بن إهاب ببغداد فقلت لأبي بكر الأعين: امض بنا إليه قال: إنه يتعسر. قلت: فدعه إذا. قال أبو زرعة: ما سهل علي احتمال العسرة، وهذه الأشياء.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول: كتبت عن مؤمل بن إهاب بالرملة، وبحلب، وبحمص.

قرأت على الجوهري عن محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد

قال: سئل يحيى بن معين، وأنا أسمع، عن مؤمل بن إهاب فكأنه ضعفه.

أخبرني محمد بن علي الصوري قال: أخبرنا عبيد الله بن القاسم الهمداني بأطرابلس قال: أخبرنا عبد الرحمن بن إسماعيل العروضي قال: حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال: مؤمل بن إهاب لا بأس به.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني قال: أخبرنا الحسن بن رشيق قال: حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، عن أبيه، ثم أخبرني الصوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال: ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه قال: سمعت أبي يقول: مؤمل بن إهاب رملي، أصله كرماني ثقة.

قلت: كان مؤمل قد نزل الرملة بأخرة، وبها مات.

حدثني الصوري لفظا قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي بمصر قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين ابن السندي قال: حدثنا محمد بن عمر بن الحسين قال: حدثني علي بن محمد بن أبي سليمان قال: قدم مؤمل بن

إهاب الرملة فاجتمع عليه أصحاب الحديث، وكان زعرا ممتنعا فألحوا عليه فامتنع أن يحدثهم فمضوا بأجمعهم، وألفوا منهم فئتين فتقدموا إلى السلطان فقالوا: إن لنا عبدا خلاسيا له علينا حق صحبة وتربية، وقد كان أدبنا، وأحسن لنا التأديب، وآلت بنا الحال إلى الإضافة بحمل المحبرة، وطلب الحديث، وإنا أردنا بيعه فامتنع علينا فقال لهم السلطان: وكيف أعلم صحة ما ذكرتم؟ قالوا: إن معنا بالباب جماعة من حملة الآثار، وطلاب العلم، وثقات الناس يكتفى بالنظر إليهم دون المسألة عنهم، وهم يعلمون ذلك فتأذن بوصولهم إليك لتسمع منهم فأدخلهم، وسمع منهم مقالتهم، ووجه خلف المؤمل بالشرط، والأعوان يدعونه إلى السطان فتعزز، فجذبوه، وجرروه، وقالوا: أخبرنا إنك قد استطعمت الإباق فصار معهم إلى السلطان فلما دخل عليه قال له: ما يكفيك ما أنت فيه من الإباق حتى تتعزز على سلطانك، امضوا به إلى الحبس فحبس مؤمل، وكان من هيئته أنه أصفر طوال خفيف اللحية، يشبه عبيد أهل الحجاز فلم يزل في حبسه أياما حتى علم بذلك جماعة من إخوانه فصاروا إلى السطان، وقالوا: هذا مؤمل بن إهاب في حبسك مظلوم فقال لهم: ومن ظلمه فقالوا له: أنت.

قال: ما أعرف من هذا شيئا، ومن مؤمل هذا؟ قالوا: الشيخ الذي اجتمع عليه جماعة. فقال: ذاك العبد الآبق. فقالوا: ما هو بآبق، بل هو إمام من أئمة المسلمين في الحديث، فأمر بإخراجه وسأله عن حاله فأخبره كما أخبره الذين جاؤوا يذكرون له حاله فصرفه، وسأله أن يحله فلم ير مؤمل بعد ذلك ممتنعا امتناعه الأول حتى لحق بالله عز وجل.

حدثني عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر المؤدب قال: أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر قال: سنة أربع وخمسين قال الحسن بن علي بن داود بن سليمان: فيها مات مؤمل بن إهاب.

حدثنا الصوري قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال: أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس قال: مؤمل بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل الربعي ثم العجلي، يكنى أبا عبد الرحمن كوفي قدم مصر، وكتب عنه، وخرج فكانت وفاته بالرملة يوم الخميس، لسبع ليال خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين.

٧١١١ - المؤمل بن أحمد بن محمد، أبو القاسم الشيباني البزاز.

سكن مصر، وحدث بها عن أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، ومُحَمد بن هارون الحضرمي، وأبي عمر محمد بن يوسف القاضي، ويعقوب بن إبراهيم المعروف بالجراب. حدثنا عنه يوسف بن رباح البصري، ومُحَمد بن مكي الأزدي المصري، وكان ثقة.

أخبرنا يوسف بن رباح قال: أخبرنا أبو القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني البزاز البغدادي بمصر في سنة أربع وثمانين وثلاثمِائَة قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني قال: حدثنا الحسن بن خلف البزار قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن سفيان الثوري، عن هلال أبي عمرو الجهبذ، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال في مرضه الذي لم يقم منه: لعن الله اليهود فإنهم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، يقول ذلك ثلاث مرار يردده قال: فقالت عائشة: لولا أن يتخذ قبره مسجدا لأبرز. تفرد برواية هذا الحديث إسحاق

الأزرق، عن الثوري، ولم نكتبه إلا من حديث الحسن بن خلف عنه.

بلغني أن المؤمل بن أحمد مات بمصر في يوم السبت لسبع خلون من المحرم سنة إحدى وتسعين وثلاثمِائَة، وكان مولده في سنة سبع وتسعين ومائتين.

٧١١٢ - المؤمل بن أحمد بن إبراهيم بن ذر أبو القاسم الصفار.

سمع أبا حفص الكتاني، وأبا المفضل الشيباني، كتبت عنه في سنة تسع وأربعمِائَة، وكان ثقة.

حدثنا المؤمل بن أحمد من لفظه قال: حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني قال: حدثنا أبو القاسم بن بكير التميمي قال: حدثنا محمد بن زكريا الخصيب قال: حدثنا سويد بن سعيد، عن علي بن مسهر، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: من عشق فعف وكتم، ثم مات مات شهيدا.

ذكر من اسمه مهدي

٧١١٣ - مهدي بن عبد الله البغدادي.

روى عن محمد بن جابر، وإسماعيل بن جعفر ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وقال: سمعت أبي يقول ذلك.

٧١١٤ - مهدي بن حفص، أبو أحمد.

حَدَّثَ عن أبي الأحوص سلام بن سليم، وحماد بن زيد، والقاسم بن عبد الله العمري، وإسماعيل بن عياش، وعيسى بن يونس، ومُحَمد بن ربيعة، وخلف بن خليفة، وإسحاق الأزرق.

رَوَى عنه: العباس بن أبي طالب، وعباس بن محمد الدوري، ومُحَمد بن الفضل بن جابر السقطي، ومُحَمد بن سليمان بن سهل بن زريق، وإبراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وكان ثقة.

وذكر ابن أبي حاتم أنه مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وقال: سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال: قال أبو أحمد بن فارس قال البخاري: مهدي بن حفص كان ببغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال: حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي قال: حدثنا مهدي بن حفص قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: يكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها. قلت: فما تأمرنا يا رسول الله، قال: صلوها واجعلوها معهم نافلة.

٧١١٥ - مهدي بن محمد بن محمد بن مهدي بن سعيد بن عاصم بن عبد اللّٰه، أبو سلمة القشيري الصيدلاني النيسابوري.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي، وأبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال،

ومُحَمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، وأبي العباس الأصم، وأبي علي الحسين بن علي الحافظ النيسابوري.

حدثنا عنه أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري، والقاضي أبو القاسم التنوخي، ورواياته مستقيمة.

أخبرنا التنوخي قال: حدثنا أبو سلمة مهدي بن محمد بن محمد بن مهدي بن سعيد بن عاصم بن عبد الله القشيري النيسابوري بعد عوده من الحج في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وثمانين وثلاثمِائَة قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الشرقي قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدثني زبيد، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال: سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر. قلت لأبي وائل: أنت سمعته من عبد الله يحدث عن النبي ﷺ؟ قال: نعم.

قال لنا التنوخي: سألت مهدي بن محمد عن مولده فقال: مولدي في سنة ثمان عشرة وثلاثمِائَة، وسألته عن أول سماعه فقال: في سنة أربع وعشرين وثلاثمِائَة.

٧١١٦ - مهدي بن محمد بن العباس، أبو الحسن الهاشمي الطبري.

ذكر لي أنه من ولد عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس. قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن محمد بن أحمد الحاجي، وأبي نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفراييني، وأبي عبد الرحمن السلمي، وعبد الرحمن بن أبي إسحاق المزكي، وسهل بن أبي سهل الصعلوكي، ومحمد بن أحمد بن عبدوس المزكي، والحاكم أبي عبد الله بن البيع النيسابوريين.

كتبت عنه وسألته عن مولده فقال: ولدت بطبرستان في أول سنة ست وسبعين وثلاثمِائَة.

أخبرنا مهدي بن محمد بن العباس في جمادى الآخرة من سنة خمسين وأربعمِائَة قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الحاجي بأهلم قال: حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بالري قال: حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج الكندي قال: حدثنا بشر بن منصور الخياط، عن أبي زيد، عن أبي

المغيرة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته.

خرج من عندنا مهدي وقت سمعنا منه، ورجع إلى بلاد العجم.

ذكر من اسمه معلى

٧١١٧ - معلى بن عبد الرحمن الواسطي.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن: سليمان الأعمش، وسفيان الثوري، ومبارك بن فضالة، وشريك بن عبد الله، وعبد الحميد بن جعفر.

رَوَى عنه: إبراهيم بن راشد الأدمي، وأحمد بن عبد الله المؤدب السامري، وخلف بن محمد كردوس الواسطي، ومُحَمد بن عبد الملك الدقيقي، وإبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار قال: حدثنا إبراهيم بن راشد قال: حدثنا معلى بن عبد الرحمن قال: حدثنا عبد

الحميد بن جعفر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ مسح على الموقين، والخمار.

أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف قال: أخبرنا محمد بن جعفر المطيري قال: حدثنا أحمد بن عبد الله المؤدب بسر من رأى قال: حدثنا المعلى بن عبد الرحمن ببغداد قال: حدثنا شريك، عن سليمان بن مهران الأعمش قال: حدثنا إبراهيم، عن علقمة، والأسود قالا: أتينا أبا أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين فقلنا له: يا أبا أيوب إن الله أكرمك بنزول محمد ﷺ، وبمجيء ناقته تفضلا من الله وإكراما لك حتى أناخت ببابك دون الناس، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله فقال: يا هذا إن الرائد لا يكذب أهله، وإن رسول الله ﷺ أمرنا بقتال ثلاثة مع علي: بقتال الناكثين، والقاسطين، والمارقين؛ فأما الناكثون فقد قاتلناهم أهل الجمل طلحة والزبير، وأما القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم يعني معاوية وعمرا، وأما المارقون فهم أهل الطرفاوات وأهل السعيفات، وأهل النخيلات، وأهل النهروانات، والله ما أدري أين هم؟ ولكن لا بد

من قتالهم إن شاء الله قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار: يا عمار تقتلك الفئة الباغية، وأنت إذ ذاك مع الحق، والحق معك، يا عمار بن ياسر إن رأيت عليا قد سلك واديا، وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع علي فإنه لن يدليك في ردى، ولن يخرجك من هدى، يا عمار من تقلد سيفا أعان به عليا على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در، ومن تقلد سيفا أعان به عدو علي عليه قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار. قلنا: يا هذا حسبك رحمك الله، حسبك رحمك الله.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن الحربي قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي قال: حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال: سمعت أبي يقول: معلى بن عبد الرحمن ضعيف الحديث، وذهب إلى أنه كان يضع الحديث، روى عن الأعمش، عن زيد بن وهب حديثا طويلا: أقبلنا مع علي من صفين، وحدث عن شريك، عن ابن ظبيان، عن أبي نجاء قال علي: إن أخوف ما

أخاف عليكم رجل قرأ القرآن حتى إذا ربت عليه بهجته، ورميت بحديثه، وضعفه جدا.

وقال في موضع آخر: سمعت أبي يقول: المعلى بن عبد الرحمن أخذ أحاديث من أحاديث أبي الهيثم، عن ليث بن سعد، وذهب إلى أنه كان يكذب.

قلت: أبو الهيثم هو خالد المدائني، وكان غير ثقة فذهب علي إلى أن معلى سرق أحاديث من أحاديث خالد ورواها، وقد ذكر لنا البرقاني أن يعقوب بن موسى الأردبيلي حدثهم قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم قال: حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي، قال: قلت: يعني لأبي زرعة الرازي:

معلى بن عبد الرحمن الواسطي؟ قال: ذاهب الحديث.

٧١١٨ - معلى بن منصور أبو يعلى الرازي.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: مالك بن أنس، وليث بن سعد، وأبي عوانة، وشريك، والهيثم بن حميد، وابن لهيعة، وموسى

بن أعين، ويحيى بن حمزة، وأبي يوسف القاضي، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وأبي بكر بن عياش وهشيم.

رَوَى عنه علي ابن المديني، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو خيثمة، وأبو يحيى صاعقة، وأحمد بن منصور الرمادي، وسلمان بن توبة، وعباس الدوري، والحسن بن مكرم، ومُحَمد بن إسرائيل الجوهري، ومُحَمد بن سعد العوفي، ومُحَمد بن شاذان الجوهري، وغيرهم.

وكان فقيها من أصحاب الرأي أخذ عن أبي يوسف القاضي، وكان ثقة.

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني قال: حدثنا معلى بن منصور قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن عثمان بن حكيم، عن محمد بن أفلح، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى لا يحب الفاحش المتفحش.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي قال: حدثني سهل

بن عمار قال: كنت عند المعلى بن منصور، وإبراهيم بن حرب النيسابوري في أيام خاض الناس في القرآن فدخل علينا إبراهيم بن مقاتل المروزي يذكر للمعلى أن الناس قد خاضوا في أمره قال: في ماذا؟ قال: يقولون: إنك تقول: القرآن مخلوق. فقال: ما قلته، ومن قال: القرآن مخلوق فهو عندي كافر.

حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال: أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال قال: أخبرني زكريا بن يحيى قال: حدثنا أبو طالب أنه سأل أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل، عن المعلى بن منصور قال: كان يحدث بما وافق الرأي، وكان كل يوم يخطئ في حديثين وثلاثة فكنت أجوزه إلى عبيد بن أبي قرة في قطيعة الربيع.

أخبرنا البرقاني قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي قال: حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال: قال أبو زرعة: رحم الله أحمد بن حنبل بلغني أنه كان في قلبه غصص من أحاديث ظهرت عن المعلى

بن منصور كان يحتاج إليها، وكان المعلى أشبه القوم يعني أصحاب الرأي بأهل العلم، وذلك أنه كان طلابة للعلم ورحل، وعُنِي فتصبر أحمد عن تلك الأحاديث، ولم يسمع منه حرفا، وأما علي ابن المديني، وأبو خيثمة، وعامة أصحابنا سمعوا منه: المعلى صدوق.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري إملاء قال: حدثنا عمر بن بكار القافلاني قال: حدثنا محمد بن إسحاق، والعباس بن محمد قالا: سمعنا يحيى بن معين يقول: كان المعلى بن منصور الرازي يوما يصلي فوقع على رأسه كور الزنابير، فما التفت ولا انفتل حتى أتم صلاته، فنظروا فإذا رأسه قد صار هكذا من شدة الانتفاخ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألته يعني يحيى بن معين، عن المعلى بن منصور فقال: ثقة.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا: إذا اختلف معلى الرازي وإسحاق ابن الطباع في حديث عن مالك بن أنس، فالقول قول معلى، وفي كل حديثه معلى أثبت منه، وخير منه.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي قال: معلى بن منصور، أبو يعلى الرازي ثقة.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا الوليد بن بكر قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد قال: حدثني أبي قال: معلى بن منصور الرازي أبو يعلى ثقة صاحب سنة، وكان نبيلا طلبوه على القضاء غير مرة فأبى.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قال: المعلى بن منصور الرازي من كبار أصحاب أبي يوسف، ومُحَمد، ومن ثقاتهم في النقل والرواية.

أخبرنا الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: المعلى بن منصور الرازي نزل بغداد، وطلب الحديث، وكان صدوقا صاحب حديث ورأي وفقه، وكان ينزل الكرخ في قطيعة الربيع، وتوفي سنة إحدى عشرة ومائتين.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي قال: حدثنا خليفة بن خياط قال: المعلى بن منصور الرازي مات سنة إحدى أو اثنتي عشرة ومائتين.

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي قال: ومات بها يعني ببغداد المعلى بن منصور الرازي أبو يعلى، كان قد سكن الجانب الغربي، وهنالك حين مات دفن.

٧١١٩ - معلى بن سعيد، أبو خازم التنوخي يعرف بالشبيبي.

سكن مصر، وحدث بها عن: بشر بن موسى الأسدي، والفضل بن الحباب الجمحي، ومُحَمد بن جرير الطبري، وغيرهم. رَوَى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو القاسم ابن الثلاج.

حدثنا التنوخي، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن الثلاج الشاهد قال: حدثني أبو خازم المعلى بن سعيد التنوخي، ويعرف بالشبيبي بفسطاط مصر قال: حدثنا أبو خليفة القاضي بحديث ذكره.

قال ابن الثلاج: قال لي أبو خازم: أنا أنفق في كل يوم دينارا لا يكفيني أقل منه بقيراط. قال: وإن مت لم يوجد لي بعد كفني شيء. قال ابن الثلاج: وكان يشرب النبيذ. قال أبو خازم: وكنت أنادي ببغداد في باب الطاق على الثياب قديما فعاداني قوم منهم فنفوني عن السوق، فلزمت سوق البزازين في الكرخ، وخدمت أبا عمر القاضي، فرأيته يوما راكبا في الطريق،

فدعوت له فأسرفت قال: فقال لي: إن قوما نفوا مثلك لقوم نبال.

قال ابن الثلاج: كان أبو خازم هذا جوالة كتب ببغداد، والبصرة، وغيرهما. ومات في حدود سنة خمسين وثلاثمِائَة.

قلت: بلغني أنه مات بمصر في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمِائَة.

أخبرنا محمد بن علي الصوري، وأبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي قاضي مصر بمكة قالا: أخبرنا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال: وأبو خازم المعلى بن سعيد كتبنا عنه، وما كان ممن يفرح به.

ذكر من اسمه محفوظ

٧١٢٠ - محفوظ بن الفضل بن أبي توبة أبو عبد اللّٰه.

حَدَّثَ عن أبي ضمرة أنس بن عياض، ومعن بن عيسى، وعبد الرزاق بن همام، وعمرو بن الربيع بن طارق، وعثمان بن صالح

السهمي، ومُحَمد بن يزيد بن سنان الرهاوي.

رَوَى عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي، والحسن بن علويه القطان، وصالح بن محمد جزرة، وعمر بن أيوب السقطي.

حدثنا محمد بن أحمد بن رزق إملاء قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير قال: حدثنا الحسن بن علي القطان قال: حدثنا محفوظ بن أبي توبة قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر قال: أخبرني عثمان الجزري أن مقسما مولى ابن عباس حدث عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ﴾ قال: تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم لبعض: إذا أصبح أثبتوه بالوثاق يريدون النبي ﷺ، وقال بعضهم: اقتلوه، وقال بعضهم: بل أخرجوه فأطلع الله نبيه على ذلك فبات علي على فراش النبي ﷺ تلك الليلة، وخرج النبي ﷺ حتى لحق بالغار، وبات المشركون يحرسون عليا يحسبون أنه النبي ﷺ فلما أصبحوا ثاروا إليه فلما رأوا عليا رد الله مكرهم فقالوا: أين صاحبك هذا؟ قال: لا أدري فاقتصوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا في

الجبل فمروا بالغار فرأوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا: لو دخل هاهنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلاثا.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال: محفوظ بن أبي توبة بغدادي.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول: محفوظ بن أبي توبة كان معنا باليمن إلا أنه لم يكن يكتب كل ذلك، كان يسمع مع إبراهيم أخي أبان، ولم يكن ينسخ، وضعف أمره جدا.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع أن محفوظ بن أبي توبة بغدادي مات في سنة سبع وثلاثين ومائتين.

وكذلك ذكر البخاري، وقال: مات يوم الأحد لتسع بقين من ذي القعدة.

٧١٢١ - محفوظ بن إبراهيم الفركي.

حَدَّثَ عن سلام بن سليمان المدائني. رَوَى عنه أبو عيسى الختلي المعروف بالشص.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال: حدثنا علي بن عمر الدارقطني قال: حدثنا أبو طالب الحافظ أحمد بن نصر قال: حدثنا أبو عيسى موسى بن موسى الختلي قال: حدثنا محفوظ بن إبراهيم الفركي قال: حدثنا سلام، وهو ابن سليمان قال: حدثنا أبو عمرو بن العلاء القارئ، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قرأ: الله الذي خلقكم من ضعف بالضم.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا هارون بن موسى الأخفش المقرئ الدمشقي قال: حدثنا سلام بن سليمان المدائني بإسناد نحوه.

٧١٢٢ - محفوظ بن محمد بن موسى بن هارون بن حيان، أبو الأحوص القزويني.

قدم بغداد حاجا في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، وحدث بها عن: عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني. سمع منه وكتب عنه أبو الحسن بن رزقويه.

ذكر من اسمه مغيرة

٧١٢٣ - مغيرة بن مسلم أبو سلمة السراج.

وهو أخو عبد العزيز بن مسلم القسملي، ولد بمرو، وسكن عبد العزيز البصرة، ومغيرة سكن المدائن، وحدث بها عن: عبد الله بن بريدة، وأبي الزبير المكي، وأبي مريم صاحب أبي هريرة، وعكرمة مولى ابن عباس، والربيع بن أنس، ومطر الوراق.

رَوَى عنه سفيان الثوري، وشبابة بن سوار، ويحيى بن نصر بن حاجب، وعبد الله بن المبارك، وأبو خالد الأحمر، وأبو معاوية الضرير، ومروان بن معاوية الفزاري.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري قال: حدثنا شبابة بن سوار قال: حدثني المغيرة بن مسلم، عن عبد الله بن بريدة قال: سمعت معاوية يقول: قال رسول الله ﷺ: من سره أن يستجم له بنو آدم قياما، وجبت له النار.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سألت أبا داود، عن المغيرة بن مسلم قال: أخو عبد العزيز بن مسلم كان يكون بالمدائن.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا قال: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: المغيرة بن مسلم هو أخو عبد العزيز بن مسلم القسملي، وكان المغيرة بن مسلم ينزل المدائن، وأحسب يحيى قال: وهما من أهل خراسان.

أخبرني الحسين بن علي الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا

أحمد بن زهير قال: وسئل يحيى بن معين، عن المغيرة بن مسلم فقال: صالح، وكان ينزل المدائن.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال: حدثنا ابن الغلابي قال: قال أبو زكريا: والمغيرة بن مسلم السراج ثقة.

أخبرنا البرقاني قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: مغيرة بن مسلم يحدث عنه مروان بن معاوية خراساني لا بأس به.

٧١٢٤ - مغيرة بن خبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي المديني.

وفد هو وأخوه الزبير بن خبيب على أمير المؤمنين المهدي، وهو ببغداد فأجازهما، ووصلهما، وانصرف الزبير بن خبيب إلى المدينة، وأبى المغيرة أن ينصرف فأقام، وتسببت له صحبة العباس بن محمد بن علي ثم طلبه المهدي من العباس فصار إليه، وكانت له به خاصة.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي قال: حدثنا الزبير بن بكار قال: وأما المغيرة بن خبيب فكان لطيفا بأمير المؤمنين المهدي، ولاه عطاء أهل المدينة، وكان يوليه القسوم، وأعطاه ألف فريضة يضعها حيث يشاء ففرضه مشهور بالمدينة.

وقال الزبير: حدثني يحيى بن محمد قال: قسم أمير المؤمنين المهدي قسما على يدي المغيرة بن خبيب سنة أربع وستين ومِائَة فأصاب مشيخة بني هاشم أكثرهم خمسة وستون دينارا، وأقلهم خمسة وأربعون دينارا، ومشيخة القرشيين أكثرهم خمسة وأربعون دينارا، وأقل القرشيين سبعة وعشرون دينارا، ومشيخة الأنصار أكثرهم سبعة وعشرون دينارا، وأقل الأنصار سبعة عشر دينارا، والعرب أكثر من الموالي، ولا أدري كم أعطوا، ومشيخة الموالي خمسة عشر دينارا، وأقل الموالي على الشبر السداسي ستة دنانير، والخماسي خمسة دنانير، والرباعي أقلهم أربعة دنانير فكان عدد الذين اكتتبوا ثمانين ألف إنسان قال: وقال المغيرة بن خبيب: ربما رأيت الإنسان

الهيئ قد قصر به نقيبه فكتبه في غير نظرائه فأعطيه من مالي حتى غرمت مالا.

قال الزبير: وأقطعه أمير المؤمنين المهدي عيونا رغابا بإضم من ناحية المدينة منها عين يقال لها النيق، وأولات الحب، وأعطاه أموالا عظاما ربما أعطاه في المرة الواحدة ثلاثين ألف دينارا، ويعطيه المسك، والعنبر الكثير، والثياب الفاخرة من ثياب الخاصة قال: وسمعت أصحابنا يزعمون أن المغيرة بن خبيب أعتق أم ولد صغيرة ثم تزوجها فأصدقها عنه أمير المؤمنين المهدي مكوك لؤلؤ، وهي أم ابنه يحيى.

٧١٢٥ - مغيرة بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن حرب بن محمد بن المهلب بن أبي صفرة أبو حاتم المهلبي الأزدي.

حَدَّثَ عن محمد بن عبد الله الأنصاري، ومسلم بن إبراهيم الأزدي، وعبد الله بن رجاء الغداني، وعبد الغفار بن محمد الكلابي، وعمر بن عبد الوهاب الرياحي، والنضر بن حماد

المهلبي، وهارون بن موسى الفروي، والنضر بن محمد الأزدي، وسليمان الشاذكوني، وإسحاق بن إبراهيم الموصلي.

رَوَى عنه هارون بن محمد بن عبد الملك الزيات، ومُحَمد بن خلف بن المرزبان، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول، ومُحَمد بن يحيى الصولي، وغيرهم.

وكان أديبا أخباريا ثقة، وهو من أهل البصرة، ورد بغداد، وحدث بها.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ مولى بني هاشم قال: حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخي قال: حدثنا أبو حاتم المغيرة بن المهلب المهلبي قال: حدثني أبو سهل النضر بن حماد مولى يزيد بن المهلب قال: حدثنا سيف بن عمر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فقولوا: لعن الله شرَّكم.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد التوزي بالبصرة قال: حدثنا أبو إسحاق الهجيمي قال: حدثنا المغيرة بن محمد المهلبي قال:

دخلت على المتوكل فمثلت بين يديه قائما قال: فقال: انتسب فقلت: أنا المغيرة بن محمد فقال:

قتل المغيرة بعد طول تعرض. . . للقتل بين أسنة وصفائح

قال: فغمزني شنيف حاجبه فقال لي: أجبه قال: فقلت: والله يا أمير المؤمنين لقد بر قسم أخي يزيد، وكان يزيد حاضرا حين يقول:

فأحلف حلفة لا أتقيها. . . بحنث في اليمين ولا ارتياب

لوجهك أحسن الخلفاء وجها. . . وأسمحهم يدين ولا أحابي

قال: فجعل يردد الشعر حتى حفظه، وأجازني بسبعة آلاف درهم.

بلغني أن مغيرة بن محمد مات في سنة ثمان وسبعين ومائتين.

٧١٢٦ - معاوية بن عبيد اللّٰه بن يسار أبو عبيد اللّٰه الأشعري مولاهم.

كان كاتب المهدي أمير المؤمنين، ووزيره، وإليه تنسب مربعة أبي عبيد الله بالجانب الشرقي، وكان قد كتب الحديث، وطلب العلم، وسمع أبا إسحاق السبيعي، ومنصور بن المعتمر، ونحوهما.

رَوَى عنه منصور بن أبي مزاحم، وكان خيرا فاضلا عابدا، وهو من أهل طبرية، وكان يكتب للمهدي قبل الخلافة، وأمره كله إليه رسمه المنصور بذلك، وكان المهدي يعظمه، ولا يخالفه في شيء يشير به عليه.

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي قال: أخبرنا أحمد بن نصر بن عبد الله الذارع بالنهروان قال: حدثنا سعيد بن معاذ الأبلي بالأبلة قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال: حدثني أبو عبيد الله صاحب المهدي قال: حدثني المهدي، عن أبيه قال: حدثني

عطاء قال: سمعت ابن عباس يقول: عارض النبي ﷺ جنازة أبي طالب فقال: وصلتك رحم جزاك الله خيرا يا عم.

قرأت في كتاب أبي الحسن الدارقطني بخطه حدثني القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير بمصر قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الملك السراج التاريخي قال: حدثني عيسى بن أبي عباد قال: حدثني عبيد الله بن سليمان بن أبي عبيد الله قال: أبلى أبو عبيد الله مصليين وأسرع في الثالث أو ثلاثة، وأسرع في الرابع موضع الركبتين والوجه واليدين لكثرة صلواته، وكان له في كل يوم كر دقيق يتصدق به على المساكين، وكان يلي ذلك مولى له فلما اشتد الغلاء أتاه فقال: قد غلا السعر فلو نقصنا من هذا فقال: أنت شيطان أو رسول الشيطان صيره كرين فكان له في كل يوم بعد ذلك كران يخبزان للمساكين.

قال: وأخبرت أن الجسور يوم مات امتلأت فلم يعبر عليها إلا من تبع جنازته من مواليه، واليتامى، والأرامل، والمساكين، ودفن في مقبرة قريش ببغداد، وصلى عليه علي بن المهدي.

قلت: ومات في سنة سبعين، وقيل: سنة تسع وستين ومِائَة، وكان مولده في سنة مِائَة.

٧١٢٧ - معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب أبو عمرو الأزدي المعني كوفي الأصل، وهو أخو كرماني بن عمرو.

سمع زائدة بن قدامة، وعبد الرحمن المسعودي، وجرير بن حازم، وزهير بن معاوية، وأبا إسحاق الفزاري.

رَوَى عنه يحيى بن معين، وأبو خيثمة، وعمرو بن محمد الناقد، وزياد بن أيوب، وأحمد بن منصور الرمادي، وعباس بن محمد الدوري، ومُحَمد بن إسحاق الصاغاني، وحمدان بن علي الوراق، والحارث بن أبي أسامة، ومُحَمد وعلي ابنا أحمد بن النضر، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن عمر بن أحمد الدلال قال: حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق قال: حدثنا أحمد بن الخليل البرجلاني قال: حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا زائدة، عن

الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: إن أهل الجنة يأكلون، ويشربون، ولا يتغوطون، ولا يبولون، ولا يتفلون، ولا يتمخطون يلهمون التسبيح، والحمد كما يلهمون النفس يكون طعامهم جشاء، ورشحا كرشح المسك.

أخبرني علي بن الحسن بن محمد الدقاق قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: قال أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل: معاوية بن عمرو صدوق ثقة.

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال: أخبرنا أبو بكر الخلال قال: أخبرني محمد بن علي قال: حدثني مهنى أنه سأل أبا عبد الله، عن خلف بن تميم قلت له: كان مثل معاوية بن عمرو؟ قال: لا معاوية كان أنفذ في الحديث منه.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البخاري: معاوية بن عمرو بن المهلب أبو عمرو الأزدي بغدادي.

وأخبرنا ابن الفضل قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي

قال: سنة أربع عشرة ومائتين فيها مات معاوية بن عمرو الأزدي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن وهب البندار قال: حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر قال: رأيت جدي معاوية بن عمرو، وهو عند رأس أمي، وهي في الموت فجعل، وجهها بحذاء القبلة، ورجليها بحذاء القبلة فلما قاربت أن تقضي سترها منا، وصلى عليها فكبر أربعا، ومات معاوية بن عمرو سنة أربع عشرة، وولد معاوية بن عمرو في سنة ثمان وعشرين ومِائَة، وكان أسن من وكيع بسنة.

أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا الحارث بن محمد قال: حدثنا محمد بن سعد قال: سنة أربع عشرة ومائتين فيها مات معاوية بن عمرو الأزدي صاحب زائدة، وأبي إسحاق الفزاري يوم الأربعاء غرة جمادى الأولى.

٧١٢٨ - معاوية بن يزيد بن أبي المغراء بن أبي الروقاء أبو عبد الرحمن الكندي.

حَدَّثَ عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، وحفص بن غياث النخعي، ومُحَمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، وأبي بكر بن عياش.

رَوَى عنه الحسن بن علي المعمري، والحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي.

وذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم: أنه بغدادي.

أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد قال: حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري قال: حدثنا محمد بن العلاء، وداود بن رشيد، ومعاوية بن يزيد بن أبي الروقاء قالوا: حدثنا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس قال: كنت ردف النبي ﷺ فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

ذكر من اسمه معروف

٧١٢٩ - معروف بن الفيرزان أبو محفوظ العابد المعروف بالكرخي منسوب إلى كرخ بغداد.

كان أحد المشتهرين بالزهد والعزوف عن الدنيا يغشاه الصالحون، ويتبرك بلقائه العارفون، وكان يوصف بأنه مجاب الدعوة، ويحكى عنه كرامات.

وأسند أحاديث يسيرة عن بكر بن خنيس، والربيع بن صبيح، وغيرهما.

رَوَى عنه خلف بن هشام البزار، وزكريا بن يحيى المروزي، ويحيى بن أبي طالب في آخرين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب قال: أخبرنا معروف الكرخي قال: حدثني الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن عائشة قالت: لو رأيت ليلة القدر ما سألت الله إلا العفو والعافية.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا سليمان بن محمد بن أحمد الشاهد إملاء قال: حدثنا أبو علي أحمد بن الحسن المقرئ دبيس النهربطي قال: حدثني نصر بن داود قال: حدثنا خلف بن هشام قال: كنت أجالس معروفا كثيرا فكنت أسمعه يقول: اللهم إن قلوبنا ونواصينا بيديك لم تملكنا منها شيئا، فإذا فعلت ذلك بها فكن أنت وليها، واهدها إلى سواء السبيل قلت: يا أبا محفوظ أسمعك تدعو بهذا كثيرا هل سمعت فيه حديثا؟ قال: نعم، حدثنا بكر بن خنيس قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: سمعت أبا بكر محمد بن الحسن المقرئ المعروف بالنقاش، وسئل عن معروف الكرخي فقال: سمعت إدريس بن عبد الكريم يقول: هو معروف بن الفيرزان وبيني وبينه قرابة، وكان أبوه صابئا من أهل نهربان من قرى واسط، وكان في صغره يصلي بالصبيان، ويعرض على أبيه الإسلام فيصيح عليه قال: وسمعته يقول: جاءه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل يكتبان عنه، وكان عنده جزء، عن أبي حازم كذا قال ابن رزق ولعله عن ابن أبي حازم قال: فقال

يحيى: أريد أن أسأله عن مسألة فقال له أحمد: دعه فسأله يحيى عن سجدتي السهو فقال له معروف: عقوبة للقلب لم اشتغل، وغفل عن الصلاة؟ فقال له أحمد بن حنبل: هذا في كيسك.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال: سمعت عبد الواحد بن بكر يقول: سمعت عبد العزيز بن منصور يقول: سمعت جدي يقول: كنت عند أحمد بن حنبل فذكر في مجلسه أمر معروف الكرخي فقال بعض من حضر: هو قصير العلم، فقال أحمد: أمسك عافاك الله، وهل يراد من العلم إلا ما وصل إليه معروف.

أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني، ومُحَمد بن الحسين بن محمد الجازري - قال أحمد: أخبرنا، وقال محمد: حدثنا - المعافى بن زكريا الجريري قال: حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال: حدثنا الغلابي قال: حدثنا ابن عائشة قال: سمى رجل ولدا له معروفا، وكناه بأبي الحسن فلما شب قال له: يا بني إنما سميتك معروفا وكنيتك بأبي الحسن لأحبب إليك ما سميتك به، وكنيتك به قال الصولي: فحدثت بهذا الحديث

وكيعا فقال لي: يقال: إن قائل هذا أبو معروف الكرخي لمعروف قال المعافى: المعروف من كنية معروف الكرخي أبو محفوظ، واسم أبيه الفيرزان، وكان من المعروفين بالصلاح في دينه مشهورا بالاجتهاد في العبادة، والورع، والزهادة فكان الناس في زمانه، وبعد مضيه لسبيله يتحدثون أنه مستجاب الدعوة، وله أخبار مستحسنة جمعها الناس تشتمل على أخلاقه وسيرته، وحدثت، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل أنه قال: قلت لأبي: هل كان مع معروف الكرخي شيء من العلم؟ فقال لي: يا بني كان معه رأس العلم خشية الله تعالى.

أخبرنا الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي قال: حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز إملاء قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب قال: سمعت إسماعيل بن شداد قال: قال لنا سفيان بن عيينة من أين أنتم؟ قلنا: من أهل بغداد قال: ما فعل ذاك الحبر الذي فيكم؟ قلنا: من هو؟ قال: أبو محفوظ معروف، قال: قلنا: بخير، قال: لا يزال أهل تلك المدينة بخير ما بقي فيهم.

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواعظ قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قال: حدثنا العباس بن يوسف الشكلي قال: حدثني سعيد بن عثمان قال: كنا عند محمد بن منصور الطوسي يوما وعنده جماعة من أصحاب الحديث، وجماعة من الزهاد، وكان ذلك اليوم يوم خميس، فسمعته يقول: صمت يوما، وقلت: لا آكل إلا حلالا فمضى يومي، ولم أجد شيئا فواصلت اليوم الثاني والثالث، والرابع حتى إذا كان عند الفطر قلت: لأجعلن فطري الليلة عند من يزكي الله طعامه فصرت إلى معروف الكرخي فسلمت عليه، وقعدت حتى صلى المغرب، وخرج من كان معه في المسجد فما بقي إلا أنا وهو ورجل آخر، فالتفت إلي فقال: يا طوسي قلت: لبيك فقال لي: تحول إلى أخيك فتعش معه، فقلت في نفسي: صمت أربعة وأفطر على ما لا أعلم فقلت: ما بي من عشاء فتركني ثم رد علي القول فقلت: ما بي من عشاء، ثم فعل ذلك الثالثة فقلت: ما بي من عشاء فسكت عني ساعة ثم قال لي: تقدم إلي فتحاملت، وما بي من تحامل من شدة الضعف فقعدت عن يساره فأخذ كفي اليمنى فأدخلها إلى كمه الأيسر فأخذت من كمه سفرجلة معضوضة فأكلتها

فوجدت فيها طعم كل طعام طيب، واستغنيت بها، عن الماء قال: فسأله رجل معنا حاضرا، أنت يا أبا جعفر؟ قال: نعم، وأزيدك أني ما أكلت منذ ذلك حلوا، ولا غيره إلا أصبت فيه طعم تلك السفرجلة ثم التفت محمد بن منصور إلى أصحابه فقال: أنشدكم الله إن حدثتم بهذا عني وأنا حي.

وأخبرنا الحسن بن عثمان قال: أخبرنا ابن مالك القطيعي قال: حدثنا العباس بن يوسف قال: حدثني سعيد بن عثمان قال: سمعت محمد بن منصور يقول: مضيت يوما إلى معروف الكرخي ثم عدت إليه من غد فرأيت في وجهه أثر شجة فهبت أن أسأله عنها، وكان عنده رجل أجرأ عليه مني فقال له: يا أبا محمد كنا عندك البارحة، ومعنا محمد بن منصور فلم نر في وجهك هذا الأثر فقال له معروف: خذ فيما تنتفع به، فقال له: أسألك بحق الله قال: فانتفض معروف ثم قال له: ويحك وما حاجتك إلى هذا؟ مضيت البارحة إلى بيت الله الحرام، ثم صرت إلى زمزم فشربت منها فزلت رجلي فنطح وجهي الباب فهذا الذي ترى من ذلك.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا عثمان بن عمرو الإمام قال: حدثنا محمد بن مخلد قال: حدثنا عبيد الله بن محمد الزيات قال: حدثني أبو شعيب صاحب معروف الكرخي قال: جاء رجل يوما إلى معروف فقال له: أشتهي مصلية فخرج إلى البقال فأجلسه مكانه فأخرج قطعة دانق فقال: أعطني بهذه مصلية قال: فقال له البقال: يا أبا محفوظ البقال: لا يبيع مصلية إنما هو شيء يصنع يؤخذ لحم ولبن، وسلق وبصل فيطبخ فرمى إليه درهما، قال: اذهب فاصنعه، وآتنا به إلى المسجد فجاء به إلى المسجد بعد ما أصلحه فأكله الرجل ثم قال معروف: والله ما أكلت مصلية قط.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللحياني قال: حدثنا عبد الله بن سليمان الفامي قال: حدثنا محمد بن أبي هارون الوراق قال: حدثنا محمد بن المبارك قال: حدثني عيسى أخو معروف قال: دخل رجل على معروف في مرضه الذي مات فيه فقال له: يا أبا محفوظ أخبرني عن صومك؟ قال: كان عيسى عليه السلام يصوم كذا قال: أخبرني عن صومك؟ قال: كان داود عليه

السلام يصوم كذا قال: أخبرني عن صومك قال: كان النبي ﷺ يصوم كذا قال: أخبرني عن صومك؟ قال: أما أنا فكنت أصبح دهري كله صائما فإن دعيت إلى طعام أكلت، ولم أقل إني صائم.

وقال محمد بن أبي هارون: حدثنا أبو بكر بن حماد قال: حدثني الحسن بن علي الوشاء قال: كنت عند معروف، وكان قد أعد لإفطاره رغيفا وجزرة كبيرة قال: فجاء سائل فسأله قال: فطوى الرغيف باثنين فأعطى السائل نصفه، وأكل هو النصف الآخر، والجزرة قال: وجاء سائل فسأل فلم يعطه شيئا فقال له: ادع بكذا وكذا دعاء علمه فإنه ما دعا به أحد إلا رزق قال: فدعا به السائل فجاءه إنسان فأعطاه شيئا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان فيما أذن أن أرويه عنه قال: حدثني أبو العباس المؤدب قال: حدثني جار لي هاشمي في سوق يحيى، وكانت حاله رقيقة قال: ولد لي مولود فقالت لي زوجتي: هو ذا ترى حالي وصورتي، ولا بد لي من شيء أتغدى به، ولا يمكنني الصبر على هذه الحال فاطلب شيئا فخرجت

بعد عشاء الآخرة فجئت إلى بقال كنت أعامله فعرفته حالي، وسألته شيئا يدفعه إلي، وكان له علي دين فلم يفعل فصرت إلى غيره ممن كنت أرجو أن يغير حالي فلم يدفع إلي شيئا، فبقيت متحيرا لا أدري إلى أين أتوجه فصرت إلى دجلة فرأيت ملاحا في سمارية ينادي فرضة عثمان قصر عيسى أصحاب الساج فصحت به فقرب إلى الشط فجلست معه، وانحدر بي فقال لي: إلى أين تريد؟ فقلت: لا أدري أين أريد؟ فقال: ما رأيت أعجب أمرا منك تجلس معي في مثل هذا الوقت، وأنحدر بك وتقول: لا أدري أين أتوجه؟ فقصصت عليه قصتي فقال لي الملاح: لا تغتم فإني من أصحاب الساج، وأنا أقصد بك إلى بغيتك إن شاء الله فحملني إلى مسجد معروف الكرخي الذي على دجلة في أصحاب الساج، وقال لي: هذا معروف الكرخي يبيت في المسجد، ويصلي فيه، تطهر للصلاة وامض إليه إلى المسجد، وقص عليه حالك، وسله أن يدعو لك ففعلت ودخلت المسجد فإذا معروف يصلي في المحراب فسلمت وصليت ركعتين، وجلست فلما سلم رد علي السلام، وقال لي: من أنت رحمك الله؟ فقصصت عليه قصتي وحالي فسمع ذلك مني وقام يصلي، ومطرت السماء مطرا كثيرا

فاغتممت وقلت: كيف جئت إلى هذا الموضع ومنزلي بسوق يحيى؟ وقد جاء هذا المطر، وكيف أرجع إلى منزلي؟ واشتغل قلبي بذلك فبينا نحن كذلك إذ سمعت صوت حافر دابة فقلت: في مثل هذا الوقت حافر دابة؟ فإذا هو يريد المسجد فنزل ودخل المسجد، وسلم وجلس فسلم معروف، وقال: من أنت رحمك الله؟ فقال له الرجل: أنا رسول فلان وهو يقرأ عليك السلام، ويقول لك: كنت نائما على وطاء وفوقي دثار فانتبهت على صورة نعمة الله علي فشكرت الله، ووجهت إليك بهذا الكيس تدفعه إلى مستحقه، فقال له: ادفعه إلى هذا الرجل الهاشمي فقال له: إنه خمسمِائَة دينار فقال له: أعطه فكذلك طلب له قال: فدفعها إلي فشددتها في وسطي وخضت الوحل والطين في الليل حتى صرت إلى منزلي وجئت إلى البقال فقلت له: افتح لي بابك ففتح فقلت: هذه خمسمِائَة دينار قد رزقني الله فخذ ما لك علي وخذ ثمن ما أريد فقال لي: دعها معك إلى غد، وخذ ما تريد فأخذ مفاتيحه، وصار إلى دكانه، ودفع إلي عسلا وسكرا وشيرجا وأرزا وشحما وما نحتاج إليه، وقال لي: خذ فقلت: لا أطيق حمله، فقال لي: أنا أحمل معك فحمل بعضه، وحملت أنا بعضه، وجئت إلى منزلي، والباب

مفتوح، ولم يكن فيها نهوض لغلقه، وقد كادت تتلف يعني زوجته فوبختني على تركي إياها على مثل صورتها فقلت لها: هذا عسل وسكر، وشيرج وجميع ما تحتاجين إليه، فسري عنها بعض ما كانت تجده، ولم أعلمها بالدنانير خوفا أن تتلف فرحا فلما أصبحنا أريتها الدنانير وشرحت لها القصة، واشتريت بها عقارا نحن نستغله ونعيش من فضله، ومن غلته، وكشف الله عنا ما كنا فيه ببركة معروف الكرخي.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي قال: حدثنا الحسن بن الحسين بن حمكان الهمذاني قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن عثمان البزاز قال: حدثنا أبو بكر ابن الزيات قال: سمعت ابن شيرويه يقول: جاء رجل إلى معروف الكرخي فقال: يا أبا محفوظ جاءني البارحة مولود، وجئت لأتبرك بالنظر إليك قال: اقعد عافاك الله، وقل مِائَة مرة ما شاء الله كان، فقال الرجل. قال: قل مِائَة أخرى، فقال. فقال له: قل مِائَة أخرى، حتى قال له ذلك خمس مرات، فقالها خمسمِائَة مرة فلما استوفى الخمسمِائَة مرة دخل عليه خادم أم جعفر زبيدة وبيده رقعة وصرة فقال له: يا أبا محفوظ ستنا تقرأ عليك السلام،

وقالت لك: خذ هذه الصرة، وادفعها إلى قوم مساكين، فقال له: ادفعها إلى ذلك الرجل، فقال: يا أبا محفوظ فيها خمسمِائَة درهم، فقال: قد قال خمسمِائَة مرة: ما شاء الله كان، ثم أقبل على الرجل فقال: يا عافاك الله لو زدتنا لزدناك.

وأخبرنا أحمد بن علي ابن التوزي، قال: حدثنا الحسن بن الحسين بن حمكان قال: حدثنا الحسن بن عثمان البزاز قال: سمعت أبا بكر ابن الزيات يقول: سمعت ابن شيرويه يقول: كنت عند معروف الكرخي إذ أتاه ضرير فشكا إليه الحاجة فقال له: مر عافاك الله ارجع إلى عيالك، وقل: ما شاء الله كان قال: فمضى الضرير ومعه قائد يقوده فلما بلغ إلى قنطرة المعبدي إذا براكب يركض خلفه، ويقول له: مكانك يا ضرير فدفع إليه صرة، ومر فقال الضرير لمن يقوده: انظر أيش هي؟ فإذا هي دنانير قال: فارجع إلى الشيخ، وبشره قال: فرجع إلى الشيخ ليبشره فلما دخلا على معروف قال له معروف: لم رجعت؟ وقد قضيت الحاجة مر عافاك الله، وقل: ما شاء الله كان.

أخبرنا الحسن بن عثمان الواعظ قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: حدثنا العباس بن يوسف الشكلي قال: حدثني سعيد بن عثمان قال: قلت لأخ لمعروف إن الناس يتحدثون عن عرس كان لكم، وأنكم سألتم معروفا أن يقعد على الدكان حتى ينقضي عرسكم فقعد، والسؤال حواليه ففرق الدقيق فاغتممتم بذلك وسألتموه، عن الدقيق فقال: لا تغتموا انظروا كم ثمن دقيقكم هو في الصندوق؟ فقال لي: قد كان بعض هذا فقلت له: أصبتم دراهم في الصندوق كما قال الناس؟ قال: نعم.

أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا محمد بن مخلد قال: حدثني عبيد الله بن محمد الصابوني قال: أخبرنا أبو شعيب قال: قال لي معروف: كنت ليلة في المسجد فإذا بصوت من ذاك الجانب يقول لملاح: علي ثلاثة أطفال وقد خرجت من غدوة، وليس عندهم شيء خذ من قوتنا من هذا الخبز، وعبرني فأبى عليه فنزلت إلى الشط إلى زورق فقعدت في الزورق فضربت بيدي إلى المجداف فلم أحسن فجعل الزورق

يجدف نفسه، وليس أرى أحدا حتى عبرت فعبرت بالرجل وقعدت عند المجداف، والمجداف يجدف نفسه حتى أوصلته إلى منزله.

أخبرني أحمد بن علي ابن التوزي قال: حدثنا الحسن بن الحسين الهمذاني قال: حدثني أبو محمد الحسن بن عثمان بن عبد الله البزاز البغدادي في دار أبي الحسن بن المرزبان قال: حدثني أبو بكر ابن الزيات البغدادي قال: سمعت ابن شيرويه يقول: كنت أجالس معروفا الكرخي كثيرا فلما كان ذات يوم رأيت وجهه قد خلا فقلت له: يا أبا محفوظ بلغني أنك تمشي على الماء؟ فقال لي: ما مشيت قط على الماء، ولكن إذا هممت بالعبور جمع لي طرفاها فأتخطاها.

أخبرني الخلال قال: حدثنا عبد الواحد بن علي قال: حدثنا عبد الله بن سليمان الفامي قال: حدثنا محمد بن أبي هارون قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يعقوب قال: رئي معروف في النوم فقيل له: ما صنع بك ربك؟ قال: أباحني الجنة غير أن في نفسي حسرة أني خرجت من الدنيا، ولم أتزوج أو قال: وددت

أني كنت يعني تزوجت قال: وبلغني أنه قيل له: يا أبا محفوظ إنهم قالوا: إنك تمشي على الماء؟ قال: هو ذا الماء وهو ذا أنا.

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي قال: حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن أيوب قال: حدثنا محمد بن موسى قال: رئي معروف الكرخي في المنام فقيل له: ما صنع الله بك؟ فقال:

موت التقي حياة لا انقطاع لها. . . قد مات قوم وهم في الناس أحياء

أخبرني الأزهري قال: حدثنا عثمان بن عمرو الإمام قال: حدثنا محمد بن مخلد قال: قرئ على الحسن بن عبد الوهاب، وأنا أسمع قال:

سمعت أبي يقول: قالوا: إن معروفا الكرخي يمشي على الماء لو قيل لي: إنه يمشي في الهواء لصدقت.

حدثني الحسن بن أبي طالب قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس قال: قرأت على جعفر بن محمد الخواص حدثكم أحمد بن مسروق قال: حدثني يعقوب ابن أخي معروف قال:

قالوا لمعروف: يا أبا محفوظ لو سألت الله أن يمطرنا؟ قال: وكان يوما صائفا شديد الحر قال: ارفعوا إذا ثيابكم، قال: فما استتموا رفع ثيابهم حتى جاء المطر.

حدثني أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري قال: سمعت أبا العباس السراج يقول: سمعت أبا سليمان الرومي يقول: سمعت خليلا الصياد، وكفاك به قال: غاب ابني إلى الأنبار فوجدت أمه، وجدا شديدا فأتيت معروفا فقلت له: يا أبا محفوظ غاب ابني فوجدت أمه وجدا شديدا، قال: فما تشاء؟ قلت: تدعو الله أن يرده عليها، فقال: اللهم إن السماء سماؤك، والأرض أرضك، وما بينهما لك فائت به، قال خليل: فأتيت باب الشام فإذا ابني قائم منبهر فقلت: يا محمد فقال: يا أبة الساعة كنت بالأنبار.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال: سمعت عبيد بن محمد الوراق قال: كان معروف

أبو محفوظ بال فتيمم فيقال له: يا أبا محفوظ هذا الماء منك قريب قال: حتى نبلغ الماء.

وأخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو إسحاق المزكي قال: أخبرنا السراج قال: حدثني القاسم بن نصر قال جاء قوم إلى معروف فأطالوا عنده الجلوس فقال: أما تريدون أن تقوموا وملك الشمس ليس يفتر عن سوقه؟

حدثني أبو محمد الخلال قال: حدثنا عبد الواحد بن علي الفامي قال: أخبرنا عبد الله بن سليمان الفامي الوراق قال: حدثنا محمد بن أبي هارون قال: حدثنا محمد بن المبارك أبو بكر قال: حدثنا محمد بن صبيح قال: مر معروف على سقاء يسقي الماء وهو يقول: رحم الله من شرب فشرب، وكان صائما، وقال: لعل الله أن يستجيب له.

أخبرنا الأزهري قال: حدثنا عثمان بن عمرو قال: حدثنا ابن مخلد العطار قال: حدثنا عبد الصمد بن حميد بن الصباح قال: سمعت عبد الوهاب يقول: ما رأيت أزهد من معروف، ولا أخشع من وكيع، ولا أقدر على ترك شهوة من بشر بن الحارث، ولا أتقى لله في لسانه من إبراهيم بن أبي نعيم.

أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران قال: حدثنا أبو بكر العجوزي قال: سمعت ثعلبا يقول: مات معروف الكرخي سنة مائتين.

حدثت عن محمد بن العباس الخزاز قال: سمعت أبا الحسين ابن المنادي قال: سمعت جدي يقول: كنا عند أبي النضر في سنة مائتين نسمع منه فجاء رجل فقال: أعظم الله أجرك في أخيك معروف فاستعظم ذلك، وقال: قوموا بنا فقمنا إلى جنازته.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا أبو عمر بن حيويه، عن محمد بن مخلد قال: سمعت عبد الرزاق بن منصور يقول: سنة إحدى ومائتين فيها مات معروف الكرخي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: سمعت أبا سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان يقول: سمعت يحيى بن أبي طالب يقول: مات معروف الكرخي سنة أربع ومائتين.

قلت: والصحيح أنه مات في سنة مائتين.

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا ابن المنادي قال: كان بالجانب الغربي من بغداد أبو محفوظ معروف بن الفيرزان، ويعرف بالكرخي، وربما قيل العابد، وكان أحد المشتهرين بالصلاح والعبادة والعقل والفضل قديما وحديثا إلى أن توفي ببغداد في سنة مائتين، وكان قد سمع طرفا من الحديث.

قلت: ودفن في مقبرة باب الدير، وقبره ظاهر معروف هناك يغشى، ويزار.

٧١٣٠ - معروف بن محمد بن زياد بن معروف الجرجاني.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: المنسجر بن الصلت القزويني، وإسحاق بن مهران الرازي، ومُحَمد بن يعقوب الحنفي الجرجاني، وعبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة المديني، والحسن بن علي بن عفان الكوفي، ومُحَمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحلواني، وأبي قلابة الرقاشي، ويحيى بن أبي طالب، وأبي العباس الكديمي، وغيرهم.

رَوَى عنه أحمد بن جعفر بن محمد الخلال، ومُحَمد بن عبيد الله بن الشخير، وأبو بكر الأبهري الفقيه.

أخبرني محمد بن جعفر بن علان الوراق قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد الخلال قال: حدثنا معروف بن محمد بن معروف الجرجاني قال: حدثنا إسحاق بن مهران الرازي، وسمعت أبا حاتم يوثقه قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، عن معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ لا يعتكف إلا العشر الأواخر.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري قال: حدثني معروف بن محمد بن معروف الجرجاني ببغداد قال: حدثنا أبو قلابة.

٧١٣١ - معروف بن محمد بن معروف أبو المشهور الواعظ.

كان يذكر أنه من ولد مالك بن الحارث الأشتر النخعي، وهو من أهل زنجان سكن الري، وقدم بغداد، وحدث بها عن: عبد

الرحمن بن عبد الله بن محمد ابن المقرئ المكي، وقاسم بن إبراهيم الملطي، وأبي سعيد ابن الأعرابي، والحسن بن مليح المصري، وعبيد الله بن الحسين القاضي الأنطاكي.

حدثنا عنه البرقاني، ورضوان بن محمد الدينوري، والعتيقي.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال: حدثنا أبو المشهور معروف بن محمد بن معروف بن الفيض بن أيوب بن أعين بن عدي بن عبيد الله بن إبراهيم بن مالك الأشتر النخعي الواعظ الزنجاني نزيل الري قدم علينا في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمِائَة، قال: حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ بمكة قال: حدثنا جدي قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن أبيه قال: سأل رجل ابن عمر، عن صيام يوم عرفة فقال: حججت مع رسول الله ﷺ فلم يصمه، ومع أبي بكر فلم يصمه، ومع عمر فلم يصمه، ومع عثمان فلم يصمه، وأنا لا أصومه، ولا آمر به، ولا أنهى عنه.

حدثني يحيى بن الحسين العلوي الرازي، وكان فاضلا صادقا قال: سمعت أبا سعد السمان يقول: طعن الناس في نسب

معروف هذا، وذكروا أنه ادعى النسب إلى مالك الأشتر، وأشار إلى أنه لم يكن ثقة.

ذكر من اسمه ميمون

٧١٣٢ - ميمون بن حفص أبو توبة النحوي.

كان أحد الرواة للغة والأدب، وحدث عن علي بن حمزة الكسائي. رَوَى عنه محمد بن الجهم السمري، وكان ثقة.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا محمد بن الجهم بن هارون النحوي قال: حدثنا أبو توبة ميمون بن حفص النحوي قال: حدثنا علي بن حمزة الكسائي، عن أبي بكر بن عياش، عن سليمان التيمي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، والبراء بن عازب قالا: قرأ النبي ﷺ، وأبو بكر، وعمر ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال الصفار هكذا قال ابن الجهم في هذا الحديث سليمان التيمي، عن ابن شهاب.

أخبرنا هلال بن المحسن الكاتب قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجراح الخزاز قال: قال أبو بكر ابن الأنباري: وكان ببغداد من رواة اللغة الأموي، وأبو توبة ميمون بن حفص، وذكر آخرين غيرهما.

٧١٣٣ - ميمون بن هارون بن مخلد بن أبان أبو الفضل الكاتب.

صاحب أخبار، وحكايات، وآداب، وأشعار. حَدَّثَ عن أبي الحسن المدائني، وعبيد الله بن محمد بن عائشة، وأبي عثمان الجاحظ، وأبي دعامة الشاعر، وعلي بن الجهم، وأبي هفان، وإبراهيم بن المدبر، وأحمد بن أبي طاهر، وعلي بن الصباح بن الفرات، وإسحاق بن محمد النخعي.

رَوَى عنه جعفر بن قدامة، ومُحَمد بن يحيى الصولي، وأبو عبد الله الحكيمي.

قال لي هلال بن المحسن مات أبو الفضل ميمون بن هارون بن مخلد بن أبان الكاتب في سنة سبع وسبعين ومائتين، وبلغ من

السن ستا وتسعين سنة.

٧١٣٤ - ميمون بن إسحاق بن الحسن بن علي بن سليمان بن منصور بن عيسى أبو محمد الصواف مولى محمد ابن الحنفية.

سمع أحمد بن عبد الجبار العطاردي، والحسن بن الفضل بن السمح البوصرائي، وأحمد بن هارون البرديجي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وعلي بن أحمد ابن الحمامي المقرئ، وأبو الحسين بن الفضل، وعلي وعبيد الله ابنا أحمد بن محمد الرزاز، وأبو علي بن شاذان، وكان صدوقا.

قال لنا أبو علي بن شاذان: سأل أبي ميمون بن إسحاق، عن مولده، وأنا أسمع فقال: في سنة ستين ومائتين.

قرأت في كتاب أبي القاسم ابن الثلاج بخطه: توفي ميمون بن إسحاق الصواف في شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثلاثمِائَة.

وحدثني الحسن بن أحمد بن عبد الله الصوفي قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال: مات أبو محمد ميمون بن إسحاق الصواف في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثلاثمِائَة.

ذكر من اسمه المبارك

٧١٣٥ - المبارك بن فضالة بن أبي أمية أبو فضالة مولى زيد بن الخطاب من أهل البصرة.

حَدَّثَ عن الحسن البصري، وثابت البناني، وعبد العزيز بن صهيب، وحميد الطويل، وحبيب بن أبي ثابت، وهشام بن عروة، وخبيب بن عبد الرحمن، ويونس بن عبيد، ونصر بن راشد، وعبيد الله بن عمر العمري. رَوَى عنه الحسن بن موسى الأشيب، والهيثم بن جميل، ويزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، وموسى بن داود، وسعيد بن سليمان، وعبد الله بن خيران، وعلي بن الجعد.

وكان المبارك قد قدم على أبي جعفر المنصور بغداد، وحدث بها، كذلك أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشاف ي قال: حدثنا معاذ بن المثنى قال: حدثنا سوار قال: حدثنا أبو أمية قال: حدثنا مبارك بن فضالة قال: وفد ابن سوار في وفد من أهل البصرة إلى أبي جعفر فإنا لعنده ذات يوم إذ أتي برجل فأمر بقتله، فقلت في نفسي: يقتل رجل من المسلمين، وأنا حاضر فقلت: يا أمير المؤمنين ألا أحدثك حديثا سمعته من الحسن قال: وما هو قلت: حدثنا الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة جمع الناس في صعيد واحد حيث يسمعهم الداعي، وينفذهم البصر فيقوم مناد من عند الله فيقول: ليقومن من له على الله يد فلا يقوم إلا من عفا فأقبل علي فقال: آلله لسمعته من الحسن قال: قلت: آلله لسمعته من الحسن قال: خليا عنه.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، وأبو علي ابن الصواف، وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: رأيت

مبارك بن فضالة يحدث يونس أو في حلقة يونس، ويونس شاهد قال حماد: كان مبارك يجالسنا عند الأعلم يعني زيادا فإذا جاءت المسندة المرفوعة فإلى مبارك، فإذا جاءت الفتيا فإلى الأعلم.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد المعدل قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال: حدثنا محمد بن العباس الخراساني قال: حدثنا محمد بن عمر المقدمي قال: حدثنا محمد بن عرعرة قال: رأيت شعبة جالسا بين يدي المبارك بن فضالة يسأله عن حديث نصر بن راشد، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ نهى عن تجصيص القبور، وأن يبنى عليها البنيان.

وأخبرنا إبراهيم بن مخلد قال: حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي قال: حدثنا سعدان بن نصر قال: حدثنا غسان بن عبيد، عن مبارك بن فضالة، عن نصر أو نصر بن راشد شك غسان، عن جابر بن عبد الله قال: نهى رسول الله ﷺ أن تجصص القبور أو يبنى عليها.

أخبرناه البرقاني قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البندار قال: حدثنا أحمد بن الخليل البرجلاني قال: حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا المبارك بن فضالة قال: حدثني نصر بن راشد سنة مِائَة عمن حدثه، عن جابر بن عبد الله قال: نهى رسول الله ﷺ أن يجصص القبر أو يبنى عليه بناء.

أخبرنا ابن الفضل القطان قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: سمعت سليمان بن حرب قال: كنت أجلس إلى مبارك بن فضالة يوم الجمعة يحدثنا وأكتب قال: وكان الحسن بن أبي جعفر الجفري يجلس إليه، وكان يقول لي: يا غلام انظر ما يكتب من مبارك فاجمعه، واكتبه لي قال: فكنت أجمع ما يحدث به في الجمع فأكتبه، وأحمله إليه.

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني بأصبهان قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ قال: حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: سمعت يحيى بن سعيد، وذكر مبارك بن فضالة فأحسن الثناء عليه قال أبو حفص: وسمعت عفان يقول: كان من

النساك قال أبو حفص: وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان، عن مبارك بن فضالة.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، وأخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قالا: حدثنا علي بن عبد الله قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كنا كتبنا عن مبارك بن فضالة في ذاك الزمان، عن الحسن، عن علي، إذا سماها - زاد أبو نعيم فهي طالق ثم اتفقا - وعن الحسن، عن عمر، وسطا من الركوع قال يحيى: ولم أقبل منه شيئا إلا شيئا يقول فيه: حدثنا.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني قال: حدثنا أبو بكر المروذي قال: سألته يعني أحمد بن حنبل، عن مبارك بن فضالة قال ما روى عن الحسن يحتج به، وقال: دخل على أبي جعفر فجعل يقول: يا أمير المؤمنين سمعت الحسن يقول: وسمعت الحسن يقول: ثم قال أبو عبد الله: كان أبو جعفر يعجبه أمر الحسن.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل إجازة قال: حدثني أحمد بن إبراهيم قال: حدثني حجاج قال: سألت شعبة قلت:

أيهما أحب إليك حديث مبارك أو الربيع بن صبيح فقال: مبارك أحب إلي منه.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني الفضل هو ابن زياد قال: سمعت أبا عبد الله، وسأله أبو جعفر مبارك أحب إليك أم الربيع؟ قال: ربيع، وأما عفان، وهؤلاء فيقدمون مباركا عليه، ولكن الربيع صاحب غزو وفضل.

أخبرنا أحمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أبا الحسن الطرائفي يقول: سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألته يعني يحيى بن معين، عن الربيع بن صبيح فقال: ليس به بأس كأنه لم يطره قلت: هو أحب إليك أو المبارك؟ فقال: ما أقربهما قال أبو سعيد: المبارك عندي فوقه فيما سمع من الحسن إلا أنه ربما دلس.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال: حدثنا ابن الغلابي قال: قال أبو زكريا يحيى بن معين الربيع بن صبيح، والمبارك بن فضالة صالحان.

أخبرنا يوسف بن رباح البصري قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر قال: حدثنا أبو بشر الدولابي قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مبارك بن فضالة ليس به بأس.

أخبرنا علي بن أبي علي قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى بن معين، وسئل عن المبارك فقال: ضعيف، وسمعته مرة أخرى يقول: ثقة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الله بن سليمان قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سألت يحيى بن معين عن مبارك بن فضالة فقال: ضعيف الحديث هو مثل الربيع بن صبيح في الضعف.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب قال: قال علي يعني ابن المديني: ضرب عبد الرحمن على حديث إسماعيل بن عياش، وعلى حديث المبارك بن فضالة.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثنا أبي قال: مبارك بن فضالة ضعيف.

أخبرنا البرقاني قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: مبارك بن فضالة لين كثير الخطأ بصري يعتبر به.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن الحربي قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي قال: حدثنا عبد الله بن علي ابن المديني قال: سمعت أبي يقول: عند مبارك أحاديث مناكير، عن عبيد الله، وغيره قيل له: أيما أحب إليك الربيع أو مبارك؟ فقال: سئل يحيى عن هذا فذهب إلى أن الربيع أحب إليه، وكان عبد الرحمن يحدث عن الربيع، وكان يحيى لا يحدث عن الربيع ولا عن مبارك.

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: قلت له: يعني أبا داود سليمان بن الأشعث مبارك أحب إليك أو الربيع بن صبيح؟ قال: سألت علي بن عبد الله فقال: المبارك.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر العطار قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: وسألت عليا، عن المبارك بن فضالة فقال: هو صالح وسط.

أخبرني علي بن محمد المالكي قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: أخبرنا محمد بن عمران قال: حدثنا عبد الله بن علي ابن المديني قال: سألت أبي، عن مبارك بن فضالة فضعفه.

أخبرنا علي بن أبي علي قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثني صالح بن أحمد قال: حدثني علي قال: قال يحيى بن سعيد: مبارك أحب إلي من الربيع.

أخبرنا حمزة بن حمد بن طاهر الدقاق قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال:

حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال: حدثني أبي قال: مبارك بن فضالة بصري لا بأس به.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال: حدثنا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي قال: حدثنا خليفة بن خياط قال:

والمبارك بن فضالة بن أبي أمية بن كنانة مولى زيد بن الخطاب يكنى أبا فضالة مات سنة أربع وستين ومِائَة.

أخبرنا علي بن أبي علي قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: قلت ليحيى بن معين قال المدائني: إن مباركا مات سنة ست وستين فقال يحيى: يقال ذاك.

٧١٣٦ - المبارك بن سعيد بن مسروق أبو عبد الرحمن الثوري.

أخو سفيان، وكان أعمى، وهو كوفي سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: أبيه، وأخيه سفيان، ونسير بن ذعلوق، والحارث بن الجارود، وموسى الجهني.

رَوَى عنه أبو النضر هاشم بن القاسم، ومُحَمد بن عيسى ابن الطباع، وسعيد بن سليمان سعدويه، ومُحَمد بن مقاتل المروزي، وعبد الله بن عون الخراز، وأبو همام السكوني، والحسن بن عرفة العبدي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الديباجي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق الثاني، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا الحسن بن عرفة. وحدثنا أبو بكر البرقاني من كتابه

بلفظه، وأنا سألته عنه قال: قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن عمر المعدل بمصر أخبركم أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكناني قراءة عليه قال: أخبرنا أحمد بن شعيب النسائي أبو عبد الرحمن، قال: أخبرني زكريا بن يحيى قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا المبارك بن سعيد، عن موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: ما يمنع أحدكم أن يسبح دبر كل صلاة عشرا، ويكبر عشرا، ويحمد عشرا فذلك في خمس صلوات خمسون ومِائَة باللسان وألف وخمسمِائَة في الميزان، وإذا أوى إلى فراشه سبح ثلاثا وثلاثين، وحمد ثلاثا وثلاثين، وكبر أربعا وثلاثين فذلك مِائَة باللسان، وألف في الميزان، فأيكم يعمل في يوم وليلة ألفين وخمسمِائَة سيئة لفظ حديث النسائي.

حدثني عبد العزيز بن علي الخياط قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عمر بن بهتة البزاز قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الضبي قال: حدثنا محمد بن عثمان بن حكيم قال: حدثنا عطية بن العلاء بن المنهال قال: جاء مبارك بن سعيد بن مسروق إلى مشايخنا فقال: إن لي إليكم حاجة، وقد هممت أن

أستشفع عليكم بغيركم فوثقت برغبتكم في المعروف؟ قال: فقال له خالي: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا مبارك بن سعيد بن مسروق قال: حياك الله لو توسل إلينا بك متوسل قمنا بحاجته فكيف بك؟ قال: فقال مبارك: أما لئن قلت ذاك لقد أتيت الأعمش فدققت عليه بابه فخرج إلي فشبك أصابعه في أصابعي ثم قال لي: يا مبارك أتيت الشعبي فخرج إلي فشبك أصابعه في أصابعي كما فعلت بك ثم قال لي: إن المودة بين كرام الناس أشد شيء اتصالا، وأبطأ شيء انقطاعا مثل ذلك مثل الكوز من الفضة بطيء الانكسار سريع الانجبار، وإن مثل المودة بين لئام الناس مثل الكوز من الفخار سريع الانكسار بطيء الانجبار.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت محمد بن عبيد يقول: ما رأيت الأعمش أوسع لأحد في مجلسه قط إلا يوما قيل له: هذا مبارك أخو سفيان فقال: هاهنا فأجلسه إلى جنبه، وحدثنا بسبعة أحاديث ثم التفت إلينا فقال: هذا السيل.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المقرئ الحذاء قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق قال: حدثني يعقوب بن يوسف قال: حدثني ابن خبيق قال: حدثني عبد الله ابن السندي قال: كتب مبارك بن سعيد إلى سفيان يشكو إليه ذهاب بصره فكتب إليه سفيان: من سفيان بن سعيد إلى مبارك بن سعيد أما بعد فقد فهمت كتابك فيه شكاية ربك فاذكر الموت يهن عليك ذهاب بصرك، والسلام.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصواف قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل إجازة قال: قال أبي: وأخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول: رأيت مبارك بن سعيد بن مسروق أخا الثوري من ذاك الجانب يعني ببغداد، ولم أكتب عنه شيئا.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا علي بن إبراهيم قال: قال: أبو أحمد ابن فارس: قال البخاري: مبارك بن سعيد بن مسروق أخو

سفيان الأعمى كان يكون ببغداد.

حدثني محمد بن يوسف القطان النيسابوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال: أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال: أخبرني أبي قال: أبو عبد الرحمن مبارك بن سعيد بن مسروق، كان يكون ببغداد.

أخبرنا الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مبارك بن سعيد أخو سفيان ثقة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال: حدثنا الوليد بن بكر قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال: حدثني أبي قال: ومبارك بن سعيد بن مسروق كوفي ثقة.

أخبرنا البرقاني قال: قال محمد بن العباس العصمي: حدثنا يعقوب ابن إسحاق بن محمود الهروي الحافظ قال: أخبرنا صالح بن محمد الأسدي قال: مبارك بن سعيد صدوق.

أخبرنا الجوهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري أخو سفيان الثوري توفي بالكوفة في أول سنة ثمانين ومِائَة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا جعفر الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: مات المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري سنة ثمانين ومِائَة في أولها.

٧١٣٧ - المبارك بن محمد بن المبارك، وقيل: المبارك بن محمد بن إسماعيل الزيات.

حَدَّثَ عن أبي يحيى محمد بن سعيد العطار، وأحمد بن منصور الرمادي. رَوَى عنه أبو القاسم عبد الله بن الحسن ابن النخاس المقرئ.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو القاسم ابن النخاس قال: حدثني المبارك بن محمد بن المبارك الزيات قال: حدثنا أحمد بن منصور قال: حدثنا يزيد بن أبي حكيم العدني قال: حدثنا

سفيان قال: حدثنا أبو قيس، عن عمرو بن ميمون، عن أبي مسعود الأنصاري، عن النبي ﷺ أنه قال: أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فكبر ذلك في أنفسهم فقال رسول الله ﷺ: الله الواحد الصمد ثلث القرآن.

ذكر من اسمه المطهر

٧١٣٨ - المطهر بن طاهر بن عبد الله بن طاهر أبو محمد.

حَدَّثَ عن أحمد بن سعيد الدارمي روى عنه: عمر بن بشران السكري.

أخبرنا أبو بكر البرقاني إجازة قال: قرئ على عمر بن بشران، وأنا أسمع أخبركم أبو محمد مطهر بن طاهر بن عبد الله بن طاهر في دار عمارة، وكان ثقة، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي المروزي قال: حدثنا علي بن الحسين يعني ابن واقد قال: حدثنا أبي، عن مطر، عن قتادة، عن مطرف، عن عياض بن حمار أن رسول الله ﷺ خطبهم فقال:

إن الله أوحى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد.

٧١٣٩ - المطهر بن سليمان بن محمد أبو بكر المعدل أصله من الأنبار.

كتب للقاضي أبي محمد بن معروف، وخلفه على الجانب الغربي، وكان عالما بالفرئض، وينتحل في الفقه مذهب أهل العراق.

أخبرنا البرقاني قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: مطهر بن سليمان يعني الفقيه كذاب؟ قلت: لم؟ قال: سمعته يوما يقول: سمعت من الفريابي حملني أبي إليه في سنة أربع وثلاثمِائَة قال أبو الحسن: فقلت له: فهذا بعد أن مات بأربع سنين، قال أبو الحسن: فحدثت بهذا دعلج فقال: إنا لله لو مات قبل هذا كان خيرا له، قال أبو الحسن: والفريابي قطع الحديث في شهر شوال من سنة ثلاثمِائَة، ومات في المحرم من سنة إحدى وثلاثمِائَة.

أخبرني هلال بن المحسن قال: مات أبو بكر المطهر بن سليمان بن محمد الشاهد الأنباري الفرضي العراقي في يوم الخميس الثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثلاثمِائَة.

٧١٤٠ - المطهر بن محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الشيرازي الصوفي المعروف باللحافي.

كان أحد الشيوخ الصالحين، وممن جاور بمدينة رسول الله ﷺ ثلاثًا وأربعين سنة وقدم بغداد، وسكن في الرباط الذي كان عند جامع المدينة، وحدث عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا.

أخبرنا أبو عبد الله اللحافي قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي بدمشق قال: حدثنا خلف بن محمد الخيام قال: حدثنا سهل بن شاذويه قال: وحدثنا نصر بن الحسين قال: حدثنا عيسى بن موسى، عن عبيد الله العتكي، عن أبي الزبير، عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن المواقعة قبل الملاعبة.

توفي اللحافي بإيذج في رجب من سنة خمس وأربعين وأربعمِائَة وبلغتنا وفاته ونحن ببيت المقدس بعد رجوعنا من الحج.

ذكر من اسمه مكرم

٧١٤١ - مكرم بن بكر بن محمود بن مكرم أبو بشر.

حَدَّثَ عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي، والحسن بن مكرم البزاز، ومُحَمد بن هارون بن عيسى الأسدي، وعبد الله بن روح المدائني. رَوَى عنه أبو أحمد محمد بن عبد الله بن جامع الدهان، وذكر أنه سمع منه في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمِائَة، وأحاديثه مستقيمة.

٧١٤٢ - مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم أبو بكر القاضي البزاز.

سمع يحيى بن أبي طالب، وأحمد بن عبيد الله النرسي، ومُحَمد بن الحسين الحنيني، وأحمد بن يوسف التغلبي، وأبا الوليد بن برد الأنطاكي، وعبد الله بن روح المدائني، ومُحَمد بن غالب التمتام، وعلي بن الحسن بن عبدويه الخزاز، ومُحَمد بن عيسى بن حيان المدائني، وأحمد بن سعيد الجمال، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولي، وأحمد بن علي الأبار، وغيرهم من طبقتهم.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسين بن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان، وكان ثقة.

قال لنا ابن شاذان: توفي مكرم بن أحمد القاضي يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وثلاثمِائَة.

وحدثني الحسن بن أحمد بن عبد الله الصوفي قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال: توفي مكرم يوم الخميس لثلاث خلون من جمادى الأولى.

٧١٤٣ - مكرم بن عبد الصمد بن محمد بن محمد بن نصر بن أحمد بن مكرم أبو العباس البزاز.

سمع أبا الحسن ابن الجندي، وأبا الفضل بن المأمون الهاشمي، والحسن بن الحسين بن علي النوبختي، ومن بعدهم علقت عنه شيئا يسيرا، وكان صدوقا.

ومات قبل أبيه أبي الخطاب بسنين كثيرة، وذلك في سنة إحدى وعشرين وأربعمِائَة، وكان إذ ذاك حدثا.

ذكر مثاني الأسماء في هذا الباب

٧١٤٤ - ميسرة أبو صالح يعد في الكوفيين.

حَدَّثَ عن علي بن أبي طالب، وسويد بن غفلة. رَوَى عنه سلمة بن كهيل، وعطاء بن السائب، وهلال بن خباب، وكان ممن حضر مع علي قتال الخوارج بالنهروان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي قال: أخبرنا علي بن عمر الحضرمي قال: حدثنا حامد بن بلال

البخاري قال: حدثنا محمد بن عبد الله المقرئ قال: حدثنا أبو أحمد بحير بن النضر قال: حدثنا غنجار قال: حدثنا أبو حمزة، عن عطاء بن السائب قال: دعاني ميسرة أبو صالح، وأرسل إلي رجل يقال له: أبو عياش مولى أبي جحيفة السوائي قال: فحدثنا قال: ما رأيت مثل جزع علي يوم النهروان؟ قال: جعل يقول: اطلبوا ذا الثدية قال: فكنا نلتمسه، وأنا فيمن يلتمسه فلا نجده فآتيه فيقول: ما اسم هذا المكان؟ فنقول: نهروان، قال: فيجزع ثم يقول: صدق الله ورسوله، وكذبتم والله إنه لفيهم قال: ثم يعرق من شدة الجزع في غير حين عرق، وأعاد ذلك مرارا يلتمسه فلم يجده، ويعود إليه فيقول: أي مكان هذا؟ وأي نهر هذا؟ قال: ثم قال: على يده حلمة كحلمة الثدي عليه سبع شعرات أو خمس شعرات عددا قال: فوجدناه كما قال.

٧١٤٥ - ميسرة بن عبد ربَّه.

حَدَّثَ عن موسى بن حامان، وليث بن أبي سليم، وحنظلة بن وداعة الدؤلي، وغالب بن عبيد الله الجزري، والمغيرة بن حبيب

بن قيس، وزياد بن بشير العبسي، وزياد بن عمير القيسي، وموسى بن عبيدة الربذي، وغيرهم.

رَوَى عنه شعيب بن حرب المدائني خطبة الوداع، وداود بن المحبر بن قحذم أحاديث باطلة في كتاب العقل، ومجاشع بن عمرو ويحيى بن غيلان التستري.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، والحسن بن أبي بكر قالا: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، وأخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف الصياد، وعبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد بن المحرم قالا: حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي قال: حدثنا داود بن المحبر قال: حدثنا ميسرة، عن موسى بن حامان، عن لقمان بن عامر قال: قال أبو الدرداء، عن النبي ﷺ أنه قال: إن الجاهل لا تكشفه إلا عن سوئه، وإن كان حصيفا ظريفا عند الناس، والعاقل لا تكشفه إلا عن فضل، وإن كان عييا مهينا عند الناس.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال:

سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول ميسرة بن عبد ربه أقر بوضع الحديث.

حدثني محمد بن أحمد بن محمد اللخمي بالأنبار قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد الغساني بصيدا قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان هو الطرسوسي قال: حدثنا عبد الله بن جابر بن عبد الله البزاز قال: سمعت جعفر بن محمد بن نوح يقول: سمعت محمد بن عيسى ابن الطباع يقول: قلت لميسرة بن عبد ربه: من أين جئت بهذه الأحاديث، من قرأ كذا فله كذا؟ قال: وضعته أرغب الناس فيه.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا وهو يحيى بن معين: ميسرة بن عبد ربه ليس بشيء.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا علي بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الغازي قال: حدثنا البخاري قال: ميسرة بن عبد ربه يرمى بالكذب.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثني أبي قال: ميسرة بن عبد ربه متروك الحديث.

قال محمد بن أبي الفوارس: قرأت على أبي الحسن الدارقطني قال: ميسرة بن عبد ربه بغدادي متروك، يروي عنه داود بن المحبر.

٧١٤٦ - مشرف بن أبان أبو ثابت الخطاب.

حَدَّثَ عن سفيان بن عيينة، وعمرو بن جرير البجلي، ومُحَمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، وصالح بن عبد الكريم العابد.

رَوَى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، ويحيى بن محمد بن صاعد.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، والحسين بن محمد بن طاهر الدقيقي قالا: أخبرنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا أبو ثابت الخطاب مشرف بن أبان ببغداد سنة ثلاث وأربعين ومائتين قال: حدثنا

سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة قال: وكان يجثو بين يدي النبي ﷺ فيقول: يا نبي الله نفسي لنفسك الفداء، ووجهي لوجهك الوقاء.

٧١٤٧ - مشرف بن سعيد أبو زيد الواسطي مولى سعيد بن العاص.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن: علي بن عاصم، وعن إسحاق بن يوسف الأزرق، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وأبي سعيد أحمد بن داود الحداد. رَوَى عنه أبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي، ومُحَمد بن مخلد العطار، وأبو علي الصفار، وكان ثقة.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا مشرف بن سعيد الواسطي قال: حدثنا إسحاق الأزرق قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجين

اثنان دون صاحبهما، قال: فقيل له: فإن كانوا أربعة قال: لا بأس به.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع قال: ومات بواسط المشرف بن سعيد أبو زيد، وكان مولى سعيد بن العاص يوم السبت لثمان خلون من شهر رمضان سنة ست وستين يعني ومائتين، وله خمس وثمانون سنة كان ميلاده سنة إحدى وثمانين ومِائَة.

٧١٤٨ - مطيع بن إياس أبو سلمى الكناني الكوفي.

قدم بغداد، وصحب المنصور والمهدي من بعده، وكان شاعرا ماجنا، ورمي بالزندقة.

ومن شعره ما قرأت على الجوهري، عن محمد بن عمران بن موسى الكاتب قال: أخبرني علي بن يحيى، عن أحمد بن علي قال: اجتمع مطيع مع إخوان له ببغداد في يوم من أيامهم فقال مطيع يصف مجلسهم:

ويوم ببغداد نعمنا صباحه. . . على وجه حوراء المدامع تطرب

ببيت ترى فيه الزجاج كأنه. . . نجوم الدجى بين الندامى تقلب

يصرف ساقينا ويقطب تارة. . . فيا طيبها مقطوبة حين تقطب

علينا سحيق الزعفران وفوقنا. . . أكاليل فيها الياسمين المذهب

فما زلت أسقى بين صنج ومزهر. . . من الراح حتى كادت الشمس تغرب

قال: وله يذم بغداد:

زاد هذا الزمان شرا وعسرا. . . عندنا إذ أحلنا بغداذا

بلدة تمطر الغبار على الناس. . . كما تمطر السماء الرذاذا

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز قال: أخبرنا أبو الحسن المظفر بن يحيى الشرابي قال: أنشدنا أحمد بن محمد بن عبد الله المرثدي، عن أبي إسحاق الطلحي قال: أنشدني أحمد بن إبراهيم قال:

قال مطيع بن إياس:

حبذا عيشنا الذي زال عنا. . . حبذا ذاك حين لا حبذا ذا

أين هذا من ذاك سقيا لهذاك. . . ولسنا نقول سقيا لهذا

زاد هذا الزمان شرا وعسرا. . . عندنا إذ أحلنا بغداذا

بلدة تمطر التراب على القوم. . . كما تمطر الشمال الرذاذا

فإذا ما أعاذ ربي بلادا. . . من عذاب كبعض ما قد أعاذا

خربت عاجلا كما قد خرب الله. . . بأعمال أهلها كلواذا

أخبرني علي بن أيوب القمي قال: أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني قال: أخبرني علي بن هارون قال: أخبرني أحمد بن يحيى المنجم قال: قال مطيع بن إياس:

نازعني الحب مدى غاية. . . بليت فيها وهو غض جديد

لو صب ما بالقلب من حبها. . . على حديد ذاب منه الحديد

حبي لها صاف وودي لها. . . محض وإشفاقي عليها شديد

وزادني صبرا على جهد ما. . . ألقى وقلبي مستهام عميد

إني سعيد الجد إن نلتها. . . وإنني إن مت منه شهيد

٧١٤٩ - مطيع بن عبد الله بن مطيع بن راشد البكري.

حَدَّثَ عن أبي مروان العثماني ويعقوب بن حميد بن كاسب، ومُحَمد بن أبي عمر العدني، وأبي مصعب الزهري. رَوَى عنه أبو الحسن المادرائي.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي قال: حدثنا مطيع بن عبد الله ابن مطيع قال: حدثنا يعقوب بن حميد قال: حدثنا محمد بن خالد المخزومي، عن سفيان الثوري، عن زبيد، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله، تفرد بروايته محمد بن خالد، عن الثوري.

٧١٥٠ - المعافى بن عمران أبو مسعود الأزدي الموصلي.

رحل في الحديث إلى البلدان النائية، وجالس العلماء، ولزم سفيان الثوري فتفقه به، وتأدب بآدابه، وأكثر الكتاب عنه، وعن غيره وصنف كتبا في السنن، والزهد والأدب.

وحدث عن سفيان الثوري، وابن أبي ذئب، ومالك بن أنس، وابن جريج، وعبد الحميد بن جعفر، وعبد الله العمري، ومسعر بن كدام، ومالك بن مغول، ويونس بن أبي إسحاق، والحسن وعلي ابني صالح، وإسرائيل بن يونس، وشريك، وهشام بن حسان، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة، وقرة بن خالد، وحماد بن سلمة، وهمام بن يحيى، وأبي عمرو الأوزاعي، وثور بن يزيد، وحريز بن عثمان، وصفوان بن عمرو، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، وجعفر بن برقان.

رَوَى عنه موسى بن أعين، وعبد الله بن المبارك، وبقية بن الوليد، وكافة المواصلة.

وقدم بغداد غير مرة، وحدث بها فروى عنه من أهلها: بشر بن الحارث، ومُحَمد بن جعفر الوركاني، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وكان زاهدا فاضلا كريما عاقلا.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ من لفظه قال: حدثني علي بن إسماعيل قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن بشر قال: مر المعافى ببغداد فجعل يقول للملاح: عجل عجل حتى خرج منها.

أخبرنا الجوهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: المعافى بن عمران بن محمد بن عمران بن نفيل بن جابر بن وهب بن عبيد بن لبيد بن جبلة بن غنم بن دوس بن مخاشن بن سلمة بن فهم من الأزد كان ثقة فاضلا خيرا صاحب سنة.

أخبرني السكري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال: حدثنا ابن الغلابي قال: قال أبو الحارث: وقد كان صحب المعافى بن عمران قال: كان في شرف من الأزد بالموصل.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال: أخبرنا يوسف بن عمر القواس قال: حدثنا عمر بن محمد بن الصباح المقرئ قال: سمعت الجنيد قال: سمعت سريا السقطي يقول: جاء بشر بن الحارث يوم الجمعة يدخل المسجد فطرده البوابون ظنوه سائلا فقعد في قبة الشعراء يبكي فأتاه المعافى بن عمران قال: ما لك تبكي؟ قال: طردني البوابون، لم يدعوني أدخل المسجد قال: قد اغتممت؟ قال: نعم قال: قم حتى أدخلك المسجد أنا، قال: ليس أريد، قال المعافى: سمعت سفيان الثوري يقول: لا يستكمل المؤمن حقيقة الإيمان حتى يأتيه البلاء من كل مكان.

كتب إلي أبو الفرج محمد بن إدريس الموصلي يذكر أن المظفر بن محمد الطوسي حدثهم قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي قال: حدثنا عبد الله بن المغيرة الهاشمي، عن بشر بن الحارث قال: كان ابن المبارك يقول: حدثني ذاك الرجل الصالح يعني المعافى بن عمران.

وقال أبو زكريا: حدثنا عبد الله بن المغيرة القرشي، عن بشر بن الحارث قال: كان سفيان الثوري يقول للمعافى: أنت معافى

كاسمك وكان يسميه الياقوتة.

أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: حدثنا ابن أبي داود قال: حدثنا علي بن خشرم قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: بلغني أن سفيان الثوري كان إذا ذكر المعافى قال: ذاك الياقوتة.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا محمد بن الحسن السراج قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، قال: حدثنا أبي قال: سمعت أحمد بن يونس قال: سمعت الثوري، وذكر المعافى بن عمران فقال: ياقوتة العلماء.

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا هيثم بن مجاهد قال: حدثنا إسحاق بن الضيف قال: سمعت بشرا هو ابن الحارث يقول: قتل للمعافى بن عمران ابنان في وقعة الموصل فجاء إخوانه يعزونه من الغد فقال لهم: إن كنتم جئتم لتعزوني فلا تعزوني، ولكن هنئوني قال: فهنئوه قال: فما برحوا حتى غداهم وغلفهم بالغالية.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي قال: أخبرنا الحسين بن إدريس قال: قال ابن عمار، وذكر المعافى بن عمران: لم أر قط بعد أفضل منه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألته يعني يحيى بن معين، عن المعافى بن عمران فقال: ثقة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال: حدثنا الوليد بن بكر قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال: حدثني أبي قال: المعافى بن عمران الموصلي ثقة.

أخبرني الحسين بن علي الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: المعافى بن عمران موصلي ثقة.

كتب إلي محمد بن إدريس الموصلي يذكر أن المظفر بن محمد الطوسي حدثهم قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس

الأزدي قال: حدثنا عبد الله بن زياد قال: حدثني إدريس بن سليم قال: سمعت ابن عمار يقول: كنت عند عيسى بن يونس بالحدث فقال لي: ممن أنت؟ فقلت: من أهل الموصل قال: رأيت المعافى بن عمران؟ قلت: نعم، قال: وسمعت منه؟

قلت: نعم، قال: ما أحسب أحدا رأى المعافى سمع من غيره يريد الله بعلمه.

أخبرنا علي بن محمد السمسار قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع أن معافى بن عمران الموصلي مات في سنة أربع وثمانين ومِائَة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: سمعت محمد بن عبد الله بن عمار قال: مات المعافى سنة خمس وثمانين ومِائَة.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا ابن خميرويه الهروي قال: أخبرنا الحسين بن إدريس قال: قال ابن عمار: هلك المعافى سنة خمس وثمانين ومِائَة.

أخبرنا محمد بن إدريس الموصلي في كتابه قال: حدثنا المظفر بن محمد الطوسي قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس قال: حدثنا ابن مغيرة قال: حدثنا علي بن حسين الخواص قال: مات المعافى سنة أربع وثمانين ومِائَة، وصلى عليه عمرو بن الهيثم بن خارجة، والي الموصل من قبل هرثمة بن أعين.

وقال أبو زكريا: حدثنا عبد الله بن أبان، عن الهيثم بن خارجة قال: مات المعافى سنة ست وثمانين ومِائَة.

وقال أيضا: حدثنا عبد الله بن زياد قال: حدثنا حاتم الجوهري قال: حدثنا رباح بن الجراح قال: مات المعافى سنة ست وثمانين ومِائَة.

٧١٥١ - المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد بن داود أبو الفرج النهرواني القاضي المعروف بابن طرارا.

كان يذهب إلى مذهب محمد بن جرير الطبري، وكان من أعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة، وأصناف الأدب.

وذكر لي القاضي أبو القاسم التنوخي أن المعافى، ولي القضاء بباب الطاق نيابة عن ابن صُبر، وحدث عن أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وأبي سعيد العدوي، وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، وسعيد بن محمد أخي زبير الحافظ، ومُحَمد بن أبي الأزهر، ومن في طبقتهم، وبعدهم.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، والقاضي أبو الطيب الطبري، وأحمد بن علي ابن التوزي، وأحمد بن عمر بن روح النهرواني، ومُحَمد بن الحسين الجازري، وغيرهم.

أنشدنا القاضي أبو الطيب الطبري قال: أنشدنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريري لنفسه:

ألا قل لمن كان لي حاسدا. . . أتدري على من أسأت الأدب

أسأت على الله في فعله. . . لأنك لم ترض لي ما وهب

فجازاك عنه بأن زادني. . . وسد عليك وجوه الطلب حدثني أحمد بن عمر بن روح أن المعافى بن زكريا حضر في دار لبعض الرؤساء، وكان هناك جماعة من أهل العلم، والأدب فقالوا له: في أي نوع من العلوم نتذاكر؟ فقال المعافى لذلك الرئيس: خزانتك قد جمعت أنواع العلوم، وأصناف الأدب فإن رأيت أن تبعث بالغلام إليها، وتأمره أن يفتح بابها، ويضرب بيده إلى أي كتاب قرب منها فيحمله ثم تفتحه، وتنظر في أي نوع هو فنتذاكره، ونتجارى فيه، قال ابن روح: وهذا يدل على أن المعافى كان له أنسة بسائر العلوم.

حدثني أبو طالب المحسن بن عيسى بن شهفيروز الفقيه بالنهروان قال: حكي لي عن أبي محمد البافي أنه كان يقول: إذا حضر القاضي أبو الفرج فقد حضرت العلوم كلها.

حدثني القاضي أبو حامد أحمد بن محمد الدلوي قال: كان أبو محمد البافي يقول: لو أوصى رجل بثلث ماله أن يدفع إلى أعلم الناس لوجب أن يدفع إلى المعافى بن زكريا.

سألت البرقاني، عن المعافى بن زكريا، فقال: كان أعلم الناس قلت: فكيف حاله في الحديث؟ فقال: لا أعرف حاله، وقال لي: كان البافي يقول: لو أوصى رجل في ماله بأن يدفع إلى أعلم الناس لأفتيت بأن يدفع إلى ابن طرارا، قال البرقاني: لكن كان كثير الرواية للأحاديث التي تميل إليها الشيعة.

سألت البرقاني عنه مرة أخرى فقال: ثقة، ولم أسمع منه شيئا.

قال لنا ابن روح: سمعت المعافى يقول: ولدت في سنة ثلاث وثلاثمِائَة هكذا حفظي عنه، وحدثني من سمعه يقول: ولدت في سنة خمس وثلاثمِائَة قال ابن روح: وهو أشبه بالصواب.

حدثنا التنوخي قال: قال لي القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا، ولدت يوم الخميس لسبع خلون من رجب سنة خمس وثلاثمِائَة.

حدثنا الحسن بن محمد الخلال، وأحمد بن محمد العتيقي قالا: مات المعافى بن زكريا في ذي الحجة من سنة تسعين وثلاثمِائَة قال العتيقي: وكان ثقة.

أخبرنا التنوخي، وهلال بن المحسن، قالا: توفي المعافى بن زكريا بالنهروان في يوم الإثنين الثامن عشر من ذي الحجة سنة تسعين وثلاثمِائَة.

٧١٥٢ - مسافر بن أحمد بن جعفر أبو المعافى البغدادي خطيب تنيس.

حدث بدمشق، عن محمد بن جعفر القتات. رَوَى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ساكن دمشق.

٧١٥٣ - مسافر بن الطيب بن عباد أبو القاسم المقرئ البصري.

نزل بغداد، وقرأ عليه الناس القرآن بحرف يعقوب بن إسحاق الحضرمي، وكانت قراءته على أبي الحسن بن خشنام بالبصرة، وكان شيخا صالحا.

قال لي أحمد بن الحسن بن خيرون سمعته يقول: ولدت في سنة أربع وأربعين وثلاثمِائَة، وسمعت من أبي إسحاق الهجيمي

مجلسين، ولم يكن عنده شيء من الحديث.

وتوفي ببغداد في ليلة الأحد، ودفن في مقبرة باب حرب يوم الأحد الثاني عشر من شوال سنة ثلاث وأربعين وأربعمِائَة.

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب

٧١٥٤ - مسروق بن الأجدع بن مالك، وهو مسروق بن عبد الرحمن أبو عائشة الهمداني كوفي.

يقال: إنه سرق وهو صغير ثم وجد فسمي مسروقا، وأسلم أبوه الأجدع، ورأى مسروق أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وعبد الله بن مسعود وعائشة أم المؤمنين.

رَوَى عنه جماعة منهم عامر الشعبي، وإبراهيم النخعي، وكان ممن حضر مع علي حرب الخوارج بالنهروان.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف الجريري قال: حدثنا أحمد بن الحارث الخزاز قال: أخبرنا أبو الحسن المدائني، عن

عبد ربه بن نافع، وبشير بن عاصم، عن ابن أبي ليلى قال: شهد مسروق النهر مع علي، فلما قتلهم قام علي، وفي يده قدوم فضرب بابا، وقال: صدق الله ورسوله، فقلت: أسمعت من النبي ﷺ في هذا شيئا؟ قال: لا، ولكن الحرب خدعة.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله الكاتب بأصبهان، قال:

أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: حدثنا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي قال: حدثنا خليفة بن خياط قال: مسروق بن الأجدع بن مالك من ولد عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان يكنى أبا عائشة مات سنة ثلاث وستين.

وذكر بعض أهل العلم: أنه مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مر بن سلامان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة.

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز، وأبو بكر البرقاني قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري قال: حدثنا أحمد

بن الخليل البرجلاني قال: حدثنا أبو النضر قال: حدثنا أبو عقيل الثقفي قال: حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال: لقيت عمر بن الخطاب فقال: ما اسمك؟ فقلت: مسروق بن الأجدع قال: سمعت النبي ﷺ يقول: الأجدع شيطان أنت مسروق بن عبد الرحمن. قال الشعبي: فرأيته في الديوان مسروق بن عبد الرحمن.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سمعت أبا داود يقول مسروق بن الأجدع كان أبوه أفرس فارس باليمن، ومسروق ابن أخت عمرو بن معدي كرب، وعمرو خاله.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: قرئ على محمد بن أحمد بن البراء، وأنا حاضر قال: قال علي ابن المديني: ما أقدم على مسروق أحدا من أصحاب عبد الله، وصلى خلف أبي بكر، ولقي عمر وعليا، ولم يرو عن عثمان شيئا، وزيد بن ثابت، وعبد الله، والمغيرة،

وخباب بن الأرت هذا ما انتهى إلينا من لقيه من أصحاب رسول الله ﷺ.

كتب إليَّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم قال: أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا مالك بن مغول قال: سمعت أبا السفر، عن مرة قال: ما ولدت همدانية مثل مسروق.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب الطائي، عن عامر الشعبي قال: ما علمت أن أحدا كان أطلب للعلم في أفق من الآفاق من مسروق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، وأبو علي ابن الصواف، وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: كان أصحاب عبد الله الذين يقرئون الناس ويعلمونهم

السنة علقمة، والأسود، وعبيدة، ومسروق، والحارث بن قيس، وعمرو بن شرحبيل.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال: حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن أبجر، عن الشعبي قال: كان مسروق أعلم بالفتوى من شريح، وكان شريح أعلم بالقضاء من مسروق، وكا شريح يستشير مسروقا، وكان مسروق لا يستشير شريحا.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب قال: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا حجاج بن محمد، عن شعبة، عن أبي إسحاق قال: حج مسروق فلم ينم إلا ساجدا على وجهه حتى رجع.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثني أزهر بن مروان قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أنس بن سيرين، عن امرأة مسروق قالت: كان - يعني مسروقا - يصلي حتى تورم قدماه فربما جلست خلفه أبكي مما أراه يصنع بنفسه.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثني أبي قال: حدثنا يعقوب بن أحمد بن ثوابة بحمص قال: حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي قال: حدثنا علي بن الحسن الشامي قال: حدثنا سفيان الثوري، عن فطر بن خليفة، عن الشعبي قال: غشي على مسروق بن الأجدع في يوم صائف وهو صائم، وكانت عائشة زوج النبي ﷺ قد تبنته فسمى ابنته عائشة، وكان لا يعصي ابنته شيئا قال: فنزلت إليه فقالت يا أبتاه أفطر واشرب قال: ما أردت بي يا بنية؟ قالت: الرفق، قال: يا بنية إنما طلبت الرفق لنفسي في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، ومُحَمد بن عبد الواحد الأكبر - قال حمزة: حدثنا وقال محمد أخبرنا - الوليد بن بكر الأندلسي قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال: حدثني أبي قال: مسروق بن الأجدع يكنى أبا عائشة كوفي تابعي ثقة، وكان أحد أصحاب عبد الله الذين يقرؤون ويفتون، وكان يصلي حتى ترم قدماه.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: حدثني أبو عبد الله قال: حدثنا سفيان قال: بقي مسروق بعد علقمة لا يفضل عليه أحد.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، وأخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النعالي قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق المدائني قال: حدثنا قعنب بن المحرر الباهلي قالا: قال أبو نعيم: ومات مسروق بن الأجدع سنة اثنتين وستين.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: حدثنا ابن نمير قال: مات مسروق بن الأجدع سنة ثلاث وستين.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثنا محمد بن سعد قال: مسروق بن الأجدع بن

مالك الهمداني ثم الوادعي ويكنى أبا عائشة توفي سنة ثلاث وستين بالكوفة.

أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري قال: أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني قال: حدثنا هارون بن حاتم قال: حدثنا الفضل بن عمرو قال: مات مسروق وله ثلاث وستون.

٧١٥٥ - مهران بن عبد الله.

تابعي نزل المدائن وسمع بها علي بن أبي طالب. رَوَى عنه مكرم بن حكيم الخثعمي.

أخبرنا علي بن المحسن التنوخي قال: أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثنا داود بن عمرو قال: حدثنا مكرم بن حكيم أبو عبد الله الخثعمي قال: حدثني مهران بن عبد الله قال: لقيت علي بن أبي طالب، وهو مقبل من قصر المدائن، وحوله المهاجرون حتى بلغ قنطرة دن فتوزر على صدره من عظم بطنه، وقد وقع بدنه على إزاره ضخم البطن ذو عضلات، ومناكب أصلع أجلح

قد خرج الشعر من أذنيه، وأنا أمشي بجنباته وهو يريد أسبانبر فجاء غلام فلطم وجهي فالتفت علي، فلما التفت رفعت يدي لألطم وجه الغلام فقال: حر انتصر فكأنما صوت علي في أذني الساعة.

٧١٥٦ - معن بن زائدة أبو الوليد الشيباني.

وهو معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر بن شريك بن الصلب بضم الصاد، وبالباء المعجمة بنقطة واحدة واسم الصلب عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

كان معن من صحابة المنصور ببغداد لما بنيت ثم ولاه اليمن وغير اليمن، وكان سمحا جوادا.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران قال: حدثنا عبد الله بن جعفر النحوي قال: حدثنا القاسم بن المغيرة قال: حدثنا المدائني، عن غياث بن إبراهيم أن معن بن زائدة

دخل على أبي جعفر أمير المؤمنين فقارب في خطوه فقال له أبو جعفر: كبرت سنك يا معن. قال: في طاعتك يا أمير المؤمنين قال: إنك لتجلد، قال: لأعدائك قال: وإن فيك لبقية قال: هي لك.

أخبرني الحسين بن محمد بن عثمان النصيبي قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المعدل قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد قال: أخبرنا أبو معاذ المؤدب خلف بن أحمد قال: حدثنا أبو عثمان المازني قال: حدثني صاحب شرطة معن قال: بينا أنا على رأس معن إذا هو براكب يوضع قال: فقال معن ما أحسب الرجل يريد غيري قال ثم قال لحاجبه: لا تحجبه قال: فجاء حتى مثل بين يديه قال: فقال:

أصلحك الله قل ما بيدي. . . فما أطيق العيال إذ كثروا

ألح دهر رمى بكلكله. . . فأرسلوني إليك وانتظروا

قال: فقال معن وأخذته أريحية: لا جرم، والله لأجعلن أوبتك ثم قال: يا غلام ناقتي الفلانية، وألف دينار فدفعها إليه، وهو لا يعرفه.

أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني، ومُحَمد بن الحسين بن محمد الجازري - قال أحمد: أخبرنا، وقال محمد: حدثنا - المعافى بن زكريا قال: حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني قال: حدثنا محمد بن يزيد النحوي قال: حدثنا قعنب قال: قال سعيد بن سلم: لما ولى المنصور معن بن زائدة أذربيجان قصده قوم من أهل الكوفة فلما صاروا ببابه، واستأذنوا عليه فدخل الآذن فقال: أصلح الله الأمير، بالباب وفد من أهل العراق قال: من أي أهل العراق؟ قال: من الكوفة. قال: ائذن لهم. فدخلوا عليه فنظر إليهم معن في هيئة زرية فوثب على أريكته، وأنشأ يقول:

إذا نوبة نابت صديقك فاغتنم. . . مرمتها فالدهر بالناس قلب

فأحسن ثوبيك الذي هو لابس. . . وأفره مهريك الذي هو يركب

وبادر بمعروف إذا كنت قادرا. . . زوال اقتدار أو غنى عنك يعقب

قال: فوثب إليه رجل من القوم فقال: أصلح الله الأمير، ألا أنشدك أحسن من هذا. قال: لمن؟ قال: لابن عمك ابن هرمة. قال: هات. فانشأ يقول:

وللنفس تارات تحل بها العرى. . . وتسخو عن المال النفوس الشحائح

إذا المرء لم ينفعك حيا فنفعه. . . أقل إذا ضمت عليه الصفائح

لأية حال يمنع المرء ماله. . . غدا فغدا والموت غاد ورائح

فقال معن: أحسنت والله، وإن كان الشعر لغيرك يا غلام، أعطهم أربعة آلاف، أربعة آلاف، يستعينوا بها على أمورهم إلى أن يتهيأ لنا فيهم ما نريد فقال الغلام: يا سيدي أجعلها دنانير أم دراهم؟ فقال معن: والله لا تكون همتك أرفع من همتي صفرها لهم.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا ابن دريد قال: أخبرنا أبو عثمان يعني الأشناندانى، عن الثوري، عن أبي عبيدة قال: وقف شاعر بباب معن بن زائدة حولا لا يصل إليه، وكان معن شديد الحجاب، فلما طال مقامه سأل الحاجب أن يوصل له رقعة، وكان الحاجب حدبا عليه فأوصل الرقعة فإذا فيها:

إذا كان الجواد له حجاب. . . فما فضل الجواد على البخيل

فألقى معن الرقعة إلى كتابه، وقال أجيبوه عن بيته: فخلطوا، وأكثروا، ولم يأتوا بمعنى فأخذ الرقعة، وكتب فيها:

إذا كان الجواد قليل مال. . . ولم يعذر تعلل بالحجاب فقال الشاعر: إنا لله أيؤيسني من معروفه ثم ارتحل منصرفا فسأل معن عنه فأخبر بانصرافه فأتبعه بعشرة آلاف، وقال: هي لك عندنا في كل زورة.

أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المعدل قال: حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال: أخبرنا أبو غسان قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن خنيس الأصبحي قال: مدح مطيع بن إياس معن بن زائدة فقال له معن: إن شئت مدحتك، وإن شئت أثبتك فاستحيا من اختيار الثواب، وكره اختيار المدح، فكتب إليه:

ثناء من أمير خير كسب. . . لصاحب مغنم وأخي ثراء

ولكن الزمان برى عظامي. . . وما مثل الدراهم من دواء

فأمر له بألف دينار.

أخبرنا أحمد بن عمر بن روح قال: أخبرنا المعافى بن زكريا قال: حدثنا يزداد بن عبد الرحمن الكاتب قال: حدثنا أبو موسى يعني عيسى بن إسماعيل البصري قال: حدثني العتبي قال: قدم معن بن زائدة بغداد فأتاه الناس، وأتاه ابن أبي حفصة فإذا المجلس غاص بأهله فأخذ بعضادتي الباب ثم قال:

وما أحجم الأعداء عنك بقية. . . عليك ولكن لم يروا فيك مطمعا

له راحتان الجود والحتف فيهما. . . أبى الله إلا أن تضر وتنفعا

فقال معن: احتكم يا أبا السمط، فقال: عشرة آلاف فقال: معن ربحت عليك، والله تسعين ألفا.

أخبرني الحسين بن محمد النصيبي قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد قال: أخبرنا أبو معاذ، عن أبي عثمان قال: ولى أبو جعفر قثم رجلا من ولد العباس فأتاه أعرابي فقال:

يا قثم الخير جزيت الجنه. . . أكس بناتي وأمهنه

أقسم بالله لتفعلنه

قال: فقال: والله لا أفعل فقال الأعرابي: لكن لو أقسمت على معن لأبر قسمي فبلغت الكلمة معنا فبعث إليه ألف دينار.

أخبرنا أبو الخطاب عبد الصمد بن محمد بن محمد بن مكرم قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد بن سويد قال: حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا محمد بن القاسم قال: أخبرني السهمي قال: أذن معن بن زائدة إذنا عاما فدخل عليه كل رجل يمت بوسيلة، وذكر حاجته ثم دخل في آخرهم فتى فقال: من أنت وما سببك فقال:

أتاك بي الرحمن لا شيء غيره. . . وفضل وإحسان عليك دليل

فشفع كريما سيدا متفضلا. . . فليس إلى رد الجليل سبيل

فقال: يا فتى لقد توسلت بأجل من توسل به أحد فأعطاه وفضله على سائر من أعطى.

أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي الكوفي قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عقدة قال: أخبرنا أبو بكر بن طيفور قال: حدثنا محمد بن عمر قال: حدثنا يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن

عبد الرحمن قال: وفد قوم على معن بن زائدة فوصلهم وأعطاهم إلا رجلا جاء بعد ما خرجوا من عنده قال فكتب إليه:

بأي الخلتين عليك أثني. . . فإني بعد منصرفي مسئول

أبا لنعمى وليس لها ضياء. . . علي فمن يصدق ما أقول فقال له معن بن زائدة: لا أحد والله، وأمر له بعشرة آلاف درهم.

أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق خازندار العلم قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثنا محمد بن يونس القرشي الكديمي قال: حدثنا الأصمعي عبد الملك بن قريب قال: أتى أعرابي إلى معن بن زائدة، ومعه نطع فيه صبي حين ولد فاستأذن عليه، فلما دخل دهده الصبي بين يديه، وقال:

سميت معنا بمعن ثم قلت له. . . هذا سمي فتى في الناس محمود

أنت الجواد ومنك الجود نعرفه. . . ما مثل جودك معهود وموجود

أمست يمينك من جود مصورة. . . لا بل يمينك منها صور الجود

قال: كم الأبيات؟ قال: ثلاثة. قال: أعطوه ثلاثمِائَة دينار، لو كنت زدتنا لزدناك. قال: حسبك ما سمعت، وحسبي ما أخذت.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد المقرئ قال: حدثنا أبو طالب الكاتب قال: حدثنا أبو عكرمة عمرو بن عامر كذا قال: وإنما هو عامر بن عمران الضبي قال: حدثنا سليمان قال: خرج المهدي يوما يتصيد فلقيه الحسين بن مطير الأسدي فأنشده:

أضحت يمينك من جود مصورة. . . لا بل يمينك منها صورة الجود

من حسن وجهك تضحى الأرض مشرقة. . . ومن بنانك يجري الماء في العود

فقال المهدي: كذبت يا فاسق، وهل تركت في شعرك موضعا لأحد مع قولك في معن بن زائدة:

ألما بمعن ثم قولا لقبره. . . سقتك الغوادي مربعا ثم مربعا

فيا قبر معن كنت أول حفرة. . . من الأرض خطت للمكارم مضجعا ويا قبر معن كيف واريت جوده. . . وقد كان منه البر والبحر مترعا

ولكن حويت الجود والجود ميت. . . ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا

وما كان إلا الجود صورة وجهه. . . فعاش ربيعا ثم ولى فودعا

فلما مضى معن مضى الجود والندى. . . وأصبح عرنين المكارم أجدعا

فأطرق الحسين ثم قال: يا أمير المؤمنين، وهل معن إلا حسنة من حسناتك فرضي عنه، وأمر له بألفي دينار.

أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان قال: أخبرني عبد الله بن محمد قال: أخبرني محمد بن سلام قال: كتب رجل إلى معن بن زائدة، وهو والي اليمن يستهديه خطرا فأرسل إليه بجراب خطر، وفي الخطر ألف دينار، وكتب إليه أن اختضب بالخطر، وانتفع بنخالته، وكان

الرجل قبل أن يكتب إلى معن قد سأل بعض إخوانه خطرا فلم يبعث إليه فلما ورد عليه الخطر من معن أنشأ يقول:

إذا ما أبو العباس ضن بخطره. . . كتبنا إلى معن فأهدى لنا خطرا

وأهدى دنانيرا وأهدى دراهما. . . وأهدى لنا بزا وأهدى لنا عطرا

وما الناس إلا معدنان فمعدن. . . قريش وشيبان التي فرعت بكرا

أخبرنا ابن الفضل القطان قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: سنة اثنتين وخمسين ومِائَة فيها قتل معن بن زائدة بأرض خراسان بلغني أن أبا جعفر المنصور ولى معن بن زائدة سجستان فنزل بست وأساء السيرة في أهلها فقتلوه.

أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله الهاشمي الخطيب قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون قال: أنشدنا محمد بن القاسم الأنباري قال:

أنشدني أبي، عن غير واحد من شيوخه لمروان بن أبي حفصة يرثي معن بن زائدة الشيباني:

مضى لسبيله معن وأبقى. . . محامد لن تبيد ولن تنالا

كأن الشمس يوم أصيب معن. . . من الإظلام ملبسة جلالا

هو الجبل الذي كانت نزار. . . تهد من العدو به الجبالا

وعطلت الثغور لفقد معن. . . وقد يروي بها الأسل النهالا

وأظلمت العراق وألبستها. . . مصيبته المجللة اختلالا

وظل الشام يرجف جانباه. . . لركن العز حين وهى فمالا

وكادت من تهامة كل أرض. . . ومن نجد تزول غداة زالا

فإن يعل البلاد له خشوع. . . فقد كانت تطول به اختيالا

أصاب الموت يوم أصاب معنا. . . من الأخيار أكرمهم فعالا

وكان الناس كلهم لمعن. . . إلى أن زار حفرته عيالا

ولم يك طالب للعرف ينوي. . . إلى غير ابن زائدة ارتحالا

ثوى من كان يحمل كل ثقل. . . ويسبق فيض راحته السؤالا

وما نزل الوفود بمثل معن. . . ولا حطوا بساحته الرحالا

وما بلغت أكف ذوي العطايا. . . يمينا من يديه ولا شمالا

وما كانت تجف له حياض. . . من المعروف مترعة سجالا
لأبيض لا يعد المال حتى. . . يعم به بغاة الخير مالا

فليت الشامتين به فدوه. . . وليت العمر مد له فطالا

ولم يك كنزه ذهبا ولكن. . . سيوف الهند والحلق المذالا

ومارنة من الخطي سمرا. . . ترى فيهن لينا واعتدالا

وذخرا من مكارم باقيات. . . وفضل تقى به التفضيل نالا

لئن أمست زوائد قد أزيلت. . . جياد كان يكره أن تزالا

لقد كانت تصان به وتسمو. . . بها عققا ويرجعها خيالا

وقد حوت النهاب فأحرزته. . . وقد غشيت من الموت الطلالا

مضى لسبيله من كنت ترجو. . . به عثرات دهرك أن تقالا

فلست بمالك عبرات عين. . . أبت بدموعها إلا انهمالا

وفي الأحشاء منك غليل حزن. . . كحر النار تشتعل اشتعالا

وقائلة رأت جسدي ولوني. . . معا عن عهدها قلبا فحالا
رأت رجلا براه الحزن حتى. . . أضر به وأورثه خبالا
أرى مروان عاد كذي نحول. . . من الهندي قد فقد الصقالا
فقلت لها الذي أنكرت مني. . . لفجع مصيبة أبكى وغالا
وأيام المنون لها صروف. . . تقلب بالفتى حالا فحالا
كأن الليل واصل بعد معن. . . ليالي قد قرن به فطالا
لقد أورثتني وبني هما. . . وأحزانا نطيل بها اشتغالا
يرانا الناس بعدك قبل دهر. . . أبى لجدودنا إلا اغتيالا
فنحن كأسهم لم تبق ريشا. . . لها ريب الزمان ولا نصالا وقد كنا بحوض نداك نروي. . . ولا نرد المصردة السمالا
فلهف أبي عليك إذ العطايا. . . جعلن منى كواذب واعتلالا
ولهف أبي عليك إذ الأسارى. . . شكوا حلقا بأسوقهم ثقالا
ولهف أبي عليك إذ اليتامى. . . غدوا شعثا كأن بهم سلالا
ولهف أبي عليك إذ المواشي. . . رعت جدبا تموت به هزالا

ولهف أبي عليك لكل هيجا. . . لها تلقي حواملها السخالا
ولهف أبي عليك إذ القوافي. . . لممتدح بها ذهبت ضلالا
ولهف أبي عليك لكل أمر. . . يقول له النجي ألا احتيالا
أقمنا باليمامة بعد معن. . . مقاما ما نريد به زيالا
وقلنا أين نذهب بعد معن. . . وقد ذهب النوال فلا نوالا
فإن تذهب فرب رعال خيل. . . عوابس قد لففت بها رعالا
وقوم قد جعلت لهم ربيعا. . . وقوم قد جعلت لهم نكالا
فما شهد الوقائع منك أمضى. . . وأكرم محتدا وأشد آلا
سيذكرك الخليفة غير قال. . . إذا هو في الأمور بلى الرجالا
ولا ينسى وقائعك اللواتي. . . على أعدائه جعلت وبالا
ومعترك شهدت به حفاظا. . . وقد كرهت فوارسه النزالا
حباك أخو أمية بالمراثي. . . مع المدح اللواتي كان قالا
أقام وكان نحوك كل عام. . . يطيل بواسط الرحل اعتقالا
فألقى رحله أسفا وآلى. . . يمينا لا يشد له حبالا

٧١٥٧ - المنذر بن عبد الله بن المنذر، والد إبراهيم بن المنذر الحزامي من أهل مدينة رسول الله ﷺ.

كان من سادة قريش، وقدم بغداد في زمن المهدي فأقام بها مدة، وأراده المهدي على أن يلي قضاء المدينة فأبى، وقد سمع الحديث من هشام بن عروة، وغيره. رَوَى عنه مصعب بن عثمان الزبيري.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي قال: حدثنا الزبير بن بكار قال: ومن ولد المغيرة بن عبد الله المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام أمه من بني سليم، وكان من سروات قريش، وأهل الهدي والفضل، وحدثني عمي مصعب قال: أخبرني الفضل بن الربيع قال دعاه أمير المؤمنين المهدي إلى قضاء المدينة فلم أر رجلا قط كان أصح استعفاء منه قال لأمير المؤمنين: إني كنت وليت ولاية فخشيت أن لا أكون سلمت منها، فأعطيت الله عهدا أن لا ألي ولاية أبدا، وأنا أعيذ أمير المؤمنين بالله ونفسي أن يحملني على أن أخيس بعهد

الله قال له المهدي: فوالله لقد أعطيت هذا من نفسك قبل أن أدعوك؟ قال: آلله لقد أعطيت هذا من نفسي قبل أن تدعوني. قال: فقد أعفيتك.

قال الزبير: وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال: كان المنذر بن عبد الله قد شخص إلى بغداد، وكان آخى إخوانا أهل فضل ودين وأدب يخرجون المخارج، ويكونون بالعقيق الأيام يجتمعون ويتحدثون، وبين ذلك خير كثير وصلاة وذكر، وتنازع في العلم. فقال المنذر بن عبد الله يتطرب إليهم:

من مبلغ عبد المجيد ودونه. . . مسيرة شهر أو تزيد على الشهر

وعمران والرهط الذين تركتهم. . . بطيبة في الفرع المهذب من فهر

وإلا فهم من معشر قد بلوتهم. . . يزيدون طيبا حين يبلون بالخبر

بأني لما شطت الدار بيننا. . . وأشفقت أن لا نلتقي آخر الدهر

ذكرتكم فاعتادني الشوق والأسى. . . وضاق بما أضمرت من ذكركم صدري

وأعجبني أن لم تفض عين واحد. . . غداة الوداع من مقيم ومن سفر

كأنا علمنا أننا سوف نلتقي. . . ولست إخال تعلمون ولا أدري

أآخر عهد بيننا ذاك أم لنا. . . تلاق على ما نشتهي باقي العصر

فأقسم أنساكم ولو حال دونكم. . . من الأرض غيطان المتوهة الغبر

ولا مجلسا في قصر إسحاق بينكم. . . تنازعنا في محكم الرأي والشعر

ولهو من اللهو الجميل تزينه. . . خلائق أقوام عففن عن الغدر

وإبرازهم ذات النفوس فما ترى. . . لهم خلقا يوما يدني ولا يزري

٧١٥٨ - مسور بن الصلت بن ثابت بن وردان أبو الحسن مولى رسول الله ﷺ من أهل المدينة، وقيل: بل هو كوفي.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعن زيد بن أسلم، ومُحَمد بن المنكدر.

رَوَى عنه يحيى بن حسان التنيسي، وزيد بن الحباب الكوفي، وسعيد بن سليمان الواسطي، وبشر بن الوليد البغدادي.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوراق قال: حدثنا علي بن الحسن بن سليمان القطيعي قال: حدثنا محمد بن مسكين قال: حدثنا يحيى بن حسان قال: حدثنا مسور بن الصلت كتبت عنه ببغداد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ نحو حديث قبله قال: أحل لنا من الميتة ميتتان، ومن الدم دمان: الحيتان والجراد، والطحال والكبد.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي قال: قلت لسعيد بن سليمان: حدثكم مسور بن الصلت، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: كل معروف صدقة. قال: نعم.

هكذا رواه سعيد بن سليمان المعروف بسعدويه، عن المسور بن الصلت، عن محمد بن المنكدر. وخالفه بشر بن الوليد الكندي القاضي فرواه عن المسور، عن يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر؛ أخبرناه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر قال: أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال: حدثنا بشر بن الوليد قال: حدثنا المسور بن الصلت أبو الحسن قال: حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: كل معروف صدقة، ولو أن تلقى أخاك، ووجهك طليق.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا السوسي قال: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مسور بن الصلت كان كوفيا قد سمع منه سعدويه، وكان يحدث بأحاديث الشيعة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: مسور بن الصلت ضعيف.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثنا أبي قال: مسور بن الصلت متروك الحديث.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: المسور بن الصلت ضعيف.

٧١٥٩ - معبد بن راشد أبو عبد الرحمن الكوفي.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: معاوية بن عمار الدهني. رَوَى عنه موسى بن داود الضبي.

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمي المقرئ قال: حدثنا محمد بن يوسف ابن الطباع أبو بكر قال: أملى علي موسى بن داود قال: حدثني معبد أبو عبد الرحمن، عن معاوية بن عمار الدهني قال: قلت لجعفر بن محمد: إن هاهنا أناسا يسألونا عن القرآن قال: فقال ليس بخالق ولا مخلوق، ولكنه كلام الله تعالى. قال ابن الطباع: قال لنا أحمد بن حنبل يحكي حين سئل عن القرآن قال: فقال: كلام الله تعالى ليس بمخلوق. قال: قلت عن ثلاثة من قريش عن جعفر بن محمد، وعن إبراهيم بن سعد، وعن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، رحمهم الله جميعا.

حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن يوسف القطان النيسابوري بلفظه قال: أخبرنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال: أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال:

أخبرني أبي قال أبو عبد الرحمن معبد بن راشد كوفي نزل بغداد، وحديثه عن معاوية بن عمار قال: قلت لجعفر بن محمد: إنهم يسألونا عن القرآن مخلوق هو؟ قال: ليس بخالق ولا مخلوق، ولكنه كلام الله تعالى.

٧١٦٠ - مندل بن علي أبو عبد الله العنزي أخو حبان بن علي الكوفي، وكان الأصغر.

حَدَّثَ عن أبي إسحاق الشيباني، وعاصم الأحول، وسليمان الأعمش، وليث بن أبي سليم، وهشام بن عروة، وحميد الطويل، والسري بن إسماعيل. رَوَى عنه المنذر بن عمار، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومُحَمد بن الصلت الأسدي، وجندل بن والق، وعبد الله بن صالح العجلي، وعون بن سلام، وقدم مندل بغداد في أيام المهدي، وحدث بها، ويقال: إن اسمه عمرو، ولقبه مندل إلا أنه غلب عليه.

أخبرني أبو القاسم الأزهري قال: حدثنا محمد بن الحسن العباسي قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد الله بن عمرو الوراق قال: حدثنا أبو هشام قال:

مرت جارية معها سلة فيها رطب بمندل بن علي العنزي، وأصحاب الحديث حوله فوقفت تنظر وتسمع، فنظر إليها مندل فظن أن السلة قد أهديت له فقال: قدميها قدميها، وقال لمن حوله: كلوا فأكلوا ما فيها وانصرفت الجارية إلى سيدها، وقد احتبست. فقال لها: ما أسرع ما جئت؟ فقالت: وقفت أسمع من هذا الشيخ فقال: قدمي السلة ففعلت فأكل الذين حوله ما فيها، وكان سيدها رجلا من العرب.

فقال لها: أنت حرة لوجه الله عز وجل.

أخبرني الأزهري، وعلي بن محمد بن الحسن الحربي قالا: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي قال: حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الحسن بن القاسم، عن مسلم بن جندل قال: أتيت شريكا أنا وقطبة فقال له قطبة - أو قلت له -: إن مندلا حدثنا عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: إذا أتى أحدكم أهله فليستتر، ولا يتجرد تجرد العير. فقال شريك: كذب مندل. فقلت له: وكذب بمرة. فقال: أنا حدثت به الأعمش، عن عاصم، عن أبي قلابة

فاستعادنيه - أو فأعجبه - فأتيت مندلا فأخبرته فقال: كذب بمرة. لعل الأعمش حدث بحديث فوصل هذا فيه، فتوهمته ورجع عنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألته يعني أباه، عن مندل بن علي فقال: ضعيف الحديث. فقلت له: حبان أخوه؟ فقال: لا هو أصلح منه يعني مندلا، وقال مرة: ما أقربهما.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الله بن سليمان قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: قال أبي: مندل وحبان فيهما ضعف.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: وسمعت محمد بن هيثم الحساب يسأل يحيى بن معين عن مندل وحبان ابني علي فقال: هما صالحان، وليس بذلك.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد

الدارمي يقول: وسألته يعني يحيى بن معين، عن مندل بن علي فقال: لا بأس به.

أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: وسألته - يعني يحيى بن معين - عن مندل بن علي فقال: ليس به بأس يكتب حديثه.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال: حدثنا ابن الغلابي قال: قال أبو زكريا: حبان ومندل ليس عندهما حديث، وليس بهما بأس.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا قال: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: روى مندل عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: لا نكاح إلا بولي. قال يحيى: وهذا حديث ليس بشيء.

وقال عباس في موضع آخر: سمعت يحيى يقول: مندل وحبان فيهما ضعف، وهما أحب إلي من قيس بن الربيع.

أخبرني الحسين بن علي الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مندل بن علي ليس حديثه بشيء.

حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي قال: حدثنا القاسم بن عيسى العصار قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: مندل وحبان ذاهبا الحديث.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثنا أبي قال: مندل بن علي ضعيف.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال:

حدثني أبي قال: مندل بن علي العنزي جائز الحديث، وكان يتشيع، وهو قديم الموت لم يدركه إلا الشيوخ.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ بأصبهان قال: حدثنا محمد بن علي بن مخلد الداركي قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو قال: قال معاذ بن معاذ دخلت الكوفة فلم أر أحدا أورع من مندل بن علي العنزي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد قال: أخبرنا محمد بن معاذ الهروي قال: حدثنا أبو داود السنجي قال: حدثنا الهيثم بن عدي قال: توفي مندل بن علي العنزي في خلافة المهدي في آخرها.

أخبرني الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ولد مندل بن علي سنة ثلاث ومِائَة، ومات سنة سبع وستين ومِائَة.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال: حدثنا جدي قال: مندل بن علي عنزي من أنفسهم يكنى أبا عبد الله، وكان أشهر من أخيه حبان بن علي، وهو أصغر سنا من حبان، وتوفي بالكوفة سنة سبع أو ثمان وستين ومِائَة في خلافة المهدي قبل أخيه، وأصحابنا يحيى بن معين، وعلي ابن المديني، وغيرهم من نظرائهم يضعفونه في الحديث، وكان خيرا فاضلا صدوقا، وهو ضعيف الحديث، وهو أقوى من أخيه في الحديث، وقد كان المهدي أشخصه وحبانا من الكوفة فلما دخلا عليه سلما فقال: أيكما مندل؟ فقال مندل وكان أصغر سنا: هذا حبان يا أمير المؤمنين.

أخبرنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء قال: أخبرنا الحسين بن علي الحلبي قال: حدثنا القاضي أبو عمران بن الأشيب قال: حدثنا ابن أبي الدنيا قال: حدثنا محمد بن سعد قال: مندل بن علي العنزي من أنفسهم، يكنى أبا عبد الله، مات سنة ثمان أو سبع وستين ومِائَة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: مات مندل بن علي العنزي سنة ثمان، ويقال: سبع وستين ومِائَة.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي قال: حدثنا خليفة بن خياط قال: مندل بن علي مات سنة ثمان وستين ومِائَة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر حدثهم قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي قال: حدثني أبو حسان الزيادي قال: سنة ثمان وستين فيها مات مندل بن علي العنزي في شهر رمضان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد الجعفي قال: حدثني وضاح بن يحيى قال: لما حضرت مندل بن علي الوفاة، وحضره حبان بن علي أخوه

فقال له مندل: يا أخي تتحمل عني دينا؟ قال: نعم والله، وذنوبك أتحملها.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس قال: قرئ على ابن غيلان، وأنا أسمع قيل له: حدثكم أبو هشام قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ قال: رثى حبان مندلا، وكان يقال لمندل عمرو، فقال:

عجبا يا عمرو من غفلتنا. . . والمنايا مقبلات عنقا

قاصدات نحونا مسرعة. . . يتخللن إلينا الطرقا

فإذا أذكر فقدان أخي. . . أتقلب في لحافي أرقا وإذا أذكر موتي قبله. . . خفت من بعدي عليه رنقا

وأخي أي أخ مثل أخي. . . قد جرى في كل خير سبقا

٧١٦١ - مشمعل بن ملحان أبو عبد الله الطائي.

كوفي نزل بغداد، وحدث بها عن: النضر أبي عمر الخزاز، وحجاج بن أرطاة، وعطاء بن عجلان، وصالح بن حيان، ومُحَمد بن عمرو الليثي، وعبد الملك بن هارون بن عنترة.

رَوَى عنه نصر بن حريش الصامت، وبشر بن آدم الضرير، وأبو العوام أحمد بن يزيد الرياحي، وأبو إبراهيم الترجماني.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ قال: حدثنا أبو القاسم علي بن الحسين بن أبي العنبر ابن عم شريح قال: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني قال: حدثنا مشمعل بن ملحان ببغداد في الرصافة.

أخبرني أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن المأمون الهاشمي قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال: حدثنا الترجماني إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا المشمعل بن ملحان، عن النضر بن عبد الرحمن، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: كل مسكر حرام.

أخبرنا الصيمري قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: المشمعل بن ملحان الطائي كوفي نزل بغداد.

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن

الجنيد قال: سألت يحيى بن معين عن المشمعل بن ملحان الطائي فقال: كان هاهنا ما أرى كان به بأس.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا قال: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى يقول: والمشمعل بن ملحان صالح الحديث إلا أن المشمعل بن إياس أوثق منه كثيرا.

أخبرنا البرقاني قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: المشمعل بن ملحان بغدادي ضعيف.

٧١٦٢ - معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمي البصري النحوي العلامة.

يقال: إنه ولد في سنة عشر ومِائَة في الليلة التي مات فيها الحسن البصري، وقال الجاحظ: لم يكن في الأرض خارجي ولا جماعي أعلم بجميع العلوم منه، وقدم بغداد في أيام هارون الرشيد، وقرئ عليه بها أشياء من كتبه، وأسند الحديث عن هشام بن عروة، وغيره.

رَوَى عنه من البغداديين، وغيرهم علي بن المغيرة الأثرم، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو عثمان المازني، وأبو حاتم السجستاني، وعمر بن شبة النميري في آخرين.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدويي بنيسابور قال: أخبرني علي بن أحمد بن عبد العزيز الجرجاني قال: حدثني داود بن سليمان بن خزيمة البخاري قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا عمرو بن محمد، قال: حدثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت قاعدة أغزل، والنبي ﷺ يخصف نعله فجعل جبينه يعرق، وجعل عرقه يتولد نورا، فبهت فنظر إلي رسول الله ﷺ فقال: ما لك يا عائشة بهت؟ قلت: جعل جبينك يعرق، وجعل عرقك يتولد نورا، ولو رآك أبو كبير الهذلي لعلم أنك أحق بشعره قال: وما يقول أبو كبير؟ قالت: قلت يقول:

ومبرأ من كل غبر حيضة. . . وفساد مرضعة وداء مغيل

فإذا نظرت إلى أسرة وجهه. . . برقت كبرق العارض المتهلل

قالت: فقام النبي ﷺ وقبل بين عيني، وقال: جزاك الله يا عائشة عني خيرا، ما سررت مني كسروري منك.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال: حدثنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي قال: حدثنا أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف القاضي إملاء قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عمرو بن محمد بن جعفر قال: حدثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال: حدثني هشام بن عروة قال: حدثني أبي. قال: حدثتني عائشة بنحوه قال أبو ذر: سألني أبو علي صالح بن محمد البغدادي، عن حديث أبي عبيدة معمر بن المثنى أن أحدثه به فحدثته به فقال: لو سمعت بهذا عن غير أبيك، عن محمد لأنكرته أشد الإنكار لأني لم أعلم قط أن أبا عبيدة حَدَّثَ عن هشام بن عروة شيئا، ولكنه حسن عندي حين صار مخرجه، عن محمد بن إسماعيل.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن موسى بن عيسى قال: حدثنا أحمد بن الحسن المقرئ قال: حدثنا محمد بن يحيى الكسائي المقرئ قال: حدثنا علي بن

المغيرة قال: حدثنا معمر بن المثنى، عن أبي عمرو بن العلاء، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما فسر رسول الله ﷺ من القرآن إلا آيات يسيرة قوله: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ قال: شكركم.

أخبرني علي بن أيوب القمي قال: أخبرنا محمد بن عمران أبو عبيد الله المرزباني قال: أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال: إسحاق بن إبراهيم هو الذي أقدم أبا عبيدة من البصرة سأل الفضل بن الربيع أن يقدمه فورد أبو عبيدة في سنة ثمان وثمانين ومِائَة بغداد، فأخذ إسحاق عنه وعن الأصمعي علما كثيرا.

أخبرني علي بن أيوب قال: أخبرنا المرزباني قال: أخبرني الصولي قال: حدثنا محمد بن الفضل بن الأسود قال: حدثنا علي بن محمد النوفلي قال: سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يقول.

قال الصولي: وحدثنا أبو ذكوان، عن التوزي، عن أبي عبيدة قال: أرسل إلي الفضل بن الربيع إلى البصرة في الخروج إليه فقدمت عليه، وكنت أخبر عن تجبره فأذن لي فدخلت، وهو

في مجلس له طويل عريض فيه بساط واحد قد ملأه، وفي صدره فرش عالية لا يرتقى إليها إلا على كرسي، وهو جالس عليها فسلمت بالوزارة فرد وضحك إلي، واستدناني حتى جلست مع فرشه ثم سألني وألطفني وبسطني، وقال: أنشدني فأنشدته من عيون أشعار أحفظها جاهلية فقال لي: قد عرفت أكثر هذه وأريد من ملح الشعر، فأنشدته فطرب وضحك، وزاد نشاطه ثم دخل رجل في زي الكتاب له هيئة فأجلسه إلى جانبي، وقال له: أتعرف هذا؟ قال: لا. قال: هذا أبو عبيدة علامة أهل البصرة أقدمناه لنستفيد من علمه، فدعا له الرجل وقرظه لفعله هذا، وقال لي: إن كنت إليك لمشتاقا، وقد سئلت عن مسألة أفتأذن لي أن أعرفك إياها؟ قلت: هات. قال: قال الله تعالى: طلعها كأنه رؤوس الشياطين، وإنما يقع الوعد والإيعاد بما قد عرف مثله، وهذا لم يعرف فقلت: إنما كلم الله العرب على قدر كلامهم، أما سمعت قول امرئ القيس:

أيقتلني والمشرفي مضاجعي. . . ومسنونة زرق كأنياب أغوال

وهم لم يروا الغول قط، ولكنه لما كان أمر الغول يهولهم أوعدوا به، فاستحسن الفضل ذلك، واستحسنه السائل،

واعتقدت من ذلك اليوم أن أصنع كتابا في القرآن لمثل هذا وأشباهه، ولما يحتاج إليه من علمه فلما رجعت إلى البصرة عملت كتابي الذي سميته المجاز، وسألت عن الرجل فقيل لي: هو من كتاب الوزير وجلسائه، يقال له: إبراهيم بن إسماعيل بن داود الكاتب العبرتائي.

أخبرنا الجوهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: حدثنا أبو مزاحم الخاقاني قال: حدثني أبو جعفر محمد بن فرج الغساني قال: سمعت سلمة يقول: سمعت الفراء يقول لرجل: لو حمل لي أبو عبيدة لضربته عشرين في كتاب المجاز.

أخبرني علي بن أيوب قال: أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني قال: حدثني عبد الله بن جعفر قال: حدثنا المبرد أحسبه عن التَّوزي قال: بلغ أبا عبيدة أن الأصمعي يعيب عليه تأليفه كتاب المجاز في القرآن، وأنه قال: يفسر كتاب الله برأيه. قال: فسأل عن مجلس الأصمعي في أي يوم هو؟ فركب حماره في ذلك اليوم، ومر بحلقة الأصمعي فنزل عن حماره، وسلم عليه وجلس عنده وحادثه، ثم قال له: يا أبا سعيد ما تقول في الخبز أي شيء هو؟ قال: هو الذي نأكله ونخبزه. فقال أبو عبيدة: قد فسرت

كتاب الله برأيك فإن الله قال: ﴿أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا﴾ فقال الأصمعي: هذا شيء بان لي فقلته لم أفسره برأيي. فقال أبو عبيدة: والذي تعيب علينا كله شيء بان لنا فقلناه: ولم نفسره برأينا ثم قام فركب حماره وانصرف.

أخبرنا علي بن المحسن بن علي بن محمد التنوخي قال: وجدت في كتاب جدي: حدثنا الحرمي بن أبي العلاء قال: أنشدنا أبو خالد يزيد بن محمد المهلبي قال: أنشدني إسحاق الموصلي لنفسه بقوله للفضل بن الربيع يهجو الأصمعي:

عليك أبا عبيدة فاصطنعه. . . فإن العلم عند أبي عبيده

وقدمه وآثره علينا. . . ودع عنك القريد بن القريده

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشمي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري قال: حدثني أبي قال: حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال: حدثنا أبو عثمان المازني قال: سمعت أبا عبيدة يقول: أدخلت على الرشيد فقال لي: يا معمر بلغني أن عندك كتابا حسنا في صفة الخيل أحب أن أسمعه منك. فقال الأصمعي: وما تصنع بالكتب يحضر

فرس، ونضع أيدينا على عضو عضو منه ونسميه، ونذكر ما فيه فقال الرشيد: يا غلام فرس. فأحضر فرس. فقام الأصمعي فجعل يده على عضو عضو، ويقول: هذا كذا قال فيه الشاعر كذا حتى انقضى قوله. فقال لي الرشيد: ما تقول فيما قال؟ قلت: قد أصاب في بعض، وأخطأ في بعض. فالذي أصاب فيه مني تعلمه، والذي أخطأ فيه لا أدري من أين أتى به.

وأخبرنا حمزة بن محمد قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري قال: حدثنا عبد الله بن عمرو بن لقيط قال: لما أخبر أبو نواس بأن الخليفة عمل على أن يجمع بين الأصمعي، وأبي عبيدة قال: أما أبو عبيدة فعالم ما ترك مع أسفاره يقرؤها، والأصمعي بمنزلة بلبل في قفص نسمع من نغمه لحونا ونرى كل وقت من ملحه فنونا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن هارون النحوي بالكوفة قال: أخبرنا أبو بكر الصولي قال: حدثنا ثعلب قال: زعم الباهلي صاحب المعاني أن طلبة العلم كانوا إذا أتوا مجلس الأصمعي اشتروا البعر في سوق الدر، وإذا أتوا أبا عبيدة اشتروا الدر في سوق البعر، والمعنى:

أن الأصمعي كان حسن الإنشاد والزخرفة لرديء الأخبار والأشعار حتى يحسن عنده القبيح، وإن الفائدة عنده مع ذلك قليلة، وان أبا عبيدة كان معه سوء عبارة، وفوائد كثيرة، والعلم عنده جم.

أخبرنا أحمد بن علي ابن التوزي قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن يزيد النحوي قال: حدثنا أبو غسان دماذ قال: تكلم أبو عبيدة يوما في باب من العلم، ورجل يكسر عينه حياء له، يوهمه أنه يعلم ما يقول. فقال أبو عبيدة:

يكلمني ويخلج حاجبيه. . . لأحسب عنده علما دفينا

وما يدري قبيلا من دبير. . . إذا قسم الذي يدري الظنونا

قال دماذ: فكنا نرى أن البيتين لأبي عبيدة، وكان لا يقر بالشعر.

قرأت على الجوهري، عن أبي عبيد الله المرزباني قال: حدثني محمد بن يحيى قال: قال أبو العباس محمد بن يزيد: كان أبو

زيد أعلم من الأصمعي وأبي عبيدة بالنحو، وكانا بعده يتقاربان، وكان أبو عبيدة أكمل القوم.

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان، وأبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفيان قالا: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثنا جدي قال: سمعت علي بن عبد الله بن جعفر المديني، وذكر أبا عبيدة معمر بن المثنى فأحسن ذكره، وصحح روايته، وقال: كان لا يحكي عن العرب إلا الشيء الصحيح.

أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: ومات أبو عبيدة النحوي سنة ثمان ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز قال: أخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال: أخبرني محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن موسى البربري قال: حدثني إبراهيم بن أبي الحسين قال: حدثني علي بن أحمد بن سلمان قال: حدثني الخليل بن أسد بن إسماعيل النوشجاني قال: أطعم محمد بن القاسم بن سهل النوشجاني أبا عبيدة موزا وكان سبب موته ثم أتاه أبو

العتاهية فقدم إليه موزا فقال له: ما هذا يا أبا جعفر؟ قتلت أبا عبيدة بالموز، وتريد أن تقتلني به؟ لقد استحليت قتل العلماء قال الصولي: ومات أبو عبيدة سنة تسع ومائتين.

وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي قال: أخبرنا المرزباني قال: حدثني المظفر بن يحيى قال: مات أبو عبيدة سنة تسع ومائتين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثني أبي قال: وجدت في كتاب جدي، عن ابن عفير، عن أبيه قال: مات أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي سنة إحدى عشرة ومائتين.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمران قال: أخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال: سنة إحدى عشرة ومائتين فيها مات أبو عبيدة معمر بن المثنى، وقيل: بل مات في سنة عشر، وقيل: في سنة تسع.

قرأت في كتاب علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري: مات أبو عبيدة بالبصرة في سنة ثلاث عشرة ومائتين، وله ثمان وتسعون سنة.

٧١٦٣ - مؤرج بن عمرو أبو فيد السدوسي صاحب العربية.

وهو مؤرج بن عمرو بن الحارث بن ثور بن حرملة بن علقمة بن عمرو بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان كان بخراسان، وقدم بغداد مع المأمون، وله كتاب في غريب القرآن رواه عنه أهل مرو، وهو من أصحاب الخليل بن أحمد.

وقد أسند الحديث، عن شعبة بن الحجاج، وأبي عمرو بن العلاء، وغيرهما. رَوَى عنه من العراقيين أحمد بن محمد بن أبي محمد اليزيدي.

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري قال: حدثنا الحسين بن محمد بن أحمد بن القاسم بن خلف الدهقان قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ قال: حدثنا محمد بن خالد بن أحمد بن خالد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا المؤرج بن عمرو السدوسي أبو فيد، وكان مع المأمون بمرو، وقدم معه العراق.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز قال: أخبرنا عمرو بن محمد بن سيف قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي قال: أخبرني أبو جعفر عمي قال: أخبرني مؤرج أنه قدم من البادية، ولا معرفة له بالقياس في العربية إنما كانت معرفته بالعربية قريحة قال: فأول ما تعلمت القياس في حلقة أبي زيد الأنصاري بالبصرة.

وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب قال: أخبرني الصولي قال: حدثنا محمد بن العباس اليزيدي قال: حدثني عمي عبيد الله قال: حدثني أخي أحمد بن محمد قال: قال لنا مؤرج بن عمرو السدوسي: اسمي وكنيتي عربيان، اسمي مؤرج، والعرب تقول: أرجت بين القوم وأرشت إذا حرشت، وأنا أبو فيد، والفيد ورد الزعفران، ويقال: فاد الرجل يفيد فيدا إذا مات.

قرأت على الجوهري، عن أبي عبيد الله المرزباني قال: أخبرني محمد بن عبد الله البصري، عن إسماعيل بن إسحاق، عن نصر بن علي قال: كنت عند محمد بن المهلب فإذا الأخفش قد جاء إليه فقال له محمد بن المهلب: من أين جئت؟ قال: من عند

القاضي يحيى بن أكثم، قال: فما جرى؟ قال: سألني عن الثقة المقدم من غلمان الخليل من هو؟ ومن الذي كان يوثق بعلمه؟ فقلت له: النضر بن شميل، وسيبويه، ومؤرج السدوسي.

وحدثني الجوهري، عن المرزباني قال: وجدت بخط اليزيدي يعني محمد بن العباس: أهدى أبو فيد مؤرج السدوسي إلى جدي محمد بن أبي محمد كساء فقال جدي يشكره:

سأشكر ما أولى بن عمرو مؤرج. . . وأمنحه حسن الثناء مع الود

أغر سدوسي نماه إلى العلا. . . أب كان صبا بالمكارم والمجد

أتينا أبا فيد نؤمل سيبه. . . ونقدح زندا غير كاب ولا صلد

فأصدرنا بالري والبذل والغنى. . . وما زال محمود المصادر والورد كساني ولم استكسه متبرعا. . . وذلك أهنى ما يكون من الرفد

كسانيه فضفاضا إذا ما لبسته. . . تروحت مختالا وجرت عن القصد

كساء جمال إن أردت جماله. . . وثوب شتاء إن خشيت شتا البرد

ترى حبكا فيه كأن اطرارها. . . فرند حديث صقله سل من غمد

سأشكر ما عشت السدوسي بره. . . وأوصي بشكر للسدوسي من بعدي

٧١٦٤ - معمر بن محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ.

مديني الأصل سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: أبيه، وعمه معاوية. رَوَى عنه محمد بن بكير الحضرمي، وعباس الدوري، والحسن بن مكرم، وجعفر الصائغ.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سمعت أبي يقول: رأيته ولم أكتب عنه في سنة ثلاث عشرة ومائتين أتيته فخرج علينا، وهو مخضوب الرأس، واللحية فلم أسأله عن شيء، ودخل البيت فرآني بعض أهل الحديث، وأنا قاعد على بابه فقال: ما يقعدك؟ قلت: أنتظر الشيخ أن يخرج قال: هذا كذاب

كان يحيى بن معين يقول: هذا ليس بشيء، ولا أبوه بشيء: قال عبد الرحمن: قلت لأبي: ما تقول؟ فقال: هذا شيخ مديني كان ببغداد أتيت عفان يوما فانصرفت من عنده فمررت على بابه، وإذا قوم قعود فقلت: من هذا؟ قالوا: باب معمر فقعدت أنتظر خروجه فقلت له: فما قولك فيه، وفي أبيه؟ فقال: كان أبوه ضعيف الحديث فكان لا يترك أباه بضعفه حتى يحدث عنه ما يزيد نفسه، ويزيد أباه ضعفا.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري قال: حدثنا معمر بن محمد من ولد أبي رافع قال: أخبرني معاوية بن عبيد الله قال: وهو عمي، عن عبيد الله، عن سلمى مولاة النبي ﷺ، وهي جدتنا قالت: كنت عند رسول الله ﷺ يوما جالسة إذ أتى إليه رجل فشكا إليه وجعا يجده في رأسه فأمره بالحجامة، وسط رأسه، وشكا إليه ضربانا يجده في قدميه فأمره أن يخضبها بالحناء، ويلقي في الحناء شيئا من ملح.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال: حدثنا جعفر بن محمد بن

شاكر قال: حدثنا معمر بن محمد قال: حدثنا أبي محمد، عن أبيه عبيد الله، عن سلمى مولاة رسول الله ﷺ، وهي أول مملوكة ملكها رسول الله ﷺ قالت: كنت عند رسول الله ﷺ يوما جالسة إذ أتاه رجل فشكا إليه، وجعا يجده في رأسه فأمره بالحجامة وسط رأسه، وشكا إليه ضربانا يجده في قدميه فأمره بخضبهما بحناء، ويلقي في الحناء شيئا من حرمل. وقال معمر: حدثنا عمي معاوية بن عبيد الله، عن عبيد الله، عن سلمى، عن النبي ﷺ مثله.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أبو سهل قال: حدثنا جعفر قال: سمعت معمرا يقول: رأيت سليمان الأعمش قال جعفر: فقلت أنا له: أنت رأيت الأعمش؟ قال: نعم، ولم أكتب عنه شيئا مرارا انطلقت إلى الأعمش، وسفيان الثوري، ومندل بن علي، وابن أبي ليلى قال جعفر: وطلبت إليه أنا فأبى أن يحدثني سنة، ثم حدثني.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي قال: حدثنا بكر بن سهل قال: حدثنا عبد الخالق بن

منصور قال: وسألته - يعني يحيى بن معين - عن معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع فقال: لم يكن من أهل الحديث لا هو، ولا أبوه كان يلعب بالحمام.

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: شهدت يحيى بن معين، وسئل عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ فقال: قال لي معمر هذا الذي كان من مولده أن اسمه إبراهيم فقلت ليحيى: معمر هذا ثقة؟ قال: ما كان بثقة، ولا مأمون.

قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه أخبرنا محمد بن العباس الضبي الهروي قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمد الفقيه قال: قال صالح بن محمد: معمر من ولد أبي رافع ليس بشيء.

٧١٦٥ - مجاعة بن ثابت، وهو مجاعة بن أبي مجاعة الخراساني.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: عبد الله بن لهيعة. رَوَى عنه علي بن حماد بن السكن، وغيره.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا عبد الصمد بن علي الطستي قال: حدثنا علي بن حماد بن السكن قال: حدثنا مجاعة بن ثابت الخراساني قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: لما اشتبكت الحرب يوم حنين دخل جندب بن عبد الله على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن هذه الحرب قد اشتبكت، ولسنا ندري ما يكون أفلا تخبرنا بأخير أصحابك، وأحبهم إليك؟ فقال رسول الله ﷺ: هي ياهيه لله أبوك أنت القائد لها بأزمتها هذا أبو بكر الصديق يقوم في الناس من بعدي، وهذا عمر بن الخطاب حبيبي ينطق بالحق على لساني، وهذا عثمان بن عفان هو مني وأنا منه، وهذا علي بن أبي طالب أخي، وصاحبي حتى تقوم القيامة.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي قال: حدثنا محمد بن إسحاق النيسابوري أبو أحمد قال: حدثنا سهل بن عمار قال: حدثنا مجاعة بن أبي مجاعة قال: ولقيته ببغداد، عن ابن لهيعة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: كانت اليهود تقول في الرجل إذا أتى امرأته من خلفها وهي باركة كان ولده أحول، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فأنزل الله: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾ الآية.

قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا أبو شيخ محمد بن الحسن الأصبهاني قال: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله ذكر رجلا كان يكون في التعيين يحدث مات قريبا يقال له: مجاعة فقال: لم يكن به بأس إلا أنه كان في الجند.

أنبانا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا: مجاعة كذاب ليس بشيء.

٧١٦٦ - محرز بن عون بن أبي عون، واسم جده أبي عون عبد الملك بن زيد، وكنية محرز أبو الفضل.

سمع مالك بن أنس، وعلي بن مسهر، وحسان بن إبراهيم، وعبد الله بن إدريس، وخلف بن خليفة، ومسلم بن خالد.

كتب عنه أحمد بن حنبل، وروى عنه يحيى بن معين، وأحمد بن محمد بن بكر القصير، ويوسف بن الضحاك الفقيه، وموسى بن هارون، وإدريس بن عبد الكريم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: رأيت محرز بن عون جاء يوما فسلم على أبي فقال لي: أي شيء يحدث؟ فقلت: عن حسان بن إبراهيم، عن يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: توفي رسول الله ﷺ، وهو ابن ثلاث وستين فكتبه عنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم قال: حدثني يحيى بن معين قال: حدثني محرز بن أبي محرز العابد، وهو ابن عون قال: سمعت بكرا العابد يقول: سمعت فضيل بن عياض يقول في قول الله عز وجل: ﴿وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ قال: أتوا بأعمال ظنوها حسنات فإذا هي سيئات قال: فرأيت يحيى بن معين بكى.

أخبرنا عَبد الملك بن مُحَمد بن عبد الله الواعظ قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم قال: حدثنا محرز بن عون قال: سألت فضيل بن عياض، عن حديث فقال لي: وأنت أيضا منهم؟ عليكم بالقرآن فإنه ينبغي لنا أن لو بلغنا أن حرفا من كلام ربنا نزل باليمن لذهبنا حتى نسمعه ولكن وجدتم هذا الأمر أيسر عليكم.

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن

الجنيد قال: نعيت ليحيى بن معين محرز بن أبي عون فاستغفر له، وترحم عليه، وقال: كان شيخ صدق لا بأس به.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد الله بن سليمان قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سألت يحيى بن معين عن محرز بن عون فقال: ليس به بأس ثقة.

أخبرنا البرقاني قال: قال محمد بن العباس العصمي قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ قال: أخبرنا صالح بن محمد الأسدي قال: محرز بن عون ثقة كتب عنه يحيى بن معين.

أخبرني محمد بن علي المقرئ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال: أخبرني علي بن محمد المروزي قال: سألت صالحا جزرة، عن محرز بن عون فقال: لا بأس به.

أنبأنا ابن رزق قال: أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفي قال: أخبرنا موسى بن هارون قال: أخبرني أبي أن مولد محرز بن عون سنة خمس وأربعين ومِائَة.

قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال: سمعت الجوهري، وهو حاتم بن الليث يقول: محرز بن عون بن أبي عون، ويكنى أبا الفضل، ولد سنة أربع وأربعين ومِائَة، ومات ببغداد سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله سبع وثمانون سنة.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات محرز بن عون في رجب لثلاث بقين منه سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وكان لا يخضب، وقد سمعت منه.

٧١٦٧ - مختار بن عون بن أبي عون أخو محرز بن عون.

حَدَّثَ عن جعفر بن سليمان الضبعي. رَوَى عنه أخوه محرز.

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثني يوسف بن الضحاك قال: حدثنا محرز قال: حدثني أخي مختار بن عون، عن جعفر بن سليمان

قال: مررت بمالك بن دينار، وعنده كلب فقلت: ما هذا؟ قال: هذا خير من جليس السوء.

٧١٦٨ - مغلس البغدادي.

حَدَّثَ عن هشام بن خالد الدمشقي. رَوَى عنه عبد الله بن أحمد بن موسى المعروف بعبدان الأهوازي.

أنبأنا أبو سعد الماليني قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: سمعت عبدان يقول: حدثنا مغلس البغدادي شيخ ثقة سنة نيف وثلاثين قبل أن ألقى هشام بن خالد بعشر سنين، فلما لقيت هشام بن خالد نسيت أن أسأله قال: حدثنا هشام بن خالد قال: حدثنا خالد بن يزيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها.

٧١٦٩ - مسرور بن أبي عوانة، واسم أبي عوانة الوضاح مولى يزيد بن عطاء الواسطي.

نزل بغداد، وكان عابدا مجتهدا، وأظنه أسند يسيرا من الحديث.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي قال: أخبرنا الحسين بن إدريس قال: قال ابن عمار كان لأبي عوانة ابن يقال له: مسرور، وكان معي في الدار ببغداد، ومعه كتب أبيه قال: وكان من العباد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثني إسماعيل بن زياد أبو يعقوب قال: قد رأيت العباد والمجتهدين ما رأيت أحدا قط أصبر على صلاة بالليل والنهار، وطول السهر، والقيام من مسرور بن أبي عوانة كان يصلي الليل والنهار ولا يفتر قال: وقدم علينا مرة فقال: أخرجوني إلى الساحل أنظر إلى الماء حتى لا أنام.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثني محمد قال: حدثني الفضيل بن عبد الوهاب قال: حدثني أبو المساور ختن أبي عوانة قال: كان أبو عوانة من أكثر الناس صلاة بالليل وأطوله اجتهادا فلما قدم علينا مسرور بن أبي عوانة قال لي أبو عوانة: يا أبا المساور احتقرت والله نفسي أو قال تصاغرت والله إلي نفسي.

٧١٧٠ - مجاهد بن موسى بن فروخ أبو علي الخوارزمي.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: سفيان بن عيينة، وهشيم بن بشير، وعبد الله بن إدريس، والقاسم بن مالك المزني، ويحيى بن سليم الطائفي، وأبي بكر بن عياش، ويحيى بن آدم، وأبي معاوية الضرير، وإسماعيل ابن علية، وعبد الرحمن بن مهدي.

رَوَى عنه محمد بن يحيى الذهلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وإبراهيم الحربي، وموسى بن هارون، وأبو عبد الرحمن النسائي، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، والحسين بن محمد ابن عفير، وإبراهيم بن موسى بن الرواس، وعبد الله بن محمد البغوي.

قرأت على البرقاني، عن محمد بن العباس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري قال: حدثنا جعفر بن درستويه قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال: سألت يحيى بن معين عن مجاهد بن موسى الخوارزمي فقال: ثقة لا بأس به.

أخبرني محمد بن علي المقرئ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال: أخبرني أبو أحمد علي بن محمد الحبيبي بمرو قال: وسألته يعني صالح بن محمد جزرة عن مجاهد بن موسى فقال: صدوق.

أخبرني الصوري قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عبيد الله بن القاسم الهمداني بأطرابلس قال: أخبرنا أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل العروضي بمصر قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي قال: مجاهد بن موسى بغدادي ثقة، وأصله خراساني.

قرأت في كتاب عبيد الله بن جعفر بن أحمد بن حمدان: حدثنا أبو يعلى عثمان بن الحسن الطوسي قال: حدثنا محمد بن القاسم الأزدي قال: قال لنا مجاهد بن موسى، وكان إذا حدث بالشيء رمى بأصله إما يغسله، وإما في دجلة، فجاء يوما

ومعه طبق فقال: هذا بقي وما أراكم تروني بعدها فحدثنا به ورمى به ثم مات بعد ذلك.

أنبأنا ابن رزق قال: أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفي قال: أخبرنا موسى بن هارون قال: كان مولد مجاهد بن موسى فيما أرى سنة ثمان وخمسين ومِائَة؛ لأنه ذكر لنا أن أحمد بن حنبل أصغر منه بست سنين.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا جعفر الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: وأخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات مجاهد بن موسى سنة أربع وأربعين ومائتين. زاد البغوي ببغداد في ربيع الأول.

٧١٧١ - مهنى بن يحيى، أبو عبد الله شامي الأصل.

وهو من كبار أصحاب أبي عبد الله أحمد بن حنبل، رحل في صحبته إلى عبد الرزاق بن همام، وسكن بغداد، وحدث بها عن: بقية بن الوليد، وضمرة بن ربيعة، ومكي بن إبراهيم، ويوسف بن يعقوب صاحب السلعة، ورواد بن الجراح، وزيد بن أبي

الزرقاء، ويزيد بن هارون، وعبد الرزاق، وأحمد بن حنبل، وبشر بن الحارث.

رَوَى عنه حمدان بن علي الوراق، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن محمد بن أبي شيبة، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومُحَمد بن بيان الخلال، والقاضي أبو عبد الله المحاملي.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال: أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال: حدثنا محمد بن بيان، وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي قال: حدثنا أبو الحسن الدارقطني قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر قالا: حدثنا مهنى بن يحيى قال: حدثنا زيد بن أبي الزرقاء، عن سفيان، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله افترض عليكم الجمعة في يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا إلى يوم القيامة، ألا فمن تركها استخفافا بها أو تهاونا فلا جمع الله له شمله، ولا بارك له ألا ولا صلاة له، ألا ولا يؤمن فاجر برا.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث سفيان الثوري، عن علي بن زيد بن جدعان تفرد به زيد بن أبي الزرقاء عنه، وتفرد به مهنى بن يحيى، عن زيد.

قلت: وهذا الحديث إنما يحفظ من رواية بقية بن الوليد، عن حمزة بن حسان، عن علي بن زيد، ولا نحفظه عن الثوري بوجه من الوجوه.

حدثني أحمد بن محمد الغزال قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشروطي قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ قال: مهنى بن يحيى الشامي نزل بغداد منكر الحديث.

وروى أبو عبد الرحمن السلمي، عن الدارقطني قال: مهنى بن يحيى ثقة نبيل.

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال: أخبرنا أبو بكر الخلال قال: وأبو عبد الله مهنى بن يحيى من كبار أصحاب أبي عبد الله، وكان أبو عبد الله يكرمه، ويعرف له حق الصحبة، وقدمه ورحل مع أبي عبد الله إلى عبد الرزاق، وصحبه إلى أن مات، وكان يستجرئ على أبي عبد الله ما لم يستجرئ عليه أحد مثله، ويحتمله أبو عبد الله ما لم يحتمل أحدا مثله، وسأله

عن كبار المسائل، ومسائله أكثر من أن تحد، وكتب عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل مسائل كثيرة بضعة عشر جزءا، عن أبيه لم تكن عند عبد الله، عن أبيه، ولا عند غيره، وكان عبد الله يرفع قدره، ويذكره كثيرا، وحدثنا عنه بأشياء كثيرة عن أبيه، وغيره قال عبد الله: وكنت أرى مهنى يسأل أبي حتى يضجره، ويكرر عليه جدا حتى ربما قام وضجر. قال أبو عبد الرحمن: قال مهنى: لزمت أبا عبد الله ثلاثا وأربعين سنة، واتفقنا عند عبد الرزاق، ورأيته بمكة عند سفيان بن عيينة سنة ثمان وتسعين، وكان معنا أيضا عند عبد الرزاق إسحاق بن راهويه، وجماعة.

٧١٧٢ - مبشر بن الحسن بن مبشر بن مكسر، أبو بشر القيسي.

أنبأنا أحمد بن علي اليزدي قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ أنه بغدادي سكن الفسطاط، وحدث عن يعقوب بن محمد الزهري، وقال أبو أحمد: كناه لنا أبو بكر بن خزيمة.

وحدثنا الصوري قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس قال: مبشر بن الحسن بن مبشر بن مكسر القيسي يكنى أبا بشر بصري قدم مصر، وحدث بها، وكان ثقة، وبها كانت وفاته في صفر سنة تسع وخمسين ومائتين.

٧١٧٣ - مذكور بن سليمان، أبو نصر القصباني المخرمي.

حَدَّثَ عن خالد بن مخلد، وزكريا بن عدي. رَوَى عنه محمد بن مخلد الدوري، وعبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني.

حدثني يحيى بن علي الدسكري لفظا بحلوان قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي بنيسابور قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم قال: حدثنا مذكور بن سليمان أبو نصر بالمخرم قال: حدثنا زكريا بن عدي قال: حدثنا ابن إدريس، عن يحيى بن أيوب البجلي، عن الشعبي في قول الله تعالى: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ قال: أما إنهم كانوا يقرءونه، ولكن نبذوا العمل به.

ذكر محمد بن مخلد فيما قرأت بخطه أن مذكور بن سليمان مات في صفر سنة ثلاث وستين ومائتين.

٧١٧٤ - مضر بن محمد بن خالد بن الوليد بن مضر أبو محمد الأسدي.

سمع يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وسعيد بن عبد الجبار الكرابيسي، ويحيى بن حبيب بن عربي، وأبا كامل الجحدري، وسعيد بن حفص النفيلي، وحيان بن بشر القاضي، ومُحَمد بن أبان الواسطي، والأزرق بن علي، وإبراهيم بن الحجاج السامي، وعبد الرحمن بن سلام الجمحي، وبشر بن هلال البصري، وحامد بن يحيى البلخي.

رَوَى عنه يحيى بن صاعد، وأبو بكر بن مجاهد المقرئ، ومُحَمد بن مخلد، وأبو عمرو ابن السماك، وأبو بكر الشافعي، وقال الدارقطني: هو ثقة.

أخبرنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا

مضر بن محمد الأسدي قال: حدثنا سعيد بن حفص قال: حدثنا زهير بن معاوية، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: يحسر الفرات عن جبل من ذهب، فيقتتل الناس عليه، فيقتل - أراه قال - من كل مِائَة تسعة وتسعون، يا بني فإن أدركت ذلك الزمان فلا تكن ممن يقاتل عليه.

أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: مضر بن محمد الأسدي القاضي بغدادي، ولي قضاء واسط، وكان راوية لحروف القراءات. حدثنا عنه جماعة من شيوخنا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: ومات مضر بن محمد الأسدي سنة سبع وسبعين ومائتين.

٧١٧٥ - منتصر بن محمد بن منتصر، أبو منصور.

حَدَّثَ عن مسروق بن المرزبان، وعبد الله بن عمر بن أبان، وعلي بن شبرمة الكوفيين. رَوَى عنه محمد بن مخلد، وزكريا بن يحيى، والد المعافى بن زكريا، وسليمان بن أحمد الطبراني.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا منتصر بن محمد بن منتصر البغدادي قال: أخبرنا علي بن شبرمة الحارثي قال: أخبرنا شريك، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم اغفر للحاج، ولمن استغفر له الحاج. قال سليمان: لم يروه عن منصور إلا شريك، ولا رواه عن شريك إلا علي بن شبرمة، وحسين بن محمد المروزي.

٧١٧٦ - مليح بن رقبة الأواني.

حَدَّثَ عن عثمان بن أبي شيبة. رَوَى عنه مخلد بن جعفر الدقاق.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ قال: حدثنا مخلد بن جعفر قال: حدثني أبو الحسن مليح بن رقبة الأواني قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا جرير، عن ثعلبة عزمت على شيطان مرة فحضرته فقال: دعني فإني شيعي. قلت: ومن تعرف من الشيعة؟ قال: الأعمش وأبا إسحاق.

٧١٧٧ - مطرف بن جمهور بن الفضل أبو بكر الأسروشني.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن: حمدان بن ذي النون، وعبد الصمد بن الفضل البلخيين.

رَوَى عنه علي بن عمر الحربي السكري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي قال: حدثنا علي بن عمر الحربي قال: حدثنا أبو بكر مطرف بن جمهور الأسروشني قدم علينا حاجا قال: حدثنا حمدان بن ذي النون قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات قال: حدثنا معلى بن هلال، عن محمد، عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: اغدوا في طلب العلم فإن الغدو بركة ونجاح.

٧١٧٨ - مفتاح بن خلف بن الفتح، أبو سعيد الخراساني.

أظنه من أهل بلخ قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن: أحمد بن صالح الكرابيسي البلخي.

رَوَى عنه علي بن عمر الحربي أيضا.

أخبرنا التنوخي قال: حدثنا علي بن عمر السكري قال: حدثنا أبو سعيد مفتاح بن خلف بن الفتح قدم علينا حاجا في سنة تسع وثلاثمِائَة باب الشماسية قال: حدثنا أحمد بن صالح الكرابيسي البلخي قال: حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص قال: حدثنا عبد الرحيم بن واقد قال: حدثنا الفرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: إن لكل شيء سببا، وليس كل أحد يفطن له، ولا سمع به، وإن لأبي جاد لحديثا عجبا، أما أبو جاد فأبى آدم الطاعة، وجد في أكل الشجرة، وأما هواز فهوى من السماء إلى الأرض، وأما حطي فحطت عنه خطاياه، وأما كلمن فأكل من الشجرة، ومن عليه بالتوبة، وأما سعفص فعصى آدم ربه، فأخرج من النعيم إلى النكد، وأما قريشات فأقر بالذنب وسلم من العقوبة عبد الرحيم بن واقد، والفرات بن السائب كلاهما ضعيفان.

٧١٧٩ - مطلب بن إبراهيم بن عبد العزيز أبو هاشم الهاشمي.

كان خطيب جامع المهدي فأخبرنا إبراهيم بن مخلد قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي قال: توفي أبو هاشم المطلب بن إبراهيم بن عبد العزيز الهاشمي، وهو يلي الصلاة بالناس في مسجد الجامع بالرصافة ببغداد، وكانت وفاته يوم الخميس لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمِائَة، وله ثمانون سنة فولي مكانه أبو الحسن أحمد بن الفضل بن عبد الملك الهاشمي.

٧١٨٠ - مسرة بن عبد الله أبو شاكر الخادم مولى المتوكل على الله.

حَدَّثَ عن الحسن بن عرفة العبدي، وأبي زرعة الرازي، وأحمد بن عصمة النيسابوري، ويحيى بن عثمان بن صالح، ويوسف بن يزيد القراطيسي المصريين.

رَوَى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ، وأبو عمرو ابن السماك، وأبو بكر بن شاذان، والمعافى بن زكريا الجريري، وكان غير ثقة.

أخبرني إبراهيم بن مخلد بن جعفر قال: أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم المقرئ قال: أخبرنا أبو شاكر مولى بني هاشم قال: حدثنا يوسف بن يزيد القراطيسي قال: حدثنا نعيم بن حماد قال: حدثنا سهل بن يوسف، عن إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه قال: سمعت عليا يقرأ: وأتموا الحج والعمرة للبيت.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال: حدثنا مسرة بن عبد الله أبو شاكر الخادم مولى المتوكل قال: حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي بالري سنة ثمان وستين ومائتين قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: إن لله تعالى في كل ليلة جمعة مِائَة ألف عتيق من النار إلا رجلان فإنهما داخلان في أمتي تستروا مني، وليس هم منهم، فإن الله لا يعتقهم فيمن أعتق،

وذلك أنهم ليسوا منهم، هم مع الكبائر في طبقتهم، وأنهم مصفدون مع عبدة الأوثان مبغضي أبي بكر، وعمر، وليس هم داخلون في الإسلام، وإنما هم يهود هذه الأمة. ثم قال رسول الله ﷺ: ألا لعنة الله على مبغضي أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي.

هذا الحديث كذب موضوع، والرجال المذكورون في إسناده كلهم ثقات أئمة سوى مسرة، والحمل عليه فيه على أنه ذكر سماعه من أبي زرعة بعد موته بأربع سنين لأن أبا زرعة مات في سنة أربع وستين ومائتين من غير خلاف في ذلك، وقد ذكرناه في أخبار أبي زرعة.

أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عمرو الأستوائي قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثني محمد بن أحمد بن الخازن صاحب لنا قال: أملى علينا أبو شاكر مسرة حديثا ذكر إسناده عن النبي ﷺ: اكتحلوا وترا، واذهبوا عنا، وإنما أراد وادهنوا غبا.

بلغني عن أبي الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي المعروف بجججخ قال: مات مسرة خادم المتوكل في ذي الحجة من

سنة اثنتين وعشرين وثلاثمِائَة، وكان يضعف.

قال غيره: مات يوم الخميس لخمس بقين من ذي الحجة.

٧١٨١ - مسدد بن يعقوب بن إسحاق بن زياد القلوسي أبو الحسين بصري.

حدث ببغداد عن علي بن حرب الطائي، وموسى بن سفيان الجنديسابوري. رَوَى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة، وأبو حفص بن شاهين، وكان صدوقا.

أخبرني الحسن بن علي التميمي قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا محمد بن زهير بن الفضل بالأبلة، ومسدد بن يعقوب بن إسحاق ببغداد قالا: حدثنا موسى بن سفيان قال: حدثنا عبد الله بن الجهم قال: حدثنا عمرو يعني ابن أبي قيس، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: توفي رجل محرم فقال رسول الله ﷺ: كفنوه في ثوبيه، ولا تغطوا وجهه، ولا تقربوه طيبا قال: وأراه قد ذكر أنه يبعث يوم القيامة يلبي.

بلغني أن مسدد بن يعقوب مات في أول المحرم من سنة خمس وعشرين وثلاثمِائَة.

٧١٨٢ - مؤنس بن وصيف أبو الحسن.

حدث بتنيس عن الحسن بن عرفة. رَوَى عنه ابن جميع الصيداوي.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي بصور، وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد بن أبي سلمة الوراق بصيدا قالا: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني قال: حدثني مؤنس بن وصيف أبو الحسن البغدادي بتنيس قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: كنت أكتب عن يزيد بن هارون، عن أبي حفص الأبار فلقيته بمكة قال الحسن: فحدثني أبو حفص الأبار عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: من أدخل على أخيه المسلم فرحا أو سرورا في دار الدنيا خلق الله له من ذلك خلقا يدفع به عنه الآفات في الدنيا فإذا كان يوم القيامة كان منه قريبا فإذا

مر به قال له: لا تخف فيقول له: ومن أنت؟ فيقول: أنا الفرح أو السرور الذي أدخلته على أخيك في دار الدنيا.

٧١٨٣ - مدرك بن محمد أبو القاسم الشيباني الشاعر.

له قول مستحلى في الغزل، والمديح، والهجاء، والمراثي. رَوَى عنه المعافى بن زكريا، وغيره.

أنشدني أبو الحسن علي بن أيوب القمي قال: أنشدنا علي بن هارون القرميسيني قال: أنشدنا مدرك الشيباني لنفسه يخاطب الشعراء:

إذا ما امرؤ غركم مرة. . . فعدتم فغركم ثانيه

فقولو له يا ابن ثم اسكتوا. . . فشرح السكوت هو الزانيه

٧١٨٤ - مهلهل بن يموت بن المزرع بن يموت أبو نضلة العبدي.

شاعر مليح الشعر في الغزل وغيره، وهو بصري الأصل سكن بغداد، وسمع منه، وكتب عنه شعره أو بعضه إبراهيم بن محمد المعروف بتوزون.

أخبرنا التنوخي قال: قال لنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن العباس الأخباري: حضرت في سنة ست وعشرين وثلاثمِائَة مجلس تحفة القوالة جارية أبي عبد الله بن عمر البازيار، وإلى جانبي عن يسرتي أبو نضلة مهلهل بن يموت بن المزرع، وعن يمنتي أبو القاسم بن أبي الحسن البغدادي نديم ابن الحواري قديما، واليزيديين بعد فغنت تحفة من وراء الستارة:

بي شغل به عن الشغل عنه. . . بهواه وإن تشاغل عني

سره أن أكون فيه حزينا. . . فسروري إذا تضاعف حزني

ظن بي جفوة فأعرض عني. . . وبدا منه ما تخوف مني

فقال لي أبو نضلة: هذا الشعر لي فسمعه أبو القاسم ابن البغدادي، وكان ينحرف عن أبي نضلة فقال: قل له: إن كان الشعر له أن يزيد فيه بيتا فقلت له ذلك على وجه جميل فقال في الحال:

هو في الحسن فتنة قد أصارت. . . فتنتي في هواه من كل فن

وأخبرنا التنوخي قال: أنشدنا أبو الحسين بن الأخباري قال: أنشدني أبو نضلة لنفسه، ونحن في مجلس أبي بكر الصولي:

وخمرة جاء بها شبهها. . . ظلمت لا بل شبهه الخمر

فبات يسقيني على وجهه. . . حتى توفي عقلي السكر

في ليلة قصرها طيبها. . . بمثلها كم بخل الدهر

قال: وأنشدني أبو نضلة لنفسه:

ولما التقينا للوداع ولم يزل. . . ينيل لثاما دائما وعناقا

شممت نسيما منه يستجلب الكرى. . . ولو رقد المخمور فيه أفاقا

٧١٨٥ - مرزوق بن أحمد بن مرزوق أبو صالح السقطي.

حَدَّثَ عن أبي بكر بن أبي الدنيا. رَوَى عنه أبو القاسم ابن النخاس المقرئ، وأبو بكر بن شاذان، وكان ثقة.

٧١٨٦ - مسعدة بن بكر بن يوسف بن ساسان أبو سعيد الفرغاني.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن: الحسن بن سفيان النسوي. رَوَى عنه الدارقطني، ويوسف القواس، وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه في سنة إحدى وأربعين وثلاثمِائَة.

أخبرني الحسن بن أبي طالب قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس قال: حدثنا أبو سعيد مسعدة بن بكر بن يوسف الفرغاني قدم علينا حاجا قال: حدثنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا عمرو بن الحصين الشامي، عن ابن علاثة، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: لا حسد، ولا ملق إلا في طلب العلم.

أخبرناه البرقاني قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان قال: حدثنا محمد بن أيوب قال: أخبرنا عمرو بن الحصين قال: حدثنا ابن علاثة بإسناده قال: قال رسول الله ﷺ مثله سواء.

٧١٨٧ - ميسور بن محمد بن ميسور التكريتي.

حَدَّثَ عن موسى بن إسحاق القاضي. رَوَى عنه أحمد بن محمد بن عمران الجندي، وذكر أنه سمع منه بعكبرا.

٧١٨٨ - مطر بن محمد بن نصر أبو طاهر التميمي الهروي.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن: محمد بن عبدة العبقسي. رَوَى عنه أحمد بن الحسن بن أحمد الوكيل.

أخبرني عبد العزيز بن علي الوراق قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن أحمد الوكيل الأزجي قال: حدثنا أبو طاهر مطر بن محمد بن نصر التميمي الهروي قدم حاجا قال: حدثنا

محمد بن عبدة العبقسي قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب.

٧١٨٩ - مأمون بن أحمد بن مأمون بن سلمة بن غالب أبو العباس النيسابوري.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن: أبي العباس السراج. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا أبو العباس مأمون بن أحمد بن مأمون بن سلمة بن غالب النيسابوري قدم للحج قال: حدثنا محمد بن إسحاق السراج قال: حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر قال: أخبرنا هشيم قال: أخبرنا منصور، عن الحكم، عن يزيد بن شريك، عن أبي ذر في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ قال: رآه بقلبه.

٧١٩٠ - محارب بن محمد بن محارب أبو العلاء القاضي الفقيه الشافعي السدوسي من ولد

محارب بن دثار.

حَدَّثَ عن جعفر بن محمد الفريابي، وعلي بن إسحاق بن زاطيا المخرمي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، ومُحَمد بن القاسم بن هاشم السمسار، وأبي جعفر بن بدينا الموصلي، وأحمد بن محمد الصيدلاني الحنبلي.

سمع منه وكتب عنه عبد الله بن محمد بن إسحاق المعروف بابن أبي سعد الجواربي، وقال: توفي أبو العلاء محارب بن محمد فجاءة ليلة الإثنين، ودفن يوم الإثنين لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلاثمِائَة. قرأت ذلك بخط ابن أبي سعد.

قلت: وكان صادقا عالما بالأصول، وله مصنف في الرد على المخالفين من القدرية، والجهمية، والرافضة، وغيرهم.

٧١٩١ - مهيار بن مرزويه أبو الحسن الكاتب الفارسي.

كان مجوسيا فأسلم، وكان شاعرا جزل القول مقدما على أهل وقته، وكنت أراه يحضر جامع المنصور في أيام الجمعات، ويقرأ عليه ديوان شعره فلم يقدر لي أن أسمع منه شيئا.

ومات في ليلة الأحد لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وأربعمِائَة.

٧١٩٢ - مبادر بن عبيد الله أبو سابق الرقي صاحب أبو سعد الماليني.

صحبه في الغربة، وسافر معه، وتأدب به، وسمع محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني، ومن بعده، وقدم بغداد، وحدث بها فسمعت منه حديثا واحدا، عن أبي عبد الرحمن السلمي النيسابوري، وكان صدوقا.

أخبرنا مبادر الرقي، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال:

أخبرنا محمد بن محمد بن علي الترمذي قال: حدثنا سعيد بن حاتم البلخي قال: حدثنا سهل بن أسلم، عن خلاد بن محمد، عن أبي حمزة السكري، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: وقف رسول الله ﷺ يوما على أصحاب الصفة فرأى فقرهم وجهدهم، وطيب قلوبهم فقال: أبشروا يا أصحاب الصفة، فمن بقي من أمتي على النعت الذي أنتم عليه اليوم راضيا بما فيه فإنه من رفقائي يوم القيامة.

بلغنا أن مبادر بن عبيد الله مات بالرقة في شعبان من سنة أربعين وأربعمِائَة.

باب النون

ذكر من اسمه نصر

٧١٩٣ - نصر بن حاجب أبو محمد، وقيل: أبو يحيى القرشي الخراساني، والد يحيى بن نصر

من أهل نيسابور.

وهو نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة بن سكن بن الجون بن زنيب بن عبد الله بن عدي بن الحارث بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك، أصله من البصرة ثم خرج حاجب بن عمرو إلى خراسان فنزلها، وولد له نصر بها، فانتقل إلى العراق، وسكن المدائن إلى حين وفاته، وروى عن أبي نهيك، وصفوان بن سليم، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، والعلاء بن عبد الرحمن، وجرير بن يزيد.

رَوَى عنه عنبسة بن سعيد قاضي الري، وعبد العزيز بن مسلم، ومُحَمد بن يزيد الواسطي، ويزيد بن هارون.

وذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم أن أبا زرعة الرازي سئل عنه فقال: صدوق لا بأس به.

أخبرني السكري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال: حدثنا ابن الغلابي قال: قال أبو زكريا يحيى بن معين: نصر بن حاجب خراساني قرشي ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا قال: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: نصر بن حاجب قرشي خراساني ليس بشيء.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سألت أبا داود، عن نصر بن حاجب فقال: ليس بشيء.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران قال: قرأت على أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حريم السنجي فأقر به قال: سمعت أبا رجاء محمد بن حمدويه السنجي يقول: نصر بن حاجب أبو محمد مات سنة اثنتين وعشرين ومِائَة.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: نصر بن حاجب القرشي من بني الحارث بن لؤي، ويكنى أبا يحيى، أصله من خراسان، ونزل

المدائن، ومات بها سنة خمس وأربعين ومِائَة، وهو ابن بضع وخمسين سنة.

وهذا القول أصح من الأول الذي ذكره محمد بن حمدويه، والله أعلم.

٧١٩٤ - نصر بن عبد الكريم، أبو سهل البلخي المعروف بالصيقل.

قرأت في كتاب أحمد بن قاج الوراق بخطه، وسماعه من علي بن الفضل بن طاهر البلخي قال: نصر بن عبد الكريم الصيقل يكنى أبا سهل، وكان فقيها راوية للأحاديث، قياسا صاحب مجلس، صحب أبا حنيفة فأكثر، مات ببغداد عند أبي يوسف سنة تسع وستين ومِائَة، كما أخبرني محمد بن محمد بن غالب. رَوَى عنه إسحاق بن سليمان الرازي، وعلي بن يونس العابد، وسليمان بن سلم، ومنصور بن عمرو، وسليمان بن منصور البزاز، وغيرهم، وروى نصر عن محمد بن عمرو بن علقمة، وعمرو بن شمر، وعثمان بن مرة، وموسى بن عبيدة، وهشام الدستوائي، وسفيان الثوري، وطلحة بن عمرو.

٧١٩٥ - نصر بن باب أبو سهل الخراساني.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: إبراهيم بن ميمون الصائغ، وحجاج بن أرطاة، وإسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، وهشام بن حسان، وعوف الأعرابي. رَوَى عنه محمد بن عيسى ابن الطباع، وأحمد بن حنبل، ومُحَمد بن سعد كاتب الواقدي، ومُحَمد بن قدامة المصيصي، وعمرو بن عثمان بن سعيد القرشي، وإبراهيم بن محمد العتيقي، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الإيادي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن برد قال: حدثنا محمد بن عيسى ابن الطباع قال: حدثنا نصر بن باب، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: البلاء موكل بالقول فلو أن رجلا عير رجلا برضاع كلبة لرضعها.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثنا عبد الله بن

أحمد قال: سألت أبي عن نصر بن باب؟ فقال: ما كان به بأس.

أخبرنا الحسن بن علي التميمي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قلت لأبي سمعت أبا خيثمة يقول: نصر بن باب كذاب؟ فقال: أستغفر الله كذاب، إنما عابوا عليه أنه حَدَّثَ عن إبراهيم الصائغ، وإبراهيم من أهل بلده، ولا ينكر أن يكون سمع منه.

أخبرني الأزهري، وعلي بن محمد بن الحسن الحربي قالا: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي قال: حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال: سمعت أبي يقول: كتب يحيى بن معين، عن نصر بن باب عشرين ألف حديث فرأى في كتاب له، عن إبراهيم الصائغ، وكان يحدثهم عنه فرأى في أوله رجلا قد محا اسمه عن إبراهيم.

أخبرني علي بن محمد المالكي قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: أخبرنا محمد بن عمران قال: حدثنا عبد الله بن علي ابن المديني قال: سمعت أبي يقول: نصر بن باب كتبت عنه شيئا، ورميت بحديثه، وضعفه.

أخبرنا البرقاني قال: حدثني محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري قال: حدثنا جعفر بن درستويه قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، قال: سمعت يحيى بن معين، وذكرت عنده نصر بن باب فقال: كذاب خبيث عدو الله ذهبت إليه أنا، وابن الحجاج بن أرطاة فأخرج إلينا كتبا كان فيها كتاب عوف فجعل يحدثنا فطوى رأس الكتاب فاستربت به فقلت: ناولني الكتاب، وظننت أنه قد حبس عنا بعض الأحاديث فأبى أن يعطيني فوثبت عليه فأخذت الكتاب منه فنظرت فيه، وكان يحدث عن عوف فإذا أوله بسم الله الرحمن الرحيم حدثني نوح بن أبي مريم أبو عصمة الخراساني، عن عوف فطرحت الكتاب من يدي، وقمت وتركناه فقلت له: كيف هذا؟ فقال: هذه كتبناها، عن أبي عصمة ثم سمعتها بعد فقمنا وتركناه.

أخبرنا يوسف بن رباح البصري قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر قال: حدثنا أبو بشر الدولابي قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال: نصر بن باب ضعيف.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا قال: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى يقول: وأخبرنا الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى يقول: نصر بن باب ليس بشيء، وقال الصيمري: ليس حديثه بشيء.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا علي بن محمد بن جعفر المالكي قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ببيروت قال:

أخبرنا أبو الجهم المشغرائي، وحدثنا عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني قال: حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال: حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي الإمام قال: حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العصار قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: نصر بن باب لا يسوى حديثه شيئا.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال: قال أبو أحمد بن فارس قال البخاري: نصر بن باب كان

بنيسابور يرمونه بالكذب.

أخبرنا البرقاني قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي قال: حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال: سمعت أبا زرعة يقول: نصر بن باب لا ينبغي أن يحدث عنه.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي قال: سألت أبا داود عن نصر بن باب فوهاه جدا.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثنا أبي قال: نصر بن باب متروك الحديث.

وأخبرني البرقاني قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال: نصر بن باب خراساني سمعت سلمة بن شبيب يحدث عنه بمناكير، وقال: يحيى بن معين ليس هو بشيء.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: نصر بن باب الخراساني نزل بغداد فسمعوا منه، ورووا عنه ثم حَدَّثَ عن إبراهيم الصائغ فاتهموه فتركوا حديثه، وتوفي ببغداد في عسكر المهدي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل قال: حدثنا الحسين بن محمد بن زياد قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: توفي نصر بن باب سنة ثلاث وتسعين ومِائَة.

٧١٩٦ - نصر بن حماد بن عجلان أبو الحارث البجلي الوراق.

حَدَّثَ عن شعبة، والربيع بن صبيح، والمسعودي، وأبي غسان محمد بن مطرف، وعاصم بن محمد العمري، وقيس بن الربيع.

رَوَى عنه ابنه أحمد، والحسن بن علي الحلواني، ومُحَمد بن إسحاق الصيني، وأبو يحيى محمد بن سعيد العطار، ومُحَمد

بن إسحاق الصاغاني، وغيرهم.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثني عبد الله بن أحمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: نصر بن حماد كذاب.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال: حدثنا جدي قال: نصر بن حماد أبو الحارث الوراق ليس بشيء.

أخبرنا أبو حازم العبدويي قال: سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: قرئ على مكي بن عبدان وأنا أسمع قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو الحارث نصر بن حماد الوراق ذاهب الحديث.

أخبرنا مُحَمد بن علي المُقرئ قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران قال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال: قال أبو علي صالح بن محمد: نصر بن حماد أبو الحارث لا يكتب حديثه.

حدثنا محمد بن علي الصوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال: أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: أخبرني أبي قال: أبو الحارث نصر بن حماد الوراق ليس بثقة.

أخبرني البرقاني قال: حدثنا محمد بن أحمد الأدمي قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال: أبو الحارث نصر بن حماد الوراق يعد من الضعفاء.

حدثني أحمد بن محمد الغزال قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشروطي قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ الأزدي قال: نصر بن حماد الوراق أبو الحارث البجلي متروك الحديث كان ببغداد.

أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال: نصر بن حماد أبو الحارث البجلي الوراق ليس بالقوي في الحديث.

٧١٩٧ - نصر بن مزاحم أبو الفضل المنقري.

كوفي سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: سفيان الثوري، وشعبة، وحبيب بن حسان، وعبد العزيز بن سياه، ويزيد بن إبراهيم التستري، وأبي الجارود زياد بن المنذر.

رَوَى عنه ابنه الحسين بن نصر، ونوح بن حبيب القومسي، وأبو الصلت الهروي، وأبو سعيد الأشج، وعلي بن المنذر الطريقي، وجماعة من الكوفيين.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم إملاء قال: حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد قال: حدثنا نصر بن مزاحم قال: حدثنا عبد العزيز بن سياه، عن عامر بن السمط، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان قال: قال علي: لقد علم ذو العلم من آل محمد ﷺ أن أصحاب الأسود ذي الثدية ملعونون على لسان النبي الأمي ﷺ، وقد خاب من افترى.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال: قال أبو أحمد بن فارس قال البخاري: نصر بن مزاحم المنقري سكن بغداد.

أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: نصر بن مزاحم المنقري سكن بغداد عداده في الكوفيين.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين علي بن محمد بن جعفر المالكي قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان قال: أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب، وحدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي قال: حدثنا القاسم بن عيسى العصار قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: نصر بن مزاحم العطار كان زائغا، عن الحق مائلا.

قلت: أراد بذلك غلوه في الرفض.

أخبرني محمد بن علي المقرئ قال: أخبرنا أبو مسلم بن مهران قال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال: قال صالح بن محمد: نصر بن مزاحم روى عن الضعفاء أحاديث مناكير.

حدثني أحمد بن محمد الغزال قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشروطي قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ قال: نصر بن مزاحم غال في مذهبه غير محمود في حديثه.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: سنة اثنتي عشرة ومائتين فيها مات نصر بن مزاحم المنقري.

٧١٩٨ - نصر بن بجير الذهلي جد القاضي أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير.

ذكر أبو طاهر القاضي أنه كان من أصحاب أبي يوسف القاضي قال: وكان أبو يوسف قد كلم الرشيد فرد إليه قضاء الري، وكان عنده الموطأ، عن مالك بن أنس.

٧١٩٩ - نصر بن زيد أبو الحسن المجدَّر.

أخبرنا الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد بن سعد في تسمية من كان ببغداد من العلماء قال: نصر بن زيد المجدر يكنى أبا الحسن، وكان ثقة صاحب حديث سمع من جرير بن حازم، ومن أبي هلال، ووهيب، وغيرهم، ومات قديما قبل أن يحدث، وكان أصله من سجستان، وهو مولى جعفر الأكبر بن أبي جعفر المنصور.

بلغني، عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سألت يحيى بن معين عن نصر المجدر فقال: ليس به بأس.

٧٢٠٠ - نصر بن المغيرة أبو الفتح البخاري.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: مسلم بن خالد، وجرير بن حازم، وحاتم بن وردان، وسفيان بن عيينة روى عنه محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، وأبو بكر بن أبي خيثمة، وأحمد بن سعيد الجمال، وعباس بن محمد الدوري.

وذكر ابن أبي حاتم: أنه سأل أباه عنه فقال: صدوق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا عباس بن محمد بن حاتم قال: حدثنا نصر بن المغيرة أبو الفتح قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: الولاء لمن أعتق.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى، قال أبو الفتح: نصر بن المغيرة بخاري سكن بغداد.

بلغني عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سألت يحيى بن معين عن نصر بن المغيرة فقال: ثقة مأمون قد كتبت عنه نحوا من جلدين رأى ابن عيينة، وهو أبو الفتح البخاري أخو هذا البخاري صديق الحكم بن موسى كان لا بأس به، وأحسن عليه الثناء.

٧٢٠١ - نصر بن الحكم بن زياد أبو منصور

الياسري.

حَدَّثَ عن خلف بن خليفة، وداود بن الزبرقان، وهشيم، والسكن بن إسماعيل. رَوَى عنه محمد بن أحمد بن البراء، وإسحاق بن سنين الختلي، والحسن بن علويه القطان، وأحمد بن علي الأبار.

أخبرنا التنوخي قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم الزيبي قال: حدثنا الحسن بن علويه القطان قال: حدثنا نصر بن الحكم الياسري قال: حدثنا داود بن الزبرقان، عن محمد بن عبيد الله، عن قرظة العجلي، عن النعمان بن بشير قال: وعد النبي ﷺ رجلا غلاما من الفيء فجاء الرجل لطلب عدته فقال: لم يبقى إلا غلامان قال: يا رسول الله فأشر علي أيهما آخذ؟ قال: خذ هذا لأحدهما، ولا تضربه فإني رأيته يصلي، وقد نهيت عن ضرب المصلين، والمستشار مؤتمن.

أخبرتنا فاطمة بنت هلال بن أحمد الكرجي قالت: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: حدثنا أبو منصور نصر بن زياد صاحب الياسرية الذي

روى حديث أم معبد قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي حباب في قوله تعالى: ﴿تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ قال: بغباره.

٧٢٠٢ - نصر بن حريش أبو القاسم الصامت.

حَدَّثَ عن المشمعل بن ملحان، ومسلم بن أبي سهل الخراساني. رَوَى عنه إسحاق بن سنين، والحسين بن بشار الخياط، ومُحَمد بن بشر بن مطر.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق قال: أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن بريه الإمام قال: حدثنا محمد بن بشر بن مطر قال: حدثنا نصر بن حريش الصامت إملاء من كتابه قال: حدثنا المشمعل بن ملحان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال لأبي بكر الصديق: يا أبا بكر سمعتك البارحة وأنت تصلي، وأنت تخافت بقراءتك فقال: يا رسول الله قد أسمعت من ناجيت ثم قال لعمر: وسمعتك يا عمر تجهر بالقراءة فقال: يا رسول الله أطرد الشيطان وأوقظ الوسنان ثم قال: يا بلال: وسمعتك البارحة وأنت تصلي تقرأ من هذه

السورة، ومن هذه السورة فقال: يا رسول الله: كلام طيب جمع الله بعضه إلى بعض، وكنت أقرأ من هذه السورة، ومن هذه، ومن هذه قال: كلكم أصاب.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المعدل قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر قال: حدثنا إسحاق بن سنين قال: حدثنا نصر بن حريش الصامت قال: حججت أربعين حجة ما كلمت فيها أحدا فسمي الصامت لذلك.

أخبرني الأزهري قال: روى لنا أبو الحسن الدارقطني حديثا، عن نصر بن حريش الصامت، عن أبي سهل مسلم الخراساني، عن أبي عمرو الوقاصي ثم قال أبو الحسن: هذا إسناد ضعيف لا يثبت الوقاصي، وأبو سهل، ونصر بن حريش كلهم ضعفاء.

٧٢٠٣ - نصر بن منصور بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الله، والد محمد بن نصر الصائغ.

حَدَّثَ عن نجيح أبي معشر المدني. رَوَى عنه ابنه محمد.

٧٢٠٤ - نصر بن منصور بن عبد الله الثقفي، والد سعدان بن نصر.

حَدَّثَ عن أبي عمر حفص بن سليمان المقرئ صاحب عاصم بن بهدلة. رَوَى عنه ابنه سعدان.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا سعدان بن نصر قال: حدثنا أبي نصر بن منصور قال: حدثنا حفص بن سليمان قال: حدثنا علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان قال: مرضت مرضا فكان رسول الله ﷺ يعودني فعوذني يوما فقال: بسم الله الرحمن الرحيم أعوذك بالأحد الصمد الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد من شر ما تجد فبرأت فشفاني الله فلما شفاني قال لي: يا عثمان تعوذ بهن فما تعوذتم بمثلهن.

٧٢٠٥ - نصر بن منصور أبو الفتح صاحب بشر بن الحارث، وهو مروزي الأصل.

روى عن بشر. حَدَّثَ عنه محمد بن يوسف الجوهري، وجعفر الطيالسي، وأحمد بن محمد بن بكر القصير، وأحمد بن علي الأبار، وغيرهم.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا أبو العباس بن مطر صاحب أحمد بن حنبل قال: حدثني نصر بن منصور قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: دخل مالك بن دينار على القاسم بن محمد، وكان ابن عم الحجاج بن يوسف فغلظ له في الكلام فقال له القاسم: تعلم لم أمسكت عنك؟ قال: ولم؟ قال: لأنك لم ترزأنا شيئا فذاك جرأك علي قال: فأفادني علما كثيرا.

٧٢٠٦ - نصر بن مالك بن نصر بن مالك الخزاعي، وهو ابن أخي أحمد بن نصر الشهيد.

حَدَّثَ عن علي بن بكار المصيصي. رَوَى عنه يحيى بن محمد بن صاعد.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا أبو محمد بن صاعد قال: حدثنا نصر بن مالك بن نصر بن مالك الخزاعي قال: حدثنا علي بن بكار قال: حدثنا أبو خلدة، عن أبي العالية قال: قال عمر بن الخطاب: تعلموا القرآن خمس آيات، خمس آيات، فإن جبريل نزل به على محمد ﷺ خمس آيات، خمس آيات.

٧٢٠٧ - نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي أبو عمرو الجهضمي البصري.

سمع نوح بن قيس، وحاتم بن وردان، ومعتمر بن سليمان، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن

مهدي، وبشر بن المفضل، وغندرا، ويزيد بن زريع، وأبا داود الطيالسي، والأصمعي، وأبا أحمد الزبيري، وغيرهم.

رَوَى عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي، ومسلم بن الحجاج في صحيحه، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن مسروق الطوسي، وأبو معشر الدارمي، وعبد الله بن محمد بن ياسين، ومُحَمد بن محمد الباغندي، وأبو خبيب البرتي، وأبو القاسم البغوي، ومُحَمد بن منصور الشيعي، وأحمد بن زنجويه القطان، وأبو بكر بن أبي داود في آخرين.

وهو من أهل البصرة قدم بغداد، وحدث بها.

أخبرنا عَبد الملك بن مُحَمد بن عبد الله الواعظ قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني نصر بن علي قال: أخبرني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي قال: حدثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ: أخذ بيد حسن وحسين فقال: من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة.

قال أبو عبد الرحمن عبد الله: لما حدث بهذا الحديث نصر بن علي أمر المتوكل بضربه ألف سوط فكلمه جعفر بن عبد الواحد، وجعل يقول له: هذا الرجل من أهل السنة، ولم يزل به حتى تركه، وكان له أرزاق فوفرها عليه موسى.

قلت: إنما أمر المتوكل بضربه لأنه ظنه رافضيا فلما علم أنه من أهل السنة تركه.

أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي قال: سمعت أبا حكيم العسكري يقول: سمعت الزبيبي يعني إبراهيم بن عبد الله يقول: سمعت نصر بن علي يقول: دخلت على المتوكل فإذا هو يمدح الرفق فأكثر فقلت: يا أمير المؤمنين أنشدني الأصمعي:

لم أرى مثل الرفق في لينه. . . أخرج للعذراء من خدرها

من يستعن بالرفق في أمره. . . يستخرج الحية من جحرها

فقال: يا غلام الدواة، والقرطاس فكتبهما.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي قال: أخبرني عبد الله بن محمد الفرهياني قال: حضرت نصر بن علي، وسأله إبراهيم بن الأصبهاني، عن أحاديث في التفسير،

عن الحكم بن أبان، عن عكرمة فأخذ يحدثه بها فلو تركه لقال في كلها، عن ابن عباس حتى قال: إبراهيم عن ابن عباس إنما هو في قوسين، والباقي عن عكرمة قال الفرهياني: وكان عندي نصر من نبلاء الناس.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا الحسن بن رشيق قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، عن أبيه، ثم أخبرني الصوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال: ناولني عبد الكريم، وكتب لي بخطه قال: سمعت أبي يقول: نصر بن علي بن نصر أبو عمرو ثقة.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: نصر بن علي ثقة وأبوه صدوق.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال: سئل محمد بن علي النيسابوري - كذا في كتاب البرقاني، وأحسبه محمد بن يحيى - عن نصر بن علي فقال: حجة.

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي قال: سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول: كان المستعين بالله بعث إلى نصر بن علي يشخصه للقضاء فدعاه عبد الملك أمير البصرة فأمره بذلك فقال: أرجع فأستخير الله فرجع إلى بيته نصف النهار فصلى ركعتين، وقال: اللهم إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك، فنام فأنبهوه فإذا هو ميت.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني بواسط قال: سمعت أبا عمر بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز يقول: ومات نصر بن علي سنة خمسين.

قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال: مات نصر بن علي أبو عمرو الجهضمي رأيته، وكان لا يخضب أبيض الرأس واللحية بالبصرة سنة خمسين ومائتين رأيته ببغداد، ولم يحدثنا.

أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الكندي الصيرفي: مات نصر بن علي

الجهضمي في أحد الربيعين سنة خمسين ومائتين.

٧٢٠٨ - نصر بن الأصبغ بن منصور أبو القاسم.

سكن بلخ، وحدث بها عن: عبد الوهاب بن عطاء، وحسين بن علوان، ونحوهما. رَوَى عنه إسحاق بن حمدان النيسابوري، وجماعة من الخراسانيين.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق قال: أخبرنا علي بن عمر بن محمد الختلي قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن حامد البلخي قال: حدثنا أبو القاسم نصر بن الأصبغ البغدادي قال: حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء قال: حدثنا أبو خالد شيخ في حجرة سعيد بن أبي عروبة قال: لما استخلف عمر بن عبد العزيز صعد المنبر فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس لتحسنن سرائركم يحسن الله لكم علانيتكم، واعملوا لآخرتكم تكفوا دنياكم إن امرأ ليس بينه وبين آدم إلا ميت لمعرق له في الموت ثم بكى ونزل.

٧٢٠٩ - نصر بن أحمد بن أبي سورة أبو الليث المروزي.

سكن بغداد، وحدث بها عن: أبي عبد الرحمن المقرئ. رَوَى عنه محمد بن مخلد الدوري.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا محمد بن مخلد بن حفص قال: حدثنا أبو الليث نصر بن أحمد بن أبي سورة المروزي قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد قال: حدثنا أبو حنيفة، عن الحارث، عن أبي صالح، عن أم هانئ بنت أبي طالب أن رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وضع لأمته ودعا بماء فصبه عليه، ثم دعا بثوب فصلى في ثوب واحد متوشحا به.

تفرد أبو حنيفة بروايته، عن الحارث بن عبد الرحمن.

٧٢١٠ - نصر بن عبد الله بن مروان أبو القاسم المؤدب.

سمع أسود بن عامر، ويونس بن محمد، ويحيى بن إسحاق السيلحيني، وأبا الجواب أحوص بن جواب، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وعبد الصمد بن النعمان، وخالد بن خداش.

رَوَى عنه موسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن صاعد، ومُحَمد بن أحمد بن المؤمل الناقد، ومُحَمد بن مخلد، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتم الرازي: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق. رَوَى عنه أبي.

أخبرنا محمد بن طلحة الكتاني قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا محمد بن مخلد قال: حدثنا نصر بن عبد الله بن مروان المؤدب قال: حدثنا الأحوص بن جواب قال: حدثنا عمار بن رزيق، عن عطاء بن السائب، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي سعيد، وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: يقول الله تعالى: العظمة إزاري، والكبرياء ردائي فمن نازعني واحدة منهما ألقيته في جهنم.

٧٢١١ - نصر بن عبد الله أبو القاسم اليشكري.

حَدَّثَ عن محمد بن حسان السمتي، وسريج بن يونس، وأحمد ابن الدورقي، وعبد الجبار بن عاصم. رَوَى عنه محمد بن مخلد.

قرأت في كتاب ابن مخلد بخطه: سنة سبعين ومائتين فيها مات أبو القاسم اليشكري نصر بن عبد الله في جمادى الآخرة يوم الأربعاء.

٧٢١٢ - نصر بن منصور بن زاذان التنوخي من أهل مرو.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها في سنة سبعين ومائتين، عن آدم بن أبي إياس. رَوَى عنه إبراهيم بن بيهويه الفارسي، وقد سقنا حديثه في باب إبراهيم.

٧٢١٣ - نصر بن الليث بن سعد أبو منصور الوراق.

حَدَّثَ عن يزيد بن موهب الرملي، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي. رَوَى عنه محمد بن مخلد، وعبيد الله بن عبد

الرحمن السكري، وعلي بن إسحاق المادرائي.

أخبرني محمد بن طلحة الكتاني قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا محمد بن مخلد قال: حدثنا نصر بن الليث بن سعد الوراق أبو منصور قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي قال: حدثنا أبو منصور نصر ابن الليث قال: حدثنا يزيد بن موهب قال: أخبرنا عيسى بن طارق، وذكره عن عيسى بن يونس، عن مجالد، عن الشعبي، عن خيفان بن عرانة، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: الإيمان يمان، ورحا الإيمان في قحطان، والقسوة والجفاء فيما ولد عدنان حمير رأس العرب ونابها، والأزد كاهلها وجمجمتها، ومذحج هامتها وغلصمتها، وهمدان غاربها وذروتها، اللهم أعز الأنصار الذين أقام الله بهم، يعني الدين، والأنصار هم الذين آووني ونصروني، وآزروني، وحموني، وهم أصحابي في الدنيا، وهم شيعتي في الآخرة، وأول من يدخل بحبوحة الجنة من أمتي.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع قال: ومات أبو منصور نصر بن الليث يوم الأربعاء لثمان عشرة خلت من شعبان سنة سبعين.

٧٢١٤ - نصر بن داود بن منصور بن طوق أبو منصور الصاغاني، ويعرف بالخلنجي.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: محمد بن الصلت الأسدي، وسليمان بن داود الهاشمي، وعفان بن مسلم، وحرمي بن حفص، وسعيد بن منصور، والعباس بن الفضل الأزرق، وشاذ بن فياض، ومُحَمد بن معاوية، ويحيى بن يوسف الزمي، وعبيد الله بن عمرو الآمدي، وخالد بن خداش، وأبي عبيد القاسم بن سلام.

رَوَى عنه موسى بن إسحاق القاضي، وقاسم بن محمد الأنباري، وعمر بن محمد الجوهري، ومُحَمد بن جعفر الخرائطي، ومُحَمد بن مخلد الدوري، ومُحَمد بن جعفر المطيري.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه، ومحله الصدق.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع قال: ومات أبو منصور الصاغاني صاحب أبي عبيد سلخ صفر سنة إحدى وسبعين.

قال ابن مخلد: مات يوم الأربعاء مستهل شهر ربيع الأول كذلك قرأت بخط ابن مخلد.

٧٢١٥ - نصر بن الفتح بن الشخير أبو القاسم الصيرفي.

بغدادي ذكره أبو أحمد الحافظ النيسابوري في كتاب «الأسماء والكنى» وقال: سمع أبا موسى الزمن.

وأخبرنا علي بن محمد السمسار قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع: أن نصر بن الفتح البزاز مات في سنة إحدى وثمانين ومائتين.

٧٢١٦ - نصر بن الحكم بن حامد أبو سهل الأحول المروزي.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن: العلاء بن عمران، وعلي بن حجر، وحصين بن عبد الحليم، ومُحَمد بن بسام المراوزة. رَوَى عنه محمد بن مخلد، وأبو القاسم الطبراني.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا نصر بن الحكم المروزي ببغداد سنة سبع وثمانين ومائتين قال: حدثنا محمد بن بسام المروزي قال: حدثنا عبد الله بن جعفر المديني قال: حدثني نافع بن أبي نعيم القارئ، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لأهل المدينة: اللهم بارك لهم في صاعهم، ومدهم، قال سليمان: لم يروه عن نافع إلا عبد الله بن جعفر.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا محمد بن بكران الرازي قال: حدثنا محمد بن مخلد قال: حدثنا أبو سهل نصر بن الحكم بن حامد الأحول المروزي قال: حدثنا أبو قدامة

حصين بن عبد الحليم بن خالد الضبي المروزي، وأخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن أبي عثمان النيسابوري قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام قال: حدثنا حصين بن عبد الحليم أبو قدامة الضبي قال: حدثنا يحيى بن أبي الحجاج قال: حدثنا عمرو بن قيس، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله قال: طاف رسول الله ﷺ بالبيت على ناقته الجدعاء يستلم بمحجنه الركن ثم يعطف طرف المحجن فيقبله حتى فرغ من سبعه هذا آخر حديث الخلال، وزاد ابن شاذان: ثم أناخها عند المقام فصلى ركعتين ثم خرج من باب الصفا قال: وأخذ عبد الله ابن أم مكتوم بخطام ناقته فجعل يرتجز، ويقول:

يا حبذا مكة من وادي. . . بها أهلي وعوادي

بها أمشي بلا هادي. . . بها ترسخ أوتادي

قال: ورسول الله ﷺ ضاحك من قول ابن أم مكتوم حتى فرغ من سبعه.

٧٢١٧ - نصر بن أحمد بن نصر بن عبد العزيز أبو محمد الكندي الحافظ المعروف بنصرك.

كان أحد أئمة أهل الحديث، وسمع عبيد الله بن عمر القواريري، ومُحَمد بن بكار بن الريان، وعبد الأعلى بن حماد، والربيع بن ثعلب، ووهب بن بقية، وعبد الله بن الصباح العطار، ومُحَمد بن حميد الرازي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن أبي سريج، ومُحَمد بن بشار، وأبا موسى محمد بن المثنى، ونصر بن علي، وعمرو بن علي، ومُحَمد بن يزيد الأسفاطي، وخلاد بن أسلم، ومُحَمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن حفص السلمي، وخلقا يتسع ذكرهم من طبقتهم.

وكان خالد بن أحمد الذهلي أمير بخارى قد حمله إليه فأقام عنده، وصنف له المسند، وحدث هنالك فوقع حديثه إلى البخاريين، وروى عنه منهم خلف بن محمد الخيام، وغيره.

ورَوَى عنه من أهل العراق أبو العباس بن عقدة الحافظ فلا أدري أسمع منه ببغداد أم بالكوفة؟.

أخبرنا أحمد بن علي ابن التوزي قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: توفي أبو محمد نصر بن أحمد بن نصر الكندي البغدادي الحافظ ببخارى سنة ثلاث وتسعين ومائتين، ورأيته لا يخضب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: سمعت خلف بن محمد البخاري يقول: مات نصرك الحافظ البغدادي ببخارى في رجب سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

أخبرني أبو الوليد البلخي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال: حدثني عمر بن محمد بن حفص بن عمر بن الخطاب، وأبو محمد أحمد بن محمد المحمودي قالا: سمعنا الحسين بن إسماعيل بن سليمان يقول: سمعت أبا محمد نصر بن أحمد الكندي يقول: ولدت في سنة ثلاث وعشرين ومائتين، ومات ليلة الأربعاء، وهي ليلة سبع وعشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

٧٢١٨ - نصر بن عمار البغدادي.

حَدَّثَ عن علي بن الحسين بن إشكاب. رَوَى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي.

٧٢١٩ - نصر بن جعفر بن محمد أبو القاسم الفقيه السمرقندي.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن: عبد الصمد بن الفضل، ومُحَمد بن منصور البلخيين. رَوَى عنه أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي، ومُحَمد بن المظفر.

أخبرني الحسن بن علي التميمي قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ قال: حدثنا أبو القاسم نصر بن جعفر بن محمد السمرقندي الفقيه قال: حدثنا عبد الصمد بن الفضل قال: حدثنا مكي بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن عبيد الله العرزمي الكوفي، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: غزوت مع رسول الله ﷺ ثماني عشرة غزوة ما رأيته تاركا ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعد الظهر.

٧٢٢٠ - نصر بن القاسم بن نصر بن زيد أبو الليث الفرائضي.

سمع عبيد الله بن عمر القواريري، وأبا همام الوليد بن شجاع، وعبد الأعلى بن حماد، وأبا بكر بن أبي شيبة، وسريج بن يونس.

رَوَى عنه أبو الحسين ابن البواب المقرئ، وعمر بن محمد بن سبنك، وأبو الفضل الزهري، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم، وكان ثقة مأمونا.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخي قال: أخبرنا أبو الليث نصر بن القاسم بن نصر، وكان فرائضيا كبير المنزلة في العلم بها، وكان فقيها على مذهب أبي حنيفة، وكان مقرئا جليلا على قراءة أبي عمرو، وقرأ على ابن غالب، وقرأ ابن غالب على شجاع بن أبي نصر، وقرأ شجاع على أبي عمرو بن العلاء، وكان أبو الليث حائكا في قديم أيامه.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي قال: قال لنا أحمد بن محمد بن عمران: مات أبو الليث الفرائضي سنة ثلاث عشرة وثلاثمِائَة.

كذا قال: وهو وهم، والصواب ما أخبرني الأزهري قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: مات أبو الليث الفرائضي سنة أربع عشرة وثلاثمِائَة.

وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، عن أبيه قال: مات أبو الليث الفرائضي يوم الخميس لسبع بقين من ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاثمِائَة.

٧٢٢١ - نصر بن عبد اللّٰه بن نصر بن بجير بن عبد اللّٰه بن صالح بن أسامة الذهلي.

حَدَّثَ عن هارون بن إسحاق الهمداني، وأبي السكين زكريا بن يحيى الطائي الكوفيين، ومُحَمد بن عبد الملك بن زنجويه. رَوَى عنه ابن أخيه أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي.

٧٢٢٢ - نصر بن ببرويه بن جوانويه، وهو نصر بن أبي نصر أبو القاسم الشيرازي.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: إسحاق بن إبراهيم المعروف بشاذان الفارسي، وإسماعيل بن أبي الحارث، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وغيرهم. رَوَى عنه أحمد بن جعفر بن سلم، وأبو بكر بن شاذان، والدارقطني، وابن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكتاني.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا أبو القاسم نصر بن ببرويه الشيرازي قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر قال: رأيت رسول الله ﷺ راكبا يأكل القثاء بالرطب قال علي بن عمر: لا أعلم أحدا قال في هذا الحديث راكبا غير أبي داود، عن إبراهيم بن سعد.

قلت: ولا أعلم أحدا روى ذلك، عن أبي داود سوى شاذان، والمحفوظ عن أبي داود وغيره، عن إبراهيم بن سعد ما

أخبرناه أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس قال: حدثنا يونس بن حبيب قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل القثاء بالرطب.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال: نصر بن ببرويه الشيرازي أبو القاسم ثقة مأمون.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال: نصر بن ببرويه أبو القاسم الشيرازي شيخ صدوق كتبنا عنه مات قديما قبل العشرين وثلاثمِائَة.

ذكر غير الدارقطني أنه مات في جمادى الأولى من سنة عشرين وثلاثمِائَة.

٧٢٢٣ - نصر بن أحمد أبو القاسم البصري المعروف بالخبزأرزي الشاعر.

نزل بغداد، وأقام بها دهرا طويلا، وقرئ عليه ديوانه. رَوَى عنه مقطعات من شعره المعافى بن زكريا الجريري، وأحمد بن

منصور النوشري، وأبو الحسن بن الجندي، وأحمد بن محمد بن العباس الأخباري، وغيرهم، وذكر النوشري أنه سمع منه ببغداد باب خراسان في سنة خمس وعشرين وثلاثمِائَة.

أخبرنا محمد بن علي بن مخلد الوراق قال: أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري بالنهروان قال: أنشدنا نصر بن أحمد الخبزأرزي لنفسه:

بأبي أنت من ملول ألوف. . . رضتني بالأمان والتخويف حار عقلي في حكمك الجائر العدل. . . وفي خلقك الجليل اللطيف أنت بالخصر والمؤزر تحكي. . . قوة الشوق بالفؤاد الضعيف ليس عن خبرة وصفتك لكن. . . حركات دلت على الموصوف لك وجه كأنه البدر في التم. . . عليه تطرف من كسوف

وأخبرنا ابن مخلد، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران قال: أنشدنا نصر بن أحمد الخبزأرزي:

كم شهوة مستقرة فرحا. . . قد انجلت عن حلول آفات وكم جهول تراه مشتريا. . . سرور وقت بغم أوقات كم شهوات سلبن صاحبها. . . ثوب الديانات والمروءات

أنشدنا التنوخي قال: أنشدنا أحمد بن محمد بن العباس الأخباري قال: أنشدنا نصر بن أحمد الخباز البصري لنفسه:

لما جفاني من كان لي أنسا. . . أنست شوقا ببعض أسبابه كمثل يعقوب بعد يوسف إذ حن. . . إلى شم بعض أثوابه دخلت باب الهوى ولي بصر. . . وفي خروجي عميت عن بابه

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، وعلي بن أبي علي البصري قالا: أنشدنا أحمد بن منصور الوراق قال: أنشدنا نصر الخبزأرزي لنفسه:

لسان الفتى حتف الفتى حين يجهل. . . وكل امرئ ما بين فكيه مقتل إذا ما لسان المرئ أكثر هذره. . . فذاك لسان بالبلاء موكل وكم فاتح أبواب شر لنفسه. . . إذا لم يكن قفل على فيه مقفل كذا من رمى يوما شرارات لفظه. . . تلقته نيران الجوابات تشعل ومن لم يقيد لفظه متجملا. . . سيطلق فيه كل ما ليس يجمل ومن لم يكن في فيه ماء صيانة. . . فمن وجهه غصن المهابة يذبل فلا تحسبن الفضل في الحلم وحده. . . بل الجهل في بعض الأحايين أفضل ومن ينتصر ممن بغى فهو ما بغى. . . وشر المسيئين الذي هو أول وقد أوجب الله القصاص بعدله. . .

ولله حكم في العقوبات منزل فإن كان قول قد أصاب مقاتلا. . . فإن جواب القول أدهى وأقتل وقد قيل في حفظ اللسان وصونه. . . مسائل من كل الفضائل أكمل ومن لم تقربه سلامة غيبه. . . فقربانه في الوجه لا يتقبل ومن يتخذ سوء التخلف عادة. . . فليس لديه في عتاب معول ومن كثرت منه الوقيعة طالبا. . . بها عِزة فهو المهين المذلل وعدل مكافاة المسيء بفعله. . . فماذا على من في القضية يعدل ولا فضل في الحسنى إلى من يخسها. . . بلى عند من يزكو لديه التفضل ومن جعل التعريض محصول مزحه. . . فذاك على المقت المصرح يحصل ومن أمن الآفات عجبا برأيه. . . أحاطت به الآفات من حيث يجهل أعلمكم ما علمتني تجاربي. . . وقد قال قبلي قائل متمثل إذا قلت قولا كنت رهن جوابه. . . فحاذر جواب السوء إن كنت تعقل إذا شئت أن تحيا سعيدا مسلما. . . فدبر وميز ما تقول وتفعل

حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري لفظا قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد المالكي البصري بعكبرا قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن

محمد الأكفاني البصري قال: خرجت مع عمي أبي عبد الله الأكفاني الشاعر، وأبي الحسين بن لنكك، وأبي عبد الله المفجع، وأبي الحسن السباك في بطالة عيد، وأنا يومئذ صبي أصحبهم فمشوا حتى انتهوا إلى نصر بن أحمد الخبزأرزي، وهو جالس يخبز على طابقه فجلست الجماعة عنده يهنؤونه بالعيد، ويتعرفون خبره، وهو يوقد السعف تحت الطابق فزاد في الوقود فدخنهم فنهضت الجماعة عند تزايد الدخان فقال نصر بن أحمد لأبي الحسين بن لنكك: متى أراك يا أبا الحسين؟ فقال له أبو الحسين: إذا اتسخت ثيابي، وكانت ثيابه يومئذ جددا على أنقى ما يكون من البياض للتجمل بها في العيد فمشينا في سكة بني سمرة حتى انتهينا إلى دار أبي أحمد بن المثنى فجلس أبو الحسين بن لنكك، وقال: يا أصحابنا إن نصرا لا يخلي هذا المجلس الذي مضى لنا معه من شيء يقوله فيه، ونحب أن نبدأه قبل أن يبدأنا، واستدعى دواة، وكتب:

لنصر في فؤادي فرط حب. . . أنيف به على كل الصحاب أتيناه فبخرنا بخورا. . . من السعف المدخن للثياب فقمت مبادرا وظننت نصرا. . . أراد بذاك طردي أو ذهابي فقال متى أراك أبا

حسين. . . فقلت له إذا اتسخت ثيابي وأنفذ الأبيات إلى نصر فأملى جوابها فقرأناه فإذا هو قد أجاب:

منحت أبا الحسين صميم ودي. . . فداعبني بألفاظ عذاب أتى وثيابه كقتير شيب. . . فعدن له كريعان الشباب ظننت جلوسه عندي كعرس. . . فجدت له بتمسيك الثياب فقلت متى أراك أبا حسين. . . فجاوبني إذا اتسخت ثيابي فإن كان التقزز فيه فخر. . . فلم يكنى الوصي أبا تراب

٧٢٢٤ - نصر بن محمد بن عبد العزيز بن شيرزاذ أبو القاسم الدلال المعروف بالباقرحي.

حَدَّثَ عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وأحمد بن منصور الرمادي، وعلي بن أحمد بن إبراهيم السواق.

رَوَى عنه محمد بن المظفر، والقاضي أبو الحسن الجراحي، وأحمد بن محمد بن عمران ابن الجندي، وأحمد بن الفرج بن الحجاج، وأبو القاسم ابن الثلاج.

وذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه: أنه مات في رجب من سنة أربع وثلاثين وثلاثِمِائَة.

٧٢٢٥ - نصر بن أحمد الخطاب.

حَدَّثَ عن علي بن يعقوب بن عمرو الرقي. رَوَى عنه الحاكم أبو عبد الله بن البيع النيسابوري، وذكر أنه سمع منه ببغداد.

٧٢٢٦ - نصر بن أحمد بن سهل بن أزهر أبو القاسم.

ذكر ابن الثلاج أنه حَدَّثَه، عن عبيد الله بن جعفر بن أعين، وقال: توفي سنة ست وأربعين وثلاثِمِائَة.

٧٢٢٧ - نصر بن أحمد بن مسعود بن عصمة أبو الحسن الشاشي.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن: الحسن بن صاحب بن حميد الشاشي. رَوَى عنه إبراهيم بن مخلد بن جعفر.

٧٢٢٨ - نصر بن أحمد بن محمد بن خالد أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن المعدل المعروف بابن هرمزينا من أهل النهروان.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن: أبي القاسم البغوي، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، والعباس بن العباس بن المغيرة الجوهري، وأحمد بن محمد بن الجراح الضراب، وعبد الملك بن أحمد بن نصر الدقاق، وأحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني، والقاضي أبي عبد الله المحاملي، ومُحَمد بن مخلد الدوري.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو علي بن دوما النعالي، وذكر لي أنهما سمعا منه بالنهروان. وحدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وقال لي: سمعت منه ببغداد في سنة سبع وسبعين وثلاثمِائَة.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا أبو الحسين نصر بن أحمد بن محمد بن خالد الشاهد النهرواني ببغداد قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن ميمون، عن مطر بن سالم

قال: قال علي بن أبي طالب: نهى رسول الله ﷺ، عن ضرب الدف، ولعب الصنج، وصوت الزمارة.

كناه لي الأزهري: أبا الحسين، وكناه لي أبو العلاء الواسطي، وابن دوما أبا الحسن.

٧٢٢٩ - نصر بن غالب بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب أبو الفتح البزاز من أهل باب الطاق.

حَدَّثَ عن أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وبشران بن محمد القزاز.

حدثنا عنه العتيقي، وأحمد بن علي ابن التوزي، وقال لنا العتيقي: توفي أبو الفتح نصر بن غالب البزاز في ذي الحجة من سنة أربع وثمانين وثلاث مِائَة قال: وكان ثقة ينزل في الجانب الشرقي.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي يوم الجمعة لثلاث بقين من ذي الحجة.

٧٢٣٠ - نصر بن محمد أبو الليث البخاري الزاهد.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن: محمد بن محمد بن سهل النيسابوري. حدثنا عنه علي بن أحمد الرزاز بحكاية نذكرها في أخبار أبي حنيفة إن شاء الله.

٧٢٣١ - نصر بن محمد بن هابيل البخاري.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن: أبي أحمد محمد بن محمد بن الحسن القاضي شيخ يروي عن عبد الله بن محمود المروزي. حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال.

٧٢٣٢ - نصر بن علي بن نصر أبو أحمد الطحان المعروف بابن علالة.

سمع أحمد بن سلمان النجاد كتبنا عنه، وكان ثقة يسكن النصرية ناحية باب الشام.

أخبرنا نصر بن علي بن علالة قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد قال: حدثنا الحسن بن مكرم قال: حدثنا علي بن

عاصم، وعبد الوهاب بن عطاء قالا: أخبرنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن القاسم الشيباني، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخلها أحدكم فليقل: أعوذ بالله من الخبث، والخبائث.

مات ابن علالة في يوم الثلاثاء التاسع عشر من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمِائَة، ودفن من الغد.

٧٢٣٣ - نصر اللّٰه بن أحمد بن القاسم بن سيما أبو الحسن المعروف بابن السندي البيع من أهل باب الأزج.

حَدَّثَ عن أبي القاسم بن سبنك كتبت عنه، وكان صدوقا.

أخبرنا نصر الله بن أحمد قال: حدثنا عمر بن محمد بن إبراهيم الشاهد قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال: حدثنا علي بن عبد الله المديني قال: حدثنا ملازم بن عمرو اليمامي قال: حدثني عبد الله بن بدر الحنفي، عن قيس بن

طلق، عن أبيه طلق بن علي قال: لدغتني عقرب عند نبي الله ﷺ فرقاني ومسحها.

مات نصر الله في ذي القعدة من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمِائَة.

ذكر من اسمه نعيم

٧٢٣٤ - نعيم بن حكيم المدائني.

سمع قيسا، وأبا مريم. رَوَى عنه أبو عوانة، ويحيى بن سعيد القطان، ووكيع، وشبابة بن سوار، وعبد الله بن داود الخريبي، وغيرهم.

حدثنا أبو نعيم الحافظ إملاء قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد قال: حدثنا محمد بن يونس قال: حدثنا عبد الله بن داود الخريبي، عن نعيم بن حكيم المدائني قال: حدثني أبو مريم، عن علي بن أبي طالب قال: انطلق بي رسول الله ﷺ إلى الأصنام فقال: اجلس فجلست إلى جنب الكعبة، ثم صعد رسول الله ﷺ على منكبي ثم قال: انهض بي إلى الصنم فنهضت به فلما رأى ضعفي تحته قال: اجلس فجلست وأنزلته

عني، وجلس لي رسول الله ﷺ ثم قال لي: يا علي اصعد على منكبي، فصعدت على منكبيه ثم نهض بي رسول الله ﷺ فلما نهض بي خيل لي أني لو شئت نلت السماء، وصعدت على الكعبة، وتنحى رسول الله ﷺ فألقيت صنمهم الأكبر صنم قريش، وكان من نحاس موتدا بأوتاد من حديد إلى الأرض فقال لي رسول الله ﷺ: عالجه. فعالجته فما زلت أعالجه، ورسول الله ﷺ يقول: إيه إيه إيه، فلم أزل أعالجه حتى استمكنت منه فقال: دقه. فدققته فكسرته، ونزلت.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: قرئ على محمد بن أحمد بن البراء، وأنا حاضر قال: قال علي بن عبد الله المديني: قد روى عن نعيم يعني ابن حكيم يحيى بن سعيد القطان، وأبو عوانة، ومُحَمد بن بشر العبدي، وعبيد الله بن موسى.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا: نعيم بن حكيم،

وعبد الملك بن حكيم أخوين جميعا حدث عنهما شبابة، وكان نعيم أثبتهما، وأكبرهما.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي قال: حدثنا بكر بن سهل قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور قال: وسئل يحيى بن معين، عن نعيم بن حكيم الذي يروي عنه عبيد الله بن موسى فقال: ثقة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال: حدثني أبي قال: نعيم بن حكيم ثقة من أهل المدائن.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: نعيم بن حكيم صدوق لا بأس به.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: قلت لأبي

داود: سمع يحيى القطان من نعيم بن حكيم؟ قال: نعم، قلت: سنة كم مات نعيم بن حكيم؟ فقال: سنة ثمان وأربعين يعني ومِائَة.

٧٢٣٥ - نعيم بن ميسرة أبو عمرو النحوي الكوفي.

سكن الري، وحدث بها عن: أبي إسحاق الهمداني، وعبد العزيز بن عمر. رَوَى عنه يحيى بن يحيى النيسابوري، ومُحَمد بن حميد الرازي ذكر ذلك محمد بن إسماعيل البخاري.

وبلغني عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سألت يحيى بن معين عن نعيم بن ميسرة فقال: رازي ليس به بأس، قلت: كنت أظنه كوفيا انتقل إلى الري؟ قال: لا، هو من أهل الري، ومُحَمد بن حميد راوية عنه، ثم قال يحيى: قدم نعيم بن ميسرة هاهنا بغداد فكتبوا عنه.

قلت: وحدث أيضا عن: قيس بن مسلم الجدلي، والوليد بن العيزار، وعطاء بن السائب، وروى عنه جرير بن عبد الحميد، ويحيى بن الضريس، وإسحاق بن سليمان الرازي، ويحيى بن أبي بكر، والحسين بن إبراهيم المعروف بإشكاب وأبو الربيع

الزهراني، وعبيد الله بن إدريس النرسي، وحماد بن زاذان العطار.

أخبرني مكي بن علي بن عبد الرزاق الحريري قال: حدثنا عبد الله بن موسى بن إسحاق الهاشمي قال: حدثنا الحسن بن عنبر الوشاء قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني قال: حدثنا نعيم بن ميسرة، عن عطاء بن السائب أن أبا عبد الرحمن كان يقرأ فقدرنا فنعم القادرون يثقل الدال.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السوسي قال: حدثنا عباس بن محمد قال: حدثنا عبيد الله صاحب النرسي قال: حدثنا نعيم بن ميسرة أنه كان يقرأ وأنه أهلك عادا لولى وثمود فما أبقى.

أخبرنا ابن الفضل القطان قال: أخبرنا دعلج بن أحمد قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا ابن حميد قال: سمعت نعيم بن ميسرة يقول: ربما خاصمت إلى محارب بن دثار يقول: إنه كبير، وقال: روى عن قيس بن مسلم الجدلي.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد قال: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى يقول: نعيم بن ميسرة رازي، وقد رَوَى عنه جرير، وإسحاق الرازي، ويحيى بن ضريس، وروى عنه إشكاب، وينبغي أن يكون إشكاب سمع منه هاهنا ببغداد.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال: حدثنا ابن الغلابي قال: قال يحيى بن معين: الرازيون لا بأس بهم، حكام بن سلم، والخليل بن زرارة، ونعيم بن ميسرة، وسلمة بن الفضل الأبرش قاضيهم.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن عدي في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي قال: سمعت أبا داود يقول: نعيم بن ميسرة ليس به بأس.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البخاري: قال قتيبة بن سعيد: مات نعيم بن ميسرة النحوي بمدينة الري، ونحن عند جرير بن عبد الحميد سنة أربع وسبعين ومِائَة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان قال: قال محمد بن حميد: ومات نعيم بن ميسرة سنة خمس وسبعين.

وأخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا دعلج قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: سمعت ابن حميد يقول: مات نعيم بن ميسرة سنة خمس أو ست وسبعين ومِائَة.

٧٢٣٦ - نعيم بن الهيصم، أبو محمد الهروي.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: فرج بن فضالة، وأبي عوانة، وجعفر بن سليمان، وبشر بن المفضل، وبشر بن الحارث.

رَوَى عنه حاتم بن الليث الجوهري، وأبو إبراهيم أحمد بن سعد الزهري، وموسى بن هارون، وأحمد بن علي الأبار، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو القاسم البغوي، وكان ثقة.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي قال: حدثنا بكر بن سهل قال: حدثنا عبد الخالق بن

منصور قال: سألت يحيى بن معين عن نعيم بن هيصم فقال: رجل صدوق، وهو من العرب.

حدثني الحسن بن محمد الخلال قال: قال أبو الحسن الدارقطني: نعيم بن هيصم ثقة.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات نعيم بن الهيصم في شوال سنة ثمان وعشرين يعني ومائتين، وقد كتبت عنه.

قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال: حدثنا الجوهري، وأبي بكر قالا: نعيم بن الهيصم الخراساني من الأبناء يكنى أبا محمد مات ببغداد في شوال سنة ثمان وعشرين.

قلت: ذكر موسى بن هارون أنه مات لسبع مضين من شوال.

٧٢٣٧ - نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك أبو عبد الله الخزاعي الأعور الفارض المروزي.

سمع من إبراهيم بن طهمان حديثا واحدا، وسمع الكثير من إبراهيم بن سعد، وسفيان بن عيينة، وأبي حمزة السكري، وعيسى بن عبيد، وعبد الله بن المبارك، والفضل بن موسى السيناني.

رَوَى عنه يحيى بن معين، وأحمد بن منصور الرمادي، ومُحَمد بن إسماعيل البخاري، ومُحَمد بن إسحاق الصاغاني، وعلي بن داود القنطري، وعبيد بن شريك البزار، وأبو إسماعيل الترمذي، وجماعة آخرهم حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب.

وكان نعيم قد سكن مصر، ولم يزل مقيما بها حتى أشخص للمحنة في القرآن إلى سر من رأى في أيام المعتصم فسئل عن القرآن فأبى أن يجيبهم إلى القول بخلقه فسجن فلم يزل في السجن إلى أن مات، وفي السجن سمع منه حمزة بن محمد الكاتب.

وذكره الدارقطني فقال: إمام في السنة كثير الوهم.

حدثت عن عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق، قال: أخبرنا الحسن بن يوسف الصيرفي قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخلال قال: أخبرنا أبو بكر المروذي قال: سمعت أبا عبد الله يقول: جاءنا نعيم بن حماد، ونحن على باب هشيم نتذاكر المقطعات فقال: جمعتم حديث رسول الله ﷺ؟ قال: فعنينا بها منذ يومئذ.

قلت: ويقال: إن أول من جمع المسند، وصنفه نعيم بن حماد.

أخبرنا عبد الله بن يحيى السكري قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم المؤدب قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، وذكر حديثا لشعبة، عن أبي عصمة، قال أبو عبد الرحمن: سألت أبي من أبو عصمة هذا؟ قال: رجل رَوَى عنه شعبة، وليس هو أبو عصمة صاحب نعيم بن حماد، وكان أبو عصمة صاحب نعيم خراسانيا، وكان نعيم كاتبا لأبي عصمة، وكان أبو عصمة شديد الرد على الجهمية، وأهل الأهواء، ومنه تعلم نعيم بن حماد قال أبي: وكنا نسميه نعيما الفارض كان من أعلم الناس بالفرائض.

أنبانا محمد بن جعفر بن علان قال: أخبرنا مخلد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن جرير الطبري قال: سمعت صالح بن مسمار يقول: سمعت نعيم بن حماد يقول: أنا كنت جهميا فلذلك عرفت كلامهم فلما طلبت الحديث عرفت أن أمرهم يرجع إلى التعطيل.

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر البجلي أخبرهم، وأخبرنا البرقاني قراءة قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان النصيبي قال: حدثنا أبو الميمون البجلي بدمشق قال: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري قال: قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم: حدثنا نعيم بن حماد، عن عيسى بن يونس، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ قال: تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام، ويحرمون الحلال فرده، وقال: هذا حديث صفوان بن عمرو، حديث معاوية قال أبو زرعة:

قلت ليحيى بن معين في حديث نعيم هذا، وسألته عن صحته فأنكره قلت: من أين يؤتى؟ قال: شبه له.

حدثني علي بن أحمد الهاشمي قال: هذا كتاب جدي أبي الفضل عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله فقرأت فيه: حدثني محمد بن داود النيسابوري قال: سمعت أبا بكر محمد بن نعيم يقول: سمعت محمد بن علي بن حمزة المروزي يقول: سألت يحيى بن معين عن هذا الحديث يعني حديث عوف بن مالك، عن النبي ﷺ: تفترق أمتي قال: ليس له أصل قلت: فنعيم بن حماد؟ قال: نعيم ثقة. قلت: كيف يحدث ثقة بباطل؟ قال: شبه له.

أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن بكران الفوي بالبصرة قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا نعيم بن حماد قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن حريز ابن عثمان، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ قال: تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام، ويحرمون الحلال،

وافق نعيما على روايته هكذا عبد الله بن جعفر الرقي، وسويد بن سعيد الحدثاني، وقيل: عن عمرو بن عيسى بن يونس كلهم، عن عيسى.

أما حديث عبد الله بن جعفر فأخبرناه علي بن أحمد الرزاز قال: حدثنا أحمد بن سلمان النجاد إملاء قال: حدثنا هلال بن العلاء قال: حدثنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيستحلون الحرام، ويحرمون الحلال.

وأما حديث سويد بن سعيد فحدثنيه أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد المصري الصواف قال: حدثنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني قال: حدثنا أبو الحسن موسى بن عيسى بن موسى بن يزيد بدير العاقول قال: حدثنا عبد الكريم بن الهيثم القطان قال: قال لي سويد ارو هذا الحديث عني عن عيسى بن يونس، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن جبير بن

نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحلون ما حرم الله، ويحرمون ما أحل الله عز وجل.

أخبرني أبو سعد الماليني إجازة، وحدثنيه أبو عبد الله محمد بن يحيى الكرماني عنه قال: حدثنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: سمعت جعفرا الفريابي يقول: أفادني أبو بكر الأعين في قطيعة الربيع سنة إحدى وثلاثين بحضرة أبي زرعة، وجمع كثير من رؤساء أصحاب الحديث حين أردت أن أخرج إلى سويد وقال لي وقفه، وثبت منه هذا الحديث هل سمع عيسى بن يونس؟ فقدمت على سويد فسألته فقال: حدثنا عيسى بن يونس، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: تفترق هذه الأمة بضعا وسبعين فرقة شرها فرقة قوم يقيسون الرأي يستحلون به الحرام، ويحرمون به الحلال قال الفريابي: وقفت سويدا عليه بعد أن حدثني، ودار بيني وبينه كلام كثير.

قال ابن عدي: وهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد رواه عن عيسى بن يونس فتكلم الناس فيه مجراه ثم رواه رجل من أهل خراسان يقال له: الحكم بن المبارك يكنى أبا صالح يقال له: الخواشتي، ويقال: إنه لا بأس به ثم سرقه قوم ضعفاء ممن يعرفون بسرقة الحديث منهم عبد الوهاب بن الضحاك، والنضر بن طاهر، وثالثهم سويد الأنباري.

وأما حديث عمرو بن عيسى بن يونس فأخبرناه محمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن همام قال: حدثنا أبو بكر محمد بن معاذ بن عبد الكبير الجشمي بالحدث قال: حدثنا جدي لأمي أحمد بن الفضل بن دهقان القاضي الحدثي قال: حدثنا عمرو بن عيسى بن يونس السبيعي قال: حدثني أبي قال: حدثني حريز بن عثمان الرحبي، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي، عن النبي ﷺ أنه قال: ستفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة شر فرقة منها قوم يقيسون الدين بالرأي فيحلون به الحرام، ويحرمون به الحلال.

قلت: وقد وقع إلينا حديث عبد الوهاب بن الضحاك أخبرناه علي بن محمد بن الحسن الحربي قال: حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ إملاء قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك العرضي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: افترقت هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة، وأعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيخطئون فيحلون الحرام، ويحرمون الحلال.

وروي عن عبد الله بن وهب، وعن محمد بن سلام المنبجي جميعا، عن عيسى.

أما حديث ابن وهب فأنبأناه أبو سعد الماليني قال: أخبرنا عبد الله بن عدي، قال: حدثنا عيسى بن أحمد الصدفي قال: حدثنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال: حدثنا عمي قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: يكون في آخر الزمان قوم يحلون الحرام،

ويحرمون الحلال، ويقيسون الأمور برأيهم كذا قال: عن صفوان بن عمرو لا، عن حريز بن عثمان، وساقه على هذا اللفظ.

وأما حديث محمد بن سلام المنبجي فأخبرناه يوسف بن رباح البصري، قال: أخبرنا علي بن الحسين بن بندار الأذني بمصر قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق العطار البصري بأنطاكية قال: حدثنا محمد بن سلام قال: حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة أعظمها فتنة على أمتي قوم يقتاسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام، ويحرمون الحلال.

حدثني محمد بن علي الصوري قال: قال لي عبد الغني بن سعيد الحافظ، وذكر حديث عيسى بن يونس، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ قال: تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة من حديث نعيم بن حماد، ومن حديث أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، عن عمه، ومن حديث محمد بن سلام

المنبجي جميعا، عن عيسى فقال: كل من حدث به، عن عيسى بن يونس غير نعيم بن حماد فإنما أخذه من نعيم، وبهذا الحديث سقط نعيم بن حماد عند كثير من أهل العلم بالحديث إلا أن يحيى بن معين لم يكن ينسبه إلى الكذب بل كان ينسبه إلى الوهم.

فأما حديث ابن وهب فبليته من ابن أخيه لا منه لأن الله قد رفعه، عن ادعاء مثل هذا ولأن حمزة بن محمد حدثني، عن عليك الرازي أنه رأى هذا الحديث ملحقا بخط طري في قنداق من قنادق ابن وهب لما أخرجه إليه بحشل ابن أخي ابن وهب، وأما محمد بن سلام فليس بحجة.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي قال: حدثنا بكر بن سهل قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور قال: ورأيت يحيى بن معين كأنه يهجن نعيم بن حماد في حديث أم الطفيل حديث الرؤية، ويقول: ما كان ينبغي له أن يحدث بمثل هذ الحديث.

قلت: وأنا أذكر حديث أم الطفيل ليعرف.

أخبرناه الحسن بن أبي بكر، وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل هو الترمذي قال: حدثنا نعيم بن حماد قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثنا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن مروان بن عثمان، عن عمارة بن عامر، عن أم الطفيل امرأة أبي أنها سمعت النبي ﷺ يذكر أنه رأى ربه تعالى في المنام في أحسن صورة شابا موفرا رجلاه في خف عليه نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب.

حدثني الصوري قال: حدثني عبد الغني بن سعيد الحافظ، وأخبرنا علي بن إبراهيم بن سعيد النحوي جميعا بمصر قالا: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الرعيني قال: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن الحداد يقول: سمعت أبا عبد الرحمن النسوي يقول: ومن مروان بن عثمان حتى يصدق على الله عز وجل؟

أخبرنا البرقاني قال: قال محمد بن العباس العصمي: حدثنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الحافظ قال: أخبرنا أبو علي صالح بن محمد الأسدي قال: حديث شعيب بن

أبي حمزة، عن الزهري قال: كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث عن معاوية، عن النبي ﷺ في الأمراء والزهري إذا قال: كان فلان يحدث فليس هو سماع، وقد روى هذا الحديث نعيم بن حماد، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن معاوية، عن النبي ﷺ نحوه، وليس لهذا الحديث أصل، ولا يعرف من حديث ابن المبارك، ولا أدري من أين جاء به نعيم، وكان نعيم يحدث من حفظه، وعنده مناكير كثيرة لا يتابع عليها، وسمعت يحيى بن معين سئل عنه فقال: ليس في الحديث بشيء، ولكنه كان صاحب سنة.

وقد أخبرنا بحديث محمد بن جبير محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا أبو القاسم عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي قال: حدثنا عمر بن فيروز التوزي قال: حدثنا نعيم بن حماد المروزي قال: حدثنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر قال: حدثنا الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم أنه سمع عمرو بن العاص يقول: لا تنقضي الدنيا حتى يملكها رجل من قحطان فقال معاوية: ما هذا الحديث؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا

يزال هذا الأمر في قريش لا يناوئهم فيه أحد ألا كبه الله على وجهه.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثنا أبي قال: نعيم بن حماد ضعيف مروزي.

حدثني محمد بن يوسف القطان النيسابوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال: أنبأنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: أخبرني أبي قال: أبو عبد الله نعيم بن حماد مروزي سكن مصر ليس بثقة.

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سمعت يحيى بن معين، وسئل عن نعيم بن حماد فقال: ثقة كان نعيم بن حماد رفيقي بالبصرة.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أخبرنا محمد بن حميد المخرمي قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا: حدثنا نعيم بن حماد ثقة صدوق رجل صدق أنا أعرف الناس به كان رفيقي

بالبصرة كتب، عن روح بن عبادة خمسين ألف حديث قال أبو زكريا: أنا قلت له قبل خروجي من مصر هذه الأحاديث التي أخذتها من العسقلاني أي شيء هذه؟ فقال: يا أبا زكريا مثلك يستقبلني بهذا؟ فقلت له: إنما قلت هذا من الشفقة عليك قال: إنما كانت معي نسخ أصابها الماء فدرس بعض الكتاب فكنت أنظر في كتاب هذا في الكلمة التي تشكل علي فإذا كان مثل كتابي عرفته فأما أن أكون كتبت منه شيئا قط فلا والله الذي لا إله إلا هو، قال أبو زكريا: ثم قدم عليه ابن أخيه، وجاءه بأصول كتبه من خراسان إلا أنه كان يتوهم الشيء كذا يخطئ فيه فأما هو فكان من أهل الصدق.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال: حدثني أبي قال: نعيم بن حماد المروزي ثقة.

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن علي بن حموية بن أبرك الهمذاني بها قال: أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال: سمعت أبا العباس أحمد بن سعيد بن معدان يقول: سمعت أحمد بن

محمد بن سهل الخالدي يقول: سمعت أبا بكر الطرسوسي يقول: أخذ نعيم بن حماد في أيام المحنة سنة ثلاث وعشرين أو أربع وعشرين، وألقوه في السجن، ومات في سنة سبع وعشرين، وأوصى أن يدفن في قيوده، وقال: إني مخاصم.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: نعيم بن حماد كان من أهل مرو، وطلب الحديث طلبا كثيرا بالعراق، والحجاز ثم نزل مصر فلم يزل بها حتى أشخص منها في خلافة أبي إسحاق بن هارون فسئل عن القرآن فأبى أن يجيب فيه بشيء مما أرادوه عليه فحبس بسامرا فلم يزل محبوسا بها حتى مات في السجن في سنة ثمان وعشرين ومائتين.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: سنة ثمان وعشرين ومائتين فيه مات نعيم بن حماد.

حدثنا الصوري قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال: حدثنا أبو سعيد

بن يونس قال: نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي يكنى أبا عبد الله حمل من مصر إلى العراق في المحنة فامتنع أن يجيبهم فسجن فمات في السجن ببغداد غداة يوم الأحد لثلاث عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ومائتين، وكان يفهم الحديث روى أحاديث مناكير، عن الثقات.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات نعيم بن حماد بسر من رأى في السجن سنة تسع وعشرين ومائتين.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال: سنة تسع وعشرين ومائتين فيها مات نعيم بن حماد، وكان مقيدا محبوسا لامتناعه من القول بخلق القرآن فجر بأقياده فألقي في حفرة، ولم يكفن، ولم يصل عليه فعل ذلك به صاحب ابن أبي دؤاد.

٧٢٣٨ - نعيم بن حماد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث

بن همام بن سلمة بن مالك أبو القاسم الخزاعي.

أحسبه من أهل الدينور. قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن: عيسى بن علي بن زيد الدينوري، وأحمد بن محمد بن خالد القاضي كتبنا عنه في مسجد أبي عمر بن مهدي في سنة تسع وأربعمِائَة.

أخبرنا نعيم بن حماد الخزاعي قال: حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن زيد قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو سلمة المنقري قال: حدثنا صدقة بن موسى أبو المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: أفضل الصدقة صدقة في رمضان.

ذكر من اسمه نوح

٧٢٣٩ - نوح بن دراج أبو محمد الكوفي مولى النخع.

حَدَّثَ عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وسعد بن طريف، وسليمان الأعمش، ومُحَمد بن إسحاق بن يسار، وعبد

الله بن شبرمة، ومسلم الملائي، وأخذ الفقه، عن أبي حنيفة، وزفر بن الهذيل.

رَوَى عنه سعيد بن منصور، وضرار بن صرد، ومُحَمد بن الصباح الجرجرائي، وإسماعيل بن موسى الفزاري.

ولي نوح بن دراج قضاء الكوفة، وولي أيضا ببغداد قضاء الشرقية ثم عزل بحفص بن غياث.

أخبرني محمد بن الفرج البزاز قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح قال: حدثنا جدي قال: حدثنا نوح بن دراج، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ أن عمار بن ياسر استأذن على علي فقال: ائذن له فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: مرحبا بالطيب المطيب.

أخبرنا التنوخي قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الدوري قال: أخبرنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري بالبصرة قال: أخبرنا أبو زيد عمر بن شبة قال: حكم ابن أبي ليلى بحكم، ونوح بن دراج حاضر فنبهه نوح فانتبه، ورجع عن حكمه ذلك فقال ابن شبرمة:

كادت تزل بها من حالق قدم. . . لولا تداركها نوح بن دراج

لما رأى هفوة القاضي أخرجها. . . من معدن الحكم نوح أي إخراج

يقال: إن الحاكم كان ابن شبرمة لا ابن أبي ليلى، وأن رجلا ادعى قراحا فيه نخل وأتاه بشهود شهدوا له بذلك فسألهم ابن شبرمة: كم في القراح نخلة؟ فقالوا: لا نعلم فرد شهادتهم، فقال له نوح: أنت تقضي في هذا المسجد مذ ثلاثين سنة، ولا تعلم كم فيه أسطوانة فقال للمدعي: اردد علي شهودك، وقضى له بالقراح، وقال هذا الشعر.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال: حدثنا الوليد بن بكر قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال: حدثني أبي قال: نوح بن دراج ضعيف الحديث، وكان له فقه، وكان أبوه بقالا بالكوفة، وكان نوح ولي قضاء الكوفة حكم ابن شبرمة بحكم فرده نوح، وكان من أصحابه فرجع إلى قوله فقال ابن شبرمة:

كادت تزل به من حالق قدم. . . لولا تداركها نوح بن دراج

وكان شريك بن عبد الله إذا قيل له في ولده أن يؤدبهم قال: من أدب نوحا؟ دراج أدب نوحا.

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد قال: كان لشريك بنون كثير فيهم رهق فقال له وكيع بن الجراح: لو أدبتهم فقال: أدراج أدب نوحا؟ وكان دراج حائكا من النبط له بنون أربعة كلهم ولي القضاء، وكان نوحا بن دراج قاضي الكوفة فقال الشاعر:

إن القيامة فيما أحسب اقتربت. . . إذ صار قاضينا نوح بن دراج

أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال: حدثنا المعافى بن زكريا قال: حدثنا الحسن بن علي العدوي قال: أخبرنا الحسن بن علي بن راشد قال: قيل لشريك بن عبد الله: قد تقلد نوح بن دراج القضاء فقال: ذهبت العرب الذين كانوا إذا غضبوا كفروا.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا

سفيان قال: سئل بن شبرمة، عن مسألة فأفتى فيها فلم يصب؟ فقال له نوح بن دراج انظر فيها وتثبت يا أبا شبرمة فعرف أنه لم يصب فقال ابن شبرمة: ردوا علي الرجل ثم أنشأ يقول:

كادت تزل به من حالق قدم ... لولا تداركها نوح بن دراج

أخبرنا البرقاني قال: قرئ على أبي علي ابن الصواف، وأنا أسمع حدثكم جعفر بن محمد الفريابي قال: وسألته يعني محمد بن عبد الله بن نمير، عن نوح بن دراج فقال: ثقة.

أخبرني الأزهري، وعلي بن محمد بن الحسن الحربي قالا: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي قال: حدثنا عبد الله بن علي ابن المديني قال: سمعت أبي يقول: نوح بن الدراج وأسد بن عمرو، وعلي بن غراب طبقة لم يكونوا في الحديث بذاك وضعفهم.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: بلغني، عن ابن معين قال: نوح بن دراج كذاب خبيث قضى سنين، وهو أعمى.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا قال: حدثنا عباس بن محمد قال:

سمعت يحيى بن معين يقول: نوح بن دراج كذاب خبيث قضى سنتين وهو أعمى، وقال العباس أيضا: سئل يحيى، عن نوح بن دراج فقال: لم يكن يدري ما الحديث، ولا يحسن شيئا، كان عنده حديث غريب، عن ابن شبرمة، عن الشعبي في المحرم يضطر إلى الميتة أو إلى الصيد ليس يرويه أحد غيره، ولم يكن ثقة، وكان أسد بن عمرو أوثق منه، وكان لنوح كاتب فأخذ حنطة الصدقة فذهب فطرحها في السفينة فلحقوه فأخذوها منه وكان يقضي، وهو أعمى ثلاث سنين، وكان لا يخبر الناس أنه أعمى من خبثه.

حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي الإمام قال: حدثنا القاسم بن عيسى العصار قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: نوح بن دراج زائغ.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثنا أبي قال: نوح بن دراج متروك الحديث.

أخبرني البرقاني قال: حدثني محمد بن أحمد الأدمي قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال: نوح بن دراج كان قاضيا بالكوفة، وكان صاحب رأي ممن أخذ عن أبي حنيفة، حَدَّثَ عن محمد بن إسحاق بأحاديث لم يتابع عليها ليس هو عندهم بشيء.

وقال زكريا: حدثني محمد بن خلف التيمي قال: حدثنا محمد بن بسطام التيمي قال: كنت أختلف أنا، والحسن اللؤلؤي إلى زفر بن الهذيل فرأى اللؤلؤي رؤيا كأنه على فرس هاد ثم صار على حمار قبيح المنظر فعبرناها على رجل فقال: تلزمان رجلا فقيها نبيلا يموت، عن قليل، وتلزمان بعده رجلا دنيا فمات زفر فلزمنا نوح بن دراج بعده فقال لي اللؤلؤي: ما كان أسرع صحة الرؤيا.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي قال: حدثنا محمد

بن إسماعيل البخاري قال: نوح بن دراج القاضي ليس بذاك قال عبد الرحمن بن شيبة: مات نوح بن دراج سنة ثنتين وثمانين ومِائَة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري من شيراز يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر حدثهم قال: حدثني أحمد بن يونس الضبي قال: حدثني أبو حسان الزيادي قال: مات نوح بن دراج النخعي يكنى أبا محمد في سنة اثنتين وثمانين ومِائَة، وهو قاضي الجانب الشرقي ببغداد.

٧٢٤٠ - نوح بن ميمون بن عبد الحميد بن أبي الرجال أبو سعيد العجلي المعروف بالمضروب سمي بذلك لضربة كانت في وجهه ضربه اللصوص.

سمع مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وعبد الله بن عمر العمري، وأبا معشر المديني، وعقبة بن أبي الصهباء.

رَوَى عنه أحمد بن حنبل، وأبو يحيى صاعقة، ومُحَمد بن عبد الملك الدقيقي، ومُحَمد بن غالب التمتام، وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار إملاء قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال: حدثنا أبو سعيد نوح بن ميمون البغدادي قال: أخبرنا عبد الله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: كل مسكر خمر، وكل خمر حرام.

أخبرنا الحسن بن علي التميمي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، قال: حدثني نوح بن ميمون قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن ابن عباس، وعائشة قالا: أفاض رسول الله ﷺ من منى ليلا.

٧٢٤١ - نوح بن يزيد بن سيار أبو محمد المؤدب.

سمع إبراهيم بن سعد. رَوَى عنه أحمد بن حنبل، ومُحَمد بن المثنى السمسار، وعباس الدوري، وأبو إبراهيم أحمد بن سعد

الزهري، وأحمد بن علي الخزاز.

أخبرنا عَبد الملك بن مُحَمد بن عبد الله الواعظ قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع القاضي قال: حدثنا أحمد بن علي الخزاز قال: حدثنا نوح بن يزيد المعلم قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن خباب، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سألت ربي تعالى ثلاثا فأعطاني منها اثنتين، ومنعني واحدة سألته أن لا يظهر علينا عدوا من غيرنا فأعطانيها، وسألته أن لا يهلكنا بما أهلك به الأمم قبلكم فأعطانيها، وسألته أن لا يلبسنا شيعا فمنعنيها.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: حدثنا محمد بن جعفر الراشدي قال: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: ذكر لي أبو عبد الله نوح بن يزيد المؤدب فقال: هذا شيخ كيس أخرج إلي كتاب إبراهيم بن سعد فرأيت فيه ألفاظا قال أبو عبد الله: نوح لم يكن به بأس كان مستثبتا.

حدثني الأزهري قال: حدثني علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا علي ابن عبد الله بن مبشر بواسط قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن المثنى البزاز ببغداد قال: حدثنا نوح بن يزيد بن سيار،

وسألت عنه أحمد بن حنبل فقال: اكتب عنه فإنه ثقة حج مع إبراهيم بن سعد، وكان يؤدب ولده.

وأخبرني الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: نوح بن يزيد المؤدب يكنى أبا محمد، وكان ثقة فيه عسر.

٧٢٤٢ - نوح بن حبيب أبو محمد البذشي القومسي.

سمع أبا بكر بن عياش، وعبد الله بن إدريس، ومُحَمد بن فضيل، ووكيعا، وحفص بن غياث، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ومؤمل بن إسماعيل، وعبد الرزاق بن همام.

رَوَى عنه جماعة من الغرباء، وقدم بغداد، وحدث بها فروى عنه من أهلها أبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، ومُحَمد بن عبدوس بن كامل، ومُحَمد بن

الليث الجوهري، وأبو برزة الحاسب، وإبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، وكان ثقة.

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الحريري قال: حدثنا محمد بن الليث الجوهري قال: حدثنا نوح بن حبيب القومسي سنة أربعين ومائتين ببغداد في خان السندي قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال: حدثنا عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال: كان للنبي ﷺ ملحفة مصبوغة بالورس، والزعفران يدور بها على نسائه فإذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء، وإذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء، وإذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء.

أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين النعالي قال: أخبرنا علي بن هارون بن محمد السمسار قال: حدثنا موسى بن هارون الحافظ قال: حدثنا نوح بن حبيب قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا عبد الرحمن بن حرملة قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت سعدا يقول: لقد جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد، وقال نوح: حدثنا يحيى بن سعيد قال: سمعت

سعيد بن المسيب يقول: سمعت سعدا يقول: لقد جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد.

قال موسى بن هارون: حدثنا نوح بهذين الحديثين معا أحدهما يتلو الآخر من كتابه كتبتهما ثم قرأهما علينا في منزلنا، فأما حديث ابن حرملة فلا أعلم أحدا رواه غيره، وأما حديث يحيى بن سعيد الأنصاري فإن جماعة رووه، عن يحيى بن سعيد فيهم شعبة، وزائدة اتفقوا في إسناده، ولم يختلفوا رووه كلهم، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن سعد، وتفرد ابن عيينة فرواه عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن علي فإن كان ابن عيينة حفظه، عن يحيى بن سعيد فإنه حديث غريب، ويكون الحديث صحيحا، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن سعد، وعن يحيى عن سعيد، عن علي.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي النيسابوري قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني قال: حدثنا أبو بكر المروذي قال: وذكر يعني أحمد بن حنبل نوح بن حبيب القومسي فقال: لم يكن يكاتبني إن الخير عليه لبين قلت: أكتب عنه؟ قال: نعم.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني قال: حدثنا الحسن بن رشيق قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، عن أبيه، ثم أخبرني الصوري قال: أخبرني الخصيب بن عبد الله القاضي قال: ناولني عبد الكريم، وكتب لي بخطه قال: سمعت أبي يقول: نوح بن حبيب قومسي لا بأس به.

قرأت على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي قال: سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول: سمعت أحمد بن سيار يقول: نوح بن حبيب أبو محمد كان ثقة صاحب سنة، وجماعة، ورأيته لا يخضب مات في رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات نوح بن حبيب القومسي بقومس سنة اثنتين وأربعين.

قلت: ذكر موسى بن هارون أنه مات في شعبان.

٧٢٤٣ - نوح بن خلف بن محمد بن الخصيب بن نوح بن عيسى بن بريق بن مالك بن غوث أبو عيسى البجلي.

حَدَّثَ عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وكان ثقة، وعمي في آخر عمره.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا نوح بن خلف البجلي قال: حدثنا أبو مسلم الكجي قال: حدثنا حجاج قال: حدثنا حماد، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس أن الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب: ألست أبسط منك لسانا، وأحد منك سنانا، وأملأ منك حشوا؟ فأنزل الله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ لَّا يَسْتَوُونَ﴾.

قرأت في كتاب أبي القاسم ابن الثلاج بخطه: توفي أبو عيسى نوح بن خلف بن محمد البجلي الضرير في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وثلاثمِائَة، وذكر أن مولده في سنة خمسين ومائتين.

ذكر من اسمه نافع

٧٢٤٤ - نافع بن عبد المنعم أبو الهياج الجواليقي.

روى أبو القاسم ابن الثلاج عنه، عن أحمد بن سعيد الجمال، وذكر أنه سمع منه بكلواذا في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمِائَة.

٧٢٤٥ - نافع بن أحمد بن نافع بن الحسن بن حاجب أبو سعيد المروروذي.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن: عبد الله بن محمود، ومُحَمد بن حمدويه بن سنجان المروزيين حدثني عنه أبو الحسن بن رزقويه.

أخبرني محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا أبو سعيد نافع بن أحمد بن نافع بن الحسن بن حاجب المروروذي قدم علينا للحج قال: حدثنا محمد بن حمدويه بن سنجان قال: حدثنا علي بن حجر قال: حدثنا سعدان بن يحيى، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: كان المشركون إذا أحرموا لم يدخلوا

البيوت إلا من ظهورها فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ ۖ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾.

٧٢٤٦ - نافع بن علي بن يحيى أبو عبد الله السروي الفقيه من أهل أذربيجان.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن: علي بن محمد بن مهرويه، وأبي داود سليمان بن يزيد، وعلي بن إبراهيم بن سلمة القزوينيين، وعن حفص بن عمر الأردبيلي. حدثنا عنه العتيقي.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال: حدثنا أبو عبد الله نافع بن علي بن يحيى السروي الفقيه من أهل أذربيجان قدم علينا حاجا في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمِائَة قال: حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني قال: حدثنا محمد بن يحيى الطوسي قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال: حدثنا الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ارحموا حاجة الغني، قال: فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله، وما حاجة الغني؟ فقال: الرجل الموسر يحتاج

صدقة الدرهم عليه عند الله بمنزلة سبعين ألفا هذا حديث غريب جدا من حديث الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، ومن حديث الثوري، عن الأعمش لا أعلم رواه غير محمد بن يحيى الطوسي، عن الفريابي.

٧٢٤٧ - نافع بن محمد بن الحسن بن علويه أبو سعيد الأبيوردي.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن: أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

ذكر من اسمه النعمان

٧٢٤٨ - النعمان بن حميد أبو قدامة.

من كبار تابعي أهل الكوفة ذكر البخاري أنه صلى مع عمر بن الخطاب، وروى عن عبد الله بن مسعود. رَوَى عنه سماك بن حرب.

قلت: وورد المدائن وأقام بها مدة في حياة سلمان الفارسي.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المروزي قال: حدثنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العبدي قال: حدثنا جدي قال: حدثنا الهيثم بن عدي قال: حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن أبي قدامة قال: كان سلمان علينا بالمدائن، وهو أميرنا فقال: إنا أمرنا أن لا نؤمكم تقدم يا زيد فكان زيد بن صوحان يؤمنا ويخطبنا.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدويي قال: سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: قرئ على مكي بن عبدان، وأنا أسمع: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو قدامة النعمان بن حميد، عن عمر، وعبد الله. رَوَى عنه سماك.

٧٢٤٩ - النعمان بن ثابت أبو حنيفة التيمي.

إمام أصحاب الرأي، وفقيه أهل العراق رأى أنس بن مالك، وسمع عطاء بن أبي رباح، وأبا إسحاق السبيعي، ومحارب بن دثار، وحماد بن أبي سليمان، والهيثم بن حبيب الصراف، وقيس بن مسلم، ومُحَمد بن المنكدر، ونافعا مولى ابن عمر،

وهشام بن عروة، ويزيد الفقير، وسماك بن حرب، وعلقمة بن مرثد، وعطية العوفي، وعبد العزيز بن رفيع، وعبد الكريم أبا أمية، وغيرهم.

رَوَى عنه أبو يحيى الحماني، وهشيم بن بشير، وعباد بن العوام، وعبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون، وعلي بن عاصم، ويحيى بن نصر بن حاجب، وأبو يوسف القاضي، ومُحَمد بن الحسن الشيباني، وعمرو بن محمد العنقزي، وهوذة بن خليفة، وأبو عبد الرحمن المقرئ، وعبد الرزاق بن همام في آخرين.

وهو من أهل الكوفة نقله أبو جعفر المنصور إلى بغداد فأقام بها حتى مات، ودفن بالجانب الشرقي منها في مقبرة الخيزران، وقبره هناك ظاهر معروف.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال: حدثنا الوليد بن بكر قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي قال: حدثني أبي قال: أبو حنيفة النعمان بن ثابت كوفي تيمي من رهط حمزة الزيات، وكان خزازا يبيع الخز.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا محمد بن العباس بن أبي ذهل الهروي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يونس الحافظ قال: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال: سمعت محبوب بن موسى يقول: سمعت ابن أسباط يقول: ولد أبو حنيفة، وأبوه نصراني.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال: أخبرنا علي بن عمرو الحريري أن أبا القاسم علي بن محمد بن كاس النخعي أخبرهم قال: حدثنا محمد بن علي بن عفان قال: حدثنا محمد بن إسحاق البكائي، عن عمر بن حماد بن أبي حنيفة قال: أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى فأما زوطى فإنه من أهل كابل، وولد ثابت على الإسلام، وكان زوطى مملوكا لبني تيم الله بن ثعلبة فأعتق فولاؤه لبني تيم الله بن ثعلبة ثم لبني قفل، وكان أبو حنيفة خزازا، ودكانه معروف في دار عمرو بن حريث.

قال محمد بن علي بن عفان: وسمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول: أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى أصله من كابل.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا أبو أحمد الغطريفي قال: سمعت الساجي يقول: سمعت محمد بن معاوية الزيادي يقول: سمعت أبا جعفر يقول: كان أبو حنيفة اسمه عتيك بن زوطرة فسمى نفسه النعمان، وأباه ثابتا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا عبد الله بن محمد العتكي البصري قال: حدثنا محمد بن أيوب الذارع قال: سمعت يزيد بن زريع يقول: كان أبو حنيفة نبطيا.

أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني قال: أخبرنا المعافى بن زكريا قال: حدثنا أحمد بن نصر بن طالب قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن ميمون قال: سمعت أبا عبد الرحمن المقرئ يقول: كان أبو حنيفة من أهل بابل، وربما قال: في قول البابلي كذا.

أخبرنا الخلال، قال: أخبرنا علي بن عمرو الحريري أن علي بن محمد بن كاس النخعي حدثهم قال: حدثنا أبو بكر المروذي

قال: حدثنا النضر بن محمد قال: حدثنا يحيى بن النضر القرشي قال: كان والد أبي حنيفة من نسا.

وقال النخعي: حدثنا سليمان بن الربيع قال: سمعت الحارث بن إدريس يقول: أبو حنيفة أصله من ترمذ.

وقال النخعي أيضا: حدثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي قال: سمعت أبي يقول: عن جدي قال: ثابت والد أبي حنيفة من أهل الأنبار.

أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال: أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ قال: حدثنا مكرم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عبيد الله بن شاذان المروزي قال: حدثني أبي، عن جدي قال: سمعت إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول: أنا إسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزبان من أبناء فارس الأحرار، والله ما وقع علينا رق قط، ولد جدي في سنة ثمانين، وذهب ثابت إلى علي بن أبي طالب، وهو صغير فدعا له بالبركة فيه، وفي ذريته، ونحن نرجو من الله أن يكون قد استجاب الله ذلك لعلي بن أبي طالب فينا قال: والنعمان بن المرزبان أبو ثابت هو الذي أهدى لعلي بن أبي

طالب الفالوذج في يوم النيروز فقال نورزونا كل يوم، وقيل: كان ذلك في المهرجان فقال: مهرجونا كل يوم.

ذكر إرادة ابن هبيرة أبا حنيفة على ولاية القضاء، وامتناع أبي حنيفة من ذلك

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة قال: حدثنا الحسين بن محمد بن الفرزدق الفزاري قال: حدثنا أبو عبد الله عمرو بن أحمد بن عمرو ابن السرح بمصر قال: حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي قال: حدثنا علي بن معبد قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي قال: كلم ابن هبيرة أبا حنيفة أن يلي له قضاء الكوفة فأبى عليه فضربه مِائَة سوط وعشرة أسواط في كل يوم عشرة أسواط، وهو على الامتناع، فلما رأى ذلك خلى سبيله.

كتب إلي القاضي أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم المعروف بالأنباري من مصر، وحدثني أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر إمام الجامع بالأنبار عنه قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن المسور البزاز قال: حدثنا أبو عمرو

المقدام بن داود الرعيني قال: حدثنا علي بن معبد قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو أن ابن هبيرة ضرب أبا حنيفة مِائَة سوط وعشرة أسواط في أن يلي القضاء فأبى، وكان ابن هبيرة عامل مروان على العراق في زمن بني أمية.

أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي قال: سمعت إبراهيم بن عمر الدهقان يقول: سمعت أبا معمر يقول: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: إن أبا حنيفة ضرب على القضاء.

أخبرنا التنوخي قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الدوري قال: أخبرنا أحمد بن القاسم بن نصر أخو أبي الليث الفرائضي قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال: حدثني الربيع بن عاصم مولى بني فزارة قال: أرسلني يزيد بن عمر بن هبيرة فقدمت بأبي حنيفة فأراده على بيت المال فأبى فضربه أسواطا.

أخبرنا الخلال قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال: حدثنا محمد بن علي بن عفان قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، عن أبيه قال: كان أبو حنيفة يخرج كل يوم أو قال بين

الأيام فيضرب ليدخل في القضاء فيأبى، ولقد بكى في بعض الأيام فلما أطلق قال لي: كان غم والدتي أشد علي من الضرب.

وقال النخعي: حدثنا إبراهيم بن مخلد البلخي قال: حدثنا محمد بن سهل بن أبي منصور المروزي قال: حدثني محمد بن النضر قال: سمعت إسماعيل بن سالم البغدادي يقول: ضرب أبو حنيفة على الدخول في القضاء فلم يقبل القضاء قال: وكان أحمد بن حنبل إذا ذكر ذلك بكى وترحم على أبي حنيفة، وذلك بعد أن ضرب أحمد.

أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر المؤدب قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال: حدثنا جدي قال: أخبرني عبد الله بن الحسن بن المبارك، عن إسماعيل ابن حماد بن أبي حنيفة قال: مررت مع أبي بالكناسة فبكى فقلت له: يا أبت ما يبكيك؟ قال: يا بني في هذا الموضع ضرب ابن هبيرة أبي عشرة أيام في كل يوم عشرة أسواط على أن يلي القضاء فلم يفعل، وقيل: إن أبا جعفر المنصور أشخص أبا حنيفة من الكوفة إلى بغداد ليوليه القضاء.

ذكر قدوم أبي حنيفة بغداد وموته بها

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال: حدثنا طلحة بن محمد بن جعفر المعدل قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثنا جدي قال: حدثنا بشر بن الوليد الكندي قال: أشخص أبو جعفر أمير المؤمنين أبا حنيفة فأراده على أن يوليه القضاء فأبى فحلف عليه ليفعلن فحلف أبو حنيفة أن لا يفعل فحلف المنصور ليفعلن فحلف أبو حنيفة أن لا يفعل فقال الربيع الحاجب: ألا ترى أمير المؤمنين يحلف فقال أبو حنيفة: أمير المؤمنين على كفارة أيمانه أقدر مني على كفارة أيماني، وأبى أن يلي، فأمر به إلى الحبس في الوقت هذا لفظ أبي العلاء، وانتهى حديث الواعظ، وزاد أبو العلاء، والعوام يدعون أنه تولى عدد اللبن أياما ليكفر بذلك، عن يمينه، ولم يصح هذا من جهة النقل، والصحيح أنه توفي، وهو في السجن.

أخبرنا الخلال قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال: حدثنا سليمان بن الربيع قال: حدثنا خارجة بن مصعب بن

خارجة قال: سمعت مغيث بن بديل يقول: قال خارجة دعا أبو جعفر أبا حنيفة إلى القضاء فأبى عليه فحبسه ثم دعا به يوما فقال أترغب عما نحن فيه؟ قال: أصلح الله أمير المؤمنين إني لا أصلح للقضاء فقال له: كذبت، قال: ثم عرض عليه الثانية فقال أبو حنيفة: قد حكم علي أمير المؤمنين أني لا أصلح للقضاء لأنه نسبني إلى الكذب فإن كنت كاذبا فلا أصلح، وإن كنت صادقا فقد أخبرت أمير المؤمنين أني لا أصلح قال: فرده إلى الحبس.

أخبرني أبو بشر محمد بن عمر الوكيل، وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي المحاملي قالا: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا مكرم بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن محمد الحماني قال: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: سمعت الربيع بن يونس يقول: رأيت أمير المؤمنين المنصور ينازل أبا حنيفة في أمر القضاء، وهو يقول: اتق الله، ولا ترعي أمانتك إلا من يخاف الله، والله ما أنا بمأمون الرضى فكيف أكون مأمون الغضب؟ ولو اتجه الحكم عليك ثم تهددتني أن تغرقني في الفرات أو أن تلي الحكم لاخترت أن أغرق، ولك حاشية

يحتاجون إلى من يكرمهم لك فلا أصلح لذلك فقال له: كذبت أنت تصلح، فقال: قد حكمت لي على نفسك كيف يحل لك أن تولي قاضيا على أمانتك، وهو كذاب.

أخبرنا الصيمري قال: أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني قال: حدثنا محمد بن أحمد الكاتب قال: حدثنا عباس الدوري قال: حدثونا عن المنصور أنه لما بنى مدينته ونزلها، ونزل المهدي في الجانب الشرقي، وبنى مسجد الرصافة أرسل إلى أبي حنيفة فجيء به فعرض عليه قضاء الرصافة فأبى فقال له: إن لم تفعل ضربتك بالسياط قال: أوتفعل؟ قال: نعم فقعد في القضاء يومين فلم يأته أحد فلما كان في اليوم الثالث أتاه رجل صفار، ومعه آخر فقال الصفار: لي على هذا درهمان وأربعة دوانيق بقية ثمن تور صفر، فقال أبو حنيفة: اتق الله، وانظر فيما يقول الصفار قال: ليس له علي شيء فقال أبو حنيفة للصفار: ما تقول؟ قال: استحلفه لي فقال أبو حنيفة للرجل: قل والله الذي لا إله ألا هو فجعل يقول فلما رآه أبو حنيفة معزما على أن يحلف قطع عليه، وضرب بيده إلى كمه فحل صرة، وأخرج درهمين ثقيلين فقال للصفار: هذان

الدرهمان عوض من باقي تورك فنظر الصفار إليهما، وقال: نعم فأخذ الدرهمين، فلما كان بعد يومين اشتكى أبو حنيفة فمرض ستة أيام ثم مات قال أبو الفضل يعني عباسا: فهذا قبره في مقام الخيزران إذا دخلت من باب القطانين يسرة بعد قبرين أو ثلاثة، وقيل: إن المنصور أقدمه بغداد لأمر آخر غير القضاء.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال: حدثنا أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، عن جده يعقوب قال: حدثني عبد الله بن الحسن قال: سمعت الواقدي يقول: كنت بالكوفة، وقد أشخص أبو جعفر أمير المؤمنين أبا حنيفة إلى بغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي قال: حدثنا محمد بن عثمان قال: حدثنا نصر بن عبد الرحمن قال: حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثني زفر بن الهذيل قال: كان أبو حنيفة يجهر بالكلام أيام إبراهيم جهارا شديدا قال: فقلت له: والله ما أنت بمنته حتى توضع الحبال في أعناقنا قال: فلم يلبث أن جاء كتاب المنصور إلى عيسى بن موسى أن احمل أبا حنيفة قال: فغدوت إليه ووجهه كأنه

مسح قال: فحمله إلى بغداد فعاش خمسة عشر يوما ثم سقاه فمات، وذلك في سنة خمسين، ومات أبو حنيفة، وله سبعون سنة.

صفة أبي حنيفة وذكر السنة التي ولد فيها

أخبرنا القاضي أبو عبد الله الصيمري قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة قال: حدثنا حسن بن الخلال قال: سمعت مزاحم بن ذاود بن علبة يذكر، عن أبيه أو غيره قال: ولد أبو حنيفة سنة إحدى وستين، ومات سنة خمسين ومِائَة لا أعلم لصاحب هذا القول متابعا.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني بنيسابور قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال: حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا أبو نعيم قال: ولد أبو حنيفة سنة ثمانين، وكان له يوم مات سبعون سنة، ومات في سنة خمسين ومِائَة، وهو النعمان بن ثابت.

أخبرنا التنوخي قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حمدان بن الصباح النيسابوري بالبصرة قال: حدثنا أحمد بن

الصلت بن المغلس الحماني قال: سمعت أبا نعيم يقول: ولد أبو حنيفة سنة ثمانين بلا مِائَة، ومات سنة خمسين ومِائَة، عاش سبعين سنة قال أبو نعيم: وكان أبو حنيفة حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح حسن المجلس شديد الكرم حسن المواساة لإخوانه.

أخبرنا الخلال قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال: حدثنا محمد بن علي بن عفان قال: سمعت نمر بن جدار يقول: سمعت أبا يوسف يقول: كان أبو حنيفة ربعة من الرجال ليس بالقصير، ولا بالطويل، وكان أحسن الناس منطقا، وأحلاه نغمة، وأنبهه على ما يريده.

وقال النخعي: حدثنا محمد بن جعفر بن إسحاق، عن عمر بن حماد بن أبي حنيفة أن أبا حنيفة كان طوالا تعلوه سمرة، وكان لباسا حسن الهيئة كثير التعطر يعرف بريح الطيب إذا أقبل، وإذا خرج من منزله قبل أن تراه.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا محمد بن الجهم قال: حدثنا إبراهيم بن عمر بن حماد بن أبي حنيفة قال:

قال أبو حنيفة: لا يكتني بكنيتي بعدي إلا مجنون قال: فرأينا عدة اكتنوا بها فكان في عقولهم ضعف.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي قال: حدثنا عثمان بن عبيد الله الطلحي قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي قال: حدثنا سعيد بن سالم البصري قال: سمعت أبا حنيفة يقول: لقيت عطاء بمكة فسألته عن شيء فقال: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة قال: أنت من أهل القرية الذين فرقوا دينهم، وكانوا شيعا؟ قلت: نعم قال فمن أي الأصناف أنت؟ قلت: ممن لا يسب السلف، ويؤمن بالقدر، ولا يكفر أحدا بذنب قال: فقال لي عطاء: عرفت فالزم.

ذكر خبر ابتداء أبي حنيفة بالنظر في العلم

أخبرنا الخلال قال: أخبرنا علي بن عمرو الحريري أن علي بن محمد النخعي حدثهم قال: حدثنا محمد بن محمود الصيدناني قال: حدثنا محمد بن شجاع ابن الثلجي قال: حدثنا الحسن بن أبي مالك، عن أبي يوسف قال: قال أبو حنيفة: لما أردت طلب العلم جعلت أتخير العلوم وأسأل عن عواقبها فقيل لي: تعلم القرآن فقلت: إذا تعلمت القرآن، وحفظته فما يكون آخره؟

قالوا: تجلس في المسجد، ويقرأ عليك الصبيان، والأحداث ثم لا تلبث أن يخرج فيهم من هو أحفظ منك أو يساويك في الحفظ فتذهب رئاستك قلت: فإن سمعت الحديث، وكتبته حتى لم يكن في الدنيا أحفظ مني؟ قالوا: إذا كبرت وضعفت حدثت، واجتمع عليك الأحداث، والصبيان ثم لا تأمن أن تغلط فيرموك بالكذب فيصير عارا عليك في عقبك فقلت: لا حاجة لي في هذا ثم قلت: أتعلم النحو فقلت: إذا حفظت النحو والعربية ما يكون آخر أمري؟ قالوا: تقعد معلما فأكثر رزقك ديناران إلى الثلاثة، قلت: وهذا لا عاقبة له قلت: فإن نظرت في الشعر فلم يكن أحد أشعر مني ما يكون أمري؟ قالوا: تمدح هذا فيهب لك أو يحملك على دابة أو يخلع عليك خلعة، وإن حرمك هجوته فصرت تقذف المحصنات فقلت: لا حاجة لي في هذا، قلت: فإن نظرت في الكلام ما يكون آخره؟ قالوا: لا يسلم من نظر في الكلام من مشنعات الكلام فيرمى بالزندقة، فأما أن تؤخذ فتقتل، وأما أن تسلم فتكون مذموما ملوما قلت: فإن تعلمت الفقه؟ قالوا تسأل، وتفتي الناس، وتطلب للقضاء، وان كنت شابا قلت: ليس في العلوم شيء أنفع من هذا فلزمت الفقه وتعلمته.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: كان أبو حنيفة طلب النحو في أول أمره فذهب يقيس فلم يجئ، وأراد أن يكون فيه أستاذا فقال: قلب وقلوب، وكلب وكلوب فقيل له: كلب وكلاب فتركه، ووقع في الفقه فكان يقيس، ولم يكن له علم بالنحو فسأله رجل بمكة فقال له رجل شج رجلا بحجر فقال: هذا خطأ ليس عليه شيء لو أنه حتى يرميه بأبا قبيس لم يكن عليه شيء.

أخبرني البرقاني قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا عمر بن سعد قال: حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثني أبو مالك بن أبي بهز البجلي، عن عبد الله بن صالح، عن أبي يوسف قال: قال لي أبو حنيفة: إنهم يقرؤون حرفا في يوسف يلحنون فيه؟ قلت: ما هو؟ قال: قوله: ﴿لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ﴾ فقلت: فكيف هو؟ قال: ترزقانه.

أخبرنا الخلال قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال: حدثني جعفر بن محمد بن حازم قال: حدثنا الوليد بن حماد، عن الحسن بن زياد، عن زفر بن الهذيل قال: سمعت أبا حنيفة

يقول: كنت أنظر في الكلام حتى بلغت فيه مبلغا يشار إلي فيه بالأصابع، وكنا نجلس بالقرب من حلقة حماد بن أبي سليمان فجاءتني امرأة يومًا فقالت لي: رجل له امرأة أمة أراد أن يطلقها للسنة كم يطلقها فلم أدر ما أقول فأمرتها أن تسأل حمادا ثم ترجع فتخبرني فسألت حمادا فقال: يطلقها وهي طاهر من الحيض، والجماع تطليقة ثم يتركها حتى تحيض حيضتين فإذا اغتسلت فقد حلت للأزواج فرجعت فأخبرتني فقلت: لا حاجة لي في الكلام، وأخذت نعلي فجلست إلى حماد فكنت أسمع مسائله فأحفظ قوله ثم يعيدها من الغد فأحفظها، ويخطئ أصحابه فقال: لا يجلس في صدر الحلقة بحذائي غير أبي حنيفة فصحبته عشر سنين ثم نازعتني نفسي الطلب للرياسة فأحببت أن أعتزله، وأجلس في حلقة لنفسي فخرجت يوما بالعشي، وعزمي أن أفعل فلما دخلت المسجد فرأيته لم تطب نفسي أن أعتزله فجئت فجلست معه فجاءه في تلك الليلة نعي قرابة له قد مات بالبصرة، وترك مالا وليس له وارث غيره فأمرني أن أجلس مكانه فما هو إلا أن خرج حتى وردت علي مسائل لم أسمعها منه فكنت أجيب وأكتب جوابي فغاب شهرين ثم قدم فعرضت عليه المسائل، وكانت نحوا من ستين

مسألة فوافقني في أربعين، وخالفني في عشرين فآليت على نفسي أن لا أفارقه حتى يموت فلم أفارقه حتى مات.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال: حدثني أبي قال: قال أبو حنيفة قدمت البصرة فظننت أني لا أسأل، عن شيء إلا أجبت عنه فسألوني، عن أشياء لم يكن عندي فيها جواب فجعلت على نفسي أن لا أفارق حمادا حتى يموت فصحبته ثماني عشرة سنة.

أخبرني الصيمري قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال: حدثنا محمد بن الحسين أبو بشير قال: حدثنا إبراهيم بن سماعة مولى بني ضبة قال: سمعت أبا حنيفة يقول: ما صليت صلاة منذ مات حماد إلا استغفرت له مع والدي وإني لأستغفر لمن تعلمت منه علما أو علمته علما.

وأخبرنا الصيمري قال: أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ قال: حدثنا مكرم بن أحمد قال: حدثنا ابن مغلس قال: حدثنا هناد

بن السري قال: سمعت يونس بن بكير يقول: سمعت إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان يقول: غاب أبي غيبة في سفر له ثم قدم فقلت له: يا أبت إلى أي شيء كنت أشوق؟

قال: وأنا أرى أنه يقول إلى ابني فقال: إلى أبي حنيفة، ولو أمكنني أن لا أرفع طرفي عنه فعلت.

أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي قال: حدثنا علي بن أحمد الفارسي قال: حدثنا محمد بن فضيل هو البلخي العابد قال: حدثنا أبو مطيع قال: قال أبو حنيفة: دخلت على أبي جعفر أمير المؤمنين فقال لي: يا أبا حنيفة عمن أخذت العلم؟ قال: قلت: عن حماد، عن إبراهيم، عن عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس قال: فقال أبو جعفر: بخ بخ استوثقت ما شئت يا أبا حنيفة الطيبين الطاهرين المباركين صلوات الله عليهم.

أخبرني أبو بشر محمد بن عمر الوكيل، وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد الضبي قالا: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا مكرم بن أحمد القاضي قال: حدثنا أحمد بن عطية الكوفي

قال: حدثنا ابن أبي أويس قال: سمعت الربيع بن يونس يقول: دخل أبو حنيفة يوما على المنصور، وعنده عيسى بن موسى فقال للمنصور: هذا عالم الدنيا اليوم فقال له: يا نعمان عمن أخذت العلم؟ قال: عن أصحاب عمر، عن عمر، وعن أصحاب علي عن علي، وعن أصحاب عبد الله، عن عبد الله، وما كان في وقت ابن عباس على وجه الأرض أعلم منه قال: لقد استوثقت لنفسك.

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي قال: أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال: حدثني شعيب بن أيوب قال: حدثنا أبو يحيى الحماني قال: سمعت أبا حنيفة يقول: رأيت رؤيا فأفزعتني رأيت كأني أنبش قبر النبي ﷺ فأتيت البصرة فأمرت رجلا يسأل محمد بن سيرين فسأله فقال: هذا رجل ينبش أخبار رسول ﷺ.

أخبرني الصيمري قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سالم قال: سمعت أبي يقول: سمعت هشام بن مهران يقول: رأى أبو

حنيفة في النوم كأنه ينبش قبر النبي ﷺ فبعث من سأل له محمد بن سيرين فقال محمد بن سيرين: من صاحب هذه الرؤيا؟ ولم يجبه عنها ثم سأله الثانية فقال مثل ذلك، ثم سأله الثالثة فقال: صاحب هذه الرؤيا يثور علما لم يسبقه إليه أحد قبله، قال هشام: فنظر أبو حنيفة، وتكلم حينئذ.

مناقب أبي حنيفة

أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو عبد الله أحمد بن أحمد بن علي القصري قالا: أخبرنا أبو زيد الحسين بن الحسن بن علي بن عامر الكندي بالكوفة قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعيد البورقي المروزي قال: حدثنا سليمان بن جابر بن سليمان بن ياسر بن جابر قال: حدثنا بشر بن يحيى قال: أخبرنا الفضل بن موسى السيناني، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: إن في أمتي رجلا - وفي حديث القصري يكون في أمتي رجل - اسمه النعمان، وكنيته أبو حنيفة هو سراج أمتي هو سراج أمتي هو سراج أمتي قال لي أبو العلاء

الواسطي: كتب عني هذا الحديث القاضي أبو عبد الله الصيمري.

قلت: وهو حديث موضوع تفرد بروايته البورقي، وقد شرحنا فيما تقدم أمره، وبينا حاله.

أخبرنا الخلال قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال: أخبرنا سليمان بن الربيع الخزاز قال: حدثنا محمد بن حفص، عن الحسن بن سليمان أنه قال في تفسير الحديث: لا تقوم الساعة حتى يظهر العلم قال: هو علم أبي حنيفة، وتفسيره الآثار.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب البخاري قال: سمعت محمد بن خلف بن رجاء يقول: سمعت محمد بن سلمة يقول: قال خلف بن أيوب: صار العلم من الله تعالى إلى محمد ﷺ ثم صار إلى أصحابه ثم صار إلى التابعين ثم صار إلى أبي حنيفة، وأصحابه فمن شاء فليرض، ومن شاء فليسخط.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا محمد بن عمر الجعابي قال: حدثني أبو بكر إبراهيم بن محمد بن داود بن

سليمان القطان قال: حدثنا إسحاق بن البهلول قال: سمعتُ ابن عيينة يقول: ما مقلت عيني مثل أبي حنيفة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: سمعت أبا الفضل محمد بن الحسين قاضي نيسابور يقول:

سمعت حماد بن أحمد القاضي المروزي يقول: سمعت إبراهيم بن عبد الله الخلال يقول: سمعت ابن المبارك يقول: كان أبو حنيفة آية فقال له قائل: في الشر يا أبا عبد الرحمن أو في الخير؟ فقال اسكت يا هذا فإنه يقال: غاية في الشر، وآية في الخير، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً﴾.

أخبرنا الصيمري قال: أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ قال: حدثنا مكرم بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مغلس قال: حدثنا الحماني قال: سمعت ابن المبارك يقول: ما كان أوقر مجلس أبي حنيفة كان يشبه الفقهاء، وكان حسن السمت، حسن الوجه، حسن الثوب، ولقد كنا يوما في مسجد الجامع فوقعت حية فسقطت في حجر أبي حنيفة، وهرب الناس غيره فما رأيته زاد على أن نفض الحية، وجلس مكانه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، قال: أخبرنا محمود بن محمد المروزي قال: حدثنا حامد بن آدم قال: حدثنا أبو وهب محمد بن مزاحم قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: لولا أن الله أغاثني بأبي حنيفة، وسفيان كنت كسائر الناس.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان الدقيقي البصري قال: حدثنا جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الحافظ قال: سمعت علي بن سالم العامري يقول: سمعت أبا يحيى الحماني يقول:

ما رأيت رجلا قط خيرا من أبي حنيفة.

أخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضبي قالا: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا مكرم بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن عطية العوفي قال: حدثنا منجاب قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: أبو حنيفة أفضل أهل زمانه.

أخبرني الصيمري قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي حاتم، قال: حدثنا إ راهيم بن أحمد الخزاعي قال: سمعت أبي يقول:

سمعت سهل بن مزاحم يقول: بذلت الدنيا لأبي حنيفة فلم يردها، وضرب عليها بالسياط فلم يقبلها.

أخبرنا علي بن القاسم الشاهد بالبصرة قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي قال: أخبرنا أحمد بن زهير إجازة قال: أخبرني سليمان بن أبي شيخ. وأخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضبي قالا: حدثنا عمر بن أحمد قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن صدقة الفرائضي، وهذا لفظ حديثه قال: حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال: حدثني حجر بن عبد الجبار قال: قيل للقاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود: ترضى أن تكون من غلمان أبي حنيفة؟ قال: ما جلس الناس إلى أحد أنفع من مجالسة أبي حنيفة، وقال له القاسم: تعال معي إليه، فجاء فلما جلس إليه لزمه، وقال: ما رأيت مثل هذا. زاد الفرائضي: قال سليمان: وكان أبو حنيفة ورعا سخيا.

ما قيل في فقه أبي حنيفة

أخبرنا البرقاني قال: حدثنا أبو العباس بن حمدان لفظا قال: حدثنا محمد بن أيوب قال: أخبرنا أحمد بن الصباح قال:

سمعت الشافعي محمد بن إدريس قال: قيل لمالك بن أنس: هل رأيت أبا حنيفة؟ قال: نعم رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية أن يجعلها ذهبا لقام بحجته.

حدثني الصوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي قال: حدثنا عبد الله بن جابر البزاز قال: سمعت جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح يقول: سمعت محمد بن عيسى ابن الطباع يقول: سمعت روح بن عبادة يقول: كنت عند ابن جريج سنة خمسين، وأتاه موت أبي حنيفة فاسترجع وتوجع، وقال: أي علم ذهب. قال: ومات فيها ابن جريج.

أخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضبي قالا: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عصمة الخراساني قال: حدثنا أحمد بن بسطام قال: حدثنا الفضل بن عبد الجبار قال: سمعت أبا عثمان حمدون بن أبي الطوسي يقول: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: قدمت الشام على الأوزاعي فرأيته ببيروت فقال لي: يا خراساني من هذا المبتدع الذي خرج بالكوفة يكنى أبا حنيفة؟ فرجعت إلى بيتي فأقبلت على كتب

أبي حنيفة فأخرجت منها مسائل من جياد المسائل، وبقيت في ذلك ثلاثة أيام فجئت يوم الثالث، وهو مؤذن مسجدهم وإمامهم، والكتاب في يدي فقال لي: أي شيء هذا الكتاب؟ فناولته فنظر في مسألة منها وقعت عليها. قال النعمان بن ثابت: فما زال قائما بعد ما أذن حتى قرأ صدرا من الكتاب ثم وضع الكتاب في كمه ثم أقام وصلى ثم أخرج الكتاب حتى أتى عليها فقال لي: يا خراساني من النعمان بن ثابت هذا؟ قلت: شيخ لقيته بالعراق. فقال: هذا نبيل من المشايخ. اذهب فاستكثر منه. قلت: هذا أبو حنيفة الذي نهيت عنه.

أخبرنا الخلال قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال: حدثنا سليمان بن الربيع قال: حدثنا همام بن مسلم قال: سمعت مسعر بن كدام يقول: ما أحسد أحدا بالكوفة إلا رجلين أبو حنيفة في فقهه، والحسن بن صالح في زهده.

أخبرني الصيمري قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن مسرور قال: حدثنا علي بن مكنف قال: حدثني أبي، عن إبراهيم بن الزبرقان قال: كنت يوما عند مسعر فمر بنا أبو حنيفة فسلم

ووقف عليه ثم مضى فقال بعض القوم لمسعر: ما أكثر خصوم أبي حنيفة! فاستوى مسعر منتصبا ثم قال: إليك. فما رأيته خاصم أحدا قط إلا فلج عليه.

أخبرنا الصيمري قال: أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ قال: حدثنا مكرم بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مغلس قال: حدثنا أبو غسان قال: سمعت إسرائيل يقول: كان نعم الرجل النعمان، ما كان أحفظه لكل حديث فيه فقه، وأشد فحصه عنه، وأعلمه بما فيه من الفقه، وكان قد ضبط عن حماد فأحسن الضبط عنه فأكرمه الخلفاء والأمراء والوزراء، وكان إذا ناظره رجل في شيء من الفقه همته نفسه، ولقد كان مسعر يقول: من جعل أبا حنيفة بينه وبين الله رجوت أن لا يخاف، ولا يكون فرط في الاحتياط لنفسه.

أخبرنا التنوخي قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن حمدان بن الصباح النيسابوري قال: حدثنا أحمد بن الصلت الحماني قال: حدثنا علي ابن المديني قال: سمعت عبد الرزاق يقول: كنت عند معمر فأتاه ابن المبارك فسمعنا معمرا يقول: ما أعرف رجلا يحسن يتكلم في الفقه أو يسعه أن يقيس ويشرح

لمخلوق النجاة في الفقه أحسن معرفة من أبي حنيفة، ولا أشفق على نفسه من أن يدخل في دين الله شيئا من الشك من أبي حنيفة.

أخبرنا الصيمري قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن سعيد قال: حدثنا أحمد بن تميم بن عباد المروزي قال: حدثنا حامد بن آدم قال: حدثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي قال: سمعت أبي يقول: ما رأيت أحدا أفقه من أبي حنيفة، وما رأيت أحدا أورع من أبي حنيفة.

أخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضبي قالا: حدثنا عمر بن أحمد قال: حدثنا مكرم بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن عطية قال: حدثنا سعيد بن منصور. وأخبرني التنوخي قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن حمدان بن الصباح قال: حدثنا أحمد بن الصلت قال: حدثنا سعيد بن منصور قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: كان أبو حنيفة رجلا فقيها معروفا بالفقه مشهورا بالورع، واسع المال معروفا بالإفضال على كل من يطيف به، صبورا على تعليم العلم بالليل والنهار، حسن الليل كثير الصمت قليل الكلام، حتى ترد مسألة في حلال أو حرام،

وكان يحسن يدل على الحق، هاربا من مال السلطان، هذا آخر حديث مكرم، وزاد ابن الصباح: وكان إذا وردت عليه مسألة فيها حديث صحيح اتبعه، وإن كان عن الصحابة والتابعين، وإلا قاس فأحسن القياس.

أخبرني التنوخي قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن حمدان قال: حدثنا أحمد بن الصلت قال: حدثنا بشر بن الوليد قال: سمعت أبا يوسف يقول: ما رأيت أحدا أعلم بتفسير الحديث ومواضع النكت التي فيه من الفقه من أبي حنيفة.

أخبرنا الصيمري قال: أخبرنا عمر بن إبراهيم قال: حدثنا مكرم بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مغلس قال: سمعت محمد بن سماعة يقول: سمعت أبا يوسف يقول: ما خالفت أبا حنيفة في شيء قط فتدبرته إلا رأيت مذهبه الذي ذهب إليه أنجى في الآخرة، وكنت ربما ملت إلى الحديث، وكان هو أبصر بالحديث الصحيح مني.

أخبرني أبو منصور علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نوفل قال: حدثني عبد

الرحمن بن فضل بن موفق قال: أخبرني إبراهيم بن مسلمة الطيالسي قال: سمعت أبا يوسف يقول: إني لأدعو لأبي حنيفة قبل أبوي، ولقد سمعت أبا حنيفة يقول: إني لأدعو لحماد مع أبوي.

أخبرنا القاضي علي بن أبي علي البصري قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الدوري قال: أخبرنا أحمد بن القاسم بن نصر أخو أبي الليث الفرائضي قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال: حدثني محمد بن عمر الحنفي، عن أبي عباد شيخ لهم قال: قال الأعمش لأبي يوسف: كيف ترك صاحبك أبو حنيفة قول عبد الله: عتق الأمة طلاقها؟ قال: تركه لحديثك الذي حدثته عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أن بريرة حين أعتقت خيرت. قال الأعمش: إن أبا حنيفة لفطن. قال: وأعجبه ما أخذ به أبو حنيفة.

أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد السمناني قال: أخبرنا إسماعيل بن الحسين بن علي البخاري الزاهد قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر قال: حدثنا علي بن موسى القمي قال: حدثني محمد بن سعدان قال: سمعت أبا

سليمان الجوزجاني يقول: سمعت حماد بن زيد يقول: أردت الحج فأتيت أيوب أودعه فقال: بلغني أن الرجل الصالح فقيه أهل الكوفة، يعني أبا حنيفة يحج العام فإذا لقيته فأقرئه مني السلام.

أخبرنا الصيمري قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن سعيد قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة قال: حدثنا ابن نمير قال: حدثني إبراهيم بن البصير، عن إسماعيل بن حماد، عن أبي بكر بن عياش قال: مات عمر بن سعيد أخو سفيان فأتيناه نعزيه فإذا المجلس غاص بأهله، وفيهم عبد الله بن إدريس إذ أقبل أبو حنيفة في جماعة معه، فلما رآه سفيان تحرك من مجلسه ثم قام فاعتنقه، وأجلسه في موضعه، وقعد بين يديه. قال أبو بكر: فاغتظت عليه، وقال ابن إدريس: ويحك، ألا ترى؟ فجلسنا حتى تفرق الناس فقلت لعبد الله بن إدريس: لا تقم حتى نعلم ما عنده في هذا. فقلت: يا أبا عبد الله، رأيتك اليوم فعلت شيئا أنكرته وأنكره أصحابنا عليك. قال: وما هو؟ قلت: جاءك أبو حنيفة فقمت إليه وأجلسته في مجلسك، وصنعت به صنيعا بليغا، وهذا عند أصحابنا منكر.

فقال: وما أنكرت من ذلك؟ هذا رجل من العلم بمكان، فإن لم أقم لعلمه قمت لسنه، وإن لم أقم لسنه قمت لفقهه، وإن لم أقم لفقهه قمت لورعه، فأحجمني فلم يكن عندي جواب.

أخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضبي قالا: حدثنا عمر بن أحمد قال: سمعت محمد بن أحمد بن القاسم النيسابوري قدم علينا قال: سمعت أحمد بن حام العفيفي يقول: سمعت محمد بن الفضل الزاهد البلخي يقول: سمعت أبا مطيع الحكم بن عبد الله يقول: ما رأيت صاحب يعني حديث أفقه من سفيان الثوري، وكان أبو حنيفة أفقه منه.

أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم المؤدب قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال: حدثنا جدي قال: حدثني يعقوب بن أحمد قال: سمعت الحسن بن علي قال: سمعت يزيد بن هارون، وسأله إنسان فقال: يا أبا خالد، من أفقه من رأيت؟ قال: أبو حنيفة. قال الحسن: ولقد قلت لأبي عاصم يعني النبيل: أبو حنيفة أفقه أو سفيان؟ قال: عبد أبي حنيفة أفقه من سفيان.

أخبرنا الخلال، قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال:

حدثنا محمد بن علي بن عفان قال: حدثنا ضرار بن صرد قال: سئل يزيد بن هارون أيما أفقه أبو حنيفة أو سفيان؟ قال: سفيان أحفظ للحديث، وأبو حنيفة أفقه، قال: وسألت أبا عاصم النبيل فقلت: أيما أفقه سفيان أو أبو حنيفة؟ قال: غلام من غلمان أبي حنيفة أفقه من سفيان.

أخبرنا الحسين بن علي الحنيفي قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الحلواني قال: حدثنا مكرم بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن محمد يعني الحماني قال: سمعت سجادة يقول: دخلت أنا وأبو مسلم المستملي على يزيد بن هارون، وهو نازل ببغداد على منصور بن المهدي فصعدنا إلى غرفة هو فيها فقال له أبو مسلم: ما تقول يا أبا خالد في أبي حنيفة والنظر في كتبه؟ قال: انظروا فيها إن كنتم تريدون أن تفقهوا فإني ما رأيت أحدا من الفقهاء يكره النظر في قوله، ولقد احتال الثوري في كتاب الرهن حتى نسخه.

أخبرنا الخلال قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال: حدثنا محمد بن علي بن عفان قال: حدثنا أبو كريب قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: وأخبرني محمد بن أحمد بن

يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: حدثني أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد المروزي قال: حدثنا أبو حمزة يعلى بن حمزة قال: سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم يقول: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: رأيت أعبد الناس، ورأيت أورع الناس، ورأيت أعلم الناس، ورأيت أفقه الناس فأما أعبد الناس فعبد العزيز بن أبي رواد، وأما أورع الناس فالفضيل بن عياض، وأما أعلم الناس فسفيان الثوري، وأما أفقه الناس فأبو حنيفة، ثم قال: ما رأيت في الفقه مثله.

أخبرنا الصيمري قال: أخبرنا عمر بن إبراهيم قال: حدثنا مكرم بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مغلس قال: حدثنا محمد بن مقاتل قال: سمعت ابن المبارك قال: إن كان الأثر قد عرف، واحتيج إلى الرأي فرأي مالك وسفيان، وأبي حنيفة، وأبو حنيفة أحسنهم، وأدقهم فطنة، وأغوصهم على الفقه، وهو أفقه الثلاثة، وقال أحمد بن محمد: حدثنا نصر بن علي قال: سمعت أبا عاصم النبيل سئل: أيما أفقه سفيان أو أبو حنيفة؟

فقال: إنما يقاس الشيء إلى شكله أبو حنيفة فقيه تام الفقه، وسفيان رجل متفقه.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا محمد بن إبراهيم أبو حمزة المروزي قال: سمعت ابن أعين أبا الوزير المروزي قال: قال عبد الله يعني ابن المبارك إذا اجتمع سفيان، وأبو حنيفة فمن يقوم لهما على فتيا؟

أخبرنا الحسين بن علي بن محمد المعدل قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا الوليد بن شجاع قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: كان عبد الله بن المبارك يقول: إذا اجتمع هذان على شيء فذاك قوي يعني الثوري، وأبا حنيفة.

أخبرنا التنوخي قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حمدان بن الصباح قال: حدثنا أحمد بن الصلت بن المغلس قال: حدثنا الحماني قال: حدثنا ابن المبارك قال: رأيت مسعرا

في حلقة أبي حنيفة جالسا بين يديه يسأله، ويستفيد منه، وما رأيت أحدا قط تكلم في الفقه أحسن من أبي حنيفة.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي قال: حدثنا أبو عروبة الحراني قال: سمعت سلمة بن شبيب يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: سمعت ابن المبارك يقول: إن كان أحد ينبغي له أن يقول برأيه فأبو حنيفة ينبغي له أن يقول برأيه.

أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثنا جدي قال: حدثني علي بن أبي الربيع قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: سمعت عبد الله بن داود. قال جدي: وحدثنيه إبراهيم بن هاشم قال: بشر حدثنيه، عن ابن داود قال: إذا أردت الآثار أو قال الحديث، وأحسبه قال: والورع فسفيان، وإذا أردت تلك الدقائق فأبو حنيفة.

أخبرنا الخلال قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال: حدثنا عمر بن شهاب العبدي قال: حدثنا جندل بن والق قال: حدثني محمد بن بشر قال: كنت أختلف إلى أبي حنيفة، وإلى

سفيان فآتي أبا حنيفة فيقول لي: من أين جئت؟ فأقول: من عند سفيان فيقول: لقد جئت من عند رجل لو أن علقمة، والأسود حضرا لاحتاجا إلى مثله فآتي سفيان فيقول لي: من أين جئت؟ فأقول: من عند أبي حنيفة، فيقول: لقد جئت من عند أفقه أهل الأرض.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا أحمد بن شعيب البخاري قال: حدثنا علي بن موسى القمي قال: سمعت محمد بن عمار يقول: قال علي بن عاصم: كنا في مجلس فذكر أبو حنيفة فقال لي خالد الطحان: ليت بعض علمه بيني وبينك.

أخبرنا علي بن القاسم البصري قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي قال: حدثنا أبو قلابة قال: حدثنا بكر بن يحيى بن زبان، عن أبيه قال: قال لي أبو حنيفة: يا أهل البصرة أنتم أورع منا، ونحن أفقه منكم.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال: حدثنا الجوهري قال: حدثنا أبو نعيم قال: كان أبو حنيفة صاحب غوص في المسائل.

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد الخصيبي قال: حدثني أبو مسلم الكجي إبراهيم بن عبد الله قال: حدثني محمد بن سعيد أبو عبد الله الكاتب قال: سمعت عبد الله بن داود الخريبي يقول: يجب على أهل الإسلام أن يدعوا الله لأبي حنيفة في صلاتهم، قال: وذكر حفظه عليهم السنن، والفقه.

أخبرنا علي بن أبي علي قال: حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق المعدل النيسابوري قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن بلال قال: سمعت محمد بن يزيد يقول: سمعت عبد الله بن يزيد المقرئ يقول: ما رأيت أسود رأس أفقه من أبي حنيفة.

أخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضبي قالا: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا محمد بن مخزوم قال: حدثنا بشر بن موسى قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، وكان إذا حدثنا عن أبي حنيفة قال: حدثنا شاهانشاه.

أخبرنا الخلال قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال: حدثنا إبراهيم بن مخلد البلخي قال: حدثنا أحمد بن محمد

البلخي قال: سمعت شداد بن حكيم يقول: ما رأيت أعلم من أبي حنيفة.

وقال النخعي: حدثنا إسماعيل بن محمد الفارسي قال: سمعت مكي بن إبراهيم ذكر أبا حنيفة فقال: كان أعلم أهل زمانه.

أخبرنا التنوخي قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن حمدان بن الصباح قال: حدثنا أحمد بن الصلت قال: سمعت مليح بن وكيع يقول: سمعت أبي يقول: ما لقيت أحدا أفقه من أبي حنيفة، ولا أحسن صلاة منه.

وقال ابن الصلت: سمعت الحسين بن حريث يقول: سمعت النضر بن شميل يقول: كان الناس نياما، عن الفقه حتى أيقظهم أبو حنيفة بما فتقه وبينه ولخصه.

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي قال: حدثنا هيثم بن خلف الدوري قال: حدثنا أحمد بن منصور بن سيار قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كم من شيء حسن قد قاله أبو حنيفة.

أخبرنا علي بن القاسم الشاهد قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي قال: سمعت أبا جعفر بن أشرس يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت يحيى القطان يقول: لا نكذب الله ربما آخذ بالشيء من رأي أبو حنيفة.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الدمشقي بها قال: حدثني أبي قال: حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: لا نكذب الله ما سمعنا أحسن من رأي أبي حنيفة، وقد أخذنا بأكثر أقواله. قال يحيى بن معين: وكان يحيى بن سعيد يذهب في الفتوى إلى قول الكوفيين، ويختار قوله من أقوالهم، ويتبع رأيه من بين أصحابه.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي قال: سمعت حمزة بن علي البصري يقول: سمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول: الناس عيال على أبي حنيفة في الفقه.

أخبرنا علي بن القاسم قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي قال: حدثنا زكريا بن عبد الرحمن قال: حدثني عبد الله بن

أحمد قال: هارون بن سعيد سمعت الشافعي يقول: ما رأيت أحدا أفقه من أبي حنيفة.

قلت: أراد بقوله ما رأيت ما علمت.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ قال: أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أحمد أبو إسحاق البخاري قال: حدثنا عباس بن عزير أبو الفضل القطان قال: حدثنا حرملة بن يحيى قال: سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: الناس عيال على هؤلاء الخمسة من أراد أن يتبحر في الفقه فهو عيال على أبي حنيفة قال: وسمعته يعني الشافعي يقول: كان أبو حنيفة ممن وفق له الفقه، ومن أراد أن يتبحر في الشعر فهو عيال على زهير بن أبي سلمى، ومن أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق، ومن أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي، ومن أراد أن يتبحر في تفسير القرآن فهو عيال على مقاتل بن سليمان.

أخبرنا التنوخي قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن حمدان قال: حدثنا أحمد بن الصلت الحماني قال: سمعت أبا عبيد

يقول: سمعت الشافعي يقول: من أراد أن يعرف الفقه فليلزم أبا حنيفة وأصحابه، فإن الناس كلهم عيال عليه في الفقه.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال: سمعت علي بن الحسن بن عبد الرحيم الكندي يقول: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن عمر الأديب يقول: سمعت يعقوب بن إبراهيم بن أبي خيران يقول: سمعت الحسن بن عثمان القاضي يقول: وجدت العلم بالعراق، والحجاز ثلاثة: علم أبي حنيفة، وتفسير الكلبي، ومغازي محمد بن إسحاق.

أخبرنا الصيمري قال: أخبرنا عمر بن إبراهيم قال: حدثنا مكرم بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن عطية قال: سمعت يحيى بن معين يقول: القراءة عندي قراءة حمزة، والفقه فقه أبي حنيفة على هذا أدركت الناس.

أخبرني إبراهيم بن مخلد المعدل قال: حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل إملاء قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي قال: حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال: سمعت سفيان بن

عيينة يقول: شيئان ما ظننت أنهما يجاوزان قنطرة الكوفة، وقد بلغا الآفاق قراءة حمزة، ورأي أبي حنيفة.

أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثنا جدي قال: سمعت علي ابن المديني يقول: كان يزيد بن زريع يقول: وذكر أبو حنيفة: هيهات طارت بفتياه البغال الشهب.

أخبرنا الخلال قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم، قال: حدثنا إبراهيم بن مخلد قال: حدثنا محمد بن سهل قال: حدثني محمد بن هانئ قال: سمعت جعفر بن الربيع يقول: أقمت على أبي حنيفة خمس سنين فما رأيت أطول صمتا منه فإذا سئل عن شيء من الفقه تفتح، وسال كالوادي، وسمعت له دويا، وجهارة بالكلام.

أخبرنا الصيمري قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن سعيد قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن بهلول قال: هذا كتاب جدي إسماعيل بن حماد فقرأت فيه: حدثني سعيد بن سويد القرشي قال: سمعت إبراهيم بن عكرمة المخزومي يقول: ما رأيت أحدا أورع، ولا أفقه من أبي حنيفة.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال: حدثنا المعافى بن زكريا قال: حدثنا محمد بن جعفر المطيري قال: حدثني محمد بن منصور القاضي قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا علي بن عاصم قال: دخلت على أبي حنيفة، وعنده حجام يأخذ من شعره، فقال للحجام: تتبع مواضع البياض قال الحجام: لا ترد قال: ولم؟ قال: لأنه يكثر، قال: فتتبع مواضع السواد لعله يكثر بلغني أن شريكا حكيت له هذه الحكاية، عن أبي حنيفة فضحك، وقال: لو ترك قياسه لتركه مع الحجام.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، ومُحَمد بن عبد الملك القرشي - قال الحسن: حدثنا، وقال محمد: أخبرنا - أحمد بن محمد بن الحسين الرازي قال: حدثنا علي بن أحمد الفارسي الفقيه قال: حدثنا محمد بن فضيل الزاهد قال: سمعت أبا مطيع يقول: مات رجل وأوصى إلى أبي حنيفة وهو غائب قال: فقدم أبو حنيفة فارتفع إلى ابن شبرمة، وادعى الوصية، وأقام البينة أن فلانا مات، وأوصى إليه فقال له ابن شبرمة: يا أبا حنيفة احلف أن شهودك شهدوا بحق قال: ليس علي يمين كنت غائبا قال:

ضلت مقاليدك يا أبا حنيفة، قال: ضلت مقاليدي؟ ما تقول في أعمى شج فشهد له شاهدان أن فلانا شجه على الأعمى يمين أن شهوده شهدوا بالحق ولا يرى؟

أخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضبي قالا: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان المروزي قدم علينا قال: قرئ على عبد الله بن علي القزاز، عن أحمد بن إسحاق، عن النضر بن محمد قال: دخل قتادة الكوفة، ونزل في دار أبي بردة فخرج يوما، وقد اجتمع إليه خلق كثير فقال قتادة: والله الذي لا إله إلا هو ما يسألني اليوم أحد، عن الحلال والحرام إلا أجبته فقام إليه أبو حنيفة فقال: يا أبا الخطاب ما تقول في رجل غاب، عن أهله أعواما فظنت امرأته أن زوجها مات فتزوجت ثم رجع زوجها الأول ما تقول في صداقها؟ وقال لأصحابه الذين اجتمعوا إليه: لئن حدث بحديث ليكذبن، ولئن قال برأي نفسه ليخطئن فقال قتادة: ويحك أوقعت هذه المسألة؟ قال: لا قال: فلم تسألني عما يقع؟ فقال أبو حنيفة: إنا نستعد للبلاء قبل نزوله فإذا ما وقع عرفنا الدخول فيه، والخروج منه قال قتادة: والله لا أحدثكم بشيء

من الحلال والحرام، سلوني عن التفسير فقام إليه أبو حنيفة فقال له: يا أبا الخطاب ما تقول في قول الله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ قال: نعم هذا آصف بن برخيا ابن شمعيا كاتب سليمان بن داود، وكان يعرف اسم الله الأعظم فقال أبو حنيفة: وهل كان يعرف الاسم سليمان؟ قال: لا، قال: فيجوز أن يكون في زمان نبي من هو أعلم من النبي؟ قال: فقال قتادة، والله لا أحدثكم بشيء من التفسير سلوني عما اختلف فيه العلماء، قال: فقام إليه أبو حنيفة فقال: يا أبا الخطاب أمؤمن أنت؟ قال: أرجو، قال: ولم؟ قال: لقول إبراهيم عليه السلام: ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ فقال أبو حنيفة: فهلا قلت كما قال إبراهيم عليه السلام: ﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ﴾ فهلا قلت: بلى؟ قال: فقام قتادة مغضبا، ودخل الدار، وحلف أن لا يحدثهم.

أخبرنا الصيمري قال: أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ قال: حدثنا مكرم بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن محمد يعني الحماني قال: حدثنا الفضل بن غانم قال: كان أبو يوسف

مريضا شديد المرض، فعاده أبو حنيفة مرارا فصار إليه آخر مرة فرآه ثقبلا فاسترجع، ثم قال: لقد كنت أؤملك بعدي للمسلمين، ولئن أصيب الناس بك ليموتن معك علم كثير، ثم رزق العافية، وخرج من العلة، فأخبر أبو يوسف بقول أبي حنيفة فيه فارتفعت نفسه، وانصرفت وجوه الناس إليه، فعقد لنفسه مجلسا في الفقه، وقصر عن لزوم مجلس أبي حنيفة فسأل عنه فأخبر أنه قد عقد لنفسه مجلسا، وأنه قد بلغه كلامك فيه فدعا رجلا كان له عنده قدر فقال: صر إلى مجلس يعقوب فقل له: ما تقول في رجل دفع إلى قصار ثوبا ليقصره بدرهم، فصار إليه بعد أيام في طلب الثوب فقال له القصار: ما لك عندي شيء وأنكره، ثم إن رب الثوب رجع إليه فدفع إليه الثوب مقصورا، أله أجرة؟ فإن قال: له أجرة. فقل: أخطأت، وإن قال: لا أجرة له فقل: أخطأت. فصار إليه فسأله فقال أبو يوسف له: الأجرة. فقال: أخطأت، فنظر ساعة ثم قال: لا أجرة له. فقال: أخطأت فقام أبو يوسف من ساعته فأتى أبا حنيفة فقال له: ما جاء بك إلا مسألة القصار؟ قال: أجل. قال: سبحان الله من قعد يفتي الناس وعقد مجلسا يتكلم في دين الله، وهذا قدره لا يحسن أن يجيب في مسألة من الإجارات فقال:

يا أبا حنيفة علمني فقال: إن كان قصره بعد ما غصبه فلا أجرة له؛ لأنه قصره لنفسه، وإن كان قصره قبل أن يغصبه فله الأجرة؛ لأنه قصره لصاحبه ثم قال: من ظن أنه يستغني عن التعلم فليبك على نفسه.

أخبرني أبو القاسم الأزهري قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثنا جدي قال: أملى علي بعض أصحابنا أبياتا مدح بها عبد الله بن المبارك أبا حنيفة:

رأيت أبا حنيفة كل يوم. . . يزيد نبالة ويزيد خيرا

وينطق بالصواب ويصطفيه. . . إذا ما قال أهل الجور جورا

يقايس من يقايسه بلب. . . فمن ذا تجعلون له نظيرا

كفانا فقد حماد وكانت. . . مصيبتنا به أمرا كبيرا

فرد شماتة الأعداء عنا. . . وأبدى بعده علما كثيرا

رأيت أبا حنيفة حين يؤتى. . . ويطلب علمه بحرا غزيرا

إذا ما المشكلات تدافعتها. . . رجال العلم كان بها بصيرا

أخبرنا الحسين بن علي الحنيفي قال: أنشدنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الشاهد قال: أنشدنا مكرم بن أحمد لأبي القاسم غسان بن محمد بن عبد الله بن سالم التيمي:

وضع القياس أبو حنيفة كله. . . فأتى بأوضح حجة وقياس

وبنى على الآثار أُسَّ بنائه. . . فأتت غوامضه على الأساس

والناس يتبعون فيها قوله. . . لما استبان ضياؤه للناس أخبرني علي بن أبي علي البصري قال: حدثنا القاضي أبو نصر محمد بن محمد بن سهل النيسابوري قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثني أحمد بن يحيى أبو يحيى السمرقندي قال: حدثنا نصر بن يحيى البلخي قال: حدثنا الحسن بن زياد اللؤلؤي قال: كانت هاهنا امرأة يقال لها أم عمران مجنونة، وكانت جالسة في الكناسة فمر بها رجل فكلمها بشيء فقالت له: يا ابن الزانيين، وابن أبي ليلى حاضر يسمع ذلك فقال للرجل: أدخلها علي المسجد، وأقام عليها حدين حدا لأبيه، وحدا لأمه، فبلغ ذلك أبا حنيفة فقال: أخطأ فيها في ستة مواضع، أقام الحد في المسجد، ولا تقام الحدود في المساجد، وضربها قائمة، والنساء يضربن قعودا، وضرب لأبيه

حدا، ولأمه حدا، ولو أن رجلا قذف جماعة كان عليه حد واحد، وجمع بين حدين، ولا يجمع بين حدين حتى يخف أحدهما، والمجنونة ليس عليها حد، وحد لأبويه، وهما غائبان لم يحضرا فيدعيان فبلغ ذلك ابن أبي ليلى فدخل على الأمير فشكى إليه، وحجر على أبي حنيفة، وقال: لا يفتي، فلم يفت أياما حتى قدم رسول من ولي العهد فأمر أن يعرض على أبي حنيفة مسائل حتى يفتي فيها فأبى أبو حنيفة، وقال: أنا محجور علي، فذهب الرسول إلى الأمير فقال الأمير: قد أذنت له فقعد فأفتى.

أخبرنا التنوخي قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الوراق الدوري قال: أخبرنا أحمد بن القاسم بن نصر أخو أبي الليث الفرائضي قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال: حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي قال: قال رجل بالشام للحكم بن هشام الثقفي: أخبرني عن أبي حنيفة قال: على الخبير سقطت، كان أبو حنيفة لا يخرج أحدا من قبلة رسول الله ﷺ حتى يخرج من الباب الذي منه دخل، وكان من أعظم الناس أمانة، وأراده

سلطاننا على أن يتولى مفاتيح خزائنه أو يضرب ظهره فاختار عذابهم على عذاب الله، فقال له:

ما رأيت أحدا وصف أبا حنيفة بمثل ما وصفته به، قال: هو كما قلت لك.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: شهدت أبا حنيفة في مسجد الخيف فسأله رجل عن شيء فأجابه فقال رجل: إن الحسن يقول كذا وكذا. قال أبو حنيفة: أخطأ الحسن. قال: فجاء رجل مغطى الوجه قد عصب على وجهه فقال: أنت تقول: أخطأ الحسن يا ابن الزانية؟ ثم مضى فما تغير، وجهه ولا تلون ثم قال: إي والله، أخطأ الحسن، وأصاب ابن مسعود.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال: حدثنا محمود بن محمد المروزي قال: حدثنا حامد بن آدم قال: سمعت سهل بن مزاحم يقول: سمعت أبا حنيفة يقول: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ

أَحْسَنَهُ} قال: كان أبو حنيفة يكثر من قول: اللهم من ضاق بنا صدره فإن قلوبنا قد اتسعت له.

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد الخصيبي قال: حدثني أبو خازم القاضي قال: حدثني شعيب بن أيوب الصريفيني قال: سمعت الحسن بن زياد اللؤلؤي يقول: سمعت أبا حنيفة يقول قولنا هذا رأي، وهو أحسن ما قدرنا عليه فمن جاءنا بأحسن من قولنا فهو أولى بالصواب منا.

وأخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأبهري قال: حدثنا أبو عروبة الحراني قال: حدثنا سليمان بن سيف قال: سمعت أبا عاصم يقول: قال رجل لأبي حنيفة: متى يحرم الطعام على الصائم؟ قال: إذا طلع الفجر. قال: فقال له السائل: فإن طلع نصف الليل؟ قال: فقال له أبو حنيفة:

قم يا أعرج.

ما ذكر من عبادة أبي حنيفة وورعه

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا أحمد بن علي بن عمر بن حبيش الرازي قال: سمعت محمد بن أحمد بن عصام يقول: سمعت محمد بن سعد العوفي يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت يحيى القطان يقول: جالسنا والله أبا حنيفة، وسمعنا منه، وكنت والله إذا نظرت إليه عرفت في وجهه أنه يتقي الله عز وجل.

أخبرنا الصيمري قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد قال: حدثنا محمد بن إسحاق البلخي قال: سمعت الحسن بن محمد الليثي يقول: قدمت الكوفة فسألت عن أعبد أهلها فدفعت إلى أبي حنيفة، ثم قدمتها وأنا شيخ، فسألت عن أفقه أهلها فدفعت إلى أبي حنيفة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: سمعت أبا نصر، وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب البخاري قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان يقول: سمعت علي بن سلمة يقول: سمعت

سفيان بن عيينة يقول: رحم الله أبا حنيفة كان من المصلين، أعني أنه كان كثير الصلاة.

أخبرنا التنوخي قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن حمدان بن الصباح قال: حدثنا أحمد بن الصلت الحماني قال: سمعت سويد بن سعيد يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما قدم مكة رجل في وقتنا أكثر صلاة من أبي حنيفة.

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين الرازي قال: حدثنا علي بن أحمد الفارسي قال: حدثنا محمد بن فضيل قال: قال أبو مطيع: كنت بمكة فما دخلت الطواف في ساعة من ساعات الليل إلا رأيت أبا حنيفة وسفيان في الطواف.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد المعدل قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال: حدثنا مقاتل بن صالح أبو علي المطرز قال: سمعت يحيى بن أيوب الزاهد يقول: كان أبو حنيفة لا ينام الليل.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن فارس فيما أذن لي أن أرويه عنه قال: حدثنا هارون بن سليمان

قال: حدثنا علي ابن المديني قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: كان أبو حنيفة له مروءة، وله صلاة في أول زمانه. قال سفيان: اشترى أبي مملوكا فأعتقه، وكان له صلاة من الليل في داره، فكان الناس ينتابونه فيها يصلون معه من الليل، فكان أبو حنيفة فيمن يجيء يصلي.

أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثنا جدي قال: حدثني محمد بن بكر قال: سمعت أبا عاصم النبيل يقول: كان أبو حنيفة يسمى الوتد لكثرة صلاته.

أخبرني الصيمري قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن سعيد قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن نوح قال: حدثنا محمد بن يزيد السلمي قال: حدثنا حفص بن عبد الرحمن قال: كان أبو حنيفة يحيي الليل بقراءة القرآن في ركعة ثلاثين سنة.

وقال ابن سعيد: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: حدثنا أبي قال: سمعت زافر بن سليمان يقول: كان أبو حنيفة يحيي الليل بركعة يقرأ فيها القرآن.

أخبرنا علي بن المحسن المعدل قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب الكاغدي قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي البخاري ببخارى قال: حدثنا أحمد بن الحسين البلخي قال: حدثنا حماد بن قريش قال: سمعت أسد بن عمرو يقول: صلى أبو حنيفة فيما حفظ عليه صلاة الفجر بوضوء صلاة العشاء أربعين سنة، فكان عامة الليل يقرأ جميع القرآن في ركعة واحدة، وكان يسمع بكاؤه بالليل حتى يرحمه جيرانه، وحفظ عليه أنه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة آلاف مرة.

أخبرني الحسين بن محمد أخو الخلال قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن حمدان المهلبي ببخارى قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال: حدثنا قيس بن أبي قيس قال: حدثنا محمد بن حرب المروزي قال: حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه قال: لما مات أبي سألنا الحسن بن عمارة أن يتولى غسله ففعل فلما غسله قال: رحمك الله، وغفر لك، لم تفطر منذ ثلاثين سنة، ولم تتوسد يمينك بالليل منذ أربعين سنة، وقد أتعبت من بعدك، وفضحت القراء.

أخبرنا الحسين بن علي بن محمد المعدل قال: حدثنا القاضي أبو نصر محمد بن محمد بن سهل النيسابوري قال: حدثنا أحمد بن هارون الفقيه قال: حدثني محمد بن المنذر بن سعيد الهروي قال: حدثنا محمد بن سهل بن منصور المروزي قال: حدثني أحمد بن إبراهيم قال: سمعت منصور بن هاشم يقول: كنا مع عبد الله بن المبارك بالقادسية إذ جاءه رجل من أهل الكوفة فوقع في أبي حنيفة فقال له عبد الله: ويحك، أتقع في رجل صلى خمسا وأربعين سنة خمس صلوات على وضوء واحد، وكان يجمع القرآن في ركعتين في ليلة، وتعلمت الفقه الذي عندي من أبي حنيفة.

أخبرنا الخلال قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مكرم قال: حدثنا بشر بن الوليد، عن أبي يوسف قال: بينا أنا أمشي مع أبي حنيفة إذ سمع رجلا يقول لرجل: هذا أبو حنيفة لا ينام الليل فقال أبو حنيفة: والله لا يتحدث عني بما لا أفعل فكان يحيي الليل صلاة ودعاء وتضرعا.

أخبرنا التنوخي، والجوهري قالا: حدثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي قال: حدثنا هيثم بن خلف الدوري قال: حدثني محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم قال: حدثني يحيى بن فضيل قال: كنت مع جماعة فأقبل أبو حنيفة فقال بعض القوم: ما ترونه ما ينام هذا الليل. قال: وسمع أبو حنيفة ذلك، فقال: أراني عند الناس خلاف ما أنا عند الله لا توسدت فراشا حتى ألقى الله. قال يحيى: كان أبو حنيفة يقوم الليل كله حتى توفي، أو قال: حتى مات.

أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالري قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين المذكر قال: حدثنا علي بن أحمد بن موسى الفارسي قال: حدثنا محمد بن فضيل العابد قال: حدثنا أبو يحيى الحماني قال: حدثني سلم بن سالم، عن أبي الجويرية قال: صحبت حماد بن أبي سليمان، ومحارب بن دثار، وعلقمة بن مرثد، وعون بن عبد الله، وصحبت أبا حنيفة فما كان في القوم رجل أحسن ليلا من أبي حنيفة، لقد صحبته أشهرا فما منها ليلة وضع فيها جنبه.

قال: وحدثنا أبو يحيى الحماني، عن بعض أصحابه أن أبا حنيفة كان يصلي الفجر بوضوء العشاء، وكان إذا أراد أن يصلي من الليل تزين حتى يسرح لحيته.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: سمعت القاضي أبا نصر. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب البخاري قال: سمعت محمد بن خلف بن رجاء يقول: سمعت محمد بن سلمة، عن ابن أبي معاذ، عن مسعر بن كدام قال: أتيت أبا حنيفة في مسجده فرأيته يصلي الغداة ثم يجلس للناس في العلم إلى أن يصلي الظهر ثم يجلس إلى العصر فإذا صلى العصر جلس إلى المغرب، فإذا صلى المغرب جلس إلى أن يصلي العشاء، فقلت في نفسي: هذا الرجل في هذا الشغل متى يتفرغ للعبادة؟ لأتعاهدنه الليلة قال: فتعاهدته فلما هدأ الناس خرج إلى المسجد فانتصب للصلاة إلى أن طلع الفجر، ودخل منزله، ولبس ثيابه، وخرج إلى المسجد، وصلى الغداة فجلس للناس إلى الظهر ثم إلى العصر ثم إلى المغرب ثم إلى العشاء، فقلت في نفسي: إن الرجل قد تنشط الليلة لأتعاهدنه الليلة، فتعاهدته فلما هدأ

الناس خرج فانتصب للصلاة ففعل كفعله في الليلة الأولى، فلما أصبح خرج إلى الصلاة، وفعل كفعله في يوميه حتى إذا صلى العشاء قلت في نفسي: إن الرجل لينشط الليلة والليلة؛ لأتعاهدنه الليلة، ففعل كفعله في ليلتيه فلما أصبح جلس كذلك فقلت في نفسي: لألزمنه إلى أن يموت أو أموت. قال: فلازمته في مسجده. قال ابن أبي معاذ: فبلغني أن مسعرا مات في مسجد أبي حنيفة في سجوده.

أخبرنا الخلال قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال: حدثنا محمد بن علي بن عفان قال: حدثنا علي بن حفص البزاز قال: سمعت حفص بن عبد الرحمن يقول: سمعت مسعر بن كدام يقول: دخلت ذات ليلة المسجد فرأيت رجلا يصلي فاستحليت قراءته فقرأ سبعا، فقلت: يركع، ثم قرأ الثلث ثم النصف، فلم يزل يقرأ القرآن حتى ختمه كله في ركعة فنظرت فإذا هو أبو حنيفة.

وقال النخعي: حدثنا إبراهيم بن مخلد البلخي قال: حدثنا إبراهيم بن رستم المروزي قال: سمعت خارجة بن مصعب

يقول: ختم القرآن في ركعة أربعة من الأئمة: عثمان بن عفان، وتميم الداري، وسعيد بن جبير، وأبو حنيفة.

وقال إبراهيم بن مخلد: حدثنا أحمد بن يحيى الباهلي قال: حدثنا يحيى بن نصر قال: كان أبو حنيفة ربما ختم القرآن في شهر رمضان ستين ختمة.

أخبرنا أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضبي قالا: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا مكرم بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن محمد الحماني قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: سمعت زائدة يقول: صليت مع أبي حنيفة في مسجده عشاء الآخرة، وخرج الناس، ولم يعلم أني في المسجد، وأردت أن أسأله عن مسألة من حيث لا يراني أحد، قال: فقام فقرأ وقد افتتح الصلاة حتى بلغ إلى هذه الآية: ﴿فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾ فأقمت في المسجد أنتظر فراغه فلم يزل يرددها حتى أذن المؤذن لصلاة الفجر.

وقال أحمد بن محمد: سمعت أبا نعيم ضرار بن صرد يقول: سمعت يزيد بن الكميت وكان من خيار الناس يقول: كان أبو حنيفة شديد الخوف من الله فقرأ بنا علي بن الحسين المؤذن

ليلة في عشاء الآخرة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ وأبو حنيفة خلفه فلما قضى الصلاة، وخرج الناس نظرت إلى أبي حنيفة، وهو جالس يفكر، ويتنفس فقلت: أقوم لا يشتغل قلبه بي، فلما خرجت تركت القنديل، ولم يكن فيه إلا زيت قليل، فجئت وقد طلع الفجر، وهو قائم قد أخذ بلحية نفسه، وهو يقول: يا من يجزي بمثقال ذرة خير خيرا، ويا من يجزي بمثقال ذرة شر شرا أجر النعمان عبدك من النار، وما يقرب منها من السوء، وأدخله في سعة رحمتك قال: فأذنت فإذا القنديل يزهر، وهو قائم فلما دخلت قال لي: تريد أن تأخذ القنديل؟ قال: قلت قد أذنت لصلاة الغداة قال: اكتم علي ما رأيت، وركع ركعتي الفجر، وجلس حتى أقمت الصلاة، وصلى معنا الغداة على وضوء أول الليل.

أخبرنا الخلال قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال: حدثنا بختري بن محمد قال: حدثنا محمد بن سماعة، عن محمد بن الحسن قال: حدثني القاسم بن معن أن أبا حنيفة قام ليلة بهذه الآية: ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ يرددها، ويبكي ويتضرع.

وقال النخعي: حدثنا سليمان بن الربيع قال: حدثنا حبان بن موسى قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: قدمت الكوفة فسألت عن أورع أهلها فقالوا: أبو حنيفة.

وقال سليمان: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: جالست الكوفيين فما رأيت منهم أورع من أبي حنيفة.

وقال النخعي: حدثنا الحسين بن الحكم الحبري قال: حدثنا علي بن حفص البزاز قال: كان حفص بن عبد الرحمن شريك أبي حنيفة، وكان أبو حنيفة يجهز عليه، فبعث إليه في رفقة بمتاع، وأعلمه أن في ثوب كذا وكذا عيبا فإذا بعته فبين فباع حفص المتاع، ونسي أن يبين، ولم يعلم ممن باعه، فلما علم أبو حنيفة تصدق بثمن المتاع كله.

أخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضبي قالا: حدثنا عمر بن أحمد قال: حدثنا مكرم بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن المغلس الحماني قال: حدثنا مليح بن وكيع قال: حدثنا أبي قال: كان أبو حنيفة قد جعل على نفسه أن لا يحلف بالله في عرض كلامه إلا تصدق بدرهم فحلف فتصدق به، ثم جعل على نفسه إن حلف أن يتصدق بدينار فكان إذا حلف صادقا في عرض

الكلام تصدق بدينار، وكان إذا أنفق على عياله نفقة تصدق بمثلها، وكان إذا اكتسى ثوبا جديدا كسى بقدر ثمنه الشيوخ العلماء، وكان إذا وضع بين يديه الطعام أخذ منه فوضعه على الخبز حتى يأخذ منه بقدر ضعف ما كان يأك فيضعه على الخبز ثم يعطيه إنسانا فقيرا فإن كان في الدار من عياله إنسان يحتاج إليه دفعه إليه، وإلا أعطاه مسكينا.

أخبرنا التنوخي قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن حمدان قال: حدثنا أحمد بن الصلت الحماني قال: سمعت مليح بن وكيع يقول: سمعت أبي يقول: كان والله أبو حنيفة عظيم الأمانة، وكان الله في قلبه جليلا كبيرا عظيما، وكان يؤثر رضا ربه على كل شيء، ولو أخذته السيوف في الله لاحتمل رحمه الله ورضي عنه رضى الأبرار فلقد كان منهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال: حدثنا محمود بن محمد المروزي قال: سمعت إبراهيم بن عبد الله الخلال ذكروا له، عن حامد بن آدم أنه قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: ما رأيت أحدا أورع

من أبي حنيفة فقال: من رأيي أن أخرج إلى حامد في هذا الحرف الواحد أسمع منه.

وأخبرنا الحسن قال: أخبرنا ابن الصواف قال: حدثنا محمود بن محمد المروزي قال: سمعت حامد بن آدم يقول: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: ما رأيت أحدا أورع من أبي حنيفة، وقد جرب بالسياط، والأموال.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحيم المازني قال: حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال: حدثني أبو الحسن الديباجي قال: حدثنا زيد بن أخزم قال: سمعت عبد الله بن صهيب الكلبي يقول: كان أبو حنيفة النعمان بن ثابت يتمثل كثيرا:

عطاء ذي العرش خير من عطائكم. . . وسيبه واسع يرجى وينتظر

أنتم يكدر ما تعطون منكم. . . والله يعطي بلا من ولا كدر

أخبرنا الخلال قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال: حدثنا سعيد القصار قال: سمعت محمد بن أبي عبد الرحمن

المسعودي، عن أبيه قال: ما رأيت أحسن أمانة من أبي حنيفة مات يوم مات، وعنده ودائع بخمسين ألفا ما ضاع منها، ولا درهم واحد.

وقال النخعي: حدثنا إبراهيم بن مخلد قال: حدثنا بكر العمي، عن هلال بن يحيى، عن يوسف السمتي أن أبا جعفر المنصور أجاز أبا حنيفة بثلاثين ألف درهم في دفعات فقال: يا أمير المؤمنين إني ببغداد غريب، وليس لها عندي موضع فأجعلها في بيت المال فأجابه المنصور إلى ذلك قال: فلما مات أبو حنيفة أخرجت، ودائع الناس من بيته، فقال المنصور: خدعنا أبو حنيفة.

وقال النخعي: حدثنا سوادة بن علي قال: حدثنا خارجة بن مصعب بن خارجة قال: سمعت مغيث بن بديل يقول: قال خارجة بن مصعب: أجاز المنصور أبا حنيفة بعشرة آلاف درهم فدعي ليقبضها فشاورني، وقال: هذا رجل إن رددتها عليه غضب، وإن قبلتها دخل علي في ديني ما أكرهه؟ فقلت: إن هذا المال عظيم في عينه فإذا دعيت لتقبضها فقل: لم يكن هذا أملي من أمير المؤمنين، فدعي ليقبضها فقال ذلك، فرفع

إليه خبره فحبس الجائزة قال: فكان أبو حنيفة لا يكاد يشاور في أمره غيري.

ما ذكر من جود أبي حنيفة وسماحه وحسن عهده

أخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضبي قالا: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا مكرم بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن محمد الحماني قال: حدثنا عاصم بن علي قال: سمعت قيس بن الربيع يقول: كان أبو حنيفة رجلا ورعا فقيها محسودا، وكان كثير الصلة، والبر لكل من لجأ إليه كثير الإفضال على إخوانه قال: وسمعت قيسا يقول: كان النعمان بن ثابت من عقلاء الرجال.

وقال مكرم: حدثنا أحمد بن عطية قال: حدثنا الحسن بن الربيع قال: كان قيس بن الربيع يحدثني عن أبي حنيفة أنه كان يبعث بالبضائع إلى بغداد فيشتري بها الأمتعة، ويحملها إلى الكوفة، ويجمع الأرباح عنده من سنة إلى سنة فيشتري بها حوائج الأشياخ المحدثين وأقواتهم، وكسوتهم، وجميع حوائجهم ثم يدفع باقي الدنانير من الأرباح إليهم فيقول: أنفقوا في حوائجكم، ولا تحمدوا إلا الله فإني ما أعطيتكم من

مالي شيئا، ولكن من فضل الله علي فيكم، وهذه أرباح بضائعكم فإنه هو والله مما يجريه الله لكم على يدي فما في رزق الله حول لغيره.

أخبرنا الحسين بن علي الحنيفي قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال: حدثني حجر بن عبد الجبار قال: ما رأى الناس أكرم مجالسة من أبي حنيفة، ولا إكراما لأصحابه، قال حجر: كان يقال: إن ذوي الشرف أتم عقولا من غيرهم.

أخبرنا الصيمري قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الخازمي قال: حدثنا حسين بن سعيد اللخمي قال: سمعت حفص بن حمزة القرشي يقول: كان أبو حنيفة ربما مر به الرجل فيجلس إليه لغير قصد، ولا مجالسة، فإذا قام سأل عنه فإن كانت به فاقة وصله، وإن مرض عاده حتى يجره إلى مواصلته، وكان أكرم الناس مجالسة.

أخبرنا الخلال قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال: حدثنا أحمد بن عمار بن أبي مالك الجنبي، عن أبيه، عن الحسن بن زياد قال: رأى أبو حنيفة على بعض جلسائه ثيابا رثة فأمره فجلس حتى تفرق الناس، وبقي وحده فقال له: ارفع المصلى، وخذ ما تحته فرفع الرجل المصلى فكان تحته ألف درهم فقال له: خذ هذه الدراهم فغير بها من حالك فقال الرجل: إني موسر وأنا في نعمة، ولست أحتاج إليها فقال له: أما بلغك الحديث إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده؟ فينبغي لك أن تغير حالك حتى لا يغتم بك صديقك.

وقال النخعي: حدثنا محمد بن علي بن عفان قال: حدثنا إسماعيل بن يوسف الشنبزي قال: سمعت أبا يوسف يقول: كان أبو حنيفة لا يكاد يسأل حاجة إلا قضاها فجاءه رجل فقال له: إن لفلان علي خمسمِائَة درهم، وأنا مضيق فسله أن يصبر عني، ويؤخرني بها، فكلم أبو حنيفة صاحب المال فقال صاحب المال: هي له قد أبرأته منها، فقال الذي عليه الحق: لا حاجة لي فيها، فقال أبو حنيفة: ليس الحاجة لك، وإنما الحاجة لي قضيت.

وقال النخعي: حدثنا عبد الله بن أحمد بن البهلول الكوفي قال: حدثنا القاسم بن محمد البجلي، عن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة أن أبا حنيفة حين حذق حماد ابنه، وهب للمعلم خمسمِائَة درهم.

وقال النخعي: حدثنا محمد بن إسحاق البكائي قال: سمعت جعفر بن عون العمري يقول: أتت امرأة أبا حنيفة تطلب منه ثوب خز فأخرج لها ثوبا فقالت له: إني امرأة ضعيفة، وإنها أمانة فبعني هذا الثوب بما يقوم عليك فقال: خذيه بأربعة دراهم فقالت: لا تسخر بي، وأنا عجوز كبيرة، فقال: إني اشتريت ثوبين فبعت أحدهما برأس المال إلا أربعة دراهم، فبقي هذا الثوب علي بأربعة دراهم.

أجاز لي محمد بن أسد الكاتب أن جعفرا الخلدي حدثهم. ثم أخبرني الأزهري قراءة قال: حدثنا الحسن بن عثمان قال: حدثنا جعفر الخلدي قال: حدثنا أحمد بن محمد الطوسي قال: حدثني أبو سعيد الكندي عبد الله بن سعيد قال: حدثنا شيخ سماه أبو سعيد الكندي قال: كان أبو حنيفة يبيع الخز فجاءه رجل فقال: يا أبا حنيفة قد احتجت إلى ثوب خز فقال: ما

لونه؟ فقال: كذا وكذا فقال له: اصبر حتى يقع، وآخذه لك إن شاء الله قال: فما دارت الجمعة حتى وقع فمر به الرجل فقال له أبو حنيفة: قد وقعت حاجتك، قال: فأخرج إليه الثوب فأعجبه فقال: يا أبا حنيفة كم أزن للغلام؟ قال: درهما قال: يا أبا حنيفة ما كنت أظنك تهزأ؟ قال: ما هزأت إني اشتريت ثوبين بعشرين دينارا ودرهم، وإني بعت أحدهما بعشرين دينارا، وبقى هذا بدرهم وما كنت لأربح على صديق.

أخبرنا الحسين بن علي الحنيفي قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: أخبرني سليمان بن أبي شيخ قال: قال مساور الوراق:

كنا من الدين قبل اليوم في سعة. . . حتى ابتلينا بأصحاب المقاييس قاموا من السوق إذ قلت مكاسبهم. . . فاستعملوا الرأي عند الفقر والبؤس

أما العريب فأمسوا لا عطاء لهم. . . وفي الموالي علامات المغاليس

فلقيه أبو حنيفة فقال: هجوتنا نحن نرضيك، فبعث إليه بدراهم فقال:

إذا ما أهل مصر بادهونا. . . بداهية من الفتيا لطيفه

أتيناهم بمقياس صحيح. . . صليب من طراز أبي حنيفه

إذا سمع الفقيه به حواه. . . وأثبته بحبر في صحيفه

أخبرني علي بن أحمد الرزاز قال: حدثنا أبو الليث نصر بن محمد الزاهد البخاري قدم علينا قال: حدثنا محمد بن محمد بن سهل النيسابوري قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الشعيبي قال: حدثنا أسد بن نوح قال: حدثنا محمد بن عباد قال: حدثنا القاسم بن غسان قال: أخبرني أبي قال: أخبرني عبد الله بن رجاء الغداني قال: كان لأبي حنيفة جار بالكوفة إسكاف يعمل نهاره أجمع حتى إذا جنه الليل رجع إلى منزله، وقد حمل لحما فطبخه أو سمكة فيشويها، ثم لا يزال يشرب حتى إذا دب الشراب فيه غنى بصوت، وهو يقول:

أضاعوني وأي فتى أضاعوا. . . ليوم كريهة وسداد ثغر

فلا يزال يشرب ويردد هذا البيت حتى يأخذه النوم، وكان أبو حنيفة يسمع جلبته كل يوم، وكان أبو حنيفة يصلي الليل كله ففقد أبو حنيفة صوته فسأل عنه فقيل: أخذه العسس منذ ليال، وهو محبوس فصلى أبو حنيفة صلاة الفجر من غد، وركب بغلته، واستأذن على الأمير قال الأمير: ائذنوا له وأقبلوا به راكبا، ولا تدعوه ينزل حتى يطأ البساط ففعل، فلم يزل الأمير يوسع له من مجلسه، وقال: ما حاجتك؟ قال: لي جار إسكاف أخذه العسس منذ ليال يأمر الأمير بتخليته فقال: نعم، وكل من أخذ في تلك الليلة إلى يومنا هذا فأمر بتخليتهم أجمعين فركب أبو حنيفة، والإسكاف يمشي، وراءه فلما نزل أبو حنيفة مضى إليه فقال: يا فتى أضعناك؟ فقال: لا بل حفظت، ورعيت جزاك الله خيرا، عن حرمة الجوار، ورعاية الحق، وتاب الرجل، ولم يعد إلى ما كان.

ما ذكر من وفور عقل أبي حنيفة وفطنته وتلطفه

أخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضبي قالا: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا مكرم بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن عطية قال: حدثنا يحيى الحماني قال: سمعت ابن المبارك

يقول: قلت لسفيان الثوري: يا أبا عبد الله ما أبعد أبا حنيفة من الغيبة ما سمعته يغتاب عدوا له قط قال: هو والله أعقل من أن يسلط على حسناته ما يذهب بها.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال: حدثنا أبو حفص أحمد بن أحيد بن حمدان قال: حدثنا علي بن موسى القمي قال: سمعت محمد بن شجاع يقول: سمعت علي بن عاصم يقول: لو وزن عقل أبي حنيفة بعقل نصف أهل الأرض لرجح بهم.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: سمعت أبا العباس أحمد بن هارون الفقيه يقول: حدثني محمد ابن إبراهيم السرخسي قال: حدثنا سليمان بن الربيع النهدي الكوفي قال: سمعت همام بن مسلم يقول: سمعت خارجة بن مصعب، وذكر أبو حنيفة عنده فقال: لقيت ألفا من العلماء فوجدت العاقل فيهم ثلاثة أو أربعة فذكر أبا حنيفة في الثلاثة أو الأربعة قال خارجة بن مصعب: من لا يرى المسح على الخفين أو يقع في أبي حنيفة فهو ناقص العقل.

أخبرنا الخلال قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال: حدثنا محمد بن علي بن عفان قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: أدركت الناس فما رأيت أحدا أعقل، ولا أفضل، ولا أورع من أبي حنيفة.

وقال النخعي: حدثنا أبو قلابة قال: سمعت محمد بن عبد الله الأنصاري قال: كان أبو حنيفة يتبين عقله في منطقه ومشيته ومدخله ومخرجه.

أخبرنا علي بن القاسم الشاهد بالبصرة قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي قال: حدثنا أحمد بن محمد الباهلي قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال: كان رجل بالكوفة يقول: عثمان بن عفان كان يهوديا فأتاه أبو حنيفة فقال: أتيتك خاطبا قال: لمن؟ قال: لابنتك رجل شريف غني من المال حافظ لكتاب الله سخي يقوم الليل في ركعة كثير البكاء من خوف الله قال: في دون هذا مقنع يا أبا حنيفة، قال: إلا أن فيه خصلة قال:

وما هي؟ قال: يهودي، قال: سبحان الله تأمرني أن أزوج ابنتي من يهودي قال: لا تفعل؟ قال: لا، قال: فالنبي ﷺ زوج ابنتيه

من يهودي، قال: أستغفر الله فإني تائب إلى الله عز وجل.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال: حدثنا أبو يحيى الرازي قال: حدثنا سهل بن عثمان قال: حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال: كان لنا جار طحان رافضي، وكان له بغلان سمى أحدهما أبا بكر، والآخر عمر فرمحه ذات ليلة أحدهما فقتله فأخبر أبو حنيفة فقال: انظروا البغل الذي رمحه الذي سماه عمر فنظروا فكان كذلك.

أخبرنا الحسين بن علي بن محمد المعدل قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الحلواني قال: حدثنا مكرم بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن عطية قال: حدثنا الحماني قال: حدثنا ابن المبارك قال: رأيت أبا حنيفة في طريق مكة، وشوي لهم فصيل سمين فاشتهوا أن يأكلوه بخل فلم يجدوا شيئا يصبون فيه الخل فتحيروا فرأيت أبا حنيفة، وقد حفر في الرمل حفرة، وبسط عليها السفرة، وسكب الخل على ذلك الموضع فأكلوا الشواء بالخل فقالوا له: تحسن كل شيء، قال: عليكم بالشكر فإن هذا شيء ألهمته لكم فضلا من الله عليكم.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال: أخبرنا علي بن عمر الحريري أن علي بن محمد بن كاس النخعي حدثهم قال: حدثنا محمد بن علي بن عفان قال: حدثنا نمر بن جدار، عن أبي يوسف قال: دعا المنصور أبا حنيفة فقال: الربيع حاجب المنصور، وكان يعادي أبا حنيفة يا أمير المؤمنين هذا أبو حنيفة يخالف جدك كان عبد الله بن عباس يقول: إذا حلف على اليمين ثم استثني بعد ذلك بيوم أو يومين جاز الاستثناء، وقال أبو حنيفة: لا يجوز الاستثناء إلا متصلا باليمين، فقال أبو حنيفة: يا أمير المؤمنين إن الربيع يزعم أنه ليس لك في رقاب جندك بيعة قال: وكيف؟ قال: يحلفون لك ثم يرجعون إلى منازلهم فيستثنون فتبطل أيمانهم؟ قال: فضحك المنصور، وقال: يا ربيع لا تعرض لأبي حنيفة فلما خرج أبو حنيفة قال له الربيع: أردت أن تشيط بدمي قال: لا، ولكنك أردت أن تشيط بدمي فخلصتك، وخلصت نفسي.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى قال: حدثنا خالد بن النضر قال: سمعت عبد الواحد بن غياث يقول: كان أبو العباس الطوسي سيء الرأي في أبي

حنيفة، وكان أبو حنيفة يعرف ذلك فدخل أبو حنيفة على أبي جعفر أمير المؤمنين، وكثر الناس فقال الطوسي: اليوم أقتل أبا حنيفة فأقبل عليه فقال: يا أبا حنيفة إن أمير المؤمنين يدعو الرجل منا فيأمره بضرب عنق الرجل لا يدري ما هو أيسعه أن يضرب عنقه فقال: يا أبا العباس أمير المؤمنين يأمر بالحق أو بالباطل قال بالحق قال: أنفذ الحق حيث كان، ولا تسل عنه، ثم قال أبو حنيفة لمن قرب منه: إن هذا أراد أن يوثقني فربطته.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السوسي قال: أخبرنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: دخل الخوارج مسجد الكوفة، وأبو حنيفة، وأصحابه جلوس فقال أبو حنيفة: لا تبرحوا فجاؤوا حتى وقفوا عليهم، فقالوا لهم: ما أنتم؟ فقال أبو حنيفة: نحن مستجيرون، فقال أمير الخوارج: دعوهم، وأبلغوهم مأمنهم، واقرؤوا عليهم القرآن فقرؤوا عليهم القرآن، وأبلغوهم مأمنهم.

أخبرنا الخلال، قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال: حدثنا أبو صالح البختري بن محمد قال: حدثنا يعقوب بن شيبة قال: حدثني سليمان بن منصور قال: حدثني حجر بن عبد الجبار الحضرمي قال: كان في مسجدنا قاص يقال له: زرعة فنسب مسجدنا إليه، وهو مسجد الحضرميين فأرادت أم أبي حنيفة أن تستفتي في شيء، فأفتاها أبو حنيفة فلم تقبل فقالت: لا أقبل إلا ما يقول زرعة القاص فجاء بها أبو حنيفة إلى زرعة فقال: هذه أمي تستفتيك في كذا وكذا، فقال: أنت أعلم مني وأفقه فأفتها أنت، فقال أبو حنيفة: قد أفتيتها بكذا وكذا، فقال زرعة القول كما قال أبو حنيفة فرضيت وانصرفت.

وقال النخعي: حدثنا محمد بن محمود الصيدناني قال: حدثني محمد بن شجاع قال: سمعت الحسن بن زياد يقول: حلفت أم أبي حنيفة بيمين فحنثت فاستفتت أبا حنيفة فأفتاها فلم ترض، وقالت: لا أرضى إلا بما يقول زرعة القاص فجاء بها أبو حنيفة إلى زرعة فسألته فقال أفتيك، ومعك فقيه الكوفة؟ فقال أبو حنيفة: أفتها بكذا وكذا، فأفتاها فرضيت.

أخبرني أبو بشر محمد بن عمر الوكيل، وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد الضبي قالا: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا مكرم بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن عطية قال: حدثنا الحماني قال: سمعت ابن المبارك يقول: رأيت الحسن بن عمارة آخذا بركاب أبي حنيفة، وهو يقول: والله ما أدركنا أحدا تكلم في الفقه أبلغ، ولا أصبر، ولا أحضر جوابا منك، وإنك لسيد من تكلم فيه في وقتك غير مدافع، وما يتكلمون فيك إلا حسدا.

أخبرنا علي بن القاسم البصري الشاهد قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي قال: ذكر أبو داود يعني السجستاني، ولم أسمعه منه، عن نصر بن علي قال: سمعت ابن داود يقول: الناس في أبي حنيفة حاسد، وجاهل وأحسنهم عندي حالا الجاهل.

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي بالأهواز قال: حدثني محمد بن محمد بن عزرة قال: حدثنا أبو الربيع الحارثي قال: سمعت عبد الله بن داود يقول: الناس في أبي حنيفة رجلان جاهل به، وحاسد له.

وأخبرنا الأهوازي قال: حدثنا محمد بن إسحاق القاضي قال: حدثنا محمود بن محمد الواسطي قال: حدثنا سفيان بن وكيع قال: سمعت أبي يقول: دخلت على أبي حنيفة فرأيته مطرقا مفكرا فقال لي: من أين أقبلت، من عند شريك؟ ورفع رأسه وأنشأ يقول:

إن يحسدوني فإني غير لائمهم. . . قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا

فدام لي ولهم ما بي وما بهم. . . ومات أكثرنا غيظا بما يجد

قال وكيع: وأظنه كان بلغه عنه شيء.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي قال: حدثنا الحسن بن الحسين بن حمكان الفقيه الشافعي قال: سمعت أبا نصر أحمد بن نصر البخاري يقول: سمعت أبا عبد الله الزعفراني يقول: ذكر لمحمد بن الحسن ما يجري الناس من الحسد لأبي حنيفة فقال:

محسدون وشر الناس منزلة. . . من عاش في الناس يوما غير محسود

حدثنا أحمد بن علي البادا قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع قال: حدثنا سليمان بن الربيع بن هشام النهدي قال: سمعت الحارث بن إدريس يقول: قال أبو وهب العابد: قل من لا يرى المسح على الخفين أو يقع في أبي حنيفة إلا ناقص العقل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا أحمد بن شعيب البخاري قال: حدثنا علي بن موسى القمي قال: حدثني أحمد بن عبد قاضي الري قال: حدثنا أبي قال: كنا عند ابن عائشة فذكر حديثا لأبي حنيفة فقال بعض من حضر: لا نريده، فقال لهم: أما إنكم لو رأيتموه لأردتموه، وما أعرف له ولكم مثلا إلا ما قال الشاعر:

أقلوا عليهم ويلكم لا أبا لكم. . . من اللؤم أو سدوا المكان الذي سدوا

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني قال: حدثنا يحيى بن معين قال: سمعت عبيد بن أبي قرة يقول: سمعت يحيى بن ضريس يقول:

شهدت سفيان، وأتاه رجل فقال له: ما تنقم على أبي حنيفة قال: وما له؟ قال: سمعته يقول: آخذ بكتاب الله فما لم أجد فبسنة رسول الله، فإن لم أجد في كتاب الله، ولا سنة رسول الله أخذت بقول أصحابه آخذ بقول من شئت منهم، وأدع من شئت منهم، ولا أخرج من قولهم إلى قول غيرهم، فأما إذا انتهى الأمر أو جاء إلى إبراهيم، والشعبي، وابن سيرين، والحسن، وعطاء، وسعيد بن المسيب، وعدد رجالا فقوم اجتهدوا فأجتهد كما اجتهدوا، قال: فسكت سفيان طويلا، ثم قال كلمات برأيه: ما بقي في المجلس أحد إلا كتبه: نسمع الشديد من الحديث فنخافه، ونسمع اللين فنرجوه، ولا نحاسب الأحياء، ولا نقضي على الأموات نسلم ما سمعنا، ونكل ما لا نعلم إلى عالمه، ونتهم رأينا لرأيهم.

قد سقنا، عن أيوب السختياني، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وأبي بكر بن عياش، وغيرهم من الأئمة أخبارا كثيرة تتضمن تقريظ أبي حنيفة، والمدح له، والثناء عليه، والمحفوظ عند نقلة الحديث، عن الأئمة المتقدمين، وهؤلاء المذكورون منهم في أبي حنيفة خلاف ذلك، وكلامهم فيه كثير لأمور

شنيعة حفظت عليه متعلق بعضها بأصول الديانات، وبعضها بالفروع نحن ذاكروها بمشيئة الله، ومعتذرون إلى من وقف عليها، وكره سماعها بأن أبا حنيفة عندنا مع جلالة قدره أسوة غيره من العلماء الذين دونا ذكرهم في هذا الكتاب، وأوردنا أخبارهم، وحكينا أقوال الناس فيهم على تباينها، والله الموفق للصواب.

أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر المؤدب قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثنا جدي قال: حدثني أحمد بن سهل قال: سمعت يحيى بن أيوب قال: سمعت يزيد بن هارون، وذكر أبا حنيفة فقال: أبو حنيفة رجل من الناس خطؤه كخطأ الناس، وصوابه كصواب الناس.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي قال: أملى علينا أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم الأبار في شهر جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانين ومائتين قال: ذكر القوم الذين ردوا على أبي حنيفة أيوب السختياني، وجرير بن ازم، وهمام بن يحيى،

وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وأبو عوانة، وعبد الوارث، وسوار العنبري القاضي، ويزيد بن زريع، وعلي بن عاصم، ومالك بن أنس، وجعفر بن محمد، وعمر بن قيس، وأبو عبد الرحمن المقرئ، وسعيد بن عبد العزيز، والأوزاعي، وعبد الله بن المبارك، وأبو إسحاق الفزاري، ويوسف بن أسباط، ومُحَمد بن جابر، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وحماد بن أبي سليمان، وابن أبي ليلى، وحفص بن غياث، وأبو بكر بن عياش، وشريك بن عبد الله، ووكيع بن الجراح، ورقبة بن مصقلة، والفضل بن موسى، وعيسى بن يونس، والحجاج بن أرطاة، ومالك بن مغول، والقاسم بن حبيب، وابن شبرمة.

ما حكي عن أبي حنيفة في الإيمان

أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن أخو الخلال قال: أخبرنا جبريل بن محمد العدل بهمذان قال: حدثنا محمد بن جبويه النخاس قال: حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا وكيع قال: سمعت الثوري يقول:

نحن المؤمنون، وأهل القبلة عندنا مؤمنون في المناكحة، والمواريث، والصلاة، والإقرار، ولنا ذنوب، ولا ندري ما حالنا

عند الله؟ قال وكيع: وقال أبو حنيفة: من قال بقول سفيان هذا فهو عندنا شاك، نحن المؤمنون هنا، وعند الله حقا قال وكيع: ونحن نقول بقول سفيان، وقول أبي حنيفة عندنا جرأة.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: حدثنا الحميدي قال: حدثنا حمزة بن الحارث بن عمير، عن أبيه قال: سمعت رجلا يسأل أبا حنيفة في المسجد الحرام عن رجل قال: أشهد أن الكعبة حق، ولكن لا أدري هي هذه التي بمكة أم لا؟ فقال: مؤمن حقا، وسأله عن رجل قال: أشهد أن محمد بن عبد الله نبي، ولكن لا أدري هو الذي قبره بالمدينة أم لا؟ فقال: مؤمن حقا قال الحميدي: ومن قال هذا فقد كفر قال: وكان سفيان يحدث به، عن حمزة بن الحارث.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، وأخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي قال: أخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج قالا: حدثنا محمد بن محمد الباغندي قال: حدثنا أبي قال: كنت عند عبد الله بن الزبير فأتاه كتاب أحمد بن حنبل: اكتب إلي بأشنع

مسألة، عن أبي حنيفة فكتب إليه: حدثني الحارث بن عمير قال: سمعت أبا حنيفة يقول: لو أن رجلا قال: أعرف لله بيتا، ولا أدري أهو الذي بمكة أو غيره أمؤمن هو؟ قال: نعم، ولو أن رجلا قال: أعلم أن النبي ﷺ قد مات، ولا أدري أدفن بالمدينة أو غيرها أمؤمن هو؟ قال: نعم.

قال الحارث بن عمير: وسمعته يقول: لو أن شاهدين شهدا عند قاض أن فلان بن فلان طلق امرأته، وعلما جميعا أنهما شهدا بالزور ففرق القاضي بينهما ثم لقيها أحد الشاهدين فله أن يتزوج بها قال: نعم، قال: ثم علم القاضي بعد أله أن يفرق بينهما؟ قال: لا. هكذا قال في هذه الرواية، عن عبد الله بن الزبير الحميدي، عن الحارث بن عمير من غير أن يذكر ابنه بينهما.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، وأبو بكر البرقاني قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر زاد ابن رزق الزاهد ثم اتفقا قال: حدثنا رجاء بن السندي الخراساني قال: سمعت حمزة بن الحارث بن عمير ذكره، عن أبيه قال: قلت لأبي حنيفة أو قيل له وهو يسمع:

رجل قال: أشهد أن الكعبة حق غير أني لا أدري هو هذا البيت الذي يحج الناس إليه، ويطوفون حوله أو بيت بخراسان أمؤمن هذا؟ وقال البرقاني: أمؤمن هو؟ قال: نعم.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي في صفر سنة سبع وتسعين ومائتين قال: حدثنا عامر بن إسماعيل قال: حدثنا مؤمل، عن سفيان الثوري قال: حدثنا عباد بن كثير قال: قلت لأبي حنيفة رجل قال: أنا أعلم أن الكعبة حق، وأنها بيت الله، ولكن لا أدري هي التي بمكة أو هي بخراسان أمؤمن هو؟ قال: نعم مؤمن قلت له: فما تقول في رجل قال: أنا أعلم أن محمدا رسول الله، ولكن لا أدري هو الذي كان بالمدينة من قريش أو محمد آخر أمؤمن هو؟ قال: نعم، قال مؤمل: قال سفيان: وأنا أقول من شك في هذا فهو كافر.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني علي بن عثمان بن نفيل قال: حدثنا أبو مسهر، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، وسعيد يسمع أن أبا حنيفة قال: لو أن

رجلا عبد هذه النعل يتقرب بها إلى الله لم أرى بذلك بأسا فقال سعيد: هذا الكفر صراحا.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حسنويه الكاتب بأصبهان قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب قال: حدثنا أحمد بن مهدي بن رستم قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثني عبد السلام يعني ابن عبد الرحمن قال: حدثني إسماعيل بن عيسى بن علي قال: قال لي شريك: كفر أبو حنيفة بآيتين من كتاب الله تعالى قال الله تعالى: ﴿وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ وقال الله تعالى: ﴿لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ﴾ وزعم أبا حنيفة أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص، وزعم أن الصلاة ليست من دين الله.

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي قال: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال: حدثنا محبوب بن موسى الأنطاكي قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول: سمعت أبا حنيفة يقول: إيمان أبي بكر الصديق، وإيمان

إبليس واحد، قال إبليس: يا رب، وقال أبو بكر الصديق: يا رب، قال أبو إسحاق: ومن كان من المرجئة ثم لم يقل هذا انكسر عليه قوله.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر الحميدي، عن أبي صالح الفراء، عن الفزاري قال: قال أبو حنيفة: إيمان آدم وإيمان إبليس واحد، قال إبليس: ﴿رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾ وقال: ﴿رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ وقال آدم: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا﴾

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان قال: أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم السهمي بجرجان قال: حدثنا أبو شافع معبد بن جمعة الروياني قال: حدثنا أحمد بن هشام بن طويل قال: سمعت القاسم بن عثمان يقول: مر أبو حنيفة بسكران يبول قائما فقال أبو حنيفة: لو بلت جالسا؟ قال: فنظر في وجهه، وقال: ألا تمر يا مرجئ؟ قال له أبو حنيفة: هذا جزائي منك؟ صيرت إيمانك كإيمان جبريل.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا عبد الأعلى بن واصل قال: حدثنا أبي قال: حدثنا ابن فضيل، عن القاسم بن حبيب قال: وضعت نعلي في الحصى ثم قلت لأبي حنيفة: أرأيت رجلا صلى لهذه النعل حتى مات إلا أنه يعرف الله بقلبه، فقال: مؤمن فقلت: لا أكلمك أبدا.

أخبرني الخلال قال: حدثنا علي بن عمر بن محمد المشتري قال: حدثنا محمد بن جعفر الأدمي قال: حدثنا أحمد بن عبيد قال: حدثنا طاهر ابن محمد قال: حدثنا وكيع قال: اجتمع سفيان الثوري، وشريك، والحسن بن صالح، وابن أبي ليلى فبعثوا إلى أبي حنيفة قال: فأتاهم فقالوا له: ما تقول في رجل قتل أباه ونكح أمه، وشرب الخمر في رأس أبيه؟ فقال: مؤمن، فقال له ابن أبي ليلى: لا قبلت لك شهادة أبدا، وقال له سفيان الثوري: لا كلمتك أبدا، وقال له شريك: لو كان لي من الأمر شيء لضربت عنقك، وقال له الحسن بن صالح: وجهي من وجهك حرام أن أنظر إلى وجهك أبدا.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا سليمان بن حرب. وأخبرنا ابن الفضل أيضا قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي قال: حدثنا محمد بن موسى البربري قال: حدثنا ابن الغلابي، عن سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: جلست إلى أبي حنيفة فذكر سعيد بن جبير فانتحله في الإرجاء فقلت: يا أبا حنيفة من حدثك؟ قال: سالم الأفطس، قال: قلت له: سالم الأفطس كان مرجئا، ولكن حدثني أيوب قال: رآني سعيد بن جبير جلست إلى طلق فقال: ألم أرك جلست إلى طلق؟ لا تجالسه قال حماد: وكان طلق يرى الإرجاء قال: فقال رجل لأبي حنيفة يا أبا حنيفة ما كان رأي طلق؟ فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم قال: ويحك كان يرى العدل. واللفظ لحديث ابن الغلابي.

أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب بأصبهان قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ قال: حدثنا سلامة بن محمود القيسي بعسقلان قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن

عمرو قال: سمعت أبا مسهر يقول: كان أبو حنيفة رأس المرجئة.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن أبيه قال: دعاني أبو حنيفة إلى الإرجاء.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا جعفر الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال: سمعت أبي يقول: دعاني أبو حنيفة إلى الإرجاء فأبيت.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أحمد بن الخليل قال: حدثنا عبدة قال: سمعت ابن المبارك، وذكر أبا حنيفة فقال رجل: هل كان فيه من الهوى شيء؟ قال: نعم الإرجاء. وقال يعقوب: حدثنا أبو جزي بن عمرو بن سعيد بن سالم قال: سمعت جدي قال: قلت لأبي يوسف أكان أبو حنيفة مرجئا؟ قال: نعم، قلت أكان جهميا؟ قال: نعم، قلت فأين أنت منه؟ قال: إنما كان أبو

حنيفة مدرسا فما كان من قوله حسنا قبلناه، وما كان قبيحا تركناه عليه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال: أخبرنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز قال: حدثنا هيثم بن خلف الدوري قال: حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا محمد بن سعيد، عن أبيه قال: كنت مع أمير المؤمنين موسى بجرجان، ومعنا أبو يوسف فسألته عن أبي حنيفة فقال: وما تصنع به، وقد مات جهميا.

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عمر البجلي قال: حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله المطوعي النيسابوري قال: حدثنا أبو حامد بن بلال قال: حدثنا سختويه بن مازيار قال: حدثنا علي بن عثمان قال: سمعت زنبورا يقول: سمعت أبا حنيفة يقول: قدمت علينا امرأة جهم بن صفوان فأدبت نساءنا.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال: حدثني أبو الأخنس الكناني قال: رأيت أبا حنيفة أو حدثني الثقة أنه رأى

أبا حنيفة آخذا بزمام بعير مولاة للجهم، قدمت من خراسان يقود جملها بظهر الكوفة يمشي.

قد حكي، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف أن أبا حنيفة كان يذم جهما، ويعيب قوله.

أخبرنا الخلال قال: أخبرنا الحريري أن علي بن محمد النخعي حدثهم قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مكرم قال: حدثنا بشر بن الوليد قال: سمعت أبا يوسف يقول: قال أبو حنيفة: صنفان من شر الناس بخراسان الجهمية، والمشبهة، وربما قال: والمقاتلية.

وقال النخعي: حدثنا محمد بن علي بن عفان قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، عن أبيه سمعت أبا حنيفة يقول: جهم بن صفوان كافر.

وليس عندنا شك في أن أبا حنيفة يخالف المعتزلة في الوعيد، لأنه مرجئ وفي خلق الأفعال؛ لأنه كان يثبت القدر.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا ابن سلم قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا أبو يحيى ابن المقرئ قال: سمعت أبي يقول:

رأيت رجلا أحمر كأنه من رجال الشام سأل أبا حنيفة، فقال: رجل لزم غريما له، فحلف له بالطلاق أن يعطيه حقه غدا، إلا أن يحول بينه، وبين قضاء الله عز وجل فلما كان من الغد جلس على الزنا، وشرب الخمر؟ قال: لم يحنث، ولم تطلق منه امرأته.

حدثنا القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن محمود السمناني من حفظه قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن أبي عبد الله السمناني قال: حدثنا الحسين بن رحمة الويمي قال: حدثنا محمد بن شجاع الثلجي قال: حدثنا محمد بن سماعة، عن أبي يوسف قال: سمعت أبا حنيفة يقول: إذا كلمت القدري فإنما هو حرفان، إما أن يسكت، وإما أن يكفر، يقال له: هل علم الله في سابق علمه أن تكون هذه الأشياء كما هي؟ فإن قال: لا، فقد كفر، وإن قال: نعم، يقال له: أفأراد أن تكون كما علم أو أراد أن تكون بخلاف ما علم؟ فإن قال: أراد أن تكون كما علم فقد أقر أنه أراد من المؤمن الإيمان، ومن الكافر الكفر، وإن قال: أراد أن تكون بخلاف ما علم، فقد جعل ربه متمنيا متحسرا لأن من

أراد أن يكون ما علم أنه لا يكون أو لا يكون ما علم أنه يكون، فإنه متمن متحسر، ومن جعل ربه متمنيا متحسرا فهو كافر.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يعقوب الكاغدي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الحارثي قال: حدثنا داود بن أبي العوام قال: حدثنا أبي، عن يحيى بن نصر قال: كان أبو حنيفة يفضل أبا بكر وعمر، ويحب عليا، وعثمان، وكان يؤمن بالأقدار، ولا يتكلم في القدر، وكان يمسح على الخفين، وكان من أعلم الناس في زمانه، وأتقاهم.

وأما القول بخلق القرآن فقد قيل: إن أبا حنيفة لم يكن يذهب إليه، والمشهور عنه أنه كان يقوله، واستتيب منه، فأما من رَوَى عنه نفي خلقه. فأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا علي بن أحمد بن محمد القزويني قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن شيبان الرازي العطار بالري قال: سمعت أحمد بن الحسن النرمقي قال: سمعت الحكم بن بشير يقول: سمعت سفيان بن سعيد الثوري، والنعمان بن ثابت يقولان: القرآن كلام الله غير مخلوق.

حدثنا القاضي أبو جعفر السمناني قال: حدثنا الحسن بن أبي عبد الله السمناني قال: حدثنا الحسين بن رحمة الويمي قال: حدثنا محمد بن شجاع الثلجي قال: حدثنا محمد بن سماعة، عن أبي يوسف قال: ناظرت أبا حنيفة ستة أشهر، حتى قال: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.

أخبرنا الخلال قال: أخبرنا الحريري: أن النخعي حدثهم قال: حدثنا أحمد بن الصلت قال: حدثنا بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة قال: من قال القرآن مخلوق فهو مبتدع فلا يقولن أحد بقوله، ولا يصلين أحد خلفه.

وقال النخعي: حدثنا نجيح بن إبراهيم قال: حدثني ابن أبي كرامة، وراق أبي بكر بن أبي شيبة قال: قدم ابن مبارك على أبي حنيفة فقال له أبو حنيفة: ما هذا الذي دب فيكم؟ قال له: رجل يقال له: جهم. قال: وما يقول؟ قال: يقول: القرآن مخلوق. فقال أبو حنيفة: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾.

وقال النخعي: حدثنا أبو بكر المروذي قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: لم يصح عندنا أن أبا حنيفة كان يقول

القرآن مخلوق.

وقال النخعي: حدثنا محمد بن شاذان الجوهري قال: سمعت أبا سليمان الجوزجاني، ومعلى بن منصور الرازي يقولان: ما تكلم أبو حنيفة، ولا أبو يوسف، ولا زفر، ولا محمد، ولا أحد من أصحابهم في القرآن، وإنما تكلم في القرآن بشر المريسي، وابن أبي دؤاد فهؤلاء شانوا أصحاب أبي حنيفة.

ذكر الروايات عمن حكى عن أبي حنيفة القول بخلق القرآن

أخبرنا البرقاني قال: حدثني محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا جعفر بن محمد الصندلي قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن عم ابن منيع قال: حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن قال: حدثنا حسن بن أبي مالك، عن أبي يوسف قال: أول من قال القرآن مخلوق أبو حنيفة.

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي، وحدثناه عبد العزيز بن أبي طاهر عنه قال: أخبرنا أبو الميمون البجلي قال: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، قال: أخبرني محمد بن الوليد قال: سمعت أبا مسهر يقول: قال سلمة بن عمرو القاضي على

المنبر: لا رحم الله أبا حنيفة فإنه أول من زعم أن القرآن مخلوق.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن علي الطاهري قال: حدثنا أبو القاسم البغوي قال: حدثنا زياد بن أيوب قال: حدثني حسن بن أبي مالك، وكان من خيار عباد الله قال: قلت لأبي يوسف القاضي: ما كان أبو حنيفة يقول في القرآن؟ قال: فقال: كان يقول القرآن مخلوق. قال: قلت: فأنت يا أبا يوسف؟ فقال: لا. قال أبو القاسم: فحدثت بهذا الحديث القاضي البرتي فقال لي: وأي حسن كان، وأي حسن كان؟ يعني الحسن بن أبي مالك قال أبو القاسم: فقلت للبرتي: هذا قول أبي حنيفة؟ قال: نعم المشئوم. قال: وجعل يقول: أحدث بحلقي.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا عمر بن الحسن القاضي قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال: حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا الأصمعي قال: حدثنا سعيد بن سلم الباهلي قال: قلنا لأبي يوسف: لم لا تحدثنا عن أبي حنيفة؟ قال: ما تصنعون به؟ مات يوم مات يقول: القرآن مخلوق.

أخبرني محمد بن علي المقرئ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال: سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول: سمعت مسدد بن قطن يقول: سمعت أبي يقول: سمعت يحيى بن عبد الحميد يقول: سمعت عشرة كلهم ثقات يقولون: سمعنا أبا حنيفة يقول: القرآن مخلوق.

حدثنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي قال: أخبرنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي قال: حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعي قال: حدثنا حسين بن الأسود قال: حدثنا حسين بن عبد الأول قال: أخبرني إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال: هو قول أبي حنيفة: القرآن مخلوق.

أخبرني الخلال قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا عمر بن الحسن القاضي قال: أخبرنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا عباس بن عبد العظيم قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: كان أبو حنيفة في مجلس عيسى بن موسى فقال: القرآن مخلوق. قال: فقال: أخرجوه فإن تاب وإلا فاضربوا عنقه.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار قال: حدثنا محمد بن العباس يعني المؤدب قال: حدثنا أبو

محمد شيخ له قال: أخبرني أحمد بن يونس قال: اجتمع ابن أبي ليلى، وأبو حنيفة عند عيسى بن موسى العباسي، والي الكوفة قال: فتكلما عنده. قال: فقال أبو حنيفة: القرآن مخلوق. قال: فقال عيسى لابن أبي ليلى: اخرج فاستتبه فإن تاب وإلا فاضرب عنقه.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا دعلج بن أحمد قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا سفيان بن وكيع قال: جاء عمر بن حماد بن أبي حنيفة فجلس إلينا فقال: سمعت أبي حمادا يقول: بعث ابن أبي ليلى إلى أبي حنيفة فسأله عن القرآن فقال: مخلوق فقال: تتوب وإلا أقدمت عليك. قال: فتابعه فقال: القرآن كلام الله. قال: فدار به في الخلق يخبرهم أنه قد تاب من قوله: القرآن مخلوق. فقال أبي: فقلت لأبي حنيفة: كيف صرت إلى هذا، وتابعته قال: يا بني خفت أن يقدم علي فأعطيته التقية.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق قال: حدثنا عمر بن محمد بن عيسى الجوهري قال: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: حدثني هارون بن إسحاق قال:

سمعت إسماعيل بن أبي الحكم يذكر عن عمر بن عبيد الطنافسي، عن أبيه أن حماد بن أبي سليمان بعث إلى أبي حنيفة: إني بريء مما تقول إلا أن تتوب. قال: وكان عنده ابن أبي غنية فقال: أخبرني جار لي أن أبا حنيفة دعاه إلى ما استتيب منه بعد ما استتيب.

أخبرنا الخلال قال: أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال: حدثنا عبد الله بن غنام قال: حدثنا محمد بن السفر بن مالك بن مغول قال: سمعت إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول: قال أبو حنيفة: إن ابن أبي ليلى ليستحل مني ما لا استحل من بهيمة.

أخبرنا محمد بن عبيد الله الحنائي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثني عمر بن الهيصم البزاز قال: أخبرنا عبد الله بن سعيد بقصر ابن هبيرة قال: حدثني أبي أن أباه أخبره أن ابن أبي ليلى كان يتمثل بهذه الأبيات:

إني شنيت المرجئين ورأيهم. . . عمر بن ذر وابن قيس الماصر
وعتيبة الدباب لا نرضى به. . . وأبا حنيفة شيخ سوء كافر

وأخبرنا محمد بن عبيد الله الحنائي، والحسن بن أبي بكر، ومُحَمد بن عمر النرسي قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا محمد بن يونس قال: حدثنا ضرار بن صرد قال: حدثني سليم المقرئ قال: حدثنا سفيان الثوري قال: قال لي حماد بن أبي سليمان: أبلغ عني أبا حنيفة المشرك أني بريء منه حتى يرجع عن قوله في القرآن.

أخبرنا الحسين بن شجاع قال: أخبرنا عمر بن جعفر بن سلم قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا عبد الأعلى بن واصل قال: حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد قال: سمعت سليم بن عيسى المقرئ قال: سمعت سفيان بن سعيد الثوري يقول: سمعت ح اد بن أبي سليمان يقول: أبلغوا أبا حنيفة المشرك أني من دينه بريء إلى أن يتوب. قال سليم: كان يزعم أن القرآن مخلوق.

أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثني جدي قال: حدثني علي بن ياسر قال: حدثني عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان، عن أبيه أو غيره، وأكبر

ظني أنه عن غير أبيه قال: كنت عند حماد بن أبي سليمان إذ أقبل أبو حنيفة فلما رآه حماد قال: لا مرحبا، ولا أهلا إن سلم فلا تردوا عليه، وإن جلس فلا توسعوا له. قال: فجاء أبو حنيفة فجلس فتكلم حماد بشيء فرد عليه أبو حنيفة فأخذ حماد كفا من حصى فرماه به.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: قيل لشريك: استتيب أبو حنيفة؟ قال: قد علم ذاك العواتق في خدورهن.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا ابن درستويه قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني الوليد قال: حدثني أبو مسهر قال: حدثني محمد بن فليح المدني، عن أخيه سليمان، وكان علامة بالناس أن الذي استتاب أبا حنيفة خالد القسري. قال: فلما رأى ذلك أخذ في الرأي ليعمي به.

وروي أن يوسف بن عمر استتابه، وقيل: إنه لما تاب رجع وأظهر القول بخلق القرآن فاستتيب دفعة ثانية فيحتمل أن يكون يوسف استتابه مرة، وخالد استتابه مرة، والله أعلم.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، والحسن بن علي الجوهري قالا: أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي قال: حدثنا علي بن إسحاق بن زاطيا قال: حدثنا أبو معمر القطيعي قال: حدثنا حجاج الأعور، عن قيس بن الربيع قال: رأيت يوسف بن عمر أمير الكوفة أقام أبا حنيفة على المصطبة يستتيبه من الكفر.

أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال قال: أخبرنا جبريل بن محمد العدل بهمذان قال: حدثنا محمد بن جبويه النخاس قال: حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: سمعت شريكا يقول استتيب أبو حنيفة مرتين.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا ابن درستويه قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني الوليد بن عتبة الدمشقي، وكان ممن تهمه نفسه قال: حدثنا أبو مسهر قال: حدثنا يحيى بن حمزة، وسعيد بن عبد العزيز جالس قال: حدثني شريك بن عبد الله قاضي الكوفة أن أبا حنيفة استتيب من الزندقة مرتين.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن

حنبل إجازة قال: حدثني أبو معمر قال: قيل لشريك: مم استتبتم أبا حنيفة؟ قال: من الكفر.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله الوراق قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا المخرمي قال: سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول: سمعت معاذ بن معاذ، وأخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا سهل بن أبي سهل الواسطي قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: سمعت معاذ بن معاذ يقول:

سمعت سفيان الثوري يقول: استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين.

وأخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا نعيم بن حماد قال: حدثني يحيى بن سعيد، ومعاذ بن معاذ قالا. وأخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا ابن درستويه قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا نعيم قال: سمعت معاذ بن معاذ، ويحيى

بن سعيد يقولان: سمعنا سفيان يقول: استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين، وقال يعقوب مرارا.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: حدثنا بشر بن موسى قال: حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال: سمعت مؤملا يقول: استتيب أبو حنيفة من الدهر مرتين.

أخبرناه أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب قال: حدثنا أحمد بن مهدي قال: حدثنا عبد الله بن معمر قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال: سمعت سفيان الثوري يقول: إن أبا حنيفة استتيب من الزندقة مرتين.

وقال أحمد بن مهدي: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثني سليمان بن عبيد الله قال: حدثنا جرير، عن ثعلبة قال:

سمعت سفيان الثوري، وذكر أبا حنيفة فقال: لقد استتابه أصحابه من الكفر مرارا.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: حدثنا الحميدي قال: سمعت سفيان، وهو ابن عيينة يقول: استتيب أبو حنيفة من الدهر ثلاث مرات.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا الأبار قال: حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري قال: حدثنا نعيم بن حماد قال: قال يحيى بن حمزة، وسعيد بن عبد العزيز استتيب أبو حنيفة من الزندقة مرتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي قال: حدثنا الحسن بن عليل قال: حدثنا أحمد بن الحسين صاحب القوهي قال: سمعت يزيد بن زريع قال: استتيب أبو حنيفة مرتين.

أخبرنا ابن رزق، والبرقاني قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، وأخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا جعفر بن شاكر قال: حدثنا رجاء، هو ابن السندي قال: سمعت عبد الله بن إدريس يقول: استتيب أبو

حنيفة مرتين. قال: وسمعت ابن إدريس يقول: كذب من زعم أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص.

أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت أسد بن موسى قال: استتيب أبو حنيفة مرتين.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي قال: حدثنا أحمد بن سلمان النجاد قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قلت لأبي: كان أبو حنيفة استتيب؟ قال: نعم.

حدثنا محمد بن علي بن مخلد الوراق لفظا قال في كتابي عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري الفقيه المالكي قال: سمعت أبا بكر بن أبي داود السجستاني يوما وهو يقول لأصحابه: ما تقولون في مسألة اتفق عليها مالك وأصحابه، والشافعي وأصحابه، والأوزاعي وأصحابه، والحسن بن صالح وأصحابه، وسفيان الثوري وأصحابه، وأحمد بن حنبل وأصحابه؟ فقالوا له: يا أبا بكر لا تكون مسألة أصح من هذه. فقال: هؤلاء كلهم اتفقوا على تضليل أبي حنيفة.

ذكر ما حكي عن أبي حنيفة من رأيه في الخروج على السلطان

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني صفوان بن صالح قال: حدثنا عمر بن عبد الواحد قال: سمعت الأوزاعي يقول: أتاني شعيب بن إسحاق، وابن أبي مالك، وابن علاق، وابن ناصح فقالوا: قد أخذنا عن أبي حنيفة شيئا فانظر فيه، فلم يبرح بي وبهم حتى أريتهم فيما جاءوني به عنه أنه قد أحل لهم الخروج على الأئمة.

أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر الكتاني قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثني أبو شيخ الأصبهاني قال: حدثنا الأثرم، وأخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري قال: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله يقول: قال ابن المبارك: ذكرت أبا حنيفة يوما عند الأوزاعي فأعرض عني فعاتبته فقال: تجيء إلى رجل يرى السيف في أمة محمد ﷺ فتذكره عندنا.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: أخبرنا أبو علي الحافظ قال: حدثنا عبد الله بن

محمود المروزي قال: سمعت محمد بن عبد الله بن قهزاد يقول: سمعت أبا الوزير أنه حضر عبد الله بن المبارك فروى عن رسول الله ﷺ حديثا فقال له رجل: ما قول أبي حنيفة في هذا؟ فقال عبد الله: أحدثك عن رسول الله ﷺ، وتجيء برجل كان يرى السيف في أمة محمد ﷺ؟

أخبرنا ابن دوما النعالي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم، قال:

حدثنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي رزمة، عن ابن المبارك قال: كنت عند الأوزاعي فذكرت أبا حنيفة فلما كان عند الوداع قلت: أوصني قال: قد أردت ذلك، ولو لم تسألني سمعتك تطري رجلا يرى السيف في الأمة قال: فقلت ألا أخبرتني.

وقال الأبار: حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال: حدثني يزيد بن يوسف قال: قال لي أبو إسحاق الفزاري جاءني نعي أخي من العراق، وخرج مع إبراهيم بن عبد الله الطالبي فقدمت الكوفة فأخبروني أنه قتل، وأنه قد استشار سفيان الثوري، وأبا حنيفة

فأتيت سفيان فقلت: أنبئت بمصيبتي بأخي، وأخبرت أنه استفتاك؟ قال: نعم قد جاءني فاستفتاني فقلت: ماذا أفتيته قال: قلت: لا آمرك بالخروج، ولا أنهاك. قال: فأتيت أبا حنيفة فقلت له: بلغني أن أخي أتاك فاستفتاك قال: قد أتاني فاستفتاني قال: قلت: فبما أفتيته؟ قال: أفتيته بالخروج. قال: فأقبلت عليه فقلت: لا جزاك الله خيرا. قال: هذا رأيي قال: فحدثته بحديث عن النبي ﷺ في الرد لهذا فقال: هذه خرافة يعني حديث النبي ﷺ.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا ابن درستويه قال: حدثنا يعقوب قال: حدثني صفوان بن صالح الدمشقي قال: حدثني عمر بن عبد الواحد السلمي قال: سمعت إبراهيم بن محمد الفزاري يحدث الأوزاعي قال: قتل أخي مع إبراهيم الفاطمي بالبصرة فركبت لأنظر في تركته، فلقيت أبا حنيفة فقال لي: من أين أقبلت، وأين أردت؟ فأخبرته أني أقبلت من المصيصة، وأردت أخا لي قتل مع إبراهيم. فقال: لو أنك قتلت مع أخيك كان خيرا لك من المكان الذي جئت منه. قلت: فما منعك أنت من ذاك؟

قال: لولا ودائع كانت عندي، وأشياء للناس ما استأنيت في ذلك.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري قال: حدثنا محمد بن المسيب قال: سمعت عبد الله بن خبيق قال: سمعت الهيثم بن جميل يقول: سمعت أبا عوانة يقول: كان أبو حنيفة مرجئا يرى السيف فقيل له: فحماد بن أبي سليمان؟ قال: كان أستاذه في ذلك.

أخبرني علي بن أحمد الرزاز قال: أخبرنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي قال: حدثنا الحسن بن الوضاح المؤدب قال: حدثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري قال: سمعت سفيان الثوري، والأوزاعي يقولان ما ولد في الإسلام مولود أشأم على هذه الأمة من أبي حنيفة، وكان أبو حنيفة مرجئا يرى السيف، قال لي يوما: يا أبا إسحاق أين تسكن؟ قلت: المصيصة، قال: لو ذهبت حيث ذهب أخوك كان خيرا، قال: وكان أخو أبي إسحاق خرج مع المبيضة على المسودة فقتل.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش أن محمد بن علي أخبره، عن سعيد بن سالم قال: قلت لقاضي القضاة أبي يوسف سمعت أهل خراسان يقولون: إن أبا حنيفة جهمي مرجئ؟ فقال لي: صدقوا، ويرى السيف أيضا قلت له: فأين أنت منه؟ فقال: إنما كنا نأتيه يدرسنا الفقه، ولم نكن نقلده ديننا.

ذكر ما حكي عنه من مستشنعات الألفاظ والأفعال

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا محمد بن القاسم البزاز قال: حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال: حدثني أبو عبد الرحمن عبد الخالق بن منصور النيسابوري قال: سمعت أبا داود المصاحفي قال: سمعت أبا مطيع يقول: قال أبو حنيفة: إن كانت الجنة، والنار مخلوقتين فإنهما تفنيان.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال: حدثنا علي بن إبراهيم النجاد قال: حدثنا محمد بن إسحاق السراج قال: سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: سمعت عبد الله بن عمر بن الرماح يقول: سمعت أبا مطيع البلخي يقول: سمعت أبا

حنيفة يقول: إن كانت الجنة، والنار خلقتا فإنهما تفنيان قال أبو مطيع وكذب والله، قال السراج: وكذب والله قال النجاد: وكذب والله، قال الله تعالى: ﴿أُكُلُهَا دَائِمٌ﴾ قال ابن الفضل، وكذب والله.

قلت: وهذا القول يحكى أن أبا مطيع كان يذهب إليه لا أبا حنيفة، وكذب والله كل من قاله.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد قال: حدثنا محبوب بن موسى قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: قال أبو حنيفة: لو أدركني رسول الله ﷺ، وأدركته لأخذ بكثير من قولي.

أخبرني علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي قال: حدثنا الحسن بن الوضاح المؤدب، قال: حدثنا المسيب بن واضح، قال: حدثنا يوسف بن أسباط، قال: قال أبو حنيفة لو أدركني رسول الله ﷺ، أو أدركته لأخذ بكثير من قولي.

قال: وسمعت أبا إسحاق يقول: كان أبو حنيفة يجيئه الشيء، عن النبي ﷺ فيخالفه إلى غيره.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب قال: حدثنا أحمد بن مهدي قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا عبد السلام بن عبد الرحمن قال: حدثني إسماعيل بن عيسى بن علي الهاشمي قال: حدثني أبو إسحاق الفزاري قال: كنت آتي أبا حنيفة أسأله عن الشيء من أمر الغزو فسألته عن مسألة فأجاب فيها فقلت له: إنه يروى فيها عن النبي ﷺ كذا وكذا؟ قال: دعنا من هذا.

قال: وسألته يوما آخر، عن مسألة قال: فأجاب فيها قال: فقلت له: إن هذا يروى عن النبي ﷺ فيه كذا وكذا، فقال: حك هذا بذنب خنزير.

أخبرنا ابن دوما قال: أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا الأبار قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال: حدثنا أبو صالح يعني الفراء قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري قال: حدثت أبا حنيفة حديثا في رد السيف فقال: هذا حديث خرافة.

وقال الأبار: حدثنا محمد بن حسان الأزرق قال: سمعت علي بن عاصم يقول: حدثنا أبا حنيفة بحديث عن النبي ﷺ فقال: لا آخذ به فقلت: عن النبي ﷺ؟ فقال: لا آخذ به.

أخبرنا محمد بن أبي نصر النرسي قال: أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن بهتة البزاز قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال: حدثنا موسى بن هارون بن إسحاق قال: حدثنا العباس بن عبد العظيم بالكوفة قال: حدثني أبو بكر بن أبي الأسود، عن بشر بن مفضل قال: قلت لأبي حنيفة: نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، قال: هذا رجز.

قلت: قتادة عن أنس أن يهوديا رضخ رأس جارية بين حجرين فرضخ النبي ﷺ رأسه بين حجرين قال: هذيان.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على محمد بن محمود المحمودي بمرو حدثكم محمد بن علي الحافظ قال: حدثنا إسحاق بن منصور قال:

أخبرنا عبد الصمد، عن أبيه قال: ذكر لأبي حنيفة قول النبي ﷺ: أفطر الحاجم والمحجوم فقال: هذا سجع. وذكر له قضاء

من قضاء عمر أو قول من قول عمر في الولاء فقال: هذا قول شيطان.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري بنيسابور قال: حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج قال: حدثنا عبد الوارث قال: كنت بمكة، وبها أبو حنيفة فأتيته، وعنده نفر فسأله رجل، عن مسألة فأجاب فيها فقال له الرجل: فما رواية عن عمر بن الخطاب؟ قال: ذاك قول شيطان، قال: فسبحت فقال لي رجل: أتعجب؟ فقد جاءه رجل قبل هذا فسأله عن مسألة فأجابه فقال له: فما رواية رويت عن رسول الله ﷺ أفطر الحاجم والمحجوم؟ فقال: هذا سجع، فقلت في نفسي: هذا مجلس لا أعود فيه أبدا.

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن يعقوب بن إبراهيم النيسابوري قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن نصر المروزي يقول: سمعت إسحاق يقول: قال يحيى بن آدم: ذكر لأبي حنيفة هذا الحديث أن النبي ﷺ قال:

الوضوء نصف الإيمان، قال: ليتوضأ مرتين حتى يكمل الإيمان، قال إسحاق: وقال يحيى بن آدم: الوضوء نصف الإيمان يعني نصف الصلاة لأن الله تعالى سمى الصلاة إيمانا فقال: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ يعني صلاتكم، وقال النبي ﷺ: لا تقبل صلاة إلا بطهور، فالطهور نصف الإيمان على هذا المعنى إذ كانت الصلاة لا تتم إلا به قال أبو عبد الله: قال إسحاق: قال يحيى بن آدم: وذكر لأبي حنيفة قول من قال: لا أدري نصف العلم، قال: فليقل مرتين لا أدري حتى يستكمل العلم، قال يحيى: وتفسير قوله لا أدري نصف العلم؛ لأن العلم إنما هو أدري، ولا أدري، فأحدهما نصف الآخر.

أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب بأصبهان قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ قال: حدثنا سلامة بن محمود القيسي بعسقلان قال: حدثنا عمران بن موسى الطائي قال: حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: ما رأيت أجرأ على الله من أبي حنيفة كان يضرب الأمثال لحديث رسول الله ﷺ فيرده بلغه أني أروي: إن البيعين بالخيار ما لم يفترقا فجعل يقول: أرأيت إن كانا في

سفينة؟ أرأيت إن كانا في سجن؟ أرأيت إن كانا في سفر كيف يفترقان؟

أخبرنا ابن دوما قال: أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا الأبار قال: حدثنا أبو عمار المروزي قال: سمعت الفضل بن موسى السيناني يقول: سمعت أبا حنيفة يقول: من أصحابي من يبول قلتين يرد على النبي ﷺ: إذا كان الماء قلتين لم ينجس.

أخبرني الخلال قال: حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: حدثنا محمد بن مخلد قال: حدثنا العباس بن محمد قال: حدثنا إبراهيم بن شماس قال: سمعت وكيعا يقول: سأل ابن المبارك أبا حنيفة، عن رفع اليدين في الركوع فقال أبو حنيفة: يريد أن يطير فيرفع يديه؟ قال وكيع: وكان ابن المبارك رجلا عاقلا فقال ابن المبارك: إن كان طار في الأولى فإنه يطير في الثانية فسكت أبو حنيفة، ولم يقل شيئا؟

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: حدثنا الحميدي قال: سمعت سفيان يقول: كنت في جنازة أم خصيب بالكوفة فسأل رجل أبا حنيفة، عن مسألة من الصرف فأفتاه فقلت: يا أبا حنيفة إن

أصحاب محمد ﷺ قد اختلفوا في هذه فغضب، وقال للذي استفتاه: اذهب فاعمل بها فما كان فيها من إثم فهو علي.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي قال: حدثنا عمر بن محمد بن عمر بن الفياض قال: حدثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوساوسي قال: حدثنا عبد الله بن خبيق قال: حدثنا أبو صالح الفراء قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: رد أبو حنيفة على رسول الله ﷺ أربعمِائَة حديث أو أكثر قلت له: يا أبا محمد تعرفها؟ قال: نعم، قلت: أخبرني بشيء منها، فقال: قال رسول الله ﷺ: للفرس سهمان وللراجل سهم، قال أبو حنيفة: أنا لا أجعل سهم بهيمة أكثر من سهم المؤمن، وأشعر رسول الله ﷺ، وأصحابه البدن، وقال أبو حنيفة: الإشعار مثله، وقال ﷺ: البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، وقال أبو حنيفة: إذا وجب البيع فلا خيار، وكان النبي ﷺ: يقرع بين نسائه إذا أراد أن يخرج في سفر، وأقرع أصحابه، وقال أبو حنيفة: القرعة قمار، وقال أبو حنيفة: لو أدركني النبي ﷺ وأدركته لأخذ بكثير من قولي، وهل الدين إلا الرأي الحسن.

أخبرنا ابن رزق قال: حدثني عثمان بن عمر بن خفيف الدراج قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البصلاني، وأخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي حفص ابن الزيات: حدثكم عمر بن محمد الكاغدي قالا: حدثنا أبو السائب قال: سمعت، وكيعا يقول: وجدنا أبا حنيفة خالف مائتي حديث.

أخبرني علي بن أحمد الرزاز قال: أخبرنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي قال: حدثنا عيسى بن فيروز الأنباري قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال: حدثنا حماد بن سلمة أو سمعته يقول: أبو حنيفة استقبل الآثار، واستدبرها برأيه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا أبي قال: حدثنا مؤمل قال: سمعت حماد بن سلمة يقول: وذكر أبا حنيفة فقال: إن أبا حنيفة استقبل الآثار، والسنن فردها برأيه.

أخبرنا ابن دوما قال: أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا الأبار قال: حدثنا محمود بن غيلان، عن مؤمل قال: سمعت حماد بن سلمة يقول: أبو حنيفة هذا يستقبل السنة يردها برأيه.

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا أحمد بن بشر المرثدي قال: حدثنا رجاء بن السندي قال: سمعت بشر بن السري، قال: أتيت أبا عوانة فقلت له: بلغني أن عندك كتابا لأبي حنيفة أخرجه فقال: يا بني ذكرتني فقام إلى صندوق له فاستخرج كتابا فقطعه قطعة قطعة فرمى به فقلت له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: كنت عند أبي حنيفة جالسا فأتاه رسول بعجلة من قبل السلطان كأنما قد حموا الحديد، وأرادوا أن يقلدوه الأمر، فقال: يقول الأمير: رجل سرق وديا فما ترى؟ فقال غير متعتع: إن كانت قيمته عشرة دراهم فاقطعوه فذهب الرجل فقلت: يا أبا حنيفة ألا تتقي الله؟ قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن مُحَمد بن يَحْيَى بن حَبَّان، عن رافع بن خديج أن رسول الله ﷺ قال: لا قطع في ثمر، ولا كثر أدرك الرجل فإنه يقطع، فقال غير متعتع: ذاك حكم قد مضى فانتهى، وقد قطع الرجل فهذا ما يكون له عندي كتاب.

أخبرنا ابن دوما قال: أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا الأبار قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال: حدثنا أبو عاصم، عن أبي

عوانة قال: كنت عند أبي حنيفة فسأله رجل، عن رجل سرق وديا، فقال: عليه القطع، قال: فقلت له: حدثني يحيى بن سعيد، عن مُحَمد بن يَحْيَى بن حَبَّان، عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ: لا قطع في ثمر، ولا كثر قال: أيش تقول؟ قلت: نعم، قال: ما بلغني هذا قلت: الرجل الذي أفتيته فرده قال: دعه فقد جرت به البغال الشهب قال أبو عاصم: أخاف أن تكون جرت بلحمه ودمه.

وقال الحلواني: حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد قال: شهدت أبا حنيفة، وسئل عن محرم لم يجد إزارا فلبس سراويل قال: عليه الفدية قلت: سبحان الله.

أخبرنا ابن دوما قال: حدثنا ابن سلم قال: حدثنا الأبار قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن عامر قال: حدثنا عارم، عن حماد قال: كنت جالسا في المسجد الحرام عند أبي حنيفة فجاءه رجل فقال: يا أبا حنيفة محرم لم يجد نعلين فلبس خفا؟ قال: عليه دم قال: قلت: سبحان الله: حدثنا أيوب أن النبي ﷺ قال في المحرم: إذا لم يجد نعلين فليلبس الخفين، وليقطعهما أسفل من الكعبين.

أخبرنا البرقاني قال: سمعت أبا القاسم عبد الله بن إبراهيم الآبندوني يقول: قرأت على أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، وقرئ على الحسن بن سفيان حدثكم إبراهيم بن الحجاج قال: حدثنا حماد بن زيد قال: جلست إلى أبي حنيفة بمكة فجاءه رجل فقال: لبست سراويل وأنا محرم أو قال: لبست خفين، وأنا محرم شك إبراهيم فقال أبو حنيفة: عليك دم، قال حماد: وجدت نعلين أو وجدت إزارا؟ قال: لا فقلت: يا أبا حنيفة هذا يزعم أنه لم يجد فقال سواء، وجد أو لم يجد، قال حماد: فقلت: حدثنا عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: السراويل لمن لم يجد الإزار، والخفين لمن لم يجد النعلين وحدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: السراويل لمن لم يجد الإزار، والخفين لمن لم يجد النعلين فقال بيده: وحرك إبراهيم يده أي لا شيء قال: فقلت له: فأنت عمن تقول؟ قال: حدثني حماد، عن إبراهيم قال: عليه دم، وجد أو لم يجد، لم يذكر الحسن بن سفيان في حديثه حديث حماد، عن إبراهيم قال: فقمت من عنده فتلقاني الحجاج بن أرطاة داخل المسجد فقلت له: يا أبا أرطاة ما تقول في محرم لبس السراويل، ولم

يجد الإزار، ولبس الخفين، ولم يجد النعلين؟ قال: حدثنا عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: السراويل لمن لم يجد الإزار، والخفين لمن لم يجد النعلين، فقلت له: يا أبا أرطاة ما تحفظ أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ؟ قال: لا وحدثني نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: السراويل لمن لم يجد الإزار، والخفين لمن لم يجد النعلين قال: وحدثني أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي أنه قال: السراويل لمن لم يجد الإزار، والخفين لمن لم يجد النعلين، فقلت فما بال صاحبكم؟ قال: كذا وكذا، قال: ومن ذاك، وصاحب من ذاك قبح الله ذاك لفظ أبي يعلى.

أخبرنا ابن دوما قال: أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا الأبار قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال: حدثنا نعيم بن حماد قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: قدمت الكوفة فحدثتهم، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد يعني حديث ابن عباس فقالوا: إن أبا حنيفة يذكر هذا عن جابر بن عبد الله قال: قلت: لا، إنما هو جابر بن زيد قال: فذكروا ذلك لأبي حنيفة فقال: لا

تبالون إن شئتم صيروه عن جابر بن عبد الله، وإن شئتم صيروه عن جابر بن زيد.

أخبرنا القاضي أبو عبد الله الصيمري قال: حدثنا عمر بن إبراهيم المقرئ قال: حدثنا مكرم بن أحمد قال: حدثنا علي بن صالح البغوي قال: أنشدني أبو عبد الله محمد بن زيد الواسطي لأحمد بن المعذل:

إن كنت كاذبة الذي حدثتني. . . فعليك إثم أبي حنيفة أو زفر

المائلين إلى القياس تعمدا. . . والراغبين عن التمسك بالخبر

أخبرنا عبد الله بن يحيى السكري، والحسن بن أبي بكر، ومُحَمد بن عمر النرسي قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثنا محمد بن غالب أبو جعفر قال: حدثنا أبو سلمة قال: حدثنا أبو عوانة قال: سمعت أبا حنيفة وسئل عن الأشربة قال: فما سئل عن شيء منها إلا قال حلال، حتى سئل عن السكر أو السكر شك أبو جعفر فقال: حلال، قال: قلت: يا هؤلاء إنها زلة عالم فلا تأخذوا عنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي قال: أخبرنا موسى بن عيسى السراج قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال: حدثني إسحاق بن يعقوب المروزي قال: حدثنا إسحاق بن راهويه قال: حدثني أحمد بن النضر قال: سمعت أبا حمزة السكري يقول: سمعت أبا حنيفة يقول: لو أن ميتا مات فدفن ثم احتاج أهله إلى الكفن فلهم أن ينبشوه فيبيعوه.

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان قال: حدثنا صالح بن أحمد التميمي الحافظ قال: حدثنا القاسم بن أبي صالح قال: حدثنا محمد بن أيوب قال: أخبرنا إبراهيم بن بشار قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما رأيت أحدا أجرأ على الله من أبي حنيفة، ولقد أتاه يوما رجل من أهل خراسان فقال: يا أبا حنيفة قد أتيتك بمِائَة ألف مسألة أريد أن أسألك عنها، قال: هاتها فهل سمعتم أحدا أجرأ من هذا؟ وأخبرني عطاء بن السائب، عن ابن أبي ليلى قال: لقد أدركت عشرين ومِائَة من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار إن كان أحدهم ليسأل عن المسألة فيردها إلى غيره فيرد هذا إلى هذا، وهذا

إلى هذا، حتى ترجع إلى الأول، وإن كان أحدهم ليقول في شيء وإنه ليرتعد، وهذا يقول: هات مِائَة ألف مسألة فهل سمعتهم بأحد أجرأ من هذا؟

ذكر ما قاله العلماء في ذم رأيه والتحذير عنه

إلى ما يتصل بذلك من أخباره

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز بالبصرة قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن عوف قال: حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان الأمر في بني إسرائيل مستقيما حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم، فقالوا بالرأي فهلكوا وأهلكوا.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال: حدثنا بشر بن موسى قال: حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلا حتى ظهر فيهم المولدون أبناء سبايا الأمم فقالوا فيهم بالرأي فضلوا وأضلوا، قال سفيان: ولم يزل أمر الناس معتدلا حتى غير ذلك أبو حنيفة بالكوفة، والبتي

بالبصرة، وربيعة بالمدينة فنظرنا فوجدناهم من أبناء سبايا الأمم.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: حدثنا الحميدي قال: سمعت سفيان يقول: كان هذا الأمر مستقيما حتى نشأ أبو حنيفة بالكوفة وربيعة بالمدينة، والبتي بالبصرة قال: ثم نظر إلي سفيان فقال: فأما بلدكم فكانوا على قول عطاء، ثم قال سفيان: نظرنا في ذلك فظننا أنه كما قال هشام بن عروة، عن أبيه إن أمر بني إسرائيل لم يزل مستقيما معتدلا حتى ظهر فيهم المولدون أبناء سبايا الأمم فقالوا فيهم بالرأي فضلوا وأضلوا قال سفيان: فنظرنا فوجدنا ربيعة ابن سبي والبتي ابن سبي، وأبو حنيفة ابن سبي فنرى أن هذا من ذاك.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الإستراباذي قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن أبي توبة الصوفي بشيراز قال: حدثنا علي بن الحسين بن معدان قال: حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث قال: حدثنا الحميدي قال: قال سفيان بن عيينة: نظرنا فإذا أول من بدل هذا الشأن

أبو حنيفة بالكوفة، والبتي بالبصرة، وربيعة بالمدينة فنظرنا فوجدناهم من مولدي سبايا الأمم.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي قال: أخبرنا الحسين بن إدريس قال: قال ابن عمار: قال سفيان بن عيينة: نظرنا في سبايا الأمم في هذا الحديث فوجدنانهم أبو حنيفة بالكوفة، وإذا عثمان البتي بالبصرة، وإذا ربيعة الرأي بالمدينة.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، وأخبرنا البرقاني قال: أخبرنا حمزة بن محمد بن علي بن هاشم المامطيري بها قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا صاحب لنا، عن حمدويه قال: قلت لمحمد بن مسلمة: ما لرأي النعمان دخل البلدان كلها إلا المدينة قال: إن رسول الله ﷺ قال: لا يدخلها الدجال، ولا الطاعون، وهو دجال من الدجاجلة.

أخبرني محمد بن الحسين الأزرق قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ أن أبا رجاء المروزي أخبرهم قال: قال حمدويه بن مخلد: قال محمد بن مسلمة المديني، وقيل له: ما

بال رأي أبي حنيفة دخل هذه الأمصار كلها ولم يدخل المدينة؟ قال: لأن رسول الله ﷺ قال: على كل نقب من أنقابها ملك يمنع الدجال من دخولها، وهذا من كلام الدجالين فمن ثم لم يدخلها، والله أعلم.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني الحسن بن الصباح قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني قال: قال مالك: ما ولد في الإسلام مولود أضر على أهل الإسلام من أبي حنيفة، وكان يعيب الرأي، ويقول: قبض رسول الله ﷺ وقد تم هذا الأمر، واستكمل فإنما ينبغي أن تتبع آثار رسول الله ﷺ، وأصحابه، ولا يتبع الرأي، وإنه متى اتبع الرأي جاء رجل آخر أقوى منك في الرأي فاتبعته، فأنت كلما جاء رجل غلبك اتبعته أرى هذا الأمر لا يتم.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا الأبار قال: حدثنا أبو الأزهر النيسابوري قال: حدثنا حبيب كاتب مالك بن أنس، عن مالك بن أنس قال: كانت فتنة أبي حنيفة أضر على

هذه الأمة من فتنة إبليس في الوجهين جميعا في الإرجاء وما وضع من نقض السنن.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا أبو المفضل الشيباني قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الجصاص قال: حدثنا إسماعيل بن بشر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما أعلم في الإسلام فتنة بعد فتنة الدجال أعظم من رأي أبي حنيفة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا ابن درستويه قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: سمعت نعيما يقول: قال سفيان: ما وضع في الإسلام من الشر ما وضع أبو حنيفة إلا فلان لرجل صلب.

أخبرنا أبو الفرج الطناجيري قال: حدثنا علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة قال: حدثنا عبد الله بن زيدان قال: حدثنا كثير بن محمد الخياط قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم أبو صالح الأسدي قال: سمعت شريكا يقول: لأن يكون في كل حي من الأحياء خمار خير من أن يكون فيه رجل من أصحاب أبي حنيفة.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل. وأخبرنا ابن دوما واللفظ له قال: أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار قالا: حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال: سمعت شريك بن عبد الله يقول: لو أن في كل ربع من أرباع الكوفة خمار يبيع الخمر كان خيرا من أن يكون فيه من يقول بقول أبي حنيفة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا ابن درستويه قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال: سمعت حماد بن زيد يقول: سمعت أيوب، وذكر أبا حنيفة فقال: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ﴾.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج، وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني قال: حدثنا سعيد بن عامر قال: حدثنا سلام بن أبي مطيع قال: كان أيوب قاعدا في

المسجد الحرام فرآه أبو حنيفة فأقبل نحوه فلما رآه أيوب قد أقبل نحوه قال لأصحابه: قوموا لا يعرنا بجربه قوموا فقاموا فتفرقوا.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا ابن درستويه قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني الفضل بن سهل قال: حدثنا الأسود بن عامر، عن شريك قال: إنما كان أبو حنيفة جربا.

أخبرنا ابن رزق والبرقاني قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال: حدثنا رجاء بن السندي قال: سمعت سليمان بن حسان الحلبي يقول: سمعت الأوزاعي ما لا أحصيه يقول: عمد أبو حنيفة إلى عرى الإسلام فنقضها عروة عروة.

وأخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا الأبار قال: حدثنا الحسن بن علي قال: حدثنا أبو توبة قال: حدثنا سلمة بن كلثوم، وكان من العابدين، ولم يكن في أصحاب الأوزاعي أهيأ منه قال: قال الأوزاعي لما مات أبو حنيفة الحمد لله إن كان لينقض الإسلام عروة عروة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا ابن درستويه قال: حدثنا يعقوب. وأخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب قال: حدثنا أحمد بن مهدي قالا: حدثنا نعيم بن حماد قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الفزاري قال: كنا - وفي حديث ابن مهدي كنت - عند سفيان الثوري إذ جاء نعي أبي حنيفة فقال: الحمد لله الذي أراح المسلمين منه، لقد كان ينقض عرى الإسلام عروة عروة ما ولد في الإسلام مولود أشأم على أهل الإسلام منه.

وأخبرنا ابن حسنويه قال: أخبرنا الخشاب قال: حدثنا أحمد بن مهدي قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثني سليمان بن عبيد الله، قال: حدثنا جرير، عن ثعلبة قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ما ولد في الإسلام مولود أشأم على أهل الإسلام منه.

أخبرنا أبو نصر أحمد بن إبراهيم المقدسي بساوة قال: حدثنا عبد الله محمد بن جعفر المعروف بصاحب الخان بأرمية قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الديبلي قال: حدثنا علي بن زيد قال: حدثنا علي بن صدقة قال:

سمعت محمد بن كثير قال: سمعت الأوزاعي يقول: ما ولد مولود في الإسلام أضر على الإسلام من أبي حنيفة.

أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، وأخبرنا محمد بن عمر النرسي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي. وأخبرنا عَبد الملك بن مُحَمد بن عبد الله الواعظ قال: أخبرنا أحمد بن الفضل بن خزيمة قالوا: حدثنا أبو إسماعيل الترمذي قال: حدثنا أبو توبة قال: حدثنا الفزاري قال: سمعت الأوزاعي، وسفيان يقولان: ما ولد في الإسلام مولود أشام عليهم - وقال الشافعي شر عليهم - من أبي حنيفة.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا الأبار قال: حدثنا أيوب بن محمد الضبي قال: سمعت يحيى بن السكن البصري قال: سمعت حمادا يقول: ما ولد في الإسلام مولود أضر عليهم من أبي حنيفة.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد قال: حدثنا حنبل بن إسحاق. وأخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال: حدثنا بشر بن موسى قالا:

حدثنا الحميدي قال: سمعت سفيان يقول: ما ولد في الإسلام مولود أضر على الإسلام من أبي حنيفة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا حامد بن محمد الهروي قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن السامي قال: حدثنا سعيد بن يعقوب قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال: حدثنا عمر بن إسحاق قال: سمعت ابن عون يقول: ما ولد في الإسلام مولود أشأم من أبي حنيفة، إن كان لينقض عرى الإسلام عروة عروة.

حدثنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال: أخبرنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز قال: حدثنا هيثم بن خلف قال: حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا المؤمل قال: حدثنا عمر بن قيس شريك الربيع قال: سمعت ابن عون يقول: ما ولد في الإسلام مولود أشأم من أبي حنيفة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا ابن درستويه قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: قال ابن عون: نبئت أن فيكم صدادين يصدون، عن سبيل الله قال سليمان بن حرب: وأبو حنيفة وأصحابه ممن يصدون عن سبيل الله.

أخبرنا الخلال قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس قال: حدثنا محمد بن عبد الله العلاف المستعيني قال: حدثنا علي بن حرب قال: حدثنا أبان بن سفيان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: ذكر أبو حنيفة عند البتي فقال: ذاك رجل أخطأ عُظم دينه كيف يكون حاله.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سليمان الأصبهاني قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ قال: حدثنا سلامة بن محمود القيسي بعسقلان قال: حدثنا إبراهيم بن أبي سفيان قال: حدثنا الفريابي قال: سمعت سفيان يقول: قيل لسوار: لو نظرت في شيء من كلام أبي حنيفة وقضاياه؟ فقال: كيف أنظر في كلام رجل لم يؤت الرفق في دينه؟

أخبرنا إبراهيم بن مخلد المعدل قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال: حدثنا القاسم بن المغيرة الجوهري قال: حدثنا مطرف أبو مصعب الأصم قال: سئل مالك بن أنس، عن قول عمر في العراق: بها الداء العضال. قال: الهلكة في الدين، ومنهم أبو حنيفة.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم قال: حدثنا أبو معمر قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: قال لي مالك بن أنس: أيتكلم برأي أبي حنيفة عندكم؟ قلت: نعم، قال: ما ينبغي لبلدكم أن تسكن.

أخبرنا علي بن محمد المعدل قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال: أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا أبو معمر، عن الوليد بن مسلم قال: قال لي مالك بن أنس: أيذكر أبو حنيفة ببلدكم؟ قلت: نعم، قال: ما ينبغي لبلدكم أن تسكن.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، والحسين بن جعفر السلماسي، والحسن بن علي الجوهري قالوا: أخبرنا علي بن عبد العزيز البرذعي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا ابن أبي سريج قال: سمعت الشافعي يقول: سمعت مالك بن أنس، وقيل له: تعرف أبا حنيفة؟ فقال: نعم ما ظنكم برجل لو قال: هذه السارية من ذهب لقام دونها حتى يجعلها من ذهب، وهي من خشب أو

حجارة؟ قال أبو محمد: يعني أنه كان يثبت على الخطأ، ويحتج دونه، ولا يرجع إلى الصواب إذا بان له.

أخبرنا علي بن محمد المعدل قال: أخبرنا أبو علي ابن الصواف قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال: سمعت مالك بن أنس وذكر أبو حنيفة فقال: كاد الدين كاد الدين.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي قال: سمعت منصور بن أبي مزاحم يقول: سمعت مالكا يقول: إن أبا حنيفة كاد الدين، ومن كاد الدين فليس له دين.

وقال جعفر: حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال: سمعت مطرفا يقول: سمعت مالكا يقول: الداء العضال الهلاك في الدين، وأبو حنيفة من الداء العضال.

أخبرني أبو الفرج الطناجيري قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا محمد بن زكريا العسكري قال: حدثنا علي بن زيد الفرائضي قال: حدثنا الحنيني قال: سمعت مالكا يقول: ما ولد في الإسلام مولود أشأم من أبي حنيفة.

أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا محمد بن مخلد بن حفص قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن عاصم الكوفي قال: حدثنا أبو بلال الأشعري قال: سمعت أبا يوسف القاضي يقول: كنا عند هارون أنا وشريك، وإبراهيم بن أبي يحيى، وحفص بن غياث قال: فسأل هارون، عن مسألة فقال إبراهيم بن أبي يحيى: حدثنا صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ قال: وقال شريك: حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن ميمون قال: قال عمر بن الخطاب، وقال حفص: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قال عبد الله قال: وقال لي أنا ما تقول أنت؟ قال: قلت: قال أبو حنيفة، قال: فقال خاك بسر.

قلت: تفسيره تراب على رأسك.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي قال: أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي قال: حدثنا عبد الرحيم بن منيب قال: قال عفان سمعت أبا عوانة قال: اختلفت إلى أبي حنيفة حتى مهرت في كلامه ثم خرجت حاجا، فلما قدمت أتيت مجلسه فجعل أصحابه يسألوني، عن مسائل، وكنت

عرفتها، وخالفوني فيها فقلت: سمعت من أبي حنيفة على ما قلت: فلما خرج سألته عنها فإذا هو قد رجع عنها فقال: رأيت هذا أحسن منه، قلت: كل دين يتحول عنه فلا حاجة لي فيه، فنفضت ثيابي ثم لم أعد إليه.

وأخبرنا أحمد بن الحسن قال: أخبرنا حاجب بن أحمد قال: حدثنا عبد الرحيم بن منيب قال: حدثنا النضر بن محمد قال: كنا نختلف إلى أبي حنيفة، وشامي معنا فلما أراد الخروج جاء ليودعه فقال: يا شامي تحمل هذا الكلام إلى الشام؟ فقال: نعم، قال: تحمل شرا كثيرا.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا ابن درستويه قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا أبو مسهر، وقرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قال: حدثنا الحسن بن علي قراءة عليه أن دحيما حدثهم قال: حدثنا أبو مسهر، عن مزاحم بن زفر قال: قلت لأبي حنيفة: يا أبا حنيفة هذا الذي تفتي والذي وضعت في كتبك هو الحق الذي لا شك فيه؟ قال: فقال والله ما أدري لعله الباطل الذي لا شك فيه.

أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن البصري قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي قال: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت أبا نعيم يقول: سمعت زفر يقول: كنا نختلف إلى أبي حنيفة، ومعنا أبو يوسف، ومُحَمد بن الحسن فكنا نكتب عنه قال زفر: فقال يوما أبو حنيفة لأبي يوسف: ويحك يا يعقوب لا تكتب كل ما تسمع مني فإني قد أرى الرأي اليوم فأتركه غدا، وأرى الرأي غدا، وأتركه بعد غد.

أخبرني الخلال قال: حدثنا محمد بن بكران قال: حدثنا محمد بن مخلد قال: حدثنا حماد بن أبي عمر قال: حدثنا أبو نعيم قال: سمعت أبا حنيفة يقول لأبي يوسف: لا ترو عني شيئا فإني والله ما أدري أمخطئ أنا أم مصيب؟

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا ابن سلم، قال: حدثنا الآبار، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه قال: كنت أجلس إلى أبي حنيفة فأسمعه يسأل، عن مسألة في اليوم الواحد فيفتي فيها بخمسة أقاويل فلما رأيت ذلك تركته، وأقبلت على الحديث.

أخبرني الحسن بن أبي طالب قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن حبابة قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثنا ابن المقرئ قال: حدثنا أبي قال: سمعت أبا حنيفة يقول: ما رأيت أفضل من عطاء، وعامة ما أحدثكم به خطأ.

أخبرني ابن الفضل قال: أخبرنا دعلج بن أحمد قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا ابن المقرئ قال: سمعت أبا حنيفة يقول: عامة ما أحدثكم به خطأ.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد قال: حدثنا حنبل قال: حدثنا الحميدي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو حنيفة أنه سمع عطاء إن كان سمعه.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو بكر الحبابي الخوارزمي بها قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن أبي العاص يقول: سمعت محمد بن حماد يقول: رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت: يا رسول الله ما تقول في النظر في كلام أبي حنيفة وأصحابه أنظر فيها، وأعمل عليها؟ قال: لا، لا لا، ثلاث مرات، قلت: فما تقول في النظر في حديثك، وحديث أصحابك أنظر فيها،

وأعمل عليها؟ قال: نعم، نعم، نعم، ثلاث مرات، ثم قلت: يا رسول الله علمني دعاء أدعو به فعلمني دعاء، وقاله لي ثلاث مرات فلما استيقظت نسيته.

أخبرنا محمد بن عبيد الله الحنائي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي قال: حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع قال: حدثنا عبد الله بن المبارك قال: من نظر في كتاب الحيل لأبي حنيفة أحل ما حرم الله، وحرم ما أحل الله.

أخبرني محمد بن علي المقرئ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري قال: سمعت أبا جعفر محمد بن صالح يقول: سمعت يحيى بن منصور الهروي يقول: سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول: سمعت النضر بن شميل يقول: في كتاب الحيل كذا وكذا مسألة كلها كفر.

حدثني الأزهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني قال: حدثنا أحمد بن موسى الحزامي قال: حدثنا هدبة، وهو ابن عبد الوهاب قال: حدثنا أبو إسحاق الطالقاني قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: من كان عنده

كتاب حيل أبي حنيفة يستعمله أو يفتي به فقد بطل حجه، وبانت منه امرأته، فقال مولى ابن المبارك: يا أبا عبد الرحمن ما أرى وضع كتاب الحيل إلا شيطان، فقال ابن المبارك: الذي وضع كتاب الحيل أشر من الشيطان.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري قال: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: حدثني زكريا بن سهل المروزي قال: سمعت الطالقاني أبا إسحاق يقول: سمعت ابن المبارك يقول: من كان كتاب الحيل في بيته يفتي به أو يعمل بما فيه فهو كافر بانت امرأته، وبطل حجه، قال: فقيل له: إن في هذا الكتاب إذا أرادت المرأة أن تختلع من زوجها ارتدت عن الإسلام حتى تبين ثم تراجع الإسلام، فقال عبد الله: من وضع هذا فهو كافر بانت منه امرأته، وبطل حجه، فقال له خاقان المؤذن: ما وضعه إلا إبليس قال: الذي وضعه عندي أبلس من إبليس.

وقال زكريا: أخبرنا الحسين بن عبد الله النيسابوري قال: أشهد على عبد الله يعني ابن المبارك شهادة يسألني الله عنها أنه قال

لي: يا حسين قد تركت كل شيء رويته عن أبي حنيفة فأستغفر الله وأتوب إليه.

وقال زكريا: سمعت عبدان وعلي بن شقيق كليهما يقول: قال ابن المبارك: كنت إذا أتيت مجلس سفيان فشئت أن تسمع كتاب الله سمعته، وإن شئت أن تسمع آثار رسول الله ﷺ سمعتها، وإن شئت أن تسمع كلاما في الزهد سمعته، وأما مجلس لا أذكر أني سمعت فيه قط صلي على رسول الله ﷺ فمجلس أبي حنيفة.

أخبرني الخلال قال: حدثني عبد الواحد بن علي الفامي قال: حدثنا أبو سالم محمد بن سعيد بن حماد قال: قال أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني: قال ابن المبارك: ما مجلس ما رأيت ذكر فيه النبي ﷺ قط ولا يصلى عليه إلا مجلس أبي حنيفة، وما كنا نأتيه إلا خفيا من سفيان الثوري.

أخبرني أبو نصر أحمد بن الحسين القاضي بالدينور قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني الحافظ قال: حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر قال: حدثنا هارون بن إسحاق قال: سمعت محمد بن عبد الوهاب القناد يقول:

حضرت مجلس أبي حنيفة فرأيت مجلس لغو لا وقار فيه، وحضرت مجلس سفيان الثوري فكان الوقار والسكينة والعلم فيه فلزمته.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي قال: سمعت الفريابي يقول: سمعت الثوري ينهى عن مجالسة أبي حنيفة وأصحاب الرأي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان التغلبي الهيتي قال: حدثنا أحمد بن سلمان النجاد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شاهين قال: حدثنا محمد بن سهل قال: سمعت محمد بن يوسف الفريابي يقول: كان سفيان ينهى عن النظر في رأي أبي حنيفة.

قال: وسمعت محمد بن يوسف، وسئل هل روى سفيان الثوري، عن أبي حنيفة شيئا؟ قال: معاذ الله سمعت سفيان الثوري يقول: ربما استقبلني أبو حنيفة يسألني عن مسألة فأجيبه وأنا كاره، وما سألته عن شيء قط.

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي قال: أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع قال: حدثنا محمد بن عمر بن وليد قال: سمعت محمد بن عبيد الطنافسي يقول: سمعت سفيان، وذكر عنده أبو حنيفة فقال: يتعسف الأمور بغير علم، ولا سنة.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا الأبار قال: حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح قال: سمعت أبي يقول: ذكروا أبا حنيفة في مجلس سفيان فقال: كان يقال عوذوا بالله من شر النبطي إذا استعرب. وقال: حدثنا الأبار قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال: سئل قيس بن الربيع، عن أبي حنيفة فقال: من أجهل الناس بما كان وأعلمه بما لم يكن.

أخبرنا البرمكي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري قال: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: حدثنا سنيد بن داود قال: حدثنا حجاج قال: سألت قيس بن الربيع، عن أبي حنيفة فقال: أنا من أعلم الناس به كان من أعلم الناس بما لم يكن، وأجهلهم بما كان.

أخبرنا البرقاني قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال: حدثني بعض أصحابنا قال: قال ابن إدريس: إني لأشتهي من الدنيا أن يخرج من الكوفة قول أبي حنيفة، وشرب المسكر، وقراءة حمزة.

وقال زكريا: سمعت محمد بن الوليد البسري قال: كنت قد تحفظت قول أبي حنيفة فبينا أنا يوما عند أبي عاصم فدرست عليه شيئا من مسائل أبي حنيفة فقال: ما أحسن حفظك، ولكن ما دعاك أن تحفظ شيئا تحتاج أن تتوب إلى الله منه.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا الأبار قال: حدثنا أحمد بن عبد الله العتكي أبو عبد الرحمن، وسمعت منه بمرو قال: حدثنا مصعب بن خارجة بن مصعب قَالَ: سمعت حمادا يقول في مسجد الجامع: وما علم أبي حنيفة؟ علمه أحدث من خضاب لحيتي هذه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله الزجاجي الطبري، قال: حدثنا أبو يعلى عبد الله بن مسلم الدباس قال: حدثنا

الحسين بن إسماعيل قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا سفيان بن سعيد، وشريك بن عبد الله، والحسن بن صالح قالوا: أدركنا أبا حنيفة، وما يعرف بشيء من الفقه ما نعرفه إلا بالخصومات.

أخبرني الحسن بن أبي طالب قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن محمد بن بيان الصفار قال: حدثنا علي بن محمد الفقيه المصري قال: حدثني عصام بن الفضل الرازي قال: سمعت المزني يقول: سمعت الشافعي يقول: ناظر أبو حنيفة رجلا فكان يرفع صوته في مناظرته إياه، فوقف عليه رجل فقال الرجل لأبي حنيفة: أخطأت، فقال أبو حنيفة للرجل: تعرف المسألة ما هي؟ قال: لا. قال: فكيف تعرف أني أخطأت؟ قال: أعرفك إذا كان لك الحجة ترفق بصاحبك، وإذا كانت عليك تشغب وتجلب.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو يحيى زنجويه بن حامد بن حمدان النصري الإسفراييني إملاء قال: حدثنا أبو العباس السراج قال: سمعت أبا قدامة يقول: سمعت سلمة بن سليمان قال: قال رجل لابن المبارك: كان أبو حنيفة مجتهدا؟ قال: ما

كان بخليق لذاك، كان يصبح نشيطا في الخوض إلى الظهر، ومن الظهر إلى العصر، ومن العصر إلى المغرب، ومن المغرب إلى العشاء، فمتى كان مجتهدا؟

قَالَ: وسمعت أبا قدامة يقول: سمعت سلمة بن سليمان يقول: قال رجل لابن المبارك: أكان أبو حنيفة عالما؟ قال: لا ما كان بخليق لذاك ترك عطاء، وأقبل على أبي العطوف.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: حدثنا أبو القاسم بن بشار قال: حدثنا إبراهيم بن راشد الأدمي قال: سمعت أبا ربيعة فهد ابن عوف يقول: سمعت حماد بن سلمة يكني أبا حنيفة أبا جيفة.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: سمعت الحميدي يقول لأبي حنيفة: إذا كناه أبو جيفة لا يكني عن ذاك، ويظهره في المسجد الحرام في حلقته، والناس حوله.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثني زكريا بن يحيى الحلواني قال: سمعت محمد بن بشار العبدي بندارا يقول: قلما

كان عبد الرحمن بن مهدي يذكر أبا حنيفة إلا قال: كان بينه وبين الحق حجاب.

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على محمد بن محمود المروزي بها حدثكم محمد بن علي الحافظ قال: قيل لبندار، وأنا أسمع أسمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان بين أبي حنيفة، وبين الحق حجاب؟ فقال: نعم، قد قاله لي.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا ابن درستويه قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا محمد بن بشار قال: سمعت عبد الرحمن يقول: بين أبي حنيفة وبين الحق حجاب.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا الأبار قال: حدثنا سلمة بن شبيب قال: حدثنا الوليد بن عتبة قال: سمعت مؤمل بن إسماعيل قال: قال عمر بن قيس: من أراد الحق فليأت الكوفة فلينظر ما قال أبو حنيفة، وأصحابه فليخالفهم.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي قال: أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي قال: حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي، وأخبرنا أبو سعيد محمد بن حسنويه بن إبراهيم الأبيوردي قال: أخبرنا زاهر بن أحمد

السرخسي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن ثابت البزاز قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا أبو الجواب قال: قال لي عمار بن رزيق: خالف أبا حنيفة فإنك تصيب، وقال بشرى: فإنك إذا خالفته أصبت.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا ابن درستويه قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا ابن نمير قال: حدثنا بعض أصحابنا، عن عمار بن رزيق قال: إذا سئلت، عن شيء فلم يكن عندك شيء فانظر ما قال أبو حنيفة فخالفه فإنك تصيب.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه قال: أخبرنا الحسين بن إدريس قال: قال ابن عمار: إذا شككت في شيء نظرت إلى ما قال أبو حنيفة فخالفته كان هو الحق أو قال: البركة في خلافه.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا منصور بن محمد الزاهد قال: حدثنا محمد بن الصباح قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: قال مساور الوراق:

إذا ما أهل رأي حاورونا. . . بآبدة من الفتوى طريفه

أتيناهم بمقياس صحيح. . . صليب من طراز أبي حنيفه إذا سمع الفقيه بها وعاها. . . وأثبتها بحبر في صحيفه

فأجابه بعضهم بقوله:

إذا ذو الرأي خاصم عن قياس. . . وجاء ببدعة هنة سخيفه

أتيناه بقول الله فيها. . . وآيات محبرة شريفه

فكم من فرج محصنة عفيف. . . أحل حرامها بأبي حنيفه

فكان أبو حنيفة إذا رأى مساورا الوراق أوسع له، وقال: هاهنا هاهنا.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا الأبار قال: حدثنا أبو صالح هدية بن عبد الوهاب المروزي قال: قدم علينا شقيق البلخي فجعل يطري أبا حنيفة فقيل له: لا تطر أبا حنيفة بمرو فإنهم لا يحتملونك قال شقيق: أليس قد قال مساور الوراق:

إذا ما الناس يوما قايسونا. . . بآبدة من الفتوى طريفه

أتيناهم بمقياس تليد. . . طريف من طراز أبي حنيفه

فقالوا له: أما سمعت ما أجابوه؟ قال رجل:

إذا ذو الرأي خاصم في قياس. . . وجاء ببدعة هنة سخيفه

أتيناه بقول الله فيها. . . وآثار مبرزة شريفه

فكم من فرج محصنة عفيف. . . أحل حرامها بأبي حنيفه

أخبرنا ابن رزق قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم قال: سمعت يحيى بن أيوب قال: حدثنا صاحب لنا ثقة قال: كنت جالسا عند أبي بكر بن عياش فجاء إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة فسلم، وجلس فقال أبو بكر: من هذا؟ فقال: أنا إسماعيل يا أبا بكر قال: فضرب أبو بكر يده على ركبة إسماعيل ثم قال كم من فرج حرام قد أباحه جدك؟

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا الأبار قال: حدثنا العباس بن صالح قال: سمعت أسود بن سالم يقول: قال أبو بكر بن عياش: سود الله وجه أبي حنيفة.

أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: حدثنا أحمد بن نصر الحافظ قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم قال: حدثنا أبو معمر قال: قال أبو بكر

بن عياش: يقولون: إن أبا حنيفة ضرب على القضاء إنما ضرب على أن يكون عريفا على طرز حاكة الخزازين.

أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ قال: حدثنا محمد بن بكران البزاز قال: حدثنا محمد بن مخلد قال: حدثنا محمد بن حفص هو الدوري قال: سمعت أبا عبيد يقول: كنت جالسا مع الأسود بن سالم في مسجد الجامع بالرصافة فتذاكروا مسألة فقلت: إن أبا حنيفة يقول فيها: كيت وكيت فقال لي الأسود: تذكر أبا حنيفة في المسجد؟ فلم يكلمني حتى مات.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: سمعت محمد بن حامد البزاز يقول: سمعت الحسن بن منصور يقول: سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول: قلت لعلي بن عثام: أبو حنيفة حجة فقال: لا للدين، ولا للدنيا.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدويي الحافظ بنيسابور قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الغطريف العبدي بجرجان قال: حدثنا محمد بن علي البلخي قال: حدثني محمد بن أحمد التميمي بمصر قال: حدثنا محمد بن جعفر الأسامي قال: كان أبو حنيفة يتهم شيطان الطاق بالرجعة، وكان

شيطان الطاق يتهم أبا حنيفة بالتناسخ قال: فخرج أبو حنيفة يوما إلى السوق فاستقبله شيطان الطاق، ومعه ثوب يريد بيعه فقال له أبو حنيفة: أتبيع هذا الثوب إلى رجوع علي؟ فقال: إن أعطيتني كفيلا أن لا تمسخ قردا بعتك فبهت أبو حنيفة قال: ولما مات جعفر بن محمد التقى هو وأبو حنيفة فقال له أبو حنيفة: أما إمامك فقد مات، فقال له شيطان الطاق: أما إمامك فمن المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال: حدثنا سلم بن عصام قال: حدثنا رسته، عن موسى بن المساور قال: سمعت جبر، وهو عصام بن يزيد الأصبهاني يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: أبو حنيفة ضال مضل.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب الأصبهاني قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ قال: حدثنا سلامة بن محمود القيسي قال: حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافري قال: حدثنا رجاء السندي قال: قال عبد الله بن إدريس: أما أبو حنيفة فضال مضل، وأما أبو يوسف ففاسق من الفساق.

وقال أيوب: حدثنا شاذ بن يحيى الواسطي صاحب يزيد بن هارون قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: ما رأيت قوما أشبه بالنصارى من أصحاب أبي حنيفة.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، والحسين بن جعفر السلماسي، والحسن بن علي الجوهري قالوا: أخبرنا علي بن عبد العزيز البرذعي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: قال لي محمد بن إدريس الشافعي: نظرت في كتب لأصحاب أبي حنيفة فإذا فيها مِائَة وثلاثون ورقة فعددت منها ثمانين ورقة خلاف الكتاب والسنة، قال أبو محمد: لأن الأصل كان خطأ فصارت الفروع ماضية على الخطأ.

وقال ابن أبي حاتم: حدثني الربيع بن سليمان المرادي قال: سمعت الشافعي يقول: أبو حنيفة يضع أول المسألة خطأ ثم يقيس الكتاب كله عليها.

وقال أيضا: حدثنا أبي قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي قال: سمعت الشافعي يقول: ما أعلم أحدا، وضع الكتاب أدل على عوار قوله من أبي حنيفة.

أخبرنا ابن رزق قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الرقي قال: حدثني أحمد بن سنان بن أسد القطان قال: سمعت الشافعي يقول: ما شبهت رأي أبي حنيفة إلا بخيط السحارة يمد كذا فيجيء أخضر، ويمد كذا فيجيء أصفر.

أخبرنا البرقاني قال: حدثني محمد بن العباس أبو عمر الخزاز قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي، وأثنى عليه أبو عمر جدا قال: حدثني المروذي أبو بكر أحمد بن الحجاج قال: سألت أبا عبد الله، وهو أحمد بن حنبل، عن أبي حنيفة، وعمرو بن عبيد فقال: أبو حنيفة أشد على المسلمين من عمرو بن عبيد لأن له أصحابا.

أخبرنا طلحة بن علي الكتاني قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثنا أبو شيخ الأصبهاني قال: حدثنا الأثرم قال: رأيت أبا عبد الله مرارا يعيب أبا حنيفة ومذهبه، ويحكي الشيء من قوله على الإنكار والتعجب.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: حدثنا محمد بن جعفر الراشدي قال: حدثنا أبو

بكر الأثرم قال: حدثنا أبو عبد الله بباب في العقيقة فيه عن النبي ﷺ أحاديث مسندة، وعن أصحابه، وعن التابعين ثم قال: وقال أبو حنيفة: هو من عمل الجاهلية، وتبسم كالمتعجب.

أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين الرازي قال: حدثنا محمود بن إسحاق بن محمود القواس ببخارى قال: سمعت أبا عمرو حريث بن عبد الرحمن يقول: سمعت محمد بن يوسف البيكندي يقول: قيل لأحمد بن حنبل قول أبي حنيفة: الطلاق قبل النكاح؟ فقال: مسكين أبو حنيفة كأنه لم يكن من العراق كأنه لم يكن من العلم بشيء قد جاء فيه عن النبي ﷺ، وعن الصحابة، وعن نيف وعشرين من التابعين مثل سعيد بن جبير، وسعيد بن المسيب، وعطاء، وطاوس، وعكرمة كيف يجترئ أن يقول تطلق؟

أخبرني ابن رزق قال: حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه المعروف بالنجاد قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا مهنى بن يحيى قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما قول أبي حنيفة والبعر عندي إلا سواء.

أخبرني البرقاني قال: حدثني محمد بن أحمد الأدمي قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال: حدثني محمد بن روح قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لو أن رجلا ولي القضاء ثم حكم برأي أبي حنيفة ثم سئلت عنه لرأيت أن أرد أحكامه.

أخبرني الحسن بن أبي طالب قال: أخبرنا محمد بن نصر بن أحمد بن نصر بن مالك قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم النجاد من لفظه قال: حدثنا محمد بن المسيب قال: حدثنا أبو هبيرة الدمشقي قال: حدثنا أبو مسهر قال: حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك قال: أحل أبو حنيفة الزنا والربا وأهدر الدماء، فسأله رجل ما تفسير هذا؟ فقال: أما تحليل الربا فقال: درهم وجوزة بدرهمين نسيئة لا بأس به، وأما الدماء فقال: لو أن رجلا ضرب رجلا بحجر عظيم فقتله كان على العاقلة ديته ثم تكلم في شيء من النحو فلم يحسنه، ثم قال: لو ضربه بأبا قبيس كان على العاقلة قال: وأما تحليل الزنا، فقال: لو أن رجلا وامرأة أصيبا في بيت، وهما معروفا الأبوين

فقالت المرأة: هو زوجي وقال هو: هي امرأتي لم أعرض لهما، قال أبو الحسن النجاد: وفي هذا إبطال الشرائع والأحكام.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا بشر بن أحمد الإسفراييني قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني قال: سمعت القاسم بن عبد الملك أبا عثمان يقول: سمعت أبا مسهر يقول: كانت الأئمة تلعن أبا فلان على هذا المنبر، وأشار إلى منبر دمشق قال الفرهياني: وهو أبو حنيفة.

أخبرني الخلال قال: حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن أبو محمد السكري قال: حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي قال: سمعت الفريابي يقول: كنا في مجلس سعيد بن عبد العزيز بدمشق فقال رجل: رأيت فيما يرى النائم كأن النبي ﷺ قد دخل من باب الشرقي يعني باب المسجد، ومعه أبو بكر، وعمر، وذكر غير واحد من الصحابة، وفي القوم رجل، وسخ الثياب رث الهيئة فقال: تدري من ذا؟ قلت: لا، قال: هذا أبو حنيفة هذا ممن أعين بعقله على الفجور، فقال له سعيد بن عبد

العزيز: أنا أشهد أنك صادق لولا أنك رأيت هذا لم تكن تحسن تقول هذا.

أخبرني أبو الفتح محمد بن المظفر بن إبراهيم الخياط قال: حدثنا محمد بن علي بن عطية المكي قال: حدثنا محمد بن خالد الأموي قال: حدثنا علي بن الحسن القرشي قال: حدثنا علي بن حرب قال: سمعت محمد بن عامر الطائي، وكان خيرا يقول: رأيت في النوم كأن الناس مجتمعون على درج دمشق إذ خرج شيخ ملبب بشيخ فقال: أيها الناس إن هذا بدل دين محمد ﷺ فقلت لرجل إلى جنبي: من ذان الشيخان؟ فقال: هذا أبو بكر الصديق ملبب بأبي حنيفة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني بواسط قال: حدثنا طريف بن عبيد الله قال: سمعت ابن أبي شيبة، وذكر أبا حنيفة فقال: أراه كان يهوديا.

أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري قال: حدثنا محمد بن أيوب بن المعافى البزاز قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول:

وضع أبو حنيفة أشياء في العلم مضغ الماء أحسن منها، وعرضت يوما شيئا من مسائله على أحمد بن حنبل فجعل يتعجب منها ثم قال: كأنه هو يبتدئ الإسلام.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا ابن سلم قال: أخبرنا الأبار قال: أخبرنا محمد بن المهلب السرخسي قال: حدثنا علي بن جرير قال: كنت في الكوفة فقدمت البصرة، وبها ابن المبارك فقال لي: كيف تركت الناس؟ قلت: تركت بالكوفة قوما يزعمون أن أبا حنيفة أعلم من رسول الله ﷺ قال: كفر، قلت: اتخذوك في الكفر إماما، قال: فبكى حتى ابتلت لحيته يعني أنه حَدَّثَ عنه.

أخبرني محمد بن علي المقرئ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال: سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هانئ يقول: حدثنا مسدد بن قطن قال: حدثنا محمد بن أبي عتاب الأعين قال: حدثنا علي بن جرير الأبيوردي قال: قدمت على ابن المبارك فقال له رجل: إن رجلين تماريا عندنا في مسألة فقال أحدهما: قال أبو حنيفة، وقال الآخر: قال رسول الله ﷺ فقال: كان أبو حنيفة أعلم بالقضاء، فقال ابن المبارك: أعد علي فأعاد عليه فقال: كفر كفر، قلت: بك كفروا وبك اتخذوا الكفر

إماما، قال: ولم؟ قلت: بروايتك عن أبي حنيفة، قال: أستغفر الله من رواياتي عن أبي حنيفة.

أخبرني الحسن بن أبي طالب قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف قال: حدثنا محمد بن جعفر المطيري قال: حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي قال: حدثنا الحميدي قال: سمعت ابن المبارك يقول: صليت خلف أبي حنيفة صلاة، وفي نفسي منها شيء قال: وسمعت ابن المبارك يقول: كتبت عن أبي حنيفة أربعمِائَة حديث إذا رجعت إلى العراق إن شاء الله محوتها.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ قال: حدثنا سلامة بن محمود القيسي قال: حدثنا إسماعيل بن حمدويه البيكندي قال: سمعت الحميدي يقول: سمعت إبراهيم بن شماس يقول: كنت مع ابن المبارك بالثغر فقال: لئن رجعت من هذه لأخرجن أبا حنيفة من كتبي.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن جناد قال: حدثنا أبو بكر الأعين قال: حدثنا إبراهيم بن

شماس قال: سمعت ابن المبارك يقول: اضربوا على حديث أبي حنيفة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد الله بن سليمان قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو بكر الأعين، عن الحسن بن الربيع قال: ضرب ابن المبارك على حديث أبي حنيفة قبل أن يموت بأيام يسيرة كذا رواه لنا وأظنه عن عبد الله بن أحمد، عن أبي بكر الأعين نفسه، والله أعلم.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد المقرئ يقول: سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن الحسين البلخي يقول: سمعت محمد بن علي بن الحسن بن شقيق يقول: سمعت أبي يقول: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: لحديث واحد من حديث الزهري أحب إلي من جميع كلام أبي حنيفة.

أخبرنا ابن دوما قال: أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا الأبار قال: حدثنا علي بن خشرم، عن علي بن إسحاق الترمذي قال: قال ابن المبارك: كان أبو حنيفة يتيما في الحديث.

أخبرنا البرقاني قال: قرئ على عمر بن بشران وأنا أسمع: حدثكم علي بن الحسين بن حبان قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبويه قال: سمعت أبا وهب يقول: سمعت عبد الله هو ابن المبارك يقول: كان أبو حنيفة يتيما في الحديث.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا أبو علي ابن الصواف قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل إجازة، قال: حدثنا سريج بن يونس قال: حدثنا أبو قطن قال: حدثنا أبو حنيفة، وكان زمنا في الحديث.

أخبرنا محمد بن الحسين الأزرق قال: حدثنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى الكوفي قال: حدثنا أحمد بن حازم قال: أخبرنا أبو غسان قال: ذكرت للحسن بن صالح رجلا قد كان جالس أبا حنيفة من النخع فقال: لو كان أخذ من فقه النخع كان خيرا له انظروا عمن تأخذون.

أخبرنا عبد الله بن يحيى السكري، والحسن بن أبي بكر، ومُحَمد بن عمر النرسي قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثنا محمد بن يونس قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن قال: سألت سفيان بن

عيينة قلت: يا أبا محمد تحفظ عن أبي حنيفة شيئا؟ قال: لا، ولا نعمة عين.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثنا محمد بن أيوب قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: سمعت أبي.
وأخبرنا البرمكي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري قال: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا ابن نمير قال: أدركت الناس، وما يكتبون الحديث، عن أبي حنيفة فكيف الرأي؟

وأخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد قال: حدثنا العقيلي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: سمعت حماد بن زيد يقول: سمعت الحجاج بن أرطاة يقول: ومن أبو حنيفة؟ ومن يأخذ عن أبي حنيفة؟ وما أبو حنيفة؟

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا محمد بن العباس بن حيويه قال: أخبرنا محمد بن مخلد قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل

قال: حدثنا علي يعني ابن المديني قال: سمعت يحيى هو ابن سعيد القطان وذكر عنده أبو حنيفة قالوا: كيف كان حديثه؟ قال: لم يكن صاحب حديث.

أخبرني الخلال قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال: أخبرنا علي بن محمد بن مهران السواق قال: حدثنا محمد بن حماد المقرئ قال: وسألت يحيى بن معين عن أبي حنيفة فقال: وأيش كان عند أبي حنيفة من الحديث حتى تسأل عنه؟

أخبرنا الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي، والحسن بن أبي بكر البزاز قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: سمعت إبراهيم بن إسحاق الحربي يقول: سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن مالك فقال: حديث صحيح ورأي ضعيف، وسئل عن الأوزاعي فقال: حديث ضعيف، ورأي ضعيف، وسئل عن أبي حنيفة فقال: لا رأي، ولا حديث، وسئل عن الشافعي: فقال حديث صحيح، ورأي صحيح.

سمعت أحمد بن علي البادا يقول: قال لي أبو بكر بن شاذان: قال لي أبو بكر بن أبي داود: جميع ما روى أبو حنيفة من

الحديث مِائَة وخمسون حديثا أخطأ أو قال: غلط في نصفها.

أخبرنا ابن دوما قال: أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا الأبار قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد قال: سمعت أبا أسامة يقول: مر رجل على رقبة فقال: من أين أقبلت؟ قال: من عند أبي حنيفة، قال: يمكنك من رأي ما مضغت وترجع إلى أهلك بغير ثقة.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد قال: أخبرنا حنبل بن إسحاق قال: حدثنا الحميدي قال: سمعت سفيان يقول: كنا جلوسا.

وأخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: حدثنا بشر بن موسى قال: حدثنا الحميدي قال: قال سفيان: كنت جالسا عند رقبة بن مصقلة فرأى جماعة منجفلين فقال: من أين؟ قالوا: من عند أبي حنيفة، فقال رقبة: يمكنهم من رأي ما مضغوا وينقلبون إلى أهليهم بغير ثقة.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد قال: حدثنا العقيلي، قال: حدثني عبد الله بن الليث المروزي قال: حدثنا محمد بن يونس الجمال قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت شعبة يقول: كف من تراب خير من رأي أبي حنيفة.

أخبرنا البرمكي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري قال: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: حدثنا أبو عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: سألت سفيان، عن حديث عاصم في المرتدة؟ فقال: أما من ثقة فلا، كان يرويه أبو حنيفة، قال أبو عبد الله: والحديث كان يرويه أبو حنيفة عن عاصم، عن أبي رزين، عن ابن عباس في المرأة إذا ارتدت قال: تحبس ولا تقتل.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أحمد بن مغلس قال: حدثنا مجاهد بن موسى قال: حدثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي قال: سمعت أبا بكر بن عياش، وذكر حديث عاصم فقال: والله ما سمعه أبو حنيفة قط.

أخبرني علي بن أحمد الرزاز قال: أخبرنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي قال: حدثنا ياسين بن سهل قال: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا مؤمل قال: ذكروا أبا حنيفة عند سفيان الثوري فقال: غير ثقة ولا مأمون، غير ثقة ولا مأمون.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال: أخبرنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز قال: حدثنا هيثم بن خلف قال: حدثنا

محمود بن غيلان قال: حدثنا المؤمل قال: ذكر أبو حنيفة عند الثوري وهو في الحجر فقال: غير ثقة ولا مأمون، فلم يزل يقول حتى جاز الطواف.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب قال: حدثنا أحمد بن مهدي قال: حدثنا إبراهيم بن أبي الليث قال: سمعت الأشجعي غير مرة قال: سأل رجل سفيان، عن أبي حنيفة فقال: غير ثقة ولا مأمون، غير ثقة ولا مأمون، غير ثقة ولا مأمون.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا محمد بن الحسن السراجي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي قال: حدثني أبي قال: سمعت محمد بن كثير العبدي يقول: كنت عند سفيان الثوري فذكر حديثا فقال رجل: حدثني فلان بغير هذا، فقال: من هو؟ فقال: أبو حنيفة، قال: أحلتني على غير مليء.

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا الحسن بن الفضل البوصرائي قال: حدثنا محمد بن كثير العبدي قال: حدثنا سفيان الثوري قال: رأيته وسأله رجل عن مسألة فأفتاه فيها

فقال له الرجل: إن فيها أثرا، قال له: عمن؟ قال: عن أبي حنيفة، قال: أحلتني على غير مليء.

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري، قال: حدثنا علي بن أحمد بن علي الهمذاني بها قال: حدثنا الفضل بن الفضل الكندي قال: سمعت الحسن بن صاحب يقول: سمعت أبا سلمة الفقيه يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: ما كتبت عن أبي حنيفة إلا لأكثر به رجالي، وكان يروي عنه نيفا وعشرين حديثا.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عن الرجل يريد أن يسأل، عن الشيء من أمر دينه يعني مما يبتلى به من الأيمان في الطلاق وغيره، وفي مصره من أصحاب الرأي ومن أصحاب الحديث لا يحفظون ولا يعرفون الحديث الضعيف، ولا الإسناد القوي فمن يسأل؟ أصحاب الرأي أو هؤلاء أعني أصحاب الحديث على ما كان من قلة معرفتهم؟ قال: يسأل أصحاب الحديث، ولا يسأل أصحاب الرأي، ضعيف الحديث خير من رأي أبي حنيفة.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول: حديث أبي حنيفة ضعيف، ورأيه ضعيف.

وأخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف قال: حدثنا العقيلي قال: حدثنا سليمان بن داود العقيلي قال: سمعت أحمد بن الحسن الترمذي يقول: وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عثمان بن جعفر بن محمد السبيعي قال: حدثنا الفريابي جعفر بن محمد قال: حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان أبو حنيفة يكذب، لم يقل العتيقي كان.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال: حدثنا علي بن إبراهيم البيضاوي قال: أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي قال: حدثنا عباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: وقال له رجل: أبو حنيفة كذاب قال: كان أبو حنيفة أنبل من أن يكذب كان صدوقا إلا أن في حديثه ما في حديث الشيوخ.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن يونس الأزرق قال: حدثنا جعفر بن أبي عثمان قال: سمعت يحيى وسألته عن أبي يوسف، وأبي حنيفة فقال: أبو يوسف أوثق منه في الحديث قلت: فكان أبو حنيفة يكذب؟ قال: كان أنبل في نفسه من أن يكذب.

قرأت على البرقاني، عن محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري قال: حدثنا جعفر بن درستويه قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أبو حنيفة لا بأس به، وكان لا يكذب، وسمعت يحيى مرة أخرى يقول: أبو حنيفة عندنا من أهل الصدق، ولم يتهم بالكذب، ولقد ضربه ابن هبيرة على القضاء فأبى أن يكون قاضيا.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي بدمشق قال: أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي قال: سمعت نصر بن محمد البغدادي يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: كان محمد بن الحسن كذابا، وكان جهميا، وكان أبو حنيفة جهميا، ولم يكن كذابا.

أخبرنا ابن رزق قال: حدثنا أحمد بن علي بن عمر بن حبيش الرازي قال: سمعت محمد بن أحمد بن عصام يقول: سمعت محمد بن سعد العوفي يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أبو حنيفة ثقة لا يحدث بالحديث إلا ما يحفظ ولا يحدث بما لا يحفظ.

أخبرنا التنوخي قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن حمدان بن الصباح قال: حدثنا أحمد بن الصلت الحماني قال: سمعت يحيى بن معين وهو يسأل عن أبي حنيفة أثقة هو في الحديث؟ قال: نعم، ثقة ثقة كان والله أورع من أن يكذب، وهو أجل قدرا من ذلك.

أخبرنا الصيمري قال: أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ قال: حدثنا مكرم بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن عطية قال: سئل يحيى بن معين: هل حدث سفيان عن أبي حنيفة؟ قال: نعم، كان أبو حنيفة ثقة صدوقا في الحديث والفقه مأمونا على دين الله.

قلت: أحمد بن الصلت هو أحمد بن عطية، وكان غير ثقة.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت يحيى بن معين، وسئل عن أبي حنيفة فقال: كان يضعف في الحديث.

أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: وسألته - يعني يحيى بن معين - عن أبي حنيفة فقال: لا يكتب حديثه.

أخبرني علي بن محمد المالكي قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي قال: حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال: وسألته يعني أباه، عن أبي حنيفة صاحب الرأي فضعفه جدا، وقال: لو كان بين يدي ما سألته عن شيء، وروى خمسين حديثا، أخطأ فيها.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال: حدثنا ابن الغلابي قال: أبو حنيفة ضعيف.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا سهل بن أحمد الواسطي قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: وأبو حنيفة النعمان بن ثابت صاحب الرأي ليس بالحافظ مضطرب الحديث، واهي الحديث، وصاحب هوى.

أخبرنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي قال: حدثنا القاسم بن عيسى العصار قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: أبو حنيفة لا يقنع بحديثه، ولا برأيه.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال: حدثنا جدي قال: أبو حنيفة النعمان بن ثابت صدوق ضعيف الحديث.

أخبرنا أبو حازم العبدويي قال: سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: قرئ على مكي بن عبدان، وأنا أسمع قيل له: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو حنيفة النعمان بن ثابت صاحب الرأي مضطرب الحديث، ليس له كبير حديث صحيح.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي قال: أبو حنيفة النعمان بن ثابت كوفي ليس بالقوي في الحديث.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد قال: حدثنا محمد بن معاذ أبو جعفر الهروي قال: حدثنا أبو داود السنجي قال: حدثنا الهيثم بن عدي قال: وأبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي تيم بن ثعلبة مولى لهم توفي ببغداد سنة خمسين ومِائَة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: قال أبو نعيم: وأخبرنا ابن رزق وابن الفضل قالا: حدثنا دعلج بن أحمد قال: أخبرنا - وفي حديث ابن رزق حدثنا - أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا يوسف، يعني: ابن موسى قال: سمعت أبا نعيم يقول: مات أبو حنيفة في سنة خمسين ومِائَة، وولد سنة ثمانين زاد يعقوب، وكان له يوم مات سبعون سنة.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول: مات أبو حنيفة سنة خمسين ومِائَة.

وأخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: مات أبو حنيفة النعمان بن ثابت مولى بني تيم بن ثعلبة سنة خمسين ومِائَة. وأخبرت أنه كان ابن سبعين لفظهما سواء.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النعالي قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق المدائني قال: حدثنا قعنب بن المحرر بن قعنب قال: ومات أبو حنيفة بسوق يحيى سنة خمسين ومِائَة.

أخبرنا الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: أخبرني سليمان بن أبي شيخ قال: الحسن بن عمارة صلى على أبي حنيفة وهو قاضي بغداد سنة خمسين ومِائَة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثني أبي قال: حدثنا الحسين بن القاسم قال: حدثنا علي بن داود، وأحمد بن أبي مريم، عن ابن عفير قال: وفي سنة خمسين ومِائَة مات أبو حنيفة في رجب، وهو ابن سبعين سنة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، وأخبرنا البرقاني قال: أخبرنا حمزة بن محمد بن علي المامطيري قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي مات سنة خمسين ومِائَة.

أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: ومات أبو حنيفة سنة خمسين ومِائَة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ والحسين بن علي الطناجيري - قال عبيد الله: حدثني أبي وقال الآخر: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ - قال: حدثنا الحسين بن صدقة، وأخبرنا الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قالا: حدثنا ابن أبي خيثمة قال: سمعت

يحيى بن معين يقول: مات أبو حنيفة سنة إحدى وخمسين ومِائَة، زاد الزعفراني: ودفن في مقابر الخيزران.

أخبرنا الحسن بن أبي القاسم قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي قال: حدثنا أبو علي الحسين بن الحسن البزاز ببخارى قال: أخبرنا إسحاق بن أحمد بن صفوان السلمي قال: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: ومات أبو حنيفة في سنة ثلاث وخمسين ومِائَة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا دعلج قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا مسلم بن عبد الرحمن قال: حدثنا المكي قال: ومات أبو حنيفة في سنة ثلاث وخمسين ومِائَة، ولقيته بالكوفة وببغداد وبمكة، وكان أبو حنيفة خزازا.

أخبرنا الصيمري قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد قال: أخبرنا أحمد بن حموك بن خنجة البخاري قال: حدثنا أبو عبد الله، وهو محمد بن أحمد بن حفص البخاري قال: قال أحمد بن عبد الله الأسلمي: حدثنا الحسن بن يوسف الرجل الصالح قال: يوم مات أبو حنيفة

صلي عليه ست مرار من كثرة الزحام آخرهم صلى عليه ابنه حماد، وغسله الحسن بن عمارة، ورجل آخر.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا أبو قلابة الرقاشي قال: حدثنا أبو عاصم قال: سمعت سفيان الثوري بمكة، وقيل له: مات أبو حنيفة فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به كثيرا من الناس.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا محمد بن علي الوراق قال: حدثنا مسدد قال: سمعت أبا عاصم يقول: ذكر عند سفيان موت أبي حنيفة فما سمعته يقول: رحمه الله ولا شيئا، قال: الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاه به.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال: أخبرنا الحسين بن أحمد الهروي الصفار قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن يعلى الهروي قال: حدثنا عبد الله بن مسمع الهروي قال: سمعت عبد الصمد بن حسان يقول: لما مات أبو حنيفة قال لي سفيان الثوري:

اذهب إلى إبراهيم بن طهمان فبشره أن فتان هذه الأمة قد مات فذهبت إليه فوجدته قائلا، فرجعت إلى سفيان فقلت: إنه قائل، قال: اذهب فصح به: إن فتان هذه الأمة قد مات.

قلت: أراد الثوري أن يغم إبراهيم بوفاة أبي حنيفة لأنه كان على مذهبه في الإرجاء.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت علي ابن المديني قال: قال لي بشر بن أبي الأزهر النيسابوري: رأيت في المنام جنازة عليها ثوب أسود، وحولها قسيسين فقلت: جنازة من هذه؟ فقالوا: جنازة أبي حنيفة، فحدثت به أبا يوسف فقال: لا تحدث به أحدا.

٧٢٥٠ - النعمان بن هارون بن محمد بن هارون بن جابر بن النعمان أبو القاسم الشيباني البلدي يعرف بابن أبي الدلهاث.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن: سعيد بن عمرو السكوني الحمصي، والحسن بن عبد الرحمن الفزاري، وعبد الله بن حمزة المديني، وهاشم بن القاسم الحراني، ومُحَمد بن خلف العسقلاني، والحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي، وعلي بن سهل الرملي، وأبي النضر إسماعيل بن عبد الله العجلي البغدادي، وسفيان بن زياد بن آدم البلدي، وحماد بن الحسن بن عنبسة الوراق، وعيسى بن أبي حرب الصفار.

رَوَى عنه محمد بن المظفر، وعلي بن عمر السكري، وما علمت من حاله إلا خيرا.

٧٢٥١ - النعمان بن أحمد بن نعيم بن أبان أبو الطيب القاضي الواسطي.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن: إسحاق بن شاهين، ومُحَمد بن حرب النسائي، والحسن بن خلف البزاز، وإسحاق بن وهب العلاف، وأحمد بن سنان الواسطيين، وشعيب بن أيوب الصريفيني، والسري بن عاصم، والقاسم بن محمد بن عباد المهلبي، وعلي بن يونس الطحان.

رَوَى عنه أبو بكر الشافعي، ومُحَمد بن عمر ابن الجعابي، وأبو بكر بن شاذان، ومُحَمد بن عبد الله الأبهري المالكي، وأبو حفص بن شاهين، وكان ثقة.

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن عروة البندار قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثني النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي قال: حدثنا الحسن بن خلف قال: حدثنا عبيد الله بن تمام قال: حدثنا خالد الحذاء، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى أن جبريل نزل على النبي ﷺ، وعليه عمامة سوداء قد أرخى ذؤابتها من ورائه.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن الحربي قال: أخبرنا أبو بكر الأبهري قال: حدثنا أبو الطيب النعمان بن أحمد القاضي الواسطي ببغداد قال: حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي قال: حدثنا خالد، عن يونس بن عبيد، عن ثابت البناني، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: المرء مع من أحب.

حدثني الخلال قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: بلغني أن النعمان بن أحمد القاضي توفي بالبصرة في شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلاثمِائَة.

ذكر من اسمه نهشل

٧٢٥٢ - نهشل بن يزيد.

حدث محمد بن تميم الفريابي عنه، عن سفيان الثوري، ومُحَمد بن تميم غير ثقة.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال: حدثنا محمد بن محمد بن صابر قال: حدثنا أبو عمر حفص بن

أبي حفص الكسي قال: حدثنا محمد بن تميم قال: حدثنا نهشل بن يزيد البغدادي قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: من صام يوما في سبيل الله عز وجل كان بينه وبين النار خندق كما بين السماء والأرض.

٧٢٥٣ - نهشل بن دارم، أبو إسحاق الدارمي.

حَدَّثَ عن علي بن حرب الطائي. رَوَى عنه أبو حفص بن شاهين، والكتاني المقرئ، وغيرهما، وكان ثقة.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع أن نهشل بن دارم مات في شوال من سنة خمس وعشرين وثلاثمِائَة.

ذكر من اسمه ناجية

٧٢٥٤ - ناجية بن حيان بن بشر بن حيان بن بشر

بن المخارق

بن شبيب بن حيان بن سراقة بن مرثد بن حميري بن عتبة بن جذيمة ابن الصيداء بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان يكنى أبا الصيداء.

وكان يتولى القضاء ببعض النواحي، وحدث عن الحسين بن عبد الله القطان الرقي، وعمر بن سعيد بن سنان المنبجي، وعلي بن عبد الحميد الغضائري الحلبي.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو بكر محمد بن المؤمل الأنباري صاحب الأبهري.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب القاضي قال: حدثنا القاضي أبو الصيداء ناجية بن حيان بن بشر بغدادي قال: حدثنا عمر بن سعيد بن سنان المنبجي بالمصيصة قال: حدثنا الضحاك بن حجوة قال: حدثنا هيثم بن جميل قال: حدثنا أبو هلال الراسبي، عن ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: من مس ذكره فليتوضأ.

٧٢٥٥ - ناجية بن محمد بن سلمان أبو الحسن الكاتب.

حَدَّثَ عن أحمد بن محمد بن أبي الرجال الصلحي، وأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، والقاضي أبي عبد الله المحاملي، ومُحَمد بن مخلد الدوري، وعمر بن الحسن بن الأشناني.

حدثنا عنه محمد بن إسماعيل بن عمر بن سبنك البجلي، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وأحمد بن محمد العتيقي، والقاضي أبو القاسم التنوخي، وغيرهم، وكان ثقة.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري قال: أخبرنا أبو الحسن ناجية بن محمد بن سلمان الكاتب قراءة عليه قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصلحي قال: حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي قال: حدثني أبي، عن أبيه قال: حدثنا زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن كدير الضبي قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله دلني على عمل أدخل به الجنة قال: تقول العدل وتعطي

الفضل، قال: ما أطيق ذلك، قال: تطعم الطعام وتفشي السلام قال: والله ما أطيق ذلك، قال: هل لك إبل؟ قال: نعم، قال: فخذ بعيرا من إبلك ثم خذ سقاء فانظر أهل أبيات لا يشربون الماء إلا غبا فاسقهم فلعل بعيرك لا يهلك، ولا يتخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة.

حدثنا أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث التميمي قال: أنشدنا ناجية بن محمد النديم لنفسه، وكتب بها إلى صديق له، وكان أهدى إليه مدادا على يد غلام له أسود اسمه أبزون:

أمددتني بمداد. . . كلون أبزون بادي

كمسكنيك جميعا. . . من منظري وفؤادي

أو كالليالي اللواتي. . . رميننا بالبعاد

أكرم به من سواد. . . مبيض للوداد

أنشدنا التنوخي قال: أنشدني أبو الحسن ناجية بن محمد الكاتب لنفسه:

ولما رأيت الصبح قد سل سيفه. . . وولى انهزاما ليله وكواكبه

ولاح احمرار قلت قد ذبح الدجى. . . وهذا دم قد ضمخ الأفق ساكبه

قال لي التنوخي: مات ناجية بن محمد في يوم الجمعة ثالث المحرم من سنة تسعين وثلاثمِائَة.

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

٧٢٥٦ - نجيح بن عبد الرحمن أبو معشر السندي المدني.

رأى أبا أمامة بن سهل بن حنيف، وسمع محمد بن كعب القرظي، ونافعا مولى ابن عمر، وسعيدا المقبري، ومُحَمد بن المنكدر، وهشام بن عروة. رَوَى عنه ابنه محمد، ويزيد بن هارون، ومُحَمد بن عمر الواقدي، وإسحاق بن عيسى ابن الطباع، ومُحَمد بن بكار بن الريان، وغيرهم.

وكان المهدي قد أقدمه من مدينة رسول الله ﷺ إلى بغداد فلم يزل بها حتى مات، وكان من أعلم الناس بالمغازي.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي قال: حدثني داود بن محمد بن أبي معشر قال: حدثني أبي أن أبا معشر كان أصله من اليمن، وكان سبي في وقعة يزيد بن المهلب باليمامة والبحرين، وكان أبيض.

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي أن أبا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي أخبرهم قال: أخبرنا أبو زرعة، قال: سمعت أبا مسهر يقول: كان أبو معشر أسود.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو معشر اسمه نجيح، وهو مولى أم موسى.

قرأت على القاضي أبي العلاء الواسطي، عن أبي يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موس الجرجاني قال: أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي قال: حدثنا أبو بكر الحسين بن محمد بن أبي معشر قال: حدثني أبي قال: كان اسم أبي معشر قبل أن يسرق عبد الرحمن بن الوليد بن هلال فسرق فبيع بالمدينة فاشتراه قوم من بني أسد فسموه نجيحا فاشتري لأم

موسى بن المهدي فأعتقته فصار ميراثه لبني هاشم، وعقله على حمير قال: وكان أبو معشر يذكر أنه من ولد حنظلة بن مالك، وأخبرني أبي أنه كان ينتسب حتى يبلغ آدم قال: وقال لي: ولاؤنا في بني هاشم أحب إلي من نسبي في بني حنظلة.

وقال أبو نعيم: حدثنا الفضل بن هارون البغدادي قال: سمعت محمد بن أبي معشر قال: كان أبي سنديا أخرم خياطا قالوا: وكيف حفظ المغازي؟ قال: كان التابعون يجلسون إلى أستاذه فكانوا يتذاكرون المغازي فحفظ.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا أحمد بن كامل قال: أخبرني داود بن محمد بن أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن المدني، عن أبيه قال: قدم المهدي بعد خلافته المدينة في سنة ستين فأشخصه يعني أبا معشر معه إلى العراق، وأمر له بألف دينار، وقال: تكون بحضرتنا فتفقه من حولنا فشخص أبو معشر معه إلى مدينة السلام سنة إحدى وستين.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب قال: حدثنا

محمد بن بكار قال: حدثنا أبو معشر قال: رأيت أبا أمامة ابن سهل بن حنيف يخضب بالحناء وله وفرة، وذكر الزهري أن أبا أمامة بن سهل سماه النبي ﷺ أسعد.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي إجازة قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، وأخبرني أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ، وأبو القاسم الأزهري، وعبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي قراءة قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثنا جدي قال: حدثني محمد بن أبي معشر، عن أبيه قال: رأيت أبا أمامة بن سهل بن حنيف شيخا كبيرا يخضب بالصفرة، وله ضفيرتان، وقد كان رأى رسول الله ﷺ هذا آخر حديث ابن مهدي والمقرئ، وزاد الآخران: قال محمد بن أحمد بن يعقوب: قال جدي: ولد أبو أمامة على عهد رسول الله ﷺ، وأتي به إليه فسماه أسعد، وكناه أبا أمامة باسم جده أبي أمامة وكنيته.

قلت: يعني جده أبا أمه وهي حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة النقيب.

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على عبدان، وأبي الفيض المروزيين حدثكم الحسين بن محمد بن مصعب قال: حدثنا محمد بن إشكاب الصغير قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: سمعت أبا جزء يقول: أبو معشر أكذب من في السماء، ومن في الأرض قال: قلت في نفسي هذا علمك بالأرض فكيف علمك بالسماء؟ قال يزيد: فوضع الله أبا جزء، ورفع أبا معشر.

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان أن أبا الميمون البجلي أخبرهم قال: أخبرنا أبو زرعة قال: حدثني محمد بن إدريس قال: سمعت عمرو بن عون قال: سمعت هشيما يقول: ما رأيت مدنيا أكيس من أبي معشر.

قال أبو زرعة: وسمعت أبا نعيم يقول: كان أبو معشر كيسا حافظا.

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني بأصبهان قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ قال: حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن أبي معشر المديني،

ويستضعفه جدا، ويضحك إذا ذكره، وكان عبد الرحمن يحدث عنه.

أخبرنا الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: سمعت محمد بن بكار يقول: قد كان أبو معشر تغير قبل أن يموت تغيرا شديدا، حتى كان يخرج منه الريح، ولا يشعر بها.

وقال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو معشر السندي ليس بشيء أبو معشر ريح، وسمعته مرة أخرى يقول: أبو معشر ليس بشيء.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألته - يعني يحيى بن معين - عن أبي معشر المديني فقال: نجيح ضعيف.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: وأبو معشر ليس بشيء.

أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان البزاز المصري قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو معشر المديني ضعيف يكتب من حديثه الرقاق، وكان رجلا أميا يتقى أن يروى من حديثه المسندات.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر العطار قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: وسألت علي بن عبد الله المديني، عن أبي معشر المدني فقال: كان ذاك شيخا ضعيفا ضعيفا، وكان يحدث عن محمد بن قيس، ويحدث عن محمد بن كعب بأحاديث صالحة، وكان يحدث عن المقبري، وعن نافع بأحاديث منكرة.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا سهل بن أحمد الواسطي قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: وأبو معشر ضعيف ما روى عن محمد بن قيس، ومُحَمد بن كعب، ومشايخه فهو صالح، وما

روى عن المقبري، وهشام بن عروة ونافع وابن المنكدر رديئة لا تكتب.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألته يعني أباه، عن أبي معشر نجيح المدني فقال: صدوق، ولكنه كان لا يقيم الإسناد.

وأخبرنا البرمكي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق قال:

حدثنا عمر بن محمد الجوهري قال: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: قلت لأبي عبد الله أبو معشر المدني يكتب حديثه؟ فقال: عندي حديثه مضطرب لا يقيم الإسناد، ولكن أكتب حديثه أعتبر به.

أخبرني البرقاني قال: أخبرنا حمزة بن محمد بن علي المامطيري قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: نجيح أبو معشر السندي مدني، وهو مولى المهدي منكر الحديث، قال ابن مهدي: كان أبو معشر تعرف وتنكر.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سمعت أبا داود قال: قدم أبو معشر بغداد، وكان ضعيفا.

أخبرني محمد بن علي المقرئ قال: أخبرنا أبو مسلم بن مهران قال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال: قال أبو علي صالح بن محمد: أبو معشر لا يسوى حديثه شيئا.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي قال: نجيح أبو معشر ضعيف مدني.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثنا محمد بن سعد قال: أبو معشر نجيح كان مكاتبا لامرأة من بني مخزوم فأدى وعتق فاشترت أم موسى بنت المنصور ولاءه، مات ببغداد سنة سبعين ومِائَة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي قال: حدثني داود بن محمد بن أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن

مولى بني هاشم قال: أخبرني أبي أن أبا معشر توفي سنة سبعين ومِائَة.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل قال: أخبرني داود بن محمد بن أبي معشر، عن أبيه قال: توفي أبو معشر سنة سبعين ومِائَة في خلافة هارون الرشيد، وكان أبيض أزرق سمينا، وقيل: كان مكاتبا لامرأة من بني مخزوم فأدى فعتق فاشترت أم موسى بنت المنصور ولاءه، ومات ببغداد.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: قال محمد بن بكار: مات أبو معشر في سنة سبعين ومِائَة في رمضان.

٧٢٥٧ - النضر بن إسماعيل بن حازم أبو المغيرة البجلي من أهل الكوفة.

حَدَّثَ عن محمد بن سوقة، وإسماعيل بن مسلم، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش، ومُحَمد بن عبيد الله العرزمي، وابن أبي ليلى.

رَوَى عنه فضيل بن عبد الوهاب، وعلي بن الجعد، وسعد بن محمد العوفي، وأحمد بن عمران الأخنسي، وأحمد بن حنبل، وأبو خيثمة زهير بن حرب، والحسن بن عرفة.

وكان قاصا، وقدم بغداد وحدث بها، ذكره ابن الجعابي في جملة البغداديين.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الديباجي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق الثاني وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان، وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثني النضر بن إسماعيل أبو المغيرة، عن محمد بن سوقة، عن منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية قال: قلت لأبي يا أبت من خير الناس بعد رسول الله ﷺ قال: يا بني أوما تعلم؟ قال: قلت: لا، قال: أبو بكر، قال: قلت ثم من؟ قال: يا بني أوما تعلم؟ قال: قلت: لا، قال: ثم عمر، قال: ثم بدرته

فقلت: يا أبت ثم أنت الثالث؟ قال: فقال لي: يا بني أبوك رجل من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو المغيرة القاص قال: حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن عمر بن أبي سلمة قال: أقعدني رسول الله ﷺ معه على طعامه فقال لي: سم الله وكل بيمينك، وكل مما يليك.

أخبرنا البرقاني قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا محمد بن مخلد قال: حدثني محمد بن عثمان، هو ابن أبي شيبة قال: حدثنا سليمان بن محمد البجلي قال: سمعت أبي يقول: شهد النضر بن إسماعيل البجلي، وحماد بن أبي حنيفة عند شريك فرد شهادتهما فاجتمع إليه مشايخ أهل الكوفة، وقالوا: رددت شهادة النضر وهو إمامنا مذ أربعين سنة، وهو ابن عمك فما باله؟ فما زالوا به حتى أجاز شهادته فقال له النضر: لم رددت شهادتي؟ قال: لأنك تبيع الصلاة وكان أجري عليه كل شهر ديناران فقال له النضر: وأنت تبيع القضاء فقال

له شريك: فإذا شهدت عندك فلا تقبل شهادتي فلما بلغ حماد بن أبي حنيفة أن شريكا أجاز شهادة النضر جمع جماعة وأتى شريكا، فلما بصر به شريك قال: مداك يا حماد لست كالنضر أنت وأبوك تزعمان أن إيمان شر أهل الأرض كإيمان أخير أهل السماء فأبى أن يجيز شهادته.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا محمد بن إسحاق السراج قال: سمعت إبراهيم بن السري السقطي يقول: مرض أبو المغيرة القاص فبعث إلى أبي بالسلام فقال أبي: أقرئه السلام وقل له: ليس من حمد الله على سيلان الصديد كمن حمده على أكل الثريد، قال: فوقع من أبي المغيرة ذاك الكلام بالموقع فما أظهر ما به حتى مات.

قرأت في أصل كتاب أبي الحسن بن رزقويه: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي، عن النضر بن إسماعيل أبي المغيرة القاص فقال: لم يكن يحفظ الإسناد روى عن إسماعيل حديثا منكرا، عن قيس رأيت أبا بكر آخذا بلسانه، وإنما هذا حديث زيد بن أسلم.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني قال: حدثنا أبو بكر المروذي قال: وسئل يعني أحمد بن حنبل، عن النضر بن إسماعيل أبي المغيرة فقال: قد كتبنا عنه ليس هو بقوي يعتبر بحديثه، ولكن ما كان من رقائق، وكان أكثر حديثا من ابن السماك.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال: حدثني أبي قال: النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي كوفي ثقة، وكان إمام مسجد الجامع.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت يحيى بن معين، وذكر له النضر بن إسماعيل البجلي فقال: كان ضعيفا، ولكن عيسى بن عبد الرحمن البجلي كان ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا قال: حدثنا عباس بن

محمد قال: سألت يحيى بن معين عن النضر بن إسماعيل البجلي فقال: ليس بشيء.

أخبرنا الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: سئل يحيى بن معين، عن النضر بن إسماعيل البجلي فقال: لا شيء، وقال يحيى مرة أخرى: ليس حديثه بشيء.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثنا جدي قال: النضر بن إسماعيل البجلي يعرف بأبي المغيرة القاص صدوق ضعيف الحديث قال يحيى بن معين وذكره فقال: النضر بن إسماعيل ليس بشيء.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: النضر بن إسماعيل البجلي ضعيف.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثنا أبي قال: النضر بن إسماعيل ليس بالقوي.

وأخبرنا البرقاني قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: النضر بن إسماعيل بن حازم أبو المغيرة القاص كوفي صالح.

٧٢٥٨ - نائل بن نجيح الحنفي.

حَدَّثَ عن سفيان الثوري، وكامل أبي العلاء، وموسى بن مطير.

رَوَى عنه يحيى بن خذام السقطي، ومُحَمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، ومُحَمد بن سنان القزاز، وهو بصري، ورد بغداد، وحدث بها.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي المصري بدمشق قال: أخبرنا جدي أحمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي قال: حدثنا بكر بن أحمد بن حفص الشعراني قال: حدثنا محمد بن الجنيد قال: حدثنا نائل بن نجيح البصري قال: حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: تسحروا فإن في السحور بركة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا محمد بن سنان بن يزيد القزاز

البصري قال: حدثنا نائل بن نجيح، عن سفيان، عن حميد، عن أنس - مرة رفعه، ومرة لم يرفعه - قال: لا شفعة لنصراني.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، وسئل عن حديث حميد، عن أنس قال رسول الله ﷺ: لا شفعة لنصراني، فقال: يرويه نائل بن نجيح، عن الثوري، عن حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ، وهو وهم والصواب، عن حميد الطويل، عن الحسن من قوله قال أبو الحسن: نائل بغدادي، قال البرقاني قلت: ثقة؟ قال: لا.

قلت: روى حديث الشفعة محمد بن يوسف الفريابي، ومحمد بن كثير العبدي، عن سفيان، عن حميد، عن الحسن قوله، وهو الصحيح.

أخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: حدثنا الفريابي قال: حدثنا سفيان، عن حميد الطويل، عن الحسن قال: لا شفعة لنصراني.

وأخبرناه أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي قال: حدثنا

محمد بن أيوب قال: حدثنا محمد بن كثير قال: حدثنا سفيان، عن حميد، عن الحسن قال: ليس لليهودي والنصراني شفعة، وكذا رواه وكيع وأبو حذيفة موسى بن مسعود، عن سفيان.

٧٢٥٩ - نصير بن يزيد بن مرة أبو حمزة الحنفي سكن سمرقند.

قرأت على الحسين بن محمد أخي الخلال، عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: نصير بن يزيد بن مرة بن خالد بن عبد الله بن سنان الحنفي البغدادي كنيته أبو حمزة سكن سمرقند، وحدث بها عن: سفيان بن عيينة، ووكيع، وأبي أسامة، وسعيد بن مسلمة، وأبي معاوية الضرير، وأبي بدر شجاع بن الوليد، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

رَوَى عنه أبو يعقوب يوسف بن علي الأبار، ومُحَمد بن سهل، ومُحَمد بن عيسى الغزالان السمرقنديان، وإبراهيم بن نصر الكبوذنجكثي، وجبريل بن مجاع الكشاني، وسيف بن حفص السمرقندي، وغيرهم.

وقال إبراهيم بن عبد الرحمن الدارمي: مات أبو حمزة نصير بن يزيد سنة سبع وأربعين ومائتين لعشر بقين من ربيع الآخر.

أخبرنا أخو الخلال، عن الإدريسي قال: حدثنا محمد بن أحمد العياضي، والحسن بن حفص النهرواني بسمرقند قالا: وجدنا في كتاب مسعود بن سهل بن كامل بخطه سألت أبا يعقوب الأبار، عن أبي حمزة نصير ابن يزيد كان ثقة؟ قال: نعم. قلت: كان صحيح الأحاديث؟ قال: نعم. قلت: فهل كانوا يغمزونه بشيء؟ قال: لا، كان رجلا صالحا لم يكن يغمز في شيء إلا في مخالطته مع السلطان.

٧٢٦٠ - نفيس بن عبد اللّٰه، أبو سعيد، من الموالي.

حَدَّثَ عن شجاع بن مخلد الفلاس، وأبي موسى إسحاق بن موسى الأنصاري. رَوَى عنه محمد بن مخلد الدوري.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال: أخبرنا محمد بن مخلد قال: حدثنا نفيس بن عبد الله أبو سعيد قال: سمعت أبا موسى الأنصاري يقول: كان عبد الرحمن

بن مهدي يقول: ما بقي أحد آمن على حديث رسول الله ﷺ من مالك بن أنس.

٧٢٦١ - ناعم بن السري بن عاصم الهمداني.

حَدَّثَ عن أبيه، وعن هارون بن إسحاق الهمداني، وأبي سعيد الأشج.

رَوَى عنه أبو جعفر اليقطيني، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي.

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني قال: حدثني ناعم بن السري بن عاصم قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني قال: حدثنا وكيع، ومُحَمد بن عبد الوهاب، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن رجل من عنزة، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يقول: الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله وبحمده بكرة وأصيلا، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه، ونفخه، ونفثه قال: قلت: ما همزه؟ قال: كهيئة

الموتة حتى يفزع قلت: فما نفخه؟ قال: الكبر، قلت: فما نفثه؟ قال: الشعر.

حدثني أحمد بن محمد الغزال قال: قرأت على محمد بن جعفر الشروطي، عن أبي الفتح الأزدي الحافظ قال: ناعم بن السري بن عاصم صدوق.

٧٢٦٢ - نزار بن عبد العزيز أبو مضر.

حدثنا الصوري قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس قال: نزار بن عبد العزيز يكنى أبا مضر بغدادي قدم مصر، وروى عن عباس الدوري تاريخ يحيى بن معين، وغير ذلك.

٧٢٦٣ - نازوك بن عبد الله أبو منصور مولى أبي أحمد ابن المكتفي بالله.

حَدَّثَ عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي. حدثنا عنه القاضي أبو الفرج بن سميكة.

أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي قال: أخبرنا نازوك بن عبد الله مولى أبي أحمد ابن المكتفي بالله قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال: حدثنا أبو نصر التمار قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وحبيب بن الشهيد، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى، وزعم أنه مسلم من إذا حدث كذب، وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف.

٧٢٦٤ - نسيم بن عبد الله أبو الهواء الخادم مولى المقتدر بالله.

سكن بيت المقدس، وكان يتولى النظر في مصالح المسجد الأقصى، وحدث عن أبي عمرو، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، وأحمد بن القاسم أخي أبي الليث الفرائضي، ومُحَمد بن هارون الحضرمي، وسعيد بن محمد أخي زبير الحافظ، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وإبراهيم بن حماد القاضي، وأحمد بن عبد الله، وكيل أبي صخرة، ومُحَمد بن صالح الجواربي، والحسين، والقاسم ابني إسماعيل المحاملي، ومُحَمد بن مخلد الدوري، وخلق كثير من طبقتهم.

رَوَى عنه عبد الله بن علي الآبروني، وعمر بن أحمد بن محمد الواسطي ساكن بيت المقدس، وذكر عمر أنه سمع منه في سنة سبع وستين وثلاثمِائَة، وأحاديثه مستقيمة تدل على صدقه.

٧٢٦٥ - ناصر بن محمد البغدادي.

أظنه كان يتصوف، وحكى عن أبي بكر الشبلي. رَوَى عنه الخليل بن عبد الله القزويني.

كتب إلي أبو يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ من قزوين، وحدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي عنه قال: سمعت ناصر بن محمد البغدادي يقول: سمعت أبا بكر الشبلي يقول: الموت على ثلاثة أضرب: موت في حب الدنيا، وموت في حب العقبى، وموت في حب المولى فمن مات في حب الدنيا مات منافقا، ومن مات في حب العقبي مات زاهدا، ومن مات في حب المولى مات عارفا.

٧٢٦٦ - نميلة بن عبد الله بن جعفر أبو محمد البغدادي.

كتب إلي إبراهيم بن سعيد الحبال من مصر، وحدثني محمد بن أبي نصر الحميدي عنه قال: أخبرنا يحيى بن علي بن محمد

الحضرمي قال: حدثنا أبو محمد نميلة بن عبد الله بن جعفر البغدادي قال: حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي بحديث ذكره.

باب الواو

ذكر من اسمه الوليد

٧٢٦٧ - الوليد بن عبد اللّٰه بن أبي ثور الهمداني من أهل الكوفة.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن: سماك بن حرب، وزياد بن علاقة، ومُحَمد بن سوقة، وعاصم بن بهدلة.

رَوَى عنه الوليد بن صالح النخاس، ومُحَمد بن الصباح الدولابي، وجبارة بن مغلس الحماني، ومُحَمد بن بكار بن الريان الرصافي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا محمد بن عبيد الله ابن المنادي قال: حدثنا

محمد بن بكار قال: حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن عاصم بن بهدلة، عن شقيق، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

أخبرنا الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: حدثنا يحيى بن صاعد قال: حدثنا يعقوب الدورقي قال: حدثنا الوليد بن صالح النخاس قال: حدثنا الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني قال: وسألت عنه شريكا فزكاه.

أخبرنا البرقاني قال: قال محمد بن العباس بن أحمد الهروي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ قال: أخبرنا صالح بن محمد قال: سألنا محمد بن الصباح، عن الوليد بن أبي ثور فقال: جاء إلى هشيم فأكرمه فكتبنا عنه.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال: حدثنا سليمان بن الأشعث قال: قلت لأحمد بن حنبل: الوليد بن أبي ثور؟ قال: ما لي به ذاك الخبر كان شيخا قدم هنا كان ابن الصباح يحدث عنه، وزعموا أن هذا ابن بكار يحدث عنه.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا قال: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: والوليد بن أبي ثور ليس بشيء.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي قال: حدثنا بكر بن سهل قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور قال: سئل يحيى بن معين، عن الوليد بن أبي ثور فقال: لم يكن بشيء.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا محمد بن المظفر قال: حدثنا محمد بن موسى بن عيسى الحضرمي قال: حدثنا إبراهيم بن أبي داود قال: سألت يحيى بن معين عن الوليد بن أبي ثور فقال: ليس بشيء قال: وسألت محمد بن عبد الله بن نمير، عن الوليد بن أبي ثور فقال: كذاب.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثنا محمد بن عثمان، قال: سألتُ ابن نمير، عن الوليد بن أبي ثور فقال: كذاب.

أخبرنا البرقاني قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم قال: حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال: قلت لأبي زرعة، وهو الرازي الوليد بن أبي ثور؟ قال: منكر الحديث يهم كثيرا.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: الوليد بن أبي ثور، وأبو حمزة الثمالي ضعيفان.

أخبرنا مُحَمد بن علي المُقرئ قال: أخبرنا أبو مسلم بن مهران قال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال: سمعت أبا علي صالح بن محمد يقول: الوليد بن أبي ثور ضعيف.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي قال: وليد بن أبي ثور ضعيف.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن الوليد بن أبي ثور مات في سنة اثنتين وسبعين ومِائَة.

٧٢٦٨ - الوليد بن الحصين الكوفي وهو شرقي بن القطامي العلامة.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن: مجالد بن سعيد، وغيره. رَوَى عنه محمد بن زياد بن زبار الكلبي، وقد ذكرنا أخباره في باب الشين فغنينا، عن إعادتها.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: الشرقي بن القطامي اسمه الوليد بن الحصين.

٧٢٦٩ - الوليد بن أبان الكرابيسي.

كان أحد المتكلمين في الأصول على مذاهب أهل الحق، وهو أستاذ الحسين بن علي الكرابيسي.

أخبرنا الأزهري قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان قال: حدثنا أبو عبيد المحاملي مذاكرة قال: سمعت داود بن علي الأصبهاني يقول: كان بشر المريسي يخرج إلى ناحية الزابيين ليغتسل ويتطهر، وكان به المذهب قال: فمضى وليد الكرابيسي إليه، وهو في الماء فقال له: مسألة قال: وأنا على هذه الحال؟ فقال

له: نعم، فقال: أليس رووا عن النبي ﷺ أنه كان يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع فهذا الذي أنت فيه أيش؟ قال: إبليس يوسوس لي، ويوهمني أني لم أطهر، قال: فهو الذي وسوسك حتى قلت: القرآن مخلوق.

أخبرنا الأزهري قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان قال: قال لي أبو عبيد بلغني أن الوليد بن أبان قال له: يحيى بن أكثم ألا تشهد عندي؟ قال:

أكره أن أحكم الناس في قال: فلست أحتاج أن أسأل عنك قال: فأكره أن أحكمك في نفسي.

وأخبرت عنه أنه قال: ثلاث إذا فعلهن الرجل فقد ذل إذا حدث، وإذا أم الناس، وإذا شهد فقيل له: فالتزويج؟ قال: التزويج حال ضرورة فليس ينبغي للعاقل أن يخطب إلى من يظن أنه يرده.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ قال: حدثنا أحمد بن عبيد بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال: سمعت أحمد بن سنان يقول: كان الوليد

الكرابيسي خالي فلما حضرته الوفاة قال لبنيه: تعلمون أحدا أعلم بالكلام مني؟ قالوا: لا، قال: فتتهموني؟ قالوا: لا، قال: فإني أوصيكم أتقبلون؟ قالوا: نعم، قال: عليكم بما عليه أصحاب الحديث فإني رأيت الحق معهم، لست أعني الرؤساء ولكن هؤلاء الممزقين ألم ترى أحدهم يجيء إلى الرئيس منهم فيخطئه ويهجنه.

قال أبو بكر بن سليمان بن الأشعث: كان أعرف الناس بالكلام بعد حفص الفرد الكرابيسي، وكان حسين الكرابيسي قد تعلم منه الكلام.

٧٢٧٠ - الوليد بن صالح أبو محمد الضبي النخاس.

سمع الليث بن سعد، وحماد بن سلمة، وجرير بن حازم، وموسى بن خلف العمي، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وسوادة بن أبي الأسود، وعطاء بن مسلم، وعيسى بن يونس، ومُحَمد بن عبد العزيز التيمي.

رَوَى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري، ويعقوب، وأحمد ابنا إبراهيم الدورقي، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وأحمد بن الوليد الفحام، وحنبل بن إسحاق، ومُحَمد بن حاتم السمين، ومُحَمد بن غلب التمتام، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأحمد بن الهيثم المعدل، والقاسم بن المغيرة الجوهري.

وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي: كان الوليد ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا أحمد بن الهيثم قال: حدثنا الوليد بن صالح قال: حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثنا أبو عمرو البصري، عن فرقد، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: من جلب طعاما إلى مصر من أمصار المسلمين فباعه بسعر يومه كان له عند الله أجر شهيد في سبيل الله عز وجل.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال: أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد، وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق،

وعلي بن محمد بن عبد الله المعدل قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قالا: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: قلت لأبي لِم لم تكتب عن الوليد بن صالح؟ - زاد النجاد النخاس ثم اتفقوا - قال: رأيته يصلي في مسجد الجامع يسيء الصلاة زاد النجاد: فتركته.

٧٢٧١ - الوليد بن الفضل أبو محمد العنزي.

كناه عبد الرحمن بن أبي حاتم، وذكر أنه بغدادي. حَدَّثَ عن إبراهيم بن سعد الزهري، وإسماعيل بن عبيد العجلي، وجرير بن عبد الحميد. رَوَى عنه الحسن بن عرفة العبدي، ومُحَمد بن خلف بن عبد السلام المروزي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك قال: حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان قال الشافعي: وحدثني محمد بن خلف المروزي قال: حدثنا الوليد بن الفضل العنزي قالا: أخبرنا إبراهيم بن سعد الزهري، عن بشر الحنفي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول

الله ﷺ: إن الله تعالى اختارني، واختار أصحابي فجعلهم أصهاري، وجعلهم أنصاري، وأنه سيجيء في آخر الزمان قوم ينتقصونهم ألا فلا تناكحوهم ألا ولا تنكحوا إليهم ألا ولا تصلوا معهم ألا ولا تصلوا عليهم، عليهم حلت اللعنة.

٧٢٧٢ - الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس أبو همام بن أبي بدر السكوني كوفي الأصل.

سمع علي بن مسهر، وشريك بن عبد الله، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الله بن المبارك، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن نمير، والوليد بن مسلم، ويحيى بن حمزة.

رَوَى عنه أبو حاتم الرازي، وعباس الدوري، وأحمد بن محمد بن عبد الخالق الوراق، وإبراهيم الحربي، وموسى بن هارون، وعبد الله بن ناجية، وعبد الله بن إسحاق المدائني، والحسين بن محمد بن عفير، وأبو القاسم البغوي، وأبو الليث الفرائضي، وأخوه أحمد بن القاسم، ويحيى بن صاعد، وغيرهم.

أخبرني البرقاني قال: قرأت على أبي بكر الإسماعيلي أخبركم ابن ناجية، وحدثكم عبد الله بن إسحاق المدائني قالا: حدثنا أبو همام قال: حدثني عبد الله بن وهب قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه أن رسول الله ﷺ فرض فيما سقت السماء والأنهار والعيون العشر، وفيما سقي بالنواضح نصف العشر.

قال البرقاني: قال لي أبو بكر الإسماعيلي: لهذا الحديث تكلم أحمد بن حنبل في أبي همام لما رواه عن ابن وهب قلت له: لأي معنى قال لأنه قال هذا الحديث لم يروه عن ابن وهب إلا الكبار.

أخبرنا البرقاني قال: قرئ على محمد بن جعفر الشاهد، وأنا أسمع قال: قال أبو الليث الفرائضي قال: قال لي إبراهيم الوكيعي، عن أبيه إن أبا همام ليس من الكوفة، وإنما هو شامي نزل الكوفة.

قلت: ولا أعرف وجه هذا الكلام لأن أبا بدر والد أبي همام كوفي، وأما أبو همام فقد كان رحل إلى الشام، وعاد فنزل بغداد، واستوطنها إلى حين وفاته.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا دعلج بن أحمد قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: سمعت سريج بن يونس يقول: ما فعل ابن أبي بدر كانوا يضعفونه في الجراح أبي وكيع، وقال الأبار: سمعت يحيى بن أيوب ذكره فقال كتبنا، عن أبي البدر، عن ابنه أبي همام منذ ثلاثين سنة فربما أردت أن أسأله عنها فأقول أبو البدر ثقة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثنا أبي وأخبرني الأزهري قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا عثمان بن حفص - زاد عبيد الله الكوفي الشيخ الصالح ثم اتفقا - قال: حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال: سمعت أحمد بن حنبل سئل عن أبي همام فقال اكتبوا عنه.

حدثني الخلال قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ قال: حدثنا نصر بن القاسم قال: حدثنا الغلابي، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عند أبي همام مِائَة ألف حديث، عن الثقات قال الغلابي: وما سمعته يقول فيه سوءا قط، وكان يقول: ليس له بخت.

قرأت على البرقاني، عن محمد بن العباس قال: حدثني أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري قال: حدثنا جعفر بن درستويه قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال: سألت يحيى بن معين عن أبي همام بن أبي بدر فقال: لا بأس به ليس هو ممن يكذب.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا دعلج قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: سمعت يحيى بن معين، وسأله رجل فسمعته يقول: ليس به بأس فقلت للرجل: عمن سألته؟ فقال: عن أبي همام.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثنا أبي قال: وجدت في كتاب جدي أحمد بن شاهين: حدثني أبو علي المخرمي قال: سألت أبا كريب، عن أبي همام فقال: ما له ما له؟ قلت: يحدث عن ابن أبي زائدة، وعن ابن المبارك، وعن يحيى بن حمزة قال: فكم عندي عن ابن أبي زائدة؟ قلت: عندك كذا وكذا، قال: وعن ابن المبارك؟ قلت: كذا وكذا، فقال لي: أبو همام أقدم سماعا مني كان يمر بنا، ونحن نلعب بالخشب، وعليه صالحية، وهو يكتب الحديث، وكان مذهبه مذهب المشايخ فما جئت إلى محدث قط بالكوفة فقلت له: كتب عنك

إلا قال ما زال يختلف السكوني إلي وما أخرجوا إلي كتابا إلا فيه فرغ أبو همام، فرغ أبو همام، ويوقفني على علامته قال: وأما يحيى بن حمزة فخرجت أريد إفريقية، وكان أبو همام قد خرج إلى الشام فجئت إلى دمشق فسألت عنه فقالوا: قد كان هاهنا مقيما، وسمع من يحيى بن حمزة، وقد خرج ورأيت يحيى بن حمزة، وعليه سواد القضاء فلم أسمع منه قلت: فابن وهب؟ قال: أما حديث ابن وهب فإنه خرج من عندنا إلى مصر، وغاب عنا حتى نسيناه ثم قدم علينا من مصر، وجعل يذكر من فضائله.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: أخبرني علي بن محمد الحبيبي قال: وسألته يعني صالح بن محمد جزرة، عن الوليد بن شجاع فقال: تكلموا فيه سئل عنه يحيى بن معين فقال: ليس له بخت مثل أبيه.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا الحسن بن رشيق قال: حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، عن أبيه، ثم أخبرني الصوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال: ناولني عبد الكريم، وكتب لي بخطه

قال: سمعت أبي يقول: الوليد بن شجاع بن الوليد بغدادي لا بأس به.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: مات أبو همام الوليد بن شجاع ببغداد سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات الوليد بن شجاع ببغداد سنة ثلاث وأربعين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار قال: حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر قال: ومات أبو همام سنة ثلاث وأربعين وسلم من المحنة قال غيره: مات في شهر ربيع الأول.

حد نا أبو نعيم الحافظ إملاء قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله هو المعدل الأصبهاني قال: حدثنا السراج يعني أبا العباس محمد بن إسحاق الثقفي قال: سمعت محمد بن أحمد ابن بنت معاوية بن عمرو يقول: سمعت أبا يحيى مستملي أبي همام

يقول: رأيت أبا همام في المنام على رأسه قناديل معلقة فقلت: يا أبا همام بماذا نلت هذه القناديل؟ قال: هذا بحديث الحوض وهذا بحديث الشفاعة، وهذا بحديث كذا، وهذا بحديث كذا.

٧٢٧٣ - الوليد بن عبيد أبو عبادة الطائي البحتري.

من أهل منبج بها ولد ونشأ وتأدب، وخرج منها إلى العراق فمدح جعفرا المتوكل على الله، وخلقا من الأكابر والرؤساء وأقام ببغداد دهرا طويلا ثم عاد إلى بلده فمات بها.

وقد رَوَى عنه أشياء من شعره محمد بن يزيد المبرد، ومُحَمد بن خلف بن المرزبان، والقاضي أبو عبد الله المحاملي، ومُحَمد بن أحمد الحكيمي، ومُحَمد بن يحيى الصولي، وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، وغيرهم.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق قال: أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال: أخبرني محمد بن يحيى قال: أملى علي أبو الغوث يحيى بن البحتري نسب أبيه بالرقة سنة إحدى وتسعين ومائتين فقال: هو الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد بن شملال بن جابر بن

سلمة بن مسهر بن الحارث بن خثيم بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة - وهو طيء - ابن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح، وقال المرزباني: وجدت بخط أبي الحسن أحمد بن يحيى المنجم قال: حدثني أبو الغوث قال: ولد أبي سنة مائتين قال المرزباني: وقال أبو عثمان الناجم: ولد البحتري سنة ست ومائتين حدثنيه عنه المظفر بن يحيى.

أخبرني علي بن أيوب القمي قال: أخبرنا محمد بن عمران الكاتب قال: أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال: حدثني يحيى بن البحتري قال: كان أبي يكنى أبا الحسن، وأبا عبادة فأشير عليه في أيام المتوكل أن يقتصر على أبي عبادة فإنه أشهر قال محمد بن عمران، وروي أن كنيته الأولى أبو الحسن، وأن المتوكل كناه أبا عبادة، وهو شامي من أهل منبج من أعمال جندقنسرين، وبها مولده، ومنشؤه، ووفاته.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري قال: حدثنا أبو الفرج محمد بن جعفر الصالحي قال: حدثني صالح بن الأصبغ التنوخي

المنبجي قال: رأيت البحتري هاهنا عندنا قبل أن يخرج إلى العراق يجتاز بنا في الجامع من هذا الباب إلى هذا الباب، وأومأ إلى جنبتي المسجد يمدح أصحاب البصل والباذنجان، وينشد الشعر في ذهابه، ومجيئه ثم كان منه ما كان.

أخبرنا محمد بن محمد بن المظفر قال: أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني قال: أخبرني الصولي قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن الحسين بن سعد القطربلي يقول للبحتري: وقد اجتمعا في دار عبد الله يعني ابن المعتز بالخلد، وعنده أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، وذلك في سنة ست وسبعين ومائتين، وقد أنشد البحتري شعرا في معنى قد قال في مثله أبو تمام فقال له: أنت أشعر في هذا من أبي تمام فقال: كلا والله ذاك الرئيس الأستاذ، والله ما أكلت الخبز إلا به فقال له المبرد: يا أبا الحسن تأبى إلا شرفا من جميع جوانبك.

وأخبرنا ابن المظفر قال: أخبرنا المرزباني قال: أخبرني محمد بن يحيى قال: حدثني الحسين بن علي الكاتب قال: قال لي البحتري: أنشدت أبا تمام يوما شيئا من شعري فأنشد بيت أوس بن حجر:

إذا مقرم منا ذرا حد نابه. . . تخمَّط فينا ناب آخر مقرم

فقال: نعيت إلي نفسي فقلت: أعيذك بالله من هذا فقال: إن عمري ليس بطويل، وقد نشأ مثلك لطيء أما علمت أن خالد بن صفوان المنقري رأى شبيب بن شيبة، وهو من رهطه يتكلم فقال: يا بني نعى نفسي إلي إحسانك في كلامك لأنا أهل بيت ما نشأ فينا خطيب إلا مات من قبله، قال: فمات أبو تمام بعد سنة من قوله هذا.

وقال محمد بن يحيى: حدثني أبو الغوث، قال: قال أبي: أنشدت أبا تمام شعرا لي في بعض بني حميد، وصلت به إلى مال له خطر فقال لي: أحسنت أنت أمير الشعر بعدي فكان قوله هذا أحب إلي من جميع ما حويته.

أخبرنا ابن المظفر قال: أخبرنا المرزباني قال: أخبرني محمد بن العباس قال: أنشد رجل أبا العباس ثعلبا قول البحتري:

وإذا دجت أقلامه ثم انتحت. . . برقت مصابيح الدجى في كتبه

باللفظ يقرب فهمه في بعده. . . منا ويبعد نيله في قربه

حكم سحائبها خلال بنانه. . . هطالة وقليبها في قلبه

كالروض مؤتلقا بحمرة نوره. . . وبياض زهرته وخضرة عشبه

وكأنها والسمع معقود بها. . . شخص الحبيب بدا لعين محبه

فقال أبو العباس: لو سمع الأوائل هذا الشعر ما فضلوا عليه شعرا.

أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي الكوفي قال: أخبرنا أبو بكر الصولي، عن ابن البحتري قال: دخل أبي على بعض العمال قد ذكره في حبس المتوكل بسر من رأى يطالب بما لا يقدر عليه من الأموال فأنشأ يقول:

جعلت فداك الدهر ليس بمنفك. . . من الحادث المشكو والنازل المشكي

وما هذه الأيام إلا منازل. . . فمن منزل رحب ومن منزل ضنك

وقد هذبتك الحادثات وإنما. . . صفا الذهب الإبريز قبلك بالسبك

أما في نبي الله يوسف أسوة. . . لمثلك مسجونا على الزور والإفك

أقام جميل الصبر في السجن برهة. . . فأسلمه الصبر الجميل إلى الملك

أخبرنا محمد بن علي بن مخلد الوراق قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران قال: أنشدنا الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: أنشدنا أبو عبادة البحتري:

إذا المرء لم يرض ما أمكنه. . . ولم يأت من أمره أزينه

وأعجب بالعجب فاقتاده. . . وتاه به التيه فاستحسنه

فدعه فقد ساء تدبيره. . . سيضحك يوما ويبكي سنه

أخبرني علي بن أيوب قال: أخبرنا محمد بن عمران الكاتب قال: أخبرني الصولي قال: قرئ على البحتري لنفسه، وأنا أسمع:

خليلي أبلاني هوى متلون. . . له شيمة تأبى وأخرى تطاوع

فلا تحسبا أني نزعت ولم أكن. . . لأنزع عن ألف إليه أنازع

وأن شفاء النفس لو تستطيعه. . . حبيب مؤات أو شباب مراجع

حدثنا محمد بن علي السماك قال: أخبرنا العباس بن أحمد بن أبي نواس الكاتب قال: أخبرنا أبو علي الطوماري قال: حدثني أبو العباس بن طومار قال: كنت أنادم المتوكل فكنت عنده يوما ومعنا البحتري، وكان بين يديه غلام حسن الوجه يقال له: راح، فقال المتوكل للفتح: يا فتح إن البحتري يعشق راحا فنظر إليه الفتح وأدمن النظر فلم يره ينظر إليه فقال له الفتح: يا أمير المؤمنين أرى البحتري في شغل عنه فقال ذاك دليلي عليه ثم قال المتوكل: يا راح خذ رطل بللور فاملأه شرابا، وادفعه إليه ففعل فلما دفعه إليه بهت البحتري ينظر إليه فقال المتوكل للفتح: كيف ترى؟ ثم قال: يا بحتري قل في راح بيت شعر، ولا تصرح باسمه فقال:

حاز بالود فتى أمسى. . . رهينا بك مدنف

اسم من أهواه في شعري. . . مقلوب مصحف

أخبرني علي بن أبي علي البصري قال: أخبرنا محمد بن عمران الكاتب أن أبا بكر الجرجاني أخبره، عن محمد بن يزيد النحوي

قال: كتبنا إلى البحتري أن يجيئنا بعقب مطر فكتب إلينا:

إن التزاور فيما بيننا خطر. . . والأرض من وطأة البرذون تنخسف

إذا اجتمعنا على يوم الشتاء فلي. . . هم بما أنا لاق حين أنصرف

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أنشدنا عبد الرحمن بن وليدويه قال: أنشدني أبي يهجو البحتري:

قل لمن جاءنا بنسبة زور. . . يدعي أنه لبحتر طي

يتبازى كأنه عربي. . . فإذا ما امتحنت ليس بشي

قد تعدى وجاء أمرا فريا. . . كيف ينساغ ذا له يا أخي

إن يجوز الذي ادعيت فإني قائل. . . في غد أبي من لؤي

أخبرني التنوخي قال: أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني أن الصولي أخبره قال: روي عن أبي الغوث أن أباه مات في سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

وأخبرني التنوخي قال: أخبرنا المرزباني أن محمد بن يحيى أخبره قال: مات البحتري بمنبج وقيل: بحلب في أول سنة خمس وثمانين ومائتين، وقيل: في آخر سنة أربع وثمانين ومائتين، ومولده سنة ست ومائتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قال: سنة خمس وثمانين ومائتين فيها مات أبو عبادة البحتري الشاعر بالشام، وبلغ ثمانين سنة قيل: مولده سنة ست ومائتين.

٧٢٧٤ - الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد أبو العباس الغمري من أهل الأندلس.

سافر الكثير في بلاد الشام، والعراق، والجبال، وخراسان، وما وراء النهر، وعاد إلى بغداد فحدث بها عن: علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، وغيره من أهل المغرب، وكان ثقة أمينا أكثر السماع، والكتاب في بلده وفي الغربة.

وحدثنا عنه حمزة بن محمد بن طاهر، ومُحَمد بن عبد الواحد الأكبر والعتيقي، والقاضي أبو القاسم التنوخي، وغيرهم.

حدثني القاضي أبو العلاء الواسطي قال: توفي الوليد بن بكر الأندلسي بالدينور في رجب من سنة اثنتين وتسعين وثلاثمِائَة.

ذكر من اسمه وهب

٧٢٧٥ - وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أبو البختري القرشي المديني.

حَدَّثَ عن عبيد الله بن عمر العمري، وهشام بن عروة، وجعفر بن محمد بن علي، وابن جريج.

رَوَى عنه رجاء بن سهل الصغاني، والقاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك، وغيرهما.

وكان قد انتقل عن المدينة إلى بغداد فسكنها، وولاه هارون الرشيد القضاء بعسكر المهدي ثم عزله فولاه مدينة الرسول ﷺ بعد بكار بن عبد الله، وجعل إليه صلاتها، وقضاءها، وحربها، وكان جوادا سخيا ثم عزل، عن المدينة فقدم بغداد، وأقام بها حتى مات.

أخبرنا الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: أخبرنا مصعب بن عبد الله قال: أبو البختري اسمه وهب بن وهب، وهو قاضي الرشيد، وأم أبي البختري عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، وأمها بنت عقيل بن أبي طالب.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر، قال: حدثنا الزبير يعني ابن بكار قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن قال: أخبرنا محمد بن نافع قال: دخل شاعر على أبي البختري، وهب بن وهب فأنشده:

إذا أفتر وهب خلته برق عارض. . . تبقق في الأرضين أسعده السكب

وما ضر وهبا ذم من خالف الملا. . . كما لا يضر البدر ينبحه الكلب

لكل أناس من أبيهم ذخيرة. . . وذخر بني فهر عقيد الندى وهب

قال: فاستهل أبو البختري ضاحكا وسر سرورا شديدا ثم دعا عونا له فأسر إليه شيئا فأتاه بصرة فيها خمسمِائَة دينار فدفعها إليه، وقال عثمان بن نهيك: كان أبو البختري إذا أعطى عطاء قليلا أو كثيرا أتبعه عذرا إلى صاحبه، وكان يتهلل عند طلب الحاجة إليه حتى لو رآه من لا يعرفه لقال هذا الذي قضيت حاجته.

أخبرنا التنوخي قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال: كان أبو البختري، وهب بن وهب جوادا سمحا فربما أنشدني محمد بن العباس اليزيدي، ومُحَمد بن السري للعطوي:

هلاك فعلت هداك المليك. . . فينا كفعل أبي البختري

تتبع إخوانه في البلاد. . . فأغنى المقل عن المكثر

قال اليزيدي: عن عمر بن شبة، عن أبي يحيى الزهري قال: فبعث إليه مالا.

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد قال: قال أبو البختري: لأن أكون في قوم أعلم مني أحب إلي من أن أكون في قوم أنا أعلم منهم لأني إن كنت أعلمهم لم أستفد وإن كنت مع من هم أعلم مني استفدت.

أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري، وأحمد بن عمر بن روح النهرواني - قال الطبري: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا - المعافى بن زكريا قال: حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مسعود الزرقي قال: حدثنا عمر بن عثمان قال: حدثنا أبو سعيد العقيلي، وكان من ظرفاء الناس، وشعرائهم قال: لما قدم الرشيد المدينة أعظم أن يرقى منبر النبي ﷺ في قباء أسود ومنطقة، فقال أبو البختري: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه قال: نزل جبريل

على النبي ﷺ وعليه قباء ومنطقة محتجزًا فيها بخنجر فقال المعافى التيمي:

ويل وعول لأبي البختري. . . إذا توافى الناس في المحشر

من قوله الزور وإعلانه. . . بالكذب في الناس على جعفر

والله ما جالسه ساعة. . . للفقه في بدو ولا محضر

ولا رآه الناس في دهره. . . يمر بين القبر والمنبر

يا قاتل الله ابن وهب لقد. . . أعلن بالزور وبالمنكر

يزعم أن المصطفى أحمدا. . . أتاه جبريل التقي البري

عليه خف وقباء أسود. . . محتجزًا في الحقو بالخنجر

أخبرنا التنوخي قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال: حدثني عمر بن الحسن الأشناني قال: حدثنا جعفر الطيالسي، عن يحيى بن معين أنه وقف على حلقة أبي البختري فإذا هو يحدث بهذا الحديث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر فقال له: كذبت يا عدو الله على رسول الله ﷺ قال: فأخذني الشرط قال: فقلت لهم: هذا يزعم أن رسول رب العالمين نزل

على النبي ﷺ وعليه قباء قال: فقالوا لي هذا والله قاض كذاب، وأفرجوا عني.

أخبرنا الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن قال: حدثنا الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال: حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال: قال لي علي بن حرملة، وكان مع هارون بالري: قال هارون لأبي البختري: أليس أخبرتني أن عمر بن الخطاب كان يقول: إذا رئي الهلال قبل الزوال فهو لليلة الماضية، وإذا رئي بعد الزوال فهو للمستقبلة؟ فقال: لا، فقال له المأمون: بلى والله لقد حدثتنا به في البستان فقال: صدقت.

أخبرني البرقاني قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي قال: حدثنا زكريا الساجي قال: بلغني أن أبا البختري دخل على الرشيد، وهو قاض، وهارون إذ ذاك يطير الحمام فقال: هل تحفظ في هذا شيئا؟ فقال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يُطير الحمام، فقال هارون: اخرج عني ثم قال: لولا أنه رجل من قريش لعزلته.

أخبرني الأزهري، وعلي بن محمد بن الحسن المالكي قالا: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: حدثنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي قال: حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال: سمعت أبي يقول: أبو البختري روى عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس أن أبا بكر وعمر، وعثمان كانوا يقطعون النباش وسمعت أبي يقول: حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: هل سمعت في النباش شيئا؟ قال: ما سمعت فيه شيئا. وحدث عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ كان له مشط عليه جلاجل من فضة وعن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: يا رسول الله إني أستقرض من جارتي الخميرة قال أبي: هو كذاب.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول:

سمعت يحيى بن معين، وذكر أبا البختري فقال: كذاب خبيث كان يحدث عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وعن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ، وعن جعفر بن محمد،

عن أبيه، عن علي قالوا: قال رسول الله ﷺ في الخمير: تقترض لا بأس به. وقال في موضع آخر: أبو البختري القاضي يضع الحديث.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا ابن مرابا قال: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: وأبو البختري كان يأخذ بيتا فيتذكر عامة الليل يضع الحديث.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي قال: حدثنا بكر بن سهل قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور قال: وسألت يحيى بن معين عن أبي البختري القاضي فقال: كان يكذب على الرسول ﷺ.

أخبرنا البرقاني قال: حدثني أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري قال: حدثنا جعفر بن درستويه قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو البختري يعني القرشي كذاب عدو الله خبيث.

أخبرنا يوسف بن رباح البصري قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر قال: حدثنا أبو بشر الدولابي قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال: أبو البختري ضعيف.

أخبرنا الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: حدثنا الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: سمعت أبي يقول: لو اجترأت أن أقول لأحد إنه كذب على رسول الله ﷺ لقلت: أبو البختري.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، ومُحَمد بن الحسين بن الفضل قالا: أخبرنا دعلج بن أحمد قال: حدثنا - وفي حديث ابن الفضل: أخبرنا - أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا علي بن ميمون العطار قال: حدثنا أبو خليد قال: قال مالك بن أنس ما بال أقوام إذا خرجوا من المدينة يقولون: حدثنا جعفر بن محمد، وحدثنا هشام بن عروة فإذا قدموا انجحروا في البيوت يريد بذلك أبا البختري.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثنا أبي قال: وجدت في كتاب جدي، عن ابن رشدين قال: حدثني يحيى بن

سليمان قال: سمعت أبا بكر بن عياش، وذكر أبا البختري القاضي فقال: لم يكن صاحب حديث كان كذابا قال يحيى وقد رأيته شيخا كبيرا رجلا من قريش أبيض الرأس واللحية.

وأخبرنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا حسين بن إدريس قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول: وهب بن وهب يعني القرشي ذاك دجال أرى أنه يبعث يوم القيامة دجالا.

أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري قال: حدثنا محمد بن أيوب بن المعافى البزاز قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: قيل لأحمد بن حنبل تعلم أحدا روى لا سبق إلا في خف أو حافر أو جناح فقال: ما روى هذا إلا ذاك الكذاب أبو البختري.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا أبو عمر بن حيويه على شك دخلني فيه قال: حدثنا أبو مزاحم الخاقاني قال: سمعت إبراهيم الحربي غير مرة يقول: ما سمعت أحمد بن حنبل يقول: في رجل كذاب إلا في أبي البختري يعني القاضي.

أخبرنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي قال: حدثنا القاسم بن عيسى العصار قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: أبو البختري وهب بن وهب كان يكذب، ويجسر فسقط ومال.

أخبرنا أبو حازم العبدويي قال: سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: قرئ على مكي بن عبدان، وأنا أسمع قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو البختري وهب بن وهب القاضي القرشي متروك الحديث.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سمعت أبا داود يقول: كذابو المدينة محمد بن الحسن بن زبالة، ووهب بن وهب أبو البختري، بلغني أنه كان يضع الحديث بالليل في السراج.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثنا أبي قال: وهب بن وهب أبو البختري متروك الحديث.

أخبرني البرقاني قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال: أبو البختري وهب بن وهب كان كذابا لما بلغ عبد الرحمن بن مهدي موته قال: الحمد لله الذي أراح المسلمين منه.

قلت: هذا القول وهم لأن عبد الرحمن بن مهدي مات في سنة ثمان وتسعين ومِائَة، ومات أبو البختري بعده في سنة مائتين، وقيل: في سنة تسع وتسعين ومِائَة.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قال: قيل: مات أبو البختري القاضي ببغداد سنة تسع وتسعين ومِائَة، وقيل: مات في سنة مائتين.

أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة قال: حدثنا محمد بن سعد. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم بن عمران الجوري من شيراز يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي قال: حدثني أبو حسان الزيادي قالا:

سنة مائتين فيها مات أبو البختري وهب بن وهب - قال ابن سعد: الزمعي، وقال أبو حسان: القاضي القرشي - وقالا جميعا: ببغداد.

أخبرنا ابن حسنويه قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي قال: حدثنا خليفة بن خياط قال: مات أبو البختري القاضي سنة مائتين.

٧٢٧٦ - وهب بن بقية أبو محمد الواسطي المعروف بوهبان.

سمع حماد بن زيد، وخالد بن عبد الله، وهشيم بن بشير، وجعفر ابن سليمان، ونوح بن قيس.

رَوَى عنه محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وحنبل بن إسحاق، وأبو داود السجستاني، ومُحَمد بن عبدوس بن كامل، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومُحَمد بن بشر بن مطر، وعبد الله بن

محمد بن ناجية، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، وأبو القاسم البغوي.

وكان ثقة، قَدِمَ بغداد وحَدَّث بها.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي قال: حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل قال: أبو محمد وهب بن بقية بن عثمان بن شابور بن عبيد بن آدم بن زياد رضيع قيس بن سعد بن عبادة قال أسلم: أخبرني بذلك زكريا بن يحيى زحمويه.

أخبرنا محمد بن أبي نصر النرسي قال: أخبرنا علي بن عمر السكري قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال: حدثنا وهب بن بقية الواسطي قال: سمعت حماد بن زيد يقول: لقنت سلمة بن علقمة حديثا فحدثني ثم رجع عنه، وقال: إذا سرك أن تكذب صاحبك فلقنه بلغني أن وهب بن بقية لم يكن عنده، عن حماد بن زيد سوى هذه الحكاية.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث قال: حدثنا أسلم بن سهل قال: ولد وهب في سنة خمس وخمسين ومِائَة، ومات في سنة تسع وثلاثين ومائتين.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: سنة تسع وثلاثين ومائتين فيها مات وهب بن بقية الواسطي.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي مات وهب بن بقية في ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قال: توفي أبو محمد وهب بن بقية سنة تسع وثلاثين ومائتين، وقيل: ولد في سنة خمس وخمسين ومِائَة، وكان يخضب بالحناء، ومات بواسط، وكان قدم إلى بغداد فحمل عنه شيوخنا.

٧٢٧٧ - وهب بن حفص بن عمرو أبو الوليد البجلي الحراني.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن: عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، وأبي قتادة عبد الله بن واقد، وعبد الملك بن إبراهيم الجدي، ومُحَمد بن يوسف الفريابي، وعثمان بن صالح السهمي.

رَوَى عنه أبو شعيب صالح بن عمران الدعاء، وعبد الله بن محمد بن ياسين، والقاضي المحاملي، وغيرهم.

أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل قال: حدثنا أبو الوليد الحراني، وهب بن حفص قال: حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ليس أحد من أهل الجنة إلا يدعى باسمه إلا آدم فإنه يكنى بأبي محمد، وليس أحد من أهل الجنة إلا وهم جرد مرد إلا ما كان من موسى بن عمران فإن لحيته تبلغ سرته.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال: وهب بن حفص الحراني كان ضعيفا.

أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن علي الآبنوسي قال: قال لنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ: وهب بن حفص أبو الوليد الحراني يضع الحديث.

وفيما ذكر لنا محمد بن علي الصوري أن محمد بن عبد الرحمن الأزدي أخبرهم قال: حدثنا أبو الفتح بن مسرور قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: توفي وهب بن حفص الحراني بعد الخمسين ومائتين بيسير.

٧٢٧٨ - وهب بن داود بن سليمان أبو القاسم المخرمي.

حَدَّثَ عن إسماعيل ابن علية. رَوَى عنه محمد بن جعفر المطيري، وكان ضريرا، ولم يكن ثقة.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال: حدثنا عمر بن إبراهيم المقرئ قال: حدثنا محمد بن جعفر المطيري قال:

حدثنا وهب بن داود بن سليمان الضرير قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: كنت واقفا بين يدي رسول الله ﷺ فقال: من صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين عاما فقيل له: كيف الصلاة عليك يا رسول الله؟ قال: تقول: اللهم صلي على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي، وتعقد واحدة.

٧٢٧٩ - وهب بن بيان الديرعاقولي.

سمع سري بن مغلس السقطي. رَوَى عنه إسماعيل بن ميمون شيخ لأحمد بن نصر الذارع.

٧٢٨٠ - وهب بن جميل بن الفضل الأربنجي.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن: الفضل بن العباس بن عبد الله البلخي. رَوَى عنه أبو الحسن ابن الجندي.

أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الغزال قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران قال: حدثني وهب بن جميل

بن الفضل الأربنجي قدم حاجا سنة عشرين وثلاثمِائَة قال: حدثنا الفضل بن العباس بن عبد الله البلخي قال: حدثنا بحير بن النضر قال: حدثنا عيسى بن موسى غنجار قال: حدثنا أبو حمزة، عن رقبة، عن يونس بن خباب، عن أبي جعفر قال: قال علي، وهو عند رأس عمر، وهو طعين: هذا أحب الأمة إلي أن ألقى الله بمثل صحيفته.

٧٢٨١ - وهب بن عبد الرحمن بن العباس بن علي أبو داود الجوهري.

روى أبو القاسم ابن الثلاج عنه، عن علي بن حرب الطائي، وذكر أنه سمع منه في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمِائَة في جامع المدينة.

ذكر من اسمه الوضاح

٧٢٨٢ - الوضاح أبو عوانة مولى يزيد بن عطاء

الواسطي.

كان من سبي جرجان، ورأى الحسن البصري، ومُحَمد بن سيرين، وسمع من محمد بن المنكدر حديثا واحدا، وروى عن سعد بن إبراهيم، وعمرو بن دينار، وقتادة، وأيوب، وبيان بن بشر، ومنصور بن المعتمر، ومغيرة بن مقسم، والحكم بن عتيبة، وسماك بن حرب، ومعاوية بن قرة، وزياد بن علاقة، وسليمان الأعمش.

رَوَى عنه شعبة، وإسماعيل ابن علية، ويزيد بن زريع، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود، ووكيع، وعفان، وأبو نعيم، وأبو الوليد، ومُحَمد بن عيسى ابن الطباع، وخالد بن خداش، ويحيى بن يحيى، في آخرين.

وقدم بغداد، وحدث بها كذلك حدثت عن علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا محمد بن يوسف بن سليمان الخلال قال: حدثنا الهيثم بن سهل أبو بشر قال: حدثنا أبو عوانة الوضاح ببغداد قال: حدثنا بيان، عن قيس، عن أبي بكر الصديق أنه دخل على

امرأة أحمسية فرآها لا تكلم، يقال لها زينب فقال: ما لها لا تكلم؟ قالوا: حجت مصمتة، وذكر الحديث.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي قال: حدثنا أسلم بن سهل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبان قال: سمعت أبي يقول: اشترى عطاء بن يزيد أبا عوانة ليكون مع ابنه يزيد، وكان لأبي عوانة صديق قاص، وكان أبو عوانة يحسن إليه فقال القاص: ما أدري أي شيء أكافئه؟ فكان بعد ذلك لا يجلس مجلسا إلا قال لمن حضره: ادعوا الله لعطاء البزاز فإنه قد أعتق أبا عوانة فكان قل مجلس إلا ذهب إلى عطاء من يشكره فلما كثر عليه ذلك أعتقه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أبو عوانة يقرأ ولا يكتب.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا قال: حدثنا عباس بن

محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أبو عوانة أميا يستعين بإنسان يكتب له، وكان يقرأ الحديث.

حدثنا الصوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي، قال: حدثنا عبد الله بن جابر بن عبد الله البزاز قال: سمعت جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح يقول: سمعت محمد بن عيسى ابن الطباع يقول: قال ابن الشاذكوني ليحيى بن سعيد القطان: في حديث أبي عوانة، عن منصور، عن إبراهيم في المرأة الموسرة تريد أن تحج فيمنعها زوجها؟ قال: تحج مع ذي محرم من أهلها لا تطيعه فقيل له: إن هذا لم يوجد في كتابه فقال يحيى: إن أبا عوانة كان مأمونا.

أجاز لنا أبو عمر بن مهدي، وحدثنيه الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ عنه قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثنا جدي قال: سمعت مسددا يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما كان أشبه حديث أبي عوانة بحديث شعبة وسفيان.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا دعلج بن أحمد قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا أحمد بن الخليل قال: حدثنا مسعود

بن خلف قال: قال الحجاج بن محمد: حثني شعبة على المبارك بن فضالة، وعلى أبي عوانة، وقال لي: الزم أبا عوانة.

أخبرنا أبو حازم العبدويي قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم العبدي بجرجان قال: أخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدثني عبد العزيز يعني ابن منيب قال: سمعت أبا جعفر محمد بن عيسى يقول: ما رأيت أبا عوانة يضحك قال: وترك ابن علية الضحك قبل موته بتسع سنين.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال: حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال: حدثنا محمد بن غالب قال: حدثني الحسن الحلواني، وأخبرني ابن الفضل قال: أخبرنا دعلج قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا الحسن بن علي قال: حدثنا عفان قال: قال شعبة، - وفي حديث أبي سهل قال: سمعت شعبة يقول: - إذا حدثكم أبو عوانة، عن أبي هريرة فصدقوه.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا أبو سهل بن زياد قال: حدثنا جعفر بن أبي عثمان قال: سمعت قاسما المديني يسأل يحيى بن معين على باب عفان فقال: من لأهل البصرة مثل سفيان؟

قال: شعبة قال: من لهم مثل زائدة؟ قال: أبو عوانة قال: من لهم مثل زهير؟ قال: وهيب.

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن جعفر بن سلم: حدثكم أحمد بن بشر أبو أيوب الطيالسي قال: سمعت يحيى بن معين، وسأله رجل: أيما أثبت زائدة أو أبو عوانة؟ قال: كلاهما ثبت صدوقين فأعاد عليه فأعاد مثل هذا ثم رأيته كأنه قد مال إلى أبي عوانة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا دعلج قال: أخبرنا الأبار قال: حدثنا عرفة بن الهيثم قال: سمعت يحيى بن معين، وأبا خيثمة يسألان عفان عن شعبة، وأبي عوانة؟ فقال: كان شعبة يحذف الأحاديث، وكان أبو عوانة يكتبها بأصولها.

وقال الأبار: حدثنا أبو قدامة السرخسي قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: أبو عوانة، وهشام كسعيد بن أبي عروبة، وهمام إذا كان الكتاب فكتاب أبي عوانة صحيح، وإذا كان الحفظ فحفظ هشام، وإذا كان الكتاب فكتاب همام، وإذا كان الحفظ فحفظ سعيد.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن حبش المقرئ بالدينور قال: حدثنا الحسن بن علي بن زيد البزاز قال: سمعت محمد بن الحسين المخزومي يقول: قال يحيى بن سعيد القطان: أبو عوانة من كتابه أحب إلي من شعبة من حفظه.

أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الرحمن الأبهري قال: حدثنا أبو بكر ابن المقرئ بأصبهان قال: حدثنا أبو عبيد الله أحمد بن عمرو بن عثمان المعدل الواسطي بواسط قال: سمعت أحمد بن سنان يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كتاب أبي عوانة أحب إلي من حفظ هشيم، وحفظ هشيم أحب إلي من حفظ أبي عوانة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا قال: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين، وذكر زهير بن معاوية، وأبا عوانة فكأنه ساوى بين أبي عوانة، وزهير بن معاوية، وسمعت يحيى يقول: إذا اختلف أبو عوانة، وشريك فالقول قول أبي عوانة.

أخبرنا التنوخي قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي البخاري قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف الأزدي الحافظ قال: سمعت محمد بن إسماعيل سئل عن أبي عوانة فقال: كان صاحب كتاب، اسمه وضاح مولى يزيد بن عطاء.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا الفضل، وهو ابن زياد قال: وسئل أحمد بن محمد بن حنبل، عن جرير الرازي، وأبي عوانة أيهما أحب إليك؟ قال: أبو عوانة من كتابه.

قال الفضل: وسئل أبو عوانة أثبت أو شريك؟ فقال: إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم قال عفان: كان أبو عوانة صحيح الكتاب كثير العجم والنقط كان ثبتا.

قال: وأبو عوانة أكثر رواية عن أبي بشر من شعبة، وهشيم في جميع الحديث أبو عوانة كتابه صحيح، وأخبار يجيء بها، وطول الحديث بطوله، وهشيم أحفظ، وإنما يختصر الحديث، وأبو عوانة يطوله، ففي جميع حاله أصح حديثا عندنا من

هشيم إلا أنه بأخرة كان يقرأ من كتب الناس فيقرأ الخطأ فأما إذا كان من كتابه فهو ثبت.

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو عوانة أروى عن مغيرة من جرير.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: سمعت علي بن عبد الله المديني قال: كان أبو عوانة في قتادة ضعيفا لأنه كان ذهب كتابه، وكان يحفظ من سعيد، وقد أغرب فيها أحاديث.

أخبرني أبو نصر أحمد بن عبد الملك القطان قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثني جدي قال: كان يحيى بن معين يقول: أثبتهم في مغيرة أبو عوانة قال: وهو في قتادة ليس بذاك.

أخبرني ابن الفضل قال: أخبرنا دعلج قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: سمعت عبيد الله بن عائشة العيشي يقول: قال شعبة لأبي عوانة: كتابك صالح، وحفظك لا يسوى شيئا مع من

طلبت الحديث؟ قال: مع منذر الصيرفي قال: منذر صنع بك هذا.

أخبرنا الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو عوانة الوضاح ثقة، وسمعت يحيى يقول: كان أبو عوانة عبدا ليزيد بن عطاء، وحديث أبي عوانة جائز، وحديث يزيد بن عطاء ضعيف.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن يونس قال: حدثنا جعفر بن أبي عثمان قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أبو عوانة ثقة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال: حدثني أبي قال: وأبو عوانة وضاح بصري ثقة مولى يزيد بن عطاء الواسطي.

أجاز لنا أبو عمر بن مهدي، وحدثنيه الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ عنه قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن

شيبة قال: حدثني جدي قال: وأبو عوانة ثبت صحيح الكتاب، وحفظه صالح، وكان أبو عوانة سبيا، وجدت في كتابي، عن خالد بن خداش مما لم أر عليه إجازة قال: سألت أبا عوانة: ابن من؟ فقال: ابن لأحد، يعني أنه كان ممن سبي.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: أبو عوانة صدوق في الحديث.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار قال: حدثنا محمد بن غالب قال: حدثنا أبو سلمة قال: قال لي أبو هشام المخزومي: من لم يكتب عن أبي عوانة قبل سنة سبعين ومِائَة فإنه لم يسمع منه.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال لي علي ابن المديني. وأخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا أحمد بن

إسحاق بن وهب البندار قال: حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر قالا: ومات أبو عوانة في سنة خمس وسبعين.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا دعلج قال: أخبرنا الأبار قال: حدثنا الحسن بن علي قال: حدثنا محمد بن عيسى قال: ومات أبو عوانة سنة ست وسبعين.

أخبرنا البرمكي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري قال: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ذكر موت أبي عوانة فقال: سنة ست وسبعين.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: ومات أبو عوانة سنة ست وسبعين ومِائَة.

٧٢٨٣ - الوضاح بن حسان الأنباري.

حَدَّثَ عن فضيل بن مرزوق، وشعبة بن الحجاج، وأبي هلال الراسبي، وإسرائيل بن يونس، ووزير بن عبد الله، وأبي

الأحوص سلام بن سليم، وعمرو بن شمر، وأبي مريم الأنصاري.

رَوَى عنه عبد الله بن أبي المودة الأنباري، وعباس بن أبي طالب، وعباس الدوري، ومُحَمد بن إسحاق الصاغاني، وأبو عوف البزوري، والحسين بن الحسن الشيلماني، ومُحَمد بن الخليل المخرمي، ومُحَمد بن سعد العوفي، وذكر أن الوضاح هذا كان عابدا.

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي قال: حدثنا محمد بن سعد العوفي قال: حدثنا وضاح بن حسان الأنباري قال: حدثنا سلام أبو الأحوص، عن عاصم بن سليمان، عن حفصة بنت سيرين، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يكتحل وترا. وقال ابن سيرين: يكتحل في كل عين ويقسم بينهما واحدة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري إملاء، قال: حدثنا الوضاح بن حسان الأنباري قال: حدثنا وزير بن عبد الله، عن غالب بن عبيد الله، عن عطاء، عن

أبي هريرة: أن النبي ﷺ أعطى معاوية سهما فقال: هاك هذا يا معاوية حتى توافيني به في بالجنة.

أخبرناه أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال:

حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي إملاء قال: حدثنا محمد بن الخليل المخرمي قال: حدثنا وضاح يعني ابن حسان قال: حدثنا وزير بن عبد الله الجزري، عن غالب بن عبيد الله العقيلي، عن عطاء، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ أعطى معاوية سهما فقال: خذ هذا السهم حتى تلقاني به في الجنة تفرد بروايته عن عطاء غالب بن عبيد الله، وكان ضعيفا.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: وقد روى شيخ كهل مغفل أنباري يقال له: وضاح بن حسان قال: حدثنا وزير بن عبد الله فذكر هذا الحديث.

٧٢٨٤ - وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن جمجمة.

هكذا نسبه أبو أحمد الحافظ النيسابوري، ولم يزد على هذا، وغيره رفع نسبه إلا أنه لم يذكر جمجمة، وقد سقناه عند ذكر الجراح بن مليح، وكنية وكيع: أبو سفيان الرؤاسي الكوفي من قيس عيلان قيل: إن أصله من قرية من قرى نيسابور، وقيل: بل أصله من السغد.

سمع إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة، وسليمان الأعمش، وعبد الله بن عون، وابن جريج، والأوزاعي، وسفيان الثوري، وإسرائيل، وشعبة.

رَوَى عنه عبد الله بن المبارك، ويحيى بن آدم، وقتيبة بن سعيد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي ابن المديني، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وأحمد

بن جعفر الوكيعي، وعباس بن غالب الوراق، ويعقوب الدورقي، وغيرهم.

وقدم بغداد، وحدث بها.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: حدثنا محمد بن جعفر الراشدي، وأخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله يقول: ولد وكيع سنة تسع وعشرين يعني ومِائَة.

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري قال: أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني قال: حدثنا هارون بن حاتم قال: سأل داود بن يحيى بن يمان وكيعا وأنا أسمع، فقال: يا أبا سفيان متى ولدت؟ قال: سنة ثمان وعشرين ومِائَة.

أخبرنا علي بن الحسن بن محمد الدقاق قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا عمر بن محمد بن شعيب

الصابوني قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: سمعت أبا عبد الله يقول: قدم وكيع بغداد، وكان أبوه على بيت المال.

قلت: وورد وكيع بغداد بعد هذه المرة هو وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وأراد الرشيد أن يولي أحدهم القضاء فامتنع عليه وكيع، وابن إدريس، وأجابه حفص، وقد ذكرنا ذلك في أخبار حفص بن غياث، وورد بغداد مرة أخرى.

أخبرني أبو الفرج الطناجيري قال: حدثنا أحمد بن منصور النوشري قال: حدثنا محمد بن مخلد قال: حدثني محمد بن يوسف الجوهري قال: سمعت بشر بن الحارث - إن شاء الله - وسأله عباس العنبري، عن الاعتكاف فقال: أما هاهنا فلا، يعني بغداد قال له عباس: قد اعتكف وكيع أربعين يوما، وحدثهم بحديثه كله. قال: قد كنت عنده أحسبه قال: في شهر رمضان، فقال له عباس: وهو معتكف؟ قال: نعم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا: حدثنا وكيع ببغداد، عن سفيان، عن خصيف، عن عكرمة ﴿السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ

بِهِ} قال: مثقلة به موقرة. ثم حدثنا وكيع بالكوفة، عن سفيان، عن جابر، عن عكرمة {السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ}.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب قال: قال إبراهيم الحربي حدث وكيع، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، وحدث ابن مهدي، وهو ابن أقل من خمس وثلاثين سنة.

أخبرني الجوهري والأزهري، والطناجيري - قال الجوهري: أخبرنا وقالا: حدثنا - علي بن محمد بن لؤلؤ قال: حدثنا محمد بن سويد الزيات قال: حدثنا أبو يحيى الناقد قال: حدثنا محمد بن خلف التيمي قال: سمعت وكيعا يقول: أتيت الأعمش فقلت: حدثني فقال لي: ما اسمك؟ فقلت: وكيع. قال: اسم نبيل، ما أحسب إلا سيكون لك نبأ أين تنزل من الكوفة؟ قلت: في بني رؤاس قال: أين من منزل الجراح بن مليح؟ قال: قلت؟ ذاك أبي، وكان على بيت المال قال: فقال لي: اذهب فجئني بعطائي وتعال حتى أحدثك بخمسة أحاديث، قال: فجئت إلى أبي فأخبرته فقال: خذ نصف العطاء فاذهب به فإذا حدثك بالخمسة فخذ النصف الآخر فاذهب به حتى يكون

عشرة، قال: فأتيته بنصف عطائه فأخذه فوضعه في كفه، وقال: هكذا ثم سكت فقلت: حدثني. قال: اكتب فأملى علي حديثين قال: قلت: وعدتني خمسة قال: فأين الدراهم كلها؟ أحسب أن أباك أمرك بهذا، ولم يعلم أن الأعمش مدرب قد شهد الوقائع اذهب فجئني بتمامها، وتعال أحدثك بخمسة أحاديث قال: فجئته فحدثني بخمسة قال: فكان إذا كان كل شهر جئته بعطائه فحدثني بخمسة أحاديث.

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، وأخبرنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي قال: حدثنا أحمد بن سلمان النجاد قالا: حدثنا معاذ بن المثنى قال: حدثنا الأخنسي قال: سمعت يحيى بن يمان يقول: نظر سفيان إلى عيني وكيع فقال: ترون هذا الرؤاسي؟ لا يموت حتى يكون له شأن.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد المعدل قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال: حدثنا أحمد بن يوسف هو التغلبي قال: حدثنا الأخنسي قال: سمعت يحيى بن يمان يقول: مات سفيان الثوري وجلس وكيع بن الجراح في موضعه.

وأخبرنا إبراهيم بن مخلد قال: حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي قال: حدثنا أحمد بن محمد البرتي قال: حدثنا القعنبي قال: كنا عند حماد بن زيد سنة سبعين، وكان عنده وكيع فلما قام قالوا: هذا راوية سفيان فقال: هذا إن شئتم أرجح من سفيان.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي قال: أخبرنا الحسين بن إدريس قال: قال ابن عمار: أخبرت عن شريك أن رجلا قدم إليه رجلا فادعى عليه مِائَة ألف دينار قال: فأقر به قال: فقال شريك: أما إنه لو أنكر لم أقبل عليه شهادة أحد بالكوفة إلا شهادة وكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير.

أخبرنا عثمان بن محمد العلاف قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا محمد بن غالب قال: حدثنا يحيى بن أيوب قال: حدثني رجل من أهل بيت وكيع قال: أورثت وكيعا أمه مِائَة ألف قال: وما قاسم وكيع ميراثا قط، قال يحيى بن أيوب: فأخبرني معاوية الهمداني قال: قلت أيش صنعتم؟ قال: كما كنا نصنع في الميراث قال: وكان يؤتى بطعامه ولباسه ولا

يسأل، عن شيء، ولا يطلب شيئا، وكان لا يستعين بأحد ولا على وضوء كان إذا أراد ذلك قام هو.

أخبرنا الأزهري قال: حدثنا عبيد الله بن عثمان الدقاق قال: حدثنا علي بن محمد المصري قال: حدثني عبد الرحمن بن حاتم المرادي قال:

حدثني أسد بن عفير أخو سعيد بن عفير قال: أخبرني رجل من أهل هذا الشأن ثقة من أهل المروءة، والأدب قال: جاء رجل إلى وكيع بن الجراح فقال له: إني أمت إليك بحرمة قال: وما حرمتك؟ قال: كنت تكتب من محبرتي في مجلس الأعمش قال: فوثب وكيع فدخل منزله فأخرج له صرة فيها دنانير فقال: أعذرني فإني لا أملك غيرها.

أخبرنا البرقاني قال: قرئ على إسحاق النعالي وأنا أسمع: حدثكم عبد الله بن إسحاق المدائني قال: حدثنا علي بن عثمان النفيلي قال: قلت له يعني أحمد بن حنبل: إن أبا قتادة كان يتكلم في وكيع، وعيسى بن يونس، وابن المبارك؟ فقال: من كذب أهل الصدق فهو الكاذب.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: سمعت يحيى بن معين قال: رأيت عند مروان بن معاوية لوحا فيه أسماء شيوخ: فلان رافضي، وفلان كذا وفلان كذا، ووكيع رافضي قال يحيى: فقلت له: وكيع خير منك قال: مني؟ قلت: نعم قال: فما قال لي شيئا، ولو قال لي شيئا لوثب أصحاب الحديث عليه قال: فبلغ ذلك، وكيعا فقال وكيع: يحيى صاحبنا قال: فكان وكيع بعد ذلك يعرف لي ويوجب.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا عبيد الله بن ثابت الحريري قال: سمعت عباسا الدوري يقول: ذاكرت أحمد بن حنبل بحديث، عن الأعمش فقال: حدثناه وكيع قلت: يا أبا عبد الله حدثناه، عن أبي معاوية فقال لي: حدثنا وكيع بن الجراح، ولو رأيت، وكيعا لعلمت أنك ما رأيت مثله.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني يقول: سمعت جدي يقول: سمعت يحيى بن أكثم القاضي

يقول: صحبت وكيعا في السفر، والحضر فكان يصوم الدهر، ويختم القرآن كل ليلة.

أجاز لنا إبراهيم بن مخلد قال: أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي، ثم أخبرنا الصيمري قراءة قال: أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ قال: حدثنا مكرم قال: أخبرنا علي بن الحسين بن حبان، عن أبيه قال: سمعت يحيى بن معين قال: ما رأيت أفضل من وكيع بن الجراح قيل له: ولا ابن المبارك؟ قال: قد كان لابن المبارك فضل، ولكن ما رأيت أفضل من وكيع كان يستقبل القبلة، ويحفظ حديثه، ويقوم الليل، ويسرد الصوم، ويفتي بقول أبي حنيفة، وكان قد سمع منه شيئا كثيرا قال يحيى بن معين: وكان يحيى بن سعيد القطان يفتي بقوله أيضا.

أخبرنا عثمان بن محمد العلاف قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا محمد بن غالب قال: حدثنا يحيى بن أيوب قال: حدثني بعض أصحاب وكيع الذين كانوا يلزمونه قالوا: كان لا ينام يعني، وكيعا حتى يقرأ جزءه في كل ليلة ثلث القرآن ثم يقوم في آخر الليل فيقرأ المفصل ثم يجلس فيأخذ في الاستغفار حتى يطلع الفجر فيصلي الركعتين.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: حدثنا أبو سعيد الأشج قال: حدثني إبراهيم بن وكيع قال: كان أبي يصلي الليل فلا يبقى في دارنا أحد إلا صلى حتى إن جارية لنا سوداء لتصلي.

قال: وبلغني عن أبي نعيم قال: لا نفلح وذاك الكبش في بني رؤاس.

حدثت عن أبي الحسن الدارقطني قال: حدثنا القاضي أبو الحسن محمد بن صالح بن علي بن أم شيبان الهاشمي قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن سفيان بن وكيع بن الجراح قال: حدثني أبي قال: كان أبي وكيع يصوم الدهر فكان يبكر فيجلس لأصحاب الحديث إلى ارتفاع النهار ثم ينصرف فيقيل إلى وقت صلاة الظهر ثم يخرج فيصلي الظهر، ويقصد طريق المشرعة التي كان يصعد فيها أصحاب الروايا فيريحون نواضحهم فيعلمهم من القرآن ما يؤدون به الفرائض، إلى حدود العصر ثم يرجع إلى مسجده فيصلي العصر ثم يجلس

فيدرس القرآن، ويذكر الله إلى آخر النهار ثم يدخل إلى منزله فيقدم إليه إفطاره، وكان يفطر على نحو عشرة أرطال من الطعام، ثم يقدم له قربة فيها نحو من عشرة أرطال نبيذا فيشرب منها ما طاب له على طعامه، ثم يجعلها بين يديه، ويقوم فيصلي ورده من الليل، وكلما صلى ركعتين أو أكثر من شفع أو وتر شرب منها حتى ينفدها ثم ينام.

قرأت على التنوخي، عن أبي الحسن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأنباري قال: حدثني أبي قال: حدثني جدي إسحاق بن البهلول قال: قدم علينا وكيع بن الجراح فنزل في مسجد على الفرات، فكنت أصير إليه لاستماع الحديث منه فطلب مني نبيذا فجئته بمخيسة ليلا، فأقبلت أقرأ عليه الحديث، وهو يشرب، فلما نفد ما كنت جئته به أطفأ السراج فقلت له: ما هذا؟ فقال: لو زدتنا لزدناك.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا جعفر بن محمد يعني الطيالسي قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت رجلا يسأل وكيعا

فقال: يا أبا سفيان شربت البارحة نبيذا فرأيت فيما يرى النائم كأن رجلا يقول: إنك شربت خمرا فقال وكيع: ذاك الشيطان.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا دعلج قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: قال نعيم بن حماد: تعشينا عند وكيع أو قال: تغدينا فقال: أي شيء تريدون أجيئكم به؟ نبيذ الشيوخ أو نبيذ الفتيان قال: قلت تتكلم بهذا؟ قال: هو عندي أحل من ماء الفرات. قال: قلت له: ماء الفرات لم يختلف فيه، وقد اختلف في هذا.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا ابن خميرويه قال: أخبرنا الحسين بن إدريس قال: قال ابن عمار: كان وكيع يصوم الدهر، وكان يفطر يوم الشك، والعيد قال: فأخبرت أنه كان يشتكي إذا أفطر في هذه الأيام قال: وولد - إما قال لوكيع، وإما قال لابن وكيع - ولد قال: فأطعم وكيع الناس الخبيص قال: فأخرج ثمان جفان خبيص في المسجد، وأراه قال: في البيت قال: فجعل يدخل يده فيه، ويسويه كما يسوي اللقمة، ويقول: كل يا موصلي، ولا يذوق منه شيئا لأنه كان صائما، وكان يصوم الدهر.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا قال: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت وكيعا يقول كثيرا: وأي يوم لنا من الموت؟ قال يحيى: ورأيت وكيعا أخذ في كتاب الزهد يقرأه فلما بلغ حديثا منه ترك الكتاب، ثم قام فلم يحدث فلما كان الغد، وأخذ فيه بلغ ذلك الحديث قام أيضا، ولم يحدث حتى صنع ذلك ثلاثة أيام قلت ليحيى: وأي حديث هو؟ قال: حديث مجاهد قال: أخذ عبد الله بن عمر ببعض جسدي، وقال: أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال: يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ثم ذكر الحديث.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: أخبرني بعض أصحابنا، عن وكيع قال: أغلظ رجل لوكيع بن الجراح فدخل وكيع بيتا فعفر وجهه بالتراب، ثم خرج إلى الرجل فقال: زد وكيعا بذنبه فلولاه ما سلطت عليه.

أخبرنا محمد بن أبي علي الأصبهاني قال: حدثنا محمد بن إسحاق القاضي بالأهواز قال: حدثنا عيسى بن سليمان، وراق داود بن رشيد قال: حدثنا داود قال: سمعت إبراهيم بن الشماس يقول: لو تمنيت كنت أتمنى عقل ابن المبارك وورعه، وزهد ابن فضيل ورقته، وعبادة وكيع وحفظه، وخشوع عيسى بن يونس، وصبر حسين الجعفي صبر ولم يتزوج، ولم يدخل في شيء من أمر الدنيا.

أخبرنا البرقاني قال: حدثني أبو الحسن بن لؤلؤ الوراق قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبد الخالق يقول: سمعت عباسا الدوري قال: قال يحيى بن معين: رأيت ستة أو سبعة يحدثون ديانة قلت: من هم؟ قال: سعيد بن عامر، وأبو داود الحفري، وحسين الجعفي، ووكيع بن الجراح، وعبد الله بن المبارك، والقعنبي.

أخبرنيه الأزهري قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان قال: حدثنا أحمد بن علي بن العلاء قال: سمعت عباسا يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: رأيت من يحدث لله ستة:

وكيع، وابن المبارك، وسعيد بن عامر، وحسين الجعفي، وأبو داود الحفري، وعبد الله بن مسلمة القعنبي.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال: حدثنا الهيثم بن خلف قال: حدثنا محمد بن نعيم هو البلخي قال: سمعت يحيى بن معين يقول: والله ما رأيت أحدا يحدث لله تعالى غير وكيع بن الجراح، وما رأيت رجلا قط أحفظ من وكيع، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه.

أخبرني الأزهري قال: ذكر القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي أن أحمد بن محمد بن سعيد حدثهم قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة قال: سمعت يحيى بن معين وذكر وكيعا فقال: ثقات الناس أو أصحاب الحديث أربعة وكيع، ويعلى بن عبيد، والقعنبي، وأحمد بن حنبل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي وذكر وكيعا فقال: ما رأيت أحدا أوعى للعلم منه، ولا أحفظ.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا أبو علي ابن الصواف قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد إجازة قال: سمعت أبي يقول: كان وكيع مطبوع الحفظ كان حافظا حافظا.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قال: حدثنا بشر بن موسى قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل يقول: ما رأيت رجلا قط مثل وكيع في العلم والحفظ والإسناد، والأبواب مع خشوع وورع.

أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري قال: حدثنا محمد بن أيوب بن المعافى قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: سمعت أحمد بن حنبل ذكر يوما وكيعا فقال: ما رأت عيني مثله قط يحفظ الحديث جيدا، ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد، ولا يتكلم في أحد.

حدثني علي بن أحمد الهاشمي قال: هذا كتاب جدي عيسى بن موسى بن أبي محمد ابن المتوكل على الله فقرأت فيه: حدثني محمد بن داود النيسابوري قال: سمعت أبا بكر الجارودي

يقول: سمعت إسحاق، وذكر من حفظ وكيع شيئا لم أحفظه ثم ختم بهذا فقال: إن حفظ وكيع كان طبعيا، وحفظنا تكلف.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا ابن خميرويه قال: أخبرنا الحسين بن إدريس قال: سمعت ابن عمار يقول: سمعت قاسما الجَرمي قال: كان سفيان يدعو وكيعا وهو غلام، فيقول: يا رؤاسي تعال أي شيء سمعت؟ فيقول: حدثني فلان كذا قال: وسفيان يتبسم، ويتعجب من حفظه.

قال ابن عمار: ما كان بالكوفة في زمان وكيع بن الجراح أفقه، ولا أعلم بالحديث من وكيع كان وكيع جهبذا.

قال ابن عمار: وسمعت وكيعا يقول: ما نظرت في كتاب منذ خمس عشرة سنة إلا في صحيفة يوما فنظرت في طرف منه ثم أعدته مكانه.

قال ابن عمار: قلت لوكيع: عدوا عليك بالبصرة أربعة أحاديث غلطت فيها؟ قال: وحدثتهم بعبادان بنحو من ألف وخمسمِائَة حديث، وأربعة أحاديث ليس بكثير في ألف وخمسمِائَة حديث.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول: ما رئي لوكيع كتاب قط، وأملى عليهم وكيع حديث سفيان، عن الشيوخ ثم قال: لا عدت لهذا المجلس أبدا.

أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: وسمعته يعني أبا داود يقول: ما رئي لوكيع كتاب قط، ولا لهيثم، ولا لحماد، ولا لمعمر.

قلت: حماد هو ابن زيد.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: وكيع لم ير في يده كتاب قط، وابن عيينة، والثوري، وشعبة لم ير في أيديهم كتاب قط.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: بلغني عن يحيى بن معين قال: سمعت

وكيعا يقول: ما كتبت عن الثوري حديثا قط كنت أحفظه فإذا رجعت إلى المنزل كتبته.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت وكيعا يقول: ما كتبت عن سفيان الثوري حديثا قط كنت أحفظ فإذا رجعت إلى المنزل كتبته.

أخبرني محمد بن علي المقرئ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال: سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول: سمعت أبا سعيد محمد بن شاذان يقول: سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول: ألحوا يوما على أبي بكر بن عياش فقال: ما تريدون؟ عليكم بهذا الغلام الذي في بني رؤاس عنى به وكيعا.

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي: أخبركم السراج قال: سمعت أبا رجاء يقول: سمعت جريرا يقول: جاءني ابن المبارك فقلت له: يا أبا عبد الرحمن من رجل الكوفة اليوم؟ فسكت عني ثم قال لي: رجل المصرين يعني وكيعا.

وأخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي القاسم ابن النخاس حدثكم ابن أبي داود قال: حدثني أبي، عن شيخ ذكره قال: سمعت عيسى بن يونس يقول: خرجت من الكوفة، وما بها أحد أروى عن إسماعيل بن أبي خالد مني إلا غليم من بني رؤاس يقال له: وكيع.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا قال: حدثنا عباس بن محمد قال: سئل يحيى بن معين، عن وكيع وابن أبي زائدة فقال: وكيع أثبت من ابن أبي زائدة.

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي العباس بن حمدان: حدثكم تميم بن محمد الطوسي قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عليكم بمصنفات وكيع بن الجراح.

حدثني إبراهيم بن عمر البرمكي، وعبد العزيز بن علي الأزجي قالا: أخبرنا علي بن عبد العزيز البرذعي قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال: أشهد على أحمد بن حنبل أنه قال: الثبت

عندنا بالعراق: وكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي.

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي، وحدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر عنه قال: أخبرنا أبو الميمون البجلي قال: حدثنا أبو زرعة، قال: أخبرني أحمد بن أبي الحواري قَالَ: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الثبت بالعراق يحيى، وعبد الرحمن، ووكيع قال: فذكرت ذلك ليحيى بن معين فقال: الثبت بالعراق: وكيع.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال: حدثنا علي بن الحسن الجراحي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجراح قال: حدثنا محمد بن علي الوراق قال: سألت أحمد بن حنبل فقلت: أيما أحب إليك؟ وكيع بن الجراح أو عبد الرحمن بن مهدي فقال: أما وكيع فصديقه حفص بن غياث النخعي فلما ولي حفص القضاء ما كلمه وكيع حتى مات، وأما عبد الرحمن بن مهدي فصديقه معاذ بن معاذ العنبري فلما، ولي معاذ القضاء ما زال عبد الرحمن صديقه حتى مات.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول: ابن مهدي أكثر تصحيفا من وكيع، ووكيع أكثر خطأ من ابن مهدي، وكيع قليل التصحيف.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني قال: حدثنا أبو بكر المروذي قال:

قلت: يعني لأحمد بن حنبل: من أصحاب الثوري؟ قال: يحيى ووكيع، وعبد الرحمن، وأبو نعيم قلت: قدمت وكيعا على عبد الرحمن؟ قال: وكيع شيخ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: فعبد الرحمن أحب إليك أو وكيع؟ فقال: وكيع قلت: فوكيع أحب إليك أو أبو نعيم؟ فقال: وكيع.

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي، وحدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر عنه قال: حدثنا أبو الميمون البجلي قال: حدثنا

أبو زرعة قال: قلت ليحيى بن معين: وكيع فوق أبي نعيم؟ قال: نعم.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا ابن مرابا قال: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى بن معين يقول: وكيع أثبت من عبد الرحمن بن مهدي في سفيان، وقال يحيى: قال وكيع: ما كتبت عن سفيان حديثا قط، إنما كنت أعدها يعني أحفظها.

وقال عباس: سمعت يحيى، وذكر له عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع فقال له رجل: تقدمون عبد الرحمن بن مهدي؟ فقال يحيى: من قدم عبد الرحمن بن مهدي على وكيع فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين، وقيل ليحيى: إن قوما يقولون: إن الفضل بن دكين أقل خطأ من وكيع فدعا على من قال هذا.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا ابن خميرويه قال: أخبرنا الحسين بن إدريس قال: قال ابن عمار في وكيع وأبي معاوية: وكيع أثبت قال: وسمعت ابن عمار يقول: سمعت أبا نعيم يقول: لا نفلح ما دام هذا الرؤاسي حيا يعني وكيعا.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري لفظا بحلوان قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ بأصبهان قال: حدثنا محمد بن علي المؤدب بطرسوس قال: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال: قال عبد الرحمن: وكيع ويحيى يخالفاني، وهما أحفظ مني.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا محمد بن المظفر قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: حدثنا إبراهيم بن أورمة الأصبهاني قال: حدثني عباس العنبري، عن علي ابن المديني قال: جاء رجل إلى عبد الرحمن بن مهدي فجعل يعرض بوكيع قال: وكان بين عبد الرحمن بن مهدي وبين وكيع بعض ما يكون بين الناس قال: فقال عبد الرحمن للذي جعل يعرض بوكيع: قم عنا بلغ من الأمر أن تعرض بشيخنا؟ وكيع شيخنا وكبيرنا، ومن حملنا عنه العلم.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي قال: سئل أبو داود: أيما أحفظ وكيع أو عبد الرحمن؟ فقال: وكيع كان أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي، وكان عبد الرحمن أقل وهما، وكان أتقن،

وسمعت أبا داود يقول: التقى وكيع وعبد الرحمن في المسجد الحرام بعد عشاء الآخرة فتواقفا حتى سمعا أذان الصبح.

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس القرشي الهروي قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي إملاء قال: سمعت أبا الفضل يعقوب بن إسحاق الفقيه الحافظ يقول: أخبرنا صالح بن محمد البغدادي قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت أحدا أحفظ من وكيع فقال له رجل: ولا هشيم؟ فقال: وأين يقع حديث هشيم من حديث وكيع؟ فقال له الرجل: فإني سمعت علي ابن المديني يقول: ما رأيت أحدا أحفظ من يزيد بن هارون قال: كان يزيد بن هارون يتحفظ من كتاب كانت له جارية تحفظه من كتاب.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا أبو علي ابن الصواف قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: ما رأيت وكيعا قط شك في حديث إلا يوما واحدا فقال: أين ابن أبي شيبة؟ كأنه أراد أن يسأله أو يستثبته قال أبي: وما رأيت مع وكيع قط كتابا ولا رقعة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف - قال محمد: أخبرنا، وقال عثمان: حدثنا - علي بن أحمد بن محمد القزويني قال: حدثنا الحسن بن الليث الرازي قال: سمعت أبا هشام الرفاعي محمد بن يزيد قال: دخلت مسجد الحرام فإذا رجل جالس يحدث، والناس مجتمعون عليه كثير قال: فاطلعت فإذا عبيد الله بن موسى قال: فقلت: يا أبا محمد كثر الزبون كثر الزبون قال: فدخلت الطواف فطفت أسبوعا واحدا قال: فخرجت فإذا عبيد الله، وحده قاعد، وإذا رجل خلف أسطوانة الحمراء قاعد يحدث، وقد اجتمع عليه زحام مثل ما على عبيد الله وزيادة فاطلعت فنظرت فإذا وكيع بن الجراح فقلت لعبيد الله: ما فعل الناس أين زبونك؟ قال: قدم التنين فأخذهم قدم وكيع بن الجراح تركوني وحدي.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال: حدثنا الهيثم بن خلف قال: حدثنا محمد بن نعيم البلخي قال: سمعت مليح بن وكيع يقول: لما نزل بأبي الموت أخرج إلي يديه فقال: يا بني ترى يدي؟ ما ضربت بهما شيئا قط.

قال مليح: وحدثني داود بن يحيى بن يمان قال: رأيت رسول الله ﷺ في النوم فقلت: يا رسول الله من الأبدال؟ قال: الذين لا يضربون بأيديهم شيئا، وإن وكيع بن الجراح منهم.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال: حدثنا الوليد بن بكر قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي قال: وكيع بن الجراح كوفي ثقة عابد صالح أديب من حفاظ الحديث، وكان يفتي.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب قال: قال لي إبراهيم الحربي: حج وكيع فكان لا يفتي بمنى حتى يرجع إلى مكة فجاءه رجل إلى منى، وهو عند قرن الثعالب محتبي فقال: يا أبا سفيان بت البارحة بمكة، وكان جاء إلى طواف الزيارة فنام بمكة قال: فقال لرجل بجنبه خراساني قل له: ذلك قل له قال: فقال لي إن أبا سفيان لا يفتي بمنى قال: فقلت: يا أبا سفيان أنا رجل منك، وإليك أفتني قال: فقال للرجل الذي بجنبه قل له والك قل له قال: فقال لي الرجل: إن أبا سفيان لا يفتي بمنى

قال: فقلت له: هو ذا أقول لك فإن كان علي دم فقل لي برأسك نعم، وإن لم يكن علي شيء فقل لي برأسك لا، قال: فقال للذي بجنبه قل له: والك قل له قال: فقال لي: إن أبا سفيان لا يفتي بمنى، قال: فانصرفت فجئته بمكة والناس حوله حلق، قال: فقلت له: يا أبا سفيان ما تقول في رجل جاء إلى طواف الزيارة فنام بمكة قال فعرفني، وقال: ادخل ادخل فدخلت إليه فقال لي: هات مسألتك قال: فقلت له: جئت إلى طواف الزيارة فبت بمكة، قال: فأكثر الليل أين كنت بمكة أو بمنى؟ قلت: بمنى، قال: قم ليس عليك شيء قال إبراهيم: لم يقل هذا أحد إلا مغيرة، عن إبراهيم ومجاهد قالا: من بات من وراء العقبة فعليه دم، وكأن أبا إسحاق الحربي ذهب إلى قول وكيع إذا كان أكثر الليل بمنى فليس عليه شيء، قال إبراهيم: فحج في تلك الحجة ثم أخذه البطن فما زال به البطن إلى فيد فكان ينزل في كل ميل مرارا فمات بفيد، ودفن في الجبل آخر القبور سنة ثمان وتسعين ومِائَة في آخرها، وثم قبر عبد الرحمن بن إسحاق القاضي.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا أبو علي ابن الصواف قال: قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل: وكيع كان بينه وبين أبي نعيم سنة هو أسن من أبي نعيم بسنة، ولد وكيع سنة تسع وعشرين، وأبو نعيم سنة ثلاثين.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: قرئ على محمد بن أحمد بن البراء، وأنا حاضر قال: قال علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني: ووكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس، ويكنى أبا سفيان مات سنة سبع وتسعين ومِائَة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: وأخبرني الحسين بن علي الطناجيري قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا محمد بن سليمان الباهلي قال: سمعت محمد بن الحجاج الضبي يقول: وأخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار قال:

حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر قال: مات وكيع سنة سبع وتسعين زاد ابن الفضل والطناجيري: ومِائَة.

أخبرنا ابن الفضل قال: حدثنا دعلج قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: سألت أبا هشام فقال: مات وكيع سنة سبع وتسعين ومِائَة يوم عاشوراء، ودفن بفيد.

أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: ومات وكيع في سنة ثمان وتسعين ومِائَة في طريق مكة بفيد.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: حدثنا محمد بن جعفر الراشدي، وأخبرنا البرمكي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله قال: ومات وكيع، وهو ابن ست وستين سنة.

٧٢٨٥ - وكيع بن سفيان أبو سفيان المروزي.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن: زيد بن المهتدي المروذي. رَوَى عنه محمد بن عبد الرحيم المازني.

أخبرنا علي بن أبي بكر المازني قال: حدثني أبي قال: حدثني أبو سفيان وكيع بن سفيان المروزي قال: حدثنا أبو حبيب زيد بن المهتدي، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ قال: حدثنا زيد بن المهتدي قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، عن عمر بن هارون البلخي، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أنس عن النبي ﷺ قال: أمرت بالخاتم والنعلين لفظ حديث وكيع.

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

٧٢٨٦ - الوضين بن عطاء بن كنانة أبو كنانة الخزاعي من أهل دمشق.

حَدَّثَ عن مكحول، ومحفوظ بن علقمة، وسالم بن عبد الله بن عمر، وعطاء بن أبي رباح، وجنادة بن أبي أمية، وخالد بن معدان.

رَوَى عنه صدقة بن عبد الله السمين، ويحيى بن حمزة، والوليد بن مسلم، ومُحَمد بن عمر الواقدي، وبقية بن الوليد، وعبد الله بن بكر السهمي.

وبلغني عن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قال: سمعت ناعم بن مرثد يذكر عن الوضين بن عطاء قال: استزارني أبو جعفر، وكانت بيني وبينه حالة قبل الخلافة فصرت إلى مدينة السلام فخلونا يوما فقال لي: يا أبا عبد الله ما مالك؟ قال: قلت: الذي تعرف يا أمير المؤمنين قال: وما عيالك؟ قلت: ثلاث بنات والمرأة، وخادم لهم قال: فقال أربع في بيتك؟ قال:

قلت: نعم، قال: فوالله لردد ذلك حتى ظننت أنه سيلومني ثم رفع رأسه فقال: أنت أيسر العرب أربعة مغازل تدور في بيتك.

أخبرنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات إمام مسجد الجامع بدمشق قال: أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف قال: حدثني أحمد بن الوضين كذا قال لنا، وإنما هو يحيى بن أحمد بن الوضين، عن أبيه ينسب إلى جده الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله بن مصدع أبو كنانة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي قال: حدثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان قال: سألت سعيد بن بشير، عن الوضين بن عطاء قال: كان صاحب منطق.

حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الدمشقي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان التميمي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد قال: حدثنا أبو زرعة قال: قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم: فما تقول في أبي معيد حفص بن غيلان؟ قال:

ثقة قلت: فما تقول في الوضين بن عطاء؟ قال: ثقة، قلت: فأين هو من أبي معيد؟ قال: فوقه لسِنَّه ولقيه.

أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي بأصبهان قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي، عن الوضين بن عطاء فقال: ثقة.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا أبو علي ابن الصواف قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد إجازة قال: قال أبي: الوضين بن عطاء ثقة.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي قال: سألت أبا داود، عن الوضين بن عطاء فقال: صالح الحديث قلت هو قدري؟ قال: نعم.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البندار قال: قال أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي: الوضين بن عطاء يكنى أبا كنانة غيره أوثق منه.

أخبرني علي بن محمد السمسار قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع قال: الوضين بن عطاء ضعيف.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: سألت عبد الرحمن بن إبراهيم، عن موت الوضين بن عطاء قال: سنة سبع وأربعين ومِائَة أو نحوه.

وقال يعقوب: حدثني عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، قال: حدثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر قال: رأيت الوضين بن عطاء، وكنت أمر عليه مات سنة تسع وأربعين ومِائَة.

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم قال: أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال: قال لي محمد بن عثمان: مات الوضين بن عطاء سنة تسع وأربعين ومِائَة.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي قال: حدثنا خليفة بن خياط قال: الوضين بن عطاء بن كنانة يكنى أبا كنانة دمشقي مات سنة تسع وأربعين ومِائَة.

أخبرنا الجوهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: الوضين بن عطاء بن كنانة يكنى أبا كنانة، وكان ضعيفا في الحديث مات بدمشق في عشر ذي الحجة سنة تسع وأربعين ومِائَة في خلافة أبي جعفر.

أخبرنا يوسف بن رباح البصري قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر قال: حدثنا أبو بشر الدولابي قال: حدثنا معاوية ابن صالح قال: الوضين بن عطاء قال أبو مسهر: بلغني أن كنيته أبو كنانة، وهو ابن عطاء بن كنانة مات سنة نيف وخمسين.

٧٢٨٧ - وقاء بن إياس أبو يزيد الوالبي الكوفي.

نزل المدائن، وحدث بها عن: المختار بن فلفل، وعلي بن ربيعة، وسعيد بن جبير.

رَوَى عنه ابنه إياس بن وقاء وسفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك، وأبو معاوية الضرير، ويزيد بن هارون.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي قال: سمعت أبا داود يقول: وقاء بن إياس أبو يزيد مدائني.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن وقاء أبي يزيد بن إياس كوفي لا بأس به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قَالَ: حدثنا علي، وأخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا علي بن عبد الله المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: ما كان وقاء بن إياس بالذي يعتمد عليه.

٧٢٨٨ - ورقاء بن عمر بن كليب أبو بشر اليشكري، وقيل: الشيباني أصله من خوارزم، ويقال: من مرو، ويقال: من الكوفة.

سكن المدائن، وحدث بها عن: عمرو بن دينار، وعبد الله بن دينار، وعبيد الله بن أبي يزيد، ومنصور بن المعتمر، وعبد الله بن أبي نجيح، وأبي الزناد.

رَوَى عنه شعبة، وعبد الله بن المبارك، ووكيع، وشبابة بن سوار، وعلي بن حفص، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وآدم بن أبي إياس، ونصر بن حماد الوراق، ومُحَمد بن سابق، وعبد الصمد بن النعمان، وعلي بن الجعد، وغيرهم.

قرأت في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، وذهب أصله به، ثم أخبرني العتيقي قراءة قال: أخبرنا عثمان بن محمد بن أحمد بن العباس المخرمي قال: أخبرني الأصم أن العباس بن محمد الدوري حدثهم قال: سمعت يحيى بن معين يقول: وأخبرنا الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن

الرازي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى يقول: كان ورقاء بن عمر خراسانيا ينزل المدائن.

حدثنا محمد بن علي الصوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال: أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: أخبرني أبي قال: أبو بشر ورقاء بن عمر قيل أصله خوارزمي نزل المدائن.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه وأخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قالا: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال: حدثنا ابن الغلابي قال: حدثني يحيى بن معين قال: سمعت معاذ بن معاذ يقول ليحيى القطان: سمعت حديث منصور فقال يحيى: ممن سمعت أحاديث منصور من ورقاء؟ لا يساوي شيئا، وفي حديث ابن رزق ممن سمعت أحاديث منصور؟ قال: من ورقاء قال: لا يساوي شيئا.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: سمعت أبا عبد الله يقول: ورقاء من أهل

خراسان قال: وقال حجاج كان يقول لي: كيف هذا الحرف عندك؟ فأقول له كذا وكذا، قال أبو عبد الله: وهو يصحف في غير حرف، وكأن أبا عبد الله ضعفه في التفسير.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال: سمعت أحمد قيل له: ورقاء؟ قال: ثقة صاحب سنة، قيل له: كان مرجئا؟ قال: لا أدري.

أخبرنا أبو نعيم قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا علي ابن المديني قال: قال يحيى بن سعيد قال معاذ، قال: ورقاء كتاب التفسير قرأت نصفه على ابن أبي نجيح، وقرأ علي نصفه، وقال ابن أبي نجيح هذا تفسير مجاهد.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا قال: حدثنا عباس بن محمد قال: سألت يحيى بن معين أيما أحب إليك تفسير سعيد، عن قتادة أو تفسير شيبان عن قتادة؟ قال: تفسير سعيد، فقلت له: تفسير ورقاء أحب إليك أو تفسير شيبان؟

قال: تفسير ورقاء لأنه عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ومجاهد أحب إلي من قتادة قلت ليحيى: فأيما أحب إليك تفسير ورقاء أو تفسير ابن جريج؟ قال: تفسير ورقاء لأن تفسير ابن جريج، عن مجاهد هو مرسل لم يسمع من مجاهد إلا حرفا، قلت له: فتفسير سعيد أعجب إليك أم تفسير ورقاء؟ قال: تفسير ورقاء أعجب إلي لأنه عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وذاك عن سعيد، عن قتادة، ومجاهد أعجب إلي من قتادة.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي قال: سألت أبا داود، عن ورقاء، وشبل في ابن أبي نجيح فقال: ورقاء صاحب سنة إلا أن فيه إرجاء، وشبل قدري.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل الجلاب قال: قال لي إبراهيم الحربي: لما قرأ وكيع التفسير قال للناس: خذوه فليس فيه، عن الكلبي، ولا ورقاء شيء.

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال: حدثنا الحسن بن العباس الرازي. وأخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال: أخبرنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز قال: حدثنا هيثم بن خلف الدوري قالا: حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو داود قال: قال لي شعبة لا تلقى حتى ترجع مثل ورقاء بن عمر قال محمود: قلت لأبي داود: أي شيء يعني بقوله؟ قال: أفضل وأورع وخير منه، واللفظ للهيثم.

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني بأصبهان قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ قال: حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: سمعت معاذ بن معاذ، وذكر ورقاء فأحسن عليه الثناء، ورضيه، وحدثنا عنه، وحدثنا غندر قال: حدثنا شعبة، عن ورقاء، وسمعت أبا داود قال: قال شعبة لا تكتب عن مثل ورقاء حتى ترجع.

أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري، قال:

حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: وسألته - يعني يحيى بن معين - عن ورقاء بن عمر فقال: ثقة.

أخبرني السكري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال: حدثنا ابن الغلابي قال: قال يحيى بن معين: شيبان بن عبد الرحمن التميمي المؤدب وورقاء بن عمر اليشكري ثقتان.

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب قال: حدثنا أب المنذر إسماعيل بن عمر قال دخلنا على ورقاء بن عمر اليشكري، وهو في الموت فجعل يهلل، ويكبر، ويذكر الله عز وجل، وجعل الناس يدخلون عليه أرسالا فيسلمون فيرد عليهم فلما أكثروا التفت إلى ابنه فقال: يا بني اكفني رد السلام على هؤلاء لا يشغلوني عن ربي عز وجل.

٧٢٨٩ - والبة بن الحباب أبو أسامة الشاعر.

من بني نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، وهو كوفي، وكان من الفتيان الخلعاء المجان، وله شعر في الغزل والشراب، وغير ذلك، ولما مات رثاه أبو نواس وكان والبة أستاذه فحدثني أبو القاسم الأزهري لفظا قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال: أخبرنا عبد الله بن أبي سعد قال: حدثني علي بن الحسن الشيباني قال: حدثني محمد بن يحيى الدهقان، عن عمه قال: ولي عمي خراج الأهواز فأخرج معه والبة بن الحباب، وكان يأنس به فوجهه إلى البصرة ليشتري له بها حوائج، وكان فيما يشتري له بخورا فصار إلى سوق العطارين فاشترى منها عودا هنديا، وكان أبو نواس يبري العود وهو غلام فاحتيج إليه في بري ذلك العود، وتنقيته فلما رآه والبة كاد أن يذهب عقله عليه فلم يزل يخدعه حتى صار إليه فحمله إلى الأهواز، وقدم به إلى الكوفة بعد منصرفهم فشاهد معه أدباء الكوفة في ذلك الوقت فتأدب بأدبهم.

أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري قال: حدثنا المعافى بن زكريا قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل بن القاسم الشرقي قال: حدثني الحسن بن سلام السكوني قال: أخبرني إبراهيم بن جناح المحاربي قال: سمعت أبا نواس يقول: سبقني والبة إلى بيتين من شعر قالهما، وددت أني كنت سبقته، وأن بعض أعضائي اختلج مني:

وليس فتى الفتيان من راح أو غدا. . . لشرب صبوح أو لشرب غبوق

ولكن فتى الفتيان من راح أو غدا. . . لضر عدو أو لنفع صديق

وقدم والبة بغداد بأخرة، وجرى بينه وبين أبي العتاهية مهاجاة حتى خرج عن بغداد فرارا من أبي العتاهية.

قرأت على الجوهري، عن محمد بن عمران بن موسى قال: أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال: حدثنا محمد بن موسى قال: حدثني محمد ابن القاسم قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم السالمي الكوفي قال: حدثني محمد بن عمر الجرجاني قال: رأيت أبا العتاهية جاء إلى أبي فقال له: إن والبة بن الحباب قد هجاني، ومن أنا منه؟ أنا جرار مسكين فجعل يرفع

من والبة، ويضع من نفسه فأحب أن تكلمه أن يمسك عني، قال: فكلم أبي والبة في أمره، وقال له: تكف عنه وعرفه أن أبا العتاهية جاءه، وسأله ذلك فلم يقبل، وجعل يشتم أبا العتاهية فتركه ثم جاءه أبو العتاهية فسأله عما عمل في حاجته فأخبره بما رد عليه والبة فقال لأبي: لي الآن إليك حاجة قال: وما هي؟ قال: لا تكلمني في أمره قال: قلت: هذا أقل ما يجب لك قال: فقال أبو العتاهية يهجوه:

أوالب أنت في العرب. . . كمثل الشيص في الرطب

هلم إلى الموالي الصيد. . . في سعة وفي رحب

فأنت بنا لعمر الله. . . أشبه منك بالعرب

غضبت عليك ثم رأيت. . . وجهك فانجلى غضبي

لما ذكرتني من لون. . . أجدادي ولون أبي

قال: وكان والبة أشقر اللون، والشعر أبيض فأخرجه أبو العتاهية بلونه من العرب، وأضافه إلى الموالي، وعيره بالشقرة إذ كانت من ألوان العجم دون العرب، وقال فيه أيضا:

نطقت بنو أسد ولم تظهر. . . وتكلمت سرا ولم تجهر

أما ورب البيت لو جهرت. . . لتركتها وصباحها أغبر

أيروم شتمي منهم رجل. . . في وجهه عبر لمن فكر

وابن الحباب صليبة زعموا. . . ومن المحال صليبة أشقر

ما بال من آباؤه عرب الألوان. . . يحسب من بني قيصر

أترون أهل البدو قد مسخوا. . . شقرا أما هذا من المنكر

أكذا خلقت أبا أسامة أم. . . لطخت سالفتيك بالعصفر قال: فبلغ الشعر والبة فجاء إلى أبي فقال له: قد كلمتني في أبي العتاهية، وقد رغبت في الصلح فقال له هيهات إنه قد أكد علي إذ لم تقبل ما طلب أن أخلي بينك وبينه، وقد فعلت فقال له والبة: فما الرأي عندك فقد فضحني وهتكني؟ قال: أرى أن تخرج الساعة إلى الكوفة، قال: فركب زورقا، ومضى من بغداد إلى الكوفة.

٧٢٩٠ - ورد بن عبد الله التميمي طبري الأصل.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: عدي بن الفضل، ومُحَمد بن طلحة بن مصرف، والقاسم بن عبد الله العمري، ومُحَمد بن جابر،

وجرير بن عبد الحميد.

رَوَى عنه ابناه يحيى، ومُحَمد، وأحمد بن ملاعب.

أخبرنا أبو بكر عبد القاهر بن محمد بن عترة الموصلي قال: أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الزرقي قال: حدثنا أحمد بن ملاعب قال: حدثنا ورد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن الأسود قال: قلت لأبي محذورة كيف كنت تؤذن لرسول الله ﷺ وأي ذلك كنت تصنع؟ قال: كنت أثني الإقامة كما أثني الأذان، وأجعل آخر أذاني الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري قال: أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصا بدمشق قال:

سألت إبراهيم بن يعقوب السعدي عن ورد بن عبد الله فقال: ثقة.

٧٢٩١ - وهيب بن عبد الله بن محمد بن رزين أبو بكر المروروذي المؤدب.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: عاصم بن علي، ويحيى بن عثمان الحربي، وأبي الفرج الهيثم بن خالد، ومُحَمد بن أحمد بن أبي خلف، والحسن بن المبارك الأنماطي.

رَوَى عنه أبو الحسين ابن المنادي، وعبد الصمد بن علي الطستي، وعبد الباقي بن قانع القاضي، وأبو القاسم الطبراني.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن علي البادا قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع القاضي قال: حدثنا وهيب بن عبد الله بن رزين قال: حدثنا يحيى بن عثمان قال: حدثنا رشدين، عن عقيل، وقرة عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب أن رسول الله ﷺ قال: من دخل منكم الغائط فلا يستقبل القبلة، ولا يستدبرها.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا وهيب المعلم البغدادي قال: حدثنا الهيثم ابن خالد قال: حدثنا إسحاق بن عيسى

الطباع قال: حدثنا خالد بن إلياس، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من رأى من أخيه عورة فسترها عليه دخل الجنة، قال الطبراني: لا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به خالد بن إلياس.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع قال: ومات وهيب بن عبد الله أبو بكر المروروذي يوم الخميس لثلاث خلون من ذي القعدة سنة سبع وثمانين كان ينزل الجانب الغربي في درب عياش كتب الناس عنه كان ثقة.

٧٢٩٢ - واقد بن أبي شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد أبو الحسين الواقدي الدقاق.

حَدَّثَ عن أبيه، وعن بكر بن سهل الدمياطي، وأبي العباس الكديمي. رَوَى عنه الدارقطني، وابن شاهين.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن نصر العطار قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: أخبرنا أبو الحسين واقد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد الواقدي الدقاق قال: حدثنا بكر بن سهل ببطن مرو.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري قال: حدثنا بكر بن سهل الدمياطي القرشي بدمياط قال: حدثنا شعيب بن يحيى قال: حدثنا يحيى بن أيوب، عن عمرو بن الحارث، عن مجمع بن كعب، عن مسلمة بن مخلد أن النبي ﷺ قال: أعروا النساء يلزمن الحجال.

٧٢٩٣ - وائل بن عبد المنعم أبو همام الجواليقي.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه حدثه في جامع كلواذا، عن أحمد بن سعيد الجمال في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمِائَة.

٧٢٩٤ - وجيه بن محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم بن عبد الله بن محرز بن إبراهيم أبو

الحسن.

حَدَّثَ عن محمد بن جرير الطبري. رَوَى عنه إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي.

٧٢٩٥ - ولاد بن علي بن سهل أبو الصهباء التيمي الكوفي.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن: أبي جعفر بن دحيم الشيباني كتبنا عنه، وكان ثقة.

وهو ولاد بن علي بن سهل بن محمد بن سهل بن غليظ بن الصباح بن عامر بن أبي الصهباء بن ضبع بن ربيعة بن جندل بن خلف بن حبيب بن ربيعة بن ولاد بن خزيمة بن لؤي بن عمرو بن حارث بن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قرأت نسبه هذا بخط بعض أصحابنا وذكر أن ولادا أملاه عليه.

أخبرنا ولاد بن علي قال: أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني قال: حدثنا أحمد بن حازم بن أبي عرزة الغفاري قال:

أخبرنا الفضل بن دكين، ومالك بن إسماعيل قالا: حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن أبي طلحة قال: قال رسول الله ﷺ: لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة.

كان مولد ولاد في جمادى الأولى من سنة ثلاث وأربعين وثلاثمِائَة، وتوفي يوم الأربعاء الحادي عشر من صفر من سنة ثلاث عشرة وأربعمِائَة ببغداد، ودفن في مقبرة باب الكناس.

آخر ما سمعنا من ولاد في المحرم سنة ثلاث عشرة وأربعمِائَة، ومات إثر ذلك

٧٢٩٦ - وشاح بن عبد الله أبو الحسن مولى القاضي أبي تمام الزينبي.

سمع عثمان بن محمد بن سنقة البيع، ومُحَمد بن الحسن اليقطيني كتبنا عنه، وكان صدوقا كثير الدرس للقرآن، وقيل: إنه كان له رأي في الاعتزال فالله أعلم.

أخبرنا وشاح قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر البيع قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، وعبد الجبار بن سعيد المُسَاحقي قالا: حدثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن سعيد بن زيد بن عمرو قال: سألت أنا وعمر بن الخطاب رسول الله ﷺ، عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال: يأتي يوم القيامة أمة وحده.

مات وشاح في ليلة الأربعاء الرابع من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأربعمِائَة، ودفن صبيحة تلك الليلة في داره بالكرخ، وحدثني من سمعه قبل أن يموت بشهرين يذكر أنه قد بلغ تسعين سنة.

٧٢٩٧ - واصل بن حمزة بن علي بن أحمد بن نصر أبو القاسم الصوفي البخاري.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن: عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد، وأبي حامد أحمد بن محمد الحافظ البخاريين كتبت عنه، ولم يكن به بأس.

أخبرنا واصل بن حمزة في سنة خمسين وأربعمِائَة، قال: أخبرنا أبو سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان ببخارى قال: حدثنا خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن حاتم بن نعيم قال: حدثنا أبي قال: أخبرنا عيسى بن موسى، عن الحسن هو ابن هاشم، عن يحيى بن العلاء قال: حدثنا ليث عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر قال: قدم النبي ﷺ من غزاة له فقال لهم رسول الله ﷺ: قدمتم خير مقدم وقدمتم من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر قالوا: وما الجهاد الأكبر يا رسول الله؟ قال: مجاهدة العبد هواه.